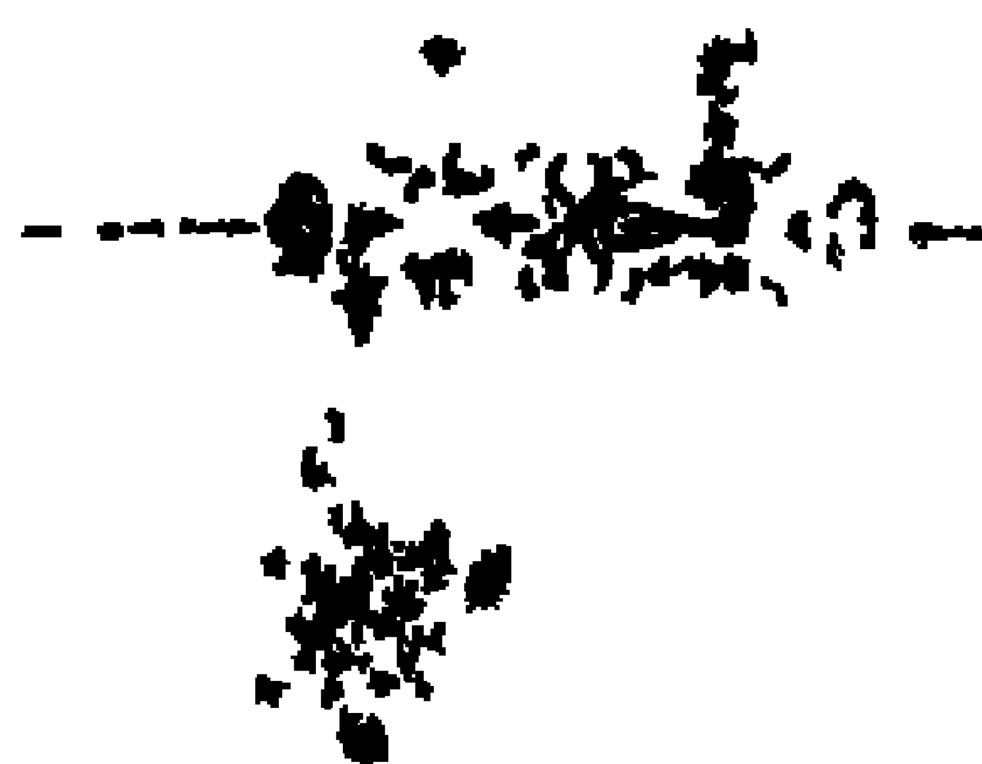
الجلد الاول

من تفسير كلام [illegible]



كتاب تفسير

اسم الله العلام اول الكلام

الحمد لله مرسل رسوله الاكرم * مصدرا مطهرا لاحكام كلامه المكرم * حاور كمى الكلم * وحاروا ولا همهم كما ادعوا ولا دمدم * حادوا كمدمى رصدها اسد* لا اعداد لم ولا مدد * أمده ماسلك السمآء واحكم العرى * واموا وحاولوا معاهد الهوى ومطارح المرا * ولو اودركه دراكيه دسا * وسد ساطع ومكر ما كرهه رسا * اسس ما احكم الله للعوالم والامم * وحلل ما حلل وحرم ما حرم * ومهد المسالك المسلم وسدد * ورد الملل الى الواحد الموطد * وهو الموصل الى الاحد الصمد سبل وساد الكود ووارده * وهلك رائحو سواه وواكده * حمل الوارد على اسم المأول وحمل الواكد اردى المحامل * مورد الكل لا لعلل حكم ما مع مسمعها ومرآها وهم حكما مولاها ودعا مسمعا لسرور حال او سوء مآل * رماها حكم على الورى حكم محور العدل دار وما حال * اسعد السعداء المالك ممسك مدور كلامه المحرم لحامه واعطى للحلال * هو هو ورسوله محمد الكامل كلامها المسلم والاولاد ردد الهم لروحه امد الدهر سلاما وسلام * ما طاطا هلال ثلث وهال ملك * ﴿ اما ﴾ ولد الماء هداك الله له واعمل * واحادك المالى الا العلوم محمود واسعده مرسه حل اسرار كلام الله لا على الحصر والمراد الوحد المراد على ممده دود الاحد الواحد حاصل المرام ادراكه ادما او د اروس و ورو سلد الكرام * او اوله العلمآء الاعلام واسموه على اسوس معلوه وحد دار مكماه حوى سر الوارد والماول * معمل الكل لا مودى مى معلومه اعوس سر كه محمود ولد محمد مأسور هموم الاعصار والامصار ووسم اسمه در الاسر ﴿ حراماه س مطالع سعود مالك ملوك الامم * الراكع حول سرير كرسه اس الاحكام وحرم الحكم * المسلط حسامه على اعدآء الله * سوى لاعلاء اوامر مولاه حرس سده عرى صدورهم حل الملح * والهاد محكم اركانه مؤسس سورهم هد السس عمر المع ممورد

عدله راو لكل صاد * ومسالك ردعه راو لكل عائد وعاد * ملك عصر عدله كم حكاه عمر العدل اول الاسلام * لو رآه كسرى لطاطا راسا لعلاه وام دار سلام * حسامه عامل وادراكه كامل * عطاؤه هامل * وادهمه صائل * لواؤه هائل * واسمره سائل * له الامر المطاع * والحكم الصداع * مسالم امره سالك * ومصادمه هالك * مؤمله حاصل * ومؤمله واصل * سعده طالع * وصارمه لامع * ورده مملوء * وعهده مكلوء * احواله الصلاح * وآماله الاصلاح * امره السداد * وامراؤه آساد * عصره سرور وعالمه مسرور * موطئه الروس * وما سواه مرؤوس * اعلامه الى سعي السماك * ومده الاملاك * مراع حسوده * ومراعي ودوده * حمده علو * ومدحه سمو * الا وهو الملك العادل الاسمى الاكرم مولى العالم السلطان الغازي عبد المجيد خان ادام الله ملكه وعلاه * واورد صوارمه موارد دماء اعداه * والله المسئول على كل حال * والمسهل حلما وكرما لدى الحال والمآل *

سورة فاتحة الكتاب مكيه وايها سبع آيات

لما حوى مؤداها حكم العلم واحكام العمل وهما كالاصل والاس لكلام الله سموها الام والاساس كما وسموها الحمد والدعاء لورودها صدورها ﴿ بسم الله ﴾ الاسم هو المسمى لو اراد السائل موسومه وسواه لو اراد الكلم والمراد الاول الله اصله اله وهو اصل لكل ما لوه رد العلم وروده الا لحكم عدل ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ كلاهما اسم مورده رحم ككرم والمراد مآلها والحال محال على الله كما هو اصل سار لكل اسم محال ورد لله وحاله محال وهو سر اوحاه الله لرسوله حدا لاوائل السور ﴿ الحمد ﴾ مصدر معدول دل على عموم الحمد وهو سرد المحامد المردود ورودها الى عمل الطوع كحمد عمرو عمرا على علمه وكرمه ﴿ لله رب ﴾ مالك ﴿ العالمين ﴾ كل ما دل على الله وهو ما سواه او اهل العلم كالملك وولد ادم ﴿ الرحمن الرحيم مالك ﴾ كما رواه عاصم ورواه راو ملك ﴿ يوم ﴾ ورود اعمال اهل ﴿ الدين ﴾ المعاد ﴿ اياك ﴾ معمول امه عامله للحصر وهو ﴿ نعبد واياك نستعين اهدنا ﴾ ادم هداك واصل وصوله الى معموله اللام او الى كما ورد واوسع له العمل ﴿ الصراط ﴾ المسلك الموصل لك وهو الاسلام ﴿ المستقيم ﴾ السوى ﴿ صراط ﴾ معمول على وهم العامل المكرر وهو اهد ﴿ الذين انعمت عليهم ﴾ كل واصل لدار

السلام وسلاً او اماً ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ هم الهود وكل عاص وهو اعم ﴿ ولا الضالين ﴾ لدعوى الاهل والولد للواحد الاحد او اولو العمى وعدم العلم ﴿ امين ﴾ دعاء علم الملك لرسول الله لما سرد الرسول الحمد

سورة البقرة مدنية وآيها مائتان وست وثمانون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الم ﴾ اول السور اسماء لها او اسماء لكلام الله او اول كلم والاصح الله اعلم ﴿ ذلك ﴾ او ما الى الم على احد السور المار سرده واصح ورود اللام لما اوصله الرسول الى المرسل له ﴿ الكتاب ﴾ ... ﴿ لا ريب فيه ﴾ ... حام حوله وهم اسطوع هداه وسعوه ﴿ هدى ﴾ ... ﴿ للمتقين ﴾ لحصول الهدى لهم لا لسواهم ﴿ الذين يؤمنون بالغيب ﴾ ... ﴿ ويقيمون الصلوة ﴾ على اكمل الاحوال ﴿ ومما رزقناهم ﴾ المراد ... لورود مدحا ﴿ ينفقون ﴾ محكوم على اداءه اولا ... ﴿ والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك ﴾ على الرسل وهم مسلمو اهل ... ﴿ وبالاخرة هم يوقنون ﴾ ... ﴿ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ﴾ ... وهم الاهل ... سواهم محصلا لها ﴿ ان الذين كفروا ﴾ ... اولا اكرماء ﴿ سواء عليهم أأنذرتهم ﴾ ... ﴿ ام لم تنذرهم ﴾ ردعك ووعدك لهم ... ﴿ لا يؤمنون ﴾ ... وحاصل العامل والمعمول لا محل له ... ﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ﴾ ... في حواس ... واسمع والمرا ى وعطلها او ... لهم حال ... الحكم المار ﴿ ولهم عذاب ﴾ كل ما آلم ﴿ عظيم ﴾ او عدهم ... واورد ... ﴿ ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ ... الاسلام وعكسهم اهل اللوم اراد وسم ارداهم ... على عكس الاسلام او مسلما كلاما لؤه ومكرا ﴿ يخادعون الله ﴾ ... المراد اسرار المكروه لهم واوهموهم عكسه ﴿ وما يخدعون الا انفسهم ﴾ لا ...

مكرهم وسرهم وامرار حكم الاسلام على اهل المكر والدرك ﴿ وما يشعرون ﴾ عاد مآل
مكرهم لهم وما احسوا ﴿ في قلوبهم مرض ﴾ سوء صدر وحسد للرسول واهل الاسلام
﴿ فزادهم الله مرضاً ﴾ لما علا امر الاسلام وامدهم الله وسادوا على اعدائهم ﴿ ولهم عذاب
اليم ﴾ موءلم ﴿ بما كانوا يكذبون ﴾ لصدور اسلامهم كلاماً كما مر ورواه راو على
وروده كسد مكر الوسط ﴿ واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض ﴾ عدم اصلاحهم
هو اصرارهم على المكر وطرح امرار الاسلام للاعداء ﴿ قالوا انما نحن مصلحون ﴾ رد
على الحامل لهم على عدم الصلاح ﴿ الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ رد
الله ما ادعوه اعلا رد موكد اكده الا والعامل وهم ﴿ واذا قيل لهم آمنوا كما آمن
الناس ﴾ اسلموا اسلاماً كاملاً كاسلام الرسول واكمل معه او اسلام اهل مللهم كولد
سلام ﴿ قالوا انؤمن كما آمن السفهاء ﴾ اولو عدم الاراء والحلم او المراد كل معدم
لا مال له او كل مولى ﴿ الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾ ردع ورد اكده ما
اكد الرد الاول ﴿ واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ﴾ سرد لسوء عملهم ﴿ واذا خلوا
الى شياطينهم ﴾ امراء مكرهم ﴿ قالوا انا معكم ﴾ على الاصرار على السوء ﴿ انما نحن
مستهزءون الله يستهزئ بهم ﴾ معدم ورادهم لمأوى سوء اعمالهم ﴿ ويمدهم ﴾ مد
العمر او مد الامراء للعساكر مداً كلا ﴿ في طغيانهم ﴾ عدوهم الحدود ﴿ يعمهون ﴾ العمه
للصدر وهو عدم ادراك السداد كالعمى للرأى ﴿ اولئك الذين اشتروا ﴾ اصله اعطاء
المال واوسعوه الى كل طمع لمرام ما ﴿ الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم ﴾ رد المعمول
الى العامل رد معار على الاصطلاح المعلوم ﴿ وما كانوا مهتدين ﴾ لاصولها واصطلاحها
لهلاك راس مالهم ﴿ مثلهم كمثل ﴾ حالهم كحال ﴿ الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما
حوله ﴾ وهو اعطاؤهم احكام الاسلام وعصم دمهم واموالهم ﴿ ذهب الله بنورهم ﴾
طمسها واهلكهم او صار امرهم وسرهم معلوماً للورى ﴿ وتركهم في ظلمات لا يبصرون ﴾
المراد دلس سوء معادهم السرمد ﴿ صم بكم عمي ﴾ لما سدوا مسامعهم وما دار كلامهم
حول الهدى ولا رأوه صاروا كمعدوم الحواس ﴿ فهم لا يرجعون ﴾ الى الهدى
﴿ او كصيب ﴾ المطر المدر او هو معار لكلام الله والاسلام والعلوم ﴿ من السماء ﴾ كل
اعلا ﴿ فيه ظلمات ﴾ سواد الركام وسواد المطر او المراد كل الحاد طرأ على الاسلام
او وهم طرأ على العلوم ﴿ ورعد ﴾ الملك المعلوم او اصطكاك الركام او الوعد وعكسه
﴿ وبرق ﴾ المعلوم او الحكم الساطع امرها ﴿ يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق ﴾

كل هائل مسموع او ما اوعدهم الله على الخادم وسوء اعمالهم ﴿ حذر الموت ﴾ الحمام او روع الاسلام ﴿ والله محيط بالكافرين ﴾ ما اعده لهم على مكرهم كالسور حولهم ﴿ يكاد البرق يخطف ابصارهم ﴾ اسرع لسلبها لولا امر الله اراده ﴿ كلما اضآء لهم مشوا فيه ﴾ كلما لمع لهم وردوا مطارح لمعه ﴿ واذا اظلم عليهم قاموا ﴾ داموا محلهم ﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ﴾ لحصول عللها وعدم مراد الله لما رد سمعهم وعماهم ﴿ ان الله على كل شيء ﴾ هو ما سوى المحال او ما سوى المعدوم ﴿ قدير ﴾ لا راد له ﴿ يا ايها الناس اعبدوا ربكم ﴾ امر عام لاهل كل عصر ومصر ﴿ الذي خلقكم ﴾ سواكم واصلكم العدم ﴿ والذين من قبلكم ﴾ سواهم واصلهم كاصلكم عدم ﴿ لعلكم تتقون ﴾ حال واو الامر المار او حال معمول مكمل الاسم الموصول ودل على المسلك الموصل الى الله وهو المسلك لما امر والامساك عما ردع ﴿ الذي جعل لكم الارض فراشا ﴾ مدح او محموله ما صدره لا وطؤها ما صح ولا دل على مسطحها ﴿ والسماء بناء ﴾ دارا على ما حواه والسماء اسم للواحد والعدد كالدرهم ﴿ وانزل من السماء ماء ﴾ مطرا والمراد الواحد على حد كل ما علاك سماء ﴿ فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ﴾ لما ... المطر مع الرعد واودع معه احكاما ولو اراد لقدر كل المواد وسواها راسا ﴿ فلا تجعلوا لله اندادا ﴾ المراد مساو حكمه ﴿ وانتم تعلمون ﴾ حالكم حال اهل العلم والادراك ومعمول العلم مطروح ﴿ وان كنتم في ريب ﴾ سوء وهم عرا علمكم ﴿ مما نزلنا على عبدنا ﴾ محمد كلاما مكرما ﴿ فأتوا بسورة من مثله ﴾ ساووا احدى سوره مع كمال ادراككم ﴿ وادعوا شهداءكم ﴾ كل اله لكم ﴿ من دون الله ان كنتم صادقين ﴾ صححوا دعواكم على عمل محمد له او هو كلام ولد آدم ﴿ وان لم تفعلوا ﴾ عمل احدى السور ﴿ ولن تفعلوا ﴾ عملها امد الدهر ﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾ كل ... على دعواكم كوده وسواء او المال المعد للعمر ﴿ اعدت ﴾ اعدها الله ﴿ للكافرين وبشر الذين امنوا ﴾ اسلموا ... ولرسوله ولكلامه ﴿ وعملوا الصالحات ﴾ ما امرهم الله ورسوله ﴿ ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ المراد ماؤها على اصطلاح الرسل ﴿ كلما رزقوا ﴾ اطعموا ﴿ منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ﴾ ما اطعموه اولا او مطعم الدار الاولى وعلى الاول كلموا الملك لما كرر لهم الاطعام وساووا صورا وطعوما وعندهم ... واحدا الا والعلم شوهو ﴿ واتوا به متشابها ﴾ صورا لا طعما ﴿ ولهم فيها ازواج ﴾ المراد ماعم الحور ﴿ مطهرة ﴾ لا دماء لها ﴿ وهم فيها خالدون ﴾ امدا ودوا لا حصر ولا

لما كل سرورهم ﴿ ان الله لا يستحيي ﴾ اوراد الاعم ﴿ ان يضرب مثلاً ما ﴾ ورد رداً على المود لما سالوا ما اراد الله ورأوه محالاً ﴿ بعوضة فما فوقها ﴾ للحكم المراد سطوعها ﴿ فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق ﴾ الوارد ﴿ من ربهم ﴾ مورده ومحله ﴿ واما الذين كفروا فيقولون ماذا ﴾ كلاهما اسم واحد معمول لاراد ﴿ اراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً ﴾ كالمود ﴿ ويهدي به كثيراً ﴾ كاهل الاسلام ﴿ وما يضل به الا الفاسقين ﴾ كل عاص حاسم لحده وحاصله لما سألوا ما اراد الله وما الحكم وما حصل ادراكهم لما سردها لهم واعلمهم السرد هو الهدى لكل مسلم وعدمه لسواهم ﴿ الذين ينقضون عهد الله ﴾ ما عهده لهم وهو الاسلام لمحمد رسوله ﴿ من بعد ميثاقه ﴾ الهاء للعهد والمراد العهد المؤكد ﴿ ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ﴾ كالرحم والاسلام ﴿ ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ﴾ عصوا وصدوا العالم وصار امرهم الى الدرك ﴿ كيف تكفرون بالله ﴾ المراد اهل الحرم ﴿ وكنتم امواتا ﴾ امواها ﴿ فاحياكم ﴾ لما اوصلها الى الارحام وصار الماء دماً والدم لحما وحله الروح ﴿ ثم يميتكم ﴾ لدى مرور اعمارکم ﴿ ثم يحييكم ﴾ للمعاد ﴿ ثم اليه ترجعون ﴾ لدار الكدر السرمد على مدار الاعمال ﴿ هو الذي خلق لكم ما في الارض ﴾ المراد المحل ماحله ﴿ جميعاً ﴾ حال الاسم الموصول وهو ما ﴿ ثم استوى ﴾ امر واراد او ملك والاول اصح ﴿ الى السماء فسواهن ﴾ عدلها ولما صلح السماء للواحد والعدد اعاده لها ﴿ سبع سموات ﴾ وادعى اهل الارصاد الاروماء على العدد المسطور والحكم على عدد السماء ما رد دعواهم لو صححوها لعدم الحصر ﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾ وصل علمه الى الكل ولو معدوماً ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح وهو اورد ﴿ قال ربك للملائكة ﴾ عدد ملاك كمحمل اصله مألك والالوك الرسول وهم رسل الله ووسائطه الى العالم ﴿ اني جاعل في الارض خليفة ﴾ لامرار الاحكام على اهل عصره وهو آدم ﴿ قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ﴾ كل عاص هادر للدماء واسسوا سؤالهم على ما عهدوه لمرد الامم المار عصرها ﴿ ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ﴾ مطهروا ارواحهم واحوالهم له ﴿ قال اني اعلم ما لا تعلمون ﴾ اعلم صالح العالم وصور آدم واصله الروح وسواه حساساً مدركاً ﴿ وعلم آدم الاسماء كلها ﴾ اسم كل مسمى كالاسد والهر امرها على صدره وعلمها علماً كاملاً ﴿ ثم عرضهم على الملائكة فقال ﴾ لهم ﴿ انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ﴾ وصححوا دعواكم ودعواهم كمال العلم كما ادعوا لا احد سواهم اكرم على الله ﴿ قالوا سبحانك لا علم

لنا الا ما علمتنا انك انت ﴾ موكد لاسم المؤكد ﴿ العليم الحكيم ﴾ الحكم لكل ما اراد
﴿ قال ﴾ الله ﴿ يا ادم انبئهم ﴾ اعلم الاملاك ﴿ باسمائهم فلما انباهم باسمائهم ﴾ اعلم
الاملاك اسم كل مسمى وسرد لهم حكمه اللامع سرها ﴿ قال ﴾ الله للاملاك ﴿ الم
اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون ﴾ وهو حملهم آدم عم على كل
عاص هادر للدماء وما رأوه ﴿ وما كنتم تكتمون ﴾ وهو دعواهم لا احد سواهم أكرم
على الله وادعاؤهم كمال العلم ﴿ واذ ﴾ معمول لمطروح وهو اورد ﴿ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم ﴾ اركعوا ركوع سلام له ﴿ فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر ﴾ مرد وما ركع
كما ركعوا ﴿ وكان ﴾ حوى علم الله حاله او صار ﴿ من الكافرين وقلنا يا ادم
اسكن انت ﴾ موكد للمامور معمول الامر ﴿ وزوجك ﴾ حوآء ممدوداً ﴿ الجنة
وكلا منها ﴾ أكلاً ﴿ رغداً ﴾ واسعا لا رادع لكما ﴿ حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة ﴾ الكرم او سواها والاولى رد علمها الى الله ﴿ فتكونا من الظالمين ﴾ لكما ودل
لردع الله لهما على عدم حوم ولد آدم حول حمى كل محرم ﴿ فأزلهما ﴾ اوردهما وحملهما
على عمل مؤد لهما او مؤد لطردهما ﴿ الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه ﴾ موسوسا
لهما اوموسطا وسائط الله اعلم ﴿ وقلنا اهبطوا ﴾ الامر لآدم وحواء وكل ولد حواء ادم
وحواء ﴿ بعضكم لبعض عدو ﴾ ولد عدو لولد ﴿ ولكم في الارض مستقر ومتاع ﴾
اموال ومطاعم ﴿ الى حين ﴾ مرور الاعمار وورود الحمام او المعاد ﴿ فتلقى آدم من
ربه كلمات ﴾ علمه او الهمه دعآء والاول اولى ﴿ فتاب عليه انه هو التواب ﴾ على كل
داع ﴿ الرحيم ﴾ لهم ﴿ قلنا اهبطوا منها جميعاً ﴾ مع ولدكم ﴿ فاما يأتينكم مني هدى ﴾
كلام مكرم او رسول مطهر ﴿ فمن تبع هداي ﴾ المراد الكلام او الرسول او
كلاهما ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ لحصولهم على السرور الاكمل المعد لهم وهو
دار السعد السرمد ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ المراد كلامه المسمع ﴿ اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ امد الدوام ﴿ يا بني اسرائيل اذكروا ﴾ احمدوا
﴿ نعمتي التي انعمت عليكم ﴾ المراد والدوهم الاولى مروا على عهد موسى عم سلكوا
وسط الماء وسلموا وما هلكوا او المراد ادراككم عصر محمد صلعم ﴿ واوفوا بعهدي ﴾
الاسلام لمحمد صلعم ﴿ اوف بعهدكم ﴾ اوصلكم دار السرور السرمد ﴿ واياي فارهبون ﴾
اكد الامر اداء العهد وهو الاسلام ﴿ وآمنوا بما انزلت ﴾ وهو كلامه المكرم ﴿ مصدقا
لما معكم ﴾ كلامه المكرم الوارد مع موسى عم وكلاهما موداه واحد وهو الاسلام للرسل

﴿ ولا تكونوا اول كافر به ﴾ كالامام العالم الوارد وراءكم والاولى اسلامكم اول كل احد لعلمكم واطلاعكم على ما حواه كلامه ﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾ ما رسمه لم اهل ملالهم اموالاً وسواها ﴿ واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق ﴾ الكلام المحكم ﴿ بالباطل ﴾ ما اولوه على ارآئهم ﴿ وتكتموا الحق ﴾ امر محمد صلعم ﴿ وانتم تعلمون ﴾ عالموه علماً كاملاً ﴿ واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ﴾ مع محمد صلعم واروآئه الكرام ﴿ اتأمرون الناس بالبر ﴾ الاسلام لمحمد ﴿ وتنسون انفسكم ﴾ واولى اسلامكم اولاً لعلمكم ﴿ وانتم تتلون الكتاب ﴾ الوارد لموسى وهو حاو ما وعد الله لكل احد اطاعه وما اوعد لكل احد عصاه ﴿ افلا تعقلون ﴾ سوء عملكم ﴿ واستعينوا ﴾ على اموركم ﴿ بالصبر ﴾ الصوم او حمل كل مكروه ﴿ والصلاة وانها لكبيرة ﴾ عسر حملها واداؤها ﴿ الا على الخاشعين ﴾ كل طائع ﴿ الذين يظنون ﴾ المراد العلم الحاسم لكل وهم طار ﴿ انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ﴾ المراد المعاد ﴿ يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ﴾ المراد والدوم لما سلكوا وسط الماء وما هلكوا وهو موكد للسرد المار ﴿ واني فضلتكم على العالمين ﴾ عوالم العصر المار على عهد موسى ﴿ واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ﴾ لا احد مالك لاحد امراً كل مهموم لامره ﴿ ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ﴾ واداء العدل محال ﴿ ولا هم ينصرون ﴾ لاراد لما اعده الله لهم ﴿ واذ نجيناكم من آل ﴾ رد الى العام المار واصل آل اهل ﴿ فرعون ﴾ المراد ملك اهل مصر ككسرى ﴿ يسومونكم سوء العذاب ﴾ اصل السوم روم الامر والمراد حصوله ودوامه ﴿ يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ كل مولود اسالوا دمه لما رأى ملك مصر حلما او اعلمه علاؤه وهو هدم ملكه لولد مولود وسط مصر او حولها ﴿ وفي ذلكم ﴾ مسال دماء الاولاد ﴿ بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر ﴾ صار مسالك سلكوها ﴿ فانجيناكم ﴾ ما حصل لكم هلاك ﴿ واغرقنا آل فرعون ﴾ هلك هو وعسكره ﴿ وانتم تنظرون ﴾ لما عاد الماء على عدوكم ﴿ واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ﴾ لاعطاء الالواح ثم عاد الى مصر واهلك الله عدوه ﴿ ثم اتخذتم العجل ﴾ الهاً ﴿ من بعده ﴾ اداء لموسى عم ﴿ وانتم ظالمون ﴾ لعدم علمكم او سوء عملكم ﴿ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك ﴾ محا الله ما عملوه ﴿ لعلكم تشكرون واذ آتينا موسى الكتاب ﴾ ما حواه الالواح ﴿ والفرقان ﴾ ما اراه موسى عم كالعصا وسواها ﴿ لعلكم تهتدون ﴾ الى المسلك الموصل الى الله ﴿ واذ قال موسى لقومه ياقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل ﴾

الما ﴿ فتوبوا الى بارئكم ﴾ مولاكم ﴿ فاقتلوا انفسكم ﴾ دعوا هواكم الى دار لا دوام لها اوامر للاهلاك المعلوم وارسل الله ركاً اسود اكلهم وحصلوا على ما امرهم ﴿ ذلكم خير ﴾ طهر ﴿ لكم عند بارئكم ﴾ مولاكم ﴿ فتاب عليكم ﴾ هل هو كلام موسى او هو مردود الى مطروح حاصله حصل الامر ﴿ انه هو التواب الرحيم واذ قلتم ياموسى لن نؤمن لك ﴾ لادعائك الارسال اواعطائك الالواح وكلام الله لك ﴿ حتي نرى الله جهرة ﴾ محدود كسواه لعدم علمهم ﴿ فاخذتكم الصاعقة ﴾ صاح صائح او سمعوا حسا اهلكهم لمروره على مسامعهم ﴿ وانتم تنظرون ﴾ ما دهاكم ﴿ ثم بعثناكم من بعد موتكم ﴾ لما هلكوا لسماعهم الحس او الصائح ﴿ لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام ﴾ لرد الحر ﴿ وانزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ الطائر المعلوم ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ ودعوا الحرص ولما طمعوا احرمهم الله ﴿ وما ظلمونا ﴾ لما عصوا الامر وحملهم الطمع على الحرص ﴿ ولكن كانوا انفسهم يظلمون ﴾ لمآل عملهم لهم ﴿ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية ﴾ اول محل امه رسول الله وصلى له وحوله الله لامرا راده الى الحرم المطهر ﴿ فكلوا منها حيث شئتم رغدا ﴾ واسعا لاراد ولا رادع لكم هو مصدر او حال واوكلوا ﴿ وادخلوا الباب سجدا ﴾ ركعا ﴿ وقولوا حطة ﴾ دعاء مآله حط سوء اعمالهم ومحوها ﴿ نغفر لكم خطاياكم ﴾ لركوعكم ودعائكم ﴿ وسنزيد المحسنين ﴾ كل احد اطاع اكراما ﴿ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ﴾ حولوا الكلام الى كلم سواه ومالوا الى هواهم وسالوا مأكلا ومطعما وهو السمراء ﴿ فانزلنا على الذين ظلموا ﴾ اصله محل الماء وكرره موكدا لسوء عملهم ﴿ رجزا ﴾ اصله كل ما آلم والمراد داء مهلك وارد على محل محدود لعدم صلاح هوائه روى اهل العلم هلاك عدد له كم لعدم صلاح الهواء المار ﴿ من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ علمهم دعاء حولوه لسواه وامرهم مروا ركعا مروا على حال كحال الاصطلاء ﴿ و ﴾ اوردلهم ﴿ اذ استسقى موسى ﴾ رام الماء واراده ﴿ لقومه ﴾ لما اعمى الله مسالكهم وما هداهم لما ﴿ فقلنا اضرب بعصاك الحجر ﴾ هل هو معلوم محدود او لا والاولى عدم الحد لما هو اسطع حكما ﴿ فانفجرت ﴾ سال ﴿ منه اثنتا عشرة عينا ﴾ على عدد آحاد اممهم ﴿ قد علم كل اناس مشربهم ﴾ موردهم ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض ﴾ هو عدم الاصلاح ﴿ مفسدين ﴾ حال موكد لعامله ﴿ واذ قلتم ﴾ المراد اصولكم ﴿ ياموسى لن نصبر على طعام واحد ﴾ هو السلوى وما معه ﴿ فادع لنا ربك ﴾ اسا له ﴿ يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها

وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال ﴾ الله او موسى ﴿ أتستبدلون الذي هو ادنى ﴾ احط والمراد الكلاء ﴿ بالذي هو خير ﴾ اعلا وهو السلوى وما معه ودعا الله لهم وامرهم الله ﴿ اهبطوا مصرًا ﴾ المعلوم او احد الامصار ﴿ فان لكم ما سألتم وضربت عليهم ﴾ صار كالسور لهم ﴿ الذلة والمسكنة وبأوا ﴾ همّوا وعادوا ﴿ بغضب من الله ذلك ﴾ ما دار حولهم كالسور ﴿ بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ المراد لو سألهم سائل لم اوردوهم موارد الحمام لحاروا وماروا لسؤله ردًا اداهم لسوء عملهم ولو على دعواهم ﴿ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ لحسمهم حدود اوامر الله وكرره موكدًا كما وهو اصل اوعده الله كل حاسم حدوده ﴿ ان الذين آمنوا ﴾ اسلموا للرسل ومروا على عهدهم اولمحمد ﴿ والذين هادوا ﴾ هم الهود ﴿ والنصارى ﴾ معلوم ﴿ والصابئين ﴾ احد ارهاط الهود او ما مرامامهم اولاً لا لهولاء ولا لهولاء وهم ام لاحد الرسل المار عصرهم ﴿ من امن بالله ﴾ ومر وهلك اولاً وما ورد على حكم رسوله المسلم له حكم رسول سواءٌ مولى السلام او اسلم لمحمد ﴿ واليوم الآخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ﴾ هو ما وعدهم الله على اسلامهم واعده لهم ﴿ ولا خوف عليهم ﴾ لدى المعاد ﴿ ولا هم يحزنون ﴾ على مرور اعمارهم سدى ﴿ واذ اخذنا ميثاقكم ﴾ عهدكم للاسلام لموسى وعملكم وسماعكم لكلام الله الوارد له ﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ حمل الملك الطور وصار الى اعلاهم روعًا لهم لما ما سمعوا لكلام الله الوارد لموسى ولا عملوا على ما اسسه لهم ﴿ خذوا ما اتيناكم ﴾ وهو كلام الله ﴿ بقوة واذكروا ما فيه ﴾ اعملوا ودوموا على احكامه ﴿ لعلكم تتقون ﴾ كل سوء ومكروه ﴿ ثم توليتم من بعد ذلك ﴾ العهد ﴿ فلولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾ هو الهام الله لهم سؤاله محو سوء عملهم او ارسال محمد لما دعاهم وهداهم ﴿ لكنتم من الخاسرين ﴾ الاولى هلكوا او لا رسول هاد لكم ﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت ﴾ على عهد داود لما عملوا محالاً ساحل الماء واوصلوا الماء له وصادوا السمك ﴿ فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ المراد رد صورهم لها وطردهم ﴿ فجعلناها ﴾ حالهم وعكس صورهم ﴿ نكالاً ﴾ ردعا لكل عامل عملهم ﴿ لما بين يديها وما خلفها ﴾ امامها ووراءها ﴿ وموعظة للمتقين ﴾ الله واورد لهم ﴿ واذ قال موسى لقومه ﴾ لما اهلك اولاً ولد عم لهم موسى حرصًا وطمعًا وما علموا مهلكه وسألوا موسى دعاء الله لهم ودعاه ﴿ ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هروا ﴾ ما حصل علمهم لو عملوا ما امرهم وصلوا الى مرامهم ورأوه كالمحال ﴿ قال اعوذ

باقه ان اكون من الجاهلين ﴾ لما اورد اللهو موارد الاحكام ولما علموا اصراره على ما امرهم ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ﴾ ما حالها وكم عمرها ﴿ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان ﴾ عمرها وسط ﴿ بين ذلك ﴾ المسطور ﴿ فافعلوا ما تؤمرون ﴾ ما امركم مولاكم او ما آمركم ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفرآء فاقع لونها ﴾ موكد للموسوم كما اكد الاسود حالك ﴿ تسر الناظرين ﴾ لما والمراد حصول السرور لكل راء لها ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ﴾ هل احد السوام ام العمال ﴿ ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ﴾ الى امر الله والعمل او الى اسمى مرامهم وهو وصول علمهم الى مهلك احدهم ﴿ قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقى الحرث ﴾ رد لسؤالهم المار وهو مع السوائم ام العمال وحاصل الرد مع السوائم لا العمال ﴿ مسلمة ﴾ سلمها الله او اهلها سلموها مما اعملوها ﴿ لا شية فيها ﴾ ما على مسكها لا سواد ولا حمار سوى اصله لعدم اعمالها ﴿ قالوا الآن جئت بالحق ﴾ رسمها الكامل وراموها وحصلوها لدى ولد لا والد له وساموها امه واعطوها ملء مسكها ما لا ولولا حرصهم على السوال لسد سواها مسدها كما ورد ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ لما رام الولد وامه ملاء مسكها ما لا ﴿ واذ قتلتم نفساً فادارأتم فيها ﴾ المراد حصول الدعوى او كل طرح سوء عمله على سواه وداعاه ﴿ والله مخرج ما كنتم تكتمون ﴾ صار ما امروه معلوماً لكل احد والموصول معمول للاسم لما حكاه واراد الحال المار ﴿ فقلنا اضربوه ببعضها ﴾ المراد الاعم ولما رموه اعاد الله له روحه وكلمهم ودلهم على مهلكه وهم اولاد عمه وعاد لحاله هالكاً ﴿ كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته ﴾ دلائله ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ رد الروح الواحده الى الهالك العادم كرد الارواح كلها الى العالم على السوآء ﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ﴾ ما حصل كله ﴿ فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه المآء وان منها لما يهبط من خشية الله ﴾ المراد ما لا روح له ولا علم ولا ادراك اطاع اوامر الله وصار ممراً لاحكامه وهولاء اولو الاحلام والارواح والعلم ما صاروا مصدراً لاوامر الله ورسله ولا اطاعوهم ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ ما للمصدر والمراد عملكم ﴿ افتطمعون ﴾ السوال للرسول والاسلام معه ﴿ ان يؤمنوا لكم ﴾ الهود ﴿ وقد كان فريق منهم ﴾ المراد علماؤهم ورؤساء مللهم ﴿ يسمعون كلام الله ﴾ الوارد على موسى ﴿ ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه ﴾ علموه وادركوه حد الادراك

﴿وهم يعلمون﴾ سوء عملهم لما حاولوا كلام الله او حملوه على سوى محمله ﴿واذا لقوا﴾ المراد مسلمو المود كلاماً لا سرا ومصروهم على عكس الاسلام ﴿الذين آمنوا قالوا امنا﴾ لارسال محمد وهو المدلول على وروده وارساله وسط الكلام الوارد لموسى ﴿واذا خلا﴾ عاد ﴿بعضهم الى بعض قالوا﴾ رؤساؤهم وعلماؤهم الاولى ما اسلموا ولا كلاماً واصروا على حالهم ﴿اتحدثونهم﴾ المآء لاهل الاسلام ﴿بما فتح الله عليكم﴾ علمكم وهو ما دل على ارسال محمد وحملوه على سوى محمله ﴿ليحاجوكم﴾ اللام لام المآل ﴿به عند ربكم﴾ لدى مرسله مولاكم وهو كلامه او رسوله اولدى المعاد ﴿افلا تعقلون﴾ سوء عملكم لاطلاعكم لهم على ما دل على ارسال محمد ﴿او لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون﴾ عالم حال الاسرار وعكسه وهو اسلامهم لمحمد كلاماً واصرارهم على سواه سرًا وحمل كلام الله على سوى محمله واسرارهم لما علمهم الله ﴿ومنهم اميون﴾ عوام ﴿لا يعلمون الكتاب﴾ ما وصل علمهم وادراكهم لما حوى كلام الله ﴿الا اماني﴾ اوهاماً حكاها رؤسآؤهم لهم لا اصل لها ﴿وان﴾ ما ﴿هم﴾ لردهم ارسال محمد وعدم اسلامهم له ﴿الا يظنون﴾ ولا علم لهم ﴿فويل﴾ اصله مصدر والمراد هلاك ﴿للذين يكتبون الكتاب بايديهم﴾ المراد ما اولوه وحملوه على سوى محمله مما لا اصل له «ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلاً﴾ المال المحصل على المراد المأول ﴿فويل﴾ هلاك ﴿لهم مما كتبت ايديهم﴾ مما اولوه وحملوه ﴿وويل﴾ هلاك وكرره موكدا ﴿لهم مما يكسبون﴾ هو المال المرسوم لهم ﴿وقالوا لن تمسنا النار الا اياماً معدودة﴾ موعد موسى لما حملهم لامساس على الركوع لما عمله لهم وسماه الما ﴿قل﴾ الامر لمحمد ﴿اتخذتم﴾ الوصل مطروح ﴿عند الله عهدًا﴾ عهده لكم ﴿فلن يخلف الله عهده﴾ عهده ووعده حاصل لا محال ﴿ام تقولون على الله ما لا تعلمون﴾ ام معادل لادآء السوال او حاسم للكلام المار ﴿بلى﴾ رد لمسها لهم ﴿من كسب سيئة واحاطت به خطيئته﴾ كالسور له والمراد عدم الاسلام ﴿فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون﴾ راعى مؤدى الاسم الموصول ﴿والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون﴾ واورد لهم ﴿واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل﴾ عهدهم وسط الكلام المرسل لموسى ﴿لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانًا﴾ عدم عمل سوء لهما ﴿وذي القربى واليتامى والمساكين﴾ رده الواو على عدو الوالد ﴿وقولوا للناس﴾ كلاماً ﴿حسنًا﴾ محرك

الوسط اولا محرك على المصدر والمراد امرهم العالم على ما امر الله وعدم اعمال المكر لما عاد لاحوال محمد ﴿ واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ﴾ المراد ما امروا على اصلاح مالهم ﴿ ثم توليتم ﴾ ما عمل والدوكم على العهد ﴿ الا قليلاً منكم وانتم معرضون ﴾ حالكم كحالهم ﴿ واذ اخذنا ميثاقكم ﴾ عهدكم ﴿ لا تسفكون دماءكم ﴾ عدم اهلاك احد احدا ﴿ ولا تخرجون انفسكم من دياركم ﴾ الدار محمول على الاعم او المراد عدم طرد احد احدا الى مصر او محل سوى مصره او محله ﴿ ثم اقررتم ﴾ لما عوهدوا سلموا للعهد ولكل ما حواه ﴿ وانتم تشهدون ﴾ على حال العهد وهو مؤكد ﴿ ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم ﴾ حال والعامل مودى ما اوما ﴿ تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان ﴾ سوى العدل ﴿ وان يأتوكم اسارى ﴾ وروى راو اسرى كسكرى ﴿ تفادوهم ﴾ على ما رواه والد عمرو وولد عامر والمراد اعطاء المال لأسرهم وهو احد عهودهم ﴿ وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب ﴾ وهو اعطاؤكم آسرهم المال ﴿ وتكفرون ببعض ﴾ وهو عدم اهلاك احدكم وعدم طرده الى مصر او محل سوى مصره او محله ﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي ﴾ عدم علو حاله اصلاً ﴿ في الحياة الدنيا ﴾ وحصل لما طرد رهط واهلك رهط ﴿ ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ﴾ موكد لما او عدهم الله ﴿ اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ راموا الدار الهالك امرها وساموها وهدروا امر دار سرورها سرمد ﴿ فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا ﴾ المراد ارسال كل رسول وراء رسول ﴿ من بعده بالرسل ﴾ واحداً وراء واحد ﴿ وآتينا عيسى بن مريم البينات ﴾ الساطع امرها واللامع حكمها كرد الروح للهالك واصلاح الاكمه وسواها ﴿ وايدناه بروح القدس ﴾ الروح المطهر وهو اسم الله او كلامه او الملك ﴿ افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى ﴾ مورده كلم مال الى الامر ﴿ انفسكم استكبرتم ﴾ مردود الى كلما وهو محل السوال ﴿ ففريقاً كذبتم ﴾ كموسى ﴿ وفريقاً تقتلون ﴾ كالحصور ووالده ولما حكى الحال اورده للحال والوارد ﴿ وقالوا ﴾ الهود للرسول ﴿ قلوبنا غلف ﴾ لما كل راد للسمع والعلم ﴿ بل لعنهم الله ﴾ طردهم ﴿ بكفرهم ﴾ عدم سمعهم وعلمهم لما عصوا امره ورسوله لا لكل على صدورهم كما ادعوا ﴿ فقليلا ما ﴾ موكد ﴿ يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله ﴾ هو كلام الله المكرم الوارد على رسوله محمد ﴿ مصدق لما معهم ﴾ للكلام المكرم الوارد على موسى ﴿ وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ﴾ دعوا الى الله

ووسطوا رسوله محمداً لحصول مرامهم على عداهم ﴿ فلما جاءهم ما عرفوا ﴾ وهو ارسال محمد ﴿ كفروا به ﴾ حسداً وطمعاً مردود لما وما رد الى لما الاولى مطروح هو داله ﴿ فلعنة الله على الكافرين ﴾ اللام للعهد ﴿ بئسما اشتروا ﴾ المراد اعطوا ﴿ به انفسهم ﴾ ما اعد لهم على صالح العمل لو عملوه ﴿ ان يكفروا ﴾ آل لمصدر هو محور عكس المدح ﴿ بما انزل الله ﴾ على محمد ﴿ بغياً ﴾ حسداً على ﴿ ان ينزل الله من فضله ﴾ ما اوصاه لرسله ﴿ على من يشاء ﴾ ارساله ﴿ من عباده فباؤا ﴾ كمموا وعادوا ﴿ بغضب على غضب ﴾ عصوا وحسدوا او عصوا رسولا لا والد له اولا ومحمدا ردد الله لهما اكمل سلام ﴿ وللكافرين عذاب مهين ﴾ ولكل عاص هو مطهر ﴿ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله ﴾ كل كلام وارد على الرسل على العموم ﴿ قالوا نوءمن بما انزل علينا ﴾ الكلام الوارد لموسى ﴿ ويكفرون ﴾ الواو للحال ﴿ بما وراءه ﴾ سواه ووراء اصله مصدر ورد الى الوعاء المصطلح ومؤداه الامام وعكسه ﴿ وهو الحق ﴾ الواو للحال وهو عائد الى ما وراءه ﴿ مصدقاً ﴾ حال مؤكد ﴿ لما معهم ﴾ ما ورد لموسى ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ﴾ لما ورد لموسى وللعمل على مسلكه وما ورد له ما حال لكم سوء عملكم والمراد والدوم كما مر مرارا ﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾ الساطع حكمها كالعصا وسواها ﴿ ثم اتخذتم العجل ﴾ الها ﴿ من بعده ﴾ لما ورد موسى الى الطور ﴿ وانتم ظالمون ﴾ المراد والدوم كما مر والواو للحال ﴿ واذ اخذنا ميثاقكم ﴾ عهدكم على مسلك ما ورد لموسى ﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ لكمال الطور لما حمله الملك اعلاكم وروعكم كله للعمل على ما ورد لموسى ﴿ خذوا ما اتيناكم بقوه واسمعوا ﴾ سماع عمل وسلوك على ما ورد لكم وسط الالواح ﴿ قالوا سمعنا ﴾ كلامك ﴿ وعصينا ﴾ امرك ﴿ واشربوا في قلوبهم العجل ﴾ مالوا له ﴿ بكفرهم قل ﴾ لهم ﴿ بئسما يامركم به ايمانكم ﴾ لما ورد لموسى ﴿ ان كنتم موءمنين ﴾ لموسى ولكلام الله الوارد له والمراد ماله والدوم الى ما عمله لهم لا مساس مع ادعائهم السلوك على عهد الالواح كما ادعى هولاء العمل على مسالك موسى وما ورد له وما اسلموا لمحمد حال هؤلاء واولئك على السواء ﴿ قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله ﴾ دار السرور السرمد ﴿ خالصة ﴾ حال الدار ﴿ من دون الناس ﴾ لكم وحدكم كما ادعوا ﴿ فتمنو الموت ان كنتم صادقين ﴾ والحمام هو الموصل لها ﴿ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ﴾ لسوء عملهم المار وهو عدم اسلامهم لمحمد ﴿ ولتجدنهم احرص الناس

على حياة ﴾ واحرص ﴿ ومن الذين اشركوا ﴾ كل مصر على عدم المعاد ﴿ يود احدهم لو يعمر الف سنة ﴾ لو للمصدر والمصدر الحاصل معمول لعامل احدهم ﴿ وما هو ﴾ احدهم ﴿ بمزحزحه ﴾ طارده ﴿ من العذاب ان يعمر ﴾ حاصل المصدر معمول لما ادى حاصله طارد ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ عالم السر وعكسه على حد سواء والمراد اعد لهم ما اعده ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ من كان عدوا لجبريل ﴾ اوصاه الله لما سأل الهود رسول الله او عمر حال الملك الحامل لما اوصاه الله لرسوله واورد لهم اسم روح الله ردوا له ما حاصله هو عدو لهم ﴿ فانه نزله ﴾ الكلام المكرم ﴿ على قلبك باذن ﴾ امر ﴿ الله مصدقا ﴾ حال الهاء العائد الى الكلام المكرم ﴿ لما بين يديه ﴾ امامه كالوارد لموسى وسواه ﴿ وهدى وبشرى ﴾ دار السرور السرمد ﴿ للمؤمنين من كان عدوا الله وملائكته ورسله وجبريل وميكال ﴾ ردهما الواو الى الاملاك رد الواحد الى اصله العام كما هو معلوم ﴿ فان الله عدو للكافرين ﴾ اورده مورد الهاء رد او ردعا لسوء حالهم ﴿ ولقد انزلنا اليك ﴾ الكلام لمحمد ﴿ ايات ﴾ معمول للعامل امامه ﴿ بينات ﴾ لامع هداها رد لما حكوه وهو ما ورد لرسول الله امر دال على ارساله ﴿ وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما ﴾ المراد اما عدوها امرا دالا على ارساله وكلما ﴿ عاهدوا ﴾ الله ﴿ عهدا ﴾ على الاسلام لمحمد لو ادركوه ﴿ نبذه ﴾ طرحه ﴿ فريق منهم ﴾ رد لكلما وهو محل السوال على الاصطلاح ﴿ بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله ﴾ هو محمد ﴿ مصدق لما معهم ﴾ ما اورده لهم موسى ﴿ نبذ ﴾ طرح ﴿ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله ﴾ معمول لما اصله طرح والمراد عدم السلوك على احكامه واوامره وصار كالمطروح ﴿ وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون ﴾ احكامه وما حواه ولا الدال على ارسال محمد ﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين ﴾ اراد ما حكوه وعلموه وهو السحر وحكى الحال ﴿ على ﴾ عهد ﴿ ملك سليمان ﴾ وسطروه الواحا ولما علم ما عملوه حصل الواحه كلها وطرحها الى محل لا معلوم ولما رحل الى الله عادوا لعلمهم الاول كما وحكموا على حصول ملكه سحرا وما هو الا ساحر ﴿ وما كفر سليمان ﴾ ما عمل السحر رد لما حكوه ما هو الا ساحر ﴿ ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما ﴾ اسم موصول رده الواو على السحر وحاصل المراد علوم السحر وعلوم ما الهمه الاملاك ﴿ انزل على الملكين ﴾ الهاه وهو السحر ﴿ ببابل ﴾ محل وسط السواد ﴿ هاروت وماروت ﴾ وهل كلاهما ملك او احد الصلحاء كما روى راو كسر لام الملك ﴿ وما

يعلمان من ﴾ مؤكد ﴿ احد حتى يقولا ﴾ له ﴿ انما نحن فتنة ﴾ لكل احد رام علم السحر ﴿ فلا تكفر ﴾ علما او عملا والاصح عما ﴿ فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ﴾ وهو السحر ﴿ ولقد علموا ﴾ الهود ﴿ لمن اشتراه ﴾ اراد السحر ورامه ورمى كلام الله ﴿ ماله في الاخرة من ﴾ مؤكد ﴿ خلاق ﴾ سهم ﴿ ولبئس ما شروا ﴾ اعطوا ﴿ به انفسهم ﴾ لما صار مآلهم الى الدرك ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ما اعده الله لهم على سوء اعمالهم ﴿ ولو انهم ﴾ الهود ﴿ امنوا ﴾ لمحمد وكلام الله ﴿ واتقوا ﴾ رموا سوء ما حصلوه كطرح كلام الله ورآهم وعمل السحر ﴿ لمثوبة ﴾ اللام رد الواو واللام المهد والاسم اول كلام و ﴿ من عند الله خير ﴾ محموله ﴿ لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا ﴾ رعاء كلاء ولما حوله الهود الى عكس ما اراده الاسلام واولوه الى السوء وكلموا رسول الله على ما ارادوه حوله الله الى سواه ردا لمكرهم ﴿ وقولوا انظرنا واسمعوا ﴾ سماع ادراك وعمل ﴿ وللكافرين عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من ﴾ مؤكد ﴿ خير ﴾ هو ما اوصاه الله لرسوله ﴿ من ربكم ﴾ حسدا لكم ﴿ والله يختص برحمته ﴾ ارساله او الاعم ﴿ من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ ولما لوم الهود على رسول الله الامر عكس ما امر الاسلام اولا ورأوه محالا اوحى الله الى رسوله ردا على ما لوموه ﴿ ما ننسخ من آية ﴾ مع الحكم والكلام او الحكم وحده او الكلام وحده عام ﴿ او ننسها ﴾ المراد المحو لها ﴿ نات بخير منها ﴾ ما هو الاسهل للعالم ﴿ او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ﴾ لاراد لحكمه ولا دال على محال ما محاه واصل محله ما هو الاسهل للعالم الحكم عليها مع مرور الاعصار ومرور حكمها حولها الى سواها ﴿ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض ﴾ لا مالك لهما سواه ولا سوآل وارد على المالك احكم امره او محاه ﴿ ومالكم من دون الله ﴾ سواه ﴿ من ولي ﴾ كالئ لكم ﴿ ولا نصير ﴾ راد لما اراده لكم لو دهاكم واوحى الله لرسوله لما سأله اهل الحرم حصول وسعه ورد الكلام مالا ﴿ ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ﴾ لما ساله الهود ورامو مرأى الله كاحد العالم ﴿ ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ﴾ المسلك السوي الموصل الى الله واصل السواء الوسط واوسعوه ﴿ ود كثير من اهل الكتاب لو ﴾ لحصول المصدر ﴿ يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا ﴾ معلوله ود وعامله امامه

﴿ من عند انفسهم ﴾ اصله وورده صدورهم ﴿ من بعد ما تبين لهم الحق ﴾ لحال الرسول ﴿ فاعفوا ﴾ دعوهم ﴿ واصفحوا حتى ياتي الله بامره ﴾ حلول الحسام على روؤسهم اوطردهم الى محل سوى محلهم ﴿ ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلاة واتوا الزكاه وما تقدموا لانفسكم من خير ﴾ المراد الاعم وهوكل عمل صالح ﴿ تجدوه عند الله ﴾ المراد ما اعده لكم على عمله والا العمل مر حال دار المرور ﴿ ان الله بما تعملون بصير ﴾ لا عمل سدى لدى المولى وكل احد معد له عمله ﴿ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودًا او نصارى ﴾ كلاهما حكم حكما حاسما حكم هولآء على حصولها لهم وحدهم وحكم اولئك على حصولها لهم وحدهم ﴿ تلك امانيهم ﴾ امر موهوم ماله صدورهم ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هاتوا برهانكم ﴾ على دعواكم ﴿ ان كنتم صادقين بلى ﴾ الحال دار السرور السرمد هو ﴿ من اسلم وجهه لله ﴾ اطاع اوامره ﴿ وهو محسن ﴾ موحد ﴿ فله اجره عند ربه ﴾ ما وعده على عمله ﴿ ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ لدى المعاد الهائل المرعد ﴿ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء ﴾ حكم الهود على عدم سلوك اولئك المسلك الموصل الى الله وحكم اولئك على عدم سلوك الهود المسلك الموصل الى الله وعصى هولآء رسول اولئك وعصى اولئك رسول هولآء ﴿ وهم يتلون الكتاب ﴾ وما ورد لموسى صح ارسال رسول اولئك وما ورد لاولئك صح ارسال موسى والواو الوارد على هم واو الحال ﴿ كذلك ﴾ كما حكى هولآء ﴿ قال الذين لا يعلمون ﴾ وهم كل راكع لا له مسوى كود وسواع ﴿ مثل قولهم ﴾ حكموا على عدم سلوك احد سواهم مسلكا موصلا ﴿ فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ وحكمه هو ما اعده لكل واحد على كده واعطاه ما سعى وووروده على دار الهلاك ﴿ ومن اظلم ﴾ المراد لا احد ﴿ ممن منع ﴾ عطل ﴿ مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها ﴾ هدمها وهو لما ورد الروم على حرم اسرداود وهو المصلى المطهر وهدوه واهلكوا اهله او لما صد اهل الالحاد رسول الله وسدوا مسلكه الى الحرم والمراد الاعم وهوكل معطل لمصلي او صاد او هادم له على العموم ﴿ اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين ﴾ كل ملحد ما له ورود الى حرم او مصلى الامروعا او المراد هدوهم عمل الحسام وردعوهم ﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ عكس العلى وهو الاهلاك وملك الاهل والاولاد والاموال ﴿ ولهم في الاخرة عذاب عظيم ﴾ لما صلى رسول الله الى المصلى المطهر اولا وحوله الله الى الحرم ولامه الهود على

عمله رد الله ملامهم واوحى لرسوله ﴿ ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ﴾ المراد هو عالم مطلع على عملكم ﴿ ان الله واسع عليم وقالوا ﴾ كل مدع لله ولدا وكل ملحد ﴿ اتخذ الله ولدا ﴾ ورد الله دعواهم سوء كما لما اوحى لرسوله ﴿ سبحانه بل له ما في السموات والارض ﴾ ما حواه كلاهما ملكا ورسولا وعالما سواهما كلهم ملك له ولوله ولد لصار جزءا ولما صح ملكه له والدال على عدم الولد له ملكه لما حواه كلاهما ﴿ كل له قانتون ﴾ كل الطاعه والمراد سلوك الكل على ما اراده الله لا على سوى ما اراده وهو محمول على كل عاص ومسلم له روح اولا ﴿ بديع السموات والارض ﴾ لا على حال مار وامر عهد اولا ﴿ واذا قضى امرا ﴾ اراده وصار مرادا له ﴿ فانما يقول له كن فيكون ﴾ المراد حصول ما اراده على اسرع حال ولا امهال اصلا لا المراد حصول ما اراده مرصودا على الامر له ﴿ وقال الذين لا يعلمون ﴾ وهم ملحدو اهل الحرم المطهر ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ يكلمنا الله ﴾ كما كلم الاملاك والرسل ﴿ او تاتينا اية ﴾ على ارسال محمد على حكم مرامهم ومرادهم لحصول الوسع للحرم ﴿ كذلك قال الذين من قبلهم ﴾ الامم المار عصرها لرسلهم ﴿ مثل قولهم تشابهت قلوبهم ﴾ الحاد هؤلاء كالحاد اولئك ﴿ قد بينا الايات لقوم يوقنون ﴾ وهم كل مدرك عادل ﴿ انا ارسلناك ﴾ المرسل محمد ﴿ بالحق ﴾ الهدى ﴿ بشيرا ﴾ لكل مسلم ﴿ ونذيرا ﴾ لكل عاص ﴿ ولا تسال عن اصحاب الجحيم ﴾ لما عصوك وما اسلموا ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ مسلكهم والمراد اسلامهم لك محال ﴿ قل ان هدى الله ﴾ الاسلام ﴿ هو الهدى ﴾ وما عداه عمى ﴿ ولئن اتبعت اهواءهم ﴾ اراءهم ﴿ بعد الذي جاءك من العلم ﴾ ما اوحاه الله لك وهو الكلام المكرم ﴿ مالك من الله من ولي ﴾ كالئ لك ﴿ ولا نصير ﴾ راد ما اراده واعده لك لو حصل سلوكه على ارائهم وهو محال ﴿ الذين اتيناهم الكتاب ﴾ وهم مسلمو اهل الكلام الوارد على موسى وعلى سواه كولد سلام او المراد رهط السود لما وردوا على رسول الله واسلموا ﴿ يتلونه حق تلاوته ﴾ كما ورد الى رسولهم وحاصل العامل والمعمول حال ﴿ اولئك يؤمنون به ﴾ محمول على الاسم الموصول ﴿ ومن يكفر به ﴾ المراد كل طارح او مورد وسط الكلام الوارد على رسوله كلاما سواه او حامل ما له على محمل ما اراده الله ولا رسله والحامل له على سوء عمله هواه او طمع مال ﴿ فاولئك هم الخاسرون ﴾ لورودهم على الهلاك السرمد ﴿ يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ﴾ المراد والدوهم لما سلكوا الماء وما

هلكوا وهلك عدوهم ﴿ واني فضلتكم على العالمين ﴾ عوالم عصرهم على عهد موسى ﴿ واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منهما عدل ﴾ العدل اعطآء احد محل احد ﴿ ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ لا راد ولا رادع لما اعده الله لهم واورد لهم ﴿ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ﴾ امره اوامر حملها وادآءها عسر ﴿ فاتمهن ﴾ اداها كلا كما امر ﴿ قال ﴾ الله ﴿ اني جاعلك للناس اماماً ﴾ والعالم مـاموم له وهو حكم سار الى مرور الاعصار كلها ولا ارسل رسول عدا ما مر الى عصره الا وهو ولده ومامور على سلوكه مسلكه ﴿ قال ومن ذريتي ﴾ سأل الله لاولاده ما اعطاه له ﴿ قال ﴾ الله ﴿ لا ينال عهدي الظالمين ﴾ اهل الالحاد والمراد عدم صدور ملحد اماماً لعدم صلاحه لما ﴿ واذ جعلنا البيت ﴾ ما حواه الحرم وهو المحل المطهر الموسس لحط سوء اعمال ولد آدم ﴿ مثابة للناس ﴾ مورد الهم ﴿ وامناً ﴾ لو راى احدهم مهلك والده او ولده ما مسك له حساماً ﴿ واتخذوا ﴾ امر لاهل الاسلام ﴿ من مقام ابراهيم ﴾ هو محل علاه لما اسس الحرم المطهر واراه رسول الله الى عمر وسأله عمر اعماره مصلى ولما رد سوءله رسول الله لم اؤمر اوحى الله الى رسوله ما مر ﴿ مصلى ﴾ محلا لكل مصل ﴿ وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ﴾ امرهما الله ﴿ ان طهرا بيتي ﴾ مما حط اهل الالحاد وسطه كود وسواع ﴿ للطائفين والعاكفين ﴾ للدار مروراً والحال حلولاً ﴿ والركع السجود ﴾ كل مسلم مصل ﴿ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا ﴾ المحل ﴿ بلداً امناً ﴾ اهله وسمع الله دعاءه لا احد دمه مهدور وسطه ولا روع لاهله ولا طائره مصاد ولا وكلاءه ماكول ﴿ وارزق اهله من الثمرات ﴾ وحصل لما حمل الملك محلاً وسطه لدى الحرم ماءه هدار ومحصوده ومحصوله مدرار ﴿ من آمن ﴾ عامله عامل اهله والاهل الكل ﴿ منهم بالله واليوم الاخر ﴾ وسأل الله لمولآء لا سواهم لما مر وهو عدم حصول العهد لاهل الالحاد ﴿ قال ﴾ الله ومعط ﴿ ومن كفر فامتعه قليلاً ﴾ مدى عمره ﴿ ثم اضطره ﴾ اطرده لدى المعاد ﴿ الى عذاب النار وبئس المصير ﴾ المآل واورد لهم ﴿ واذ يرفع ابراهيم القواعد ﴾ حكى الحال والمسموك هو الاساس ﴿ من البيت ﴾ والمعمار هو ﴿ واسمعيل ﴾ عامل معه معط له ما رامه وكلاهما داع لله حال سمك الاس ودعاؤهما ﴿ ربنا تقبل منا ﴾ المراد ما عملاه واسساه ﴿ انك انت السميع ﴾ للدعآء ﴿ العليم ﴾ المطلع على العمل ﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ﴾ الاولى حمل الاسلام على العمل السالم لله وحمله على الدوام لا مودى له لما عصمهما الله ﴿ ومن ذريتنا امة مسلمة لك ﴾ وسألا

الله الاسلام لا ولادهما لما هو مأمول وهو صلاح المأموم لصلاح الامام وعلم حصول الامام لما مر وهو اعطآء الله العهد لاولاده سوى اهل الالحاد ﴿ وارنا ﴾ علم ﴿ مناسكنا ﴾ هي اعمال ام الحرم ﴿ وتب علينا انك انت التواب الرحيم ﴾ سأ لاه لاولادهما او لما حصل سهواً والا كلاهما معصوم ﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم ﴾ سمع الله دعآءهما وارسل محمداً ردد الله لهم اعلى سلام ﴿ يتلوعليهم اياتك ﴾ كلامك المكرم ﴿ ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ الاحكام ﴿ ويزكيهم ﴾ مطهرهم مما هو الحاد ﴿ انك انت العزيز ﴾ لا كاهر لك ﴿ الحكيم ﴾ المحكم لما اراده ﴿ ومن ﴾ لا ﴿ يرغب عن ملة ﴾ مسلك ﴿ ابراهيم ﴾ السالم الساطع ﴿ الا من سفه نفسه ﴾ اصله هو المعمول المسموك وحول كالم راسه ﴿ ولقد اصطفيناه في الدنيا ﴾ للارسال على سوى اهل عصره ﴿ وانه في الاخرة لمن الصالحين ﴾ اهل المحل الاسمى واورد ﴿ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ﴾ المراد اورد الى ادراكك لما امره الله واطاع امره صار اهلاً لما اعطاه وهو سلوك الرسل على مسلكه وهو الامام وكلهم مأموم له ﴿ ووصى بها ﴾ المسالك وروى راو اوصى ووصى واوصى اصله الوصل وكل موص موصل كما هو معلوم ﴿ ابراهيم بنيه ﴾ اولاده ﴿ ويعقوب ﴾ اوصى اولاده وما وصى اولاده كلاهما هو ﴿ يابني ان الله اصطفى لكم الدين ﴾ مسلك الاسلام ﴿ فلا تموتن الا وانتم مسلمون ﴾ حاصله امر للدوام على الاسلام مدى العمر ﴿ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ﴾ ووصى اولاده ما وصى اوصاه الله لرسوله لما حكم الهود على ما وصاه اولاده هو مسلكهم لا سواه ﴿ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ﴾ ما لسوى المعلوم ولو علم صار لسوى اهل الاحلام ﴿ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل ﴾ هو عم لهم وعده مع الوالد ووالد الوالد اعطآء للهم حكم الوالد ووالده ﴿ واسحق الهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ الواو واو الحال وام لدى صدر السوءال ادى مودى ما اولم ﴿ تلك ﴾ اوماء الى الوالد واولاده وهو اول كلام محموله ﴿ امة قد خلت ﴾ مر عصرها وعهدها ﴿ لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ﴾ لكل عامل عمله ﴿ ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ لوم اهل صلاح اولا لا احد مسوءل ومعامل على عمل احد ﴿ وقالوا كونوا هوداً او نصارى تهتدوا ﴾ اراد الهود سلوك اهل الاسلام مسلكهم واراد اولئك سلوك اهل الاسلام على مسلكهم واو كاما ﴿ قل بل ملة ابراهيم ﴾ مسلكه هو الهدى ﴿ حنيفا ﴾ حال مائلاً الى المسلك الموصل الى الله ﴿ وما كان من المشركين قولوا ﴾ امر للاسلام ﴿ آمنا بالله وما انزل

اليناء ﴾ الكلام المكرم ﴿ وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط ﴾ اولاد اولادهم ﴿ وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم ﴾ المراد كل كلام اوصاه الله الى رسله وكل ما دل على ارسالهم ﴿ لا نفرق بين احد منهم ﴾ كالهود ﴿ ونحن له ﴾ لله ﴿ مسلمون فان امنوا بمثل ﴾ موكد ﴿ ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا ﴾ ما اسلموا كاسلامكم ﴿ فانما هم في شقاق ﴾ معكم واراؤهم عكس ارائكم ﴿ فسيكفيكهم الله وهو السميع ﴾ لكلامهم ﴿ العليم ﴾ المطلع على احوالهم ﴿ صبغة الله ﴾ مصدر موكد لعامله وهو دال عامله ﴿ ومن احسن من الله صبغة ﴾ المراد لا احد ﴿ ونحن له عابدون ﴾ ولما رد الهود ارسال محمد رداً حاصله الكلام الموصى لهم اول كلام ولو محمد احد الهود حكم على ارساله اوصي الله لرسوله محمد ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ﴾ وله ارسال كل احد اراده وحصر امر الارسال على الهود لا اصل له وهو الحاكم العادل ﴿ ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ﴾ ولا دال على حصر الاكرام والارسال لكم وحصوله لسواكم ما هو امر محال ﴿ ونحن له مخلصون ﴾ الاسلام والعمل ﴿ ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هوداً او نصارى قل ﴾ لهم ﴿ أأنتم اعلم ام الله ﴾ اعلم والله حكم على كلهم حكماً سوى ما حكم الهود وادعوه وحكم على والدهم هو الاسلام ﴿ ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ﴾ المراد لا احد وهم الهود اسروا ما اوصاه الله لهم وهو اسلام الرسول المسطور ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ اوعدهم وهددهم ﴿ تلك امة قد خلت ﴾ مر عهدها وعصرها ﴿ لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ﴾ لكل عامل عمله ﴿ ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ لا احد مسؤل ومعامل على معامل احد ﴿ سيقول السفهاء ﴾ عكس العلماء ﴿ من الناس ﴾ هم الهود واهل الاهواء ﴿ ما ولاهم ﴾ ما ولى الرسول واهل الاسلام ﴿ عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ وهو المصلى المطهر امر حكاه الله لرسوله ومهده على رد سؤال وارد وعلمه ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لله المشرق والمغرب ﴾ لا حصر على محل ﴿ يهدي من يشاء ﴾ هداه ﴿ الى صراط ﴾ مسلك موصل ﴿ مستقيم ﴾ هو الاسلام ﴿ وكذلك ﴾ كما حصل لكم الهدى ﴿ جعلناكم امة وسطاً ﴾ عدولاً علماً وعملاً وهو اصلاً للمحل واوسعه لكل عمل محمود وممدوح وهو للواحد والعدد والمرء وعكسه ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ﴾ لاداء رسلهم امر الارسال واحكامه ومحله لدى المعاد ولو سأل سائل ما حاصله هم ما ادركوا عصر الرسل واممهم رد سؤاله اعلام الله لرسوله واعلام رسولهم لهم هو الامر

الدال على حصول اداء الرسل لامهم احكام الارسال ﴿ ويكون الرسول ﴾ محمد ﴿ عليكم شهيدًا ﴾ معلمًا عدلكم لدى حكم عدل ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ﴾ اولًا وهو الحرم ام رسول الله اولًا الحرم وحوله الله الى المصلى المطهر وامره امرًا امال صدور الهود ولما حصل ما اراد حوله الى حاله الاولى وهو الحرم ﴿ الا لنعلم ﴾ علم حال اوعلم سطوع ﴿ من يتبع الرسول ﴾ على الاسلام ﴿ ممن ينقلب على عقبيه ﴾ عودًا الى الالحاد وسوء المسالك ﴿ وان ﴾ كاعلّ عملا واللام لعكس الوصل او كما واللام ادى مودى الا للحصر ﴿ كانت لكبيرة ﴾ امر حمله عسر ﴿ الا على الذين هدى الله ﴾ واطلعوا على الحكم ﴿ وما كان الله ليضيع ايمانكم ﴾ دوامكم على الاسلام او عمل عصر ما عهد امهم المصلى المطهر لما حولها الله الحرم وما لوا رسول الله ما حال رهط ادركهم الحمام وما صلوا الى الحرم اوحي الله لرسوله ما سطر ﴿ ان الله بالناس لروءف رحيم ﴾ محص لهم اعمالهم لا معدمها لهم ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾ راصدًا ورود امر الله الى امك الحرم ﴿ فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر ﴾ الى محل هو اول ﴿ المسجد الحرام ﴾ لا الى وسطه والمراد الى اول ما هو امامك ﴿ وحيثما كنتم فولو وجوهكم شطره ﴾ اوماء الى عموم الحكم لاهل الاسلام واكد الامر الاول ﴿ وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه ﴾ الهاء عائد الى محصل الامر العام وهو ولوا ﴿ الحق ﴾ الساطع ﴿ من ربهم ﴾ لعلمهم حصوله علما حاسما وهو امر دال على ارسال محمد ومصحح له ﴿ وما الله بغافل عما يعملون ﴾ اهل الاسلام وسواكم وعد الاول على سماعهم لامره وهدد سواهم على اصرارهم مع علمهم حصوله ﴿ ولئن ﴾ لام مؤل ﴿ اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ﴾ دال مصحح لامر امك الحرم ﴿ ما تبعوا قبلتك ﴾ ما وما امها مردود الى اللام الممهد وهو الاول وسد مسد ما رامه مأموم اللام ﴿ وما انت بتابع قبلتهم ﴾ حسم لطمع اسلامهم وطمع عود الرسول الى المصلى المطهر ﴿ وما بعضهم بتابع قبلة بعض ﴾ ام الهود المصلى المطهر وام مدعو الاهل والولد للاله المطلع ولا هولاء مسلم لاولئك ولا اولئك مسلم لهولاء وحالهم معهم كحالهم معك على السواء ﴿ ولئن اتبعت اهواءهم ﴾ ولو حصوله محالًا ﴿ من بعد ما جاءك من العلم ﴾ ما اوصاه الله لك ﴿ انك اذًا لمن الظالمين ﴾ واكد ما هدده امور احدها اللام الممهد والممهد له المطروح والعامل المؤكد ولام محمول اسمه ﴿ الذين اتيناهم الكتاب ﴾ المراد علماؤهم ﴿ يعرفونه ﴾ الهاء للرسول والدال سرد الكلام ﴿ كما يعرفون ابناءهم ﴾ سأل عمر ولد سلام هل لك

علمه واطلاع على احوال الرسول ورد ولد سلام سؤل عمر وحاصله اطلاعه على احوال الرسول كعلمه واطلاعه على ولده وهو على الرسول ادل لعدم علمه ما حصل لام ولده ولعله وطئها واطئ سواه ﴿ وان فريقاً منهم ليكتمون الحق ﴾ هو دلائل ارسال محمد ﴿ وهم يعلمون ﴾ ارساله ﴿ الحق ﴾ اول كلام محموله ﴿ من ربك ﴾ او محمول لمطروح وهو مسالك محمد وما امه محمول ام محمولاً او حاصله حال ﴿ فلا تكونن من الممترين ﴾ الاولى طرا على علمهم اوهام والمراد امر الامم واحراصهم على حصول العلم الطارد للاوهام والحامل على حمله على امر الامم عدم طرو الوهم على علم الرسول اصلاً وطروؤ على علمه محال ﴿ ولكل وجهة ﴾ المراد لكل احد الامم مأم امه واراده ﴿ هو موليها ﴾ وروى ولد عامر مولاها وعلى كل المراد ولاها الله اهلها ﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ اسرعوا الى صالح الاعمال ﴿ اينما تكونوا يات بكم الله جميعاً ﴾ لدى المعاد لمحل واحد وكل احد راء عمله ﴿ ان الله على كل شيء قدير ﴾ اهلاك العوالم ورد الروح لهم وامر المعاد حاصل لا محال ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ الى اول ما هو امامك لا الى وسطه والمراد امّ الحرم لدى حلولك محلا سواه ﴿ وانه ﴾ الامر ﴿ للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ كرر الحكم على عدد علله وعلله الاسراع ﴿ ١ ﴾ لامر الرسول وعدم رده ﴿ ٢ ﴾ والمسرى على عوائد الله لاهل الملل وهو لكل احد مام ولاه له ﴿ ٣ ﴾ والردع لما اورده الهود وسواهم ﴿ لئلا يكون للناس ﴾ المراد سوى اهل الاسلام ﴿ عليكم حجة ﴾ اللام علل ولوا اول الكلام والمراد ولوا وحولوا مصلاكم الى الحرم لعدم مراء الهود وادعاهم ما حاصله الرسول المسطور وسط الكلام الموحى لموسى مامه ومصلاه الى الحرم الحرام لا الى المصلى المطهر ﴿ الا الذين ظلموا منهم ﴾ حصل الحسم والردع لكل كلام ومراء الامراء هؤلاء وكلامهم ما حكاه هولاء ما حول محمد اهل الاسلام الى الحرم الحرام الا لامه ما امه والدوه ﴿ فلا تخشوهم ﴾ مراؤهم كعدمه ﴿ واخشوني ﴾ اسرعوا لما امركم ﴿ ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ﴾ اللام علل مطروحاً وهو حصل الامر او هو مردود رده الواو على لئلا وما ام لعل حاصل والمراد الى معالم المسالك الموصل الى الله ﴿ كما ارسلنا فيكم رسولاً ﴾ هو محمد ﴿ منكم ﴾ والمراد كمال الاكرام لكم حالاً ككماله اوّلاً لما ارسل لكم محمد رسولاً ﴿ يتلو عليكم اياتنا ﴾ الكلام المكرم ﴿ ويزكيكم ﴾ مطهركم ﴿ ويعلمكم الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ والحكمة ﴾

كل حكم حواه كلام الله ﴿ ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني ﴾ المراد ادوا ما ورد لكم لادائه امراوصلوا واحمدوا ﴿ اذكركم ﴾ اكرمكم على عملكم لدى المعاد ﴿ واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا ﴾ على المعاد ﴿ بالصبر ﴾ على صالح الاعمال وردع الهوى ﴿ والصلاة ﴾ احد صالح الاعمال ووحدها سرداً لورودها ام الاعمال والاوامر ﴿ ان الله مع الصابرين ﴾ كالئ لهم وسامع لدعائهم ﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله ﴾ هم ﴿ اموات ﴾ هلكى ﴿ بل ﴾ هم ﴿ احياء ﴾ كما ورد حلول ارواحهم حواصل الطائر ﴿ ولكن لا تشعرون ﴾ ما حالهم لعدم ادراككم له حساً ﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف ﴾ للعدو او لله ﴿ والجوع ﴾ عدم حصول ما كول لكم اوالصوم ﴿ ونقص من الاموال ﴾ هلاكه اواداءكم وردا امر الله لادائه وهو احد اساس الاسلام ﴿ والانفس ﴾ لورود الحمام او لحصاد الحسام وهو احد اوامر الله ﴿ والثمرات ﴾ المعلوم امرها وحالها او المراد هلاك الاولاد ﴿ وبشر ﴾ الامر لمحمد ﴿ الصابرين ﴾ على ما مر كله والسرور على حصول دار الماوى لهم وهم ﴿ الذين اذا اصابتهم مصيبة ﴾ كل مكروه سار المسلم لما ورد ﴿ قالوا انا لله ﴾ ملكاً ﴿ وانا اليه راجعون ﴾ لدى المعاد وهو معد لكل احد عمله ﴿ اولئك عليهم صلوات ﴾ المراد محو كل عمل ساء عامله ﴿ من ربهم ورحمة ﴾ الاء واكرام ﴿ واولئك هم المهتدون ﴾ الى المسلك الموصل الى الله ولما سعى اهل اللوم اول العهد وكرهه الاسلام لسلوكهم ومسراهم على حال كحالهم اوحى الله رسوله ﴿ ان الصفا والمروة ﴾ كلاهما علم لكام حول الحرم الحرام ﴿ من شعائر الله ﴾ اعلام مسلك الاسلام ﴿ فمن حج البيت او اعتمر ﴾ اراد احدهما على ما امر الله ورسوله ﴿ فلا جناح ﴾ ملام ﴿ عليه ان يطوف بهما ﴾ ولو ما سعى احد الاسلام حكم العدد المعلوم اداء صار محله الدم ﴿ ومن تطوع خيراً ﴾ سعى عدداً سوى العدد المعلوم ﴿ فان الله شاكر ﴾ لعمله ومكرم له ﴿ عليم ﴾ مطلع على كل عمل ﴿ ان الذين يكتمون ﴾ كعلماء الهود ﴿ ما انزلنا من البينات ﴾ كالدلائل على ارسال محمد ﴿ والهدى ﴾ كل ما هدى الى الاسلام ﴿ من بعد ما بيناه للناس في الكتاب ﴾ الموحى الى موسى ﴿ اولئك يلعنهم الله ﴾ طاردهم لا راحمهم ﴿ ويلعنهم اللاعنون ﴾ كل ما صلح لصدورها ملكا او احد العوالم والمراد كلهم داع على المسر لدلائل ارسال محمد ﴿ الا الذين تابوا ﴾ كصموا وعادوا ﴿ واصلحوا ﴾ اعمالهم ﴿ وبينوا ﴾ ما اسروه اولاً ﴿ فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم

كفار ﴾الواو للحال ﴿ اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ﴾ المراد العموم او اهل الاسلام والاول اولى ﴿ خالدين فيها ﴾ دار الدرك وورود الهاء وما مر لها سرد لهولها ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴾ لا امهال لهم ﴿ والهكم اله واحد ﴾ كلام عام لكل احد ﴿ لا اله الا هو الرحمن الرحيم ﴾ كلاهما محمول على الاله او محمول مطروح هو هو ولما سمعوا ما اوصاه الله وهو والهكم اله واحد لا اله الا هو راموا الدال على الواحد ولما سالوا الرسول اوحى الله ﴿ ان في خلق السموات والارض ﴾ عدد السماء ووحد ما امها اعلاما لحصول عدد الاولى لا سواها ﴿ واختلاف الليل والنهار ﴾ سوادا وعكسه وطولاً وعكسهُ وعوداً وعكسه ﴿ والفلك التي تجري في البحر ﴾ على الماء ﴿ بما ينفع الناس ﴾ حملا واطلاعا على احواله وما اودعه الله وسطه ﴿ وما انزل الله من السماء ﴾ كل ما علا ﴿ من ماء ﴾ مطر ﴿ فاحيا به الارض ﴾ لطلوع كلائها ﴿ بعد موتها ﴾ لعدم الكلاء ﴿ وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح ﴾ عدم مرورها على حال واحد ﴿ والسحاب المسخر ﴾ المرصود لامر الله ﴿ بين السماء والارض لايات ﴾ كل ما مر دال على الاحد الصمد ﴿ لقوم يعقلون ﴾ لهم احلام امروها على مدارك ما مر سرده وعلموا علماً طارداً لكل وهم طار على ما حاصله مصدر العالم كله واحد ولو صور الحلم سواه معه لما كل امر العالم ولا صلح وما دام عدم كمال العالم وعدم صلاحه امراً محالاً لاح للادراك حصول سواه معه امر محال وداله ما اوصاه الله لرسوله وهو لو صح حصول عدد الاله سوى الله لما صلح العالم ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله ﴾ المراد سواه ﴿ اندادا ﴾ كود وسواع او هم رؤساء ملاهم ﴿ يحبونهم كحب الله ﴾ المراد اطاعوهم كما اطاعوه ﴿ والذين امنوا اشد حباً لله ﴾ هو لله ومورده ولد ادم او سواهم المسرى على اساس اوامره وهو لولد ادم وسواهم ومورده هو الله اكرامه لهم مع حصولهم على السلوك حكم اوامره ﴿ ولو يرى ﴾ الكلام لمحمد ﴿ الذين ظلموا ﴾ لما اطاعوا ما هو كود وسواع ﴿ اذ يرون ﴾ ورد للعلوم وعكسه ﴿ العذاب ﴾ المعد لهم على ركوعهم لسوى الله كود وسواع لعلموا ﴿ ان القوة لله جميعاً ﴾ او حاصل العامل المؤكد مع معموله ساد مسد معمول ما ام لو ﴿ وان الله شديد العذاب ﴾ رد الواو العامل المؤكد على العامل المؤكد الاول ﴿ اذ ﴾ على وهم العامل المكرر وهو ما امّ لو ﴿ تبرأ الذين اتبعوا ﴾ وهم الرؤساء ﴿ من الذين اتبعوا ﴾ ما موموا الرؤساء وروى راو العكس ﴿ وراوا العذاب ﴾ الواو واو الحال ﴿ وتقطعت بهم الاسباب ﴾ الوصل المار عهدها ودادًا او رحمًا ﴿ وقال

الذين اتبعوا لو ان لنا كرة ﴾عودا للدار الاولى ولو سؤال حصول الحال ﴿ فنتبرأ منهم ﴾ الرؤساء ﴿ كما تبرأوا منا كذلك ﴾ كما اراهم ما اعد لهم على سوء اعمالهم ﴿ يريهم الله اعمالهم حسرات ﴾ معمول لعامل الهاء واعمالهم لو عد كاعلم والا حال ﴿ عليهم وما هم بخارجين من النار ﴾ حسماً لطمع العود للدار الاولى واوصى الله لرسوله لما حرم رهط كل طعام حلا اكلاً وطعماً سوى ما ردع العدم والهلاك رداً على محرمه ﴿ يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالاً ﴾ معمول لكلوا اواصله كلوا اكلاً حلالاً على طرح المصدر او حال لما ﴿ طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ محرك الطاء وروى راوعدمها مسالكه والمراد رد الحلال الى الحرام ورد الحرام الى الحلال للهوى ﴿ انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء ﴾ وهو ما عامله ملام او ما لاحد على عمله ﴿ والفحشاء ﴾ ما عامله ملام كل الملام او ما وصل عامله الى الحد المعلوم ﴿ وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ ردكم الحلال الى الحرام وعكسه ﴿ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله ﴾ وهو حل الماكل كلها ﴿ قالوا ﴾ لا ﴿ بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا ﴾ وهو الركوع لما سوى الله كود وسواع ورد الحلال الى الحرام كما حرموا الماكل الاما رد العدم والهلاك ﴿ او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ الواو للحال او الرد على ما مر ولو كالوصل وحاصل الكلام المطروح لسلكوا على مسالكهم ﴿ ومثل الذين كفروا ﴾ مع دعاء داع لهم الى الهدى ﴿ كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الادعاء ونداء ﴾ والمراد حال هؤلاء كحال داع دعا ما دعاه وسمع المدعو دعاءه سماعاً لا ادراك معه ﴿ صم بكم عمي فهم لا يعقلون ﴾ لما لا سمعهم ولا كلامهم ولا مراءهم ولا ادراكهم حام حول الهدى صاروا كالمعدوم كل حواسه ﴿ يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ﴾ حلال ﴿ ما رزقناكم ﴾ لما وسع الامر اولاً على ولد ادم كلهم واحل لهم الماكل سوى ما حرم كلم اهل الاسلام واحلها كلها لهم سوى المكروه ﴿ واشكروا لله ﴾ احمدوه على ما احل لكم ما حرمه على سواكم ﴿ ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة ﴾ كل هالك لحاله وما صادم حد سلاح محله المعلوم والمحرم هو اكلها او المراد الاعم وورد على اساس كل هالك السمك وما ساواه حكماً وكلاهما احله الله ورسوله ﴿ والدم ﴾ المراد الدم السائل والاكره ﴿ ولحم الخنزير ﴾ اورد اللحم لاكله اصلاً وسواه اولى ﴿ وما اهل به لغير الله ﴾ المراد ما حسموا راسه وسموا اسماً سوى اسم الله لدى حسمه ﴿ فمن اضطر ﴾ واكل مما حرم لرد العدم والهلاك ﴿ غير باغ ﴾ سالك على سوى الاسلام ﴿ ولا عاد ﴾ حاسم لمسالك

اهل الاسلام ﴿ فلا اثم عليه ﴾ لو اكل مما حرم ﴿ ان الله غفور ﴾ للآكل اولكل موّال ﴿ رحيم ﴾ لكل احد اطاعه موسع لهم لا حلاله لهم ما حرمه على سواهم ﴿ ان الذين يكتمون ما انزل الله ﴾ هم رؤساء الهود ﴿ من الكتاب ﴾ الموحى الى موسى الدال على ارسال محمد ﴿ ويشترون به ثمناً قليلاً ﴾ هو ما رسمه اهل الملل لهم اموالاً وسواها ﴿ اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ﴾ اما حالاً لسلوكهم على مسالكهم او مالا لحلولهم وسطها ﴿ ولا يكلمهم الله يوم القيامة ﴾ لعدم صلاحهم لكلامه ﴿ ولا يزكيهم ﴾ ولا هو مطهرهم مما عملوه واسروه ﴿ ولهم عذاب اليم ﴾ مؤلم لهم وهو دار الدرك ﴿ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة ﴾ لولا اصرارهم واسرارهم الدال على ارسال محمد لطمع الاموال ﴿ فما اصبرهم على النار ﴾ ما اسم كامل مسموك المحل على اول الكلام او اسم سؤال وعلى كلاهما المحمول حاصل ما امها او اسم موصول والمحمول مطروح وهو طمعهم او حرصهم على الاموال ﴿ ذلك ﴾ ما اعده الله لهم ﴿ بان الله نزل الكتاب بالحق ﴾ وهم حولوا وسطه كلا وامروا كلا ﴿ وان الذين اختلفوا في الكتاب ﴾ الموحى لموسى لما اسروا وحاولوا او الموحى لموسى لما ادعوا السحر وسواه ﴿ لفي شقاق بعيد ﴾ كلامهم وما حكوه على سوى مسالك الهدى ﴿ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ﴾ اوحاه الله لرسوله لما ادعاه اهل الملل ولوموا على الرسول امر ام الحرم الحرام وعدم امه المصلى المطهر ﴿ ولكن البر ﴾ المراد اهله ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب ﴾ ال للعدد والمراد كل كلام اوحاه الله لرسله ﴿ والنبيين وآتى المال على ﴾ مع ﴿ حبه ﴾ له ﴿ ذوي القربى ﴾ احد اولاد الرحم المعدم ﴿ واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ هو كل احد لا وصول له الى حدود اصل محله ولا مال له وعدم حصول المال مراعى للكل ﴿ والسائلين وفي الرقاب ﴾ حل الاسرى وسواهم ﴿ واقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾ المعلوم حكمها ﴿ والموفون بعهدهم ﴾ رده الواو على الاسم الموصول اول الكلام المحمول لعامل هو كلعل عملاً ﴿ اذا عاهدوا ﴾ عهد الله او لاحد سواه ﴿ والصابرين ﴾ اوما الواو الى امدح مطروحاً ﴿ في البأساء ﴾ عدم المال ﴿ والضراء ﴾ كل داء ﴿ وحين البأس ﴾ حال لمع الحسام وصول الحمام ﴿ اولئك الذين صدقوا ﴾ لدى ادعائهم الاسلام او ادعائهم العمل الصالح ﴿ واولئك هم المتقون ﴾ الله علا اسمه وحلا حمده ﴿ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى ﴾ الحكم المسطور هل هو محكم امد الدهر

كما حكاه مالك ومحمد وكلام الرسول صحح اعدام المرء لاعدامها كما لاعدام المسلم ولو مملوكاً لا هلاك عكسه ولو حرًا او الحكم المحرر من عهده وهو محو المودي لا السرد والكلام ﴿ فمن عفي له ﴾ للعدم والمهلك ﴿ من ﴾ دم ﴿ اخيه ﴾ المعدوم ﴿ شيء ﴾ المراد سماح كل احد له دعوى الدم على المعدم عمدًا ﴿ فاتباع بالمعروف ﴾ للسامح سؤال المال لا على حال الالحاح والكره ﴿ و ﴾ على المهلك عمدا ﴿ اداء ﴾ المال ﴿ اليه ﴾ الى مالك الدعوى وهو السامح ﴿ باحسان ﴾ وهو عدم مطله له ﴿ ذلك ﴾ الحكم المسطور وهو ادعاء الدم او السماح واداء المال ﴿ تخفيف من ربكم ورحمة ﴾ لما وسع وسهله الامر وما حكم على واحد حكماً مؤكدًا كما اكد على الهود امر الدم وعلى سواهم وهم مدعو الاهل والولد للاله امر المال ﴿ فمن اعتدى بعد ذلك ﴾ الصلح سماها اصلاً او مع المال ﴿ فله عذاب اليم ﴾ حالاً وهو اهلاكه او مآلاً وهو دار الدرك ﴿ ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب ﴾ الاحلام ووحدهم دعاء لعلمهم وادراكهم لو اهلك احدهم احدًا صارله الاهلاك وادراكه لمآل امره الى اعدامه رادع له ومسلم حاله وسواه ﴿ لعلكم تتقون كتب عليكم ﴾ اهل الاسلام ﴿ اذا حضر احدكم الموت ﴾ المراد الداء الموصل للحمام ﴿ ان ترك خيرًا ﴾ اموالاً ﴿ الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف ﴾ حال العدل لا كل ماله ولا مالا كم له اصلاً وهو الحد المعلوم ﴿ حقًا ﴾ مصدر مؤكد لحاصل السرد الاول ﴿ على المتقين ﴾ الله والامر المسطور محو حكمه لا كلامه ومحاه كلام الرسول وحاصله لو اوصى احد لولده او ما هو كحكمه ما صح ﴿ فمن بدله ﴾ الحكم المحرر ﴿ بعد ما سمعه ﴾ علمه ﴿ فانما اثمه على الذين يبدلونه ﴾ اورد الاسم الموصول مورد الهاء ﴿ ان الله سميع ﴾ لكلام كل احد موص ﴿ عليم ﴾ معده له ﴿ فمن خاف من موص جنفًا ﴾ ما لو مال الى مسلك سوى العدل لا عمدًا ﴿ او اثمًا ﴾ ما لو مال الى المسلك المحرر عامدًا له ﴿ فاصلح بينهم ﴾ المراد الموصى لهم وامرهم وهواهم الى العدل ﴿ فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ﴾ وعد للصالح على اصلاحه ﴿ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ﴾ الرسل والامم اولهم عهد ادم الى عهد الاسلام وارسال محمد ﴿ لعلكم تتقون ﴾ كل هوى لورود الصوم كاسرا له ﴿ اياما ﴾ عامله المصدر المار او معمول لمطروح هو صوموا او هو الاولى والمصدر المار دال العامل المطروح ﴿ معدودات ﴾ عددها معلوم ﴿ فمن كان منكم مريضاً ﴾ له داء عسر معه الصوم اولاً وسع له لو صام ﴿ او على سفر ﴾

وكسر الصوم وما صام ﴿ فعدة من ايام اخر ﴾ عدد الاولى ﴿ وعلى الذين ﴾ لا ﴿ يطيقونه ﴾ لطول عمر او صلهم لحد الهرم ﴿ فدية طعام مسكين ﴾ لكل صوم مد او المد لواحد وواحد على ما حرره علماء الاسلام واسسه اهل الاطلاع الاعلام او الحكم المسطور مما هو محو المودى لا الكلام وعلى مسلكه حصل العمل اول العهد ومحا ، وداه امر الصوم على كل حال ﴿ فمن تطوع خيرا ﴾ اعطى لكل صوم امداداً لا مداً واحداً ﴿ فهو خير له وان تصوموا ﴾ صومكم ﴿ خير لكم ﴾ محمول على المصدر والمراد الصوم اولى ﴿ ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ﴾ الى اول سماء ﴿ هدى ﴾ حال ﴿ للناس وبينات ﴾ ساطع امرها ﴿ من الهدى ﴾ مما هو هادٍ كاحكامه ﴿ والفرقان ﴾ كل ما دل على سطوع الاسلام ومسالكه ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر ﴾ كرره لعدم طرو الوهم على محو ما ساواه حكماً المار لعموم امر الصوم ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ هو كالمعلل للحكم المار ولو سرى امر الصوم على عمومه لحصل العسر كما هو معلوم ﴿ ولتكملوا العدة ﴾ عدد الصوم ﴿ ولتكبروا الله ﴾ لدى كمال عدد الصوم ﴿ على ما هداكم ﴾ دلكم وعلمكم معالم الاسلام ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على هداه لكم ﴿ واذا سألك عبادي عني فاني قريب ﴾ لما سأل رهط الرسول الامر المسطر اوحاه لرسوله والمراد كمال علمه واطلاعه على احوالهم وكلامهم كحال احد حال محلهم ومعهم ﴿ اجيب دعوة الداع اذا دعاني ﴾ المراد اعطاه سؤله ﴿ فليستجيبوا لي ﴾ لما امرهم ﴿ وليؤمنوا بي ﴾ المراد دوامهم على حال الاسلام ﴿ لعلهم يرشدون ﴾ لعل الهدى حاصل لهم ومأمول وكلما ورد لعل وسط الكلام المكرم حكم على حصول مورده لا محال ﴿ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ﴾ ورد محو الحكم صدر الاسلام وهو عدم حل الوطئ سوى اول المساء وحكم الاكل كحكمه ﴿ هن لباس لكم وانتم لباس لهن ﴾ كالمعلل للحكم المار وهو حل الوطئ ﴿ علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم ﴾ لحصول الوطئ وصدوره مع عدم حله حصل لعمر وسواه وحكوه الى الرسول صلى الله على روحه وسلم وعاهدوه على عدم العود الى ما حرم ﴿ فتاب عليكم وعفا عنكم فالان ﴾ لما احل الله لكم الوطى مساء الصوم ﴿ باشروهن ﴾ وطئاً ﴿ وابتغوا ﴾ روموا ﴿ ما كتب الله لكم ﴾ على اللوح والمراد الاولاد ﴿ وكلوا واشربوا ﴾ مساء الصوم كله ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الابيض ﴾ هو مد ولمع وسط السواد ﴿ من الخيط الاسود ﴾ هو ما حلك واسود الى حد الاول ﴿ من الفجر ﴾

سالك السردّ مسلك المعار المصرح لما طرح المعار له وهو مـا لمع وسطع واسوَدّ وحالك واصل محلهما المعار المسطر على الاصطلاح المعلوم ﴿ ثم اتموا الصيام الى الليل ﴾ الى اول وروده ﴿ ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد ﴾ وَرَدَ ردا لحصوله لما رحل احدهم الى اهله ووطيء وعاد الى المصلى وهو على الحكم المحرر ﴿ تلك ﴾ الاحكام ﴿ حدود الله ﴾ حدها لاهل الاسلام ﴿ فلا تقربوها ﴾ ردعهم اسمى ردع لحصول الردع المحرر على اصل الوصول لما حسمها مردوع للاولى ﴿ كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ﴾ محارمه ﴿ ولا تاكلوا اموالكم بينكم ﴾ ردع لاكل احد مال احد ﴿ بالباطل ﴾ الحرام على مسلك الاسلام ولا ﴿ وتدلوا بها ﴾ المراد سماع امرها وحكمها والهاء للاموال ﴿ الى الحكام لتاكلوا فريقاً من اموال الناس بالاثم ﴾ الحرام ﴿ وانتم تعلمون ﴾ عدم مسراكم على المسرى العدل ﴿ يسألونك ﴾ الكلام لمحمد ﴿ عن الاهلة ﴾ عدد الهلال لم اول طلوعها لا على الكمال وهو حاصل لها اولاً اولا ولدى حصوله لها عراها عكسه وما العلل لعدم دوام امرها على حال واحد ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هي مواقيت للناس ﴾ كالصوم وعدد الحرم ولولاها لعسر الامر عسرًا ما ﴿ والحج ﴾ لعلم موسمه ولو مر الامر على حال واحد لعسر علمه عسرًا ما ﴿ وليس البر ﴾ المراد اهله ﴿ بان تاتوا البيوت من ظهورها ﴾ ورد ردًا لما وهموه حال الاحرام وهو عدم سلوك احدهم الى داره مما هو مسلك لها الا مما هو وراءها او سطحها ﴿ ولكن البر من اتقى ﴾ محارم الله ﴿ واتوا البيوت من ابوابها ﴾ حال الاحرام وسواها على السواء ﴿ واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ ولما صد اهل اللؤم الرسول وصمموا على عدم وصوله الى الحرم وصالحهم على وروده العام الوارد سوى العام الاول وحصل الصلح على الحكم المسطور وراع اهل الاسلام عدم دوامهم على العهد وحصول صدم الحسام وكرهوا حصوله وسط الحرم وحال الاحرام وعصر محرم العام اوحى الله لرسوله امرًا ﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ﴾ هم كل مار وطالع عما حده الله ورسوله له والحكم المسطر اول العهد وحصل له المحو مودى لا كلاماً لعموم امر الحسام سوى المحل المحرر ولامره وهو ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم ﴾ اصله الادراك علماً او عملاً والمراد ادراك الحس حلاً او حرماً احلوا الحسام على هامهم ﴿ واخرجوهم من حيث اخرجوكم ﴾ هو الحرم المطهر ﴿ والفتنة ﴾ الالحاد الحاصل وسط الحرم ﴿ اشد من القتل ﴾ لهم وسط الحرم وحال الاحرام وعصر محرم العام المكروه كله لكم والمرام الحادهم اولى كرها

﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام ﴾ وسط الحرم ﴿ حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم ﴾ وسطه ﴿ فاقتلوهم ﴿ وسطه ﴿ كذلك ﴾ اعمال الحسام والطرد لهم ﴿ جزاء الكافرين فان انتهوا ﴾ عما هو الحاد واسلموا ﴿ فان الله غفور ﴾ لهم لما صدر ﴿ رحيم ﴾ لحالهم ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ الحاد اصلاً ﴿ ويكون الدين ﴾ الاعمال ﴿ لله ﴾ وحده لا لاحد سواه ﴿ فان انتهوا ﴾ عما هو الحاد واسلموا لله ولرسوله ﴿ فلا عدوان ﴾ اهلاكاً او طرداً ﴿ الا على الظالمين ﴾ هم اهل الالحاد « الشهر الحرام بالشهر الحرام ﴾ كما اعملوا لكم الحسام وسطه اعملوا لهم وسطه وهو رد لما كرهه اهل الاسلام وهو عمل الحسام وسط الحرام وحال الاحرام وعصر محرم العام ﴿ والحرمات قصاص ﴾ حرام امام حرام ﴿ فمن اعتدى عليكم ﴾ وسط الحرم والحرام وحال الاحرام ﴿ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ سماها كما سماها لورودها على صورها ﴿ واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ﴾ حارسهم ومصلحهم ﴿ وانفقوا في سبيل الله ﴾ الامر لعدم الامساك كل الامساك ﴿ ولا تلقوا بايديكم ﴾ العامل مؤكد والمراد الاعم ﴿ الى التهلكة ﴾ مصدر كالهلاك والهلك والمراد حصوله لكم لا مسالككم او لعدمه اصلا ولا حال وسط وكلاهما مسدد الاعداء ﴿ واحسنوا ﴾ على العموم اعطاء دراهم او سواها ﴿ ان الله يحب المحسنين ﴾ محص لهم اعمالهم ﴿ واتموا الحج والعمرة لله ﴾ ادوهما على اكمل الاحوال ﴿ فان احصرتم ﴾ لحصول العدو وورد حصره العدو واحصره كصده واصده كلاماً ومراماً كما ورد لا حصر الا حصر العدو ﴿ فما استيسر من الهدي ﴾ المراد لو احصر المحرم واراد حل احرامه لا حل لاحرامه الا اهداء الدم ووصوله لمحله لدى الامام لورود ﴿ ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله ﴾ وهو الحرم والمراد حل الاحرام للمحرم وصول الدم المهدى الى محله كما هو مودى السرد المكرم او المحل المحرر محمول على محل حل الاحرام ولو سوى الحرم الحرام وهو محل الاحصار ﴿ فمن كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه ﴾ كهوام او الم ما ﴿ ففدية من صيام ﴾ كصوم عدد وهو واحد وواحد وواحد ﴿ او صدقة ﴾ كالعدد المار اصوعاً ملؤها احد ما كول اهل محله ﴿ او نسك ﴾ المراد الدم ﴿ فاذا امنتم ﴾ الاحصار او العدو ﴿ فمن تمتع بالعمرة الى الحج ﴾ المراد الى احرامه ﴿ فما استيسر من الهدي ﴾ وهو دم مهدى لحل الاحرام ﴿ فمن لم يجد ﴾ الدم لعدمه او عدم مال ودراهم له ﴿ فصيام ثلاثة ايام في الحج ﴾ المراد عصره او لحال الاحرام ﴿ وسبعة اذا رجعتم ﴾ الى اهلكم ومحلكم او المراد كمال اعماله ﴿ تلك عشرة كاملة ﴾

حاصلها مؤكد للحكم الاول ﴿ ذلك ﴾ الحكم المحرر وهو الدم او الصوم ﴿ لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ﴾ المراد سوى اهل الحرم او الاولى وراء محل الاحرام او اهل الحل على العموم كله مسالك للعلماء ﴿ واتقوا الله ﴾ اعملوا وادوا ما امركم وراعوا اوامره ﴿ واعلموا ان الله شديد العقاب ﴾ لكل احد ما راعى اوامره ﴿ الحج ﴾ عصره ﴿ اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج ﴾ المراد احرم له او ارسل ما اراد اهدآءه وهو الدم ﴿ فلا رفث ﴾ وطيء ﴿ ولا فسوق ﴾ ماءم الحرام ﴿ ولا جدال ﴾ مرآء ﴿ في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله ﴾ وهو معده لكم ﴿ وتزودوا ﴾ ورد امرًا لكل أم الحرم الحرام وما معه ماكل ولا مطعم وهو كل على السؤال ﴿ فان خير الزاد التقوى ﴾ لسؤال كل احد ﴿ واتقوني يا اولي الالباب ﴾ الاحلام ﴿ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم ﴾ ورد رد الماكر هوه وهو اعمال الاموال لكل آم الحرم ﴿ فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله ﴾ هللوا وادعوا ﴿ عند المشعر الحرام ﴾ لكام معلوم كما ورد ورواه مسلم حلول الرسول وروده الى الكام المحرر ودعاؤه وهو محل الامام ﴿ واذكروه كما هداكم ﴾ لمعالم المسلك الموصل الى الله واعمالـــ ما امركم ولولا هداه لكم لما حصل وما للمصدر وعامله ادى مؤدى اللام المعلل ﴿ وان كنتم من قبله ﴾ المراد الهدى ﴿ لمن الضالين ﴾ الاولى لا هدى لهم ﴿ ثم افيضوا من حيث افاض الناس ﴾ الامر لكرماء اهل الحرم لما وحدوا محلهم سمو الحالهم وامرهم الله الى ورودهم كلهم مع العالم الى محل واحد ﴿ واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ﴾ لكل احد اراد محو اعمال له ساء مصدرها ﴿ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم ﴾ معمول المصدر والمراد اعملوا كعملكم على عهدكم الاول وهو سرد احدكم اعمال والده ومحامده على مسلك المدح والمراد ادوها لله كادائكم لها لوالد احدكم ﴿ او اشد ﴾ حال المصدر المأموم له او مردود رده او الى معمول المصدر او على المصدر الاول ومحله كمحله على الاول اصطلاح المرسل ﴿ ذكرًا ﴾ مصدر معمول المطروح دل على طرحه العامل الاول ﴿ فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ﴾ سهم ﴿ ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة ﴾ الاء ﴿ وفي الاخرة حسنة ﴾ دار الماوى والسرور السرمد ﴿ وقنا عذاب النار ﴾ دار الدرك والكدر السرمد دعاء لعدم ورودها اصلاً ﴿ اولئك لهم نصيب مما كسبوا ﴾ كل عمل صالح لهم كالدعاء المحرر وسواه ﴿ والله سريع الحساب ﴾ معد لكل العالم عملهم ومرء لكل واحد وحده ما صدر له طول عمره وما عمله وحاسم

لهم كلهم اعالم كلمح المرأى ﴿ واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل ﴾ اسرع ﴿ في يومين ﴾ ورمى وصدر ﴿ فلا اثم عليه ﴾ لحصول الاسراع ﴿ ومن تاخر فلا اثم عليه ﴾ المراد كلاهما على حد سواء ما هو مكروه ولا حرام وعدمهما هو ﴿ لمن اتقى ﴾ محارم الله ﴿ واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ﴾ لدى المعاد وكل احد راء عمله ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ﴾ وهو ادعاؤه الاسلام وما هو مسلم او المراد حلو الكلام وصدره طاو مكرًا ومرارًا ﴿ ويشهد الله على ما في قلبه ﴾ آلى على كلامه ووروده مساو لما طواه صدره وآلى على عدم مكره ﴿ وهو الد الخصام ﴾ له لك كال المراء وهو عدو الله ﴿ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ﴾ كما سعى هو واهلك لما مر على كلاء اهل الاسلام واصلاه ومر على حمرهم واهلكها ﴿ والله لا يحب الفساد ﴾ مردود ومكروه له ﴿ واذا قيل له اتق الله ﴾ واعمل عملا مرادًا له ﴿ اخذته العزة ﴾ حمله حمده روحه على العمل ﴿ بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾ ما مهد ووطأ ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ﴾ معط كال حاله للعمل المراد لله ﴿ ابتغاء مرضاة الله ﴾ رومًا لها ﴿ والله رؤف بالعباد ﴾ لما اهلهم لادراك محالها واوحى الله ردا على ولد سلام وسواه لما حرموا لحم العلطوس مع اسلامهم ﴿ يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم ﴾ مكسورًا وكهدم هو الاسلام ﴿ كافة ﴾ حال السلم والمراد عملهم وسلوكهم على سائر احكامه وعدم رد احدها ورد احدها كردها كلها ﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ ما حلاه لكم وهو الاسلام لاحد لا لاحكام ورد احدها ﴿ انه لكم عدو مبين فان زللتم ﴾ مال احدكم او كلكم وما اسلم لكل الاحكام ﴿ من بعد ما جاءتكم البينات ﴾ كل ما دل على سطوع هدى الاسلام ﴿ فاعلموا ان الله عزيز ﴾ معد لكل احد عمله ﴿ حكيم ﴾ معامل له على مسلك العدل ﴿ هل ﴾ ما ﴿ ينظرون الا ان ياتيهم الله ﴾ المراد امره او ما اعده لهم على مسلك المرسل وهو مسلك الطرح ﴿ في ظلل من الغمام ﴾ الركام ﴿ والملائكة ﴾ الاولى هم رسل ورود الامر او المعد لهم ﴿ وقضي الامر ﴾ كمل امر هلاكهم ﴿ والى الله ترجع الامور ﴾ لدى المعاد ﴿ سل ﴾ الامر لمحمد رسوله او عام لكل احد ﴿ بني اسرائيل كم ﴾ سؤال معمول لما امه وهو ﴿ اتيناهم من اية بينة ﴾ اوردها لهم رسولهم موسى كالعصا والسلوى وما حمدوا لها ﴿ ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته ﴾ وعلمها وادركها ﴿ فان الله شديد العقاب ﴾ له ﴿ زين للذين كفروا الحياة الدنيا ﴾ وارد اهم هواها ﴿ و ﴾ هم

﴿ يسخرون من الذين امنوا ﴾ لعدمهم كمار وسواه وحصولهم على الاموال سواهم ﴿ والذين اتقوا ﴾ كل مود الى الهلاك السرمد ﴿ فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ يملك اهل الاسلام اموالهم ورؤسهم ﴿ كان الناس امة واحدة ﴾ على المسلك السواء والهدى اولهم عهد آدم الى علو المآء وهلاك الامم وحصل ما حصل وعدم الهدى ﴿ فبعث الله النبيين ﴾ الى الامم ﴿ مبشرين ﴾ اهل الهدى ﴿ ومنذرين ﴾ اهل العمى ﴿ وانزل معهم الكتاب ﴾ ال للعموم لا للعهد ﴿ بالحق ليحكم ﴾ الله او رسوله او الكلام المرسل لهم ﴿ بين الناس في ما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه ﴾ المراد حصل العكس لورود الكلام الموحى رادعا ورادا الى الهدى وهم عكسوا الامر ﴿ من بعد ما جاءتهم البينات بغياً بينهم ﴾ حسدا وحرصاً على الاموال وسواها ﴿ فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء ﴾ هداه ﴿ الى صراط مستقيم ﴾ المسلك الموصل الى السرور السرمد ﴿ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ﴾ الكلام للرسول واهل الاسلام ﴿ ولما ﴾ لم ﴿ يأتكم مثل ﴾ ما مر وورد الى ﴿ الذين خلوا من قبلكم ﴾ اهل الهدى وهو كل لأوآء وامر عسر حمله ﴿ مستهم الباسآء ﴾ العدم ﴿ والضراء ﴾ الداء ﴿ وزلزلوا ﴾ لحصول الاهوال ﴿ حتى يقول الرسول ﴾ المراد حصل كلام الرسول ﴿ والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾ الموعود لهم لما طال حصول المرام سألوه الله ورد الله سؤالهم مؤكدا لهم حصوله ﴿ الا ان نصر الله قريب ﴾ حصوله ووروده لكم ﴿ يسألونك ﴾ المسؤول محمد رسول الله والسائل عمرو المعهود له طول العمر ووسع المال والسؤال حصل للكم والمحل ﴿ ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير ﴾ ما صرح لهم الكم لعمومه واما المحل ﴿ فللوالدين والاقربين ﴾ احد اولاد الرحم المعدم ﴿ واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ كل احد لا وصول له الى حدود محله ولا مال له والمراد هولآء المحل للاعطاء وهم اولى او للسؤال حاصل اصلاً الى الكم وحده وورد رد السؤال الى المحل لوروده اهم والسؤال له اولى ﴿ وما تفعلوا من خير ﴾ على العموم ﴿ فان الله به عليم ﴾ معده لكم ﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم ﴾ الكره مصدر ورد مورد المكروه ﴿ وعسى ان تكرهوا شيئاً ﴾ حالا ﴿ وهو خير لكم ﴾ مآلا ﴿ وعسى ان تحبوا شيئاً ﴾ حالا ﴿ وهو شر لكم ﴾ مآلا لعدم حصولكم على العلو على اعدائكم ودوامكم على حال العدم لعدم المال ﴿ والله يعلم ﴾ الصالح والاصلح لكم حالا ومآلا ﴿ وانتم لا تعلمون ﴾ وعدم علم حكم امر الآمر مود الى اسراع المأمور لما امر له

﴿ يسألونك ﴾ السائل اهل اللؤم لا اهل الاسلام والمسؤل الرسول سألوه لما احل حلول الحسام رؤسهم اول الحرم وراوه عارًا على الاسلام اوحاه الله لرسوله ﴿ عن الشهر الحرام ﴾ المحرم ﴿ قتال فيه ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ قتال فيه ﴾ اول كلام ﴿ كبير ﴾ محمول على اول الكلام ﴿ وصد عن سبيل الله ﴾ المراد الاسلام او كل مسلك موصل الى الله ﴿ وكفر به ﴾ الهاء لله ﴿ و ﴾ صد ﴿ المسجد الحرام واخراج اهله منه ﴾ وهم الرسول واهل الاسلام معه ﴿ اكبر عند الله ﴾ عارًا لدى الله لو صح حمل ما وهموه وادعوه على العار وهو عار واحد وما عدده الله لهم سوى عار واحد وحمله اولى ﴿ والفتنة ﴾ عدم الاسلام ﴿ اكبر من القتل ﴾ لكم واهلاككم ﴿ ولا يزالون ﴾ اهل اللؤم ﴿ يقاتلونكم ﴾ الكلام مع اهل الاسلام ﴿ حتى يردوكم عن دينكم ﴾ الاسلام الى عكسه ﴿ ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم ﴾ المراد حصل المحو لكل عمل صالح لهم ﴿ في الدنيا والاخرة ﴾ والمراد دوامهم على عدم الاسلام الى ورود الحمام ولو عاد الى الاسلام عاد له عمله ﴿ واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ ولما ما امل اهل الاسلام حصولهم على العمل الصالح لاهلاكهم اهل اللؤم وسط المحرم وعدهم الله واوحى لرسوله ﴿ ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله ﴾ لاعلاء امره وحكمه ﴿ اولئك يرجون رحمة الله ﴾ ما اعده لهم على عملهم الصالح ﴿ والله غفور ﴾ لاهل الاسلام ﴿ رحيم ﴾ لحالهم ﴿ يسألونك عن الخمر ﴾ السكر وكل مسكر حكمه كحكمه ﴿ والميسر ﴾ مصدر كالموعد وهو الوصول الى مال سواه على مسلك واصطلاح محرم معلوم ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فيهما اثم كبير ﴾ كلاهما مود الى المرآء وهو محرم ﴿ ومنافع للناس ﴾ السرور للسكر وحصول ولا كدّ ﴿ واثمهما ﴾ ما ادى له كلاهما ﴿ اكبر من نفعهما ﴾ المسطور ﴿ ويسألونك ماذا ينفقون ﴾ سألوا الكمّ والسائل عمرو كما مر اولاً ﴿ قل العفو ﴾ هو عدم وصول كل معط له الى حال الكل واعطاء ما هو سهل اعطاؤه ﴿ كذلك ﴾ كما اورد لكم الله ما سرده وحكاه ﴿ يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ﴾ لعمل الاصلح والاولى لحالكم ﴿ ويسألونك عن اليتامى ﴾ اوحاه الله لرسوله لما طرحوهم لا واكلوهم ولا عاملوهم وحصل لهم العسر لطرح اموالهم وحدها وطعامهم وحده ﴿ قل اصلاح لهم ﴾ عمل الاصلح لهم مالا او طعاماً ﴿ خير ﴾ لكم ولهم ﴿ وان تخالطوهم ﴾ المراد حط مال طعامهم الى مال طعامكم ﴿ فاخوانكم ﴾ اسلاماً

﴿ والله يعلم المفسد ﴾ لاموالهم واحوالهم ﴿ من المصلح ﴾ لها وهو معد لكل واحد عمله ﴿ ولو شاء الله لاعنتكم ﴾ ما وسع لكم وحرمه ﴿ ان الله عزيز ﴾ كاهر لا مكهور ﴿ حكيم ﴾ محكم اوامره ﴿ ولا تنكحوا المشركات ﴾ سوى اهل الاسلام وهو حكم عام حل محل مراد معلوم احله محله سرد حكم سوى المحرر وحلل ام موسى والرسول الآم لموسى ﴿ حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ﴾ لكمال او كلام او مال والواو الآم لها لو واوالحال ﴿ ولا تنكحوا المشركين ﴾ المراد عدم اعطائهم احد اهل الاسلام وهو حكم محكم ﴿ حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم ﴾ مالا وكمالا وكلاماً ﴿ اولئك ﴾ المراد اهل اللؤم ﴿ يدعون الى النار ﴾ لعملهم كل عمل مؤدٍ لها وهو عمل حامل على عدم وروده صهر الاحد اهل الاسلام ﴿ والله يدعوا الى الجنة والمغفرة ﴾ الى كل عمل مود لها ﴿ باذنه ﴾ لحصول الكل مرادا له ﴿ ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ لادراك الاصلح وردع الهوى ﴿ ويسألونك عن المحيض المراد اهله وحال السلوك معهم ﴿ قل هو اذى ﴾ كره مدرٌ ﴿ فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾ المراد عدم الوطئ حاله الى حال الطهر ﴿ ولا تقربوهن ﴾ وطئاً ﴿ حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ﴾ وهو المحل المعلوم لاسواه ﴿ ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾ المراد مكرم لهم ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾ محل مورد الاولاد ﴿ فاتوا حرثكم ﴾ الى محله ﴿ انى شئتم ﴾ على كل حال ارادها الواطئ والامر لعدم المكروه ورد ردا على الهود لما ادعوا وطيء المرء اهله على حال حط صدرها على المهاد وهو وراءها مود الى حوَل ولدها ﴿ وقدموا لانفسكم ﴾ العمل الصالح لدى الوطئ كالدعاء وسواها مما هو وارد ﴿ واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه ﴾ لدى المعاد وكل احد راء عمله ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ اهل الاسلام الكامل لهم دار الماوى وسرور السرمد ﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ﴾ ورد لما آلى احد الارداء الكرام وهو اولهم واول امام على عدم الطعامه لمسطح لما حصل ما حصل او آلى سواه على عدم اصلاحه مع احدهم والمراد عدم صدوره على عدم عمله العمل الصالح كصلح واعطاء مال وسواهما كما حكاه الله ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس ﴾ ولو آلى على ما حرر حلل ما الى واسرع للعمل ﴿ والله سميع عليم ﴾ سامع الكلام وعالم الاحوال ﴿ لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ﴾ هو كل ما اسرع الكلام له واصدره الواحد لا على مسلك العمد كلا والله ووالله ولو حرك الماء صار حكمه حكم العامد ﴿ ولكن يواخذكم بما كسبت

قلوبكم ﴾ المراد ما عمد الواحد وصمم له لا اسراع كلام كما مر ﴿ والله غفور ﴾ لما صدر لا على العمد ﴿ حليم ﴾ ما هو مسرع لاهلاك كل عاص ﴿ للذين يؤلون من نسائهم ﴾ على عدم الوطئ ﴿ تربص اربعة اشهر فان فاءوا ﴾ عادوا الى الوطيء ﴿ فان الله غفور ﴾ لهم ما آسوا على حرمهم وهو عدم وطئهم ﴿ رحيم ﴾ لما صدر ﴿ وان عزموا ﴾ صمموا واموا ﴿ الطلاق ﴾ لعدم الوطيء او ما هو حكمه كحكمه ﴿ فان الله سميع ﴾ لكلامهم الحاصل ﴿ عليم ﴾ مرامهم ﴿ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ﴾ اطهار وهو اسم للطهر او اسم للدم والحكم سار على ما وطئه المرء او ما حكمه كحكم الوطيء وسواها لا وعدم الدم اصلاً لهرم اوعكسه مود الى ورود مدده على الحال الوسط المعلوم والحامل حط حملها والآماء طهر وطهر وكله سطره وحرره الكلام المكرم ما عدا الآماء اورده الرسول الاكرم ﴿ ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ﴾ على العموم دماً او ولداً ﴿ ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر ﴾ المعاد ﴿ وبعولتهن احق بردهن ﴾ الى عصمهم ما دام ما كمل عدد الاطهار او ما حكمه كحكمها وهو المدد على ما مر ولو كره الاهل الرد المحرر ﴿ في ذلك ﴾ وسط الاطهار او ما حكمه كحكمها وهو المدد ﴿ ان ارادوا اصلاحاً ﴾ لاهلهم ﴿ ولهن ﴾ وللاهل على المرء ﴿ مثل الذي ﴾ للمرء ﴿ عليهن ﴾ وهو احكام الاهل للمرء واحكام المرء للاهل كالاطعام والكسو والدار وعدم الكره على المرء وعلى الاهل اسلام الحال الى المرء على كل حال سوى ما حرم ﴿ بالمعروف ﴾ على ما حكم الله ورسوله ﴿ وللرجال عليهن درجة ﴾ وهو السلوك على محور امرهم لما اعطوه مهراً ﴿ والله عزيز حكيم ﴾ محكم اوامره واحكامه الى العالم ﴿ الطلاق ﴾ المراد ما له رد الى العصم ﴿ مرتان فامساك ﴾ اول كلام محموله مطروح وهو على المرء ﴿ بمعروف او تسريح ﴾ ارسال للاهل ﴿ باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن ﴾ وهو المهور ﴿ شيئاً ﴾ .لو سرح المرء اهله ﴿ الا ان يخافا ﴾ كلاهما الاهل والمرء ﴿ الا يقيما حدود الله ﴾ ما حده لهما وهو الاحكام المار سردها على المرء والاهل ﴿ فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح ﴾ لا ملام ولا حرام ﴿ عليهما ﴾ على الاهل والمرء ﴿ فيما افتدت به ﴾ وهو ما اعطاه الاهل للمرء على الارسال ﴿ تلك ﴾ الاحكام المار سردها ﴿ حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فان طلقها ﴾ المرء سوى المرء الاول ﴿ فلا جناح ﴾ لا ملام ولا حرام ﴿ عليهما ﴾ على

المرء الاول والاهل ﴿ ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله ﴾ ما حده لهما وهو الاحكام المار سردها ﴿ وتلك حدود الله ﴾ الاحكام ﴿ يبينها لقوم يعلمون ﴾ لهم ادراك لما حده الله لهم ﴿ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن ﴾ وهو الاطهار او المدد لسوى اهل الدم والحمل وما المراد حصول المرور كاملا وحاصل المراد وصول الاهل الى حدود الوصول الى مرور الاطهار ﴿ فامسكوهن ﴾ ردا الى عصمكم ﴿ بمعروف ﴾ على ما حكم الله ورسوله ﴿ او سرحوهن بمعروف ﴾ المراد اودعوا الاهل الى مرور الاطهار على الكمال ﴿ ولا تمسكوهن ﴾ ردا الى عصمكم ﴿ ضرارا ﴾ معمول له ﴿ عليهن ﴾ لحمل الاهل على اعطاء المال للمرء لا رسالها ﴿ ومن يفعل ذلك ﴾ وهو امساكها لحملها على اعطاء المال ﴿ فقد ظلم نفسه ﴾ اوردها مورد الألم ﴿ ولا تتخذوا ايات الله هزوا ﴾ لعدم السلوك على احكامها وحدودها ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم ﴾ ما اولاكموه وهو الاسلام ﴿ وما انزل عليكم من الكتاب ﴾ كلامه المكرم ﴿ والحكمة ﴾ كل حكم حواه الكلام المكرم ﴿ يعظكم به ﴾ لاداء حمد الآلاء واداء حمدها العمل على مسلكها ﴿ واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ﴾ عالم السر وسواه ﴿ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن ﴾ وهو مرور الاطهار او المدد على الكمال او حط الحمل ﴿ فلا تعضلوهن ﴾ المراد عدم ردع الوالد او سواه للحرم كما رواه الحاكم وعلل ورود الحكم المسطور ﴿ ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾ كل احد مع اهله ﴿ ذلك ﴾ عائد الى لا ﴿ يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ هو الحاصل له لا سواه ﴿ ذلكم ﴾ عدم ردع الوالد او سواه الحرم ﴿ ازكى لكم واطهر ﴾ لكم ولهم لما هو مود الى حصول امر محرم لردعكم ﴿ والله يعلم ﴾ ما هو الصالح لكم ﴿ وانتم لا تعلمون ﴾ وعدم العلم مود الى سلوك المأمور على مسلك امر الآمر ﴿ والوالدات يرضعن ﴾ لام الامر مطروح ﴿ اولادهن حولين كاملين ﴾ مؤكد والامر والحكم المحرر ﴿ لمن اراد ان يتم الرضاعة ﴾ على الكمال ﴿ وعلى المولود له ﴾ وهو الوالد ﴿ رزقهن ﴾ اطعام كل ام ﴿ وكسوتهن بالمعروف ﴾ على وسع حال الوالد وعدم وسعه او عدمه ﴿ لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ﴾ وهو اكراهها على اعطائها الولد ﴿ ولا مولود له بولده ﴾ لا كراهه على اعطاء ما لا وسع له على اعطائه ﴿ وعلى الوارث ﴾ للوالد وهو الولد او المراد كل محرم والواو للرد رد على وما امها على الكلام الاول وهو وعلى المولود له ﴿ مثل ذلك ﴾ كما على الوالد اطعاما وسواه ﴿ فان ارادا ﴾ والد الولد وامه ﴿ فصالا ﴾ للولد صادرا ﴿ عن تراض منهما وتشاور ﴾

لصالح الولد ﴿ فلا جناح ﴾ لا ملام ﴿ عليهما وان اردتم ﴾ الكلام لكل والد ﴿ ان تسترضعوا اولادكم ﴾ اراد احدكم او كلكم اعطاء ولده لسوى امه ﴿ فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم ﴾ ما اراد احدكم او كلكم اعطاءه لسوى الام ﴿ بالمعروف ﴾ مع عدم الكره حال الاعطاء ﴿ واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير ﴾ عالم كل سر وعكسه ﴿ والذين يتوفون ﴾ لورود حمامهم ﴿ منكم ويذرون ازواجا ﴾ لهم ﴿ يتربصن ﴾ لام الامر مطروح ﴿ بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ﴾ وهو حكم لما سوى الحوامل والحوامل طرح الحمل كما مر ومدد الاماء وسط مدد الحرائر كما حكاه الرسول الاكرم ﴿ فاذا بلغن اجلهن ﴾ لكمال المدد وحط الحمل ﴿ فلا جناح عليكم ﴾ الكلام مع الوالد ووالده او ما حكمه كحكمه وهو كل محرم مع عدم الوالد او والده وولده كما هو معلوم ﴿ فيما فعلن في انفسهن ﴾ وهو عدم الاحداد وحمل الحلى ﴿ بالمعروف ﴾ وهو ما حده الله ورسوله ﴿ والله بما تعملون خبير ﴾ عالم السر وسواه ﴿ ولا جناح ﴾ ملام ﴿ عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ﴾ كاداء السلام وحلو الكلام ﴿ او اكننتم في انفسكم ﴾ ما اسره كل احد لروم الاهل ﴿ علم الله انكم ستذكرونهن ﴾ وحلل لكم الكلام الحلو ﴿ ولكن لا تواعدوهن سرا ﴾ المراد وطئا او وعدا مسرا وهو ما ادى الحال الى اسراره كالوطئ ﴿ الا ان تقولوا قولا معروفا ﴾ وهو السلوك على مسلك ما حده الله ورسوله وحلله لكم ﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴾ الى عصمكم ﴿ حتى يبلغ الكتاب اجله ﴾ وهو مرور الاطهار او المدد او حط الحمل للحوامل ﴿ واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم ﴾ ما اسره كل واحد ﴿ فاحذروه واعلموا ان الله غفور ﴾ لكل مراع حدوده ﴿ حليم ﴾ ما هو مسرع الى الم كل احد سرى على سوى مسالك اوامره ﴿ لا جناح ﴾ لا ءالام ولا حرام ﴿ عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن ﴾ المراد الوطئ ﴿ او ﴾ لم ﴿ تفرضوا لهن فريضة ﴾ مهرا وما للصدر ﴿ ومتعوهن ﴾ اعطوها ﴿ على الموسع ﴾ على اهل المال الواسع ﴿ قدره وعلى المقتر ﴾ وهو سوى اهل الاموال ﴿ قدره متاعا بالمعروف ﴾ على ما حكم الله وحد ﴿ حقا ﴾ مصدر مؤكد ﴿ على المحسنين ﴾ كل طائع ﴿ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ﴾ المراد الوطئ او ما حكمه كحكمه ﴿ وقد فرضتم لهن فريضة ﴾ مهرا معلوما ﴿ فنصف ما فرضتم ﴾ معطى لاهلكم ﴿ الا ان يعفون ﴾ الاهل ﴿ او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح ﴾ وهو المرء والمراد لو اعطى كل المسمى لاهله ﴿ وان تعفوا ﴾ حاصل المصدر اول كلام محموله ﴿ اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما

تعملون بصير ﴾ وهو معد لكل احد عمله ﴿ حافظوا على الصلوات ﴾ كلها اداء
﴿ والصلوة الوسطى ﴾ الوسطى العصر او اولها ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ المراد عدم الكلام
حال ادائها كما رواه مسلم وسواه او المراد ادوها على حال الكمال ﴿ فان خفتم ﴾ ورود
عدو او ماء واد او سبع ﴿ فرجالا او ركبانا ﴾ المراد على اسهل حال الى كل مصل ولو
اومأ الى ركوعه وسواه ﴿ فاذا امنتم ﴾ العدو وسواه مما مر ﴿ فاذكروا الله ﴾ صلوا لله
﴿ كما علمكم ﴾ على حال علمكموها وما اسم موصول او للمصدر ﴿ ما لم تكونوا تعلمون ﴾
اول العهد او اول العمر او حال عدم حصولكم على ما علمه لكم ﴿ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية ﴾ معمول لعامل هو داله وعامل عامله لام الامر على ما رواه والد
عمرو وولد عامر او مسموك على اول الكلام ومحموله مطروح وهو على اولئك او حكمهم
﴿ لا زواجهم ﴾ واعطاؤهم للاهل ﴿ متاعا ﴾ كالما كل والمكسى والماوى ﴿ الى ﴾ كمال
الحول ﴾ اوله حلول الحمام للمرء ﴿ غير اخراج ﴾ حال معمول اللام والمراد طردهم حرام
الى سوى محل المرء ﴿ فان خرجن ﴾ حال لا طارد ﴿ فلا جناح عليكم ﴾ الكلام مع
كل رحم محرم للمرء الهالك ﴿ فيما فعلن في انفسهن من معروف ﴾ احله الله وما حرمه وهو
عدم الاحداد لحمام المرء كما وحسم مال الاطعام وسواه ﴿ والله عزيز حكيم ﴾ محكم اوامره
واحكامه على العوالم والسرد المحرر كله محو الحكم لا الكلام ومحا حكم الحول ما مر اولا
ومحا حكم كل موص للحلائل ما اسسه الله للاهل والمحارم كالوالد والام والولد وام الام
والمرء واولاد الارحام وسواهم ﴿ وللمطلقات متاع ﴾ معطى ﴿ بالمعروف ﴾ على وسع
حال كل معطى وهل المراد ما عم المهر ومال المطعم والمكسى والماوى او المراد معطى معلوم
حرره العلماء الاعلام الكلام الصالح لورودها ﴿ حقا ﴾ مصدر معمول لعامل مطروح
هو داله ﴿ على المتقين ﴾ الله لا على سواهم لما صاروا هم الاولى للسلوك على مسالك
اوامره ﴿ كذلك ﴾ كما حرر لكم الاحكام المار سردها ﴿ يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ﴾
ادراكا لاحكامها ﴿ الم تر ﴾ روم حصول الادراك محال على الله والمراد اعطاء كامل
سمع السامع وادراكه الى الكلام الآ م لالم او سواها ﴿ الى الذين خرجوا من ديارهم ﴾
وهو محل امام واسط ﴿ وهم الوف ﴾ عدد له كم وعدم حصره اولى والواو واو الحال
﴿ حذر الموت ﴾ معمول له دعاهم ملكهم الى اهلاك العدو وما سارعوا لامره او حصل
وسط محلهم داء عام مود الى الحمام ووراءهم هوله وساروا الى محل سواه ولما ساروا
اهلكهم الله كلهم ﴿ فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ﴾ لما دعا الله رسولهم رد الله لهم ارواحهم

وكسام لحومها سلوا دهرا وعلى صلاهم لوائح الحمام وكلما كسوا حالهم رداء عاد كردا الحمام وسرى مروره ووصل الى اولادهم ﴿ان الله لذو فضل على الناس﴾ لما اعاد لهم ارواحهم ولحومهم وحكى لكم احوالهم ﴿ولكن اكثر الناس لا يشكرون﴾ آلاء مولاهم كما هو مراد وما حكاه الله وطا امر الحسام وصدمه لهام اعدائه اللئام ولما حرر وسطر رد على السرد المار امره وهو ﴿وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم﴾ سامع الكلام عالم الاحوال ومعد لكل عامل عمله ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾ المراد هل احد معط ماله لاعلاء كلمه ولا كره ولا اكراه ﴿فيضاعفه له اضعافا﴾ اسم مصدر او هو معمول على الحال للهاء ﴿كثيرة﴾ لا حاصر لها الا الله وحده وعدم الحصر اولى ﴿والله يقبض﴾ ممسك الاعطاء لامر هو عالمه ﴿ويبسط﴾ موسع العطاء لصالح هو عالمه ﴿واليه ترجعون﴾ لدى المعاد وهو معد لكل عامل عمله ﴿الم تر الى الملاء﴾ الملاء اسم لا واحد له كالرهط ﴿من بني اسرائيل من بعد﴾ حمام ﴿موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث﴾ المراد ملك ﴿لنا ملكا نقاتل﴾ معه اعداء الله ومرادهم حصوله مصدرا لامرهم ﴿في سبيل الله قال﴾ لهم ﴿هل عسيتم﴾ مكسورا وكهصر ﴿ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا﴾ محمول على اسم عسى واورد هل لروعه عدم اسراعهم الى الاعداء ﴿قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا﴾ المراد لا راد لهم مع حصول ما اداهم ودعاهم له وهو طرد الملك مهلك داود لهم ﴿فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين﴾ معد لهم اعمالهم ومعاملهم على ما اصدروه ﴿وقال لهم نبيهم﴾ لما سأل الله ارسال الملك لهم وارسله الله وحكمه على امورهم ولا علم لهم ﴿ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه﴾ لا هو ملك ولا ولد ملك ولا ولد رسول ﴿ولم يؤت سعة من المال﴾ مؤسسا على وسعها امور ملكه ﴿قال﴾ لهم ﴿ان الله اصطفاه﴾ للملك ﴿عليكم وزاده بسطة﴾ وسعا ﴿في العلم والجسم﴾ وهو اعلمهم واحلمهم واكملهم ﴿والله يؤتي ملكه من يشاء﴾ لا راد لما اعطى ولا رادع لما اراد ﴿والله واسع﴾ عطاؤه ﴿عليم﴾ معط الملك اهله ﴿وقال لهم نبيهم﴾ لما سألوه ما هو الدال على ملكه ﴿ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة﴾ عدم الروع لكم ﴿من ربكم وبقية مما ترك آل موسى﴾ المراد موسى ﴿وآل﴾ المراد هو وحاصل ما حط وسطه صور الرسل مع عصا موسى وما هو الى راس ﴿هارون ومكسور﴾ الالواح الكاسر لها موسى وسواها ﴿تحمله الملائكة﴾

حال معمول محصل المصدر وحاصل المصدر محمول اسم المؤكد اول الكلام ﴿ ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ﴾ وحمله الاملاك وسط الهواء واوصلوه الى ملكهم وهم راوه ولما صار الى ملكهم اسلموا لامر ملكه وسارعوا الى اهلاك اعدائهم ﴿ فلما فصل طالوت بالجنود ﴾ واول طلوعه المصلى المطهر مع حصول الحر وارادوا الماء وسألوه لملكهم ﴿ قال ان الله مبتليكم بنهر ﴾ وعالم كل عاص وطائع ﴿ فمن شرب منه فليس مني ﴾ المراد ما هو معه ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ اصلا ﴿ فانه مني ﴾ المراد معه ﴿ الا من اغترف غرفة بيده ﴾ وارواه ما حصل ما على عاملها ملام ﴿ فشربوا منه ﴾ لما وصلوا له وحصلوه ﴿ الا قليلا منهم ﴾ الاولى عملوا كما امرهم ﴿ فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه ﴾ وهم الاولى عملوا كما امرهم ﴿ قالوا ﴾ الاولى ما سارعوا ولا سروا على مسالك امره لهم ﴿ لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون ﴾ المراد علمهم لحصوله علما حاسما لكل وهم طار ﴿ انهم ملاقوا الله ﴾ لدى المعاد ﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ﴾ لمراده لها ﴿ والله مع الصابرين ﴾ كالئ لهم ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده ﴾ المراد ورد كلاهما لموارد المعارك وعمل الحسام والصوارم ﴿ قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا ﴾ على هول المراس ﴿ وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم ﴾ كسروهم ﴿ باذن الله ﴾ لما اراد كسرهم ﴿ وقتل داود ﴾ وهو معهم وسط عسكرهم ﴿ جالوت وآتاه ﴾ الهاء لداود ﴿ الله الملك ﴾ على العود ﴿ والحكمة ﴾ المراد ما عم الارسال وهو اول واحد حصلا له ﴿ وعلمه مما يشاء ﴾ كعمل الدروع وكلام الطائر ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر ﴿ ببعض لفسدت الارض ﴾ حاصل مدلول السرد المكرم لولا حصول اهلاك اهل الاسلام لعكسهم اللئام لساء حال العالم ﴿ ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ وهو حصول مراده لاهلاك اهل اللوم ﴿ تلك ايات الله نتلوها عليك ﴾ الكلام مع محمد رسوله ﴿ بالحق وانك لمن المرسلين ﴾ اورده مؤكدا لرد ما ادعوه وهو عدم ارساله ﴿ تلك ﴾ اول كلام والمومأ له ﴿ الرسل ﴾ والمحمول على اول الكلام ﴿ فضلنا بعضهم على بعض ﴾ لحصول كل واحد على كمال ما حواه سواه كما حكاه الله وهو ﴿ منهم من كلم الله ﴾ كموسى ﴿ ورفع بعضهم درجات ﴾ كمحمد رسوله لعموم ارساله الى سائر الامم ﴿ واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ﴾ وهو الملك سائرا معه لكل محل سار له ﴿ ولو شاء الله ﴾ هدى العالم كلهم ﴿ ما اقتتل الذين من بعدهم ﴾ الهاء للرسل والمراد اممهم

﴿ من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا ﴾ لامر اراده الله ﴿ فمنهم من آمن ﴾ دام على اسلامه ﴿ ومنهم من كفر ﴾ وهم مدعو الاهل والولد للاله ﴿ ولو شاء الله ما اقتتلوا ﴾ مؤكد لما مر ﴿ ولكن الله يفعل ما يريد ﴾ مورد كل احد مورد ما اراده له اسلاماً او سواه لاراد لما اراد ﴿ يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم ﴾ المراد اعطاء كم معلوم وهو احد اساس الاسلام ﴿ من قبل ان ياتي يوم لا بيع ﴾ لا عدل وهو حلول احد محل احد ﴿ فيه ولا خلة ﴾ وداد راد لمكروه ﴿ ولا شفاعة ﴾ الا ما اراده الله ﴿ والكافرون هم الظالمون ﴾ لا حلالهم امر الله سوى محله ﴿ الله لا اله ﴾ للعوالم ﴿ الا هو الحي ﴾ الدائم ﴿ القيوم ﴾ الحاصل له حده ﴿ لا تاخذه سنة ولا نوم ﴾ عكس السهر والسهاد والمراد اول الكرى ﴿ له ما في السموات وما في ارض ﴾ ملكاً ومملوكاً ﴿ من ذا الذي ﴾ لا احد ﴿ يشفع عنده الا باذنه ﴾ له ﴿ يعلم ما بين ايديهم ﴾ وهو حال الدار الاولى ﴿ وما خلفهم ﴾ هو حال دار المعاد ﴿ ولا يحيطون بشيء من علمه ﴾ ما علمه معمى على العوالم ﴿ الا بما شاء ﴾ اعلامهم وهو ما اوحاه للرسل وادوه لهم واعلموهموه ﴿ وسع كرسيه السموات والارض ﴾ احاط علمه ما حواه كلاهما او المراد ملك الله ما حواه كلاهما او وسع ادى مودے حوى والمراد حواهما لما اورده الرسول وحاصله السماء كلها كدراهم وسطه لوسعه ﴿ ولا يؤده ﴾ ما هو عسر على الله ﴿ حفظهما ﴾ السماء وما رد على السماء الواو ﴿ وهو العلي ﴾ على العالم كله ﴿ العظيم لا اكراه في الدين ﴾ على السلوك الى مسالكه ﴿ قد تبين الرشد من الغي ﴾ ورد رداً على الاولى ارادوا اكراه اولادهم على الاسلام ﴿ فمن يكفر بالطاغوت ﴾ اسم لما هو كود وسواع او سواه ﴿ او يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ المسك المحكم ﴿ لا انفصام لها والله سميع ﴾ لكل كلام ﴿ عليم ﴾ عالم كل الاحوال ﴿ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات ﴾ سواد عكس الاسلام ﴿ الى النور ﴾ الاسلام ﴿ والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت ﴾ هو ما مر كود وسواع او سواه ﴿ يخرجونهم من النور ﴾ الاسلام والمراد عدم سلوكهم مسالكه اصلاً لا طلوعهم حملاً على الاعم ﴿ الى الظلمات ﴾ سواد عكس الاسلام ﴿ اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ حلولهم وسطها مراد لله ﴿ ألم تر الى الذي حاج ابراهيم ﴾ واسمه معلوم لكل احد ﴿ في ربه ﴾ وحمله على سوء عمله ﴿ ان اتاه الله الملك اذ ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر وهو حال محل وصل الاسم الموصول ﴿ قال ابراهيم ﴾ لما سأله هو

سرد علائم الهه ﴿ ربي الذي يحيي ويميت ﴾ مؤسس امر الحمام وعكسه الى العالم ﴿ قال ﴾ هو ﴿انا احيي﴾ اسامح لا اعدم واحداً روحه ولا اهلكه ودعا واحداً وسامحه وما اهدر دمه وصحح مدعاه ﴿ واميت ﴾ كالاول ودعا واحداً واهدر دمه واهلكه وصحح ما ادعاه ﴿ قال ابراهيم ﴾ لما رأى مرآه حول المدعى الى مسلك سواه اسرع للرد على عدوه ﴿ فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت ﴾ حار ﴿ الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الى مسالك سطوع الدلائل على اهل الاسلام ﴿ او ﴾ رد اسماً موصولاً على اسم موصول اول الكلام ﴿ كالذي ﴾ك مؤكد لا عمل له اصلاً والاسم الموصول رده او الى الاسم الاول ﴿ مر على قرية ﴾ هو المصلى المطهر وهو على حماره ومعه طعام وكاس طلا ﴿ وهي خاوية على عروشها ﴾ صار اعلاها وسطها هدماً وردماً ﴿قال انى يحيي هذه الله بعد موتها﴾ رآه امراً محالاً ﴿ فأماته الله مائة عام ثم بعثه ﴾ رد روحه له ﴿قال ﴾ له ﴿ كم لبثت قال لبثت يوماً او بعض يوم﴾ لحصول ما حصل له اوله ورد روحه له لدى الرواح ﴿ قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه ﴾ ما حولا مع طول المدد الى حال سوى الحال الاول والهاء اصل او هاء حسم الكلام ﴿ وانظر الى حمارك ﴾ ما حول وكم له اعواماً ولما رآه رأى الواحاً لا لحم ولا دم ﴿ ولنجعلك آية ﴾ دالاً على امر المعاد ﴿ للناس وانظر الى العظام ﴾ ال حل محل الهاء العائد الى الحمار ﴿ كيف ننشرها ﴾ رواه راو كحصل وراو كاكرم وعلى كل مأموم الهاء راء ورواه راو كاكرم ومحل الراء المهمل عكسه والمراد على الاول رد الروح والمراد حال عكس المهمل ما حركه محرك واصعده الى العلو ﴿ ثم نكسوها لحماً ﴾ ولما راها رأى كل لوح عاد الى محله وكساها الله لحماً ورد الروح له وصاح ﴿ فلما تبين له ﴾ ما لا وصول للادراك له ﴿ قال اعلم ﴾ علم مرأى لا علم ادراك وروى راو اعلم على الامر والآمر له الله او هو هو ﴿ان الله على كل شيء قدير ﴾ اورد لهم او اورد على علمك ﴿ اذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال ﴾ الله له ﴿ او لم تؤمن ﴾ سأله الله ما سأله مع علمه اسلامه وعدم طرؤ الوهم على صدره لحصول العلم لكل سامع على مراده وهو حسم دلائل اهل المراء ﴿قال بلى ولكن﴾ حصل السؤال ﴿ ليطمئن قلبي ﴾ المراد لو سأله سائل هل رأى ما ادعاه وهو رد الروح صحح له دعواه ﴿ قال فخذ اربعة من الطير فصرهن ﴾ الصاد مكسور ورواه راو كسد والمراد احسمها كلها ورد لحم كل واحد الى واحد ﴿ اليك ثم اجعل على كل جبل ﴾ المراد كل لكام

حوله لا على العموم لكل لكام كما هو معلوم ﴿ منهن جزؤا ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾ على كمال الاسراع ﴿ واعلم ان الله عزيز حكيم ﴾ ومسك طاووساً وطائرا اسود وسواهما وعمل كامر جسمهما وحط على كل لكام كما ومسك رؤوسهما ودعاها ولما دعاها صار كل لحم الى اصله وعاد الى حاله وورد كل طائر وسعى الى راسه المسوك ﴿ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ﴾ على مراده ﴿ كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ﴾ الى ما لا حد ولا حصر له ﴿ والله واسع ﴾ عطاؤه ﴿ عليم ﴾ محل الاعطاء واهله ﴿ الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا مناً ﴾ على المعطى له ككلامه له ساء حالك لو لم اعطك ﴿ ولا اذى ﴾ كاطلاع سواه على ما اعطاه له وهو كاره ﴿ لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون ﴾ لدى المعاد ﴿ قول معروف ﴾ كلامٌ حلو الى كل سائل ﴿ ومغفرة ﴾ لالحاحه ﴿ خير من صدقة يتبعها اذى ﴾ وهو العار له على السؤال ﴿ والله غني ﴾ لو اراد اعطى كل احد واوسع له ﴿ حليم ﴾ ما هو مسرع الى اهلاك كل احد ورد موارد سوى المأمور لها ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم ﴾ ما اعد الله لكم على عملها ﴿ بالمن والاذى ﴾ المار حكمهما ﴿ كالذي ينفق ماله رياء الناس ﴾ وهل كل مراء ﴿ ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان ﴾ املس ﴿ عليه تراب فأصابه وابل ﴾ مطر ﴿ فتركه صلداً ﴾ املس عار ﴿ لا يقدرون ﴾ اورد الواو على مؤدى الاسم الموصول ﴿ على شيء مما كسبوا ﴾ مما عملوه والمراد هم كالصلد الاملس واعمالهم ما علاه حال وصول المطر ومحوها له ﴿ والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ الى العمل المحمود عامله وعمله ﴿ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء ﴾ روم ﴿ مرضاة الله وتثبيتاً من انفسهم ﴾ لما اعد الله لهم على صالح اعمالهم واعطاء اموالهم لاهل العدم ﴿ كمثل جنة بربوة ﴾ محل عال ممهد ﴿ اصابها وابل ﴾ مطر كامل ﴿ فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل ﴾ مطر كامل ﴿ فطل ﴾ مطرما محصل كمال صلاحها ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ معد لكل احد عمله ﴿ ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر ﴾ لطول عمره ووها مسعاه ﴿ وله ذرية ضعفاء ﴾ لا مسعى ولا ادراك لهم ﴿ فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت ﴾ وعدمها وصار هو واولاده لا مال لهم ولا مسعى وهو حال السالك على مسلك اوامر الله اول عمره ولما وها حول مسلكه الى مسلك سوى الاول ومحا اعماله الاول ﴿ كذلك ﴾ كما

حرر لكم ما حرر ﴿ يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ﴾ الى العمل الصالح ﴿ يا ايها الذين امنوا انفقوا ﴾ اعطوا مـا ورد امراً لله لاعطائه وهو الكم المعلوم احد اساس الاسلام ﴿ من طيبات ما كسبتم ﴾ مالا ﴿ ومما اخرجنا لكم من الارض ﴾ كل محصود ومحسوم ﴿ ولا تيمموا الخبيث ﴾ المراد عدم اعطاء ما كرهه الواحد ﴿ منه تنفقون ﴾ حال الواو الام لما ام لا ﴿ ولستم باخذيه ﴾ لو اعطاكموه معطٍ ﴿ الا ان تغمضوا فيه ﴾ لعدم اصلاحه لاعطائه لاحدكم وما حاله لدى العالم مردود هل هو صالح لاعطائه لاوامر الله ورده على كل معطٍ له اولى ﴿ واعلموا ان الله غني ﴾ اوسع مالاً واكرم عطاءً ولو اراد وسع على العالم كلهم ﴿ حميد ﴾ محمود على كل حال ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ﴾ واعدكم ومهددكم العدم ﴿ ويامركم بالفحشاء ﴾ عدم اعطاء سهم اموالكم ومحصودكم ورد اوامر الله ﴿ والله يعدكم ﴾ على الاعطاء ﴿ مغفرة منه ﴾ لسوء اعمالكم ﴿ وفضلا ﴾ مالاً محل المعطى ﴿ والله واسع ﴾ عطاؤه ﴿ عليم ﴾ عالم كل معط ﴿ يؤتي الحكمة ﴾ كل علم ادى واوصل الى العمل ﴿ من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً ﴾ لمال امره الى المسلك الموصل الى الله وورده على موارد السرور السرمد ﴿ وما يذكر ﴾ ما احد مردوع ﴿ الا اولوا الالباب ﴾ الاحلام ﴿ وما انفقتم من نفقة ﴾ على العموم امروا لاعطائها اولاً ﴿ او نذرتم من نذر ﴾ وحصل اداؤه على الكمال ﴿ فان الله يعلمه ﴾ معد لكم على عمله ما هو معطى سوى ﴿ وما للظالمين ﴾ لعدم اداء سهم المال على حكم ما امر الله او لرده لمحل سواه ﴿ من انصار ﴾ المراد كل راد لما اعد الله لهم على سوء اعمالهم ﴿ ان تبدوا الصدقات ﴾ المراد سوى ما حده الله وهو سهم الاموال المعلوم ﴿ فنعما هي ﴾ عدم اسرارها ﴿ وان تخفوها ﴾ وهو اداؤها سراً ﴿ وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ اعطاؤها سراً للمعدم اولى وما حده الله على الاموال وهو احد اساس الاسلام اداؤها على سوى السر اولى ﴿ ويكفر ﴾ رده الواو على محل هو او الواو واو اول الكلام واو الرد على كلام مر حكمه ﴿ عنكم من سيأتكم والله بما تعملون خبير ﴾ عالم السر وسواه على حد سواء ولما ردع رسول الله اهل الاسلام وصمم على عدم اعطائهم لاحد اهل اللؤم مالا او طعاماً طمعاً لاسلامهم اوحى الله له ﴿ ليس عليك هداهم ﴾ الى الاسلام ﴿ ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ هداه الى الاسلام ﴿ وما تنفقوا من خير ﴾ مال ﴿ فلا نفسكم ﴾ معد لها مآلا ﴿ وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ﴾ روماً لما اعده لكم على اعطائكم اهل العدم ﴿ وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ﴾ اعطاؤكم كاملا معد لكم سواه

حصل لاهل الاسلام اولسواهم والمراد سوى السهم المحدود المعلوم حكمه والحكم المحرر حاصله مؤكد للحكم المار اولاً ﴿للفقراء الذين احصروا﴾ حصروا ارواحهم ورصدوها اما لعمل الحسام واصطلام اعداء الله واعدائهم واما رصدوها وحصروها على العلم وحده وهم اهل محل وسط الحرم المطهر وحالهم معلوم ﴿في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً﴾ مروراً ورواحاً الى محل سوى محلهم ﴿في الارض﴾ روماً لحصول الاموال لعدم املهم ومرآتهم لحصولها مطمح امالهم هو اوامر الله وصالح الاعمال ﴿يحسبهم الجاهل﴾ لاحوالهم ﴿اغنياء من التعفف﴾ لعدم سوالهم مالاً ولا طعاماً ﴿تعرفهم بسيماهم﴾ لسطوع الصلاح على حلاهم ﴿لا يسألون الناس الحافاً﴾ الحاحاً والمراد لا سوال لهم لاحد اصلاً وعدم الالحاح اولى لعدم صدور مورده ﴿وما تنفقوا من خير فان الله به عليم﴾ وهو معده لكم على اكمل اكرام ﴿الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ اوحاها الله لرسوله مدحاً لولد عم الرسول وهو الاسد الكرار لما ملك دراهم عدد الاحكام وسط السرد المار واعطى واحداً مساء وواحداً عكس المساء وواحداً سراً وواحداً عكس السر كما اوحى الله وحكاه لرسوله ﴿الذين يأكلون الربا﴾ كما لو اعطى احد احدا مد حمص واعطاه المعطى له مداً وسدساً وحكم الاموال لحكم الطعام واورد الاكل والمراد كل حاصل ولو لسوى المأكل سلوكاً على اصطلاحهم وعملهم المعلوم لكل واحد ﴿لايقومون﴾ الى المعاد ﴿الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس﴾ المراد حالهم كحال المصروع والمس عدم الحلم وورد الحكم المسطور على مسلك ما علموه وهو حصول الصرع للواحد لمس المحرر ﴿ذلك﴾ ما حصل لهم ﴿بانهم قالوا انما البيع مثل الربا﴾ حلا ورد الله ما وهموه وادعوه ﴿واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه﴾ ورد له ﴿موعظة من ربه فانتهى﴾ وما عاد الى اكله ﴿فله ما سلف﴾ المراد حل له اكل ما اكل ﴿وامره﴾ مردود ﴿الى الله ومن عاد﴾ الى اكله وادعى الحل ﴿فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا﴾ كل مال حله هو هالك ﴿ويربي الصدقات والله لايحب كل كفار﴾ لادعائه الحل له ﴿اثيم﴾ لاكله له ﴿ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولاخوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا﴾ دعوا ﴿ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين﴾ لما رام احد اهل الاسلام على عهد الرسول مالا ورد الامر لعدم حله وهو المال المسطور اعطاؤه لسواه

وما حصل على كله ورام أكاله له مع ورود الردع اوحاه الله لرسوله ﴿ فان لم تفعلوا ﴾ على مسرى امر الله وحكمه ﴿ فأذنوا ﴾ اعلموا ﴿ بحرب من الله ورسوله ﴾ لكم والامر مهدد لهم ﴿ وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم ﴾ اصولها ﴿ لا تظلمون ﴾ احداً والمراد كما اعطوا سواهم رده لهم ﴿ ولا تظلمون ﴾ لرده لكم لا على الكمال ﴿ وان كان ﴾ حصل واحد معطى له ﴿ ذو عسرة ﴾ لا مال له ﴿ فنظرة ﴾ له على كل معط له امهاله ﴿ الى ميسرة ﴾ عكس العسر والمراد الى حصول مال له ﴿ وان تصدقوا ﴾ على المعسر كما لو سامحه احدكم ﴿ خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾ والمراد امهال المعسر عمل صالح وحط المال اصلح ﴿ واتقوا يوماً ترجعون ﴾ كلكم مردود ﴿ فيه الى الله ﴾ وهو لدى المعاد ﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت ﴾ عملاً صالحاً اوعكسه ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ كل احد رآء عمله على الكمال ﴿ يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين ﴾ كسلم وسواه ﴿ الى اجل مسمى ﴾ معلوم سماه احدكم او كلاكم ﴿ فاكتبوه ﴾ حسما للمرآء ﴿ وليكتب كاتب بينكم بالعدل ﴾ على حكم الكلام الحاصل لكم المال ولمدد الامهال على الكمال ﴿ ولا ياب كاتب ان يكتب ﴾ لودعاه داع لها ﴿ كما علمه الله ﴾ حمدا لالآء الله وكما العامل والمعمول معاد الى ما ام لا ﴿ فليكتب ﴾ مؤكد للاول ﴿ وليملل ﴾ الاملال والاملاء واحد ﴿ الذي عليه الحق ﴾ المال وعلى كلامه المعول ﴿ وليتق الله ربه ﴾ حال الاملآء ﴿ ولا يبخس منه ﴾ الهاء للمال المأول كما مر والمراد سرده له على الكمال مدد الامهال وحلولها كما حصل الكلام معه ﴿ شيئاً فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا ﴾ ماله علم الاملاء لهرم او اول عمر او عدم ادراك وعلم ﴿ او لا يستطيع ان يمل هو ﴾ لعدم الكلام اصلاً لداء ما او لعدم علمه اصطلاح كلام اهل المال كاحد الاكراد مع اهل مصر ﴿ فليملل وليه ﴾ كل واحد ملك امره كالوالد والموصى له على الاول او الوكلآء مع احد الاكراد وكل واحد حكمه كحكمهم ﴿ بالعدل ﴾ كما مر وهو حصول الاملاء على كمال المال ومدد الحلول ﴿ واستشهدوا ﴾ على كم المال وحلول المدد والامر لما هو الاولى ﴿ شهيدين من رجالكم ﴾ الاسلام الاحرار العدل ﴿ فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ﴾ اهل العدل ل ﴿ أن تضل ﴾ على طرح اللام المعلل لعدم كمال الحلم ﴿ احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما ﴾ ما مؤكد كما هو معلوم ﴿ دعوا ﴾ والمراد ما عم الحمل والاداء ﴿ ولا تسأموا ﴾ السأم والملل واحد ﴿ ان تكتبوه صغيراً او كبيراً الى اجله ﴾ الى مدد حلوله وحاصل العامل وهو الى والمعمول

حال الهاء المعمول لمعمول محصل مصدر ﴿ ذلكم ﴾ الامر المسطور ﴿ اقسط ﴾ اعدل ﴿ عند الله واقوم للشهادة ﴾ لو اراد احدكم اداءها ﴿ وادنى ﴾ الى ﴿ ان لا ترتابوا ﴾ لعدم الوهم لا للحال ولا لمدد الحلول ﴿ الا ان تكون ﴾ عامل مؤداه الحصول وهو كامل معموله ﴿ تجارة ﴾ وهو مسموك وروى راو عدم الكمال وعلى ما رواه اسمها مسروما امها محموله ﴿ حاضرة تديرونها بينكم ﴾ المراد امرها حال لا مدد لها ﴿ فليس عليكم جناح ﴾ ملام ﴿ ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ﴾ والامر المحرر كالامر المار وهو للاولى ﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ كما لو هدد احدهما على الاداء واكره الاول على اسطار امر ما حصل الكلام على اسطاره ﴿ وان تفعلوا ﴾ كل عمل ورد امر الله على عكسه ﴿ فانه ﴾ العمل المسطور ﴿ فسوق ﴾ مسلك واحد ما اطاع مولاه ﴿ بكم واتقوا الله ﴾ اعملوا ما امركم ﴿ ويعلمكم الله ﴾ صالح اموركم وحاصل العامل والمعمول حال او اول كلام ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ صالح الامور وسواها ﴿ وان كنتم على سفر ﴾ وعامل احدكم احدا ﴿ ولم تجدوا كاتبا فرهن ﴾ وروى راو على العدد لا على الواحد ﴿ مقبوضة ﴾ وحال المصر وسواه على حد سواء لما اورده الرسول وهو حل اعطائه وسط الامصار ﴿ فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي ائتمن ﴾ وهو المعطى له المال ﴿ امانته ﴾ هو المال ﴿ وليتق الله ربه ﴾ المراد اداؤه المال على اكمل الاحوال ﴿ ولا تكتموا الشهادة ﴾ حال الدعاء الى الاداء ﴿ ومن يكتمها فانه اثم قلبه ﴾ اورد الاصل وسواه اولى ﴿ والله بما تعملون عليم ﴾ السر وسواه واحد ﴿ لله ما في السموات وما في الارض ﴾ ملكا ومملوكا ﴿ وان تبدوا ما في انفسكم ﴾ كل سوء او اصرار على عمله ﴿ او تخفوه يحاسبكم ﴾ معلكموه الله لدى المعاد او هو محو الحكم لا الكلام ومحا حكمه ما وراءه ﴿ به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾ كلاهما مردود على ما ادى مودى معلكموه او كلاهما مسموك على طرح هو وحاصلهما محموله ﴿ والله على كل شيء قدير آمن الرسول ﴾ محمد ﴿ بما انزل اليه من ربه ﴾ وهو الكلام المكرم ﴿ والمؤمنون ﴾ مردود رده الواو على الرسول ﴿ كل ﴾ على مودى كلهم ﴿ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله ﴾ كما عمل الهود ومدعو الولد والاهل للاله ﴿ وقالوا سمعنا ﴾ سماع ادراك وعمل لا سماع رد ﴿ واطعنا ﴾ وكل كلم مولاه اسالك ﴿ غفرانك ربنا واليك المصير ﴾ المآل والمعاد ولما اوحى الله لرسوله ما عسر الامر على اهل الاسلام وراوه عسرا كاملا لعمومه لما وسوس الصدر اورد الله لرسوله على مسلك المحو للحكم الاول او

حصرا وسطوعاً لما اراده ﴿ لا يكلف الله نفساً الا وسعها ﴾ ما لا عسر مع حمله ﴿ لها ما كسبت ﴾ كل عمل صالح ﴿ وعليها ما اكتسبت ﴾ مما هو سوى الصالح كل احد معامل على عمله وحده لا احد معامل على عمل احد سواه علمهم الله وامرهم ادعوا ﴿ ربنا لا تواخذنا ان نسينا ﴾ حصل عمل سهوا ﴿ او اخطانا ﴾ حصل لا عمدا ﴿ ربنا ولا تحمل علينا اصرا ﴾ امرًا عسر حمله ﴿ كما حملته على الذين من قبلنا ﴾ كما حمل على الامم المار عهدها كاهلاك كل عاص روحه وسواه مما عسر حمله ﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا ﴾ امح كل عمل ساء ﴿ واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ كل عدو لك واعلى مسلك الاسلام الموصل لك على كل مسلك سواه

سورة آل عمران مدنيه وآيها مائتان او الا آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الم ﴾ اول السور اسم لها او اول كلم والاصح الله اعلم ما المراد ﴿ لا اله الا هو الحي ﴾ الدائم ﴿ القيوم ﴾ الحاصل له حده ﴿ نزل عليك ﴾ الكلام لمحمد ﴿ الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ بالحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ الكل كلام اوحاه الله ومر عهده ﴿ وانزل التوراة ﴾ على موسى ﴿ والانجيل من قبل هدى ﴾ حال على مراد كل واحد هاد ﴿ للناس ﴾ السالك على مسلكهما ﴿ وانزل الفرقان ﴾ كل ما سطع هداه واوحاه الله لرسله سوى ما ورد لمحمد وموسى وما امهما وهو عام لما عداها ﴿ ان الذين كفروا بايات الله ﴾ عام لكل كلام اوحاه الله لرسله ﴿ لهم عذاب شديد والله عزيز ﴾ كاهر لا مكهور ولا راد لصدور ما وعده او اوعده ﴿ ذو انتقام ﴾ لكل عاص ومعد له على سوء عمله ما هو معد ﴿ ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ﴾ علم ما حلهما كلهما لدى الله على السواء واوردها وحدها لما صارا محور الحس ومصدره وما هو وراءها ما الحس محصل له ﴿ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء ﴾ مرءا وعكسه سوادًا وعكسه ﴿ لا اله الا هو العزيز الحكيم ﴾ امرًا وآمرا واصدارًا ﴿ هو الذي انزل عليك ﴾ الكلام لمحمد ﴿ الكتاب ﴾ المكرم ﴿ منه ايات محكمات ﴾ ساطع مدلولها ﴿ هن ام الكتاب ﴾ اصله ومدار الاحكام ﴿ واخر متشابهات ﴾ كاول السور وسواها ﴿ فاما الذين في قلوبهم زيغ ﴾ مالوا الى سوى العدل ﴿ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء ﴾ روم ﴿ الفتنه وابتغاء ﴾ روم ﴿ تاويله ﴾ حل مؤداه ﴿ وما يعلم تاويله ﴾

حل مؤداه على ما هو ﴿ الا الله ﴾ وحده ﴿ والراسخون في العلم ﴾ كالعلم وهو اول كلام محموله ﴿يقولون آمنا به﴾ ولولا حل مؤداه ما علم ﴿ كل ﴾ الحكم وسواه ﴿ من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب ﴾ اولو الاحلام واولو العلم دعاؤهم لهم ولاهل الاسلام ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا ﴾ الى مسلك سوى الموصل لك ﴿ بعد اذ هديتنا ﴾ الى سلوكه ﴿ وهب لنا من لدنك رحمة ﴾ دواماً على المسلك المحرر ﴿ انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ﴾ هو المعاد ومعد لكل احد عمله ﴿ ان الله لا يخلف الميعاد ﴾ كل ما وعد حاصل والعامل المؤكد واسمه وما حمل على اسمه هل هو كلام حكاه الله آكالاً لدعائهم ومرادهم سرداهم الامور وهو امر المعاد او هو كلام الله كلاهما مراعي ﴿ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً﴾ لا اموالهم ولا اولادهم كله ما هو راد ما اعده الله لهم على سوء اعمالهم ﴿ واولئك هم وقود النار كدأب ال فرعون والذين من قبلهم ﴾ الامم المار عصرها كعاد وسواهم ﴿ كذبوا باياتنا فاخذهم الله ﴾ اهلكهم ﴿ بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾ ولما دعا رسول الله الهود الى الاسلام وحملهم لؤمهم على عدم الاسلام وهددوا الرسول واهل الاسلام على ما دعاهم له اوحى الله لرسوله محمد ﴿ قل للذين كفروا ﴾ وهم الهود مهدداً وموعداً لهم ﴿ ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ﴾ كلما مهد ووطىء ﴿ قد كان لكم اية ﴾ لو لكم ادراك لحصل لكم الردع ﴿ في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله ﴾ هم رسول الله واهل الاسلام الاولى محا الله كل عمل سوء عملوه لما ارسل الله املاك السماء لهم رداءً وامرهم وحالهم معلوم ﴿واخرى كافرة يرونهم ﴾ الهاء لاهل الاسلام والواو لعكسهم ﴿ مثليهم ﴾ الهاء لاهل الاسلام ﴿ رأى العين ﴾ المراد لا وهما لروع عراهم ﴿ والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك ﴾ المحرر والمسطور ﴿ لعبرة لاولى الابصار ﴾ اهل الادراك ﴿ زين للناس حب الشهوات ﴾ ما امال كلّ احد له هوى او سواه ﴿ من النساء ﴾ المراد الاعم حلالاً او حراماً ﴿ والبنين ﴾ الاولاد ﴿ والقناطير المقنطرة ﴾ الاموال على الاموال ﴿ من الذهب والفضة والخيل المسومة ﴾ الكرام الاصول والمراى ﴿والانعام﴾ كل ماله درٌ ﴿ والحرث ﴾ كل محصور ﴿ ذلك ﴾ ما حرر وسطر ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾ ماله دوام ﴿ والله عنده حسن المآب ﴾ المعاد وهو ماله دوام والمراد دار المأوى والسرور السرمد ﴿قل﴾ الامر لمحمد ﴿اانبئكم﴾ أأعلمكم ﴿ بخير من ذلكم ﴾ المحرر المار ﴿ للذين اتقوا ﴾ عدم الاسلام ﴿ عند ربهم ﴾ محمول لاول كلام هو ﴿ جنات

تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ﴾ معدًا لهم الحلول وسطها ﴿ وازواج مطهرة ﴾ لا دماء لها ﴿ ورضوان ﴾ الرآء مكسور ورواه راو مسموكا ﴿ من الله والله بصير ﴾ عالم اورود المراى وارد العلم على اصطلاح المرسل ﴿ بالعباد ﴾ وكل احد معد له ما عمل ﴿ الذين ﴾ معمول على اصطلاح روم العامل المكرر وهو اللام عامل الاسم الموصول الاول ﴿ يقولون ربنا انا امنا ﴾ لك ولكلامك ولرسلك ﴿ فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين ﴾ على اوامر الله ﴿ والصادقين ﴾ اسلامهم مصمم ﴿ والقانتين ﴾ هم كل احد اطاع مولاه ﴿ والمنفقين ﴾ اموالهم على اهل العدم ﴿ والمستغفرين بالاسحار شهد الله ﴾ المراد سطر واوحى للعالم ما دلهم على ﴿ انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم ﴾ اسلموا كلهم لما سطر واوحى وعلموه علما طارد الكل وهم وهو لا اله الا هو ﴿ قائمًا ﴾ حال هو وعامله مؤدى الكلام وحاصله ﴿ بالقسط ﴾ العدل ﴿ لا اله الا هو ﴾ كرره مؤكدًا ﴿ العزيز الحكيم ﴾ احل كل امر محله ﴿ ان الدين ﴾ المامور الى سلوكه ﴿ عند الله ﴾ هو ﴿ الاسلام ﴾ كل ما اوحاه الله الى الرسل واوردوه الى العالم وهو ما دل على واحد احد لا رده له ولا ولد ﴿ وما اختلف الذين اوتوا الكتاب ﴾ هم الهود ومدعو الاهل والولد لله ﴿ الا من بعد ما جاءهم العلم ﴾ الدال على الواحد الاحد ﴿ ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب ﴾ محصى لهم اعمالهم كلها ﴿ فان حاجوك ﴾ ماروك على امر الاسلام ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ اسلمت وجهي لله ﴾ المراد ماعمه وهو كله واورده لورود سواه وورود الاولى ﴿ ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب ﴾ الهود ومدعو الولد والاهل للاله ﴿ والاميين ﴾ كل مصرّ على سوى الاسلام ومأواه محل الآكام والوهاد لا الامصار ﴿ ااسلمتم ﴾ المراد اسلموا او السوال مؤداه الامر ﴿ فان اسلموا فقد اهتدوا ﴾ الى مسالك الهدى السالم سالكها ﴿ وان تولوا فانما عليك البلاغ ﴾ اعلامهم ما اوحى الله لك ﴿ والله بصير بالعباد ﴾ عالم ومعد لكل احد عمله والحكم المسطور محو المودى لورود امر الحسام ﴿ ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ﴾ ما ولو على دعواهم ﴿ ويقتلون الذين يامرون بالقسط ﴾ العدل وهم الهود اعدموا عددًا مما عم الرسل ولما ردعهم اهل الصلاح اهلكوهم للحال ﴿ فبشرهم ﴾ المراد الاعم وهو اعلامهم ﴿ بعذاب اليم ﴾ مؤلم واورد على محمول اسم المؤكد ما محله رد سؤل ما حكمه كما اعطاه للاسم الموصول حكم مهما وما ﴿ اولئك حبطت اعمالهم ﴾ كل عمل صالح لهم مردود لعدم الاساس وهو الاسلام ﴿ في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴾ لا اراد

لما اعده الله لهم ﴿ الم ترَ الى الذين اوتوا نصيباً ﴾ سهماً ﴿ من الكتاب ﴾ الموحى الى موسى ﴿ يدعون ﴾ حال الواو ﴿ الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ﴾ هم الهود اوحاه الله لما عاهر احدهم احد السمى وحكموا رسول الله وحكم كما امر الله وهو حط العاهر وسط محل الى صدره وطرح المدر على رأسه وصدره وسواهما الى ورود حمامه ولما حكم رسول كما حرر ردوا حكمه وراموا الكلام الموحى الى موسى وراوا الحكم مسطوراً كما حكم رسول الله ﴿ ذلك ﴾ رد الحكم المسطر ﴿ بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياماً معدودات ﴾ عدد موعد موسى لما حملهم لا مساس على الركوع لما عمله لهم وسماه الهاً ﴿ وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ مما لا اصل له ولا اساس ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ﴾ وهو المعاد ﴿ ووفيت كل نفس ﴾ العوالم كلها اهل الكلام الموحى الى الرسل وسواهم ﴿ ما كسبت ﴾ عملاً صالحاً اوعكسه ﴿ وهم ﴾ العوالم كلهم ﴿ لا يظلمون ﴾ عملهم كاملاً معدلهم ولما وعد رسول الله اهل الاسلام ملك الروم وسواه وراى اهل المكر واللؤم وعد الرسول محالاً وردوا ما وعد اوحى الله لرسوله ﴿ قل اللهم مالك الملك ﴾ وحدك لا رد معك ﴿ تؤتي الملك من تشآء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء ﴾ لاعطائك الملك له ﴿ وتذل من تشاء ﴾ لسلك ملكه ﴿ بيدك الخير ﴾ المراد هو وعكسه كلاهما ﴿ انك على كل شيء قدير ﴾ سوى المحال ﴿ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ﴾ وحصول الطول الى احدهما هو حصول عكسه الى سواه ﴿ وتخرج الحي من الميت ﴾ كولد آدم وما حكمه حكمه مما اصله المآء ﴿ وتخرج الميت من الحي ﴾ كالمآء مورده ومصدره ولد ادم وماهو كولد ادم وهو كل والطيء ﴿ وترزق من تشآء بغير حساب ﴾ المراد اعطاء عطاء واسعاً ﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء ﴾ كودادهم وطرح اسرارهم لهم ﴿ من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك ﴾ الوداد المصم ﴿ فليس من الله في شيء ﴾ ما هو على مسالك اوامر الله لا حرم ولا احل ما احل ﴿ الا ان تتقوا منهم ﴾ الهآء لاعداء الله ورسوله ﴿ تقاة ﴾ مصدر وهو الردع والمراد ودادهم وداد صدر محرم الا حصوله كلاماً لا صدر الردع ما هو محرم والحكم المسطور اول عهد الاسلام لما علا وكلما حصل المعلل صار حكمه حكم اول العهد ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ هدد الله وردع كل احد والى احد اعدآء الله ورسوله ووداد هم وداد صدر مصمم لا لروع حصول مكروه له ﴿ والى الله المصير ﴾ المعاد وكل احد راء عمله ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ان تخفوا ما في صدوركم ﴾ مما هو وداد لاعداء الله ﴿ او

تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير ﴾
وحصول ما اوعد وهدد كل موال لاعدائه امر مهل ﴿ يوم ﴾ معمول لعامل مطروح
هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ تجد كل نفس ما عملت ﴾ هآء الموصول مطروح ﴿ من
خير محضراً وما عملت ﴾ الهاء مطروح كالاول ﴿ من سوء ﴾ الاسم الموصول اول كلام
محموله حاصل ﴿ تودلوان بينها وبينه امداً بعيداً ﴾ روماً لعدم وصوله لها ﴿ ويحذركم
الله نفسه ﴾ كرره موكداً للحكم الاول ﴿ والله رؤف بالعباد ﴾ ولما ادعوا ما حاصله ما
مالوا الى ود وسواع وسواهما الا روماً لحصولهم على الوصول الى الله اوحى الله لرسوله
﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ان كنتم تحبون الله ﴾ المراد حصولكم على السلوك على مسالك اوامره
﴿ فاتبعوني يحببكم الله ﴾ معد لكم ومعط لكم اكمل العطآء على كل عمل صالح لكم ﴿ ويغفر
لكم ذنوبكم والله غفور ﴾ ماح كل عمل ساء ومر عهده اولاً ﴿ رحيم قل ﴾ لهم ﴿ اطيعوا
الله والرسول ﴾ واسرعوا لما امركم وهو الاسلام ﴿ فان تولوا ﴾ عما امروا وهو الاسلام
﴿ فان الله لا يحب الكافرين ﴾ معد لهم على سوء اعمالهم وعدم اسلامهم ما هم اهله ﴿ ان
الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران ﴾ اورد الآل والمراد كلاهما كما مر
آل موسى ومراده موسى ﴿ على العالمين ﴾ لورود اولادهم رسلاً وما عم الرسل ﴿ ذرية
بعضها من ﴾ ولد ﴿ بعض والله سميع عليم ﴾ كلام كل احد عالم محل الارسال واهله
﴿ اذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ قالت امراة عمران رب
اني نذرت لك ما في بطني محرراً ﴾ لمصالح المصلى المطهر ﴿ فتقبل مني انك انت السميع ﴾
الدعآء ﴿ العليم ﴾ عالم ما صممه كل احد وهلك الوالد والام حامل ﴿ فلما وضعتها ﴾
واملها حصولها على ولد صالح لمصالح المصلى المطهر وهو المرء لا عكسه ﴿ قالت ﴾ اعلاماً
لعدم صلاحها لمصالح المصلى المطهر ﴿ رب اني وضعتها انثى والله اعلم ﴾ عالم ﴿ بما
وضعت ﴾ والله اعلم اول كلام ومحموله لا محل له وهو كلام الله وروى راو على كلامها
وعلى ما رواه لا محل لها كالاولى ﴿ وليس الذكر ﴾ المأمول لصلاحه لما مر ﴿ كالانثى ﴾
لعدم صلاحها لمصالح المصلى المطهر ﴿ واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها ﴾
اولادها ﴿ من الشيطان الرجيم ﴾ المطرود وصار دعاؤها مسموعاً لدى الله لما اورده
الرسل وحاصله مولود الا مسه المطرود الا المدعو لها وولدها ﴿ فتقبلها ربها بقبول
حسن وانبتها نباتاً حسناً ﴾ حسا واحوالاً ﴿ وكفلها ﴾ رواه راو كعلم وراو كسلم
﴿ زكريا ﴾ رواه راو ممدوداً وراو على سوى المد ﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب هو

محل اسمه وعمله لما له سلم لا احد صاعد له الا هو ﴿ وجد عندها رزقاً ﴾ ماكولاً ﴿ قال يامريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ﴾ المراد هو طعام دار المأوى والسرور السرمد ﴿ ان الله يرزق من يشآء بغير حساب ﴾ طعاماً وماكولاً واسعاً واموالاً ولا درك على معطاه ﴿ هنالك ﴾ لما رأى ما رأى وسمع كلامها وحصل الملاك لاهل داره كلهم ووصل الى حد العمر واراد الولد ﴿ دعا زكريا ربه ﴾ لما صلى واكلها وسط سواد المساء ﴿ قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة ﴾ ولداً صالحاً ﴿ انك سميع الدعاء ﴾ لكل داع ﴿ فنادته الملائكة ﴾ المراد الروح لا سواه ولا كلهم ﴿ وهو قائم يصلي في المحراب ﴾ المراد المصلى ﴿ انّ ﴾ رواه راو مكسوراً ﴿ الله يبشرك ﴾ كاكرم وراو ككلم ﴿ بيحيي مصدقاً بكلمة من الله ﴾ المراد رسول محا مسلكه وما اورده مسلك الرسول محمد واسلام الحصور له وروده روحاً لله لا لارساله وحده ﴿ وسيداً ﴾ ساد اهل عصره ما عصى ولا هم له اصلاً ﴿ وحصوراً ﴾ لا هوى له الى امر الوطىء وحده او الى ما عمه وسواه ﴿ ونبياً من الصالحين ﴾ كامر لا عصى ولا هم ﴿ قال رب انى يكون لي غلام ﴾ ولد ﴿ وقد بلغني الكبر ﴾ حد العمر على ما حدوه ﴿ وامراتي عاقر ﴾ لا ولد لها ولا حمل اصلاً ﴿ قال ﴾ الامر ﴿ كذلك ﴾ اراد الله حصول ولد لكما ﴿ الله يفعل ما يشاء ﴾ ولولاك حد العمر ولما داء عدم الحمل والهمه السؤال للوصول الى ما هو كالمحال ولما رام حصوله ﴿ قال رب اجعل لي اية ﴾ دالاً على حصول حمل اهله ﴿ قال آيتك ﴾ على الحمل ﴿ ان لا تكلم الناس ﴾ عدم كلامك احداً سوى حمد الله وما هو كالحمد ﴿ ثلاثة ايام ﴾ مع سوادها ﴿ الا رمزاً ﴾ مصدر وهو كصدر اوماً حكاً ومودي ﴿ واذكر ربك كثيراً وسبح ﴾ هلل ﴿ بالعشي والابكار واذ ﴾ معمول لمطروح هو اورد او ما ادى موداه ﴿ قالت الملائكة ﴾ المراد احدهم وهو الروح ﴿ يامريم ان الله اصطفاك وطهرك ﴾ لا احد ماس لك ﴿ واصطفاك على نسآء العالمين ﴾ عالم عصرها واهله ﴿ يامريم اقنتي ﴾ هو السلوك على اوامر الله ﴿ لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ صلى مع كل مصل ﴿ ذلك ﴾ المسطور وهو امرها ﴿ من انبآء الغيب ﴾ ما وصل له علمك اولاً ﴿ نوحيه اليك ﴾ المراد محمد رسوله ﴿ وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ﴾ وسط المآء لحصول العلم لهم ﴿ ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ﴾ على الامر المحرر ولولا اعلام الله لك ما ادركه علمك واورد ﴿ اذ قالت الملائكة ﴾ احدهم وهو الروح ﴿ يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه ﴾ المراد ولد وسماه ما

سماه لورودها مصدراً له واسم الولد ﴿ المسيح عيسى بن مريم ﴾ وصل الولد ورده للام اعلا ما لحصوله وحمله لها مع عدم الوالد ﴿ وجيها ﴾ له سودد ومعمول على الحال ﴿ في الدنيا ﴾ لحصوله على ما عم الارسال ﴿ والآخرة ﴾ لحلوله المحل الاسمي ﴿ ومن المقربين ﴾ لدى الله او اوماً الى صعوده الى السماء ﴿ ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسني بشر ﴾ لا حلالاً ولا عهراً ﴿ قال ﴾ الملك وهو الروح الامر ﴿ كذلك ﴾ وهو حملها لولد لا والد له ﴿ الله يخلق ما يشآء اذا قضى امراً ﴾ اراد حصوله ﴿ فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب ﴾ المراد كلما اورده الرسل الى العالم او المراد علم الوسم وهو الاولى ﴿ والحكمة والتوراة والانجيل ورسولاً الى بني اسرائيل ﴾ مع عدم ادراكه الحلم او حال ادراكه وارسل الملك وهو الروح ماارسل وسط درعها ولما ارسله الله الى الهود كلمهم ﴿ باني قد جئتكم باية ﴾ دال مصحح للدعوى ﴿ من ربكم انى ﴾ ورواه راو مكسوراً ﴿ اخلق ﴾ المراد اصور ﴿ لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه ﴾ الهآء مردود الى معمول ما ادى مودى اصور وهو ك الحال محل اسم ادى موداه ﴿ فيكون طيراً ﴾ ورواه راو طائراً ﴿ باذن الله ﴾ وصوره لهم الوطواط وطاروهم رآوه وصار كلما وصل الى محل وراء محط مرآهم حصل له الحمام ﴿ وابرىء الاكمه ﴾ هو كل مولود ولد اعمى ﴿ والابرص ﴾ واوردهما لا سواهما لورودهما دآء لا دواء له وداوى امماً وعوالم وعاهدهم على الاسلام له ودعا لهم وسلمهم الله للحال ﴿ واحيى الموتى ﴾ كسام وما عمرو حالاً عاد له الحمام وسواه وعمرو اوولد لهم ﴿ باذن الله ﴾ كرره لطردوهم ادعآء ما حاصله هو اله ﴿ وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ﴾ واعلمهم ما اكل احدهم وما هو آكل ﴿ ان في ذلك ﴾ المسطور ﴿ لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقاً لما بين يدي ﴾ ما مر عهده اولاً ﴿ من التوراة ولاحل لكم بعض ﴾ المراد الكل او هو على مسلكه المعلوم ﴿ الذي حرم عليكم ﴾ واحل لهم السمك وسواه وجئتكم باية من ربكم ﴾ كرره مؤكدا لما مر واساساً لامره لهم وهو ﴿ فاتقوا الله واطيعون ﴾ لما امركم وهو لا اله الا الله والسلوك على مسلك اوامره ﴿ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا ﴾ المراد ما دلهم على سلوكه ﴿ صراط ﴾ مسلك ﴿ مستقيم ﴾ سوى وردوا امره وما اسلموا له ﴿ فلما احس ﴾ علم ﴿ عيسى منهم الكفر ﴾ وارادوا اهلاكه ﴿ قال من انصاري الى ﴾ اعلاء اوامر ﴿ الله قال الحواريون ﴾ مورده الحور وهو عكس السواد وصار اسما لهم لحصولهم على الحور وهم حور اولما حوروا كل كساء ورداء سموا

حوريا ﴿ نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما انزلت ﴾ الكلام الموحى الى رسولهم ﴿ واتبعنا الرسول ﴾ المراد رسولهم روح الله ﴿ فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ لك على لا اله الا الله ولرسولك على الارسال ﴿ ومكروا ﴾ الهود لما ارسلوا ود كلوا لاهلاكه ﴿ ومكر الله ﴾ حط وسم الرسول على احدهم واصعد رسوله الى السماء واصل المكر محال على الله وسمي ما حصل مكرًا على الاصطلاح المعلوم ﴿ والله خير الماكرين ﴾ اعلم واحكم الى الوصول الى المراد ﴿ اذ ﴾ معمول لمطروح وهو اورد او ما ادى موداه ﴿ قال الله ياعيسى انى متوفيك ﴾ مصعدك الى السماء او المراد حلول حمامه حال الصعود او المراد حمام الهوى الرادع وصوله الى العالم الاعلى او المراد حصول عكس السهر له كله مسطور واولها اولى ﴿ ورافعك الى ﴾ المراد الى محل الاكرام ﴿ ومطهرك من الذين كفروا ﴾ محول محالك الى محل سواه لسوء حالهم ﴿ وجاعل الذين اتبعوك ﴾ الاولى اسلموا لك ولارسالك ﴿ فوق الذين كفروا ﴾ وهم الهود وعلاهم على الهود علو كلام وحسام ﴿ الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم ﴾ الكلام مع الرسول واهل الاسلام الاولى اسلموا له والهود ﴿ فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ المراد حصول الحكم على كل امر ما سلموا لحصوله امر حال اوامر معاد ومآل كعدم ارساله رسولًا وما هو كحكمه ﴿ فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابًا شديدًا في الدنيا ﴾ وهو اهلاكهم وورودهم موارد الحمام ووصول اهل الاسلام الى اموالهم واملاكهم ﴿ والآخرة ﴾ وهو ما اعده لهم على سوء اعمالهم ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ لاراد لما اراده لهم ﴿ واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ﴾ موردهم على موارد سوء اعمالهم وارسل الله ركامًا وسمك الركام المسطر رسوله الى السماء ولما راى حال امه كلها ما حاصله لا مراى الا للمعاد ﴿ ذلك ﴾ المحرر وهو امر الروح وامه اول كلام محموله ﴿ نتلوه عليك ﴾ الكلام لمحمد رسوله ﴿ من الايات ﴾ حال الهاء المعمول للمحمول وعامل الحال مودي ما اوما ﴿ والذكر الحكيم ﴾ المحكم وهو الكلام المكرم ﴿ ان مثل عيسى ﴾ حاله وامره كالمحال ادراكه للعالم ﴿ عند الله كمثل آدم ﴾ وحالهما حصول ولد ولا والد له مع حصول ادم ولا امه ﴿ خلقه من تراب ﴾ الهاء لادم ﴿ ثم قال له كن ﴾ آدم ﴿ فيكون ﴾ المراد صر وصار وحكى الحال ﴿ الحق من ربك ﴾ محمول لاول كلام مطروح وهو هو اوامر رسوله الروح ﴿ فلا تكن من الممترين ﴾ اهل الاوهام والكلام مع رسوله محمد رومًا لدوامه على حال الكمال او مع كل سامع ﴿ فمن حاجك ﴾ ما راك ﴿ فيه ﴾ الهاء

للروح ﴿ من بعد ما جاءك من العلم فقل ﴾ لكل مماره ﴿ تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل ﴾ المراد الدعاء على السالك سوى مسالك العدل ودعا رسول الله اهل محل معلوم الى الحكم المسطور وما طاوعوه لحصوله ولو طاوعوه لعادوا الى محلهم ولا راوا لا اهلهم ولا اولادهم او لو طاوعوه لاهلكهم الله للحال ولما علموا ما هو حاصل لهم صالحوه على الاموال وعدد حلل حمر وعدد دروع وعادوا الى محلهم ﴿ فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ هو الدعاء المحرر اول الكلام ﴿ ان هذا ﴾ الحكم المسطر وهو امر الروح وامه ﴿ لهو القصص الحق ﴾ ما طراه وهم ﴿ وما من ﴾ مؤكد لا مودى له ﴿ اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ﴾ لا احد سواه مساو لاحكامه وحكمه وهو العالم كل حكم والمحل كل امر محله ﴿ فان تولوا ﴾ لا سلموا ولا اسلموا ﴿ فان الله عليم بالمفسدين ﴾ معد لهم اعمالهم وموردهم على سوء مواردها على ما هم اهله ﴿ قل يا اهل الكتاب ﴾ الهود وسواهم ﴿ تعالوا الى كلمة سواء ﴾ مصدر ﴿ بيننا وبينكم ﴾ والمراد هلموا الى حكم وامر سلم له الرسل والعالم وهو ﴿ الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا ﴾ ما سلموا للحكم المحرر ولا اسلموا ﴿ فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب ﴾ المراد العموم الهود وسواهم ﴿ لم تحاجون في ابراهيم ﴾ ادعى كل واحد سلوك الرسول المحرر على مسلكه ﴿ وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده ﴾ ودعواكم سلوكه على مسلككم لا اصل لها ﴿ افلا تعقلون ﴾ عدم صلاح دعواكم ﴿ ها انتم ﴾ اول كلام ﴿ هؤلاء ﴾ مدعو طرح مؤداه ﴿ حاججتم فيما لكم به علم ﴾ وهو ادعاؤكم سلوك موسى الرسول والروح على مسلككم ﴿ فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم ﴾ حال ومسالك رسله كلهم ﴿ وانتم لا تعلمون ﴾ ورد الله دعواهم ﴿ ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً ﴾ مائلا الى المسلك السوي ﴿ مسلماً ﴾ موحدا ﴿ وما كان من المشركين ﴾ احداً مع الله ﴿ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه ﴾ الاولى مروا على عهده وعصره ﴿ وهذا النبي ﴾ محمد لسلوكهما على مسلك واحد ﴿ والذين امنوا ﴾ هم اهل الاسلام لمحمد الاولى لو ادعوا سلوكهم على مسلكه لصح مدعاهم ﴿ والله ولي المؤمنين ﴾ كالىء لهم واوحى الله لرسوله لما دعا الهود عماراً وسواه لسلوكه على مسلكهم ﴿ ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم ﴾ لورودهم على اسوء الموارد ﴿ وما يشعرون ﴾ ما هم دار وسوء حالهم وما اعد الله لهم ﴿ يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله ﴾ الكلام المكرم الموحى

لمحمد ﴿ وانتم تشهدون ﴾ على عدم عمل محمد له وهو كلام الله ﴿ يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل ﴾ وهو حطهم كلاماً ما اوحاه الله وسط الكلام الموحى ﴿ وتكتمون الحق ﴾ ارسال محمد ﴿ وانتم تعلمون ﴾ ارساله ﴿ وقالت طائفه من اهل الكتاب ﴾ احد المود لاحدهم ﴿ آمنوا بالذي انزل على الذين امنوا ﴾ هو كلام الله ﴿ وجه النهار ﴾ اوله ﴿ واكفروا اخره لعلهم ﴾ لعل اهل الاسلام ﴿ يرجعون ﴾ عما سلكوه وهو الاسلام لحصول الوهم على دعواهم لاهل الاسلام لامر حاصله ما اسلم هولاء لمحمد وعادوا الى مسلكهم الاول وهم علماء اعلام الا لما صح امر الاسلام لدى علمهم وادراكهم ﴿ ولا تؤمنوا الا لمن ﴾ اللام موكد ﴿ تبع دينكم ﴾ امر الله محمد ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ان الهدى هدى الله ﴾ وهو الاسلام وما سواه ما هو هدى ﴿ ان ﴾ عامل بالكسر مطروح وهو اللام لورد اللام والمصدر معموله الى مطروح والمراد حملهم الحسد على ادعائهم او عامل المصدر سوى اللام ومرده الى معمول لا اول الكلام واحد هو الامر العام واحده الاسم الموصول الآم لا لا والمراد عدم اطلاعهم احدًا على حصول الكلام الموحى والحكم لسوى السالك على مسلكهم ﴿ يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم ﴾ اهل الاسلام واوردٌ ما امه على معمول محصل المصدر ﴿ عند ربكم ﴾ لدى المعاد ﴿ قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ وادعاؤهم ما حصل احد على الكلام المكرم الموحى ولا على الحكم سواهم دعوى لا اصل لها ﴿ واسع ﴾ عطاؤه ﴿ عليم ﴾ اهل العطاء والاكرام وسواهم ﴿ يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ رد لدعواهم ومحولها ﴿ ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار ﴾ مال له كم وهو ولد سلام اودعه واحد اموالاً واداها له ﴿ ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك ﴾ كاحد اودع واحدًا مما حرر ورام اكله وعدم ادائه الى مودعه ﴿ الا ما دمت عليه قائما ﴾ الا حال دوامك على راسه ملحًا على ادائه لك ما اودعه ﴿ ذلك ﴾ او ما الى عدم الاداء ﴿ بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ﴾ حرام المراد علل عدم اداء ما اودعوه ادعاؤهم حل اموال كل احد سالك على عدم مسلكهم وادعوا ورود امر الله لهم على ما ادعوه ورد الله دعواهم لما اوحى لرسوله ﴿ ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ عدم سلوكهم على مسلك امر الله لهم ﴿ بلى ﴾ اموال سوى الهود حرام على الهود ﴿ من اوفى بعهده ﴾ ما عاهد الله على ادائه او ما عاهده على ادائه كالمودع وسواه ﴿ واتقى ﴾ اطاع الله وما عصاه ﴿ فان الله يحب المتقين ﴾ معدٌ لهم على اعمالهم ما هم اهله ﴿ ان الذين يشترون بعهد

الله ﴾ ما عاهدوه او ما عاهدهم وهو الاسلام للرسول محمد او المراد الاعم لكل عهد او حملهم كلام الله على سوى محمله كوسم الرسول محمد ﴿ وايمانهم ﴾ على الاسلام له كما حكى الله حصوله لدى العالم الاول او الاعم والمراد كل امر آلوا على حصوله او عدمه مع عدم الحصول او الحصول ﴿ ثمنا قليلاً ﴾ ما رسمه لهم اهل ملاهم اموالاً وسواها على حملهم كلام الله على سوى ما ارادوه ﴿ اولئك لا خلاق ﴾ لا سهم ﴿ لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ﴾ كلام سرور او اصلاً ﴿ ولا ينظر اليهم ﴾ المراد ما هو راحمهم ﴿ ولا يزكيهم ﴾ ما هو مطهرهم ﴿ ولهم عذاب اليم ﴾ مؤلم على ما عملوه وهو حملهم كلام الله على سوى محمله او لما آلى احدهم على راس مال والحال على سوى ما الى او لما حملوا وسم الرسول محمد على سواه ﴿ وان منهم لفريقاً ﴾ المراد حاملو كلام الله على سوى محمله كما لك وسواه ﴿ يلوون السنتهم ﴾ امالوها الى ما حملوه وارادوه ﴿ بالكتاب ﴾ الموحى الى موسى ﴿ لتحسبوه ﴾ الملآء الكلام هم احلوه وسط كلام الله ﴿ من الكتاب ﴾ كلام الله الموحى ﴿ وما هو ﴾ ما احلوه ﴿ من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ﴾ اكد الكلام الاول ﴿ ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ عمدهم وحملهم كلام الله على سوى محمله وحطهم وسطه كلاماً ما اوحاه الله ولما ادعى مدعو الولد والام للاله ما حاصله رسولهم الروح هو دلهم على وروده الهاً لا رسولاً وهو امرهم الى سلوك هولاء المسالك رد الله دعواهم واوحى لرسوله محمد ﴿ ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم ﴾ ادراك اساس الارسال ﴿ والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله ولكن ﴾ امره للام والعوالم ﴿ كونوا ربانيين ﴾ علماء عمالاً كملا على حكم العلم ﴿ بما كنتم تعلمون ﴾ رواه والد عمرو وسواه على اصله مورده العلم وراو كسلم ﴿ الكتاب وبما كنتم تدرسون ﴾ رواه راو درس كامر وراو درس ككرم وراو ادرس كاكرم ﴿ ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ﴾ ادعاؤكم امر الرسول لو احد مما حرر محال ﴿ واذ ﴾ معمول لمطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ اخذ الله ميثاق النبيين ﴾ عهدهم ﴿ لما ﴾ رواه راو ككما على ورود اللام لام اول الكلام او مؤكداً وراو مكسوراً وعلى الاول الاسم الموصول اول كلام وعلى الكسر معمول الاسم الكسر ﴿ اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم ﴾ وهو محمد رسوله الاكرم ﴿ لتؤمنن به ولتنصرنه ﴾ لو ادركوا عصره وورود امرهم على العهد المحرر وورود الاولى ﴿ قال ﴾ الله لهم ﴿ أاقررتم واخذتم على ذلكم اصري ﴾

الامر العهد ﴿ قالوا اقررنا قال فاشهدوا ﴾ على ارواحكم وعلى اممكم ﴿ وانا معكم من الشاهدين ﴾ على الامم والرسل ﴿ فمن تولى بعد ذلك ﴾ العهد المسطور ﴿ فاولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون ﴾ رواه راو الى السامع وراو الى سواه ﴿ وله اسلم ﴾ طأطا راسه ﴿ من في السموات والارض طوعاً ﴾ ما مرد على اوامره اصلاً ﴿ وكرهاً ﴾ مع الحسام او لما راى ما اكرهه على السلوك مسالك اوامره ﴿ واليه ترجعون ﴾ رواه راو الى السامع وراو الى سواه ﴿ قل ﴾ لهم والامر لمحمد رسوله ﴿ امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط ﴾ اولاد الاولاد ﴿ وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ﴾ كالاسلام لاحدهم وعدم الاسلام لسواه ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ ولما مرد احد اهل الاسلام وعاد الى عكسه اوحى الله لرسوله ﴿ ومن يبتغ غير الاسلام ﴾ وهو لا اله الا الله والسلوك على مسالك حكم الله ﴿ فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ﴾ لوروده موارد الهلاك السرمد ﴿ كيف ﴾ المراد لا ﴿ يهدى الله قوماً كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ﴾ الواو للحال او لرد المصدر على الاسم المكسور على حد سماعك ﴿ ان الرسول حق وجاءهم البينات ﴾ كل ما دل على ارساله ﴿ والله لا يهدى القوم الظالمين ﴾ اصله كل محل امراً سوى محله وهم احلوا عكس الاسلام محل الاسلام ﴿ اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس ﴾ اهل الاسلام او الامم ﴿ اجمعين خالدين فيها ﴾ المراد حلولهم وسط مدلولها وهو ما اعده الله لهم على سؤ اعمالهم ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴾ لا امهال لهم ﴿ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا ﴾ عملهم عادوا الى الاسلام وسلكوا على مسالك اوامر الله وحكمه ﴿ فان الله غفور ﴾ لهم ما صدر ﴿ رحيم ﴾ لحالهم ﴿ ان الذين كفروا ﴾ هم الهود لما ما اسلموا لروح الله وراموا اهلاكه ﴿ بعد ايمانهم ﴾ اسلامهم لموسى ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ لعدم اسلامهم لمحمد رسوله ﴿ لن تقبل توبتهم ﴾ لحصولها مع الاصرار او لصدورها لردع هلاكهم او لو مر العمر ووردوا موارد اول الحمام ﴿ واولئك هم الضالون ﴾ المراد دوامهم على عدم الهدى ﴿ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ﴾ ملء المحل ما ملاء ه ﴿ ولو افتدى به ﴾ عدله مردود ولما صار الاسم الموصول كهما اورد على محموله ما اورد على آم الآم لهما ﴿ اولئك لهم عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ لا راد لما اعده الله لهم ﴿ لن تنالوا البر ﴾ ما اعده الله لكم على عمله ﴿ حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ هو المال والمراد العطاء

على العموم ماموراً لاعطائه ومحدوداً كاحد اساس الاسلام اولاً ﴿ وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ﴾ معده لكم اكمل اعداد معاملكم على اعطائه ولما اورد الهود على الرسول محمد ما حاصله هو مدع سلوكه على مسالك والد الرسل ووالد الرسل ما اكل لحوم العلطوس ولا درّها اوحى الله لرسوله ردا لما اورده ﴿ كل الطعام كان حلا ﴾ حلالا ﴿ لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه ﴾ وهو لحم العلطوس حرمه لما حصل له داء وسلمه الله عاهد الله على عدم اكله وصار حراماً على كلهم ﴿ من قبل ان تنزل التوراة ﴾ ووالد الرسل ما ادرك عصرا حرم الله على اهله لحم العلطوس والمراد اعلام الرسول الهود عدم علمهم عصر الحرام وعلله ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك ﴾ سطوع الدلائل على اصل الحرام لم وعلى عدم حصوله على عهد والد الرسل ﴿ فاولئك هم الظالمون ﴾ لعدم سلوكهم على العدل ﴿ قل صدق الله ﴾ كل ما حكاه حصل كما سطره ﴿ فاتبعوا ملة ابراهيم ﴾ مسلكه ﴿ حنيفاً ﴾ مائلاً لاحكام الله والى ما حده له ﴿ وما كان من المشركين ﴾ ولما ادعى الهود ما حاصله مأمهم وهو المصلى المطهر اول كل مأم اوحى الله لرسوله رداً لدعواهم ﴿ ان اول بيت وضع ﴾ مأماً ﴿ للناس للذي ببكة ﴾ هو ما اسس وسط الحرم الحرام كما ورد اسسه الاملاك وآدم ما صور ولا اسس محل عصره اصلاً ولما مر لعماره اعوام امروا لاعمار المصلى المطهر ﴿ مباركاً ﴾ حال الاسم الموصول ﴿ وهدى للعالمين ﴾ لما صار مأما لهم ﴿ فيه آيات بينات ﴾ كعدم ورود الطائر على حائطه وهوى حائطه وعدم صدم الاساد واهلاكها سواها وسط الحرم الحرام واعلاها ﴿ مقام ابراهيم ﴾ محل دوامه حال سمك اساسه ﴿ ومن دخله كان آمناً ﴾ ولو لحد وسواه ﴿ ولله على الناس حج ﴾ مصدر مكسور الحاء وكما مر ﴿ البيت من ﴾ اسم موصول معمول على اصطلاح العامل المكرر وهو على ﴿ استطاع اليه سبيلا ﴾ مسلكا وهو المحمل والمأكل ﴿ ومن كفر ﴾ ما ام الحرم كما امر الله ﴿ فان الله غنى عن العالمين ﴾ ولد ادم والارواح كالملك وسواه ﴿ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله ﴾ كلامه المكرم ﴿ والله شهيد على ما تعملون ﴾ مطلع ومعاملكم على عملكم ﴿ قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله ﴾ مسلكه المؤسس للعالم وهو الاسلام ﴿ من آمن ﴾ اسم موصول معمول لما ام لم ﴿ تبغونها ﴾ الهاء لما ادى مودى المسلك ﴿ عوجا ﴾ مصدر او حال الواو والمراد راموا مسلك حكم الله مائلاً ﴿ وانتم شهداء ﴾ كلكم عالم المسلك السوى والهدى

هو الاسلام ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ مطلع على عملكم وسعد لكم ولما مر احد الهود على الاوس ورائے حالهم حال وداد كرهه واساءه حالهم ورام عكسه وحصول السلاح حرك لهم ما صدر اول العهد روما لعدم صلاح حالهم اوحى الله ﴿ يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ﴾ محمد ﴿ ومن يعتصم بالله ﴾ كل ماسك لما اسسه الله للعالم وهو الاسلام ﴿ فقد هدي الي صراط ﴾ مسلك ﴿ مستقيم ﴾ سوى موصل الى الله ﴿ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ﴾ وهو طرح الوسع لما امر وعدم الورود على موارد ما ردع ﴿ ولا تموتن الا وانتم مسلمون ﴾ المراد عدم سلوكهم على حال سوى حال الاسلام ﴿ واعتصموا بحبل الله ﴾ المسلك الموصل له وهوالاسلام او كلام الله المكرم كما ورد ﴿ جميعاً ﴾ كلكم ﴿ ولا تفرقوا ﴾ كما رام اعداؤكم ﴿ واذكروا نعمة الله ﴾ آلاءه ﴿ عليكم اذ كنتم ﴾ اولاً حالـــ عدم الاسلام ﴿ اعداء فالف بين قلوبكم ﴾ لما حصل لكم الاسلام والهدى ﴿ واصبحتم بنعمته اخوانا ﴾ مسلكاً واسلاماً لمحمد ﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار ﴾ لو ادرككم الحمام على حالكم الاول لصار كلكم لها ﴿ فانقذكم منها ﴾ لما هداكم للاسلام ﴿ كذلك ﴾ كما حكى الآءه لكم ﴿ يبين الله اياته ﴾ دلائله ﴿ لعلكم تهتدون ﴾ المراد لحصول دوامكم على حال الهدى ﴿ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ﴾ الاسلام ﴿ و يامرون بالمعروف و ينهون عن المنكر واولئك ﴾ كل داع وامر ﴿ هم المفلحون ﴾ محصلو صلاح حالهم ومالهم ﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ﴾ الدلائل والحكم الساطع امرها وهم الهود ومدعو الاهـل والولد للواحد الاحد ﴿ واولئك لهم عذاب عظيم ﴾ اوعدهم على سوء عملهم ومسراهم ﴿ يوم ﴾ معمول المطروح وهو اورد لهم او عامله مودى لهم ﴿ تبيض وجوه وتسود وجوه ﴾ المراد مما هو سواد وعكسه حصول السرور وعكسه او المراد حصولها لاهلهما حساً كوسم اهل الاسلام وسطوع عكس السواد على لألاء حلاهم وكلح اهل اللوم وكلاهما امر لامحسوس لدى المعاد ﴿ فاما الذين اسودت وجوههم ﴾ كلهم مكلم ﴿ اكفرتم بعد ايمانكم ﴾ لما عاهدوا الله على الاسلام لمحمد لدى عالم الارواح او لما حصل الدال على ارساله وادركوه ادراكاً كاملاً صاروا كسلم عدل الى سوى الاسلام ﴿ فذوقوا العذاب ﴾ الامر لحصول الكدر والهمّ لهم ﴿ بما كنتم تكفرون ﴾ اعده لكم على سوء اعمالكم وعدم اسلامكم ﴿ واما الذين ابيضت وجوههم ﴾ وهم اهل

الاسلام ﴿ ففي رحمة الله هم فيها خالدون ﴾ المراد حلولهم وسط مدلولها وهو دار السرور السرمد المعد لاهل لا اله الا الله ﴿ تلك آيات الله تتلوها عليك ﴾ الكلام للرسول محمد ﴿ بالحق وما الله يريد ظلماً للعالمين ﴾ وهو على الله محال لعدم حلوله دوائر المحكوم على مراده وهو المالك والحاكم لاحد ولا محدود ﴿ ولله ما في السموات وما في الارض ﴾ ملكا ومملوكا ﴿ والى الله ترجع الامور ﴾ وهو معد لكل عمله ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس ﴾ الكلام لاهل الاسلام لمحمد وهو دال على صلاح حالهم ومدحهم سرمداً وامداً على الدوام ﴿ تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ ورسوله مع كل ما حده واسسه لهم ﴿ ولو آمن ﴾ اسلم لمحمد ﴿ اهل الكتاب لكان ﴾ الاسلام ﴿ خيراً لهم منهم المؤمنون ﴾ كولد سلام وسواه ﴿ واكثرهم الفاسقون لن يضروكم ﴾ الكلام لاهل الاسلام والواو للهود ﴿ الا اذى ﴾ كلاماً لا طائل له ﴿ وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ﴾ لروعهم وعدم علمهم امر المراس ﴿ ثم لا ينصرون ﴾ على اهل الاسلام اصلاً ﴿ ضربت عليهم الذلة ﴾ هدر الارواح والاموال والاهل ﴿ اينما ثقفوا ﴾ حلوا ﴿ الا بحبل ﴾ وعد او عهد ﴿ من الله وحبل ﴾ وعد او عهد ﴿ من الناس ﴾ اهل الاسلام والمراد كل احوالهم الحصر والكهر ما عدا حال وعد اهل الاسلام وعهدهم لهم ﴿ وباءوا ﴾ عادوا ﴿ بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك ﴾ ما سطر كله ﴿ بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير الحق ﴾ المراد ولو على دعواهم ﴿ ذلك ﴾ مؤكد للاول ﴿ بما عصوا ﴾ امر الله ورسوله ﴿ وكانوا يعتدون ﴾ لاحلالهم الحرام محل الحلال ﴿ ليسوا ﴾ الواو لاهل الكلام الموحى ﴿ سواء ﴾ حالهم ما هو واحد ﴿ من اهل الكتاب امة قائمة ﴾ حالها دائم على المسلك السوى كولد سلام وسواه ﴿ يتلون ايات الله ﴾ وهو الكلام المكرم ﴿ اناء الليل وهم يسجدون ﴾ الواو للحال وهو حال الواو ﴿ يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات ﴾ وكل هولاء المدائح ما حواها الهود وحووا عكسها ﴿ واولئك ﴾ اهل المحامد المحرر مردها ﴿ من الصالحين وما تفعلوا ﴾ رواه راو على الكلام مع السامع وراو على سواه ﴿ من خير فلن تكفروه ﴾ على السامع وسواه والمراد ما هو سدى معاملكم الله على عمله ﴿ ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً ﴾ ما هم رادو ما اعده الله لهم ﴿ واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون ﴾ الواو لاهل اللؤم الهود وسواهم ﴿ في هذه الحياة الدنيا ﴾ والمراد اعطاؤهم الاموال على عدم صلاح احوال الرسول حسداً ولؤماً

و روعاً على ارواحهم واهلهم واموالهم ﴿ كمثل ريح فيها صر ﴾ الصر الحر او عكسه وهو الاولى ﴿ اصابت حرث قوم ﴾ ما هم حاصدوه ﴿ ظلموا انفسهم ﴾ احلوا سوى الاسلام محل الاسلام وعصوا اوامر الله ﴿ فاهلكته ﴾ راح سدى وهلك على اهله ﴿ وما ظلمهم الله ﴾ لاهلاك اموالهم ﴿ ولكن انفسهم يظلمون ﴾ لما عصوا امر مولاهم وما سلكوا مسالك الحامد لآلاء الله ﴿ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانه ﴾ احداً للوداد مطلعاً على اسراركم ﴿ من دونكم ﴾ سوى اهل الاسلام ﴿ لا يألونكم خبالاً ﴾ كلهم ساع الى المكروه لكم ﴿ ودوا ما عنتم ﴾ ما للمصدر والمراد راموا كل سوء لكم ﴿ قد بدت البغضاء من افواههم ﴾ كلامهم دال على روم كل مكروه لكم وما ملكوا اسراره ﴿ وما تخفي صدورهم اكبر ﴾ مما دل كلامهم ﴿ قد بينا لكم الآيات ﴾ الدلائل على رومهم ما سطر وهو كل سوء ﴿ ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء ﴾ المراد اأهل الاسلام ﴿ تحبونهم ولا يحبونكم ﴾ لعدم سلوككم ومسراكم على مسلكهم ومسراهم ﴿ وتؤمنون بالكتاب كله ﴾ كل كلام اوحاه الله الى الرسل وعدم اسلامهم للكلام الموحى الى رسولكم محمد امر معلوم ﴿ واذا لقوكم قالوا امنا ﴾ كلاماً لا اسلام صدر ﴿ واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ ﴾ حسداً لوداد اهل الاسلام ﴿ قل موتوا بغيظكم ﴾ دوموا على حالكم الى ورود حمامكم ﴿ ان الله عليم بذات الصدور ﴾ ما حل صدر كل احد لؤماً وحسداً ﴿ ان تمسسكم حسنة ﴾ علو على اعدائكم ﴿ تسؤهم وان تصبكم سيئة ﴾ ككسر الاعداء لعسكركم ﴿ يفرحوا بها وان تصبروا ﴾ على حسدهم ومكرهم لكم ﴿ وتتقوا ﴾ الله والمراد السلوك على ما امركم وهو عدم ودادكم لهم واطلاعهم على اسراركم ﴿ لا يضركم ﴾ رواه راو كره وراو كال ﴿ كيدهم شيئاً ان الله بما يعملون ﴾ رواه راو على الكلام مع السامع وراو على سواه ﴿ محيط ﴾ عالم وهو معد لكل احد عمله ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح وهو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال ﴾ هو مراس احد ﴿ والله سميع ﴾ لكلامهم الحاصل ﴿ عليم ﴾ عالم ما صدر ولما طلع رسول الله الى المراس مع عسكره واحل كل رام سهماً امام احد وصار احد وراءهم اعاروا المراس اسم محله وسموه احداً ﴿ اذ ﴾ اما معمول السمع والعلم او معمول على اصطلاح العامل المكرر وهو العامل المطروح اول الكلام ﴿ همت طائفتان منكم ان تفشلا ﴾ لما روعهما عدد الاعداء وكلام اللؤماء وهم كل مسلم كلاماً ومصر على سوى الاسلام صدرا لؤماً ومكراً ﴿ والله وليهما ﴾ عاصمهما او كامر اعدائهما ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم

الله ببدر ﴾ محل ماء معلوم ﴿ وانتم اذلة ﴾ عددكم وعددكم ما هو مأمول معهما العلو على اعدائكم ﴿ فاتقوا الله لعلكم تشكرون ﴾ المراد لعل الله موصل لكم الآلاء ﴿ اذ ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر ﴿ تقول للمؤمنين ﴾ وعدًا لهم ﴿ الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ﴾ روى واحده ولد عامر كمحمد ورواه كرسل ﴿ بلى ان تصبروا ﴾ على صدم العدو ﴿ وتتقوا ويأتوكم ﴾ الاعداء ﴿ من فورهم ﴾ اصله مصدر وهو معار للاسراع ﴿ هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ﴾ روى والد عمرو وعاصم الواو مكسورًا وروى راو مسومًا كمحمد والمراد كل واحد معلِم او معلَم على ما مر كسرًا وسواه وحصل وعد الله ورسوله وامداده لهم ﴿ وما جعله الله ﴾ الهاء للامداد المسطور ﴿ الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم وما النصر الا من عند الله ﴾ امره الى الله ما هو لعدد ولا عدد ﴿ ليقطع طرفًا من الذين كفروا ﴾ اعدامًا واسرًا ﴿ او يكبتهم ﴾ كسرا او كهرًا ﴿ فينقلبوا خائبين ﴾ لعدم حصولهم على مرامهم ولما رموا رسول الله وسال دمه اوحى الله له ﴿ ليس لك من الامر شيء ﴾ الامر كله لله ﴿ او يتوب عليهم ﴾ او ادى مودى الى او مودى الا ﴿ او يعذبهم فانهم ظالمون ﴾ لا حلالهم سوى الاسلام محله ﴿ ولله ما في السموات وما في الارض ﴾ ملكا ومملوكا وله الامر كله ﴿ يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور ﴾ لكل احد والاه ﴿ رحيم ﴾ لكل احد اطاع اوامره والمراد عدم اسراع الرسول الى الدعاء على اعدائه ﴿ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربى اضعافًا مضاعفة ﴾ كما لو حل الموعد الاول ورام المعطي له موعدًا سوى الاول لعسره وحط على راس المال مالًا سواه ﴿ واتقوا الله ﴾ اسلكوا على ما مر ودعوا لما ردع ﴿ لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين ﴾ راعوا حلولكم وسطها ﴿ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ﴾ اوعدهم الله اولًا وروعهم ووعدهم وطمعهم ﴿ وسارعوا ﴾ اسرعوا ورواه ولد عامر وسواه سارعوا لا واوله ﴿ الى مغفرة من ربكم ﴾ المراد الى عللها على اصطلاح المرسل كالاسلام وسائر احكامه او امره وعكسها ﴿ وجنة عرضها السموات والارض ﴾ لو وصل احدهما الى احدها لحصل الامر كما حرر والطول لا حد له والمراد كمال وسعها ﴿ اعدت للمتقين ﴾ لكل سالك على مسلك او امر الله ﴿ الذين ينفقون ﴾ الاموال ﴿ في السراء والضراء ﴾ حال العسر وعكسه ﴿ والكاظمين الغيظ ﴾ مع ملكهم الوصول الى مرامهم ﴿ والعافين عن الناس ﴾ مع ملكهم الوصول الى مرامهم ﴿ والله يحب المحسنين ﴾ معاملهم على صالح اعمالهم ﴿ والذين اذا فعلوا

فاحشة ﴾ محرماً ما لوطئ حرام او لهو مدام ﴿ او ظلموا انفسهم ﴾ ما هو احط محلا مما مر حكمه كسماع محرم او لمسه ﴿ ذكروا الله ﴾ ما اوعدهم على عمله ﴿ فاستغفروا لذنوبهم ومن ﴾ لا ﴿ يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا ﴾ اصرار صدر ﴿ على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾ الواو للحال والمراد ما اصروا على ما صدر حال علمهم عدم صلاح اعمالهم ﴿ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ﴾ ما اعده الله لهم مما مر سرده ﴿ قد خلت من قبلكم سنن ﴾ مسالك او امم امهلهم عصرا واهلكهم ﴿ فسيروا ﴾ الامر لاهل الاسلام ﴿ في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ رسل الله والمراد امرهم وحالهم الى الهلاك ﴿ هذا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ بيان للناس ﴾ كلهم ﴿ وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا ﴾ على ما حصل لكم لدى احد ﴿ وانتم الاعلون ﴾ على اعدائكم واعداء الله ﴿ ان كنتم مؤمنين ﴾ ودل على اكمال عمل العامل حاصل ما مر ﴿ ان يمسسكم قرح ﴾ رواه راو كامر وراو كصلح والمراد الم سهم او حسام او الاعم ﴿ فقد مس القوم ﴾ اعداكم ﴿ قرح مثله ﴾ لدى العراك الاول ﴿ وتلك الايام نداولها بين الناس ﴾ لهولاء عصرا ولهولاء عصرا ﴿ وليعلم الله ﴾ علم سطوع لا علم سر ﴿ الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء ﴾ لحلول حمامهم واكرام الله لهم ﴿ والله لا يحب الظالمين ﴾ معاملهم على سوء اعمالهم ما هم اهله ﴿ وليمحص الله الذين امنوا ﴾ المراد ولحصول الطهر لهم ﴿ ويمحق الكافرين ﴾ اهلاكا ﴿ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ﴾ علم سطوع لا علم سر ﴿ ويعلم ﴾ الواو واو الرد ومحصل المصدر مطروح او الواو واو الحال وما امها مسموك ﴿ ولقد كنتم تمنون الموت ﴾ امر العراك وسماه كما سماه لما ادى له ﴿ من قبل ان تلقوه فقد رايتموه ﴾ راوا علله وما ادى له ﴿ وانتم تنظرون ﴾ ما ورد احدكم موارده ﴿ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل ﴾ كسواه ﴿ انقلبتم على اعقابكم ﴾ المراد ما هو الا اسس مسلك الاسلام موسسه هو الله ﴿ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً ﴾ سوء عمله له ﴿ وسيجزى الله الشاكرين ﴾ آلاءه واكرامه لهم حصول دوامهم على الاسلام ﴿ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله ﴾ للملك الموكل ﴿ كتاباً ﴾ مصدر موكد ﴿ مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا ﴾ وهو الاموال ﴿ نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة ﴾ وهو ما اعده الله له ﴿ نوته منها وسنجزي الشاكرين ﴾ الاولى داموا محلهم للمراس ولا اطمعهم مال ولا سواه ﴿ وكأين ﴾ كم ﴿ من نبي قاتل ﴾ رواه راو كامر

وراو كصاهر ﴿ معه ﴾ محمول على اول كلام هو ﴿ ربيون ﴾ علماء ورعاء او عدد ﴿ كثير فما وهنوا ﴾ اصله حلول العلل والمراد عدم الكسل والملل ﴿ لما اصابهم في سبيل الله ﴾ كهلاك رسلهم ﴿ وما ضعفوا ﴾ لدى المعارك ﴿ وما استكانوا ﴾ ما طأطأوا رؤسهم الى العدو كما حصل لكم ﴿ والله يحب الصابرين ﴾ على مر اوامره ﴿ وما كان قولهم ﴾ لما حصل الحمام لرسولهم ﴿ الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا ﴾ سلوك الحد ﴿ في امرنا وثبت اقدامنا ﴾ على العراك ﴿ وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا ﴾ العلو على الاعداء والوصول الى اموالهم ﴿ وحسن ثواب الاخرة ﴾ دار السرور السرمد ﴿ والله يحب المحسنين ﴾ معاملهم على صالح اعمالهم ما هم اهله ﴿ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾ اوحاه الله لما امر اهل اللوم اهل الاسلام الى العود الى مسلكهم الاول لدى احد وسمعوا حصول الهلاك الى رسول الله راموا عود اهل الاسلام الى مسلكهم وكلموهم ما حاصله لو محمد رسولا كما ادعى ما حصل له الاهلاك او الحكم المحرر عام لكل احد حسما لو داد اهل اللؤم روعا مما هو موصل الى الامر المسطر وهو السلوك على مسلكهم ﴿ بل الله مولاكم ﴾ كامر اعدائكم ﴿ وهو خير الناصرين ﴾ والسلوك على مسالك اوامره اولى لكم لحصول مرادكم ﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ﴾ رواه راو محرك الراء وما امها وراو كرمح حصل لهم لما رحلوا ووصلوا الى الروحاء وراموا العود الى اصطلام اهل الاسلام مع الرسول كلهم لدى احد وروعهم الله وما عادوا ﴿ بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ﴾ ما دل على ما هو كود وسواع دال ولما حكم على صلاحه الما حلم ﴿ وماواهم النار وبئس مثوى ﴾ مأوى ﴿ الظالمين ﴾ اصله احلال الامر محلا سوى محله وهم احلوا سوى الاسلام وهو ود وسواع محل لا اله الا الله ﴿ ولقد صدقكم الله وعده ﴾ ما وعدكم وهو العلو على اعدائكم ﴿ اذ تحسونهم ﴾ الحس الاهلاك ومورده حسه لو اعدم حسه ﴿ باذنه حتى اذا فشلتم ﴾ المراد مالوا الى الاموال او حرصوا على الاموال ﴿ وتنازعتم في الامر ﴾ امر الرسول لهم وهو دوامهم محلهم ووراءهم احد لصرد السهام على الاعداء وما دام على حكم امر الرسول لهم الا المؤمر على اهل السهام ورهط معه وطمع سواهم وحرصوا على الاموال ﴿ وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون ﴾ وهو كسر عددكم وعلوكم على الاعداء والمراد لما مالوا او حرصوا على الاموال وما سلكوا على مسلك امر الرسول لهم وهو دوامهم امام احد واحد وراءهم لطرح السهام

وعصوا الامر ما حصلوا على مرادهم ومرامهم وهو العلو على العدو وحصول الاموال ﴿ منكم من يريد الدنيا ﴾ وهم الاولى ما داموا على حكم امر الرسول وطمعوا وحرصوا على حصول المال ﴿ ومنكم من يريد الاخرة ﴾ وهم الاولى داموا محل ما امرهم رسول الله وما حادوا الى ورود حمامهم ﴿ ثم صرفكم عنهم ﴾ كسركم وعلاهم على عسكركم وحصل ما حصل كله ﴿ ليبتليكم ﴾ لسطوع امر دوامكم على الاسلام اوعدمه ﴿ ولقد عفا عنكم ﴾ ما صدر كله كرماً ﴿ والله ذو فضل على المؤمنين ﴾ على كل حال ﴿ اذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ تصعدون ﴾ حولوا محلهم الى محل سواه عدواً لروع العدو ﴿ ولا تلوون على احد ﴾ كلكم مهموم لما حصل له لا احد راء احداً ولا احد سامع كلام احد لما روعكم عدوكم ﴿ والرسول يدعوكم في اخراكم ﴾ ورائكم وحاصل كلام الرسول ودعاؤه لم هلموا اهل الاسلام رحم الله امرأ كر ﴿ فاثابكم ﴾ مردود على ما ادى مودى كسركم والمراد كسركم الله وعاملكم على عدم سلوككم مسلك اوامر الرسول ﴿ غما ﴾ وهو كسركم امام العدو ﴿ بغم ﴾ للرسول لما عصوا امره والمراد حصل لهم الكدر وهو كسرهم لما كدروا الرسول لعدم دوامهم على ما امرهم او المراد عاملكم كدراً على كدر الكسر لكم وعدم علوكم على عدوكم وكدر عدم حصول الاموال لكم ﴿ لكيلا ﴾ اللام مردود الى معلله وهو ما ادى مودى عاملكم ولا مؤكد لا مودى له ﴿ تحزنوا ﴾ المراد كسركم وعاملكم لحصول عدم السرور لكم على كسركم وما مسكم وعدم حصولكم على الاموال ﴿ على ما فاتكم ﴾ هو الاموال ﴿ ولا ﴾ مؤكد ﴿ ما اصابكم ﴾ الم حد حسام او الم سهم ﴿ والله خبير بما تعملون ﴾ عالم عمل كل احد ومعامله ﴿ ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر ﴿ يغشى طائفة منكم ﴾ ووها حالهم لما حلهم وصار واحدهم معطل الحواس لا طوع له الى مسك حسامه ﴿ وطائفة قد اهمتهم انفسهم ﴾ مالهم هم سوى صلاح حالهم وما همهم امر الرسول ولا سواه وهولاء هم اهل الاسلام كلاماً لا صدراً ﴿ يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ﴾ وما وهموه هو هلاك الرسول اوعدم علوه على اعداء الله واعدائه ﴿ يقولون هل ﴾ ما ﴿ لنا من الامر ﴾ العلو على الاعداء ﴿ من ﴾ مؤكد ﴿ شيء قل ﴾ لهم ﴿ ان الامر كله ﴾ موكد للامر ومحله كمحله او هو اول كلام محموله ﴿ لله ﴾ له المراد ﴿ يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون ﴾ حكى ما اسروه ﴿ لو كان لنا من الامر شيء ﴾ كما وعد رسول الله ووعده كلامه الامر كله لله والعلو حاصل للاسلام على اعدائهم او لوامر العراك لهم ما طلعوا وحالهم

كحال المكره ﴿ما قتلنا ها هنا﴾ ما حصل الكسر لاهل الاسلام ﴿قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم﴾ مصارعهم واهلكوا وما عصمهم الحلول وسط الدور عما اراده ﴿وليبتلي الله ما في صدوركم﴾ رده الواو على مطروح وحاصله صدر ما صدر وحصل ما حصل لسطوع امر ما حل صدوركم وهو الدوام على حال الاسلام اوعدمه الى كل احد ﴿وليمحص ما في قلوبكم﴾ مما هو وسواس ﴿والله عليم بذات الصدور﴾ عالم ما مر امره كالساطع على حد سواء مما عدا اراد سطوع احوالكم لاطلاع العالم على اسراركم وما حوى صدر كل احد والا هو عالم الكل على السواء ﴿ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان﴾ اهل الاسلام وعكسهم لدى احد ﴿انما استزلهم﴾ المراد وسوس لهم ﴿الشيطان﴾ وصار امرهم الى ما حرر ﴿ببعض ما كسبوا﴾ لما عصوا امر الرسول وحرصوا على حصول الاموال ﴿ولقد عفا الله عنهم والله غفور﴾ لاهل الاسلام ما صدر وعاد عامله الى الله او لكل عمل ساء عامله ﴿حليم﴾ ما هو مسرع لامر حلول الآلام على كل عاص ﴿يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا﴾ المراد كالاولى اسلموا كلاماً ومكروا صدراً واصروا على عكسه ﴿وقالوا لاخوانهم﴾ لوموا على حالهم ﴿اذا ضربوا﴾ رحلوا الى محل لامل المال او المعاد والمال ﴿في الارض﴾ وحصل لهم الحمام لحلول العمر ﴿او كانوا غزى﴾ عدد واحده ﴿لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا﴾ والمراد ردع اهل الاسلام عما هو ككلام هولاء اللؤماء وهو عدم حصول الحمام لواحد دام وسط داره وما حال ﴿ليجعل الله﴾ ذلك الكلام ﴿حسرة في قلوبهم﴾ واللام لام المآل معللاً لما رده الواو على مكمل الاسم الموصول او على اصله لو معللا للا وما امها اول الكلام ﴿والله يحيي ويميت﴾ رد لما ادعوه والمراد امر الحمام وعكسه له لا دوام كل احد محله راد له ولا طلوعه مورد له على موارده ﴿والله بما تعملون﴾ رواه راو للسامع وراو لسواه ﴿بصير﴾ مطلع عالم وهو معامل كل احد على عمله وكلامه ﴿ولئن﴾ اللام لام مؤل ﴿قتلتم في سبيل الله او متم﴾ رواه راو مكسور الاول وراو مسموكه ﴿لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون﴾ رواه راو على الكلام مع السامع وراو على سواه ومورد اللام مع اللام رد على اللام الاولى وحاصل الاولى مع موردها مسموك المحل اول كلام محموله ما امه مما والمراد لا امر العراك ولا رواح احدكم الى دار سوى داره علل للحمام ولا محصل له كما ادعى اعداء الله ولو سلم ما ادعوه محو الله لسوء اعمالكم اصلح واولى مما هم راوه صلاحاً وهو حصول الاموال ﴿ولئن﴾

لام مؤل ﴿متم﴾ رواه راو مكسور الاول وراو مسموكه كما مر ﴿ او قتلتم لالى الله﴾ لا الى سواه ﴿ تحشرون﴾ وهو معامل كل احد على عمله ﴿ فبما ﴾ ما موء كد ﴿ رحمة من الله لنت ﴾ الكلام لمحمد رسوله ﴿ لهم ﴾ لما عصوا امرك لهم الى الاسلام او المراد الاعم ﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوامن حولك﴾ ما آوى احد الى حولك وحماك ﴿ فاعف عنهم ﴾ ما اسآؤك ﴿ واستغفر لهم ﴾ ما عصوا امر الله ﴿ وشاورهم في الامر﴾ امر المراس اوكل امر صلح لها وهو اعم ﴿فاذا عزمت ﴾ اعطى كل احد حولك ما رآه للامر وعول على الاصلح ﴿ فتوكل على الله ﴾ للحصول على ما هو الاصلح لعدم علم سواه الصالح والاصلح ﴿ ان الله يحب المتوكلين ﴾ هادي لهم الى اصلح المسالك ﴿ ان ينصركم الله ﴾ على عدوكم ﴿ فلا غالب لكم ﴾ كما حصل لكم اولا ﴿ وان يخذلكم ﴾ كما حصل لكم لدى احد ﴿فمن ذا﴾ كلاهما مسموك المحل على اول الكلام ومحموله ﴿الذي ينصركم من بعده﴾لا احد ﴿وعلى الله ﴾ لا سواه﴿فليتوكل المومنون﴾ولما راى واحد ما حصلوه وردد كلامه احدهم لما حاصله لعل الرسول سله اوحى الله ردًّا على كلامهم ﴿ وما كان لنبي ان يغل ﴾ هو سل الرسول لاحد ما حصله اهل المعارك مع عدم علمهم ﴿ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة﴾ حاملا له كما ورد ﴿ثم توفي كل نفس ما كسبت﴾ كل احد معامل على عمله ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ لا حطاً مما عملوا اولا حطا على عملهم ﴿ افمن اتبع رضوان الله ﴾ اطاعه ﴿ كمن باء ﴾ عاد ﴿ بسخط من الله ﴾ وعصاه ﴿ وماواه جهنم وبئس المصير ﴾ المعاد لاعلى الحال الاولى ﴿ هم درجات ﴾ المراد هم اولو ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ ومصر معامل كل احد على عمله ﴿ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا ﴾ هو محمد ﴿ من انفسهم ﴾ اصله واصلهم واحد وكلامه وكلامهم واحد ما عسر على ادراكهم كلامه ولا ما حكاه لهم ورواه راو كاحدهم والمراد اعلاهم اصلا ومولدا ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾ كلام الله المكرم ﴿ ويزكيهم ﴾ مطهرهم ﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ كلامه المكرم ﴿ والحكمة ﴾ كل ما اورده الرسول وعلمه اهل الاسلام سوى كلام الله الموحى له ﴿ وان ﴾ اصله المؤكد العامل عمل لعل واسمها الهاء المطروح ﴿ كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﴾ساطع امره لكل احد ﴿ او لما ﴾ ما امه الواو وهوا للسؤال والواو للرد رد كلاماً على كلام مار ولما اسم له محل ومرده كامداً ﴿ اصابتكم مصيبة ﴾ لدى احد لهلاك عدد معلوم وردوا موارد الحمام ﴿قد اصبتم مثليها﴾ اولا لدى العراك الاول لما اهلك اهل الاسلام عدد اول العدد واسروا

العدد المسطور ﴿ قلتم اني هذا ﴾ حصول الكسر لعسكركم وعلو اعداء الله على اهل الاسلام ورسول الله معهم مع وعد الله لهم العلوّ على الاعداء وسوالهم لا لمرام الادراك سألوا السوال المحرر لما حصل ما هو كالمحال وهو علوّ اعداء الله على اهل الاسلام مع العال المسطر سردها ﴿قل﴾ لاهل احد ﴿هو من عند انفسكم﴾ ما حصله عدم سماعكم امر الرسول لما احلكم امام احد وامرّ لكم وأمرّكم دواماً محلكم واحل سواكم محلا وامرهم دواماً محلهم وما صار سلوككم كما امركم حصل لكم ما حصل وعلا امر العدو على امركم ووعد الله لكم مؤسس على سماعكم لامر رسوله الاكرم ﴿ ان الله على كل شيء ﴾ هو ما صح علمه او هو ما سوى المحال او هو ما سوى المعدوم ﴿ قدير ﴾ ومما هو موكول لامره وحكم علوكم على اعدائكم وعكسه ﴿ وما اصابكم يوم التقى الجمعان ﴾ اهل الاسلام وعكسهم لدى احد ﴿ فباذن الله ﴾ هو مراد ومساه كما سماه على اصطلاح المرسل ﴿وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا ﴾ المراد علم سطوع لحال اهل الاسلام وسواهم والا هو عالم الكل السر وعكسه على حد سواء ﴿ وقيل لهم ﴾ الواو للورد رد ما امه على مكمل الاسم الموصول او الواو واو اول الكلام ﴿ تعالوا قاتلوا ﴾ لما ولّوا ﴿في سبيل الله ﴾ اعداءكم واعداءه ﴿او ادفعوا ﴾ الاعداء سواد الا اهلاكاً واعداماً ﴿قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم ﴾ مرادهم حال اهل الاسلام حال الهلكى لا حال المعارك ولو الامر حال عراك ما ولوا او المراد مالهم علم المعارك ولو لهم علمه ما ولوا ﴿ هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان ﴾ رد الله ما حكوه وادعوه واعلمهم مكرهم وسوء صدرهم ﴿ يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ﴾ المراد ولو لهم علم المعارك وامر المراس ما ساروا معكم ولا عادوا عدوكم لما حواه صدرهم واسروه وهو السلوك على مسلك اعدائكم لا مسلككم لما حالهم وحال اعدائكم واحد وهم اهل اسلام كلاماً ﴿والله اعلم بما يكتمون﴾ هو اصرارهم على عدم الاسلام سرا ﴿ الذين قالوا ﴾ معمول للعلم عامل الاسم الموصول اول الكلام على اصطلاح العامل المكرر او معمول لعامل مطروح على عكس المدح ﴿ لاخوانهم﴾ لوموا على حال كل سار الى مراس احد ﴿وقعدوا ﴾ الواو للحال ما ساروا الى المعارك مع اهل الاسلام ﴿ لو اطاعونا ﴾ وما ساروا مع الاسلام الى احد ﴿ ما قتلوا قل ﴾ لهم رداً لما ادعوه ﴿فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين﴾ لما ادعوا ما حاصله عدم الطلوع الى المراس والمعارك والدوام وسط الدور لدى الاهل مود الى طول العمر امرهم الله درءا للحمام ورد اله مع دوامهم وسط دورهم وعدم مسراهم الى المعارك والمراد لو صح

ورأهم الحمام مع دواهيهم وسط الدور لصح مدعاهم واوحى الله مدحاً لحالـــه كل وارد موارد الحمام لدى المعارك على العموم او لاحد او لسواه والاول اولى ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله﴾ لاعلاء امره ﴿ امواتاً بل ﴾ هم ﴿ احيــاء عند ربهم ﴾ وسط دار الماوى والسرور السرمد لحلول ارواحهم وسط حواصل الطائر كما ورد ﴿ يرزقون ﴾ كل اكل مما هو ماكول دار الماوى ﴿فرحين﴾ حال الواو ﴿ بما اتاهم الله من فضله ﴾ وهم ﴿ يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ﴾ وهم اهل الاسلام الاولى ما وردوا موارد الحمام ﴿ الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ والمراد اهل الاسلام الاولى ادركهم الحمام وسط المعارك سرهم اكرام الله لهم وآلاؤه وهو ما حرر اولا وسرهم حال الاسلام الاولى ما وردوا موارد الحمام وسط المعارك لما كلما ورد احدهم مورد حمام صار الى دوام اكرام ما كدره روع عدم اصلاً ﴿ يستبشرون بنعمة ﴾ ما اعده الله لهم على صالح اعمالهم ﴿ من الله وفضل ﴾ وهو اكرامه لهم كما هو اهله ﴿ وان ﴾ رواه راو مكسوراً على اول الكلام وراو على سوى الكسر مردوداً والواو واو الرد ﴿ الله لا يضيع اجر المؤمنين ﴾ اما سواهم اعمالهم مآلها سدى ﴿ الذين ﴾ مسموك المحل على اول الكلام او معمول على المدح لعامل مطروح ﴿ استجابوا لله والرسول ﴾ دعاءه للمعارك لما اراد اهل اللوم العود الى رسول الله واهل الاسلام لاصطلامهم ووصلوا الى الروحاء دعا رسول الله اهل الاسلام وساروا مع الم حد الحسام والسهام ووصلوا الى حمراء الاسد وروع الله اهل اللؤم وعادوا ما حصل عراك ﴿ من بعد ما اصابهم القرح ﴾ امام احد ومحمول الاسم الموصول الاول هو ﴿ للذين احسنوا منهم واتقوا ﴾ ما عصوا وسارعوا الى ما دعاهم له الرسول مع المهم ﴿ اجر عظيم ﴾ هو دار السرور السرمد ﴿ الذين ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر مما مر ﴿ قال لهم الناس ﴾ المراد احدهم وهو ولد مسعود او سواه وسماه كما سماه لوروده واحد اصلهم ﴿ ان الناس ﴾ وهو احدهم لا كلهم وهو كالاول ﴿قد جمعوا لكم﴾ العساكر ومرادهم اصطلامكم ﴿فاخشوهم﴾ روعاً ﴿فزادهم﴾ كلامهم وما روّعوهموه ﴿ ايماناً ﴾ المراد والله اعلم حصل لهم كمال الاسراع والهم الى اعلاء حكم الاسلام وهو لو ادعى صدع احكام المصدر الحكم المسطر مما طال الكلام لدى العلماء على مواده ﴿ وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ الموكول كل امر الى اكرامه هو ﴿ فانقلبوا ﴾ عادوا الى محلهم ﴿ بنعمة من الله وفضل ﴾ سلموا وحصلوا اموالاً ﴿ لم يمسسهم سوء ﴾ لا ادركهم حمام ولا حد حسام ﴿واتبعوا رضوان الله﴾ لما اطاعوا دعاء

رسوله وما عصوه ﴿ والله ذو فضل عظيم ﴾ على كل احد اطاع وما عصى اوامره ﴿ انما ذلكم ﴾ اومأ الى المكلم لهم ومروعهم وهو ولد مسعود المار اسمه او اومأ الى الكلام وحده لا المكلم ﴿ الشيطان ﴾ المراد حاله كحاله وسوس لكم وروعكم والمودى المحرر ملوح على المودي الاول او المراد هو لوطح ما اومأ الى الكلام لا المكلم ﴿ يخوف ﴾ كم ﴿ اولياءه ﴾ كل سالك على مسلك سوى الاسلام ﴿ فلا تخافوهم وخافوني ﴾ الامر للدوام على محور اوامره ﴿ ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك ﴾ رواه راوٍ كطلع وراوٍ كاكرم ﴿ الذين يسارعون في الكفر ﴾ هم اهل الحرم او الاولى اسلموا كلاماً لا صدرا او رهط عادوا الى الحادهم ﴿ انهم لن يضروا الله ﴾ المراد كل موال له وهم اهل الاسلام ﴿ شيئاً ﴾ مكروه اعمالهم ما آله لهم ﴿ يريد الله الا يجعل لهم حظاً ﴾ سهماً ﴿ في الاخرة ﴾ دار الماوى والسرور السرمد والمراد اسراعهم الى الالحاد اداهم الى عدم مراد الله لورودهم الى دار السرور الدائم ﴿ ولهم عذاب عظيم ﴾ مع ما احرموه وهو عدم مراد الله ورودهم على ما اعده الله لاهل الاسلام لهم ما اعده لهم على سوء اعمالهم والحادهم ﴿ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئاً ولهم في الاخرة عذاب اليم ﴾ كرره للعموم اهل الحرم اولاً اسلم كلاماً لا صدراً واسر الالحاد اولاً اسلم وعاد الى الالحاد اولاً والاول لواحد معلوم كامر ﴿ ولا تحسبن ﴾ رواه راوٍ والى السامع وهو الرسول الاكرم وراوٍ وهو ولد عمرو وعاصم وسواهما الى الاسم الموصول وكسر وسطه لسوى ولد عامر وعاصم كلما ورد وسط الكلام المكرم ﴿ الذين كفروا ﴾ معمول اول على الاول ﴿ انما ﴾ عامل مؤكد مع ما للمصدر ﴿ نملي لهم ﴾ املى له طول له والمراد امهالهم وطول عمرهم ﴿ خير لانفسهم ﴾ محمول العامل المؤكد وهو ومعمولاه ساد مسد المعمول على الاول او ساد مسد كلاهما على ما رواه والد عمرو وعاصم ﴿ انما نملي لهم ﴾ طول عمرهم وامهالهم ﴿ ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين ﴾ لدى المعاد ﴿ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم ﴾ الكلام عام مع اهل العصر كلهم الاسلام وسواهم ﴿ عليه ﴾ وهو عدم الدال على حال اهل الاسلام صدراً وحال اهل الاسلام كلاماً لا سرا ﴿ حتى يميز ﴾ رواه راوٍ كمال وراوٍ كهدّرَ ﴿ الخبيث ﴾ كل مصر على سوى الاسلام صدراً ومسالم كلاماً ﴿ من الطيب ﴾ هم اهل الاسلام وحصول الحكم المسطر اما لاعلام الله رسوله احوالهم واسرارهم واما لامره لهم الاوامر العسر حملها على سوى اهل الاسلام كما حصل لدى احد ﴿ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ﴾ لوصول علمكم الى اسرار هؤلاء وهؤلاء ﴿ ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء ﴾ لاطلاعه الرسول على

الاسلام وعكسهم ﴿ فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا ﴾ الاصرار على سوى الاسلام ﴿ فلكم اجر عظيم ولا تحسبن ﴾ رواه راو على الكلام للرسول ورواو الى الاسم الموصول كما وكسر وسطه لسوى ولد عامر وعاصم كلما ورد ﴿ الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله ﴾ وهو اعطاؤهم سهم الاموال المعلوم حده وسط الكلام المكرم وهو احد اساس الاسلام ﴿ هو ﴾ عائد الى مصدر وصل الاسم الموصول ﴿ خيرًا لهم ﴾ مكملاً لعمل العامل والمعمول الاول مصدر مكمل الاسم الموصول مطروحاً ومحله امام الاسم الموصول وكله على ما رواه الاول وهو ورود الكلام الى الرسول وعلى وروده الى الاسم الموصول المعمول الاول هو المصدر المحرر ما عدا محله امام هو ﴿ بل هو ﴾ عدم اعطائهم سهم اموالهم وحرصهم ﴿ شر لهم سيطوقون ما بخلوا به ﴾ سهم الاموال المأمور لاعطاءه كما حده الله ورسوله ﴿ يوم القيمة ﴾ لورود اموالهم المحروص على عدم اعطائها كما امر الله ورسوله حلاً دائرًا حول هامهم ﴿ ولله ميراث السموات والارض ﴾ لهلاك اهلهما وعود الملك لمالك الاول ﴿ والله بما تعملون ﴾ رواه راو على الكلام مع السامع ورواو على سواه ﴿ خبير ﴾ عالمه ومعامل كل احد على عمله ﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ﴾ اورد السمع واراد اعداده لهم ما هم اهله على عدم السلوك على الحدود مع الله ورسوله وهم الهود ﴿ سنكتب ﴾ رواه راو لسوى المعلوم المراد امره الملك الموكل ﴿ ما قالوا ﴾ وسط الواح اعمالهم ﴿ وقتلهم ﴾ مردود على الموصول رده الواو ﴿ الانبياء بغير حق ﴾ ولو على دعواهم ﴿ ونقول ﴾ رواه راو للمكلم ورواو لسواه والمودى واحد وهو الله وعلى كل المراد امر الملك لهم ﴿ ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام ﴾ المراد اصل حصوله على الله محال ﴿ للعبيد الذين ﴾ واسم للموصول الاول ومعمول لعامله ﴿ قالوا ﴾ لرسوله محمد ﴿ ان الله عهد الينا ﴾ وسط كلامه الموحى الى موسى ﴿ ان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار ﴾ والعهد المسطور مسلم لهم لسوى الروح الصاعد الى السماء ومحمد رسوله الاكرم ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات و بالذي قلتم ﴾ كالحصور ووالده والكلام مع الهود عصر الرسول ولو العامل سواهم وهو والدهم لعدم ردهم عملهم ﴿ فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ﴾ لو صح ادعاؤكم لحصل اسلامكم اولاً على عهد الرسل الاول ﴿ فان كذبوك ﴾ الكلام مع رسوله محمد ﴿ فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات ﴾ كل امر دال على ارسالهم كعصا موسى ﴿ والزبر ﴾ كل لوح حوى حكماً محركاً لا احكاماً ﴿ والكتاب ﴾ ما

الاسرار وما حوىه الصدر او لاعلامه له كما اطلع واعلم رسولكم الاكرم اسرار اهل حوى احكاماً ومسالك اسمها الله اللام ورواها راو ومعاداً عامل الكسر لها ﴿ المنير ﴾ الساطع امره وهو ما اوحاه الى موسى والروح ﴿ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم ﴾ كل احد معامل علي عمله صالحاً او عكسه ﴿ يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ﴾ حصل على ماموله ﴿ وما الحياة الدنيا ﴾ احوالها كلها ﴿ الا متاع الغرور ﴾ المدلس على سأمه لاعطائه لهُ والمراد كل حال لها لا دوام لهُ وهو هالك ﴿ لتبلون ﴾ اللام لام مؤل والمراد والله ﴿ في اموالكم ﴾ كاعطاء ما حده الله وكاكل المحارم ولحصول المهالك الى الاموال ﴿ وانفسكم ﴾ كداء واسر ومراس وام للحرم الحرام ﴿ ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ هم الهود ومدعو الاهل للواحد الاحد ﴿ ومن الذين اشركوا ﴾ كل ملحد سواهم ﴿ اذى كثيرا ﴾ كالكلام علي الرسول واهل الاسلام ﴿ وان تصبروا ﴾ على ما حرر ﴿ وتتقوا ﴾ الله ﴿ فان ذلك ﴾ المراد كلاهما ﴿ من عزم الامور ﴾ المامور اهل الاسلام على السلوك مسالكها ﴿ واذ ﴾ معمول لمطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ﴾ عهدهم وسط الكلام الموحى لموسى ﴿ ليبيننه للناس ﴾ المراد الكلام الموحى ﴿ ولا يكتمونه ﴾ رواها راو على الكلام مع السامع وراو على سواه ﴿ فنبذوه ﴾ طرحوا العهد ﴿ وراء ظهورهم ﴾ وما عملوا كما عوهدوا ﴿ واشتروا به ثمناً قليلاً ﴾ هو ما رسمه لهم اهل مللهم ﴿ فبئس ما يشترون لا تحسبن ﴾ الكلام مع الرسول وروى راو له ولاهل الاسلام معه كما روى راو الى سوى السامع ﴿ الذين يفرحون بما اتوا ﴾ عملوا ﴿ ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ﴾ وهو سلوكهم على ما امر الله مع عدم سلوكهم على اوامره ﴿ فلا تحسبنهم ﴾ رواهُ راو كالاول وهو موكد للاول ومعمول الموكد والهما معمولا الموكد ﴿ بمفازة ﴾ المراد هم ما حصلوا مأملهم وسلموا مما هو معد لهم ﴿ من العذاب ولهم عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ ولله ملك السموات والارض ﴾ هما وما حلهما وما حولهما ﴿ والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ﴾ طولا وعكسه وسوادا وعكسه وورودا وعكسه ﴿ لايات ﴾ دلائل على كمال علمه ﴿ لاولى الالباب ﴾ الاحلام ﴿ الذين ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر وهو اللام ﴿ يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ﴾ ودائماً على كل الاحوال والمراد كل مصل او كل حامد لله على العموم ﴿ ويتفكرون في خلق السموات والارض ﴾ محولو حسهم وادراكهم الى امرها وما حواهُ كلاهما لوصولهم

الى الدلال على الواحد الاحد وكلامهم حال حدسهم هو ﴿ ربنا ما خلقت هذا ﴾ العالم ﴿ باطلاً ﴾ حال ما هو الا دال على كمال علمك ﴿ سبحانك ﴾ عما وهمه اهل الاوهام ﴿ فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار ﴾ لحلولها امدًا وسطها على الدوام ﴿ فقد اخزيته وما للظالمين ﴾ اصله محل وما لهم والمراد الاسم الموصول المار سرد العلل دوامهم وما اوصلهم الى الدرك وهو سوء عملهم واحلالهم محل الاسلام سواه ﴿ من ﴾ موكد ﴿ انصار ﴾ لا راد ولا رادع لما اراده الله واعده لهم ﴿ ربنا اننا سمعنا مناديـاً ينادي للايمان ﴾ وهو رسوله الاكرم محمد ﴿ ان آمنوا بربكم فآمنا ﴾ عامل الكسر مطروح ومحله امام محصل المصدر ﴿ ربنا فاغفر لنا ذنوبنـا ﴾ المراد ما هو كالعهر وما حكمه كحكمهما ﴿ وكفر عنا سيآتنا ﴾ ما هو احط محلا كلمس محرم او مرآى محرم او سماع محرم ﴿ وتوفنا مع الابرار ﴾ المراد عم الرسل واهل الصلاح ﴿ وآتنا ربنا ما وعدتنا على رسلك ﴾ على الاسلام لهم او على عدم رد ما حكوهُ لهم او ما وعدهم محمولا على الرسل ﴿ ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ﴾ موعد المعاد ﴿ فاستجاب لهم ربهم ﴾ دعاءهم ﴿ انى ﴾ عامل الكسر مطروح امام العامل الموكد وواوه راو مكسوراً ﴿ لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض ﴾ كلكم اصول وكلكم معامل على عمله ﴿ فالذين هاجروا ﴾ محلهم الاول الحرم الحرام حولوه الى سواه لله ولرسوله وهو سرد لعمل العمال وما اعد لهم على اعمالهم على مسلك المدح ﴿ واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا ﴾ اعداء الله ﴿ وقتلوا ﴾ رواه راو كطلع وراو كسدّدَ وراو امام الاول كما هو حكم واو الرد ﴿ لا كفرن عنهم سيأتهم ﴾ المراد اما محوها او حط الكل لها ﴿ ولا دخلنهم جنات تجرى من تحتها الانهار ثوابًا ﴾ مصدر مؤكد لمورد اللام ﴿ من عند الله ﴾ عدول عما هو مسلك الكلام الاول ﴿ والله عنده حسن الثواب ﴾ على كل عمل صالح ولما اطلع الله على حال اهل الاسلام وكلامهم وحاصله اعداء الله على حال وسع المال وما هو معلوم واهل الاسلام على حال العدم اوحى لرسوله الاكرم ﴿ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ﴾ وحصولهم على الاموال هو ﴿ متاع قليل ﴾ لا دوام له ﴿ ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ ما مهدوه لهم ﴿ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا ﴾ هو ما اعده كل احد للوارد على داره ماكلا ومطعماً ووطاء وسواه وهو معمول على الحال لعدد دار السرور المار او مصدر موكد وعامله هو داله ﴿ وما عند الله ﴾ لدوامه ﴿ خير للابرار ﴾ مما لا دوام له ﴿ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن

بالله ﴾ هو ولد سلام او رهط للروم اسلموا او سواها ﴿ وما انزل اليكم ﴾ كلام الله المكرم ﴿ وما انزل اليهم ﴾ كالكلام الموحى الى موسى والموحى الى الروح ﴿ خاشعين ﴾ حال عائد الموصول المحمول اسماً للعامل المؤكد وعدد الحال لمودى الموصول وهو العدد ﴿ لا يشترون بايات الله ثمناً قليلاً ﴾ كما عمل سواهم لطمع الاموال ﴿ واولئك لهم اجرهم ﴾ الموعود لهم وهو حصوله مكررًا لهم حكم الوعد ﴿ عند ربهم ان الله سريع الحساب ﴾ لعلم العامل والعمل والمراد حصول العامل على ما وعده الله حاصل على الاسراع لا الامهال ﴿ يا ايها الذين امنوا اصبروا ﴾ على مر الاوامر ﴿ وصابروا ﴾ اعداء الله لدى المعارك اواعدى عدوكم وهو الهوى ﴿ ورابطوا ﴾ للعدو كالدوام محل الحدود وهو كل محل ما وراءه اسلام على ما صح ﴿ واتقوا الله ﴾ على كل حال ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ لعل ما ملكم وهو حلولكم ووصولكم الى دار السرور الدائم حاصل ولعل للحصول وحكمه حكم الوعد وسط الكلام المكرم

سورة النسآء مدنية وايها ماية وخمس وسبعون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس ﴾ الكلام عام مع كل ولد ادم ﴿ اتقوا ربكم ﴾ المراد عدم سلوككم على اوامره ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ والدكم آدم ﴿ وخلق منها زوجها ﴾ امكم حوآء ﴿ وبث منهما ﴾ آدم وحوآء ﴿ رجالاً كثيراً ونسآء ﴾ اولادهم لهما ﴿ واتقوا الله الذي تسألون ﴾ ورواه عاصم كطاهر كما لو كلم اسالك الله الاحصل الامر ﴿ والارحام ﴾ مردود رده الواو على اسم الله والمراد وصلها ورواه راو مكسورًا ردا على الهاء العائد لاسم الله وراو مسموكا على اول الكلام ومحموله مطروح ﴿ ان الله كان عليكم رقيباً ﴾ مطلعا على اعمالكم كلها ومعاملكم على ما ساء وما صلح ولما اراد ولد لا والد له ما له وما اعطاه عمه اوحى الله لرسوله ردعا لهم وسواه وامرا لهم ﴿ وآتوا اليتامى ﴾ الاولى لا والد لهم ﴿ اموالهم ﴾ والمراد حال ادراكهم الحلم ﴿ ولا تتبدلوا الخبيث ﴾ الحرام ﴿ بالطيب ﴾ الحلال كسلهم ما هو اعلى دراهم لكل سائم وحطهم محله ما هو احط دراهم حرصاً وطمعاً ﴿ ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم ﴾ المراد عدم اهلاك اموالهم مع اموالكم معاً ﴿ انه ﴾ اكلها ﴿ كان حوباً كبيراً ﴾ على عامله ﴿ وان خفتم الا تقسطوا ﴾ هو العدل ﴿ في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسآء

مثنى وثلاث ورباع ﴾ كلها معدول العدد المكرر والمراد كما روعكم او عدم العدل الى الاولاد الاولى لاوالد لم راعوا ام عدم العدل الى اهلاكهم ﴿ فان خفتم الا تعدلوا فواحدة ﴾ معمول لعامل مطروح واله الامر الاول ﴿ او ما ملكت ايمانكم ﴾ كالاماء ودعوا الاحرار ﴿ ذلك ﴾ مسراكم على ما امركم ﴿ ادنى ﴾ الى ﴿ ان لا تعولوا ﴾ العول عكس العدل ﴿ واتوا ﴾ اعطوا ﴿ النساء صدقاتهن ﴾ المهور ﴿ نحله ﴾ مصدر وهو الاعطاء مسروراً لا مكرها ﴿ فان طبن لكم عن شيء منه ﴾ الهاء للمهر حملا على المودى ﴿ نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ كلاهما حال محل المصدر او حال هاء كلوه والمراد كلوه حلالا سهلا محمود المآل ﴿ ولا توتوا السفهآء اموالكم ﴾ المراد عدم اعطائه كل احد ما اولاه الله الى اهله وولده وعوده كلا على المعطى لم وسماهم كما سماهم لعدم كمال اصلاحهم او المراد ردع كل احد له ولآء على ولد لا والد له والردع لعدم اعطائه مال الولد حال عدم وصوله لحد الحلم او صلاح حاله ﴿ التي جعل الله لكم قياماً ﴾ مصدر لصلاح اودكم ﴿ وارزقوهم فيها واكسوهم ﴾ احلوها محلا محصلا اطعامهم وكسوهم ﴿ وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ المراد عدوهم وعدا حلوا كلما راموها مع عدم صلاحهم لاعطائهم اموالهم ﴿ وابتلوا اليتامى ﴾ لسطوع صلاح حالهم لكم او عدمه ﴿ حتى اذا بلغوا النكاح ﴾ صاروا اهلاً له اما لوصولهم حده عمرًا واما لحصول المآء ﴿ فان آنستم منهم رشدا ﴾ صلاحًا لاموالهم ﴿ فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافاً ﴾ حال او معمول له والمراد عولاً على الاولاد ﴿ وبدارا ﴾ اسراعاً الى هلاكها على الاولاد روع ﴿ ان يكبروا ﴾ صلاحًا لاعطائهم اموالهم ﴿ ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيرًا فليأكل بالمعروف ﴾ ملوح عمله ومسعاه لمال الولد ﴿ فاذا دفعتم اليهم ﴾ الى الاولاد ﴿ اموالهم فاشهدوا عليهم ﴾ حسما للدعوى والمراء والا كلامهم مسموع ﴿ وكفى بالله حسيباً ﴾ مطلعاً على احوالكم ومعاملكم ورواحي الله ردًا لما سلك على مسلكه هل العمى وهو عدم اعطاء الحرم مما هو مال والد او عم او محرم هالك ادركه حمامه وله اموال ﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون ﴾ المدركهم حمامهم ﴿ وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه ﴾ الهاء للمال وهو على اصطلاح العامل المكرر وهو مكرر كلاماً لا حكماً ﴿ او كثر نصيباً ﴾ معمول الحال او مصدر موكد ﴿ مفروضاً ﴾ محكوماً على اعطائه لهم ﴿ واذا حضر القسمة اولوا القربى ﴾ للمرء او عكسه الهالك وما حد الله سهم مال معطى لهم كعم الهالك مع ولده ﴿ واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ﴾ المراد اعطوهم عطاء ما اوّلاً مما

هو محدود اسمهما ومعطى لاهله ﴿ وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ كلاماً حلواً كالدعاء لهم وعدم صدعهم والحكم المحرر مما هو محو المودى لا الكلام وروى ولد عم الرسول احكامه وحكم على اعطائهم ﴿ وليخش الذين لو تركوا ﴾ المراد وصلوا الى حده ﴿ من خلفهم ﴾ لورود حمامهم ﴿ ذرية ﴾ اولادا ﴿ ضعافاً ﴾ لا مسعى لهم ﴿ خافوا عليهم ﴾ سؤ الحال والعدم ﴿ فليتقوا الله ﴾ المراد عاملوا اولاد سواكم كاولادكم ﴿ وليقولوا قولاً سديدا ﴾ اما لاولاد سواهم كما لو دلوهم على صالح حالهم واما للواصل الى حد موارد الحمام كرده ورد عه عما هو اهلاك لكل امواله وعود اولاده كلاً على الورى ﴿ ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً ﴾ على سوى العدل ﴿ انما يأكلون في بطونهم ﴾ المراد ملئها ﴿ ناراً ﴾ ما هو موصل ومود لها ﴿ وسيصلون ﴾ رواه راو للمعلوم وراو لسواه وهو الحلول وسطها ﴿ سعيرا ﴾ احدها حرًّا ﴿ يوصيكم الله ﴾ المراد امره ﴿ في اولادكم ﴾ وامره لكم هو ﴿ للذكر مثل حظ الانثيين فان كن ﴾ الاولاد ﴿ نساء فوق اثنتين ﴾ محمول ام محمولا ﴿ فلهن ثلثا ما ترك ﴾ الهالك وداله المودى ﴿ وان كانت واحدة ﴾ روى العامل راو كاملا وما امه معموله ورواه راو على سوى الكمال وما امه محمول اسمه ﴿ فلها النصف ولابويه ﴾ الهالك ﴿ لكل واحد ﴾ معمول على العامل المكرر وهو اللام ﴿ منهما السدس مما ترك ان كان له ولد ﴾ وحكم والد الوالد كحكم الوالد كما حكم ولد الوالد كحكم الولد ﴿ فان لم يكن له ولد وورثه ابواه ﴾ وحدهما او معهما سواهما ﴿ فلامه الثلث وان كان له اخوة فلامه السدس ﴾ وهم لا سهم لهم اصلاً مع الوالد وعاد ما روعوه الام الى الوالد وسواه ﴿ من بعد وصية ﴾ حكاها اولاً لورود امرها مهما ﴿ يوصي ﴾ رواه راو على المعلوم وراو على سواه ﴿ بها او دين ﴾ على الهالك ﴿ اباؤكم وابناؤكم ﴾ اول كلام محموله ﴿ لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا ﴾ المراد سلوكهم على ما حده لهم لعدم علمهم الصالح لاعطائه الاموال وهو عالم الصالح للاموال وسواه ﴿ فريضة من الله ﴾ مصدر موكد والعامل مطروح او مصدر اوصى المار اول الكلام لوروده للامر كما مر ﴿ ان الله كان عليما ﴾ الصالح لاعطاء المال ﴿ حكيما ﴾ محلا اوامره محلها ﴿ ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها اودين ﴾ وحكم ولد الولد كحكم الولد ﴿ ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها اودين ﴾ وحكم ولد الولد كحكم الولد ﴿ وان كان رجل يورث ﴾ محمول على اسم العامل ﴿ كلالة ﴾ حال او

محمول على اسم العامل وما مر وسم لاسم العامل والمراد لا والد له ولا ولد ﴿ اوامراة ﴾ حكمها حكمه لا والد لها ولا ولد ﴿ وله اخ او اخت ﴾ المراد لام كما رواه ولد مسعود مصرحا ﴿ فلكل واحد منهما السدس مما ترك فان كانوا ﴾ اولاد الام ﴿ اكثر من ذلك ﴾ الواحد المار ﴿ فهم شركاء في الثلث ﴾ على حد سواء المرء وعكسه ﴿ من بعد ﴾ رواه راو مكسور الصلد للمعلوم ورواو لسواه ﴿ بها او دين غير مضار ﴾ حال والمراد موصله الى اولاده وسواهم وعدم سلوكه على ما حد الله ورسوله لكل موصى ﴿ وصية ﴾ مصدر مؤكد ﴿ من الله والله عليم ﴾ ما هو الصالح لكم ﴿ حليم ﴾ ما امره مسارع الى اهلاك السالك على سوى ما حده ﴿ تلك الاحكام المار سردها ﴿ حدود الله ﴾ ما حدها للعالم السلوك والعمل على حكمها ﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله ﴾ رواه راو للمكلم ورواو لسواه ﴿ جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين ﴾ حال مصور حصولها ﴿ فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ﴾ رواه ولد عامر للمكلم وسواه لسواه ﴿ نارًا خالدا ﴾ حال مصور حصولها ﴿ فيها وله عذاب مهين واللاتي ياتين الفاحشة ﴾ العهر ﴿ من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت ﴾ المراد ملكه ﴿ او يجعل الله لهن سبيلاً ﴾ امر ورد اولاً لاهل الاسلام ومحا حكمه ومؤداه امر الحدود ﴿ واللذان ﴾ روى راو ما ام مده كالمؤكد ورواو على اصله مسدساً ﴿ ياتيانها منكم فآذوهما ﴾ كلاماً وملاماً ﴿ فان تابا واصلحا ﴾ عملهما ﴿ فاعرضوا عنهما ان الله كان توابًا رحيماً ﴾ والحكم المسطر كالحكم المار محا مؤداه وحكمه امر الحد اللهم الا لو حصر الحكم المحرر على امر اللواط لا العهر ﴿ انما التوبة على الله ﴾ كما وعد كرماً ﴿ للذين يعملون السوء بجهالة ﴾ العامل والمعمول محله الحال لواو الاسم الموصول ﴿ ثم يتوبون من قريب ﴾ وهم اصحاء حال عدم وصولهم الى اول موارد الحمام او المراد عوده الى الله عما هو الحاد وهو ما سوى الاسلام اما لو عصى وهو مسلم ودام على ما هو وما عاد الله الى وروده موارد اول الحمام ولدى وروده عاد الى مولاه عوده ﴿ فاولئك يتوب الله عليهم ﴾ وعد لعدم الرد ﴿ وكان الله ﴾ العامل للدوام والمرور ﴿ عليماً ﴾ اطوار الورى واحوالهم ﴿ حكيما ﴾ محلا كل امر محله ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت ﴾ وورد على موارده ﴿ قال اني تبت الآن ﴾ هو كل مسلم اصر على ما عصى او كل مصر على الحاده وما عاد الى مولاه الى وصول حمامه ولدى علمه مرور العمر وورود الحمام صدر عما

صدر ﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار ﴾ كما لو عادوا الى الله لدى مرآهم ما اعده لهم على سوء اعمالهم ﴿ اولئك اعتدنا لهم عذاباً اليماً ﴾ مؤلماً ﴿ يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء ﴾ ورد رداً لسلوكهم الاول وهو لو هلك احدهم ولد عم او عم او سواه صار حكمه حكم الهالك امولاً واهلاً كما لو رام اهل الهالك ردها لوطائه كرها ولو رام اعطاها لسواه اعطاها له كرها ومهرها له او امسكها وسط داره كرها لحصوله على مالها المحدود لها مما هو للهالك او لورود حمامها وحصوله على اموالها ﴿ كرها ﴾ رواه راو كرمح وراو كرعد ﴿ ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن ﴾ اول كلام صدّره الواو والكلام ردع لكل احد له اهل عما حرر والكلام الاول كل لدى كرها ﴿ الا ان ياتين بفاحشة ﴾ كعهر او سوء وداد ﴿ مبينة ﴾ رواه راو مكسور الوسط وراو على سوى الكسر ﴿ وعاشروهن بالمعروف ﴾ كلاماً ومأوى ومطعما ومكسى ﴿ فان كرهتموهن فا ﴾ سلكوا مسالك الحلم ودعو مسلك الارسال لامر وهو ﴿ عسى ان تكرهوا شيئاً ﴾ هو الاصلح لكم مآلا ﴿ ويجعل الله فيه خيراً كثيرا ﴾ ولعله حملها لولد صالح ﴿ وان اردتم استبدال زوج مكان زوج ﴾ كما لو اراد ارسالاً لسلى وامهارا وامساكا لاسماء واحلالها محل الاولى ﴿ واتيتم احداهن قنطارًا ﴾ مالا ما وهو عام المهر وسواه ﴿ فلا تاخذوا منه شيئاً اتاخذونه بهتاناً ﴾ على سوى مسلك العدل مما لا اصل له ولا اساس سوى الهوى وهو حال الواو ﴿ واثما ﴾ رد الواو حالا على حال ﴿ مبيناً ﴾ امره ساطع لامع ﴿ وكيف تاخذونه وقد افضى ﴾ وصل ﴿ بعضكم الى بعض ﴾ وطئا احد محله المهر المسمى ﴿ واخذن منكم ميثاقاً ﴾ عهدًا ﴿ غليظا ﴾ مؤكدا وهو ما حده الله لكم اما امساك كل احد اهله على اصلح الاحوال كلاماً وماكلا ومأوى ومكسي واما ارساله لها ﴿ ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف ﴾ الا طرّد ما عدا ما هو عام مؤدى لا كلاماً والمراد كل عامل وسالك على مسلك ما حرر ملوم الا عاملاً عمله عصر عدم ورود الردع ﴿ انه ﴾ الامر المسطور ﴿ كان فاحشة ﴾ محرماً ما احله الله للام اصلا ﴿ ومقتا ﴾ مكروهاً ﴿ وساء سبيلاً ﴾ مسلكا الامر المحرر ﴿ حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم ﴾ على العموم ﴿ وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت ﴾ المراد حرم رد الكل الى العصم والوطاء صاعدا الى العلو ومحدرا الى عكسه ﴿ وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ﴾ وسط مدده وسماها اما لورود حكمها كحكمها ﴿ واخواتكم من الرضاعة ﴾ وحكم سوى الام وسواها كحكمهما الا ما علم محله ﴿ وامهات نسائكم وربائبكم ﴾ ولد اهل الواحد لسواه ﴿ اللاتي

في حجوركم ﴾ الحد لما الامر على سلوكه لا مودى له ﴿ من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ﴾ وحصل الوطيء او ما حكمه كحكمه ﴿ فان لم تكونوا دخلتم بهن ﴾ وطئا ولا حصل ما حكمه كحكمه ﴿ فلا جناح ﴾ لا ملام ولا حرام ﴿ عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ﴾ وحلائل سواهم حل لكم وولد الولد كالولد كما وحكم ولده الماص حكم اهله كحكمه كما حكاه الرسول ﴿ وان تجمعوا بين الاختين الا ما قدسلف ﴾ المراد عامله ملام الا عملا عصرا لا امر امر معه ولا رسول ﴿ ان الله كان غفورا ﴾ لما مرعهده حال عدم ورود الردع لكم ﴿ رحيما ﴾ لا عسر مع امره وردعه لعلمه احوالكم اكمل علم ﴿ والمحصنات ﴾ ورا وه او مكسور الصاد ﴿ من النساء ﴾ ردها الى عصمكم محرم على العموم حرائر اولا ﴿ الا ما ملكت ايمانكم ﴾ حال عدم حصولها معا ﴿ كتاب الله ﴾ مصدر وعامله هو داله ﴿ عليكم واحل ﴾ رواه راو على المعلوم ورواو مكسور الحاء ﴿ لكم ما وراء ذالكم ﴾ سوى ما حرم ومر سرده ﴿ ان تبتغوا باموالكم ﴾ كالمهر للحرائر واعطاء الاموال على ملك سوى الحرائر ﴿ محصنين غير مسافحين ﴾ المراد العهر ﴿ فما استمتعتم به منهن ﴾ وطئا او ما حكمه كحكمه ﴿ فاتوهن اجورهن ﴾ المهور على الوطئ او ما حكمه كحكمه ﴿ فريضة ولا جناح ﴾ لا حرام ولا ملام ﴿ عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ﴾ كما او حطا مما سماه كلاهما او عكسه ﴿ ان الله كان عليما ﴾ كل صالح ﴿ حكيما ﴾ محلا كل الاحكام محلها ﴿ ومن لم يستطع منكم طولا ﴾ مالا واسعا ﴿ ان ينكح المحصنات ﴾ الحرائر ﴿ المؤمنات ﴾ كما هو الاولى ﴿ فمما ملكت ايمانكم ﴾ المراد الاماء ﴿ من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم ﴾ اسلامكم واسلام الاماء هل هو سرا وصدرا او لا والمراد سووا لاسلام الاماء ودعوا الامور على مسراها ومسلكها هو عالم سرائر الاماء والحرائر ﴿ بعضكم من بعض ﴾ كلكم سواء اسلاما ﴿ فانكحوهن باذن اهلهن ﴾ هم كل احد له الولاء على الاماء ﴿ واتوهن اجورهن ﴾ المراد المهور ﴿ بالمعروف ﴾ لا مطل ولا حط مما سماه كلاهما ﴿ محصنات ﴾ حال ﴿ غير مسافحات ﴾ اهل عهر على عكس السر ﴿ ولا متخذات اخدان ﴾ اهل عهر سرا ﴿ فاذا احصن ﴾ رواه راو للمعلوم ورواو مكسور الصاد ﴿ فان اتين بفاحشة ﴾ عهر ﴿ فعليهن نصف ما على المحصنات ﴾ الحرائر ﴿ من العذاب ﴾ وهو الحد وحكم المملوك كحكم الاماء وكله لما سوى الوصول لحد الحمام ﴿ ذلك ﴾ الوصول الى الاماء لدى عدم الطول ﴿ لمن خشي العنت ﴾ العهر او الحد والمراد الحكم المسطور والسلوك على مسلكه لكل امر روعه ووروده موارد العهر او الحد ﴿ وان تصبروا خير

لكم ﴾ لما ورد وحكاه الرسول الاكرم الحرائر صلاح الدار والاماء هلاكه ﴿ والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ﴾ الحلال والحرام ومصالح امركم ﴿ ويهديكم سنن ﴾ مسالك ﴿ الذين من قبلكم ﴾ الرسل والامم وما حرم على كل وما حلل لسلوككم على مسالكهم ﴿ و يتوب عليكم ﴾ محوا لسوء اعمالكم ﴿ والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ﴾ كرره مؤكدا واساساً لما امه وهو ﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات ﴾ الهود او كل عاهر او اهل الالحاد ﴿ ان تميلوا ميلاً عظيما ﴾ عدولكم عدولاً كاملا عما حلل لكم الى ما حرم ﴿ يريد الله ان يخفف عنكم ﴾ كل عسر كاحلاله الاماء لاهل الطول وسواهم ﴿ وخلق الانسان ضعيفاً ﴾ حمله مر الاوامر وردعه الهوى امر عسر على كل احد الا الاولى عصمهم الله ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ﴾ الحرام ككل محرم على العموم ﴿ الا ان تكون تجارة ﴾ رواه راو على وروده محمولا والاسم هوالاموال مطروحا وراو مسموكا على كمال عامله ﴿ عن تراض منكم ﴾ المراد صادر امرها عما حرر لا على مسالك الاكراه ﴿ ولا تقتلوا انفسكم ﴾ المراد عدم ورودهم موارد الردى والهلاك حالا او مآلا لمال او لهوى ﴿ ان الله كان بكم رحيما ﴾ رادعا عما هو هلاك لكم او لما عاملكم كما عامل الهود وامرهم اهلاكا لارواحهم لما راموا العود الى الله وسأله موسى ﴿ ومن يفعل ذلك ﴾ كل ردع مر حكمه ﴿ عدوانا ﴾ عولا على سواه ﴿ وظلما ﴾ له او كلاهما عائد الى العامل لا لسواه ﴿ فسوف نصليه ﴾ اصلاه ورد اه احله ﴿ نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ﴾ المراد كل عمل هدد الله عامله واوعده او حكى له حدا ﴿ نكفر عنكم سيئاتكم ﴾ كل محرم لا هدد الله عامله ولا حكى له حدا ﴿ وندخلكم مدخلا ﴾ رواه راو كمرسل وراو كمطمع للمصدر او المحل كما هو معلوم ﴿ كريما ﴾ هو دار السرور الدائم وما اعده الله لاهل السلوك على مسالك اوامره ﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ﴾ مالا او كمالا لما آل امره الى الحسد ﴿ للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ﴾ لكل ساع ما سعى ورموا الكمال او المال عملا لا حسدا ﴿ واسألوا ﴾ ورواه راو وسلوا ﴿ الله من فضله ﴾ وهو معط لكم كما اعطاهم ﴿ ان الله كان بكل شيء عليما ﴾ ومما علمه محل العطاء واهله وسواكم ﴿ ولكل ﴾ المراد ولكل مال هالك مالكه ﴿ جعلنا موالى ﴾ معطى لهم ماله وما ملك ﴿ مما ترك الوالدان والاقربون ﴾ اموالا لهم ﴿ والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ﴾ وهو السدس وهل الحكم المسطور محو المودى محاه حكم واولوا الارحام او حكمه ممدود

والمراد المعاهد ﴿ ان الله كان على كل شيء شهيدا ﴾ مطلعاً على احوالكم كلها ولما لطم سعد اهله وحكى والدها للرسول اوحى الله لرسوله ﴿ الرجال قوامون ﴾ سلطهم الله ﴿ على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ﴾ علما وحلماً وولآء وادراكا ﴿ وبما انفقوا من اموالهم ﴾ لمأكل ومأوى ومكسى ومهر ﴿ فالصالحات قانتات ﴾ امر الله وامر الاولى ادوا المهور ﴿ حافظات للغيب ﴾ الموطىء عما هو عهر ﴿ بما حفظ الله ﴾ ما للمصدر وكلاء الله لما وصى كل امره اصلاحاً لحال الحلائل ﴿ واللاتي تخافون نشوزهن ﴾ لدال دلكم على حصوله ﴿ فعظوهن ﴾ كلاماً اول الامر ﴿ واهجروهن في المضاجع ﴾ لو ما حصل الردع والمراد اما عدم الوطئ واما على اصله ﴿ و ﴾ لو دام الاصرار ﴿ اضربوهن ﴾ لا كسرا ﴿ فان اطعنكم ﴾ على المراد والسلوك على اوامركم كما حد الله ورسوله ﴿ فلا تبغوا عليهن سبيلا ﴾ المراد عدم روم مسلك الى سوء وداد الاهل لو حصل السلوك كما امر الله ﴿ ان الله كان عليا كبيرا ﴾ معد ومعامل كل عائل وسالك على سوى مسلك العدل ما هو اهله ﴿ وان خفتم شقاق بينهما ﴾ المرء واهله والمراد عدم الوداد وسوء الحال ﴿ فابعثوا ﴾ الامر اما لكل حاكم او لكل امرء ﴿ حكما ﴾ محكما عدلا ﴿ من اهله ﴾ موكلا له المرء امره كما اراد اصلح ﴿ وحكما من اهلها ﴾ موكلا له امرها كما اراد اصلح ﴿ ان يريدا ﴾ حكم اهله وحكم اهلها ﴿ اصلاحاً يوفق الله ﴾ مسهل الاصلاح ﴿ بينهما ﴾ المرء واهله ﴿ ان الله كان عليما خبيرا ﴾ السرائر وعكسها على حد سوآء ومما هو مسر علمه محصل الصلاح لحالها ﴿ واعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ ولا تشركوا به شيئاً ﴾ كسواع وسواه سرا وعكسه ﴿ وبالوالدين احساناً ﴾ مصدر هو دال عامله ﴿ وبذي القربى ﴾ على العموم اولاد رحم او اولا دمآء ﴿ واليتامى والمساكين والجار ذي القربى ﴾ حائطاً او داراً كما لو داره الى دارك او حائطه الى حائطك او المراد رحماً معها او اسلاما معهما ﴿ والجار الجنب ﴾ هو عكس الاول اما لا حائطاً ولا دارا او لا رحما او لا اسلاماً ﴿ والصاحب بالجنب ﴾ علما او كارا او مرحلا لا حلا ﴿ وابن السبيل ﴾ كل احد لا وصول له الى حدود محله ولا مال معه او كل وارد الى دارك ﴿ وما ملكت ايمانكم ﴾ كل مملوك لكم ﴿ ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ﴾ على الورى لا له وداد الى ارحامه ولا الى سواهم ﴿ الذين ﴾ اول كلام مطروح المحمول او محمول لمطروح هو هو ﴿ يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله ﴾ علما او مالا والمحمول اولى لكل ملام ﴿ واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً والذين ﴾ رد الواو اسما موصولا على اسم موصول

﴿ينفقون اموالهم رئآء الناس﴾ لا روماً للسلوك على اوامر الله ﴿ولا يومنون بالله واليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا﴾ عاملا على ما وسوس له كهولاء ﴿فسآء قرينا﴾ هو ﴿وماذا﴾ كلاهما معاً اسم واحد اول كلام ومحموله ﴿عليهم لو﴾ للمصدر ﴿امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما﴾ معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ان الله لا يظلم﴾ احدا ﴿مثقال ذرة﴾ ما صعد وسط الهوآء او سواة ﴿وان تك﴾ روى راو العامل كاملا ورواو على سوى الكمال والمحمول ﴿حسنة﴾ وعاملها اهل الاسلام ﴿يضاعفها﴾ ورواه راو ككلم ولا حد على الله هو اعلم الى كم ﴿ويؤت من لدنه اجرا عظيما﴾ هو اعلم ما هو ﴿فكيف﴾ حال اهل الالحاد ﴿اذا جئنا من كل امة بشهيد﴾ على اعمالهم وسوء مسالكهم وهو رسولهم ﴿وجئنا بك﴾ الكلام مع الرسول محمد الاكرم الاطهر ﴿على هولآء﴾ الرسل لعلمك مسالك الكل او المراد على هولاء اهل الاسلام ﴿شهيدا﴾ معدلاً لهم او على اصلها ﴿يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو﴾ للمصدر ﴿تسوى﴾ رواه راو للعلوم ورواو لسواه مع طرح ما كاوله واحكامه ﴿بهم الارض﴾ المراد ودوا دوامهم وسطها وعدم رد الروح لهم او ودوا حالهم كحالها او ودوا عدم ورودهم على سطحها اصلاً ﴿ولا يكتمون الله حديثا﴾ عما عملوه حال اداء الرسل ما سئلوا على اممهم وحال سواه مسروه ﴿يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة﴾ المراد محلها او اداؤها حال السكر ﴿وانتم سكارى﴾ حال السكر ورواه راو محرك الاول كا حرك ما امه ورواو سكرى كهلكى ﴿حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا عابري سبيل﴾ كا لو مر وسطه لعدم مسلك له سواه ولوله مسلك حرم ام لا لكل ملمع او المراد اداؤها وهو على سوى طهر حال عدم المآء ﴿حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى﴾ لدآء مولكم معه الماء ﴿او على سفر او جاء احد منكم من الغائط﴾ المحل المعد له ﴿او لامستم النساء﴾ ورواه راو مع عدم المد وعلى كل هو الوطىء او المراد المس على اصله ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا﴾ اموا ﴿صعيدا﴾ كل ما على السطح ولو املس صلدا ﴿طيباً﴾ طاهراً ﴿فامسحوا ابوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا﴾ مسهلا لكم اوامره وراحمكم ﴿الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب﴾ هم علمآء الهود ﴿يشترون الضلالة﴾ سلكوا مسالكها ﴿ويريدون ان تضلوا السبيل﴾ مسلك الهدى ﴿والله اعلم باعدائكم﴾ وحكى لكم سرآئرهم ﴿وكفى بالله وليا﴾ كالئا لكم ﴿وكفى بالله نصيرا﴾ لكم على الاعدآء ﴿من الذين هادوا﴾ عامل الاسم الموصول مع ما معه محمول لمطروح

وهو رهط او علمآء ﴿ يحرفون الكلم ﴾ الموحى الى موسى ووراء راو الكلم مكسور الاول كعلم ﴿ عن مواضعه ويقولون ﴾ للرسول محمد حال امره لهم ﴿ سمعنا ﴾ كلامك ﴿ وعصينا ﴾ امرك ﴿ واسمع غير مسمع ﴾ دعاء على الرسول الاكرم ومرادهم لا سمع وعدم السمع اما لحمام او صمم وكلاهما دعاء ﴿ وراعنا ﴾ كلام مكروه على اصطلاحهم واوهموا السامع ما مورده راعى ﴿ ليا بالسنتهم ﴾ امالوا الكلام عما هو مدح الى المكروه على اصطلاحهم ﴿ وطعنا في الدين ﴾ هو الاسلام ﴿ ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان ﴾ الكلام المحرر للرسول ﴿ خيراً لهم ﴾ مما حكوه ﴿ واقوم ﴾ اعدل ﴿ ولكن لعنهم ﴾ طردهم ﴿ الله ﴾ عما هو هدى ﴿ بكفرهم فلا يؤمنون إلاّ قليلاً ﴾ كولد سلام ﴿ يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا ﴾ هو كلام الله الموحى الى محمد رسوله ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ كلام الله الموحى الى موسى ﴿ من قبل ان نطمس وجوهاً ﴾ الطمس محو اعلام الصور وردها الى حال كاللوح او المراد عمى المرآى و... الصدر وصمم الاسماع عما هو سلوك مسالك الهدى ﴿ فنردها على ادبارها ﴾ لحصول حالها كحالها لو... واحدا او لعدم ورودهم على موارد الهدى ﴿ او نلعنهم ﴾ المراد طردهم عما هو ... وولد آدم وردهم الى صور سواها او المراد الطرد على ... عما هو هدى ﴿ كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله ﴾ حكمه ومراده ﴿ مفعولاً ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ﴾ سوى ﴿ ذلك لمن يشاء ﴾ محو سوء اعماله وادلاله دار السرور السرمد كرما ﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى اثماً عظيماً الم ترَ الى الذين يزكون انفسهم ﴾ هم الهود لما ادعوا اولاد الله واهل ولآئه ﴿ بل الله يزكى ﴾ هو مطهر ﴿ من يشآء ولا يظلمون ﴾ لحط ما عملوا صالحاً او على ما ساء ﴿ فسلا انظر كيف يفترون على الله الكذب ﴾ لدعواهم هم اولاد الله واهل ولآئه ﴿ وكفى به ﴾ ما ادعوه ﴿ اثما مبينا الم ترَ الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب ﴾ هم علمآء الهود لما وردوا الى الحرم وحركوا همم اهل الالحاد على الرسول واهل الاسلام ﴿ يؤمنون بالجبت والطاغوت ﴾ هما كود وسواع ﴿ ويقولون للذين كفروا هؤلاء ﴾ اوما الى الاسم الموصول والمراد هم ﴿ اهدى من الذين آمنوا سبيلاً ﴾ اعدل مسلكا ﴿ اولئك الذين لعنهم ﴾ طردهم ﴿ الله ﴾ عما هو هدى ﴿ ومن يلعن ﴾ ﴿ الله فلن تجد لهُ نصيراً ﴾ رادا ورادعاً لما اعده الله له ﴿ ام لهم نصيب من الملك ﴾ المراد ما لهم ولو سلم ﴿ فاذن لا يؤتون الناس نقيراً ﴾ لحرصهم وعدم سماحهم ﴿ ام يحسدون الناس ﴾ رسوله الاكرم محمدا ﴿ على ما اتاهم الله من

فضله ﴾ كالارسال والكلام المكرم والعلو على الاعداء ﴿ فقد اتينا آل ابراهيم ﴾ كموسى
وداود وولده ﴿ الكتاب والحكمة ﴾ المراد ما عم الارسال ﴿ واتيناهم ملكا عظيما ﴾
واحدهم اصوله واحدهم اولاد عمومه وحكمه لحكمهم ﴿ فمنهم ﴾ الهاء للهود ﴿ من آمن
به ﴾ الهاء لمحمد ﴿ ومنهم من صد عنه ﴾ ما اسلم له ﴿ وكفى بجهنم سعيرا ﴾ لكل
صاد ومول ﴿ ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم ﴾ وعدم
احساسها ﴿ بدلناهم جلودا غيرها ﴾ اصلها الاولى لعود الاحساس لها ﴿ ليذوقوا
العذاب ﴾ أحدّه وأمرّه ﴿ ان الله كان عزيزا ﴾ ما اراده حاصل ﴿ حكيما ﴾ محلا
آلآءه على اهلها وآلامه على اهلها ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار - الدين ﴾ حال مرادا ومصورا حلولهم ودوامهم ﴿ فيها ابدالهم
فيها ازواج مطهره ﴾ لا دماء لها ﴿ وندخلهم ظلا ظليلا ﴾ لا محو له امد الدوام ودوام
الامد ﴿ ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها ﴾ الامر الى العموم على العموم ولو
الاصل والاساس لواحد معلوم ﴿ واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما ﴾ ما اسم معمول موصول للعامل او اسم حال محل امرا محمودا والمراد مدحه مطروح
وهو اداؤها اهلها والحكم عادلا ﴿ يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ﴾ لكلامكم
واحكامكم وهل كلاهما على مسلك العدل او لا ﴿ يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ﴾ المراد العلماء لما حكى الله ولوروده الى الرسول والى اولي
الامر امراء الاسلام على العموم ما داموا على العدل كما امرهم ﴿ فان تنازعتم في شيء
فردوه الى ﴾ كلام ﴿ الله والرسول ﴾ ما طال عمره ودام معمرا ولدى مرور العمر الى
ما اورده ورواه كل راو مصححا كمسلم ومالك وسواهما ﴿ ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر ذلك ﴾ الرد المحرر ﴿ خير ﴾ لكم ﴿ واحسن تأويلا ﴾ مآلا وداعى احد الهود
احد اهل الاسلام كلاما لا صدرا واراد هو الحكم لدى راس مكرهم واساس لؤمهم
وما طاوعه احد الهود حكى ودعاه الى الرسول وحكم الرسول الاكرم له لا للمسلم كلاما
وهرولا الى عمر ولما وردا على عمر حكى احد الهود وحكم الرسول له وسأل عمر المسلم
كلاما هل حصل كما ادعى رد له سؤله حصل كما حكى ولما راى عمر رد المسلم كلاما لحكم
الرسول امرهما دوما محلكما لا حكم لكما واسرع سل حسامه وورد على الراد لحكم الرسول واهوى
حسامه الى راسه اهلكه وكلمه ما حاصله ها هو الحكم لراد حكم الرسول ولما حصل ما حرر
وسطر اوحى الله لرسوله الاكرم ﴿ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما

انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ﴾ هو راس اهل المكر واللؤم وهم كل مصر على عدم الاسلام سرًّا ومسلم كلامًا ﴿ وقد امروا ان يكفروا بهِ ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالاً بعيدًا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله ﴾ على رسوله وهو كل حكم حواه الكلام المكرم ﴿ رايت المنافقين يصدون عنك ﴾ الى سواك ﴿ صدودًا ﴾ مصدر واسم مصدر وهو الصد لسوى المحسوس والسد للمحسوس وعامل الصد محله الحال ﴿ فكيف ﴾ حالهم وامرهم اذا اصابتهم مصيبة ﴾ كاهلاك عمر احدهم او الاثم ﴿ بما قدمت ايديهم ﴾ كرد حكم الرسول وروم حكم سواه او عدم سلوكهم على مسالك الهدى وهو الاسلام ﴿ ثم جاءوك ﴾ مردود على عامل صدودًا ﴿ يحلفون بالله ان ﴾ ما ﴿ اردنا ﴾ حال روم سواك حاكمًا ﴿ الا احسانًا ﴾ صلحا ﴿ وتوفيقًا ﴾ لا حملاً لحكمك على سوى العدل ﴿ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ﴾ وهو الاصرار على عدم الاسلام ﴿ فاعرض عنهم وعظهم ﴾ روعهم ما اعده الله لهم على طالح اعمالهم ﴿ وقل لهم في انفسهم ﴾ حال السر معهم لا على الملأ العام ﴿ قولاً بليغًا ﴾ المراد رادعا لهم واصله لكل كلام دل على مدلوله المراد ﴿ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع ﴾ امره وحكمه ﴿ باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ﴾ لما راموا حاكما سواك او المراد لما ما اسلموا لك وعدوا امرك كما وراموا سواك حكمًا ﴿ جاءوك ﴾ اهل اسلام وهو محمول العامل المؤكد ﴿ فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ﴾ سلوك على سوى مسلك الكلام الاول علوا لحال الرسول واكرامًا ﴿ لوجدوا الله توابًا رحيمًا ﴾ لهم ﴿ فلا ﴾ لا موكد ﴿ وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر ﴾ كل امرادى الى ادعاء ﴿ بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجًا ﴾ عدم وسع صدر لحكمه ﴿ مما قضيت ويسلموا ﴾ لحكمك ﴿ تسليمًا ﴾ سرًّا وعكسه ﴿ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ﴾ كما ورد الامر للهود ﴿ ما فعلوهُ الا قليل ﴾ رواهُ راو على اصطلاح العامل المكرر وراو على اصل عمل الا ﴿ منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون بهِ ﴾ وهو اسلامهم للرسول على كل حال ﴿ لكان خيرًا لهم واشد تثبيتًا ﴾ لاسلامهم ﴿ واذن ﴾ المراد لو صححوا اسلامهم وسددوه وداموا على سلوكه ﴿ لآتيناهم من لدنا اجرًا عظيمًا ﴾ هو دار السرور الدائم ﴿ ولهديناهم صراطًا مستقيمًا ﴾ موصلاً سالكه الى كل مأمل ومرام ولما راع مولى رسول الله صلى الله على روحه وسلم عدم مرآهُ للرسول وسط دار المأوى والسرور السرمد لحلول الرسول المحل الاعلى وعدم وصوله هولهُ واساءهُ ما حرر وسال الرسول اوحى الله الى رسوله ﴿ ومن يطع الله

والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين﴾ هم أرداء الرسل الكرام ﴿والشهداء﴾ هلكى المعارك ﴿والصالحين﴾ كل صالح سوى المحرر اسماؤهم ﴿وحسن اولئك رفيقاً﴾ والمراد ولو احدهم له المحل الاعلى واحدهم له سواء هم معهم وكل رآه اعلاه محلا ﴿ذلك﴾ اوماً الى حصولهم معهم وهو اول كلام محموله ﴿الفضل من الله﴾ حصلوا على ما حرر كرما لا لعمل ادى الى وصولهم ﴿وكفى بالله عليماً﴾ ما هو حاصل لدى المعاد يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم﴾ اعدوا للاعداء أكل اعداد وهو عام للسلاح وسواه ﴿فانفروا﴾ الى المعارك ﴿ثبات﴾ عددا وراء عدد لا كلكم معا ﴿او انفروا جميعاً﴾ كلكم معا ﴿وان منكم﴾ الكلام مع عسكر الرسول كلهم اهل الاسلام سرا وصدرا واهل الاسلام كلاماً لا صدرا ﴿لمن ليبطئن﴾ ما هو مسرع الى المعارك وهم اهل الاسلام كلاما لا سرا وصدرا واللام الاولى لام اول الكلام واللام الآخر لها لام مول ﴿فان اصابتكم مصيبة﴾ كهلاك او عدم علو على اعدائكم ﴿قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيداً ولئن﴾ اللام لام مؤل ﴿اصابكم فضل من الله﴾ علو على اعدائكم وحصولكم على اموالهم ﴿ليقولن﴾ اكده سوى الاول دالا على حسره ﴿كان﴾ اسمها الهاء مطروح ﴿لم يكن بينكم وبينه مودة يا﴾ للدعاء والمدعو مطروح او رد ما لحصول ادراك السامع ﴿ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً فليقاتل في سبيل الله﴾ لاعلاء ما اسسه واوصاه للرسل وامر الام للسلوك على مسالكه ﴿الذين يشترون الحياة الدنيا بالآخرة﴾ المراد كل معط دارا لا دوام لها وسائم محلها دارا سرورها وعمرها دائم هو اولى اسراعاً الى المعارك ﴿ومن يقاتل في سبيل الله﴾ هو المسلك المامور كل احد لسلوكه ﴿فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجراً عظيماً﴾ الوعد حاصل له سواء ادركه حمامه او علا على اعدائه ﴿وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله﴾ اعداءه واعداءكم ﴿والمستضعفين﴾ مردود رده الواو على اسم الله والمراد لحل اسرهم ﴿من الرجال والنساء والولدان﴾ لما حصروهم وسط الحرام ﴿الذين يقولون﴾ دعاء لله ﴿ربنا اخرجنا من هذه القرية﴾ المحل الحرام ﴿الظالم اهلها﴾ لا لحادهم ﴿واجعل لنا من لدنك ولياً﴾ لأمورهم ﴿واجعل لنا من لدنك نصيراً﴾ رادعا عول الاعداء وسمع الله دعاءهم واعطاهم مأملهم ﴿ان الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت﴾ المطرود عدو ادم وولده ﴿فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد﴾ مكر ﴿الشيطان﴾ وارداؤه لاهل الاسلام ﴿كان ضعيفاً﴾ ما

هو معادل ومساو لمكر الله مع اعدائه اهل الالحاد ﴿ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم ﴾ دعوا امر العراك لما راموه ﴿ واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال ﴾ وامرهم الله اعلاء لاحكام الاسلام ﴿ اذا فريق منهم يخشون الناس ﴾ المراد راعوا اهل الالحاد وروعهم امرهم ﴿ كخشية الله ﴾ كما روعهم ما اوعدهم الله حلوله والعامل والمعمول حال محل المصدر او الحال ﴿ او اشد خشية ﴾ مما اوعدهم الله حلوله ولورد ما امه على ما حل محل المصدر او الحال ومكمل لما حاصل اول الكلام ومحصوله وما معهما او هو داله ﴿ وقالوا ﴾ لما هالهم وروعهم امر العراك ﴿ ربنا لم كتبت علينا القتال لولا ﴾ هلا ﴿ اخرتنا الى اجل قريب قل ﴾ لهم ﴿ متاع الدنيا ﴾ حالها او عمرها ﴿ قليل ﴾ مروره مسرع لا دوام له ﴿ والاخرة خير لمن اتقى ﴾ ما اوعده الله وعمل كما امر ﴿ ولا تظلمون فتيلا ﴾ ما على عمل طالح او مما هو صالح وروداه راو للسامع وراو اسواه ﴿ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج ﴾ كل محل محكم اعماره ﴿ مشيدة ﴾ سام حائطها ﴿ وان تصبهم ﴾ الماء للورود ﴿ حسنة ﴾ كلاء ومحصود ما ﴿ يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة ﴾ محل وسمو اسعار ﴿ يقولوا هذه من عندك ﴾ الكلام مع الرسول رده الله لروحه اسمى سلام والمراد لما حل دارهم حصل المحل لهم ﴿ قل كل ﴾ المحل وعكسه ﴿ من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ﴾ ما هم اهل ادراك لما حواه الكلام المكرم وادركوا ما حواه الكلام المكرم لعلموا مصدر المحل وسواه هو الله ﴿ ما اصابك ﴾ الكلام للرسول او لكل سامع ﴿ من حسنة ﴾ واحد الآلاء ﴿ فمن الله ﴾ كرما لا لعمل ادى لها ﴿ وما اصابك من سيئة فمن نفسك ﴾ لطالح عمل عاملك مولاك على مدلوله وحصل المحل هو الله ﴿ وارسلناك ﴾ الكلام مع الرسول ﴿ للناس ﴾ على العموم لكل الدراك ﴿ رسولا ﴾ حال موكد ﴿ وكفى بالله شهيدا ﴾ على ارسالك ﴿ من يطع الرسول فقد اطاع الله ﴾ لورود الرسل كلهم وسائط للعالم ﴿ ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ﴾ كالئ اعمالهم وهو مما محا مؤداه امر العراك ﴿ ويقولون ﴾ اهل الاسلام كلاما لا صدرا وسرا ﴿ طاعة ﴾ لك ﴿ فاذا برزوا ﴾ طلعوا ﴿ من عندك بيت ﴾ اسر ﴿ طائفة منهم غير الذي تقول ﴾ لك اولا لما وردوا الى محلك ﴿ والله يكتب ﴾ المراد امر الملك الموكل ﴿ ما يبيتون ﴾ وهو معاملهم على مكرهم وسوء عملهم ﴿ فاعرض عنهم وتوكل على الله ﴾ هو كالئك ﴿ وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القران ﴾ وما حواه حكما وحكما واحكاما ﴿ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا

جاءهم امر ﴾ عما حصل على عسكر الاسلام ﴿ من الامن ﴾ كعلوهم على الاعداء ﴿ او الخوف ﴾ كعلو الاعداء على الاسلام ﴿ اذاعوا به ﴾ على الملاء ﴿ ولو ردوه ﴾ الامر المحرر ﴿ الى الرسول والى اولى الامر منهم ﴾ كعمرو كل واحد مدرك لامور المعارك او المراد الى الامراء ﴿ لعلمه ﴾ هل اسراره اولى ام عدم اسراره ﴿ الذين يستنبطونه ﴾ محصلو علمه وحاكوه الى الملاء ﴿ منهم ﴾ الهاء للرسول والارداء الكرام او الامراء كما مر والمراد لعلم محصلوه وحاكوه هل صلاح الاسلام لاسراره ام لا ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾ وهما ارسال الرسل وما اوحي لهم كلاما مكرما ﴿ لا تبعتم الشيطان ﴾ للسلوك مسالك وسواسه ﴿ الا قليلا ﴾ وهم كل امرء عصمه الله ﴿ فقاتل في سبيل الله ﴾ ولو وحدك ﴿ وحرض المؤمنين على القتال عسى الله ان يكف بأس ﴾ عراك ﴿ الذين كفروا ﴾ وحصل لما ملاء الله صدورهم روعا وعادوا ﴿ والله اشد بأسا واشد تنكيلا ﴾ وأتى رسول الله على الطاوع للعراك ولو وحده ﴿ من يشفع شفاعة حسنة ﴾ على حكم امر الله ولو دعاء لمسلم ﴿ يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة ﴾ على سوي امر الله كما لو حاول امرا محرما ﴿ يكن له كفل ﴾ سهم ﴿ منها ﴾ مساو لها ولعمل عاملها لو سواه ﴿ وكان الله على كل شيء مقيتا ﴾ هو الكالىء او كل ما اراده حاصل لاراد له ﴿ واذا حييتم بتحية ﴾ كالسلام ﴿ فحيوا باحسن منها ﴾ كدعائكم للمسلم سوى رد السلام وحده ﴿ اوردوها ﴾ كما سلم سلموا ﴿ ان الله كان على كل شيء حسيبا ﴾ معامل كل احد على عمله ولو السلام ورده ﴿ الله لا اله الا هو ﴾ اول كلام ومحموله او الله اول كلام والمحمول هو حاصل ﴿ ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن ﴾ لا احد ﴿ اصدق من الله حديثا ﴾ لما هو عدم كال وهو على الله محال وعاد حال عراك احد عدد معلوم الى محلهم والرسول والاسلام وسط المعارك ولما عاد هؤلآء العدد وحكم احد اهل الاسلام على مكرهم وعدم اسلامهم واحد اهل الاسلام على اسلامهم وعدم مكرهم اوحى الله لرسوله ﴿ فما لكم من المنافقين فئتين ﴾ حال عاملها لكم ﴿ والله اركسهم ﴾ الاركاس رد كل امر معكوسا والمراد ردهم الى الحادهم ﴿ بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل ﴾ ﴿ الله ومن يضلل ﴾ ﴿ الله فلن تجد له سبيلا ﴾ الى الهدى ﴿ ودوا لو ﴾ للمصدر ﴿ تكفرون كما كفروا فتكونون ﴾ معهم ﴿ سوآء فلا تتخذوا منهم اولياء ﴾ اهل وداد لكم ولو هم اسلموا كلاما ﴿ حتى يهاجروا في سبيل الله ﴾ وهو المسلك المأمور كل احد لسلوكه ﴿ فان تولوا ﴾ وما صححوا اسلامهم وداموا على حالهم واصرارهم لعدم الاسلام

﴿ فخذوهم ﴾ اسرآء ﴿ واقتلوهم حيث وجدتموهم ﴾ هم واهل الالحاد سواء ﴿ ولا تتخذوا منهم وليا ﴾ للوداد ﴿ ولا نصيرا ﴾ على الاعدآء ﴿ الا الذين يصلون ﴾ المراد حكمهم كلهم سواء اسرا واهلاكا الا الراحل ﴿ الى قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ عهد على عدم الاسر والعراك لا معهم ولا مع احد وصل لهم وحكم الواصل لهم حكمهم والمعاهد هو هلال عاهده الرسول لما ام الحرم الحرام ﴿ او ﴾ الاولى ﴿ جاءوكم حصرت صدورهم ﴾ كرها ﴿ ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ﴾ والمراد هم لا مع هولاء ولا مع هولآء والاولى حالهم كما حرر دعوهم ﴿ ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم ﴾ اطاعوا لكم وصالحوكم ﴿ فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً ﴾ الى اسرهم او عراكهم او عمل سوء اصلاً ﴿ ستجدون اخرين ﴾ هم اسد وسواهم ﴿ يريدون ان يامنوكم ﴾ لاسلامهم كلاما لكم ﴿ ويامنوا قومهم ﴾ عودا الى الحادهم ﴿ كلما ردوا الى الفتنة ﴾ دعوا الى الالحاد وعراك اهل الاسلام ﴿ اركسوا فيها ﴾ عادوا وعكسوا لها اردى عود وعكس ﴿ فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم و ﴾ لم ﴿ يكفوا ايديهم فخذوهم ﴾ اسرا ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ﴾ وكله محا حكمه امر العراك على العموم ﴿ وما كان لمؤمن ﴾ ما صح له ﴿ ان يقتل مؤمنا الا خطأً ﴾ حال او اسم مصدر مطروح او معمول له ﴿ ومن قتل مؤمنا خطأً ﴾ كما لو رمى رصاصه او سهمه الى طائر ومر الى مسلم وارداه ﴿ فتحرير رقبة ﴾ المراد على كل رام ما حرر ﴿ مؤمنة ودية مسلمة الى اهله ﴾ اهل المرمى ﴿ الا ان يصدقوا ﴾ الاهل على المهلك لعدم عمده لما حصل والحكم المحرر لكل مسلم واهله اسلام اما سواه ﴿ فان كان ﴾ المرمى ﴿ من قوم عدو لكم ﴾ اهله ﴿ وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على مهلكه ولا مال مسلم الى اهله ﴿ وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ عهد كالهود وسواهم ﴿ فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد ﴾ لعدم ملكها او ملك مال محصل لها ﴿ فصيام شهرين متتابعين توبة ﴾ حال او معمول له او مصدر ﴿ من الله وكان الله عليماً ﴾ حال الكل ﴿ حكيماً ﴾ محكماً اوامره ومحلها محلها ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمدا ﴾ عامدا لاهلاكه مع علمه اسلامه ﴿ فجزاؤه جهنم خالدا ﴾ مدد اطوالا ﴿ فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيماً ﴾ المراد لو عومل كما هو اهله لعومل كما سطر او حمله على المدد الطوال كما مر ولما مر احد الارداء الكرام على واحد هو مرداس او سواه وسلم على ارداء الرسول وهلل معهم لما هللوا او لما رآهم هموا على اهلاكه عصم دمه وماله مكلما لهم لا اله الا الله محمد

رسول الله وعمدوا واهلكوا اوحى الله لرسوله ﴿ يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم ﴾ رحل احدكم او كلكم الى محل سوى محله روما للمعارك ﴿ في سبيل الله ﴾ ما امر كل احد الى سلوكه ﴿ فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام ﴾ ورواه ولد عامر وسواه السلم كالعلم ﴿ لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا ﴾ حطامها المسرع مروره ولا دوام له وهو حال الواو المسلط لا على عامله ﴿ فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل ﴾ اول اسلامكم وما عصم دماءكم واموالكم الا الكلام وهو لا اله الا الله ﴿ فمن الله عليكم ﴾ لما صار اسلامكم معلوما لدى كل احد ﴿ فتبينوا ﴾ ودعوا اهلاك امرئ مسلم عصم دمه وماله لا اله الا الله كما عصم دمكم ومالكم اولا وكرره مؤكدا ﴿ ان الله كان بما تعملون خبيرا ﴾ عالما احوالكم ومرامكم وهو معامل كل احد على عمله ﴿ لا يستوى القاعدون ﴾ الاولى ما ساروا الى المعارك ﴿ من المؤمنين غير ﴾ معمول كالوا والمسلط على عامله لا على اصطلاح العامل المكرر كما رواه راو ورواه ولد عامر وسواه معمولا على الحال وراو رواه مكسورا وسما للمأمومه ﴿ اولى الضرر ﴾ لداء عسر او عمى او عطل ما ﴿ والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين ﴾ لداء او عمى كما مر لا كسلا او مكرا ﴿ درجة ﴾ اما معمول لطرح عامل الكسر او مصدر او حال ﴿ وكلا وعد الله الحسنى ﴾ دار المأوى والسرور الدائم ﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين ﴾ لا مرادا هم كداء وسواه مما مر وكرره روما لعلو العلم او الاول هم اولو العمى وسواهُ وهؤلاء هم الاولى صدر لهم امر الرسول على عدم طلوعهم الى المعارك او الاول معاركو اهل الالحاد وهؤلاء معاركو الهوى ﴿ اجرا عظيما درجات منهُ ومغفرة ورحمة ﴾ كل معمول على اصطلاح العامل المكرر او كلها على المصدر ﴿ وكان الله غفورا ﴾ لما عسى هو حاصل ﴿ رحيما ﴾ لوعده لهم ما وعدهم ولما اسلم رهط وداموا وسط دارهم وهو الحرام وما سارعوا الى ما امرهم الله وهو المرحل الى سواه وحصل العراك وساعدوا اهل الالحاد واهلكوا معهم اوحى الله لرسوله ﴿ ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ﴾ لما راموا مع اهل الالحاد وما رحلوا كما رحل اهل الاسلام ﴿ قالوا ﴾ لهم ﴿ فيم كنتم ﴾ مما هو عائد الى اهل الاسلام ﴿ قالوا كنا مستضعفين في الارض ﴾ لسمو حال اهل الالحاد على حالهم ولهُ ما حصل لهم ولا سوعدوا على اعلاء احكام الاسلام ﴿ قالوا ﴾ لهم ردا على ما ادعوه ﴿ ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴾ الى محل علا امر اسلامه على الحاده كما رحل اهل الاسلام والرسول الاكرم ﴿ فاولئك مأواهم

جهنم وساءت مصيراً ﴾ ولعل اسلامهم حصل كلاماً وحده لا صدراً وسراً ﴿ الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الاولى ﴿ لا يستطيعون حيلة ﴾ لعدم ملكهم ما هو موصلهم الى محل سواه مالاً او رواحل او طعاماً او علاً ما ﴿ ولا يهتدون سبيلاً ﴾ لعدم علمهم المسالك وعدم حصول هاد لهم ﴿ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغماً ﴾ محلا سام حال اسلامه وعال امره او المراد مسالك سالكها كهراً لرهطه الاول هم اهل الالحاد ﴿ كثيراً وسعة ﴾ ما كلاً ومطعماً ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه ﴾ رواه راو محركاً كسراً ورواه على عكسه وراو على طرح محصل المصدر ورواه ما حركه اصلاً ﴿ الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً واذا ضربتم في الارض ﴾ رحل احدكم مراحل آما محلاماً ﴿ فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ﴾ عملا على اصلها وسوء كما سماه لما راعى مسراهم وعملهم ﴿ ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً ﴾ حال الروع وحال عكسه على حد سواء ما عدا الحكم المسطور حكى حالهم عصر وروده ولا مؤدى له ﴿ واذا كنت فيهم ﴾ الكلام للرسول وحكم كل امام سواء لحكمه ﴿ فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ﴾ المراد احداهما معك واحداهما امام العدو ﴿ وليأخذوا اسلحتهم ﴾ الاولى صلوا روع وهم اعداء لهم ﴿ فاذا سجدوا ﴾ المراد صلوا ﴿ فليكونوا ﴾ الاولى ما صلوا معك وهم امام العدو ﴿ من ورائكم ﴾ حرس ﴿ ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا ﴾ وهم اولو الحرس ﴿ فليصلوا معك ﴾ الى كمال عددها وسلام الامام محل الاولى والاولى للحرس وحكمهم حكم كل مصل لا كاملها لما كان مؤملاً سلام الامام ﴿ وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ﴾ معهم كالاولى ولدى سلام الامام عادوا الى حرسهم وعاد الاولى صلوا اولاً لا كاملها وحكمهم حكم المأموم ولدى اكمالهم عادوا الى محل الحرس وعاد اولو الحرس لا كاملها وحكمهم حكم كل احد ما ادرك اولها مع امامه وحكم كل عدو لحكم المعارك ﴿ ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم ﴾ حال اداءكم لها ﴿ وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ﴾ هو كالمعلل لامر عدم اهمال السلاح ﴿ ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ﴾ على كل حال ومع عدم حملكم للسلاح اولى ﴿ ان الله اعد للكافرين عذاباً مهيناً فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله ﴾ صلوا واحمدوا ﴿ قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم ﴾ المراد على كل حال والامر للحل ﴿ فاذا اطمأننتم ﴾ وحال حال روعكم العدو ﴿ فاقيموا

الصلاة ﴾ ادوها على اكمل الاحوال ﴿ ان الصلاة كانت على المومنين كتابا ﴾ امرا
محكوما على حصوله واداله ﴿ موقوتا ﴾ لما محل معلوم كاولها له محل وعصرها له محل ولما
رام الرسول ورود اهل الاسلام كلاما وحاولوه لدعوى الم الحسام والسهام اوحى الله
لرسوله ﴿ ولا تهنوا في ابتغاء ﴾ روم ﴿ القوم ﴾ هم اهل الالحاد ﴿ ان تكونوا تالمون ﴾
لحصول الم حد الحسام لكم ﴿ فانهم يالمون كما تالمون ﴾ وهو حاصل لهم الم كالحكم كلا كا
على السواء ﴿ وترجون من الله ما لا يرجون ﴾ هم وهو علوكم على اعدائكم ﴿ وكان الله
عليما حكيما ﴾ ولما سأل واحد لواحد درعا وداره لداره واودعها احد الهود وسأل اهلها
اللص وآلى على عدم سلها لهم وحصلوا على الدرع لدى احد الهود المسطور وحكى لاهلها
اسم المودع وسأل رهط اللص الرسول الحكم على احد الهود روع عدم سطوع سوء حال
احدهم وهو اللص اوحى الله لرسوله ﴿ انا انزلنا اليك الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ بالحق ﴾
على مسلك العدل ولو المحكوم له احد الهود او سواهم ﴿ لتحكم بين الناس بما اراك ﴾ علمك
﴿ الله ولا تكن للخائنين ﴾ اللصوص ﴿ خصيما واستغفر الله ﴾ امره الله لما هم الرسول على وروده
موارد ما سألوه ﴿ ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله
لايحب من كان خوانا اثيما ﴾ المراد معامله على سوء عمله ﴿ يستخفون ﴾ اللص ورهطه
﴿ من الناس ﴾ الاولى حكمهم لحكمهم ﴿ ولا يستخفون من الله ﴾ مالكهم كلهم وهو
الاولى ﴿ وهو معهم ﴾ عالم ومطلع على ما اسروه وراموه ﴿ اذ يبيتون ما لا يرضى من
القول ﴾ لما رموا احد الهود وهو لا علم له وآلى على عدم سل الدرع ولا اصل لما آلى
﴿ وكان الله بما يعملون محيطا ﴾ علمه احاط ودار على كل صادر ﴿ ها انتم هولاء ﴾ اول
كلام ومحموله ﴿ جادلتم عنهم ﴾ ورواه راو للواحد وهو سال الدرع ﴿ في الحياة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ﴾ لرد ما اعده لهم لو عاملهم
على سوء اعمالهم ﴿ ومن يعمل سوءا ﴾ لسواه كما رمي هو احد الهود ولا علم له او عملا حكم
على حد عامله ﴿ او يظلم نفسه ﴾ كعمله عملا ما ساء سواه وماله له وحده او عملا ما حكم
على حد عامله ﴿ ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على
نفسه ﴾ لعود سوئه له ﴿ وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة ﴾ ما حصل على
سوى العمد ﴿ او اثما ﴾ ما حصل على العمد ﴿ ثم يرم به ﴾ واحدا سواه ﴿ بريئا ﴾ لا
علم ولا عمل له كما رمى مودع الدرع المودع ﴿ فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله
عليك ﴾ الكلام للرسول ﴿ ورحمته ﴾ لعصمه لك واعلامك الامر ﴿ لهمت طائفة منهم

ان يضلوك ﴾ لما راموا سلوكك على سوى العدل وما امر الله وهو الحكم على احد المورد ﴿ وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء ﴾ لما عصمك الله ﴿ وانزل الله عليك الكتاب ﴾ كلامه الكريم ﴿ والحكمة ﴾ كل حكم حواه الكلام المكرم ﴿ وعلمك ما لم تكن تعلم ﴾ سرائر الامور او امور الاحكام ﴿ وكان فضل الله عليك عظيماً ﴾ واعلاء الارسال ﴿ لا خير في كثير من نجواهم ﴾ الملاء لولد ادم ﴿ الا من امر بصدقة او معروف ﴾ كاعطاء المعسر دراهم وامها له لحد معلوم ﴿ او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ﴾ المحرر ﴿ ابتغاء ﴾ روم ﴿ مرضاة الله ﴾ لا لامر سواها ﴿ فسوف نؤتيه ﴾ رواه راوالى المكلم ورواوعلى مسلك الكلام الاول ﴿ اجرا عظيماً ومن يشاقق الرسول ﴾ المراد كل عاص لامره ﴿ من بعد ما تبين له الهدى ﴾ الدال على ارساله ﴿ ويتبع غير سبيل ﴾ مسلك ﴿ المؤمنين ﴾ وهو الاسلام ﴿ نوله ما تولى ونصله ﴾ روى راو اصله اصلاء ورواو صلاء ﴿ جهنم وساءت مصيراً ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً ﴾ عما هو هدى ﴿ ان ﴾ ما ﴿ يدعون من دونه ﴾ المراد سواه والملاء لله علا اسمه ﴿ الا اناثاً ﴾ كود وسواع ﴿ وان ﴾ ما ﴿ يدعون الا شيطاناً مريداً ﴾ املس ما علاه صلاح او المراد طالعا عما امر الله وهو عدو آدم ﴿ لعنه الله ﴾ طرده ﴿ وقال ﴾ هو المطرود ﴿ لا تخذن من عبادك نصيباً مفروضاً ﴾ محكوماً على ورودهم موارد ما امرهم ﴿ ولأضلنهم ﴾ عما هو هدى موسوساً لهم ﴿ ولامنينهم ﴾ ادع كلا مؤملا طول العمر وعدم المعاد ﴿ ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ﴾ حسما لما رد للكامل الى عكسه والحلال الى الحرام ﴿ ولامرنهم فليغيرن خلق الله ﴾ كاحلالهم ما حرم وعكسه ﴿ ومن يتخذ الشيطان وليا ﴾ المراد كل طائع له ﴿ من دون الله ﴾ سواه ﴿ فقد خسر خسرانا مبيناً ﴾ لما الــ امرد الى اسوء الحال ﴿ يعدهم ﴾ طول العمر ﴿ ويمنيهم ﴾ حصول الآمال وعدم المعاد ﴿ وما يعدهم الشيطان الا غروراً ﴾ ما لا اصل له ولا حصول ﴿ اولئك ماواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصاً ﴾ معدلا لا الى مأوى سواها ﴿ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار ﴾ المراد امواهها على اصطلاح المرسل ﴿ خالدين فيها ابدا ﴾ حال مصور حصولها ﴿ وعد الله حقاً ﴾ كلاهما مصدر معمول لعامل مطروح هو دالة ﴿ ومن ﴾ لا احد ﴿ اصدق من الله قيلا ﴾ ولما ادعى اهل الاسلام ما حاصله حالهم اصلح حال وادعى اهل الكلام سواهم ما ادعوه وحصل المراء اوحى الله لرسوله

﴿ ليس ﴾ امر صلاح الحال ﴿ بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب ﴾ صلاح الحال هو العمل الصالح ﴿ من يعمل سوءا يجز به ﴾ حالاً او مآلا لدى المعاد كما ورد ﴿ ولا يجد له من دون الله ﴾ سواه ﴿ وليا ولا نصيرا ﴾ رادعا له عما هو وورود على موارد عمله صالحا او طالحا ﴿ ومن يعمل ﴾ عملا ما ﴿ من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون ﴾ رواه راو للعلوم ورواو لسواه ﴿ الجنة ولا يظلمون نقيرا ﴾ حطا مما هو صالح او على طالح ﴿ ومن ﴾ لا احد ﴿ احسن دينا ممن اسلم وجهه ﴾ سلم حاله كله ﴿ لله ﴾ عالما لا مولى له سواه ﴿ وهو محسن ﴾ موحد ﴿ واتبع ملة ابراهيم حنيفا ﴾ مائلاً الى المسلك السوي وهو حال للموصول او حال للرسول او حال للمسلك المسطور ﴿ واتخذ الله ابراهيم خليلاً ﴾ اكرمه اكراما كاكرام احد اهل الوداد لمواده ﴿ ولله ما في السموات وما في الارض ﴾ كلاهما وما حواه ملكا ومملوكا ﴿ وكان الله بكل شيء محيطا ﴾ احاط علمه الكل على الدوام ﴿ ويستفتونك في ﴾ حال وسهم مال ﴿ النساء قل ﴾ لهم ﴿ الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب ﴾ الكلام المكرم الموحى لرسوله محمد والمراد الاحكام المار سردها ﴿ في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن ﴾ وهو سهم الاموال كما مر حكمه ﴿ وترغبون ﴾ الكلام مع كل احد له الولاء على الحرم ﴿ ان تنكحوهن ﴾ عامل الكسر للمصدر مطروح والمراد كرهوا واكرهوا الحرم طمعا لحصولهم على اموالهم وحكم الله راد لعملهم المسطور ﴿ والمستضعفين من الولدان ﴾ حكم الله اعطاؤهم اموالهم ﴿ و ﴾ امر وحكمه ﴿ ان تقوموا لليتامى بالقسط ﴾ العدل لاموالهم ومهورهم ﴿ وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ﴾ معاملكم على كل عمل صالح سواء حصل لحال الاولاد والحرم اولسواهم ﴿ وان امرأة ﴾ معمول لعامل مطروح هو ﴿ خافت من بعلها نشوزا ﴾ كعدم وطئه لها او عدم اكاله لها مطعمها او طموح مرآه لسواها ﴿ او اعراضا ﴾ كعدم كلامه لها لا اصلاً ﴿ فلا جناح عليهما ان يصالحا ﴾ وروى راو اصله اصلح كاصطلح مودى ورواه راو أصلح كاكرم ﴿ بينهما صلحا ﴾ معمول للعامل المار او مصدر وصلحهما على المطعم والكسى وسواه او ارساله لها كما حكم الله ﴿ والصلح خير ﴾ لها لا الارسال لها ولا عدم اعطاؤها ما حكم لها على المرء كالمطعم والمأوى وسواها ﴿ واحضرت الانفس الشح ﴾ لا اهل المرء مسامحوه ما كلا ومأوى وسواه ولا هو مسامح وطئا وكلاما حلوا او مطعما لوطمح مراه ومال الى سوى اهله ﴿ وان تحسنوا ﴾ للاهل ﴿ وتتقوا ﴾ العول وعدم العدل ﴿ فان الله كان بما تعملون خبيرا ﴾ معاملكم

على عملكم ﴿ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسآء ولو حرصتم ﴾ على العدل ﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾ الى سواها ما كلا وما وسے وكلاما حلوا ﴿ فتذروها كالمعلقة ﴾ لا امرها لها ولا واطئ ولا مطعم ولا مكلم لها ﴿ وان تصلحوا ﴾ سلوكا على العدل ﴿ وتتقوا ﴾ عدم العدل ﴿ فان الله كان غفوراً ﴾ لكل مائل ولا عول معه ﴿ رحيماً ﴾ اعلمه حالكم آكل علم ﴿ وان يتفرقا ﴾ المرء واهله لارساله لها ﴿ يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعاً ﴾ عطاؤه على العالم كلهم ﴿ حكيماً ﴾ محلا اوامره كلها محلها ﴿ ولله ما في السموات وما في الارض ملكا ومملوكا ﴿ ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب ﴾ ال العدد ﴿ من قبلكم ﴾ ام موسى والروح ﴿ واياكم ﴾ اهل الكلام المكرم الموحى لمحمد رسولكم ﴿ ان اتقوا الله ﴾ ما هددكم واوعدكم على عمله ﴿ وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض ملكا ومملوكا وعدم سلوككم على اوامره ما آله وسوءه لكم ﴿ وكان الله غنياً ﴾ عما سواه ﴿ حميداً ﴾ محموداً ﴿ ولله ما في السموات وما في الارض ﴾ كرره موكداً ﴿ وكفى بالله وكيلاً ان يشآء يذهبكم ايها الناس ويات باخرين ﴾ محلكم ﴿ وكان الله على ذلك قديراً من كان يريد ثواب الدنيا ﴾ على عمله ﴿ فعند الله ثواب الدنيا والاخرة ﴾ ولم روم الاحط مع حصول الاعلى ﴿ وكان سميعاً ﴾ لكلامكم ﴿ بصيراً ﴾ احوالكم ﴿ يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط ﴾ العدل ﴿ شهدآء لله ولو على انفسكم او ﴾ على ﴿ الوالدين والاقربين ان يكن ﴾ المحكوم على ماله ﴿ غنياً او فقيرا فالله اولى بهما ﴾ وعالم صالحهما ﴿ فلا تتبعوا الهوى ﴾ لدى اداكم لها كما راعى كل مؤد لها لدى ادائها اهل الاموال اورحم حال اهل العدم ﴿ لان ﴾ لا ﴿ تعدلوا وان تلووا ﴾ ورد وطرح الواو الاولى والمراد حاولها وما اداها على العدل ﴿ او تعرضوا ﴾ ما اداها اصلاً واسرها ﴿ فان الله كان بما تعملون خبيرا ﴾ وهو معامل كل احد حاولها او اسرها وما اداها اصلاً على عمله ﴿ يا ايها الذين آمنوا آمنوا ﴾ دوموا على الاسلام ﴿ بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله ﴾ محمد وهو الكلام المكرم ﴿ والكتاب ﴾ ال للعدد ﴿ الذي انزل ورواه راو لسوى المعلوم ﴿ من قبل ﴾ على الرسل ﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ﴾ هو المعاد ﴿ فقد ضل ضلالا بعيداً ﴾ عما هو هدى وسلك مسالك عكسه ﴿ ان الذين امنوا ﴾ لموسى وهم الهود ﴿ ثم كفروا ﴾ لما ركعوا الى ما سواه لهم لامساس ﴿ ثم آمنوا ﴾ لما عادوا الى الله ﴿ ثم كفروا ﴾ لعدم اسلامهم الى الروح لما ارسل او اوردوه موارد الحمام على دعواهم وردها الله

وصعد الى السمآء ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ لما ارسل محمد وما اسلموا له ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ﴾ مـا داموا على سوء مسلكهم ﴿ ولا ليهديهم سبيلاً ﴾ مسلكا الى الهدى ﴿ بشر ﴾ الامر لمحمد رسوله ﴿ المنافقين بان لهم عذابا اليماً ﴾ مؤلما ﴿ الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ﴾ لما وهموه وهو علوهم على اهل الاسلام ﴿ ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا ﴾ العلو لكل موال لله لا لاعدائه ﴿ وقد نزل ﴾ رواه راو للعلوم ورواو لسواه ﴿ عليكم في الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ ان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها الهاء المطروح ﴿ اذا سمعتم آيات الله ﴾ كلامه المكرم ﴿ يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذاً مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ﴾ كما حصل اصرارهم كلهم على عدم الاسلام ﴿ الذين ﴾ معمول على مسلك العامل المكرر وهو عامل الموصول الاول ﴿ يتربصون بكم الدوائر ﴾ كل ما دار على الواحد والمراد حصول امر لكم ﴿ فان كان لكم فتح ﴾ علو على اعدائكم وحصولكم على اموالهم ﴿ من الله قالوا ﴾ لكم ﴿ الم نكن معكم ﴾ اسلاما ومعارك ﴿ وان كان للكافرين نصيب ﴾ مما مر وهو العلو على اهل الاسلام ﴿ قالوا ﴾ لهم ﴿ الم نستحوذ عليكم ﴾ اصطلاح العلمآء على عدم ورود للواو وورد على الاصل والمراد صار لهم الولآء ولو ارادوا اهلاكهم لاهلكوهم ﴿ و ﴾ الم ﴿ نمنعكم من المؤمنين ﴾ لارسال اسرارهم لكم سرًا ﴿ فالله يحكم بينكم ﴾ الكلام لاهل الاسلام او للكل وهو الاولى ﴿ يوم القيمة ﴾ معاملكم على عملكم وموصلكم الى دار السرور الدائم ومعاملهم على عملهم ومحلهم دار الدرك ﴿ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً ﴾ مسلكا موصلاً الى اصطلامهم ﴿ ان المنافقين يخادعون الله ﴾ لاسلامهم كلاماً واسرارهم المكروه لاهل الاسلام والرسول واصرارهم على سوء مسراهم ﴿ وهو خادعهم ﴾ معاملهم على عملهم وهو اطلاعه رسوله على سرهم ومكرهم وسطوع امرهم لكل احد واسوء حالهم ﴿ واذا قاموا الى الصلاة ﴾ مع اهل الاسلام ﴿ قاموا كسالى يرآؤن الناس ولا يذكرون الله ﴾ المراد ما هم ركع ﴿ الا قليلاً مذبذبين ﴾ حال واو العامل الآم لكسالى او واو العامل الآم للا والمراد امرهم مردّد لا الى اهل الاسلام ولا الى عكسهم واصله الطرد ﴿ بين ذلك لا الى هؤلآء ولا الى هؤلآء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً ﴾ مسلكا الى الهدى ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك ﴾ المحل ﴿ الاسفل من النار ﴾

وهو عكس اصلاحا ﴿ ولن تجد لهم نصيراً ﴾ راداً لما اعده الله لهم ﴿ الا الذين تابوا ﴾ عما هو اسلام كلاماً لا صدرا وصححوا اسلامهم ﴿ واصلحوا ﴾ عملهم وسرهم ﴿ واعتصموا بالله ﴾ مسكوا اوامره ﴿ واخلصوا دينهم لله ﴾ ما رآوا ﴿ فاولئك مع المؤمنين ﴾ عدداً وآلاءً ﴿ وسوف يؤتى الله المؤمنين اجراً عظيماً ﴾ هو دار السرور الدائم وهو معهم كما وعدهم ﴿ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم ﴾ آلاءه ﴿ وآمنتم ﴾ لرسوله ﴿ وكان الله شاكراً ﴾ اعمال اهل الاسلام ومعاملهم على صالحها ﴿ عليماً ﴾ عالماً اسلامكم وحمدكم الاءه ﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ﴾ هو معامل عامله ﴿ الا من ظلم ﴾ رواه راو للعلوم وراو لسواه والمراد عامله معامل على سوء عمله الادعاء على عائل ﴿ وكان الله سميعاً ﴾ لدعاء كل احد عال على حاله سواه ﴿ عليماً ﴾ حال العائل والمعال ﴿ ان تبدوا خيراً ﴾ ككل عمل صالح ﴿ او تخفوه ﴾ كعمله سراً ﴿ او تعفوا عن سوء ﴾ عول ﴿ فان الله كان عفواً قديراً ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ﴾ لاسلامهم لله سوى رسله ﴿ ويقولون نؤمن ببعض ﴾ احد الرسل ﴿ ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك ﴾ الاسلام وعكسه ﴿ سبيلاً ﴾ مسلكا ﴿ اولئك هم الكافرون حقاً ﴾ مصدر مؤكد لحاصل الكلام الاول ﴿ واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ هو ما اعد لهم على سوء اعمالهم وهو الدرك ﴿ والذين امنوا بالله ورسله ﴾ كلهم ﴿ ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نؤتيهم ﴾ رواه راو على مسرى الكلام الاول وراو للمكلم ﴿ اجورهم ﴾ على اعمالهم ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لكل موال له ﴿ رحيماً ﴾ لكل طائع ﴿ يسألك ﴾ الكلام لمحمد ﴿ اهل الكتاب ﴾ هم الهود ﴿ ان تنزل عليهم كتاباً من السماء ﴾ محرراً على الواح كما ورد لموسى ﴿ فقد سألوا ﴾ المراد والدوهم ﴿ موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة ﴾ الحمام ﴿ بظلمهم ﴾ وهو سؤالهم ما لا وصول له حالاً واما مآلاً حاصل ﴿ ثم اتخذوا العجل ﴾ الهاً لهم ﴿ من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ الدلائل على الله سوى كلامه الموحى لموسى لعدم وروده حال ما عصوا ﴿ فعفونا عن ذلك ﴾ وما حصل اصطلامهم ﴿ واتينا موسى سلطاناً مبيناً ﴾ لما رام اهلاكهم واطاعوه ﴿ ورفعنا فوقهم الطور ﴾ لكام الطور ﴿ بميثاقهم ﴾ لردعهم واعطائهم العهد ﴿ وقلنا لهم ﴾ والطور مطل اعلاهم ﴿ ادخلوا الباب سجداً ﴾ ركعا ﴿ وقلنا لهم لا تعدوا ﴾ اصله عدا كدعا وراو عدو الدال والمراد على الكل عدم العول ﴿ في السبت واخذنا منهم ميثاقاً ﴾ عهداً ﴿ غليظاً ﴾ مؤكداً على

عدمٍ عدوهم وعدوا ﴿ فبما ﴾ ما مؤكد لا مودى له سواه ولا محل والعامل مسلط على ﴿ نقضهم ميثاقهم ﴾ لما اسطادوا السمك وعاهدوا على عدمه ﴿ وكفرهم بايات الله ﴾ الكلام المكرم الموحى الى محمد او ما حواه الكلام الموحى الى موسى ﴿ وقتلهم الانبيآء بغير حق ﴾ المراد ولو على دعواهم ﴿ وقولهم ﴾ لرسوله محمد او للرسل الاول ﴿ قلوبنا غلف ﴾ لما وعآء عما دعاهم له ﴿ بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلاً ﴾ كولد سلام ﴿ وبكفرهم ﴾ وعدم اسلامهم لرسوله الروح ﴿ وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾ لما رموها وحكموا على عهرها ﴿ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ﴾ مرادهم على دعواه ودعوى كل احد اسلم له والا على ادعاؤهم ما هو مرسل ورد الله ادعاءهم اهلاكه لما اوحى ﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ لما احل الله حلا رسوله ورسمه على واحدهم وامسكوه واهلكوه وصعد الرسول الى السمآء ﴿ وان الذين اختلفوا فيه ﴾ ادعى احدهم الارسال واحدهم عدم الارسال ادعى احدهم هو هو المهلك وادعى سواه سواه ﴿ لفي شك منه ﴾ الهاء لامر اهلاكه او لامر ارساله على ما مر ﴿ ما لهم به من علم الا اتباع الظن ﴾ ما ام الا ما هو موصل الى ما امه الا وهو العلم لوروده سواء الا على لمح ﴿ وما قتلوه يقيناً ﴾ حال مؤكد لعدم الحصول ﴿ بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً ﴾ كاهراً لا مكهوراً ﴿ حكيماً ﴾ محلا احكامه محلها ﴿ وان ﴾ ما ﴿ من اهل الكتاب ﴾ احد ﴿ الا ليؤمنن به ﴾ الهآء للروح رسوله ﴿ قبل موته ﴾ الهآء للاحد المار والمراد كل ما حصل اسلامه لامر الروح وارساله هو مسلم له ولو حال وروده موارد الحمام كما ورد ﴿ ويوم القيمة يكون ﴾ رسوله الروح ﴿ عليهم شهيداً ﴾ لادعائهم له ولد الله ولعدم اسلام الهود له ﴿ فبظلم من الذين هادوا ﴾ هم الهود ﴿ حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم ﴾ الامم ﴿ عن سبيل الله ﴾ مسلكه صدا ﴿ كثيراً واخذهم الربا وقد نهوا عنه ﴾ محرر وسط الكلام الموحى لموسى ﴿ واكلهم اموال الناس بالباطل ﴾ كسائر ما حرم ﴿ واعتدنا للكافرين منهم ﴾ عدا الاولى اسلموا وعادوا الى الله ﴿ عذاباً اليماً ﴾ مؤلما ﴿ لكن الراسخون في العلم منهم ﴾ كولد سلام ﴿ والمؤمنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك ﴾ كل كلام اوحاه الله لرسله ﴿ والمقيمين الصلاة ﴾ معمول على المدح لعامل مطروح او مردود رده الواو على الاسم الموصول المكسور محلا وهو رد الموحى له على الموحى والمراد الرسل ورأو سالك المسلك الاول وحكى الواو له ﴿ والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنوتيهم ﴾ ورواه راو لسوى

المكلم ﴿ اجرا عظيما ﴾ هو دار السرور الدائم ﴿ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده و ﴾ كما ﴿ اوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ﴾ المراد ولداه ﴿ ويعقوب ﴾ ولد ولده ﴿ والاسباط ﴾ اولاده ﴿ وعيسى وايوب وهرون وسليمان وآتينا ﴾ والده ﴿ داود زبورا ﴾ رواه راو كاطوم اسم للطرس المعطى ورراو كهموم مصدر والمراد مرسوما ﴿ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ﴾ سمع موسى دال كلام الله وكلم المؤكده مصدره وروده لما ما وسط الله ملكا ولا سواه لموسى او اهله الله لسماع كلامه واعطاه ما اعطاه واسمعه المدلول لا الدال والاول اولى لما هو حمله على سماعه المدلول موهم حلول كلام الله محلا ما وهو محال ﴿ رسلا ﴾ معمول على المدح او معمول على مصطلح العامل المكرر رسلا ﴿ مبشرين ﴾ اهل لا اله الا الله حصولا على ما اعده الله على صالح اعمالهم ﴿ ومنذرين ﴾ اهل الالحاد ورودا على موارد سوء اعمالهم وما اعده الله لهم على صالحها ﴿ لئلا يكون للناس ﴾ محمول على اسم العامل الوارد ﴿ على الله ﴾ او حال والمحمول ﴿ حجة ﴾ اسم العامل ﴿ بعد الرسل ﴾ المراد لحسم كلام الامم وهو لولا ارسال الله لهم رسلا دلوهم وهدوهم ﴿ وكان الله عزيزا ﴾ كاهر لا مكهور ﴿ حكيما ﴾ محلا اوامره محلها ولما سئل المود هل دل الكلام المكرم على ارسال محمد ردوا سوال السائل ما حاصله ما دل دال على ارساله ولا صح ما ادعاه اوحى الله لرسوله ﴿ لكن الله يشهد ﴾ على ارسالك ﴿ بما انزل اليك ﴾ وهو الكلام المكرم ﴿ انزله بعلمه ﴾ عالمه او المراد علمه لا كله وسطه ﴿ والملائكة يشهدون ﴾ لك على ارسالك ﴿ وكفى بالله شهيدا ﴾ على الارسال المسطور ﴿ ان الذين كفروا بالله وصدوا عن سبيل الله ﴾ هو الاسلام لما اسروا ما دل على ارسال محمد وسط الكلام الموحى الى موسى وهم علماء المود ﴿ قد ضلوا ضلالا بعيدا ﴾ عما هو مسلك الهدى ﴿ ان الذين كفروا بالله وظلموا ﴾ رسوله لما اسروا ما دل على ارساله ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴾ مسلك هدى ولا سواه ﴿ الا طريق جهنم ﴾ المسلك الموصل لها ﴿ خالدين ﴾ حال مصورا حلولهم حلول دوام ﴿ فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ﴾ سهلا ككل امر سواه ما سوى المحال ﴿ يا ايها الناس ﴾ اهل الحرم الحرام ﴿ قد جاءكم الرسول ﴾ محمد ﴿ من ربكم فآمنوا ﴾ اسلموا له واسموا ﴿ خيرا لكم ﴾ معمول للعامل المحرر او ما ادى مؤداه ﴿ وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض ﴾ ملكا ومملوكا واسلامكم وعدمه على السواء لورود امره لصالح احوالكم لا لصالحه

﴿ وكان الله عليما حكيما ﴾ محلا اوامره كلها محلها ﴿ يا اهل الكتاب ﴾ الموحى الى الروح رسوله ﴿ لا تغلوا ﴾ المراد الطلوع عما حده لكم ﴿ في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ﴾ ودعواه سواه وهو ادعاؤكم الولد له والاهل ﴿ انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ﴾ لا كما ادعوا ولده ﴿ وكلمته ﴾ امره ﴿ القاها ﴾ اوصلها ﴿ الى مريم وروح ﴾ المراد هو روح صدر ﴿ منه ﴾ الهاء لله ولو صدور سواه كصدوره ما عدا صدور سواه وسط له وطيء الوالد للام وصدور الروح ما وسط الله له احداً وما هو كما ادعوا ولد له او المعه وداله صدوره معدد الاصل روحاً ولحماً وسواهما والاله اصل واحد ما هو معدد ﴿ فامنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ﴾ الاله ما هو واحد هم ﴿ ثلاثة ﴾ الله والولد والام ﴿ انتهوا ﴾ وعودوا عما ادعاه لا اصل له ودوموا ﴿ خيراً لكم ﴾ وهو لا اله الا الله ﴿ انما الله اله واحد سبحانه ﴾ مكرماً ﴿ ان يكون له ولد له في السموات وما في الارض ﴾ ملكا ومملوكا ﴿ وكفى بالله وكيلاً لن يستنكف المسيح ﴾ المدعو الهاً على دعواكم ﴿ ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون ﴾ رد الواو سرداً ما دل على علو الملك على ولد آدم واوردهم للحم اعدادهم ﴿ ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعاً ﴾ لدى المعاد ﴿ فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ﴾ على صالح اعمالهم ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ مالا مرأى رأى ولا مسمع سمع ولا مر على صدر احد ﴿ واما الذين استنكفوا واستكبروا ﴾ عما حرر ﴿ فيعذبهم عذاباً اليماً ﴾ مؤلما ﴿ ولا يجدون لهم من دون الله ﴾ المراد سواه ﴿ وليا ولا نصيراً ﴾ لا راد ولا رادع لما اعده الله لهم على سوء اعمالهم وادعائهم ما لا اصل له ولا اساس ﴿ يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم ﴾ هو رسوله محمد ﴿ وانزلنا اليكم نوراً مبيناً ﴾ ساطعاً وهو الكلام المكرم ﴿ فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ﴾ وعداً وكرماً لا حكماً وهو الحاكم على الامم ﴿ ويهديهم اليه صراطاً ﴾ هو مسلك الاسلام حالاً ومسلك دار السرور الدائم مآلاً ﴿ مستقيما ﴾ سوى ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾ المراد كل واحد هلك لا والد له ولا ولد ﴿ ان امرء ﴾ معمول لعامل مطروح هو ﴿ هلك ليس له ولد وله اخت ﴾ لوالد وام او لوالد ﴿ فلها نصف ما ترك وهو ﴾ المراد المرء ﴿ يرثها ان لم يكن لها ولد ﴾ مر وعكسه لو المال كل المراد ولو المراد سهماً ما المراد المرء لا عكسه ولوهما المرء الهالك وما معه لام سهمها السدس كما مر اولها ﴿ وان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالاً ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ﴾ معالم الاسلام

واحكامه ﴿ ان ﴾ لالا ﴿ تضلوا والله بكل شيء عليم ﴾ ومما هو عالمه امر اموال الملك

سورة المائدة مدنية وايها ماية وعشرون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود ﴾ العهود وهو كل عهد عاهدكم الله على سلوكه واكده ﴿ احلت لكم بهيمة الانعام ﴾ اكلا على ما حده الله وهو حسم راسها الى اللها ﴿ الا ما يتلى عليكم ﴾ حكمه مما اكله محرم وما ام الا موصول على لم حصول امر الحمام لها ﴿ غير ﴾ معول على الحال ﴿ محلى الصيد وانتم حرم ﴾ حال احرام احدكم ما دام محرماً ﴿ ان الله يحكم ما يريد ﴾ محلل ما اراد حله ومحرم ما اراد ﴿ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ﴾ معالم الاسلام واحلالها عدم السلوك على ما امركما لو حاد احدكم حال الاحرام ﴿ ولا الشهر الحرام ﴾ هصرا الرماح الى المعارك ﴿ ولا الهدى ﴾ مما سوّ له وهو كل ما اهداه مهد الى الحرم ﴿ ولا القلائد ﴾ ما علم لعدم مسه سوأ ﴿ ولا ﴾ احلالاً ل ﴿ آمين ﴾ عدد آم ﴿ البيت الحرام ﴾ عراكا لهم ﴿ يبتغون فضلاً من ربهم ﴾ حصول اموال ﴿ ورضوانا ﴾ لا مهم الحرم على دعواهم والحكم المحرر محو المؤدى سوى الاول ﴿ واذا حللتم ﴾ كل امر احرامكم ﴿ فاصطادوا ﴾ الامر للحل وعدم الحرام ﴿ ولا يجرمنكم شنآن ﴾ رواه راو محرك الوسط ورواه ما حركه ﴿ قوم ﴾ لان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا ﴾ على المحرر اسماً آوهم وهم كل ام للحرم الحرام اهلاً كما لصد الاولى صدوكم والمراد ردعهم عما هو عول على كل ام للحرم لحمل الاولى صدوهم وما وادوهم على ما حرر ﴿ وتعاونوا على البر ﴾ هو ما امركم الله سلوكا على مسلكه ﴿ والتقوى ﴾ هو عدم الورود على موارد ما ردع ﴿ ولا تعاونوا ﴾ طرح ما كاوّله ﴿ على الاثم ﴾ ما عامله عاص ﴿ والعدوان ﴾ على حدود الله ﴿ واتقوا الله ان الله شديد العقاب ﴾ للاولى ما سلكوا على مسالك اوامره ﴿ حرمت عليكم الميتة ﴾ المراد اكلها ﴿ والدم ﴾ السائل ﴿ ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به ﴾ كما لو اهل على اسم سواه ﴿ والمنخنقة ﴾ لماء او سواه ﴿ والموقوذة ﴾ اهلاك عصى او سواها سوى عمل الحد او ما حكمه كحكمه ﴿ والمتردية ﴾ الى عكس العلو رماها رام اولاً وحصل لها الحمام ﴿ والنطيحة ﴾ حصل لها الهلاك مما حرر ﴿ وما اكل السبع الا ما ذكيتم ﴾ عائد الى الكل والمراد كله حرام ما هو ماكول الا ما ادرك حال حلول روحه وعدم هلاكه

اصلاً واهل على اسم الله ﴿ وما ذبح على ﴾ اسم ﴿ النصب ﴾ كل ما هو كود وسواع
﴿ وان تستقسموا بالازلام ﴾ عود كالسهام محرر على احدها العمل وعلى احدها عدمه
وعلى احدها سواهما كلما رام احدهم امرًا ما اسرع الى مودعها ورام الحكم على اصطلاح
لهم ﴿ ذلكم فسق ﴾ المحرر كله واوحى الله لرسوله عام الوداع ﴿ اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم ﴾ عودكم الى مسلكهم واولا طمعوا ﴿ فلا تخشوهم واخشوني اليوم اكملت لكم
دينكم ﴾ احكامه حراماً وحلالاً ﴿ واتممت عليكم نعمتي ﴾ لما اكمل لهم احكامه اولما
احلهم الحرم الحرام ﴿ ورضيت لكم الاسلام ديناً فمن اضطر في مخمصة ﴾ رام اكلاً وما
حصل له الا ما حرم وراءه هلاكه واكل ﴿ غير متجانف ﴾ مائل ﴿ لاثم فان الله غفور ﴾
له ما اكله ﴿ رحيم ﴾ لما احله له وما احله لسواه وهو كما لو رحل مائلاً الى محرم كسد
المسالك وروم السوء لكل سالك لدى احد العلماء وسواه ما حصر وحمل المائل على
سوى المحمل المحرر ﴿ يسالونك ﴾ الكلام لمحمد ﴿ ماذا احل لهم ﴾ مما هو طعام ﴿ قل
احل لكم الطيبات و ﴾ احل لكم ما صاده ﴿ ما علمتم ﴾ ككل كاسر علم طائرًا اوسواه
﴿ مكلبين ﴾ حال معمول علم وهو ارسال ما علم على المصاد ﴿ تعلمونهن ﴾ حاصله حال لهم
الحال وسط الحال الاول ﴿ مما علمكم الله ﴾ وهو كارسال المعلم لو رام اهله ارساله وعوده
لو رام اهله عوده لو طار او سواه عدم اكله مما صاده لو اكل والاول ما عاد لا والسهم
وكل محدد عمل حده حكمه واسم الله مراعى لكلها لدى الارسال الا لو سها
المرسل ﴿ فكلوا مما امسكن عليكم ﴾ امساك عدم اكل لاحدها على ما مر حكمه
﴿ واذكروا اسم الله عليه ﴾ الهاء للمصاد والمراد لدى ارسال المعلم ﴿ واتقوا الله ان الله
سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب ﴾ ام موسى وام
الروح رسوله ﴿ حل ﴾ حلال ﴿ لكم ﴾ والمراد ما اهله كلاهما ماكول لحمه وحلال
لاحلالهم له لاسم الله لا لاسم سواه ﴿ وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات ﴾ الحرائر ﴿ من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ حل لكم واورد الحكم
المسطور مع احكام حل اكل اللحوم سردًا للحلال مع الحلال ﴿ اذا اتيتموهن اجورهن ﴾
المراد المهور ﴿ محصنين غير مسافحين ﴾ اهل عهر على ملاء العالم ﴿ ولا متخذى اخدان ﴾
اهل عهر على السر ﴿ ومن يكفر بالايمان ﴾ عودًا الى مسلك سواه ﴿ فقد حبط عمله ﴾
الصالح الصادر اولاً حال الاسلام ﴿ وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ لمعاده الى دار
الالم والكدر السرمد ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم ﴾ المراد ارادوه ﴿ الى الصلاة ﴾ مع

عدم الطهر ﴿ فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ﴾ المراد معها كما حكاه الرسول والمراد امرار المآء لا الدلك الاكدى مالك ﴿ وامسحوا برؤسكم ﴾ العامل لا مودى له والمراد امسحوا رؤسكم ومحل هو لمسحها كلها كما حكاه مالك واحمد او لما هو مسمى مسحا كما رواه الامام محمد والاولى حمله على ما عمله الرسول الاكرم وهو الحال الوسط لا كلها ولا ما هو مسمى مسحا ﴿ وارجلكم ﴾ رواه ولد عاص وسواه ردا على معمول امرار المآء اول الكلام ورواه سواهم مكسور اللام لحصول امرار المآء كالمسح ﴿ الى الكعبين ﴾ معهما كما مر اولا ﴿ وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى ﴾ وامرار المآء مروعكم ﴿ او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء المراد الوطئ او ما حكمه حكمه كما مر ﴿ فلم تجدوا مآء فتيمموا ﴾ اموا ﴿ صعيدا ﴾ كل ما على السطح ولو املس صلدا موسا اولا ﴿ طيبا ﴾ طاهرا ﴿ فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ﴾ مما على السطح ومر حكمه وكرره لوصل الكلام ﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ﴾ ما اراد الله لكم عسرا والعامل مؤكد لا مودى له ﴿ ولكن يريد ليطهركم ﴾ الطهر للاعمال او للامر المعلوم ﴿ وليتم نعمته عليكم ﴾ مكملا لكم مسالك الاسلام ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ آلآءه ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم ﴾ لما هداكم للاسلام ﴿ وميثاقه ﴾ عهده ﴿ الذي واثقكم ﴾ عاهدكم ﴾ به اذ قلتم ﴿ سمعنا ﴾ لكلامك ﴿ واطعنا ﴾ اوامرك لما عاهدكم الرسول على السمع وعدم السلوك على سوى ما هو آمركم عسرا وعكسه ﴿ واتقوا الله ﴾ وراعوا عهوده وعدم حلها ﴿ ان الله عليم بذات الصدور ﴾ مما اسره كل احد وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ﴾ العدل ﴿ ولا يجرمنكم ﴾ مودى مصدره الحمل ﴿ شنآن قوم ﴾ هم اعدآء الله ورسوله ﴿ على ان لا تعدلوا ﴾ والمراد عدم ورود عدم الود لهم حاملا على عدم السلوك معهم على مسالك العدل ﴿ اعدلوا ﴾ مع العدو وعكسه ﴿ هو ﴾ العدل ﴿ اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ﴾ وهو معد لكل احد عمله ﴿ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ﴾ وعدا حاصلا ﴿ لهم مغفرة واجر عظيم ﴾ هو دار الماوى والسرور الدائم ومعمول وعد الاول الاسم الموصول ودال المعمول سوى الاول هو اول الكلام ومحموله او حاصله حال محل المعمول ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ﴾ لما سرد حال اهل الاسلام وما وعدهم سرد حال عكسهم وما اوعدهم ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ﴾ وهم اهل اللؤم اعداء الله راموا اهلاك الرسول واهل الاسلام لما سارعوا الى اداء العصر ورد الله مكرهم ﴿ ان يبسطوا اليكم ايديهم ﴾ ارادوا مدها لكم واهلاككم ﴿ فكف ايديهم

عنكم ﴾ وعصمكم مما ارادوه ﴿ واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق
بني اسرائيل وبعثنا ﴾ سلوك على سوى المسلك الاول على الاصطلاح المعلوم ﴿ منهم
اثني عشر نقيبا ﴾ عاهدوا كلهم على سلوك امهم مسالك الاوامر ﴿ وقال لهم الله اني معكم ﴾
معلى لكم على اعدائكم وعهد الله لهم هو ﴿ لئن ﴾ اللام لام مؤول ﴿ اقمتم الصلاة
وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم ﴾ صار كلكم ارداء لهم ﴿ واقرضتم الله قرضا ﴾
مصدر او معمول ﴿ حسنا ﴾ كاعطائكم الاموال وسواها على اعلاء امره وحكمه ﴿ لاكفرن
عنكم سيئاتكم ﴾ مكمل لمدلول اللام الاولى وساد مسد مكمل العامل الآم للام المحرر
﴿ ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك ﴾ العهد ﴿ منكم فقد
ضل سواء السبيل ﴾ المسلك السوي والسواء اصلا اسم للوسط ولما ما داموا على العهد
حكى الله ما حصل لهم على عدم دوامهم وهو ﴿ فبما نقضهم ﴾ ما مؤكد لا مؤدى له
﴿ ميثاقهم لعناهم ﴾ طردوا عما هو ورود على موارد المراحم ﴿ وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾
لا صلاح لها الى الاسلام ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ حاصل العامل والمعمول لا
محل له او حال الماء المعمول لما ادى مودى الطرد ﴿ ونسوا حظا ﴾ ما عملوا كما امروا
﴿ مما ذكروا ﴾ وامروا ﴿ به ﴾ وسط الكلام الموحى لموسى وهو الاسلام لمحمد ﴿ ولا
تزال ﴾ الكلام مع الرسول محمد ﴿ تطلع على خائنة منهم ﴾ كعدم الدوام على العهود او
سواها ﴿ الا قليلا منهم ﴾ وهم الاولى اسلموا ﴿ فاعف عنهم واصفح ان الله يحب
المحسنين ﴾ هل الامر المحرر محو الحكم او هو محمول على كل وارد على الرسول مسلما
﴿ ومن الذين قالوا انا نصارى ﴾ العامل ومعموله الموصول معمول لعامل هو ﴿ اخذنا
ميثاقهم ﴾ عهدهم كما عوهد الاول ﴿ فنسوا حظا مما ذكروا به ﴾ ما سلكوا على مسلك
الاوامر ولا داموا على العهود ﴿ فاغرينا ﴾ اصدر الله ﴿ بينهم العداوة والبغضاء الى
يوم القيمة ﴾ وسلكوا عدد مسالك واهل كل مسلك حاكم على عدم هدى سواهم ﴿ وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴾ لدى المعاد ومعاملهم على سوء اعمالهم ﴿ يا اهل الكتاب ﴾
المراد كلاهما ﴿ قد جاءكم رسولنا ﴾ محمد ﴿ يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من
من الكتاب ﴾ الموحى لموسى والموحى للروح كحكم الحد العاهر واسرارهم ما حكاه الروح
على ورود احمد ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ مما اسروه لعدم صدوره مصادما لارساله ﴿ قد
جاءكم من الله نور ﴾ هو محمد رسوله الاكرم ﴿ وكتاب مبين ﴾ وهو كلامه المكرم
يهدي به ﴾ وحده لورودهما كالواحد حكما ﴿ الله من اتبع رضوانه ﴾ الاسلام ﴿ سبل

السلام ﴾ اسم الله او اسم للمسالك المسلم ﴿ ويخرجهم من الظلمات ﴾ مسالك سوى الاسلام ﴿ الى النور ﴾ مسالك الاسلام ﴿ باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ﴾ المسالك الموصل له ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ﴾ لما حكموا لا اله الا واحد وحكموا على ورود الروح الها صار حكمهم على الله هو الروح ولو ما صرحوا ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فمن يملك من ﴾ رد مراد ﴿ الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعاً ﴾ رد لما ادعوه ولو الها كما ادعوا لما صح وروده موارد الهلاك ﴿ ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله ﴾ المراد كل مكرم لدى الله كاكرام الوالد لولده ﴿ واحباؤه قل ﴾ لهم الامر لمحمد ﴿ فلم يعذبكم بذنوبكم ﴾ اهلاكا واسرا ولو صح مدعاكم ما صدر كلاهما لكم ﴿ بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ﴾ وهم الاولى اسلموا ﴿ ويعذب من يشاء ﴾ وهم الاولى داموا على سوء حالهم ومسلكهم ﴿ ولله ملك السموات والارض وما بينهما ﴾ ملكا ومملوكا وكلهم لدى الله سواء على الاساس المسطور ﴿ واليه المصير ﴾ المآل والمعاد وهو معامل الكل على صالح اعمالهم وطالحها ﴿ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا ﴾ محمد ﴿ يبين لكم ﴾ احكام الاسلام والمسالك المسلم ﴿ على فترة ﴾ عدم وصول احكام ﴿ من الرسل ﴾ كرهة ﴿ ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ﴾ اولا مطروح آم لمحصل المصدر ﴿ فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴾ كارسال الرسول واحداً آماً لواحد وعصراً اما لعصر كما حصل لموسى والروح وعكسه وهو ارسال الرسول وحصول طول العهد والعصر وارسال سواه كما حصل للروح ومحمد ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكاً واتاكم ما لم يوت احداً من العالمين ﴾ كالسلوى وما معها ﴿ ياقوم ادخلوا الارض المقدسة ﴾ المطهر محلها وهو المصلى المطهر وما حوله او الطور وما حوله او سواها ﴿ التي كتب الله لكم ﴾ امركم سلوكها ﴿ ولا ترتدوا على ادباركم ﴾ لروع عدوكم ﴿ فتنقلبوا خاسرين ﴾ المسعى ﴿ قالوا ياموسى ان فيها قوماً جبارين ﴾ هو كل مكره سواه على مراده وهم اولاد آل عاد او سواهم ﴿ وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ﴾ لما ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ رجلان من الذين يخافون ﴾ عدم السلوك والمرور على العهد المار ﴿ انعم الله عليهما ﴾ اطلعا على احوال الامم المار سردهم وعصمهم الله وما اطلعا امهم على امرهم ﴿ ادخلوا عليهم الباب ﴾ المعد لسلوك محلهم

مع عدم الروع ﴿ فاذا دخلتموه فانكم غالبون ﴾ وحكما على علو الامم على اعدائهم لما عهداه لموسى وهو علوه على اعدائه ﴿ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ﴾ لما وعده رسله وهو كسرهم لاعدائهم ﴿ قالوا ياموسى انا لن ندخلها ابدًا ما داموا فيها ﴾ مصدر ما داموا معمول على اصطلاح العامل المكرر ﴿ فاذهب انت وربك فقاتلا ﴾ هم ﴿ انا ههنا قاعدون قال ﴾ موسى لما سمع كلامهم وعدم سلوكهم على امر الله ﴿ رب اني لا املك الا نفسي و ﴾ الا ﴿ اخي ﴾ ولا املك سواهما ﴿ فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال ﴾ الله علا اسمه ﴿ فانها محرمة ﴾ المراد حلولهم وسطها ﴿ عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض ﴾ كلما ساروا عادوا الى محلهم الاول وحصل الحمام لموسى وهم وسط المحل المحرر ﴿ فلا تأس على القوم الفاسقين واتل ﴾ الامر لمحمد ﴿ عليهم ﴾ الملآء لاهل الاسلام ﴿ نباء ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا ﴾ الى الله والاسم مع معموله حال محل الحال لمعمول الامر او معمول على اصطلاح العامل المكرر ﴿ فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر ﴾ لسوء عمله لعمد الاول الى اعلى ما ملك وعمده هو الى احطه ومكر الى الاول وحسده ولما ام آدم اعمال المحرم واراد محالها ﴿ قال ﴾ الحاسد ﴿ لاقتلنك ﴾ لحسده له ﴿ قال انما يتقبل الله من المتقين لئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ بسطت الي يدك ﴾ هو مدها ﴿ لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ﴾ ما وما امها مكمل اللام ودال مكمل العامل الآلام لها ﴿ اني اريد ان تبوء باثمي واثمك ﴾ الاول اهلاكه له وما امه كل حرام اصدره او لا ﴿ فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾ حاصل الواو وما امها محمولاً وعامله اول كلام لا محل لهُ وهو كلام الله اورده مصححًا مدعى ولد ادم ﴿ فطوعت لهُ نفسه قتل اخيه ﴾ راءه امرًا محمودا او المراد طوع كسهل مؤدى وكلا ورواه راو طاوع كعامل والمراد طوع هو هو فقتله ﴿ امام حراء ﴾ ﴿ فاصبح ﴾ صار لما اهلكه ﴿ من الخاسرين ﴾ حالا وما لا مرّ عمره وهو مطرود ولا رأى سرورا الى ورود حمامه ﴿ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه ﴾ لما حمله وصار حائرًا لورودها اول مهلك وهالك ﴿ قال ياويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب ﴾ المراد لم ادرك ما ادركه هو لما اهلك سواه وحده وما هو احمله عاما حائرًا ولم أُهدَ الى امر لحده ﴿ فاواري ﴾ الحد ﴿ سوءة اخي ﴾ المراد كله ﴿ فاصبح من النادمين ﴾ على اهلاكه وحمله له عاما كاملا وطرد ادم له واسوداده ولما راى لحد الطائر لحده هو كما لحد الطائر ﴿ من اجل ذلك ﴾ المراد لما حرر وسطر وهو مصدر الاصل

وصار معللا لكل محرم واوسع له الى وروده معللا على العموم ﴿ كتبنا على بني اسرائيل
انه ﴾ الهاء لحاصل الحال والامر ﴿ من قتل نفساً بغير نفس ﴾ اهلكها المهلك ﴿ او
فساد ﴾ حركه ﴿ في الارض ﴾ لحسم المسالك والسوء لكل سالك ﴿ فكأنما قتل الناس
جميعاً ﴾ لهدمه ما اسسه الله واحدا او عددا ﴿ ومن احياها فكأنما احيى الناس جميعاً ﴾
كما لو ردع احدا رام اهلاك احد ﴿ ولقد جاءتهم ﴾ الملأ لليهود ﴿ رسلنا بالبينات ثم
ان كثيراً منهم بعد ذلك ﴾ الامر المحرر والحكم المؤكد ﴿ في الارض لمسرفون ﴾ ما
راعوا الحدود والعهود ﴿ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾ المراد كل احد والا هما
وهم اهل الاسلام ﴿ ويسعون في الارض فساداً ﴾ سدا للمسالك ﴿ ان يقتلوا ﴾ لو هم
اصدروه وحده ﴿ او يصلبوا ﴾ معهُ لو اصدروه وحصلوا الاموال معه ﴿ او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف ﴾ لو حاولوا الاموال وحدها ﴿ او ينفوا من الارض ﴾ لو راموا
ردع كل سالك وما مرادهم لا الارواح ولا الاموال ﴿ ذلك ﴾ الحكم المحرر ﴿ لهم خزي
في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان
الله غفور رحيم ﴾ ما هو عائد لهُ كحدوده وحدها ولو عائدا الى ولد آدم لا وحكمه على ما
حرر الاهلاك لو اهلك والحسم لو حصل على الاموال ﴿ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ﴾
راعوا ما وعد وما اوعد ﴿ وابتغوا ﴾ روموا ﴿ اليه الوسيلة ﴾ كل امر موصل له
او محل وسط دار المأوى كما ورد ﴿ وجاهدوا في سبيله ﴾ اعداءه لاعلاء امره ﴿ لعلكم
تفلحون ﴾ وصولا وحصولا على اكرامه ﴿ ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعاً
ومثله ﴾ الواو حال محل مع ﴿ معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم
عذاب اليم ﴾ محصل مصدر العامل المؤكد الآم للو معمول لعامل مطروح محله وراء لو
وهو لو صح او سلم او ما ادى مؤداها مما هو اولى والكلام المصدر ما مكمل ولو مع ما معها
محمول اسم العامل المؤكد الاول ﴿ يريدون ان يخرجوا ﴾ رواه راو على المعلوم وراو
على سواه ﴿ من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ دائم ﴿ والسارق والسارقة ﴾
ال اسم موصول اول كلام ومحموله حاصل ﴿ فاقطعوا ايديهما ﴾ كرعها كما رواه ولد
مسعود مصرحاً وحد الحسم الى الكوع والمراد مما هو محكي لكم حكمهما وروى راو وصل
الموصول معمولا للامر الآم له ﴿ جزاء بما كسبا نكالاً من الله ﴾ كلاهما معمول على
المصدر ودال عاملهما الامر المار ﴿ والله عزيز حكيم ﴾ محل اوامره محلها ﴿ فمن تاب من
بعد ظلمه واصلح ﴾ عمله وصمم على عدم العود ﴿ فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ﴾

ما هو عائد لله وما عاد امره الى ولد ادم لا والحصم سار مسراه لعوده الى ولد ادم الا لدى احد العلماء الاعلام ﴿ الم تعلم ﴾ الكلام مع الرسول او مع احد كل احد والسوال لصدور الحكم كلاما على ﴿ ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشآء ويغفر لمن يشآء والله على كل شيء قدير يا ايها الرسول ﴾ محمد ﴿ لا يحزنك ﴾ عمل ﴿ الذين يسارعون في الكفر ﴾ الاولى سارعوا له ﴿ من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ﴾ هم كل مسلم كلاما ومصمم على عدمه سرا وصدرا والواو للحال او للرد ﴿ ومن الذين هادوا ﴾ هود هم ﴿ سماعون للكذب ﴾ سماعا مسلما لدى احلامهم ﴿ سماعون لقوم آخرين ﴾ ارسلوهم لك لسماع حكم العاهر وحده لما عهر احد الهود وكرهوا حده وارادوا سوالك الحكم على العاهر ﴿ لم ياتوك ﴾ داموا الملام وارسلوا سواهم للسوال ﴿ يحرفون الكلم ﴾ الموحي لموسى كالحكم على العاهر وحده لواه اهل ﴿ عن مواضعه ﴾ محاله اما اهمالاً واما حملا على سوى ما اراده الله ﴿ يقولون ﴾ لما ارسلوهم لمحمد ﴿ ان اوتيتم ﴾ حكم لكم محمد على ﴿ هذا ﴾ الحكم المحول على سوى ما اراده الله ﴿ فخذوه ﴾ اعملوا على حكمه ﴿ وان لم تؤتوه ﴾ وحكم لكم محمد على سواه ﴿ فاحذروه ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً ﴾ امر لراد الها ﴿ اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم ﴾ ولو اراده لحصل ﴿ لهم في الدنيا خزى ولهم في الاخرة عذاب عظيم ﴾ هم ﴿ سماعون للكذب اكالون للسحت ﴾ رواه راو محرك الحآء كاوله ورواه ما حركه وهو الحرام على كل ﴿ فان جاؤك ﴾ المراد للسوال والحكم على العاهر وسواه ﴿ فاحكم بينهم او اعرض عنهم ﴾ وحكم او المحور محا موداه امر الحكم كما امر الله على كل حال ولو الدعوى لمسلم مع سواه وحصل السوال وروم الحكم لا مسالك سوى الحكم لدى كل العلمآء الاعلام ﴿ وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ﴾ العدل ﴿ ان الله يحب المقسطين ﴾ المراد مكرم لكل عادل ﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ﴾ ما حكموك الا لردع السر ﴿ ثم يتولون ﴾ عما حكم لهم الرسول وهو حد العاهر ﴿ من بعد ذلك ﴾ الحكم ﴿ وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التوراة فيها هدى ﴾ لكل سالك على مسلكها ﴿ ونور ﴾ سطوع احكام ﴿ يحكم بها النبيون ﴾ موسى وسواه الى محمد الالو ورد ما محا حكمها والحاكم الرسل ﴿ الذين اسلموا ﴾ اطاعوا وسلموا لاوامر الله ﴿ والربانيون ﴾ العلماء على العموم ﴿ والاحبار ﴾ علمآء الملل ﴿ بما استحفظوا ﴾ او دعهموه الله ﴿ من كتاب الله ﴾ ما حولوه ولا حاولوه ﴿ وكانوا عليه شهداء ﴾ ما

سلموا المحاول ويحول لاحكامه ﴿ فلا تخشوا الناس ﴾ الكلام مع الهود لاسرارهم ما دل على ارسال محمد او مع الحكام لحكمهم على ما امر الله ﴿ واخشون ولا تشتروا باياتي ثمناً قليلاً ﴾ ما رسمه الهود لعلمائهم لو الكلام لهم او ما رامه الحكام على الحكم على سوى امر الله ﴿ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ﴾ لو ادعى حل الحكم على سوى ما امر الله او ادعى عدم وروده حكماً ﴿ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن ﴾ رواه راو مردود ارده الواو على اسم العامل المؤكد وراو مسموك الحل على العامل المؤكد وما معه ﴿ والجروح قصاص ﴾ كلام ومحموله او مردود على اسم العامل المؤكد ﴿ فمن تصدق ﴾ سامح ﴿ به ﴾ سواه ﴿ فهو كفارة له ﴾ للسوى ﴿ ومن لم يحكم بما انزل الله ﴾ على العموم ﴿ فاولئك هم الظالمون وقفينا ﴾ هو الاسال واحداً اً ما لواحد ﴿ على اثارهم ﴾ الرسل واعمهم ﴿ بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه ﴾ لما اوحاه الله لموسى ﴿ من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ﴾ حاصل الهدى وما معه محله الحال ﴿ ومصدقاً ﴾ محله الحال ﴿ لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم ﴾ ورواه راو مكسور اللام على طرح محصل المصدر ﴿ اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وانزلنا اليك ﴾ الكلام مع الرسول محمد ﴿ الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ﴾ كله الموحى لسائر الرسل ﴿ ومهيمنا عليه ﴾ المراد الكلام المكرم كالئ لكل كلام اوحاه الله الى الرسول عما حوله اهل المرام لامر ما ﴿ فاحكم بينهم ﴾ ام موسى والروح لو راموا حكمك لهم ﴿ بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم ﴾ عادلاً ﴿ عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم ﴾ الكلام الامم ﴿ شرعة ﴾ اصله مسلك الماء اعاروه الى ما اسسه الله للعوالم معاراً مصرحا ﴿ ومنهاجا ﴾ مسلكا ﴿ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ﴾ على مسلك واحد ﴿ ولكن ﴾ ما اراد وحصل ما حصل ﴿ ليبلوكم فيما اتاكم ﴾ وهو سطوع امر كل طائع وعاص ﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ سارعوا لها ﴿ الى الله مرجعكم جميعاً ﴾ لدى المعاد ﴿ فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ وكل احد معامل على عمله ﴿ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان ﴾ لا ﴿ يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا ﴾ عما حكم الله واوحاه لك وارادوا سواه ﴿ فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴾ حالاً ومعاملهم على ما عداه مآلا ﴿ وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية ﴾ هو كما لو مال الحاكم مع احد اهل الدعوى وعدل عما هو عدل ﴿ يبغون ﴾

رواه راوعلى الكلام مع السامع ورواو على سواء ﴿ ومن ﴾ لا احد ﴿ احسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ اللام حال محل لدى ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء ﴾ المراد عدم ودهم ﴿ بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم ﴾ وصدر لا مرام له الا الود ولو لامر اداه له كروعه لا كامر ﴿ فانه ﴾ معدود ﴿ منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين ﴾ هم كل مواد لاعداء الله ودا مصمماً لاحلالهم الود سوى محله ﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض ﴾ عدم كمال اسلام ﴿ يسارعون فيهم ﴾ الى ودهم ﴿ يقولون ﴾ معللا كل واحد وداده لهم لامرهو ﴿ نخشى ان تصيبنا دائرة ﴾ ما اداره الدهر كعدم علو محمد واهل الاسلام اوعلوهم هم على الاسلام اولمدهم لهم لدى عسر المطعم وعلو اسعاره ورد الله عليهم لما اوحي ﴿ فعسى الله ان ياتي بالفتح ﴾ لرسوله على الاعداء ﴿ اوامر من عنده ﴾ كاهلاكهم وطردهم او الامر اطلاع رسوله على سوء صدورهم وسرهم ومكرهم واسلامهم الحاصل كلاماً وسطوع حالهم الى العالم كلهم ﴿ فيصبحوا ﴾ هولاء الاولى اسلموا كلاماً لا سرا ﴿ على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول ﴾ رواه راو مردوداً على معمول محصل المصدر ورواو مسموكا اول كلام مع الواو وعدمها ﴿ الذين امنوا ﴾ لدى اطلاعهم على احوالهم ﴿ اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم ﴾ اسلاماً ﴿ حبطت اعمالهم ﴾ كل عمل صالح لهم وهو محل سؤال لعدم ورود عمل صالح لهم اصلاً مع اصرارهم على عكس الاسلام ولو سلم ورود صالح الاعمال لهم سلم عدم هدمها ودوامها على حالها الاول لعدم صلاح سطوع سوء حالهم للورى هادماً لاعمالهم ولعل المراد الحكم على هدمها لدى العالم او هو حال محل ما اسرع هدم اعمالهم ﴿ فاصبحوا ﴾ صاروا ﴿ خاسرين يا ايها الذين آمنوا من يرتد ﴾ ورواه راوعلى الاصل وهو حل داله وعدم حلولها مع الدال الاول ﴿ منكم عن دينه فسوف ياتى الله بقوم ﴾ هم الوا والد موسى كما ورد ورواه الحاكم ﴿ يحبهم ﴾ هادي لهم ﴿ ويحبونه ﴾ كلهم رائم السلوك على مسلك اوامره ﴿ اذلة على المؤمنين ﴾ رحماء لاهل الاسلام ﴿ اعزة على الكافرين ﴾ مسلطهم الله على اعدائه وكاهر وهم ﴿ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ كلاهما مدح لهم ﴿ ذلك ﴾ اوماء الى مدائحهم ﴿ فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع ﴾ عطاؤه وكرمه ﴿ عليم ﴾ محل العطاء واهله ولما ردعوا عما هو وداد للاعداء حكى الله لهم محل الوداد واهله واوحي ﴿ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ﴾ المراد على اكمل الاحوال او حال ركوعهم والمدح

وارد لولد عم الرسول الاسد الكرار لما سأله سائل وهو راكع واعطاه حرصاً واسراعاً الى الاكرام ﴿ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ﴾ ورد ردا لما ادعاه اهل الاسلام كلاماً وهو ودادهم للاعداء روع علوهم على اهل الاسلام ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار ﴾ ورواه والد عمرو مكسوراً ﴿ اولياء واتقوا الله ﴾ دعوا وداد اعدائه ﴿ ان كنتم مؤمنين ﴾ لكل مـا وعد واوعد ﴿ واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزواً ولعباً ذلك ﴾ اوما الى سوء عملهم ﴿ بانهم قوم لا يعقلون ﴾ لامر وهو عدم الكمال دال على عدم العلم والادراك ﴿ قل ﴾ الامر لمحمد رسوله ﴿ يا اهل الكتاب ﴾ هم الهود ﴿ هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا ﴾ وهو الكلام المكرم ﴿ وما انزل من قبل ﴾ على الرسل الاول مرعهدهم كموسى والمراد مـا لكم مسلك لعدم المدح الا اسلام اهل الاسلام لله ورسوله والرسل الاول وما ورد لهم وكله مؤد الى المدح لا الى عكسه ﴿ وان اكثركم فاسقون ﴾ العامل المؤكد رده الواو مع معموله على محصل المصدر الآم لالأ وحاصل الكلام عدم مدحكم لاهل الاسلام وسلوككم على عكسه لاسلامهم للرسل وعدم اسلامكم ولما كلم الهود الرسول ما حاصله مسلككم اسوء المسالك اوحى الله لرسوله ﴿ قل ﴾ الامر لمحمد ﴿ هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر وهو عامل الكسر ﴿ لعنه الله ﴾ طرده ﴿ وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد ﴾ مردود رده الواو على وصل الاسم الموصول ﴿ الطاغوت ﴾ هو كل ما اطاعوه او المراد عدو آدم المطرود ﴿ اولئك شر مكاناً ﴾ لحلولهم دار الدرك وسوء الدار ﴿ واضل عن سواء السبيل ﴾ المسلك الوسط لا كدعوى ما ادعوه للروح ولا كما ادعوه الهود ﴿ واذا جاؤكم ﴾ الهود الاولى اسلموا كلاماً ﴿ قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ﴾ كلاهما حال الواو والمراد حلولهم مع اهل الاسلام وطلوعهم على حال واحد وسماعهم لكلام الرسول سدى ﴿ والله اعلم بما كانوا يكتمون ﴾ وهو اصرارهم على عدم الاسلام ﴿ وترى كثيراً منهم ﴾ الملأ للهود ﴿ يسارعون في الاثم ﴾ كل حرام او كل كلام لا اصل له ﴿ والعدوان ﴾ العول وعكس العدل ﴿ واكلهم السحت ﴾ الحرام ﴿ لبئس ما كانوا يعملون ﴾ عملهم المحرر ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ ينهاهم الربانيون ﴾ علماء سائر العلوم ﴿ والاحبار ﴾ علماء الملل والاحكام ﴿ عن قولهم الاثم ﴾ ما لا اصل له ﴿ واكلهم السحت ﴾ الحرام ﴿ لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ علماؤهم وهو عدم ردعهم لهم

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة ﴾ هو ممسك ماله كرم ولا عطآء وورد رد الما ادعوه ﴿ غلت ايديهم ﴾ دعاء لحصول الامر لهم ﴿ ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ﴾ عطآؤه وكرمه موسع لكل احد ﴿ ينفق كيف يشآء ﴾ مع وسع العطآء لواحد وعدم وسعه لواحد على ما ادى له علمه احوال الكل ﴿ وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك ﴾ هو الكلام المكرم ﴿ طغيانا وكفرا ﴾ لعدم اسلامهم له ﴿ والقينا بينهم العداوة والبغضآء الى يوم القيمه ﴾ كل واحد سلك مسلكا سوى مسلك سواه ﴿ كلما اوقدوا نارا للحرب ﴾ مع الرسول الاكرم واهل الاسلام ﴿ اطفأها الله ﴾ المراد كلما ارادوه ردهم ﴿ ويسعون في الارض فسادا ﴾ ما مسماه الاله ﴿ والله لا يحب المفسدين ﴾ معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ ولو ان اهل الكتاب آمنوا ﴾ اسلموا لمحمد ﴿ واتقوا ﴾ ما عدد لهم ومرحكه ﴿ لكفرنا عنهم سيئاتهم ﴾ ما اصدروه اولا ﴿ ولا دخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل ﴾ على ما اوحاه الله لهم ولاحاولوهما ولا حولوهما ولا اسروا احكامهما ﴿ لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ﴾ المراد لوسع الله لهم العطآء ﴿ منهم امة مقتصده ﴾ سلكوا مسلك العدل وهم الاولى اسلموا لمحمد كولد سلام وسواه ﴿ وكثير منهم سآء ما يعملون ﴾ ٥ حاصل الكلام حال محل ما اسوء عملهم ﴿ يا ايها الرسول بلغ ﴾ كل ﴿ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ﴾ رواه راو على الواحد وراو على العدد والمراد اسرارك حكما واحدا كاسرارك سائر الاحكام على حد سوآء ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ دمك معصوم لا وصول لهم الى روحك ﴿ ان الله لا يهدى القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء ﴾ مسلك مراعى امره ﴿ حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ﴾ كما اوحى الله مع عدم اسرار حكم ما ﴿ وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك ﴾ وهو كلامه المكرم ﴿ طغيانا وكفرا ﴾ لعدم اسلامهم له ﴿ فلا تاس على القوم الكافرين ﴾ لعود سوء مسراهم وعملهم لهم ﴿ ان الذين امنوا والذين هادوا ﴾ الهود ﴿ والصائبين ﴾ معطوف على اول الكلام ومحموله مطروح وهو حكمهم كحكم الاول ﴿ والنصارى من امن بالله ﴾ ورسله ولولاه لما صح اسلامه ﴿ واليوم الاخر وعمل صالحا ﴾ الاسم الموصول اول كلام محموله ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ وهو دال محمول اسم العامل المؤكد ﴿ ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل ﴾ على لا اله الا الله واسلامهم للرسل ﴿ وارسلنا اليهم رسلا كلما جآءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا

يعملون ﴾ معموله لما حكى الحال ﴿ وحسبوا ان لا تكون ﴾ رواه راو معمولاً لمحصل المصدر
وراو مسموكاً والعامل اصله العامل المؤكد وعلى كل لو للمصدر او المؤكد هو وما معه سد
مسد ما رامه العامل الاول ﴿ فتنة ﴾ لهم مع عدم اسلامهم وحل العهد واعدامهم الرسل
﴿ فعموا ﴾ ما راوا الهدى ﴿ وصموا ﴾ ما سمعوا دلائله لما امروا مسا سواه لهم لا مساس
﴿ ثم تاب الله عليهم ﴾ لما عادوا الى الله ﴿ ثم عموا وصموا ﴾ رواهما راو على المعلوم وراو
على سواه والمراد عماهم الله وصمهم ﴿ كثير منهم ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر
او واو عموا وصموا للعدد وهو معموله كما كلوهم او محمول على مطروح هو اهل العمى والصمم
﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ ومعاملهم على سوء اعمالهم ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح بن مريم ﴾ لما حكموا الا اله الا واحد وحكموا على ورود الروح الما صار حكمهم
على الله هو الروح ولو ما صرحوا كلاماً ﴿ وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربي
وربكم ﴾ ما ادعى وروده الما ادعى وروده مملوكاً والمملوك سوى الاله ﴿ انه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار ﴾ ما لهم راد لما اعد الله لهم
﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ﴾ المراد احدهم وهما الروح وامه ﴿ وما من
اله الا اله واحد ﴾ رد لدعواهم ﴿ وان لم ينتهوا عما يقولون ﴾ وما وحدوه ﴿ ليمسن الذين
كفروا ﴾ المراد داموا على عدم علمهم وعماهم ﴿ عذاب اليم ﴾ ودال الحمل على الدوام هو
﴿ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه ﴾ لما اساؤا وهو الحلول او هو احد عدد ﴿ والله
غفور رحيم ﴾ لكل عائد له عما صدر ومردوع عما اوعده على عمله ﴿ ما المسيح بن مريم
الا رسول قد خلت من قبله الرسل ﴾ ما هو الا رسول كالرسل الاول اعطاه الله رد
الروح كما اعطاه لموسى لما رد الروح الى عصا وورد ولا والد له هاآدم لا والد له ولا ام
وهو اصلح لدعواهم لما ادعوها له ﴿ وامه صديقة كانا ياكلان الطعام ﴾ كسائر ولد ادم
وما حال الاله اكل الطعام ﴿ انظر كيف نبين لهم الايات ﴾ على الوحدة ﴿ ثم انظر
انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما ﴾ هو الروح واورد له ما لامر وهو لورد الى حاله لما
ادرك ولا ملك ﴿ لا يملك لكم ضراً ﴾ اورده اولا لوروده اهم ﴿ ولا نفعا والله هو السميع ﴾
لكلامكم ﴿ العليم ﴾ عالم احوالكم ﴿ قل يا اهل الكتاب ﴾ اهم موسى والروح ﴿ لا تغلوا ﴾
هو الوصول الى ما وراء الحدود ﴿ في دينكم غير الحق ﴾ كدعوى ورود الروح الما
﴿ ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل ﴾ هم والدهم الاولى مر عهدهم اولا ﴿ واضلوا
كثيراً وضلوا عن سواء السبيل ﴾ مسلك الهدى والسواء الوسط ﴿ لعن الذين كفروا

من بني اسرائيل على لسان داود ﴾ دعاوا وود على اهل محل معلوم لما عصوا اوامر الله وحول الله صورهم ﴿وعيسى بن مريم﴾ دعا على اهل الموائد وحول الله صورهم الى سوى صور ولد ادم ﴿ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ﴾ المراد ارادوا عمله ﴿ لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ ٥ علمهم المحرر ﴿ ترى كثيراً منهم يتولون الذين كفروا ﴾ وداداً وحملهم على ودهم لهم حسدهم للرسول واهل الاسلام ﴿ لبئس ما قدمت لهم انفسهم ﴾ لورودهم على موارده لدى المعاد ﴿ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي ﴾ محمد او رسولهم ﴿ ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴾ لما مالوا الى سوى ما امرهم الله ﴿ لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ﴾ اهل الحرم الحرام لمرودهم وسلوكهم مسالك الهوى ﴿ ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ﴾ لعدم مرودهم كما مرد اولئك ولحصول هممهم الى العلم والعمل ﴿ ذلك بان منهم قسيسين ورهباناً وانهم لا يستكبرون ﴾ ولما اسمع الرسول رهطا لهم كلام الله ومالوا له واسلموا اوحى الله لرسوله ﴿واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع حزناً مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا ﴾ لكلامك او لرسولك محمد ﴿ فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ المراد مع اهل الاسلام لادائهم لها على الامم لدى المعاد كما مر ﴿ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ﴾ كلامه الموحى لرسوله ﴿ ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾ اهل الاسلام دار المأوى والسرور السرمد ﴿فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ﴾ لسلوكهم مسالك الاسلام لما سطع لهم دالة ﴿ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ﴾ لما حكى حال اهل الاسلام ووعدهم حكى حال عكسهم واوعدهم وسرد ما اعد لاولئك وما اعد لهؤلاء ولما صمم رهط لاهل الاسلام على عهد الرسول على دوام الصوم وطول السهر والسهاد وعدم اكل اللحم والودك وعدم الوطئ اوحى الله لرسوله ردعا لهم عما صمموا ﴿ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ﴾ حدود ما حلل لكم الى ما حرم ﴿ ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقناكم حلالاً طيباً واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ﴾ هو ما اسرع له كلام المرء ولا عمد كلا والله ووالله وما حكمه كحكمه اوما الى المرء على حصوله عالماً حصوله والامر على عكس ما علم ﴿ ولكن يواخذكم بما عقدتم ﴾ رواه راو كسدد وراو كورد وراو

كماهد والمراد ما آلى المرء على حصوله ﴿ فكفارته اطعام عشرة مساكين ﴾ لكل واحد مدًا والصلع لواحد وواحد ﴿ من اوسط ما تطعمون اهليكم ﴾ لا اعلاه ولا احطه ﴿او كسوتهم ﴾ كما لو عممهم او اعطى لكل واحد رداء ﴿او تحرير رقبة ﴾ والاسلام مراعى ﴿فمن لم يجد ﴾ واحدا مما حرر ﴿ فصيام ثلاثة ايام ﴾ مع وصلها او مع عدم الوصل ﴿ ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم ﴾ والامر على عكس ما آلى احدكم ﴿ واحفظوا ايمانكم ﴾ كما لو الى على عدم وروده الى محل معلوم دام على ما الى الا لو الاصلح وروده ﴿ كذلك يبين الله لكم آياته ﴾ احكامه ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ آلاءه على ما سهل لكم ﴿ يا ايها الذين آمنوا انما الخمر ﴾ السكر وكل مسكر حكمه حكمه ﴿ والميسر ﴾ مصدر كالموعد وهو الوصول الى مال سواء على مسالك واصطلاح محرم معلوم لهم ﴿والانصاب ﴾ كود وسواع ﴿ والازلام ﴾ عود كالسهام محرر على احدها العمل وعلى احدها الردع وعلى احدها عدمهما كما رام احدهم امرًا اسرع الى مودعهما ورام حكمه له على العمل او عدمه كما امره السهم المحرر عمل ﴿ رجس ﴾ عمل مكروه ﴿ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ وهو حكم مؤكد للردع عما هو سكر لسرده له اولا ﴿ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ﴾ اورد هل اعلاما لوصول امر الردع الى حده وهو اردع لاهل الادراك والاحلام ﴿ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا ﴾ الورود على موارد روعهما لكم ﴿ فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ وهو اداء لكم كما امر ﴿ليس على الذين آمنوا جناح ﴾ ملام ﴿فيما طعموا ﴾ اولا مما حرر سكرا وسواه ﴿ اذا ما اتقوا ﴾ كل محرم ﴿وامنوا ﴾ داموا على الاسلام ﴿وعملوا الصالحات ثم اتقوا ﴾ لما ورد لهم الردع عما هو سكر وسواه ﴿وامنوا ﴾ اسلموا وسلموا لعدم حله ﴿ ثم اتقوا واحسنوا ﴾ داموا على كل عمل صالح ﴿ والله يحب المحسنين ﴾ المراد مكرمهم على صالح اعمالهم ﴿ يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء ﴾ مرسل لكم حال احرامكم ﴿ من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ﴾ وصار المصاد واردا الى رحالهم ﴿ ليعلم الله ﴾ علم سطوع او اورد العلم واراد حصول معلومه ﴿ من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك ﴾ واصطاد فله عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ﴾ واحده حرام كرداح وردح والمراد حال الاحرام ﴿ ومن قتله منكم متعمدًا فجزاء ﴾ اول كلام مطروح المحمول وهو على صائده هو ﴿ مثل ﴾ ورواه راو مكسورا ﴿ ما قتل من النعم ﴾ صورا او اموالا

يحكم به ذوا عدل منكم ﴾ لها ادراك كامل ﴿ هديا ﴾ حال الهاء المكسور محله ﴿ بالغ الكعبة ﴾ المراد سال دمه وسط الحرم ﴿ او ﴾ على صائده ﴿ كفارة طعام ﴾ محمول على مطروح ورواه راو مكسورا ﴿ مساكين او ﴾ على صائده ﴿ عدل ﴾ ورواه راو مكسور الاول ﴿ ذلك ﴾ الطعام ﴿ صياما ﴾ او ما ساوى الاطعام مما هو صوم على عدد المعطى لهم ﴿ ليذوق وبال ﴾ هو ما حمله عسر ﴿ امره عفا الله عما سلف ﴾ ما صاده المرء حال الاحرام لدى عدم ورود الردع ﴿ ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر ﴾ سمكه وحده او كل ما لا عمر له الا وسط الماء وداله ما ورد وهو هو الطهور ماؤه الحل هالكه ﴿ وطعامه ﴾ المراد طعام الماء وهو ما رماه هالكا ﴿ متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ﴾ لو صاده المحرم ولو صاده الحلال حل له اكله ﴿ واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام ﴾ الحرم ﴿ قياما ﴾ ورواه راو كارم وهو حال او مصدر ﴿ للناس ﴾ اعلاء لامر حالهم ومعادهم ﴿ والشهر الحرام ﴾ المراد الحرم كلها ﴿ والهدى ﴾ ما اهدوه للحرم ﴿ والقلائد ﴾ ما علموه وارسلوه ﴿ ذلك ﴾ الحكم المسطور وهو حصول ما عدده اعلاء لامر حال اهل الحرم واعدادهم او اوما الى ردع المحرم ﴿ لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب ﴾ لكل معاد له ﴿ وان الله غفور رحيم ﴾ لكل موال له ﴿ ما على الرسول الا البلاغ ﴾ لكم ﴿ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ قل لا يستوي الخبيث ﴾ الحرام ﴿ والطيب ﴾ الحلال مالا واعمالا ﴿ ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسالوا ﴾ الرسول ﴿ عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم ﴾ لعسرها ﴿ وان تسالوا عنها حين ينزل القرآن ﴾ المراد على عهد الرسول المكرم ﴿ تبدلكم ﴾ والعسر حاصل لكم والمراد دعوا سوال الرسول ﴿ عفا الله عنها ﴾ مما صدر او لا ﴿ والله غفور حليم قد سالها ﴾ واخ ﴿ قوم من قبلكم ﴾ رسلهم وورد لهم احكام سؤالهم وعسر الامر على اهل السؤال ﴿ ثم اصبحوا ﴾ صاروا ﴿ بها كافرين ﴾ لعدم عملهم على مسلك ما سالوه وامروا اوحاه الله لرسوله لما اطالوا سؤال الرسول ولو داموا على مسراهم وما ورد لهم الردع لحصل العسر على الامم ﴿ ما جعل الله من بحيرة ﴾ ما ارصدوا درها الى ما هو كود وسواع ﴿ ولا سائبة ﴾ ما ارصدوها لها وحرموا حط الحمل على اعلاها ﴿ ولا وصيلة ﴾ ما وصل ولدها على اصطلاح لهم ﴿ ولا حام ﴾ ما اولد عددا معلوما وكما اكمل العدد حرموا اكله ولحمه وودعوه لكل

الله لهم ﴿ ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب ﴾ لما حرموها وادعوا المحرم لهما
هو الله ﴿ واكثرهم لا يعقلون ﴾ هل له اصل ام لا وهل هو محرم ام لا لسلوك كل على
مسلك والده ﴿ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول ﴾ الى حكمه ﴿ قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا او لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون يا ايها الذين
آمنوا عليكم انفسكم ﴾ اكلاؤها وهموا واسرعوا لصلاحها ﴿ لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ ومعاملكم على عملكم ﴿ يا ايها الذين آمنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ﴾ المراد دلائل الحمام ﴿ حين الوصية ذوا عدل
منكم ﴾ هم اولوا الارحام او عكسهم صار امره ساطعاً وحكمه لامعاً ﴿ ان انتم ضربتم في
الارض ﴾ محلا ومرحلا ﴿ فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة ﴾ للعصر
او الاعم ﴿ فيقسمان بالله ان ارتبتم ﴾ الكلام مع اهل الهالك ﴿ لا نشتري به ﴾ المآء
لما آلى الى كلاهما ﴿ ثمناً ﴾ ادى له طمع ما ﴿ ولو كان ذا قربى ﴾ المراد المرء المؤلى له
﴿ ولا نكتم شهادة الله ﴾ ما حملاه اوّلا ﴿ انا اذاً لمن الآثمين فان عثر ﴾ اطلع
﴿ على انهما استحقا اثماً ﴾ لاداءهما لما على سوى ما حملاه ﴿ فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم ﴾ وهم اهل الهالك ﴿ الاوليان ﴾ محمول على اول كلام
مطروح هوهما ﴿ فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذاً لمن
الظالمين ذلك ﴾ الحكم المسطور ﴿ ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد
ايمان بعد ايمانهم ﴾ كما لو عاد الامر وآلى اهل الهالك ﴿ واتقوا الله واسمعوا ﴾ ما اوصاكم
الهالك سماع ادراك ﴿ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ والحكم المسطور محو المؤدي
لا الكلام على احد احكامه ﴿ يوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اذكر ﴿ يجمع الله
الرسل ﴾ لدى المعاد ﴿ فيقول ﴾ لهم ﴿ ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام
الغيوب ﴾ عدموا العلم حال السؤال لهول المعاد او المراد لا علم لاحد مع علمك رد اللامر
الى علمه ﴿ اذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ قال الله يا عيسى
ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس ﴾ الملك والرسول
المكرم وهو رسول الله الى الرسل ﴿ تكلم الناس في المهد وكهلاً ﴾ المراد كلامك لهم
حال حلولك المهد وكلامك لهم كهلا كلاهما على حدّ سوآء معدلا مكملاً ﴿ واذ علمتك
الكتاب ﴾ ما ورد للرسل او لا سوى المسرود او علم الرسم ﴿ والحكمة والتوراة والانجيل
واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيراً باذني وتبرىء الاكمه ﴾

المولود اعمى كما مر ﴿ والابرص واذ تخرج الموتى ﴾ كسام وما عمر وحالا عاد له الحمام وسواه وعمروا ولد ﴿ باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك ﴾ العود لما راموا اهلاكه ﴿ اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان ﴾ ما ﴿ هذا الا سحر ﴾ ورواه راو ساحر ﴿ مبين واذا وحيت الى الحواريين ﴾ مورده الحور وهو عكس السواد وصار اسما لهم لحصوله لهم وهم حور او لما حور واكل كساء ورداء سموا حورا ﴿ ان آمنوا بي وبرسولي ﴾ الروح ﴿ قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد ﴿ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ﴾ المراد لو سال الروح مولاه هل الله مطاوع له ﴿ ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ﴾ ودعوا سؤالكم ﴿ ان كنتم مؤمنين ﴾ على الحال الكامل ﴿ قالوا نريد ﴾ سؤالها له ﴿ ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ﴾ لما ادعى الارسال ﴿ ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى بن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا ﴾ سرورا عائدا ﴿ لاولنا ﴾ معمول على اصطلاح العامل المكرر وكرر العامل ﴿ واخرنا وآية منك ﴾ لارسال الروح ﴿ وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها ﴾ رواه راو ككرم وراو كسدد ﴿ عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ﴾ المراد اهل عصرهم وعالمه او على العموم وارسلها الله لهم مع الاملاك ولما اطلعوا على وسط الوعاء راوا لحما وكعكا وسمكا لا حسك له كله دسم وحولها ملح وسواه وامروا اوامر وما سلكوا على مسالكها وحول الله صورهم ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد ﴿ قال الله ﴾ اورد ما مر واراد ما هو وارد على مسلك المعار المصرح والسوال المحرر صادر لدى المعاد ما مر حكمه ﴿ يا عيسى بن مريم أانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ﴾ ما اسره ﴿ ولا اعلم ما في نفسك ﴾ ما هو معلوم لك ﴿ انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ﴾ وهو ﴿ ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني ﴾ لدى حمله وسمكه الى السماء ﴿ كنت انت الرقيب عليهم ﴾ المطلع على اعمالهم والكالىء لها ﴿ وانت على كل شيء شهيد ﴾ مطلع على اعمالهم وكلامهم واعمال سواهم وكل ما عداه ﴿ ان تعذبهم ﴾ المراد الاولى داموا على سوء حالهم ﴿ فانهم عبادك ﴾ كلهم لك مملوك ﴿ وان تغفر لهم ﴾ للاولى عادوا عما صدر وحصل واسلموا لك ووحدوك ﴿ فانت العزيز الحكيم قال الله ﴾ اصل ما هو حاصل محل ما حصل على مسلك المعار

المصرح كما مر لو حمل على عدم كمال الكلام الاول ولو حمل الكلام الاول على الكمال لاوامره معلوم ﴿ هذا يوم ينفع الصادقين ﴾ حال دار ورود الاواسر لهم ﴿ صدقهم ﴾ لوصولهم الى دار الحصول على الاعمال ﴿ لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ﴾ لما اطاعوه ﴿ ورضوا عنه ﴾ لما اكرمهم ﴿ ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض وما فيهن ﴾ عوالم وامطارا وماكلا وما سواها ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ ومورده اكرام كل طائع وما اعده لكل عاص

سورة الانعام مكية وهي مائة وخمس وستون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الحمد ﴾ هو مرد المحامد المردود ورودها الى عمل الطوع ﴿ لله ﴾ وهل المراد الاعلام للاسلام له او لسلوك الامم وحمدهم كما حمد هو او المراد كلاهما وهو الاولى ﴿ الذي خلق السموات والارض ﴾ اوردهما لما هما ادل على الواحد الاحد مرآى ﴿ وجعل الظلمات والنور ﴾ كل سواد دامس وعكسه ﴿ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ﴾ ادعوا سواه معادلا له ومساو ﴿ هو الذي خلقكم ﴾ المراد والدكم ادم ﴿ من طين ثم قضى اجلا ﴾ عمرا لكم لدى كماله حصول حمامكم ﴿ واجل مسمى عنده ﴾ وهو حال معادكم له ﴿ ثم انتم تمترون ﴾ وعودكم الى دار المعاد اسهل على دعواكم مما هو اصله كله عدم ومع كل هؤلاء الدلائل ما ادركه احلامكم ﴿ وهو الله ﴾ اله ومسمى ﴿ في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ﴾ كل عمل صالح لكم وسواه ﴿ وما تاتيهم ﴾ الماء لاهل الحرم ﴿ من ﴾ مؤكد لا مؤدي له ﴿ آية من آيات ربهم ﴾ هو كلامه المكرم ﴿ الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق ﴾ الكلام المكرم الموحى الى رسوله الاكرم ﴿ لما جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون ﴾ لدى حلول ما اعده الله لهم او لدى علو امر الاسلام واهله ﴿ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن ﴾ هو ما عهد عمرا الى ولد آدم او هو اهل عصر لهم رسول او عالم له مدار امرهم ﴿ مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم ﴾ اموالا وملكا ﴿ وارسلنا السماء ﴾ المطر ﴿ عليهم مدرارا

وجعلنا الانهار تجري من تحتهم ﴾ الماء لدورهم على مسالك المرسل ﴿ فاهلكناهم بذنوبهم ﴾ عدم اسلامهم للرسل ﴿ وانشأنا من بعدهم قوماً آخرين ولو نزلنا عليك كتاباً ﴾ محرراً ومرسوماً ﴿ في قرطاس فلمسوه ﴾ مسوه ﴿ بايديهم لقال الذين كفروا ان ﴾ ما ﴿ هذا الا سحر مبين وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ انزل عليه ﴾ على محمد ﴿ ملك ﴾ معه مسلم لكل ما ادعاه ﴿ ولو انزلنا ملكاً لقضي الامر ﴾ لادى الامر الى هلاكهم ﴿ ثم لا ينظرون ﴾ لا امهال لهم لحصولهم على مرادهم وما سألوه كما حصل للامم الاول ﴿ ولو جعلناه ﴾ المراد لهم او الرسول ﴿ ملكاً لجعلناه رجلاً ﴾ لامر وهو مرأى الملك مروع لولد آدم ﴿ وللبسنا عليهم ما يلبسون ﴾ ولما ادركوه هل هو ملك او احد ولد آدم ﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك ﴾ سلى الله رسوله ﴿ فحاق ﴾ احاط ﴿ بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ وهو هلاكهم ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ وسلهم دمرهم الله كلهم ﴿ قل لمن ما في السموات ملكاً ومملوكاً ﴿ قل لله ﴾ لو ما صرحوا هم لك ﴿ كتب على نفسه الرحمة ﴾ للعوالم كرماً الامهال لهم وعدم اسراع اهلاكهم وسواها ﴿ ليجمعنكم الى يوم القيمة ﴾ لورودكم على موارد اعمالكم ﴿ لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم ﴾ لما اوردوها موارد الهلاك ﴿ فهم لا يؤمنون وله ما سكن ﴾ حل ﴿ في الليل والنهار ﴾ العالم كله ملكاً ومملوكاً ﴿ وهو السميع العليم قل ﴾ لهم ﴿ أغير الله اتخذ ولياً ﴾ الماء ﴿ فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ﴾ لله ﴿ ولا تكونن من المشركين ﴾ معمول لعامل ام الواو مطروح على سوى المعلوم ولله الامر ﴿ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف ﴾ رواه واو للمعلوم وواو لسواه ﴿ عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ان يمسسك الله بضر ﴾ كدآء او عدم ﴿ فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير ﴾ كما لو سلمك واعطاك اموالا ﴿ فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده ﴾ علو ملك ﴿ وهو الحكيم الخبير ﴾ لما سألوا الرسول الدال على ارساله لردهم على الهود اوحى الله لرسوله ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد ﴾ لو ما هم صرحوا لك ﴿ بيني وبينكم واوحي الى هذا القرآن لانذركم ﴾ الكلام مع اهل الحرم ﴿ به ومن بلغ ﴾ وهل له حكم الكلام المكرم ولد آدم وسواهم ﴿ أئنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى قل ﴾ لهم ﴿ لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون ﴾ معه كود وسواع ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه ﴾ الماء لمحمد رسوله

﴿ كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم ﴾ لما اوردوها موارد هلاكها ﴿ فهم لا لا يؤمنون ﴾ لمحمد رسوله ﴿ ومن ﴾ لا احد ﴿ اظلم ممن افترى على الله كذبا ﴾ وساوى معه سواه ﴿ او كذب بآياته ﴾ كلامه المكرم ﴿ انه لا يفلح الظالمون ويوم ﴾ معمول لمطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم ﴾ المراد كل آله لكم ﴿ الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم ﴾ دعواهم وسماها كما سماها لورودها ولا اصل ﴿ الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظروا كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ على الله ﴿ ومنهم من يستمع اليك ﴾ كلام الله وجعلنا على قلوبهم اكنة ﴾ كلولا ل ﴿ ان ﴾ لا ﴿ يفقهوه وفي اذانهم وقرا ﴾ صمما لاسماع معه سماع ادراك ﴿ وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان ﴾ ما ﴿ هذا الا اساطير ﴾ عدد لاسطار وهو ما لا اصل له ﴿ الاولين وهم ينهون عنه ﴾ الهاء اما للكلام المكرم او للرسول والمراد الاسلام له ﴿ وينأون عنه ﴾ هلكوا واهلكوا ﴿ وان ﴾ ما ﴿ يهلكون الا انفسهم ﴾ لعود سوء عملهم لهم ﴿ وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ﴾ الى الدار الاولى ولا نكذب بآيات ربنا ونكون ﴾ كلاهما مسموك على اول الكلام او معمول لمحصل المصدر المطروح وراء واو مع وروى راو عمل محصل المصدر له والاول مسموك ومكمل لو مطروح وهو له اي الرسول امرا ما ﴿ من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ﴾ هو سوء اعمالهم لا اصرار على الاسلام ﴿ ولوردوا ﴾ الى الدار الاولى ﴿ لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقالوا ﴾ مردود رده الواو على لعادوا ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا ﴾ طال امره ﴿ على ربهم ﴾ للسؤال ﴿ قال أليس هذا ﴾ المعاد ﴿ بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ﴾ المراد حرموا اكرامه وآلاءه ﴿ حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة ﴾ حال او مصدر ﴿ قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ﴾ الهاء للدار الاولى ولو ما مر لها اسم لعلمها ﴿ وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو ﴾ وما احوالها الا احوال لهو الهى العالم عما هو الصالح لهم ﴿ وللدار الآخرة خير للذين يتقون ﴾ لدوامها ودوام سرورها وروى راو ولدار والحكم المسطور رد على دعواهم ما للمرء الا الدار الاولى ولا معاد ولا عود الى الله ﴿ افلا يعقلون ﴾ ورواه راو على الكلام مع السامع ﴿ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ﴾

ووراهُ راو كاكرم والمراد كلهم سرا مسلم لك ﴿ ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد
كذبت رسل من قبلك ﴾ سلي الله رسوله المطهر ﴿ فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى
اتاهم نصرنا ﴾ هلاك امهم كما هلاك هولاء صادر ﴿ ولا مبدل لكلمات الله ﴾ مواعده
﴿ ولقد جاءك من نبإ المرسلين ﴾ ما سلاك ﴿ وان كان كبر عليك اعراضهم ﴾ لحرصك
على اسلامهم ﴿ فان استطعت ان تبتغي نفقا ﴾ مسلكا ﴿ في ﴾ وسط ﴿ الارض اوسلما في
السماء ﴾ مصعدا الى السماء ﴿ فتاتيهم باية ﴾ مما سألوك ومكمل العامل مطروح والمراد اعمل
والادع الحكم لله ﴿ ولو شاء الله ﴾ هداهم ﴿ لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ﴾
حارصا على حصول امر ما اراده الله حالاً او مآلا ﴿ انما يستجيب ﴾ دعاءك الى الاسلام
﴿ الذين يسمعون ﴾ سماع ادراك ﴿ والموتى ﴾ المراد هولاء الاولى ما اسلموا وسماهم كما
سماهم لعدم سماعهم اوامر الله ﴿ يبعثهم الله ﴾ لدى المعاد ﴿ ثم اليه يرجعون ﴾ وهو
معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ انزل عليه اية من ربه ﴾ كعصا موسى
وسواها ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ان الله قادر على ان ينزل ﴾ ووراه راو كاكرم ﴿ اية ﴾ كما
سالوا ﴿ ولكن اكثرهم لا يعلمون ﴾ ورودها لهم هو هلاكهم ﴿ وما من ﴾ لا مودى له
﴿ دابة في الارض ولا طائر ﴾ وسط الهواء ﴿ يطير بجناحيه الا امم امثالكم ﴾ ما كلا
واعمارا واحوالاً ﴿ ما فرطنا في الكتاب ﴾ اللوح لما هو محرر وسطه اعمارا لكل واحوالهم
﴿ من ﴾ لا مودى له ﴿ شيء ﴾ ما حرر وسطه ﴿ ثم الى ربهم يحشرون ﴾ وهو معامل
كل على عوله او عدله ﴿ والذين كذبوا باياتنا ﴾ الكلام المكرم ﴿ صم ﴾ ما هم سامعوه
سماع ادراك ﴿ وبكم في الظلمات ﴾ سواد عدم الاسلام وعمى عدم العلم ﴿ من يشاء الله
يضلله ومن يشاء ﴾ هداه ﴿ يجعله على صراط ﴾ مسلك ﴿ مستقيم ﴾ سوى وهو
الاسلام ﴿ قل ﴾ الامر لمحمد والمراد لاهل الحرم ﴿ ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ﴾ كما
حصل للامم الاولى مر عهدها ﴿ او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ﴾ لرده لا ﴿ ان كنتم
صادقين ﴾ ادعوا ما هو كود وسواع لرده ﴿ بل اياه ﴾ لا سواه ﴿ تدعون ﴾ لكل
امر مكروه لكم ﴿ فيكشف ما تدعون اليه ان شاء ﴾ رده ﴿ وتنسون ما تشركون ﴾ معه
﴿ ولقد ارسلنا الى امم من ﴾ لا مودى له ﴿ قبلك ﴾ رسلاً وما اسلموا لهم ﴿ فاخذناهم
بالباساء ﴾ العدم وعدم المال ﴿ والضراء ﴾ الداء ﴿ لعلهم يتضرعون فلولا ﴾ هلا ﴿ اذ
جاءهم باسنا تضرعوا ﴾ المراد ما دعوا الله لرده مع حصول ما دعاهم لدعاهم له ﴿ ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾ واصروا على عملهم ﴿ فلما نسوا ما

ذكروا به ﴾ ما روعوا حصوله لهم وهو العدم والداء ﴿ فتحنا ﴾ وروواه راو كسد ﴿ عليهم ابواب كل شيء ﴾ كل الآلاء ﴿ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ﴾ لا امل لهم اصلاً ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا ﴾ المراد اصطلموا ﴿ والحمد لله رب العالمين ﴾ على علو امر الرسل وهلاك اعداء الله ﴿ قل ﴾ لاهل الحرم ﴿ ارايتم ان اخذ الله سمعكم ﴾ اصمكم ﴿ وابصاركم ﴾ اعماكم ﴿ وختم على قلوبكم ﴾ سد مسالك ادراككم ﴿ من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الايات ﴾ الدلائل على لا اله الا الله ﴿ ثم هم يصدفون قل ارايتم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة ﴾ مع الدال على وروده اولاً ﴿ هل يهلك ﴾ ما هالك ﴿ الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ﴾ لكل مسلم ﴿ ومنذرين ﴾ لكل عاص ﴿ فمن امن واصلح ﴾ عمله ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ﴾ لا املك عطاءه للامم ﴿ ولا اعلم الغيب ﴾ ما اسر امره ﴿ ولا اقول لكم اني ملك ﴾ احد الاملاك ﴿ ان ﴾ ما ﴿ اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوى الاعمى ﴾ عكس المسلم ﴿ والبصير ﴾ المسلم لا ﴿ افلا تتفكرون وانذر ﴾ روع ﴿ به ﴾ الماء لكلام الله المكرم ﴿ الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ﴾ سواه ﴿ ولي ولا شفيع ﴾ حال واو معمول محصل المصدر وهم كل مسلم عاص ﴿ لعلهم يتقون ﴾ لعلهم مصلحوا اعمالهم ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ لا امرًا سوى الله اوحاه الله لرسوله لما اراد الرسول طرد كل مسلم معدم طمعًا لاسلام اهل اللؤم ﴿ ما عليك من حسابهم من ﴾ لا مودى له ﴿ شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ﴾ لو حصل طردك لهم ﴿ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ﴾ الاحط مع الاعلى واهل العدم مع اهل الاموال لوصول الاحط والمعدم الى الاسلام وعدم وصول سواهم له ﴿ ليقولوا ﴾ اولو العلى والاموال ﴿ اهؤلاء ﴾ اهل العدم ﴿ من الله عليهم من بيننا ﴾ وهداهم ومرادهم لو ما سلكه هولاء هو الهدى لحصل لهم اولاً ﴿ اليس الله باعلم بالشاكرين ﴾ رد الله دعواهم ﴿ واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل ﴾ لهم ﴿ سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه ﴾ وواه راو مكسورا ﴿ من عمل منكم سوءا بجهالة ﴾ حال محل الحال لمعمول عمل العائد على الاسم الموصول ﴿ ثم تاب ﴾ عاد الى الله ﴿ من بعده ﴾ الماء للعمل ﴿ واصلح ﴾ عمله ﴿ فانه ﴾ الماء لله ﴿ غفور ﴾ له ﴿ رحيم ﴾ لحاله ﴿ ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد

الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم ﴾ آكد عدم سلوكه على مسالكهم ﴿ قد ضللت اذا ﴾ لو حصل سلوكه على ما سلكوه ﴿ وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ﴾ هو حلول ما روعهم لو ما اسلموا ﴿ ان ما ﴿ الحكم الا لله يقضى ﴾ وروى راو محلها صادا ﴿ الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به ﴾ حلول ما اوعدهم على عدم اسلامهم ﴿ لقضى الامر بيني وبينكم ﴾ المراد لاسرع الى اهلاككم ﴿ والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب ﴾ هو كل مسالك موصل الى علمه ﴿ لا يعلمها الا هو ﴾ وعدها هو عصر المعاد وحلول الامطار وما حل وسط الارحام وما كل احد وارده وعصر حمام كل واحد ومحل وروده ﴿ ويعلم ما في البر والبحر ﴾ المراد ما اسر وعكسه معلوم له ﴿ وما تسقط من ﴾ لا مودى لها ﴿ ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ﴾ هو اللوح ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ﴾ حال عكس السهر وسماه كما سماه لعدم الاحساس على سلك المعار المصرح ﴿ ويعلم ما جرحتم ﴾ حصله كلكم وعمله ﴿ بالنهار ثم يبعثكم فيه ﴾ رادا لكم احساسكم وحواسكم ﴿ ليقضى اجل مسمى ﴾ هو العمر ﴿ ثم اليه مرجعكم ﴾ عودكم لدى حلول الاعمار وورود الحمام ﴿ ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ معاملكم على اعمالكم ﴿ وهو القاهر فوق عباده ﴾ علو ملك لا علو محل ﴿ ويرسل عليكم حفظة ﴾ لكلاء الاعمال وهم الكرام ﴿ حتى اذا جاء احدكم الموت توفته ﴾ ورواه راو مع عدم الدال على عكس المرء ﴿ رسلنا ﴾ هم ملك الحمام وارداؤه ﴿ وهم لا يفرطون ﴾ كعدم اسراعهم الى ما امروا او لعدم عدوهم الى وراء ما حد لهم ﴿ ثم ردوا الى الله ﴾ الى حكمه ﴿ مولاهم ﴾ مالكهم ﴿ الحق ﴾ العادل ﴿ الا له الحكم ﴾ الحاصل امره كما اراد ﴿ وهو اسرع الحاسبين ﴾ راء اعمال كل العالم على اسرع حال ﴿ قل ﴾ لاهل الحرم والامر لمحمد ﴿ من ينجيكم من ظلمات ﴾ اهوال ﴿ البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية ﴾ على السر وعكسه ﴿ لئن انجيتنا من هذه ﴾ الاهوال ﴿ لنكونن من الشاكرين ﴾ اهل الاسلام ﴿ قل الله ينجيكم ﴾ ورواه كاعلى ﴿ منها ومن كل كرب ﴾ سواها ﴿ ثم انتم تشركون ﴾ معه سواه ﴿ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ﴾ مورده السماء او المراد الى امرائكم ﴿ او من تحت ارجلكم ﴾ كعلو الماء او سواه او المراد لكل مملوك ﴿ او يلبسكم شيعا ﴾ ملا كل مسالكها الاهواء ﴿ او يذيق بعضكم بأس بعض ﴾ سل حسام وعراكا ﴿ انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب به ﴾ الماء للكلام المكرم ﴿ قومك وهو الحق قل ﴾

لهم ﴿ قلست عليكم بوكيل ﴾ المراد ما على الرسول الا دعاؤهم الى اوامر الله والحكم المسطور ورد حال عدم ورود الامر لمراكهم واهلاكهم لوما اسلموا ﴿ لكل نباء مستقر ﴾ عصر ورود معلوم ﴿ وسوف تعلمون ﴾ حكم مهدد لهم ﴿ واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا ﴾ رد لها والمراد كلام الله الكريم ﴿ فاعرض عنهم ﴾ المآء للحلول معهم ﴿ حتى يخوضوا في حديث غيره واما ﴾ اصله الشامل وما ﴿ ينسينك ﴾ موكداً مع كلا احكام الموكد ﴿ الشيطان ﴾ المراد وحل الرسول معهم علهم ﴿ فلا تقعد بعد الذكرى ﴾ الادكار ﴿ مع القوم الظالمين ﴾ ولما عسر امر عدم الحلول معهم على اهل الاسلام اوحى الله لرسوله ﴿ وما على الذين يتقون ﴾ الله ﴿ من حسابهم من ﴾ لاموديى له ﴿ شيء ﴾ لو حلوا معهم محالهم ﴿ ولكن ﴾ على اهل الاسلام ﴿ ذكرى ﴾ لهم ﴿ لعلهم يتقون ﴾ رد كلام الله وعدم اسلامهم له ﴿ وذر ﴾ دع ﴿ الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وغرتهم الحياة الدنيا ﴾ والحكم المسطور مما حكمه امر المعارك ﴿ وذكر به ﴾ المآء لكلام الله لا ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تبسل نفس ﴾ المراد اسلم امرها الى الهلاك ﴿ بما كسبت ﴾ لسوء عملها ﴿ ليس لها من دون الله ﴾ سواه ﴿ ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل ﴾ المراد اعطاؤها احداً محلها ﴿ لا يؤخذ منها ﴾ الاحد المعطى محلها ﴿ اولئك الذين ابسلوا ﴾ سلموا الى ما اعد لهم ﴿ بما كسبوا ﴾ لسوء اعمالهم ﴿ لهم شراب من حميم ﴾ مآء حار ﴿ وعذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ﴾ هو كل ما كود وسواع ﴿ ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله ﴾ الى الاسلام ﴿ كالذي استهوته الشياطين ﴾ اهدوه الى المهامه ﴿ في الارض حيران ﴾ حال المآء ﴿ له اصحاب يدعونه الى الهدى ﴾ وامرهم له ودعاؤهم هو ﴿ ائتنا قل ان هدى الله ﴾ وهو الاسلام ﴿ هو الهدى ﴾ وما عداه عمى ﴿ وامرنا ﴾ الامر هو الله ﴿ لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ﴾ للمعاد ومعاملكم على اعمالكم ﴿ وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ يقول ﴾ لكل ما اراد ﴿ كن فيكون ﴾ والمراد امره للعوالم لدى المعاد عودوا ﴿ عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير واذ ﴾ معمول لعامل مطروح ﴿ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناماً آلهة اني اراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ﴾ اراه مولاه مسالك والدّه على سوى الهدى اراه ملك السماء الدال على لا اله الا الله واراه ما اراه ﴿ ليكون من الموقنين فلما جن ﴾ اسود وحلك ﴿ عليه الليل راى كوكباً قال ﴾ للاولى حوله ﴿ هذا

ربي ﴾ على دعواكم وتحصل الامر المحرر وما هو مدرك الحلم ﴿ فلما افل قال لا احب
الافلين ﴾ لما هو حكم سوى احكام الاله ﴿ فلما رأى القمر بازغا ﴾ طالعاً ﴿ قال هذا
ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي ﴾ المراد دوام الهدى ﴿ لاكونن من القوم الضالين ﴾
اراد اطلاعهم على حالهم وهو عدم هداهم ﴿ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
اكبر ﴾ مما طلع اولاً ﴿ فلما افلت قال ياقوم اني برئ مما تشركون اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض ﴾ وهو الله ﴿ حنيفا ﴾ مائلاً الى الصراط السوى ﴿ وما انا من
المشركين ﴾ معه سواه ﴿ وحاجه قومه ﴾ وهددوه سوء ما كوّد وسواع ﴿ قال اتحاجونى ﴾
ورواه ولد عامر وسواه مكسوراً على واحد ﴿ في الله وقد هدان ﴾ الى المسلك الموصل له
﴿ ولا اخاف ما تشركون ﴾ المراد مس سوء ما هو كود وسواع ﴿ الا ان يشاء ربي
شيئاً ﴾ مكروهاً ﴿ وسع ربي كل شيء علما ﴾ وسع علمه كل معلوم ﴿ افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ﴾ ورو عكم اولى لعدم حصول سوء
مما سواه مع عدم مراده ﴿ ما لم ينزل به عليكم سلطاناً ﴾ دلائل ﴿ فاي الفريقين احق
بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ﴾ هو ادعاؤهم مع الله سواه
﴿ اولئك لهم الامن ﴾ ولا مروع لهم ﴿ وهم مهتدون ﴾ الى المسلك المسلم ﴿ وتلك حجتنا
اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ﴾ علما وحكماً ﴿ ان ربك حكيم عليم
ووهبنا له اسحق ويعقوب ﴾ ولده ﴿ كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان ﴾ ولده ﴿ وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزى المحسنين ﴾ المراد
كلهم معامل اكراماً كما عومل هو ﴿ وزكريا ويحيى ﴾ ولده ﴿ وعيسى والياس كل من
الصالحين واسمعيل ﴾ ولد والد الرسل ﴿ واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ﴾
ارسالاً ﴿ ومن اباءهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم ﴾ للارسال ﴿ وهديناهم الى
صراط مستقيم ذلك ﴾ ما هدوا له ﴿ هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ عملهم وما للمصدر ﴿ اولئك الذين اتيناهم الكتاب ﴾ ال
للعهد لا للعهد ﴿ والحكم ﴾ كل حكم حواها ﴿ والنبوة فان يكفر بها هؤلاء ﴾ المراد
اهل الحرم الحرام وما حوله ﴿ فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين ﴾ هم اهل الاسلام
او الرسل او اوداء الرسول او اوداء الرسل كلهم ﴿ اولئك الذين هدى ﴾ هم ﴿ الله
فبهداهم اقتده ﴾ على سلوكهم اسلك وهو لا اله الا الله والهاء ما هو محرك على الوصل
وسواه ورواه راو مع عدم الهاء اصلاً ﴿ قل ﴾ لاهل الحرم الحرام ﴿ لا اسألكم عليه ﴾

على كلام الله ﴿ اجراً ﴾ معطى ﴿ ان هو ﴾ ما كلام الله ﴿ الا ذكرى للعالمين وما
قدروا ﴾ المود ﴿ الله حق قدره ﴾ ما وحدوه ولا علموا كماله ولا احكامه واوامره ﴿ اذ
قالوا ﴾ لرسوله محمد ﴿ ما انزل الله على بشر من شيء ﴾ كلام موحي ﴿ قل ﴾ لهم
﴿ من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه ﴾ رواه راو
على الكلام مع السامع وراو على سواه ﴿ تجعلونه قراطيس ﴾ عمروا على طروس ﴿ تبدونها
وتخفون ﴾ ورواها راو على الكلام مع السامع وراو على سواه ﴿ كثيراً ﴾ مما حواه
كاسراركم دلائل ارسال محمد ﴿ وعلمتم ﴾ الكلام مع المود والمراد وعلّمكم الرسول ﴿ ما
لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ﴾ اوحاه ﴿ ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ﴾ حال هم الاول
﴿ وهذا ﴾ الكلام الموحى لمحمد ﴿ كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ امامه
كالموحى الى موسى والموحى الى الروح وسواها ﴿ ولتنذر ام القرى ومن حولها ﴾ اهل
الحرم الحرام وما حوله ﴿ والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون
ومن ﴾ لا احد ﴿ اظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ كادعائه امر الارسال وما ارسل لمولا
هو رسول ﴿ او قال اوحي الى ولم يوح اليه شيء ومن قال ﴾ اسم موصول رده الواو
على الاسم الموصول المكسور المحل ﴿ سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في
غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم ﴾ الى سل ارواحهم وكلامهم معهم وامرهم لهم
هو ﴿ اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق ﴾
ادعاؤهم الارسال وما هم رسل او الكلام عائد الى الاثم والمراد دعوى الولد ودعوى اله
معه ﴿ وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى ﴾ لا اموال معكم ولا ولد ولا
اهل ﴿ كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم ﴾ كل مال معطى لكم ﴿ وراء ظهوركم ﴾
وهو الدار الاولى ﴿ وما نرى معكم شفعاء ﴾ كدعواكم وهم ود وسواع وسواها ﴿ الذين
زعمتم انهم فيكم شركاء ﴾ لله على ملككم ﴿ لقد تقطع بينكم ﴾ عامل ومعمول مسموك وهو
الوصل ورواه راو على سوى السمك والكسر والمعمول المسموك مطروح وهو وصلكم ﴿ وضل
عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي ﴾ كولد ادم والطائر ﴿ من
الميت ﴾ كالماء لولد ادم والوعاء للطائر ﴿ ومخرج الميت ﴾ وهو الوعاء والماء ﴿ من
الحي ﴾ ولد ادم والطائر ﴿ ذلكم الله فاني تؤفكون فالق ﴾ عمود ﴿ الاصباح وجاعل
الليل سكناً ﴾ لهدوّ العالم ﴿ والشمس والقمر حسباناً ﴾ على ادوار لا تلي مسرى واحد
وهو حال مطروح ﴿ ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في

ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات ﴾ الحكم والدلائل ﴿ لقوم يعلمون وهو الذي انشأكم
من نفس واحدة ﴾ هو آدم ﴿ فمستقر ﴾ حل الارحام ﴿ ومستودع ﴾ على حاله مآء
ورواهما راو مكسورًا الدال وما امه رآء الاول ﴿ قد فصلنا الايات لقوم يفقهون وهو
الذي انزل من السمآء ﴾ الركم وسماه سمآء على حد كل ما علاك سمآء ﴿ مآء ﴾ مطرًا
﴿ فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا ﴾ مرآه ﴿ نخرج منه حبًا متراكبًا ﴾
واحدًا على واحد ﴿ ومن النخل ﴾ حاصله محمول ﴿ من طلعها ﴾ محمول على مسلك
العامل المكرر ﴿ قنوان ﴾ الطلع ووعآؤه ﴿ دانية وجنات والزيتون والرمان مشتبها
وغير متشابه ﴾ مراى وطعمًا وكلاهما حال ﴿ انظروا الى ثمره ﴾ ورواه راو كعمر ﴿ اذا
اثمر ﴾ حال اول طلوع صلاحه ﴿ وينعه ﴾ حال ادراكه ﴿ ان في ذلكم لايات ﴾ دلائل
﴿ لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركآء ﴾ معمول اول ومكمله لله المار ﴿ الجن ﴾ لما وسوسو
لهم واطاعوهم ﴿ وخلقهم وخرقوا له ﴾ ورواه راو كهدد ﴿ بنين وبنات ﴾ ادعوها
له ﴿ بغير علم ﴾ حال الواو او حال مصدر مطروح ﴿ سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ لا
احد معه ولا له ولد ﴿ بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ﴾
اهل ﴿ وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء
فاعبدوه ﴾ وحدوه ﴿ وهو على كل شيء وكيل ﴾ كالئ اعمالكم كلها ومعامل كل احد
على عمله ﴿ لا تدركه الابصار ﴾ ادراكًا محاطًا ﴿ وهو يدرك الابصار ﴾ رآها لما
لما او مدركها علما احاطها ﴿ وهو اللطيف الخبير قد جآءكم بصائر ﴾ دلائل ﴿ من ربكم
فمن ابصر ﴾ ها واسلم ﴿ فلنفسه ﴾ لعود صالح عمله له ﴿ ومن عمى فعليها وما انا عليكم
بحفيظ ﴾ كالئ لاعمالكم كالئ الاعمال هو الله وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ وكذلك نصرف
الايات وليقولوا ﴾ اللام للمآل ﴿ دارست ﴾ اهل الكلام الموحى والعلمآء ورواه ولد
عامر درس اصله الدروس وراو اصله الدرس ﴿ ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحى اليك
من ربك ﴾ هو الكلام المكرم لا اله الا هو ﴿ واعرض عن المشركين ولو شآء الله ﴾ عدم
حصوله ﴿ ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظًا ﴾ معاملًا لهم على اعمالهم ﴿ وما انت عليهم
بوكيل ﴾ مكره لهم على الاسلام والحكم المسطور ورد حال عدم ورود حكم الحسام ولما
ورد امر المعارك محا حكمه ﴿ ولا تسبوا الذين يدعون ﴾ هم ﴿ من دون الله ﴾ كود
وسواع ﴿ فيسبوا الله عدوًا ﴾ وعولا ﴿ بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ﴾ صالحًا
او طالحًا ﴿ ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن

جاءتهم آية ﴾ مما سألوا على حكم سؤالهم ﴿ ليؤمنن بها قل ﴾ لهم ﴿ انما الايات عند الله ﴾
لا املك ورودها لكم المالك بورودها هو الله ﴿ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ﴾
والعامل المؤكد حال محل لعل ورواه راو بمكسور الاول ورواورواه ما ام لا على الكلام
مع السامع ﴿ ونقلب افئدتهم وابصارهم ﴾ وروده ما سألوه لاهم مدركوه ولاهم رأوه
﴿ كما لم يؤمنوا به ﴾ الماء لما ورد لهم اولاً ﴿ اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾
العمه للصدر كالعمى للرأى ﴿ ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة ﴾ رسلاً اوسع الرسل
﴿ وكلمهم الموتى ﴾ كما سألوا وراموا ﴿ وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً ﴾ رواه راو بكسر
وراو بكول وهو حال كل وصح لعمومه ﴿ ما كانوا ليؤمنوا ﴾ لما علم الله عدمه ﴿ الا ان
يشاء الله ﴾ المراد على كل حال اسلامهم حال الاحال اراده الله لهم ﴿ ولكن اكثرهم
يجهلون ﴾ عدم اسلامهم لو ورد لهم ما سألوه ﴿ وكذلك ﴾ كما هؤلاء اعداؤك ﴿ جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين ﴾ معمول لعامل عدوا على مسلك العامل المكرر ﴿ الانس والجن
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول ﴾ مما لا اصل له ولا اساس ﴿ غروراً ﴾ معمول
له او مصدر حال محل الحال ﴿ ولو شاء ربك ما فعلوه ﴾ ولا صاروا اعداء لرسله
﴿ فذرهم ﴾ دعهم ﴿ وما يفترون ولتصغى اليه ﴾ الماء لما اوحوه لهم ﴿ افئدة الذين لا
يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ﴾ ولما سألوا الرسل حكما عادلاً لهم
وله اوحى الله لرسوله ﴿ افغير الله ابتغى حكما ﴾ حال مما امه اسم الله ﴿ وهو الذي انزل
اليكم الكتاب ﴾ كلامه المكرم ﴿ مفصلاً والذين اتيناهم الكتاب ﴾ الموحى لموسى وسواه
كولد سلام ﴿ يعلمون انه ﴾ الكلام المكرم الموحى لمحمد ﴿ منزل ﴾ ورواه راو كسدد
﴿ من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمات ربك ﴾ احكاماً ووعداً وعكسه
﴿ صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته ﴾ لما هو اعدل واحكم اولا محولها احلها لمرورها الى المعاد
﴿ وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض ﴾ المراد اولوا الاهواء ﴿ يضلوك
عن سبيل الله ﴾ عما اسسه للعوالم ﴿ ان ﴾ ما ﴿ يتبعون الا الظن وان ﴾ ما ﴿ هم
الا يخرصون ﴾ مدعو ما لا اصل له كادعائهم لمسلكهم هو المسلك الموصل الى الله ان ﴿
ربك هو اعلم ﴾ المراد عالم ﴿ من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ﴾ معاملهم على صالح
اعمالهم ﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ لا مما سال دمه على اسم سواه او ما هلك لحاله
﴿ ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل ﴾ رواه راو
للمعلوم وراو لسواه ﴿ لكم ما حرم ﴾ للمعلوم وسواه ﴿ عليكم الا ما اضطررتم اليه ﴾ مما حرم

وهو حال العدم كما مر حكمه ﴿ وان كثيرا ليضلون ﴾ ورواه راو كامر ﴿ باهوآئهم بغير علم ﴾ لا اساس لهم الا اهوآؤهم ﴿ ان ربك هو اعلم بالمعتدين ﴾ كل واصل الى وراء ما حد له كاحلال المحرم وعكسه ﴿ وذروا ظاهر الاثم وباطنه ﴾ العهر على السر وعكسه او المراد الاثم ﴿ ان الذين يكسبون الاثم سيجزون ﴾ لدى المعاد ﴿ بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ كما لو اهل لاسم سواه او هلك لحاله او ما سمى الله المسلم عامدًا ولو سها لا والعمد والسهو لدى احد العلمآء على حد سواء وحكى حله ﴿ وانه ﴾ الاكل مما مر كله والهاء لما الاسم الموصول ﴿ لفسق ﴾ لعدم الحل ﴿ وان الشياطين ليوحون ﴾ كلهم موسوس ﴿ الى اوليائهم ليجادلوكم ﴾ على حل اكل ماهلك لحاله ﴿ وان اطعتموهم ﴾ لاحلال ما حرم ﴿ انكم لمشركون ﴾ حكمكم حكمهم ﴿ او من كان ميتا ﴾ على حال العمى وعدم الاسلام ﴿ فاحييناه ﴾ هدى وسلك مسالك الاسلام ﴿ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله ﴾ المراد هو ﴿ في الظلمات ليس بخارج منها كذلك ﴾ كما راى المسلم عمله هو الصالح ﴿ زين للكافرين ما كانوا يعملون ﴾ والحكم المسطور حكى حال عمر او عمار مع حال عم الرسول ﴿ وكذلك ﴾ كما رؤسآء الحرم الحرام على سوى الهدى ﴿ جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها ﴾ صدا لاهل الاسلام عما راموا ﴿ وما يمكرون الا بانفسهم ﴾ لعود السوء لهم ﴿ وما يشعرون واذا جآءتهم ﴾ الملآء لاهل الحرم الحرام ﴿ آية ﴾ دال على دعوى الرسول ﴿ قالوا لن نؤمن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله ﴾ كارسال الملك وكلام موحى لهم ﴿ الله اعلم حيث ﴾ معمول لعامل داله اعلم ﴿ يجعل رسالاته ﴾ ورواه راو على احدها والمراد هو عالم محلها والصالح لها وهؤلآء لاهم اهل ولا هم محل لها ﴿ سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله ﴾ لدى المعاد ﴿ وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا ﴾ ورواه راو كعدل ﴿ حرجا ﴾ ورواه راو مكسور الرآء ﴿ كانما يصعد ﴾ وروى راو ورآء الصاد مدا على ورود اصله صاعد وراو على ما مصدره صعود وعلى كل المراد كل احد ما اراد الله هداه رآء سلوكه الى الاسلام كالصاعد الى السمآء لعسر وصوله ﴿ في السماء كذلك يجعل الله الرجس ﴾ ما اعده لهم على سوء اعمالهم او المراد عدو ادم لما سلطه ووسوس لهم ﴿ على الذين لا يؤمنون وهذا ﴾ مسلك رسوله محمد ﴿ صراط ربك مستقيما ﴾ حال مؤكد لحاصل الكلام وعامله مودى ما ورآء الواو ﴿ قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام ﴾ اسم

الله والمراد دار المأوى والسرور الدائم ﴿ عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ نحشرهم ﴾ ورواه راو لسوى المكلم ﴿ جميعاً ﴾ وحاصل الكلام لهم ﴿ يامعشر الجن ﴾ المراد عدو ادم واردا ؤه ﴿ قد استكثرتم من الانس ﴾ وسوء سوالهم وصاروا معهم ﴿ وقال اولياؤهم ﴾ الاولى اطاعوهم ﴿ من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض ﴾ حصل كل على مراده حصل الموسوس على مراده لما اطاعه الموسوس له وحصل الموسوس على مسالك هواه ﴿ وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا ﴾ وهو المعاد ﴿ قال النار مثواكم ﴾ محلكم ومأواكم ﴿ خالدين فيها الا ما شاء الله ﴾ المراد امدا الا امدا لا حاصلاً لهم او الا حال عدم حلولهم وسطها او المراد حلولهم محلا سوى المحل الحار ﴿ ان ربك حكيم عليم ﴾ عالم احوال الكل واعمالهم ﴿ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يامعشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم ﴾ الرسل موردهم ولد آدم وحدهم والاول رسلهم سامعوا كلام الرسل وموصلوه لهم ﴿ يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ﴾ ارسال الرسل ﴿ ان ﴾ للمصدر او هو العامل الموكد واسمه الهاء مطروح وعلى كل اللام مطروح ﴿ لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ﴾ والمراد ارسال الله الرسل هو لعدم اهلاك الامم لما عصوه ولا دال لهم على اوامره ولا على ما اراده ﴿ ولكل درجات مما عملوا ﴾ كل وارد على موارد عمله صلاحاً وعكسه ﴿ وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ ورواه راو على الكلام الى كل سامع وهو معامل الكل على اعمالهم ﴿ وربك الغني ذو الرحمة ان يشاء يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين ﴾ كلام مهدد لكل عاص اوامره ﴿ انما توعدون ﴾ كامر المعاد وسواه ﴿ لآت وما انتم بمعجزين ﴾ ورودكم على موارد وما اوعدكم سهل ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ياقوم اعملوا على مكانتكم ﴾ حالكم ﴿ اني عامل ﴾ على حال ﴿ فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار ﴾ المآل المحمود لدى المعاد ﴿ انه لا يفلح الظالمون ﴾ كل حائد عما امره الله ما هو مسعود ﴿ وجعلوا ﴾ الواو لاهل الحرم ﴿ لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا ﴾ للوارد واهل العدم ﴿ فقالوا هذا لله بزعمهم ﴾ رواه راو كعهد وراو كعهر وورد الكسر كالوَد والوِد والوُد ﴿ وهذا لشركائنا ﴾ كود وسواع ﴿ فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله ﴾ الى مورده المحصور له وهو الوارد واهل العدم ﴿ وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ﴾ حكمهم المحرر ﴿ وكذلك زين ﴾ رواه راو

على المعلوم ورا و على سوال ﴿ لكثير من المشركين قتل ﴾ مسموك لو العامل لسوى المعلوم والا هو معموله ﴿ اولادهم ﴾ وآ د اوهو معمول المصدر لو العامل لسوى المعلوم ﴿ شركاؤهم ﴾ ورواه راو مكسورا على ورود العامل لسوى المعلوم ﴿ ليردوهم ﴾ لاهلاكهم ﴿ وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه ﴾ اوما وا الى ما ارصدوه الى ما هو كود وسواع ﴿ انعام وحرث حجر ﴾ حرام على سوى ما حصروها له ﴿ لا يطعمها الا من نشاء ﴾ وهم الاولى اودعوها لهم ﴿ بزعمهم وانعام حرمت ظهورها ﴾ كا مرا حكامها ﴿ وانعام لا يذكرون اسم الله عليها ﴾ واسالوا دمها على اسم سواه وادعوا سلوكهم على اوامر الله ﴿ افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة ﴾ حلال ﴿ لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة ﴾ مسموكا على ورود العامل كاملاً ومحمولا على عود اسمه الى ما الاسم الموصول ﴿ فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم ﴾ حرموا ما حلل وحللوا ما حرم ﴿ انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا ﴾ رواه راو كمدلل وراو كامل ﴿ اولادهم ﴾ لروع العدم اوعلو العدو ﴿ سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله ﴾ مما مر حكمه ﴿ افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشأ جنات ﴾ كروما ﴿ معروشات ﴾ محمول املودها على الاعواد ﴿ وغير معروشات ﴾ ماهو محمول على الاعواد ﴿ والنخل والزرع مختلفا اكله ﴾ حمله مطعما وصورا ﴿ والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه ﴾ املوده او حمله طعما وصورا ﴿ كلوا من ثمره اذا اثمر ﴾ ولو ما ادرك وهو حلال لمالك ولو ما ادى سهمه المعلوم ﴿ واتوا حقه يوم حصاده ﴾ حال ادراكه ورواه راو مكسور الحاء ﴿ ولا تسرفوا ﴾ كاعطائه كله ﴿ انه لا يحب المسرفين ﴾ كل واصل الى وراء ما حد له ﴿ ومن الانعام حمولة ﴾ ما هو صالح للاحمال ﴿ وفرشا ﴾ ما لا صلاح لها للاحمال ﴿ كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات ﴾ مسالك ﴿ الشيطان ﴾ كرد الحلال الى الحرام والحرام الى الحلال ﴿ انه لكم عدو مبين ثمانية ﴾ معمول على مسالك العامل المكرر مما هو صالح للاحمال ﴿ ازواج من الضان اثنين ومن المعز ﴾ رواه راو كولد وراو كمهد ﴿ اثنين قل ﴾ لهم والامر لمحمد ﴿ ءالذكرين حرم ﴾ الله ﴿ ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ﴾ امر معلوم دال على ما حرم الله ﴿ ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل ءآلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا ﴾ والمراد رد دعواهم لكل ما حرم هو محرم ﴿ فمن ﴾ لا احد ﴿ اظلم

فمن اظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ اوحرم ما حلله ﴿ ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين قل لا اجد فيما اوحي الي محرماً على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة ﴾ محمول
على اسم العامل العائد لما او معمول للعامل لو كاملا ﴿ او دماً مسفوحاً ﴾ سائلاً اما
سواء كالطحال لا ﴿ او لحم خنزير فانه رجس ﴾ حرام ﴿ او فسقاً ﴾ مردود رده او على
لحم ﴿ اهل لغير الله به ﴾ اسالوا دمه وسموا سوى الله ﴿ فمن اضطر ﴾ الى اكل واحد
مما عده الله حال العدم واكله ﴿ غير باغ ﴾ على احد حكمه كحكمه ﴿ ولا عاد ﴾ الى ما
وراء ردع الهلاك ﴿ فان ربك غفور ﴾ له ما اكله ﴿ رحيم ﴾ راحم لحاله لما حلله ﴿ وعلى
الذين هادوا ﴾ الهود ﴿ حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما ﴾
سوى ما للكلى وسواها لا كلهما ﴿ الا ما حملت ظهورهما او الحوايا ﴾ ما حوى الامعاء
﴿ او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ﴾ الوعد وعكسه حاصل
﴿ فان كذبوك فقل ﴾ لهم ﴿ ربكم ذو رحمة واسعة ﴾ وهو ممهلكم على عدم الاسراع
لاوامره ﴿ ولا يرد باسه ﴾ لا راد له لو حال حوله ﴿ عن القوم المجرمين سيقول الذين
اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء ﴾ مرادهم كل ما حصل مراد
وما هو مكروه لدى الله ولو مكروها لما حصل ﴿ كذلك كذب الذين من قبلهم ﴾
رسلهم ﴿ حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم ﴾ امر دال ومصحح لمدعاكم ﴿ فتخرجوه
لنا ان ﴾ ما ﴿ تتبعون الا الظن وان ﴾ ما ﴿ انتم الا تخرصون ﴾ مدعوما لا اصل له
ولا اساس ﴿ قل ﴾ لو ما صححوا مدعاهم ﴿ فلله الحجة البالغة فلو شاء ﴾ اراد هداكم
﴿ لهداكم اجمعين قل هلم شهداءكم ﴾ معمول لهلم ﴿ الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان
شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون ﴾ عادلوه مع سواه ﴿ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ﴾ معمول لحرم
﴿ الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ﴾ مصدر معمول لعامل مطروح هو داله
﴿ ولا تقتلوا اولادكم ﴾ وأدا ﴿ من املاق ﴾ لروع عدم ﴿ نحن نرزقكم واياهم ولا
تقربوا الفواحش ﴾ العهر او كل ما على عامله حد ﴿ ما ظهر منها وما بطن ﴾ سرها
وعكسه ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ﴾ لحد ما ﴿ ذلكم ﴾ الامر محرر
﴿ وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ﴾ كل ما دار حول
صلاح ماله ﴿ حتى يبلغ اشده ﴾ الحلم ﴿ واوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ العدل
لا نكلف نفساً الا وسعها ﴾ وما وراء الوسع مسامح ﴿ واذا قلتم ﴾ لحكم او سواه

﴿ فاعدلوا ولو كان ذا قربى ﴾ المحكوم له او عكسه ﴿ وبعهد الله اوفوا ﴾ هو السلوك على
العدل على كل حال ﴿ لعلكم تذكرون وان ﴾ ورواه راو مكسورا ﴿ هذا صراطي مستقيما ﴾
حال ﴿ فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ﴾ مسالك الهوى ﴿ فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما ﴾ للآلاء والاكرام ﴿ على الذي احسن ﴾
سلوكه على مسالكه ﴿ وتفصيلاً لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم ﴾ الهاء للهود ﴿ بلقاء
ربهم ﴾ وهو المعاد ﴿ يؤمنون وهذا ﴾ الكلام المكرم ﴿ كتاب انزلناه ﴾ على محمد
﴿ مبارك فاتبعوه ﴾ الامر لاهل الحرم الحرام ﴿ واتقوا لعلكم ترحمون ﴾ اوحاه الله الى
رسوله له ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين ﴾ هم الهود ومدعو
الاهل والولد للواحد الاحد ﴿ من قبلنا وان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمها مطروح
﴿ كنا عن دراستهم لغافلين ﴾ لعدم اطلاعهم على ما وسطها ﴿ او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن ﴾ المراد
لا احد ﴿ اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف ﴾ صدا ولوى ﴿ سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ﴾ المراد ما ﴿ ينظرون الا ان تأتيهم
الملائكة ﴾ لسل ارواحهم ﴿ او يأتي ربك ﴾ امره وحلول ما اوعدهم على صدهم المحرر
﴿ او يأتي بعض آيات ربك ﴾ ما دل على حلول الدور وامر المعاد كورود روح الله
الى العالم ﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيراً قل انتظروا ﴾ ورود احد الامور المحرر سردها ﴿ انا منتظرون ﴾
معكم الامر المسطور ﴿ ان الذين فرقوا ﴾ ورواه راو كعامل ﴿ دينهم وكانوا شيعاً ﴾
سلكك كل واحد مسلكاً وام كل واحد اماما ﴿ لست منهم في شيء ﴾ المراد دعهم
وحالهم وهو حكم محاه امر المعارك ﴿ انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴾ وهو
معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ المراد لا اله الا الله ﴿ فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ﴾ كل معامل على عمله كما لا صالحا
او طالحا ﴿ قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ديناً قيما ملة ابراهيم حنيفاً ﴾ مائلاً
الى الهدى وهو حال ﴿ وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ﴾ كل ما امر الى
سلوكه ﴿ ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك ﴾ اوما الى ما حكاه كله
﴿ امرت وانا اول المسلمين ﴾ لما هو اول مامور ﴿ قل اغير الله ابغي رباً ﴾ الها والمراد
لا اروم سوى الله الها ﴿ وهو رب ﴾ مالك ﴿ كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها

ولا تزر وازرة وزر اخرى ﴾ كل امرء معامل على عمله لا احد حامل حمل احد ﴿ ثم الى ربكم مرجعكم ﴾ لدى المعاد ﴿ فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ﴾ مالا وسؤددا وسواهما ﴿ ليبلوكم فيما اتاكم ﴾ اعطاكم ﴿ ان ربك سريع العقاب ﴾ لكل عاص ﴿ وانه لغفور رحيم ﴾ لكل مسلم الطاعه

سورة الاعراف مكية وهي مائتان وخمس آيات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم المص ﴾ الله اعلم ما المراد كسائر اوائل السور على ما هو المعول ﴿ كتاب ﴾ محمول على مطروح كالموحى لك اوهو ﴿ انزل اليك ﴾ الكلام الى محمد ﴿ فلا يكن في صدرك حرج ﴾ عدم وسع ﴿ منه ﴾ لروع عدم اسلامهم لك ﴿ لتنذر به وذكرى للمؤمنين ﴾ وامرك لهم هو ﴿ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ﴾ هو كلامه المكرم ﴿ ولا تتبعوا من دونه ﴾ الهاء لله والمراد سواه ﴿ اولياء قليلا ما ﴾ مؤكد لا مودى له سواه ﴿ تذكرون ﴾ رواه راو على الكلام الى السامع وراو على عكسه وراو اصل اول اصوله مع ما ساواه وراو ما عدد اول اصوله ﴿ وكم ﴾ معمول لاهلاك مطروح ﴿ من قرية ﴾ المراد اهلها على مسلك المرسل ﴿ اهلكناها ﴾ اراد الله اهلاكها ﴿ فجاءها باسنا ﴾ ما اعده واراده لهم ﴿ بياتا ﴾ مساء ﴿ اوهم قائلون ﴾ حال الحر ﴿ فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسألن الذين ارسل اليهم ﴾ الامم الاولى اسألوا للرسل على ما اوصل الرسل لهم ﴿ ولنسالن المرسلين ﴾ عما دعوهم له ﴿ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ﴾ عما اوصله الرسل وما عمله الامم ﴿ والوزن ﴾ للاعمال او لطروسها كما ورد ﴿ يومئذ الحق ﴾ العدل ﴿ فمن ثقلت موازينه ﴾ لصالح اعماله ﴿ فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه ﴾ لطالح اعماله ﴿ فاولئك الذين خسروا انفسهم ﴾ لمآلهم الى الدرك ﴿ بما كانوا باياتنا يظلمون ﴾ اصله احلال امر سوى محله وهم احلوا العمى محل الهدى ﴿ ولقد مكناكم ﴾ الكلام مع ولد آدم ﴿ في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما ﴾ مؤكد لا مودى له سواه ﴿ تشكرون ﴾ على الآلاء ﴿ ولقد خلقناكم ﴾ والدكم آدم ﴿ ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم ﴾ اركعوا له ركوع سلام واكرام ﴿ فسجدوا الا ابليس لم يكن من

الساجدين قال ﴾ الله ﴿ ما منعك ان لا ﴾ لاموكد لا مودى له ﴿ تسجد اذ امرتك
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها ﴾ الهاء عائد الى
السماء او الى دار المأوى والسرور السرمد ولوما مرله اسم لعله حال الامر ﴿ فما يكون
لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من
المنظرين قال فبما اغويتني ﴾ ما للمصدر وعامله كواو والله ومكله ﴿ لأقعدن لهم ﴾ الهاء
لولد آدم اولادم وولده ﴿ صراطك المستقيم ﴾ المسلك الموصل لك ﴿ ثم لآتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ﴾
اهل اسلام ﴿ قال اخرج منها مذؤماً ﴾ مكدرا لا مسرورا ﴿ مدحوراً ﴾ مطرودا
﴿ لمن اتبعك ﴾ اللام لام اول الكلام او اللام الموطىء ﴿ منهم ﴾ الهاء للام
﴿ لاملأن جهنم منكم اجمعين ﴾ الكلام مع عدو آدم السامع المطرود مع سواه
المعدوم وهم اولاده وكل احد سلك مسالك ما وسوسوا له واطاعهم ﴿ ويآدم اسكن
انت ﴾موكد ﴿ وزوجك ﴾حوآء ممدودا ﴿ الجنة وكلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة ﴾ اكلا ﴿ فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ﴾ المطرود عدو
الله ﴿ ليبدي لهما ماوورى عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه
الشجرة الا ﴾ كرها ﴿ ان تكونا ملكين ﴾ ورواه راو مكسور اللام ﴿ او تكونا من
الخالدين وقاسمهما ﴾ آلى لهما ﴿ اني لكما لمن الناصحين فدلاهما ﴾ حطهما عما احلهما
الله ﴿ بغرور فلما ذاقا ﴾ اكلا ﴿ الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو
مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا ﴾ لعدم السلوك على مسلك اوامرك ﴿ وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا ﴾ الامر لادم وحواء وعدوهما اولادم وحواء
مع اولادهما الاولى حواه كلاهما ﴿ بعضكم لبعض ﴾ المراد الاولاد للاولاد ﴿ عدو ولكم
في الارض مستقر ومتاع الى حين ﴾ وهو حلول الاعمار ﴿ قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون ﴾ رواه راو للمعلوم وراو لسواه ﴿ يابني آدم قد انزلنا عليكم لباساً يوارى
سوآتكم وريشاً ﴾ اعلى الرداء او المراد الاموال ﴿ ولباس التقوى ﴾ العمل الصالح
مردود رده الواو على المعمول المار او هو مسموك على اول الكلام ومحموله حاصل ﴿ ذلك
خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون ﴾ سلوك للكلام على سوى مسلكه الاول
﴿ يابني ادم لايفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع ﴾ حال معمول العامل

الآم كا ﴿ عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله ﴾ اوداؤه ﴿من حيث لاترونهم اناجعلنا الشياطين اولياء للذين لايؤمنون ﴾ لما اطاعوهم على ما سولوه لهم ووسوسوه ﴿واذا فعلوا فاحشــة ﴾ كركوعهم الى ما هو كود وسواع ﴿ قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل﴾ لهم ﴿ ان الله لايأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط ﴾العدل وهو وسط كل امر ﴿واقيموا﴾مردود رده الواوعلى ما ادى مودى العدل كا لو امرهم اعدلوا واموا كل مصلى ﴿ وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم ﴾ واصلكم العدم ﴿ تعودون ﴾ الى المعاد ﴿ فريقاً هدى ﴾ هم للاسلام ﴿ وفريقاً حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء ﴾ والوهم واطاعوهم لما وسوسوه لهم وسولوه ﴿من دون الله ﴾ المراد وسواه ﴿ ويحسبون انهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم ﴾ المراد ما عم كل رداء وسواه ﴿ عند كل مسجد ﴾ مصلى ومورد الحل واراد ما هو مؤسس له ﴿ وكلوا واشربوا ﴾ كل مأكول سوى المحرم وسما وسواه ﴿ ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده ﴾ رداء او دروعاً ﴿ والطيبات من الرزق ﴾ المطاعم كلها لحماً ودسما وسواهما ﴿ قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ﴾ اصلا ولو اكلها سواهم ﴿ خالصة ﴾ حال ورواه راو مسموكاً على وروده محمولا ام محمولا ﴿ يوم القيمة ﴾ ما لها آكل سوى اهل لا اله الا الله ﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش ﴾ كل عمل صدّ عامله كا لعهر وسواه ﴿ ما ظهر منها وما بطن ﴾ سرها وعكسه ﴿ والاثم ﴾ كل عمل مكروه لاحد على عامله وهو للسكر والاول للعهر ﴿ والبغي ﴾ على ولد آدم وهو العول ﴿ بغير الحق ﴾ العدل مؤكد له ﴿ وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ﴾ كالحكم على امر مع عدم الدال ﴿ وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ كالاحلال لما حرم وعكسه ﴿ ولكل امة اجل ﴾لحلول ما اوعدهم ﴿ فاذا جاء اجلهم ﴾ ومر عصر امهالهم ﴿ لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم اما ﴾ اصله العامل كهما وما المؤكد ﴿ يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى ﴾ الالحاد ﴿ واصلح ﴾ عمله ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ لدى المعاد ﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها ﴾ وما اسلموا لها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن ﴾ لا احد ﴿ اظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ كادعاء الاهل والولد له او ادعاء اله معه ﴿ او كذب بآياته ﴾ كلامه المكرم الموحى الى رسوله محمد ﴿ اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب ﴾ مما سطر لهم وسط اللوح اموالاً واعماراً

وسواها ﴿ حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم ﴾ حاصل العامل والمعمول حال الرسل ﴿ قالوا ﴾ لهم ﴿ اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ﴾ الله لهم او احد الاملاك ﴿ ادخلوا في امم ﴾ حالهم كحالكم اهل الحاد ﴿ قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار ﴾ معمول للامر المار ﴿ كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا ﴾ ادرك كل الاولى سلكوا اولا ووصلوا كلهم ﴿ قالت اخراهم لاولاهم ﴾ المراد الاولى امموا للاولى اموا ﴿ ربنا هؤلاء الذين اضلونا فاتهم عذابا ضعفا ﴾ معدد العام واعمام سواهم ﴿ قال لكل ضعف ﴾ لاولئك لما عموا واعموا ولهولاء لما اموا سواهم وسلكوا مسالكهم وما راعوا الدلائل ﴿ ولكن لا تعلمون ﴾ ورواه عاصم على الكلام لسوى السامع ﴿ وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل ﴾ المراد كلهم على حد سواء ﴿ فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها ﴾ وما اسلموا لها ﴿ لا تفتح لهم ابواب السماء ﴾ لدعائهم واعمالهم او حال صعود ارواحهم مع الملك ﴿ ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل ﴾ المعلوم ورواه راو كدمل وهو اسم لمسد وهو مسد الملاح المعد للرمي وهو اولى ﴿ في سم الخياط ﴾ وحاصل الكلام حلولهم دار المأوى والسرور الدائم مرصود الى سلوك مسد الملاح مسلك السم وهو امر محال ﴿ وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش ﴾ اكلال واصلها واصل المهاد واحد ﴿ وكذلك نجزي الظالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها ﴾ ما لا عسر لحمله ﴿ اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ محمول على الاسم الموصول ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل ﴾ الاصرار على السوء لاحد ما ﴿ تجري من تحتهم ﴾ المراد محالهم ﴿ الانهار وقالوا ﴾ لدى وصولهم الى محلهم ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ﴾ مكمل لولا مطروح ودالّه ما وما امها ﴿ لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمها مطروح او هو محل المراد ﴿ تلكمو الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان ﴾ حكمها حكم العامل المار ﴿ قد وجدنا ما وعدنا ربنا ﴾ وهو الاكرام وحلولهم دار السرور السرمد ﴿ حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم ﴾ وهو حلولكم دار الدرك والكدر الدائم ﴿ حقا قالوا نعم فاذن مؤذن ﴾ اعلم معلم اسمعهم وهل هو الملك مامور الصور او سواه الله اعلم ﴿ أن ﴾ حكمه كالمار اولا واسمه مطروح وهو الهاء ﴿ لعنة الله ﴾ اول كلام اول العامل على اصله عامل مؤكد واسمه ورواه راو مكسوا الاول ومحموله ﴿ على

الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ﴾ المامور كل احد الى سلوكها ﴿ و يبغونها عوجاً ﴾
عما اسسها الله للام ﴿ وهم بالاخرة كافرون و بينهما ﴾ اهل دار المأوى والسرور واهل
دار الدرك والكدر ﴿ حجاب ﴾ سور ﴿ وعلى الاعراف ﴾ هوالسور المسطور ﴿ رجال ﴾
هل هم ملاء ساوى صالح اعمالهم لطالحها لا علو ولا حط كما ورد اوهم اهل السؤدد
والمحل الاعلى كالرسل والعلماء اوهم املاك ﴿ يعرفون كلاً بسيماهم ﴾ كحور اهل
الاسلام وسواد اهل الالحاد ﴿ ونادوا اصحاب الجنة ان ﴾ حكمه حكم الاول ﴿ سلام
عليكم ﴾ المراد سلموا على اهلها والمسلم هم اهل السور ﴿ لم يدخلوها ﴾ الواو لاهل السور
والهاء لدار السرور ﴿ وهم يطمعون ﴾ الواو للحال وهم ومحموله حال الواو لو حمل اهل
السور على اول المحامل وحال اهل دار المأوى لو حمل على سواه ﴿ واذا صرفت ابصارهم ﴾
الهاء لاهل السور ﴿ تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى
اصحاب الاعراف رجالاً ﴾ هم رؤساء اهل الالحاد ﴿ يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى
عنكم جمعكم ﴾ الاموال او عددكم ﴿ وما كنتم تستكبرون ﴾ ما للمصدر ﴿ اهؤلاء الذين
اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ﴾ اكمال لكلام اهل السور مع رؤساء اهل الالحاد الاولى
احلهم الله دار الدرك وحولوا الكلام الى اهل الاسلام وامروهم ﴿ ادخلوا الجنة ﴾
ورواه راو لسوى المعلوم وراو كمداوا ﴿ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان ﴾
حكمها حكم العامل الاول ﴿ افيضوا علينا من الماء اوما رزقكم الله ﴾ كسائر الطعام
﴿ قالوا ان الله حرمهما ﴾ ماء دار السرور وطعامها ﴿ على الكافرين الذين اتخذوا دينهم
لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا ﴾ المراد ما عملوا
لهُ العمل الصالح ﴿ وما ﴾ وكما ﴿ كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ وما للمصدر ﴿ ولقد جئناهم ﴾
الهاء لاهل الحرم ﴿ بكتاب ﴾ هو كلام الله المكرم ﴿ فصلناه ﴾ وعدا وعكسه ﴿ على
علم ﴾ حال ﴿ هدى ﴾ حال الهاء ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويله ﴾
ما هو عائد له امره ﴿ يوم ياتي تاويله ﴾ لدى المعاد ﴿ يقول الذين نسوه من قبل ﴾ هم
الاولى ما اسلموا له ولا اطاعوا اوامره ﴿ قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا او ﴾ هل ﴿ نرد ﴾ الى الدار الاولى ﴿ فنعمل غير الذي كنا نعمل قد
خسروا انفسهم ﴾ لما لهم الى الهلاك والكدر ﴿ وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ وهو
ادعاؤهم الها مع الله ﴿ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ﴾ المراد مددها
لا عددها ولولاه لما صح الحمل ولو اراد اصدارها كلمح المرآى اصدرها ﴿ ثم استوى

على العرش ﴾ امره او هو على مؤدي اراده ما هو معلوم لاحد ﴿ يغشي ﴾ رواه راو كاعطى ووراو كسى ﴿ الليل النهار ﴾ ما اورد عكسه للعلم ﴿ يطلبه حثيثا ﴾ مسرعا والشمس والقمر والنجوم ﴾ رواه راو مردودا على عدد السماء المار ووراو مسموكا على اول الكلام ومحموله ﴿ مسخرات بامره الا له الخلق والامر ﴾ كله لا مالك لما سواه ﴿ تبارك الله رب ﴾ مالك العالمين ادعوا ربكم تضرعا ﴾ حال واو ادعوا ﴿ وخفية ﴾ سرا ﴿ انه لايحب المعتدين ﴾ كل واصل الى وراء ما حد له كرومه الصعود الى السماء ﴿ ولا تفسدوا في الارض ﴾ كادعاء اله مع الله ﴿ بعد اصلاحها ﴾ وهو ارسال الرسل ﴿ وادعوه خوفا ﴾ مما اوعده لكل عاص ﴿ وطمعا ﴾ لحصول ما وعده كل طائع ﴿ ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح نشرا ﴾ كمرووراوه راو كامر ووراو موحدا اوله كحكم ﴿ بين يديه ﴾ امام ﴿ رحمته ﴾ المطر ﴿ حتى اذا اقلت ﴾ ادى مصدره مودى الحمل ﴿ سحابا ثقالا ﴾ لحمله المطر ﴿ سقناه ﴾ الماء عائد للركم ﴿ لبلد ميت ﴾ لا كلاء له ﴿ فانزلنا به ﴾ الماء للمحل المعدوم الكلاء ﴿ فاخرجنا به ﴾ الماء للمطر ﴿ من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب ﴾ رمله ﴿ يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لايخرج الا نكدا ﴾ عسرا ﴿ كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون لقد ﴾ اللام كلام والله للامر حاصل ﴿ ارسلنا نوحا الى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحده ﴿ ما لكم من ﴾ لامودي له ﴿ اله غيره ﴾ ورواه راو مكسور الراء ﴿ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملاء ﴾ اهل السؤدد ﴿ من قومه انا لنراك في ضلال مبين قال ياقوم ليس بي ضلاله ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم ﴾ ورواه راو كاكرمكم ﴿ رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ﴾ احد ولد ادم ما هو ملك ﴿ لينذركم ولتتقوا ﴾ الله ﴿ ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك ﴾ اما حال الموصول او حال هاء معه او لا محل له ﴿ واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ﴾ عمى الصدور ﴿ والى عاد ﴾ الاولى ﴿ اخاهم ﴾ ملاءه ﴿ هودا قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحده ﴿ ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملاء الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة ﴾ لا علم لك ولا حلم ﴿ وانا لنظنك من الكاذبين ﴾ لادعائك ما لا اصل له وهو الارسال ﴿ قال ياقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ﴾

هو احد ولد ادم ما هو ملك ﴿ لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء ﴾ ملوكاً ﴿ من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة ﴾ طولا ﴿ فاذكروا الآء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها ﴾ كود وسواع ﴿ انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ﴾ دال مصحح للدعي ﴿ فانتظروا ﴾ حلول ما اوعدكم الله وهددكم ﴿ اني معكم من المنتظرين فانجيناه والذين معه ﴾ الاولى اسلموا له ﴿ برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا ﴾ المراد حصل اصطلامهم كلهم ﴿ وما كانوا مؤمنين والى ثمود ﴾ المراد وارسل وهو اسم والهم ولد ولد ولد سام ﴿ اخاهم ﴾ ملأ ﴿ صالحا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية ﴾ حال عاملها مودى ما اوما وهم سالوه اولا وراموا ورودها لم ﴿ فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم ﴾ احلكم واواكم ﴿ في الارض تتخذون من سهولها قصورا ﴾ للاوى حال الحر ﴿ وتنحتون الجبال بيوتا ﴾ للاوى حال عكس الحر ﴿ فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ﴾ حال مؤكد لعامله ﴿ قال الذين استكبروا من قومه ﴾ وما اسلموا له ﴿ للذين استضعفوا لمن امن منهم ﴾ معمول على مسلك العامل المكرر وهو اللام ﴿ اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه ﴾ لكم ﴿ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون فعقروا الناقة ﴾ المهلك لها احدهم واورد العمل للكل لامرهم له ﴿ وعتوا عن امر ربهم وقالوا ياصالح آتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ هلكى ﴿ فتولى ﴾ صالح ﴿ عنهم وقال ياقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا ﴾ معمول لعامل مطروح اما ارسل او اورد ﴿ اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من ﴾ موكد لا مودى له سواه ﴿ احد من العالمين ائنكم ﴾ ورواه راو مطروح الاول ﴿ لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون ﴾ هو الوصول الى وراء ما حد ﴿ وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم ﴾ الماء للوط والاولى معه ﴿ من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله ﴾ الاولى اسلموا له ﴿ الا امراته كانت من الغابرين ﴾ مع الاولى اهلكهم الله ﴿ وامطرنا عليهم مطرا ﴾ مطر حصى مهلك لهم لا مطر ماء ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين ﴾ المراد وارسل ﴿ اخاهم شعيبا ﴾ لهم ﴿ قال ياقوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم ﴾ اراد الدال على ارساله وما صرح وسط الكلام المكرم ما هو ولا هو معلوم ﴿ فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض ﴾ الحاداً ﴿ بعد اصلاحها ﴾ وارسال الرسل وحصول ما اسسوه ومهدوه للامم ﴿ ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط ﴾ مسلك ﴿ توعدون ﴾ كل احد اراد السلوك على مسلك اوامر الرسول او المراد لزوم المكس ﴿ وتصدون عن سبيل الله ﴾ الامر المؤسس للعالم ﴿ من امن به ﴾ الاسم الموصول معمول لصد ﴿ وتبغونها عوجاً واذكروا اذ كنتم قليلاً ﴾ عددكم او عددكم ﴿ فكثركم ﴾ اموالاً واولاداً وعدداً وعدداً ﴿ وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ الامم الاولى مر عصرهم اولاً لما ما اطاعوا اوامر رسلهم هل عاد امرهم الى الهلاك والدمار ام لا ﴿ وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا ﴾ وحكمه اعلاء اهل الاسلام واهلاك عكسهم ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ اعدلهم ﴿ قال الملاء الذين استكبروا من قومه لنخرجنك ياشعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا ﴾ رلموا عودهم كلهم مع الرسول والرسول ما سلك مسلكهم اصلاً لما عاملوا الواحد وهو رسولهم كما عاملوا العدد وهم اهل الاسلام ﴿ قال او لو كنا كارهين ﴾ لها ﴿ قد افترينا على الله كذباً ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ﴾ العود الى الالحاد او المراد حسم طمعهم عودهم الى مسلكهم ﴿ وسع ربنا كل شيء علما ﴾ احاط علمه وحوى الكل مما حصل وما هو حاصل ﴿ على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملاء الذين كفروا من قومه لئن ﴾ اللام موطئ ﴿ اتبعتم شعيبا انكم اذا الخاسرون ﴾ العامل المؤكد وما معه ساد مسد مكمل ما وطا اللام والعامل الآمر لها ﴿ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ هلكى ﴿ الذين كذبوا شعيبا ﴾ الاسم الموصول مسموك المحل على اول الكلام ومحموله حاصل ﴿ كان ﴾ هم ﴿ لم يغنوا فيها ﴾ الهاء للدار ﴿ الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ﴾ كرره مؤكداً للرد ﴿ فتولى عنهم وقال ياقوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين ﴾ المراد لا اسى ﴿ وما ارسلنا في قرية من نبي ﴾ وما اسلموا له ﴿ الا اخذنا اهلها بالباساء ﴾ العدم ﴿ والضراء ﴾ الداء ﴿ لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة ﴾ الآلام وهو العدم والداء ﴿ الحسنة ﴾ عكسهما وهو المال وعدم الداء ﴿ وقالوا قد مس اباءنا الضراء

والسراء ﴾ العدم كما هو حال الدهر مع اهله ودامواعلى سو مرامهم ﴿ فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا ﴾ اسلموا لله ولرسلهم الاولى ارسلوا ﴿ وا تقوا ﴾ كل الحاد ﴿ لفتحنا ﴾ رواه راو كدح ووراو كهدّ ﴿ بركات من السماء ﴾ المطر المدر ﴿ والارض ﴾ لحصول الكلاء ﴿ ولكن كذبوا ﴾ الرسل ﴿ فاخذناهم بما كانوا يكسبون افا من اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا ﴾ مسآء ﴿ وهم نائمون ﴾ ولا علم لهم ﴿ او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله ﴾ اعطاءه الآلآء واهلاكهم ﴿ فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون او لم يهد للذين يرثون الارض من بعد ﴾ اهلاك ﴿ اهلها ان ﴾ هو العامل المؤكد واسمه مطروح ﴿ لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ﴾ كما حصل للاولى سر سردهم ﴿ ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ﴾ كل دال على الهدى سماع ادراك ﴿ تلك القرى نقص عليك ﴾ الكلام الى الرسول محمد ﴿ من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ الدوال على الارسال ﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ﴾ وداموا على سوء مرامهم ﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم ﴾ الهاء للام المار حكمها ﴿ من عهد وان ﴾ هو العامل المؤكد ﴿ وجدنا ﴾ المراد العلم ﴿ اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم ﴾ الهاء للرسل ﴿ موسى باياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ آل امرهم الى الهلاك ﴿ وقال موسى يافرعون انى رسول من رب العالمين ﴾ لك اولك وللاولى معك كما هو دال سرد الملاء ﴿ حقيق على ﴾ وراو كرر ما ام لام على وهو المحمول و ﴿ ان لا اقول على الله الا الحق ﴾ مصدر محمول ما امه على ﴿ وقد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل قال ﴾ لموسى ﴿ ان كنت جئت باية ﴾ على دعواك ﴿ فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ﴾ امره ساطع ﴿ ونزع يده فاذا هي بيضآء للناظرين ﴾ على عكس حالها الاول وهو السمار ﴿ قال الملاء ﴾ هو واهل السودد ﴿ من قومه ان هذا لساحر عليم ﴾ ماهر ﴿ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجئه ﴾ ورواه راو كاروه هاوى الهاء ورواه ولد عامر كاكرمه وكسر هاءه ﴿ واخاه ﴾ المراد امهل امرهما ﴿ وارسل في المدائن حاشرين ياتوك بكل ساحر ﴾ وروى راو سحار محل ساحر ﴿ عليم ﴾ اصول السحر كموسى ﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا ائن ﴾ ورواه راو مع العامل المؤكد وحده ﴿ لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم ﴾ لكم ما ملكم ﴿ وانكم ﴾ مع العامل المحرر ﴿ لمن المقربين قالوا ياموسى اما ان

تلقي ﴾ عصاك ﴿واما ان نكون نحن الملقين قال القوا ﴾ ما معكم ﴿ فلما القوا سحروا اعين
الناس﴾ حولوا ادراكها﴿ واسترهبوهم﴾روعوهم﴿وجاءوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى
ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون﴾ ما موهوه مما لا اصل له ﴿ فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون ﴾ وهو سحرهم ﴿ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين﴾ وحط سوددهم وامرهم
والماء عائد الى عدو موسى وملائه ﴿ والقي السحرة ساجدين ﴾ حملهم الهام الله على
الركوع لموسى ﴿ قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون قال فرعون أأمنتم ﴾ وسهل
راو اوله ﴿ به ﴾ الهاء لموسى او لله والاولى اولى ﴿ قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر
مكرتموه في المدينة ﴾ مصر ﴿ لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ﴾ مآل امر عملكم ﴿ لا
قطعن ايديكم وارجلكم ثم لا صلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا ﴾ لدى المعاد منقلبون وما
تنقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرًا وتوفنا مسلمين﴾ المراد دوام
الاسلام الى ورود حمامهم ﴿ وقال الملاء من قوم فرعون ﴾ له ﴿ اتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الارض ﴾ لدعائهم الامم الى سواك ﴿ ويذرك والهتك قال سنقتل ﴾ رواه
راو كسلك ورراو كهد ﴿ ابناءهم ونستحيي نساءهم ﴾ مراده كمله الاول ﴿ وانا فوقهم
قاهرون قال موسى لقومه ﴾ لما سمعوا كلام اعدائهم وما ارادوه لهم ﴿ استعينوا بالله
واصبروا ﴾ على ما اصروه او على عملهم ﴿ ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة ﴾ المحمود امرها ﴿ للمتقين ﴾ الله ﴿ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ﴾ هو
اهلاك اولادهم ﴿ ومن بعد ما جئتنا ﴾ لما اعادوه لهم ﴿ قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون﴾ المراد هو معاملكم على اعمالكم ﴿ ولقد اخذنا
ال فرعون بالسنين﴾ المحل لعدم الامطار والامواه﴿ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون
فاذا جاءتهم الحسنة﴾ عدم المحل وحصول المحصود ﴿ قالوا لنا هذه ﴾ مرادهم هم اهل
لها ﴿ وان تصبهم سيئة ﴾ محل وعدم كلاء ومحصود ﴿ يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم ﴾ ما ادى له وهو سوء اعمالهم ﴿ عند الله ﴾ محرر ومعلوم ﴿ وقالوا ﴾ لموسى
﴿ مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان ﴾ ماء
حل دورهم ووصل الى حد رؤوسهم ﴿ والجراد ﴾ اكل كلاءهم ومحصودهم ﴿ والقمل ﴾
اولاده او هو السوس ﴿والضفادع﴾ ملا دورهم وطعامهم ﴿ والدم ﴾ صار ماؤهم كله
دمًا ﴿ آيات ﴾ حال ﴿مفصلات فاستكبروا وكانوا قومًا مجرمين ولما وقع عليهم الرجز ﴾
ما اراد حلوله على اعدائه ﴿ قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك ﴾ ما للمصدر وهو

الارسال او اسم موصول وهو عدم رد دعآء موسى ﴿ لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا ﴾ لدعآء موسى ﴿ عنهم الرجز الى اجل هم
بالغوه ﴾ الى حد عصر هلاكهم ﴿ اذا هم ينكثون ﴾ عهودهم الى موسى وما آلوا على
عمله ﴿ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم ﴾ اللج ﴿ بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾
ما سلكوا مسالكها ﴿ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون ﴾ للكهم لهم واهلاكهم
اولادهم ﴿ مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾ مآء وكلا ووسع ماكل ومحصود
﴿ وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه ﴾
كعمار الدور وسواها ﴿ وما كانوا يعرشون ﴾ كروماً وسواها ورواه راو مكسور الرآء
﴿ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا ﴾ مروا ﴿ على قوم يعكفون ﴾ ورواه راو مكسور الوسط
﴿ على اصنام لهم قالوا ياموسى اجعل لنا الهاً كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ﴾ لما احلوا
محل حمد الله على الآئه روم ركوعهم الى سواه ﴿ ان هولآء متبر ﴾ هالك ومدمر ﴿ ما
هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم ﴾ اروم لكم ﴿ الهاً وهو فضلكم على
العالمين ﴾ على عالم عصرهم ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه
﴿ انجيناكم ﴾ ورواه راو كاعلاكم ﴿ من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلآء من ربكم عظيم وواعدنا ﴾ ورواه والد عمرو ووعد مع
معموله ﴿ موسى ﴾ صوم ﴿ ثلاثين ليلة ﴾ ولدى كمال صومها مكالمه مولاه ﴿ واتممناها
بعشر ﴾ تمامه المحرم ﴿ فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني
في قومي واصلح ﴾ لهم امورهم ﴿ ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ مسلكهم ﴿ ولما جآء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه ﴾ كلاماً سمعه وهل سمع موسى كلام الله او داله واورد كلم لعدم
الوسائط ملكا او سواه وهو اولى لادراك كل احد ما اكرم الله موسى واولاه وحمله على
الاول ادراك ولد ادم له امر محال واو سلم حمله على الاول لادى اما الى حلول كلام الله
حواس موسى وهو حلول ما لا عدم له محالا اوله عدم واما الى وروده عصرا ما وسمعه
وهو دال عدم الدوام وكلاهما امر محال ﴿ قال رب ارني انظر اليك ﴾ ما سأل موسى
امراً محالاً ولو محالاً لما سأله وهل رأى الله احد ام لا حكى رهط حصوله للرسول الاكرم
محمد ورد ما حكاه سواهم وحصر حصوله لدى المعاد ﴿ قال لن تراني ﴾ لعدم حمالك لها
﴿ ولكن انظر الى الجبل ﴾ وهو احمل ﴿ فان استقر مكانه فسوف تراني ﴾ والا لا
﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ واعطاه ادراكا ﴿ جعله دكاً ﴾ صار مدكوكاً مهدوماً ورواه

راو دكآء ممدودًا ومودها واحد ﴿ وخر موسى صعقًا ﴾ لهول ما رأى ﴿ فلما افاق قال سبحانك تبت اليك ﴾ لصد وسوال مع عدم الامر ﴿ وانا اول المؤمنين ﴾ المراد مسلمو عصره او اول مسلم لعدم حصولها وسط الدار الاولى ﴿ قال ﴾ الله ﴿ ياموسى اني اصطفيتك على الناس ﴾ اهل عصرك ﴿ برسالاتي ﴾ ورواه راو على الواحد لا العدد ﴿ وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ﴾ على الآلآء ﴿ وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها ﴾ الهاء الى الالواح ﴿ وامر قومك ياخذوا باحسنها سأريكم دار الفاسقين ﴾ مصر ﴿ ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية ﴾ ما دل على الله وارسال الرسل ﴿ لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد ﴾ الهدى الموصل الى الله ﴿ لا يتخذوه سبيلاً ﴾ مسلكاً لهم ﴿ وان يروا سبيل الغي ﴾ عكس الهدى وهو العمى والالحاد ﴿ يتخذوه سبيلاً ﴾ مسلكا لهم ﴿ ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ ما سلكوا مسالكها ﴿ والذين كذبوا باياتنا ولقآء الاخرة ﴾ امر المعاد ﴿ حبطت اعمالهم ﴾ ما عملوه كوصل الرحم وسواه لعدم الاسلام ﴿ هل يجزون الا ما كانوا يعملون ﴾ ما للمصدر والمراد الا عملهم ﴿ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم ﴾ هو ما اعاره لهم اهل مصر لدعوى العرس اوهو ما ملكوه لما اهلك الله عدو موسى وملأه ﴿ عجلاً ﴾ عمله لهم لا مساس ﴿ جسدًا ﴾ لحماً ودماً ﴿ له خوار ﴾ مسموع ومكمل العامل مطروح وهو الهاً ﴿ الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه ﴾ الهاً لهم ﴿ وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم ﴾ المراد حسروا على ركوعهم له ﴿ وراوا ﴾ علموا ﴿ انهم قد ضلوا ﴾ لما عاد موسى ﴿ قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفاً قال ﴾ لهم ﴿ بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح ﴾ طرحها ولما طرحها حصل لها الكسر ﴿ واخذ براس اخيه ﴾ مسكا ﴿ يجره اليه قال ابن ام ﴾ ورواه راو مكسورا ﴿ ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني ﴾ معدودا ﴿ مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل ﴾ الهاً ﴿ سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا ﴾ وحصل لما امرهم الله اهلاكا لارواحهم ﴿ وكذلك نجزي المفترين ﴾ على الله وهو ادعاؤهم هو الههم واله موسى ﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا ﴾ عادوا الى الله ﴿ من بعدها ﴾ الهاء للعمل الدال له عملوا ﴿ وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما

سكت ﴾ هدا ﴿ عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها ﴾ ما حرر وسطها ﴿ هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه ﴾ على الطرح لعامل والوصل لعامل سواه ﴿ سبعين رجلا ﴾ وهم الاولى ما ركعوا لما عمل لاسماس ﴿ لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة ﴾ حرك الله عالم وروعهم لما حاموا مع الاولى ركعوا لما عمل لاساس ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان ﴾ ما ﴿ هي الا فتنتك ﴾ لما اسمعهم كلامه وطمعوا الى حصول المرأى ﴿ تضل بها من تشاء ﴾ عدم هداه ﴿ وتهدي من تشاء ﴾ هداه ﴿ انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا ﴾ عاد كعاد والمراد عودهم الى الله وروحهم محوما صدر ﴿ اليك قال ﴾ الله ﴿ عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء ﴾ اهل الاسلام وعكسهم والمراد حال الدار الاولى ﴿ فسأكتبها ﴾ لدى المعاد ﴿ للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي ﴾ محمدا صلى الله على روحه وسلم ﴿ الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ﴾ اسما ووسما ﴿ يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ﴾ مما حرم كالمسم وسواه ﴿ ويحرم عليهم الخبائث ﴾ ككل هالك لحاله وما اهل دمه على سوى اسم الله ﴿ ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ﴾ المراد كل امر حمله عسر كاهلاك الروح لدى العود الى الله وروم محوما صدر ﴿ فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه ﴾ هو كلام الله المكرم ﴿ اولئك هم المفلحون قل ﴾ الامر للرسول محمد ﴿ يا ايها الناس اني رسول الله اليكم ﴾ ورد الكلام عاما لحصول ارساله الى العموم وارسال سائر الرسل الى اممهم وحدهم ﴿ جميعا ﴾ حال ﴿ الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته ﴾ كلامه المكرم او كل كلام موحى الى الرسل الاول ﴿ واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ حكما ﴿ وقطعناهم اثنتي عشرة ﴾ حال وحمل على واحد الامم ﴿ اسباطا ﴾ معمول على مسلك العامل المكرر ﴿ امما ﴾ كالمعمول المار ﴿ واوحينا الى موسى اذا استسقاه قومه ﴾ لما صاروا لدى المحل المطهر ﴿ ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا ﴾ على عددهم ﴿ قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام ﴾ لرد الحر ﴿ وانزلنا عليهم المن والسلوى ﴾ طائر معلوم ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ﴾ لما عصوا الامر

﴿ ولكن كانوا انفسهم يظلمون ﴾ لمآل سوء اعمالهم لهم ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح
هو اورد ﴿ قيل لهم اسكنوا هذه القرية ﴾ المحل المطهر ﴿ وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطة ﴾ دعاء مؤداه حط سوء اعمالهم ﴿ وادخلوا الباب سجدا ﴾ ركعا ﴿ نغفر ﴾ورواه
راو على الحمل على ما امه ولسوى المعلوم ﴿ لكم خطاياكم سنزيد المحسنين فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم ﴾ حولوا الكلام الى كلم سواه وراموا ماكلا وسلكوها
على حال سوى الركوع ﴿ فارسلنا عليهم رجزًا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم ﴾
الامر لمحمد رسوله والهاء للهود ﴿ عن القرية التي كانت حاضرة البحر ﴾ المراد ساحله لدى
الطور ﴿ اذ يعدون ﴾ العدو عكس العدل وهو الوصول الى وراء ما حده الله ورسله
﴿ في السبت ﴾ لما اصطادوا السمك ﴿ اذ تاتيهم حيتانهم ﴾ سمكهم ﴿ يوم سبتهم
شرعا ﴾ على اعلا الماء حال ﴿ ويوم لا يسبتون ﴾ كالاحد وسواه ﴿ لا تاتيهم ﴾ اسماكهم
كورودها الاول ﴿ كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ ﴾ مردود رده الواو على الامر
الاول ﴿ قالت امة منهم ﴾ وهم الاولى ما صادوا ﴿ لم تعظون قومًا الله مهلكهم او
معذبهم عذابًا شديدًا قالوا ﴾ الاولى سئلوا ردا للسائل ﴿ معذرة الى ربكم ﴾ والمراد
لعدم ورود ملام على الاولى ما اصطادوا لعدم ردعهم الاولى صادوا ﴿ ولعلهم يتقون
فلما نسوا ﴾ المراد ماله وهو عدم العمل ﴿ ما ذكروا به ﴾ ما هداهم له صلحاؤهم ﴿ انجينا
الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون فلما عتوا ﴾
مردوا ﴿ عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ وصادوها ﴿ واذ تاذن ﴾ اعلم
﴿ ربك ليبعثن عليهم ﴾ على الهود ﴿ الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان
ربك لسريع العقاب ﴾ لكل عاص اوامره ﴿ وانه لغفور ﴾ لكل طائع لها ﴿ رحيم ﴾
لحاله ﴿ وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات ﴾ الآلاء وعكسها ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ عما هم سالكوه ﴿ فخلف من بعدهم
خلف ﴾ محركه للصالح وعكسه لعكسه ﴿ ورثوا الكتاب ﴾ الموحى لموسى ﴿ ياخذون
عرض هذا الادنى ﴾ الدار الاولى والمراد حطامها حلالا وحراما ﴿ ويقولون سيغفر لنا
وان ياتهم عرض مثله ياخذوه ﴾ حالهم حال المصر على سوء عمله ﴿ الم يؤخذ عليهم
ميثاق الكتاب ﴾ العهود الاولى حواها ﴿ ودرسوا ما فيه ﴾ مردود رده الواو على معمول
الم ومما حواه عدم محو الله سوء الاعمال مع الاصرار ﴿ والدار الاخرة خير للذين يتقون ﴾
الحرام ﴿ افلا تعقلون ﴾ ورواه راو لسوى المكلم ﴿ والذين يمسكون ﴾ ورواه راو

كما كرم ﴿ بالكتاب واقاموا الصلاة ﴾ كوله سلام ﴿ انا لا نضيع اجر المصلحين ﴾ والعامل المؤكد وما معه محمول الاسم الموصول ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد ﴿ نتقنا الجبل فوقهم ﴾ سمكه الملك الى اعلام وهو الطور لما ما سلموا الى احكام الكلام الموحي لموسى ﴿ كانه ظلة ﴾ اعلام ﴿ وظنوا انه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه ﴾ اعملوا واسلكوا على احكامه ﴿ لعلكم تتقون ﴾ طالح الاعمال ﴿ واذ ﴾ معمول لا ورد مطروح ﴿ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ﴾ رواه راو على العدد ورواو على الواحد واهلهم الكلام واعطام الادراك ﴿ واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلا شهدنا ان ﴾ لا ﴿ تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا ﴾ ورواها راو لسوى السامع ﴿ انما اشرك اباؤنا من قبل ﴾ وهم سلكوا على مسلكهم ﴿ وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون ﴾ مرادهم والـوهم وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ﴾ عما هو الحاد ﴿ واتل ﴾ الامر لمحمد رسوله ﴿ عليهم ﴾ الملاء اليهود ﴿ نبأ الذي اتيناه آياتنا ﴾ هو احد علماء الهود ساله ملاؤه الدعاء على موسى والاولى معه والحوا ولما دعا عاد الدعاء له ﴿ فانسلخ منها ﴾ وسلك مسالك هواه ﴿ فاتبعه ﴾ ادركه ﴿ الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه ﴾ الى محل العلماء ﴿ بها ولكنه اخلد ﴾ آوى ومال ﴿ الى الارض ﴾ الى حطامها ﴿ واتبع هواه ﴾ لما دعاه لها ﴿ فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه ﴾ طاردا له ﴿ يلهث او تتركه يلهث ﴾ وانما هو حاله ﴿ ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص ﴾ على الهود ﴿ لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون ﴾ رده الواو على وصل الاسم الموصول ﴿ من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل ﴾ اهماء العائد على الاسم الموصول مطروح ﴿ فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس ﴾ هم اهل الاصرار على الالحاد ﴿ لهم قلوب لا يفقهون بها ﴾ الهدى ﴿ ولهم اعين لا يبصرون بها ﴾ دلائله ﴿ ولهم آذان لا يسمعون بها ﴾ الاوامر والحكم سماع ادراك وعمل ﴿ اولئك كالانعام ﴾ لعدم ادراكهم ﴿ بل هم اضل ﴾ لعلمها صالحها وهؤلاء ما علموه ﴿ اولئك هم الغافلون ﴾ المراد كاملوها ﴿ ولله الاسماء الحسنى فادعوه ﴾ سموه ﴿ بها وذروا الذين يلحدون ﴾ الحد ولحد مال ﴿ في اسمائه ﴾ لما اوردوها لسواه كود واصله الودود ﴿ سيجزون ما كانوا يعملون ﴾ لدى المعاد ﴿ وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ حكما وهم اهل الاسلام الاولى اسلموا لرسوله محمد ﴿ والذين

كذبوا بآياتنا ﴾ الكلام المكرم الموحي لرسوله وهم اهل الحرم الحرام ﴿ سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ﴾ الاملاء هو الامهال ﴿ ان كيدي متين او لم يتفكروا ما
بصاحبهم ﴾ محمد ﴿ من جنة ان ﴾ ما ﴿ هو الا نذير مبين او لم ينظروا في ملكوت ﴾
ملك ﴿ السموات والارض وما خلق الله من شيء ﴾ مما لا حصر له وكله دال على
الواحد الاحد ﴿ وان ﴾ اما اصلها العامل الموكد واسمها الهاء مطروح واما للمصدر
﴿ عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده ﴾ الهاء للكلام المكرم ﴿ يؤمنون
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ﴾ ورواه راو على وروده للكرم لا محرك وعلى الاول محرك
﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾ العمى للصدر كالعمى للرأي ﴿ يسالونك ﴾ السائل اهل الحرم ﴿ عن
الساعة ايان مرساها ﴾ ارساؤها ﴿ قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات
والارض ﴾ على اهلهما لهولها ﴿ لا تاتيكم الا بغتة ﴾ على عدم علم ﴿ يسألونك كانك
حفي عنها ﴾ سأل وعالم امرها حد العلم ﴿ قل انما علمها عند الله ﴾ كرره مؤكدا
للحكم المار ﴿ ولكن اكثر الناس لا يعلمون ﴾ حصر علم امرها لله ﴿ قل لا املك لنفسي
نفعا ﴾ احصله ﴿ ولا ضرا ﴾ ارده ﴿ الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء ان ﴾ ما ﴿ انا الا نذير ﴾ لكل ملحد ﴿ وبشير ﴾ لكل مسلم
﴿ لقوم يؤمنون هو ﴾ الله ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ آدم ﴿ وجعل منها
زوجها ﴾ حواء ﴿ ليسكن اليها فلما تغشاها ﴾ وطئها ﴿ حملت حملا خفيفا ﴾ هو الماء
﴿ فمرت به ﴾ لعدم عسر حمله ﴿ فلما اثقلت ﴾ صار ولدا وعسر حمله ﴿ دعوا ﴾ آدم
وحواء ﴿ الله ربهما لئن آتيتنا ﴾ ولدا ﴿ صالحا ﴾ رسمه ﴿ لنكونن من الشاكرين ﴾
لك ﴿ فلما آتاهما ﴾ ولدا ﴿ صالحا جعلا ﴾ المراد اولادهما لا ادم وحواء ﴿ له شركاء
فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون ﴾ معه سواه لا مالك ولا اله الا هو ﴿ ا يشركون ﴾ معه
﴿ ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم ﴾ لكل راكع لهم ﴿ نصرا ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم ﴾ الماء لاهل الالحاد ﴿ الى الهدى ﴾ الاسلام لا يتبعوكم ورواه
راو كلم ﴿ سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ﴾ لعدم ادراكهم وسماعهم لدعائكم
﴿ ان الذين تدعون من دون الله عباد ﴾ كلهم مملوك ﴿ امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم
دعاءكم ﴿ ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان
يسمعون بها ﴾ المراد ما لهم حواس ومعدوم الحواس هل هو صالح الها لا ﴿ قل ﴾ الامر
لمحمد رسوله ﴿ ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون ﴾ اروم الامهال ﴿ ان وليي

الله الذي نزل الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم ﴾ الملآء الصور الاولى ركموا لما ﴿ الى الهدى لا يسمعوا ﴾ دعاءكم ﴿ وتراهم ﴾ الكلام مع الرسول والملآء الصور ﴿ ينظرون اليك ﴾ كواحد له مرآى ﴿ وهم لا يبصرون خذ العفو ﴾ سهل الامور ودع عسرها ﴿ وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ﴾ عاملهم كالكرماء والحكم المسطور حاوٍ للمكارم كلها ﴿ واما ينزغنك من الشيطان نزغ ﴾ كما لو وسوس لك وحملك على سوى العمل المسطور ﴿ فاستعذ بالله انهُ سميع لكلامك ﴿ عليم ﴾ صلاح امرك ﴿ ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف ﴾ ورواهُ راوٍ كطائر والمراد لم ﴿ من الشيطان تذكروا ﴾ اوامر الله وروادعه ﴿ فاذاهم مبصرون ﴾ ما دلهم الله على سلوكه ﴿ واخوانهم ﴾ الملآء للموسوس ﴿ يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم ﴾ الملاء لاهل الحرم الحرام ﴿ بآية ﴾ مما سألوك ﴿ قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ اجتبيتها ﴾ كسواها ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ انما اتبع ما يوحى الى من ربي هذا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ﴾ الامر لكل الاحوال ﴿ لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك ﴾ سرا وهو امر عم كل دعاء ﴿ تضرعاً وخيفة ﴾ روعا مما اوعده كل عاص ﴿ ودون الجهر من القول ﴾ كلام وسط لا سر كامل ولا عكسه ﴿ بالغدو ﴾ الاوائل ﴿ والاصال ﴾ عكسها ﴿ ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك ﴾ وهم الاملاك ﴿ لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله ﴾ معمول امه عامله للحصر ﴿ يسجدون ﴾ لا سواه

سورة الانفال مدنيه وايها ست وسبعون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفال ﴾ المراد احكامها ومحل اعطائها واهلها ﴿ قل الانفال ﴾ امرها ﴿ لله والرسول ﴾ وحكمها له وهو مسهمها على امر الله اوحاه الله لرسوله لما ادعى اهل الحرم كلها لهم وادعى الكهول كلها لهم ومسهمها رسول الله لها على السواء ﴿ فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ﴾ احوالكم وسلموا الامور الى الله ورسوله ﴿ واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ﴾ اكله ﴿ الذين اذا ذكر الله ﴾ ما اوعده لكل عاص ﴿ وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً ﴾ المراد اسراعا

للسلوك على مسالك اوامره ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ لا على سواه ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ كما امروا ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقاً ﴾ مصدر موكد ﴿ لهم درجات ﴾ محال وسط دار السرور الدائم ﴿ عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ﴾ كما محمول على اول كلام مطروح وحاصله الامر المحرر مع كرههم له كحال طلوعك واهل الاسلام كارهوه ﴿ وان فريقاً من المومنين لكارهون يجادلونك في الحق ﴾ امر المعارك مع الاعداء ﴿ بعد ما تبين ﴾ لهم علوهم على اعدائهم كما وعدهم الرسول ﴿ كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ﴾ حلوله وورودهم على موارده ﴿ واذ ﴾ معمول لا ورد مطروح ﴿ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة ﴾ اهل السلاح والعدد ﴿ تكون لكم ﴾ لعدم كمال عددها وعددها ﴿ ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ﴾ كما وعدكم العلو على الاعداء والامداد ﴿ ويقطع دابر الكافرين ﴾ مصطلما لهم وحصل ما حصل ﴿ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ ﴾ معمول لاورد مطروح او معمول على مسالك العامل المكرر ﴿ تستغيثون ربكم ﴾ دعوا الله وسالوه العلو على اعدائهم ﴿ فاستجاب لكم اني ممدكم بالف ﴾ الاولى ورواه راو كاطهار ﴿ من الملائكة مردفين وما جعله الله ﴾ المدّ للامداد المحرر ﴿ الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ ﴾ معمول لمطروح كما مر ﴿ يغشاكم النعاس امنة ﴾ مما حصل لكم وروعكم ﴿ منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان ﴾ ما وسوسه لهم وهو لومهم على الهدى ما حصل لهم اوام وعدموا الماء ﴿ وليربط على قلوبكم ويثبت به ﴾ الماء للمطر ﴿ الاقدام ﴾ لحلول المطر على الرمل ﴿ اذ يوحي ربك الى الملائكة ﴾ الاولى هم مدد اهل الاسلام ﴿ اني معكم فثبتوا الذين آمنوا ﴾ عراكا او سوادا والاول اولى ﴿ سالقى في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق ﴾ المراد الرؤوس ﴿ واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا ﴾ عصوا ﴿ الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ﴾ له ﴿ ذلكم فذوقوه ﴾ حالا ﴿ وان للكافرين عذاب النار ﴾ مالاً لدى المعاد ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا ﴾ حال والمراد عسكرهم عرمرم ﴿ فلا تولوهم الادبار ﴾ كسرا امامهم ﴿ ومن يولهم يومئذ ﴾ حال المعارك ﴿ دبره الا متحرفا لقتال ﴾ مائلا لكر ﴿ او متحيزا الى فئة ﴾ سوى الاولى ﴿ فقد باء ﴾ عاد بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير ﴾ المعاد والموئل والحكم المسطور محكم ما دام

احد اهل الاسلام الى واحد وواحد الى سوامم ﴿ فلم تقتلوهم ﴾ لعددكم وعددكم ﴿ ولكن الله قتلهم ﴾ اهلكهم وامدكم وعلى امركم على امرهم وكسرهم لكم ﴿ وما رميت ﴾ موصلا الى مرامهم والكلام للرسول ﴿ اذ رميت ﴾ حصى ﴿ ولكن الله رمى ﴾ اوصله الى مرآى العسكر كله وحصل ما حصل كهرا لاعدائه ﴿ وليبلى المؤمنين منه بلاء ﴾ عطاء ﴿ حسنا ﴾ وهو وصول اهل الاسلام وملكهم اموالهم ﴿ ان الله سميع ﴾ دعاءهم ﴿ عليم ﴾ احوالهم ﴿ ذلكم ﴾ محمول على مطروح هو الامر واوما الى الاعطاء المحرر ﴿ وان الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا ﴾ سألوا الله ودعوه علو السالك على مسالك الهدى وهلاك عدوه ﴿ فقد جاءكم الفتح ﴾ وهو هلاكهم على حكم ما دعوا الله ﴿ وان تنتهوا ﴾ عما هو حاصل وهو عدم اسلامكم للرسول والمعارك له ﴿ فهو خير لكم وان تعودوا ﴾ الى عراكه ﴿ نعد ﴾ الى اعلاء امره على امركم وهلاك عسكركم ﴿ ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان ﴾ ورواه راو مكسورا ﴿ الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ﴾ الكلام المكرم وما حواه روادع وحكما سماع ادراك وعمل ﴿ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ﴾ سماع عمل وهم اهل الاسلام كلاما لا سرا وعملا ﴿ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا ﴾ اصلاحا محررا لهم وسط اللوح ﴿ لا سمعهم ﴾ سماع ادراك والهمهم العمل ﴿ ولو اسمعهم ﴾ سماع ادراك مع عدم مراده لهم ﴿ لتولوا ﴾ ولا الهموا للعمل ولا سعدوا ﴿ وهم معرضون ﴾ اصرارا على الحادهم وسوء مسراهم ﴿ يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ﴾ الرسول ودعاؤه هو دعاء الله ﴿ واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه ﴾ لا مراد لاحد الا ما اراده الله ﴿ وانه اليه تحشرون ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾ حلولها عام على الكل الصالح والطالح ﴿ واعلموا ان الله شديد العقاب ﴾ لكل امرء عاص اوامره ﴿ واذكروا اذ انتم قليل ﴾ عددكم وعددكم ﴿ مستضعفون في الارض ﴾ الـ للعهد ﴿ تخافون ان يتخطفكم الناس ﴾ اهل الالحاد ﴿ فآواكم ﴾ محل السلام ﴿ وايدكم بنصره على اعدائكم ﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول و ﴾ لا ﴿ تخونوا اماناتكم ﴾ كاصراركم على عكس ما امركم الله ورسوله ﴿ وانتم تعلمون ﴾ مع علمكم مسراكم على سوى العهود ﴿ واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة ﴾ كلاهما صاد لكم عما هو ورود على موارد الاوامر ﴿ وان الله عنده اجر عظيم ﴾

لكل مراع حدوده ﴿ يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ﴾ علوا على اعدائكم دالا على سلوككم مسالك الهدى ﴿ ويكفر عنكم سيئاتكم ﴾ كل عمل مكروه ما على عامله حد ﴿ ويغفر لكم ذنوبكم ﴾ كل عمل على عامله حد كالسكر والعهر ﴿ والله ذو الفضل العظيم ﴾ على كل طائع ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او اذكر ﴿ يمكر بك ﴾ الكلام للرسول ﴿ الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله ﴾ المراد ما له وهو عدم وصولهم الى ما ارادوه ورد المكر على الماكر ﴿ والله خير الماكرين ﴾ اعلمهم ﴿ واذا تتلى عليهم اياتنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ قالوا قد سمعنا لو نشآء لقلنا مثل هذا ان ﴾ ما ﴿ هذا الا اساطير الاولين ﴾ ما سطره اول مما لا اصل له ﴿ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السمآء او ائتنا بعذاب اليم ﴾ مؤلم على عدم الاسلام له ﴿ وما كان الله ليعذبهم ﴾ كما سألوه وراموه ﴿ وانت فيهم ﴾ حال حلولك معهم لوروده عاما وما عهد حلوله على امم ورسولها معها ﴿ وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله ﴾ لا راد لحلوله على اعدائه لدى عدم حلول الرسول واهل الاسلام معهم ﴿ وهم يصدون ﴾ الرسول واهل الاسلام ﴿ عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ﴾ اهلا للولآء على الحرم الحرام كما ادعوا ﴿ ان اوليآؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم ﴾ المراد دعاؤهم ﴿ عند البيت الا مكآء وتصدية فذوقوا العذاب ﴾ الهلاك والأسر ﴿ بما كنتم تكفرون ﴾ كلاما وعملا ﴿ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ﴾ كدر العدم حصولهم على ما املوا ﴿ ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث ﴾ اهل الالحاد والطلاح ﴿ من الطيب ﴾ اهل الاسلام والصلاح ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم ﴾ كله ﴿ اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا ﴾ عما هم سالكوه ﴿ يغفر لهم ما قد سلف ﴾ مما عملوه ﴿ وان يعودوا ﴾ الى معارك الرسول ﴿ فقد مضت سنة الاولين ﴾ اهلاك كل معاد للرسل ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ الحاد ﴿ ويكون الدين كله لله ﴾ وحده ﴿ فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ﴾ هو معاملهم على اعمالهم ﴿ وان تولوا ﴾ وما اسلموا ﴿ فاعلموا ان الله مولاكم ﴾ معل لكم على اعدائكم ﴿ نعم المولى ونعم النصير ﴾ هو ﴿ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ﴾ وحاكمه وساهمه الرسول على امر الله ﴿ ولذي القربى ﴾ للرسول وعاد سهمهم وسهمه الى

الاولاد الاولى لا والد ولا مال لهم والى اهل العدم والى اهل الحل والمرحل الاولى لا وصول لهم الى محلهم واموالهم ﴿ واليتامى ﴾ كل ولد لا والد له ولا مال ﴿ والمساكين ﴾ اهل العدم مع الاسلام ﴿ وابن السبيل ﴾ كل راحل لا وصول له الى امواله ومحله ﴿ ان كنتم امنتم بالله ﴾ اعلموا ما حرر وسلموا السهم لهؤلاء ﴿ وما انزلنا على عبدنا محمد ﴿ يوم الفرقان ﴾ ما حدّ الهدى عما سواه ﴿ يوم التقى الجمعان ﴾ اهل الاسلام واهل الالحاد ﴿ والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة ﴾ مكسور الاول وكرسي ﴿ الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ﴾ اهله وهم لدى الساحل ﴿ ولو تواعدتم ﴾ الى المعارك ﴿ لاختلفتم في الميعاد ﴾ المراد لو حصل الموعد لهالكم وردعكم عددهم وعددهم وما كل ام العراك ﴿ ولكن ﴾ حصل على سوى موعد ﴿ ليقضي الله امراً كان مفعولا ﴾ وهو علوكم على اعدائكم ﴿ ليهلك من هلك عن بينة ﴾ دال على عدم سلوكه على مسالك الهدى ﴿ ويحيى من حي عن بينة ﴾ واورد الهلاك واراد الالحاد وعكسه لعكسه ﴿ وان الله لسميع عليم اذ ﴾ معمول لمطروح وهو ادكر ﴿ يريكهم الله في منامك قليلا ﴾ ولما رآه الرسول وحكاه لاهل الاسلام سروا ﴿ ولو اراكهم كثيراً لفشلتم وتنازعتم في الامر ﴾ امر المعارك ﴿ ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ﴾ عالم سرائرها ﴿ واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم ﴾ ارى الله اهل الالحاد لاهل الاسلام ﴿ قليلاً ﴾ عددهم ﴿ ويقللكم في اعينهم ﴾ حال عدم اصطكاك المعارك لحصول الطمع لهم ﴿ ليقضي الله امراً كان مفعولا والى الله ترجع الامور يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا ﴾ لمعاركهم ﴿ واذكروا الله كثيراً ﴾ ادعوه لعلوكم على الاعداء ﴿ واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ﴾ صولكم على الاعداء ﴿ واصبروا ان الله مع الصابرين ﴾ معل لهم على اعدائهم ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورياء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون ﴾ رواه راو للسامع وراو لسواه ﴿ محيط ﴾ علما وهو معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو ادكر ﴿ زين لهم الشيطان ﴾ عدو آدم المطرود ﴿ اعمالهم ﴾ حرصهم على الصول على اهل الاسلام لما ورد لهم على صلى ولد مالك ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان ﴾ وصل اهل الاسلام لاعدائهم والاعداء لهم ورأى امداد الاملاك معهم ﴿ نكص على عقبيه ﴾ عاد الى وراء ﴿ وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون ﴾ اراد امداد الاملاك ﴿ اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ

يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء ﴾ مرادهم اهل الاسلام ﴿ دينهم ﴾
وطلعوا الى الكرمع عدم عددهم وعددهم طمعاً وحرصاً على حصول العلو لهم وكله وهم وود
الله دعواهم واوحى لرسوله ﴿ ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى ﴾ محمد
﴿ اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون ﴾ حال الاملاك ﴿ وجوههم وادبارهم ﴾
امامهم ووراءهم والمراد العموم لكل محل ﴿ و ﴾ امرهم لهم هو ﴿ ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم ﴾ هو سوء الاعمال ﴿ وان الله ليس بظلام للعبيد ﴾ مردودرده
الواو على ما ﴿ كدأب ﴾ عمل هؤلاء وسلوكهم كعمل ﴿ آل فرعون والذين من
قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي ﴾ على كل مراد له ﴿ شديد
العقاب ﴾ لكل عاص اوامره ومعاد لرسله ﴿ ذلك ﴾ اوما الى ما احله على اعدائه ﴿ بان
الله لم يك مغيراً نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاغرقناهم بذنوبهم واغرقنا آل فرعون
المراد معه وكرره موكداً لما مر ﴿ وكل ﴾ مما مر مرده ﴿ كانوا ظالمين ﴾ لاحلالهم
الالحاد محل الاسلام ﴿ ان شر الدواب عند الله الذين كفروا ﴾ اصروا وداموا على
عدم الاسلام للرسل ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ امداً ﴿ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة ﴾ هم ملاء هود عاهدوا الرسل على عدم ارداءهم لاعدائه ومالوا
اعداءه واعطوهم سلاحاً ﴿ وهم لا يتقون ﴾ الله لعدم دوامهم على عهودهم ﴿ فاما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم ﴾ وراءهم ﴿ لعلهم يذكرون واما تخافن من
قوم ﴾ عاهدوك ﴿ خيانة ﴾ للعهود ﴿ فانبذ اليهم ﴾ اطرح عهودهم ﴿ على سواء ﴾
على مسلك عدل لا كر ولا سلم ﴿ ان الله لا يحب الخائنين ﴾ للعهود والمراد هو معاملهم
على عملهم ﴿ ولا تحسبن ﴾ الكلام مع الرسول ﴿ الذين كفروا سبقوا ﴾ ما اعد الله
لهم ﴿ انهم لا يعجزون ﴾ وحلول ما اعده لهم مرصود الى امره كل عصر ﴿ واعدوا لهم ﴾
الملأ للاولى ما داموا على عهودهم ﴿ ما استطعتم من قوة ﴾ السهام كما رواه مسلم ﴿ ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ هم اهل الحرم ﴿ واخرين من دونهم ﴾ هم
الهود او اهل الاسلام كلاماً لا سراً ﴿ لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في
سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا ﴾ مالوا ﴿ للسلم ﴾ الصلح ورواه راو
مكسور الاول ﴿ فاجنح لها ﴾ مل للصلح وعاهدهم ﴿ وتوكل على الله ﴾ والحكم المسطور
محو المودى لصدوره اولاً حال عدم ورود امر الحسام ﴿ انه هو السميع العليم وان يريدوا

ان يخدعوك ﴾ لو ارادوها حال الصلح ﴿ فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم ﴾ وصاروا كامر واحد ﴿ لو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم ﴾ عالم كل امر على ما هو ومحله محله ﴿ يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ الاسم الموصول مردود اما على اسم الله او معمول على المعمول معه ﴿ يا ايها النبي حرض ﴾ ورواه راو حرص مع الصاد ﴿ المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن ﴾ وراو راعى الهاء ﴿ منكم مائة يغلبوا الفاً من الذين كفروا ﴾ والسرد المحرر امر سالك مسلك الحكم ﴿ بانهم قوم لا يفقهون ﴾ والحكم المسطور صدر اولاً ومحا حكمه ما اوحاه الله وهو ﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً فان يكن ﴾ وراو راعى الهاء ﴿ منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله ﴾ وهو كالاول حكم مؤداه الامر ﴿ والله مع الصابرين ﴾ ولما اعطى الاسرى العدل للرسول واهل الاسلام اوحى الله لرسوله ﴿ ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ﴾ مكراً على اعداء الله ومهلكا لهم اهلاكاً ما ﴿ تريدون عرض الدنيا ﴾ حطامها رومكم عدل الاسرى ﴿ والله يريد ﴾ لكم ﴿ الاخرة والله عزيز حكيم ﴾ وهو محو المودى ومحاه حكم العدل وهو امر الله اما واما ﴿ لولا كتاب ﴾ حكم ﴿ من الله سبق ﴾ لحل عدل الاسارى ﴿ لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم ﴾ وهو عدل الاسرى ﴿ حلالاً طيباً واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ﴾ ورواه والد عمرو الاسارى ﴿ ان يعلم الله في قلوبكم خيراً ﴾ اسلاماً سرا وعملاً ﴿ يؤتكم خيراً مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا ﴾ الواو للاسارى ﴿ خيانتك ﴾ عدم العمل والسلوك على ما عاهدوك ﴿ فقد خانوا الله ﴾ ما سلكوا كما عاهدوا وعصوا اوامره ورسله ﴿ فامكن ﴾ لك ﴿ منهم ﴾ اعداماً واسرا ولو عادوا عاد ﴿ والله عليم حكيم ان الذين امنوا ﴾ لله ورسوله ﴿ وهاجروا ﴾ اهلهم ودورهم ﴿ وجاهدوا باموالهم ﴾ الى الكراع والسلاح ﴿ وانفسهم ﴾ طرحوها ﴿ في سبيل الله والذين آووا ﴾ الرسل ﴿ ونصروا ﴾ ه على اعدائه ﴿ اولئك بعضهم اولياء بعض ﴾ ولو هلك احدهم حل لكل موال له ماله وهو حكم محو المودى ومحا حكمه امر الله واولوا الارحام ﴿ والذين امنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم ﴾ ورواه راو مكسور الواو ﴿ من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر ﴾ لهم على الاعداء ﴿ الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ عهد على

عدم الكر ﴾ والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه ﴾ الولاء لاهل الاسلام وعدمه لعكسهم ﴿ تكن فتنة في الارض وفساد كبير ﴾ هو علو اهل الالحاد على اهل الاسلام ﴿ والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ لدى معادهم لدار السرور الدائم ﴿ والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ﴾ حكمه او اللوح او كلامه المكرم ﴿ ان الله بكل شيء عليم ﴾ احاط علمه الامور كلها

سورة براءة مدنية وايها ماية وثلاثون

ما حرروا او لها اسم الله لعدم امر الرسول على ما رواه الحاكم او لورود اسم الله اول ما حوى السلام ولصدورها لامر الحسام مما حرّر اوّلها ﴿ براءة ﴾ محمول على اول كلام مطروح ﴿ من الله ورسوله ﴾ واصل امرها ﴿ الى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ المراد رد الله عهود اهل الاسلام لاهل الالحاد وامهلهم لما امرهم ﴿ فسيحوا في الارض اربعة اشهر ﴾ مكملها المحرم وهو عدد ما امهلهم ﴿ واعلموا انكم غير معجزي الله ﴾ ما اعده لكم مرصود لامره ﴿ وان الله مخزي الكافرين ﴾ مهلكهم حالاً ومعدلهم سوء المأوى مآلا ﴿ واذان ﴾ اعلام ﴿ من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ﴾ وعهودهم ﴿ ورسوله ﴾ والاعلام على عدم ام اهل الالحاد الحرم الحرام سوى العام المحرر ﴿ فان تبتم ﴾ المراد عما هو الحاد ﴿ فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم ﴾ مؤلم وهو الاعدام والاسر حالا وسوء المأوى مآلا ﴿ الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ﴾ مما عاهدوكم ﴿ ولم يظاهروا عليكم احداً ﴾ ما صاروا رداء الاحد على اهل الاسلام ﴿ فاتموا اليهم عهدهم الى ﴾ حلول ﴿ مدتهم ان الله يحب المتقين ﴾ اهل الدوام على العهود ﴿ فاذا انسلخ الاشهر الحرم ﴾ وكمل امر الامهال كما امر الله وامهلهم ﴿ فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ وسط حل او حرم ﴿ وخذوهم اسرا ﴿ واحصروهم ﴾ واما الاعدام او الاسلام ﴿ واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ كل مسلك هم سالكوه ﴿ فان تابوا ﴾ المراد اسلموا ﴿ واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا

سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين ﴾ احد معمول لعامل مطروح داله هو ﴿ استجارك ﴾ رام سلامك ﴿ فاجره ﴾ سلمه ﴿ حتى يسمع كلام الله ﴾ الموحى الى الرسول ﴿ ثم ابلغه ما منه ﴾ دار سلامه لو ما اسلم ﴿ ذلك ﴾ الحكم المحرر ﴿ بانهم قوم لا يعلمون ﴾ ما اسس الله للعالم وسماع كلامه لحصول العلم لهم ﴿ كيف ﴾ لا ﴿ يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله ﴾ وهم اهل الالحاد ومكر وسوء صدر ﴿ الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ﴾ ما داموا على عهدهم معكم دوموا معهم علي عهدكم ﴿ ان الله يحب المتقين كيف ﴾ مراعى لهم عهد ﴿ وان يظهروا عليكم لا يرقبون فيكم الا ﴾ رحما او حدا حدوه لكم وآلوا على السلوك على مسلكه ﴿ ولا ذمة ﴾ عهدا اعطوكموه ﴿ يرضونكم بافواههم ﴾ كحلو الكلام ﴿ وتابي قلوبهم ﴾ مسرام على كلامهم ﴿ واكثرهم فاسقون ﴾ لا عهد لهم ﴿ اشتروا بايات الله ﴾ كلامه المكرم ﴿ ثمنا قليلا ﴾ عصوا اوامر الله ومالوا الى الهوى ﴿ فصدوا عن سبيله ﴾ الموصل له او الحرم الحرام ﴿ انهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ عملهم المسطور ﴿ لا يرقبون في مؤمن الا ﴾ رحما ﴿ ولا ذمة ﴾ عهدا ﴿ واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ﴾ ولهم ما لكم ﴿ ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم ﴾ لوموا احكامه ﴿ فقاتلوا ائمة الكفر ﴾ روساءه ورواعي الاثم لا الاثم ﴿ انهم لا ايمان ﴾ عهود ورواه راو مكسور الاول ﴿ لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم ﴾ عهودهم وما آلوا علي سلوكه ﴿ وهموا باخراج الرسول وهم بداؤكم اول مرة اتخشونهم ﴾ روعكم امرهم ﴿ فالله احق ان تخشوه ﴾ راعوا اوامره وعاركوا اعداءه ﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم ﴾ اسرا واعداما ﴿ وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ مما عاملوهم واساؤهم لما وردوا الحرم الحرام ﴿ ويذهب غيظ قلوبهم ﴾ كدرها ﴿ ويتوب الله على من يشاء ﴾ لدى عوده الى الاسلام ﴿ والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ﴾ على امر لا معلوم ﴿ ولما يعلم الله ﴾ علم سطوع ﴿ الذين جاهدوا منكم ﴾ وصمموا على اعلاء احكام الله واوامره ﴿ ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة ﴾ اهل وداد لطرح الاسرار لهم ﴿ والله خبير بما تعملون ﴾ حكم ماح لو هم ولما الما ﴿ ما كان للمشركين ﴾ ما صح لهم ﴿ ان يعمروا مساجد الله ﴾ رواه راو على العدد وراو على الواحد وهل المراد الحرم الحرام او الاعم وعمارها الحلول وسطها ودرس العلوم وسواها ﴿ شاهدين ﴾ حال واو معمول محصل

المصدر ﴿على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم﴾ لعدم الاسلام ﴿ وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش﴾ احدا ﴿ الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عندالله والله لا يهدى القوم الظالمين﴾ اوحاه ردا على كل مدع لها ﴿ الذين آمنوا وهاجروا﴾ اهلهم ودورهم ﴿ وجاهدوا في سبيل الله﴾ اعداءه ﴿ باموالهم﴾ الى السلاح وسواه ﴿ وانفسهم﴾ طرحوها الى الهلاك ﴿اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم الله برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم﴾دائم ﴿خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجرعظيم يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان﴾ وحرصوا على الحادهم ﴿ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون﴾ لما والى اعداء الله واحل الوداد سوى محله ﴿ قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم﴾ ورواه راو على العدد ﴿ واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره﴾ سرد مهدد ﴿ والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن﴾ محال معارك ﴿ كثيرة ويوم حنين﴾ اسم واد معلوم ﴿ اذ﴾ معمول على وهم العامل المكرر ﴿ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا﴾ لامر العدو ﴿ وضاقت عليكم الارض بما رحبت﴾ ما للمصدر والمراد ما وسعها للروع الحاصل لكم ﴿ ثم وليتم مدبرين﴾ الى وراء ﴿ ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين﴾ ما هدأ روعهم ﴿ وانزل جنودا لم تروها﴾ هم الاملاك ﴿ وعذب الذين كفروا﴾ اعداما واسرا ﴿ وذلك﴾ ما حصل هو ﴿ جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء﴾ حال عودهم الى الاسلام ﴿ والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس﴾ صدرهم كدر او لعدم طهرهم ﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا﴾ هو عام الطاء او عام الوداع ﴿ وان خفتم عيلة﴾ عدما لعدم ورودهم الحرم ﴿ فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله﴾ كل مسكر وسواه ﴿ ولا يدينون دين الحق﴾ هو الاسلام ﴿ من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد﴾ حال ﴿وهم صاغرون﴾ مطأطئو رؤوسهم لاحكام الاسلام ﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم﴾ لا دال له مصحح للدعوى

﴿ يضاهون قول الذين كفروا من قبل ﴾ هم والدهم لما سلكوا على مسلكهم وصاروا لهم اماما ﴿ قاتلهم الله ﴾ دعاء هلاك او المراد طردهم ﴿ انى يؤفكون ﴾ مالوا الى ما لادال على ادعائه عما له دال ﴿ اتخذوا احبارهم ﴾ علماءهم والماء للهود ﴿ ورهبانهم ﴾ اهل ورعهم والهاء لكل مدع الولد والاهل للواحد الاحد ﴿ اربابا من دون الله ﴾ لما اطاعوهم وحرموا ما احل الله واحلوا ما حرم ﴿ والمسيح ابن مريم ﴾ لما سموه ولدا ﴿ وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا ﴾ وهو الله ﴿ لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ليطفئوا نور الله ﴾ كل دال على الواحد الاحد او كلامه المكرم الدال على ارسال رسوله محمد ﴿ ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله ﴾ محمدا ﴿ بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليا كلون ﴾ المراد الوصول وسماه اكلا لما هوام اموره ﴿ اموال الناس بالباطل ﴾ كرومهم لها على الاحكام ﴿ ويصدون عن سبيل الله والذين ﴾ مسموك على اول الكلام ﴿ يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ﴾ المراد عدم ادائهم سهمها المحدود وهو احد اساس الاسلام ﴿ فبشرهم بعذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ﴾ لما امسكوها للسؤدد والمطعم والحلى اولموا على محالها ﴿ هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور ﴾ لكل عام ﴿ عند الله ﴾ معمول المصدر ﴿ اثناعشر شهرا في كتاب الله ﴾ هو اللوح ﴿ يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ﴾ وعددها معلوم ﴿ ذلك الدين القيم ﴾ السوى ﴿ فلا تظلموا فيهن ﴾ الهاء للحرم او لما حواه العام كله ﴿ وقاتلوا المشركين كافة ﴾ كلهم وسط الحرم وسواها ﴿ كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسئ ﴾ كاحلال المحرم لو هل وهم على حال المعارك الى سواه كا مسراهم ﴿ زيادة في الكفر ﴾ لما حللوا ما حرمه الله وحرموا ما حلله ﴿ يضل ﴾ ورواه راو للمعلوم ﴿ به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لايهدي القوم الكافرين ﴾ ولما دعا الرسول اهل الاسلام الى المعارك مع العسر والحرور واوه عسرا اوحى الله لرسوله ﴿ يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم ﴾ المراد ما اسرعوا لما امروا ومالوا عما دعوا ﴿ الى الارض ﴾ سوى محل الكر ﴿ ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع ﴾ اسر ﴿ الحياة الدنيا في ﴾ امر ﴿ الآخرة الا قليل الا تنفروا ﴾ مع الرسول للكر على الاعداء

﴿ يعذبكم عذاباً اليماً ﴾ مؤلما وهو الاهلاك لعلو الاعداء ﴿ ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير الا تنصروه ﴾ الهاء عائد الى الرسول ﴿ فقد نصره الله اذ ﴾ لما ﴿ اخرجه الذين كفروا ﴾ المراد لما هموا او اصروا على المكروه لاداء امره الى ما حرر ﴿ ثاني ﴾ احد ﴿ اثنين ﴾ حال هو الواحد واول مسلم له معه ﴿ اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه ﴾ لما رأى وصول الاعداء لهما ﴿ لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته ﴾ ما هدأ روعه ﴿ عليه ﴾ الهاء للرسول او لردئه وهو الاولى ﴿ وايده ﴾ الهاء للرسول ﴿ بجنود لم تروها ﴾ هم الاملاك ارسلهم حرساً له او امدادا على العدو ﴿ وجعل كلمة ﴾ كلما ادعوه ﴿ الذين كفروا السفلى وكلمة الله ﴾ المراد لا اله الا الله محمد رسول الله ﴿ هي العليا ﴾ على ما سواها ﴿ والله عزيز حكيم انفروا خفافاً وثقالاً ﴾ مع الاهل والاولاد ومع عدمهم او اصحاء ولا اصحاء او مع السرور وعكسه او الاول للاصحاء وما وراءه للسلاح ﴿ وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾ واوحى الله لوما على اهل الاسلام كلاما لاسرا ﴿ لو كان ﴾ ما دعوا له ﴿ عرضاً ﴾ ما لا او سواه ﴿ قريباً ﴾ سهلا ﴿ وسفراً قاصداً ﴾ وسطا ﴿ لاتبعوك ﴾ طمعا لحصوله ﴿ ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله ﴾ لدى عودكم ﴿ لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم ﴾ لما آلوا على ما لا اصل له ﴿ والله يعلم انهم لكاذبون ﴾ ولما سال رهط الرسول دوامهم محلهم وعدم طلوعهم الى المعارك وطاوعهم الرسول الى مسئولهم اوحى الله لرسوله ﴿ عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ﴾ على عدم الاسراع والطلوع الى المعارك لاهلاك اعداء الله ورسوله واعلاء امر الاسلام كرها ﴿ ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج ﴾ معك ﴿ لا عدوا له عدة ﴾ سلاحا وما كلا ﴿ ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ﴾ كسلهم ﴿ وقيل ﴾ لهم ﴿ اقعدوا مع القاعدين ﴾ الاولاد والحرم وسوى الاصحاء ﴿ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالاً ﴾ سوءاً وعدم صلاح ﴿ ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل ﴾ المراد لدى احد ﴿ وقلبوا لك الامور ﴾ اداروا آراءهم لمحو امرك واهلاكك ﴿ حتى جاء الحق وظهر امر الله ﴾ على امر الاسلام على امرهم ﴿ وهم كارهون ﴾ لما حصل ﴿ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ﴾ مراده

عدم حلولها وسطها لملاك ما له او اهله ﴿ الا في الفتنة سقطوا ﴾ ورواه راو للواحد ﴿ وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة ﴾ علو على الاعداء وملك لاموالهم ﴿ تسؤهم ﴾ لحسدهم ﴿ وان تصبك مصيبة ﴾ كسر ﴿ يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ﴾ لعدم كرم على العدو ﴿ ويتولوا وهم فرحون ﴾ لكسر اهل الاسلام ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ﴾ ما حرر وسط اللوح ﴿ هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون ﴾ طرح ما كاوله ﴿ بنا الا احدى الحسنيين ﴾ اما العلو على الاعداء واما ورود الحمام والوصول الى دار السلام ﴿ ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده ﴾ مورده السماء ﴿ او بايدينا ﴾ كورود امر الله لاهلاككم ﴿ فتربصوا انا متربصون قل انفقوا طوعاً او كرهاً لن يتقبل منكم ﴾ لعدم الاسلام ﴿ انكم كنتم قوماً فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم ﴾ العامل المؤكد وما معه حال محل معمول محصل المصدر ﴿ كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم ﴾ لدى ورود حمامها ﴿ وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم ﴾ اهل اسلام ﴿ وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴾ مروعهم حصول ما حصل لاهل الالحاد ﴿ لو يجدون ملجأ ﴾ لهم ﴿ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ﴾ على حال الاسراع ﴿ ومنهم من يلمزك ﴾ لوام ﴿ في سهم ﴿ الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ﴾ ومكمل لو مطروح ﴿ انما الصدقات ﴾ المراد محل اعطائها ﴿ للفقراء ﴾ وهو كل احد له مال ما ﴿ والمساكين ﴾ كل احد لا مال له اصلاً او على العكس ﴿ والعاملين عليها ﴾ كل ساع ومامور لها كالمحرر وسواه ﴿ والمؤلفة قلوبهم ﴾ هم الاولى اسلموا وما كمل اسلامهم واعطاهم اما لسواد الاسلام واما لحصول كمال الاسلام لهم ﴿ وفي الرقاب ﴾ كل مملوك حرر لمولاه دراهم ولا مال له اوهم اسارى اهل الاسلام ﴿ والغارمين ﴾ الاولى لا مال لهم لادائه ﴿ وابن السبيل ﴾ كل احد لا وصول له الى محله وماله ﴿ فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾ محل اوامره محلها وصح اعطاؤها لواحد كما حكاه الامام ومالك واحمد وما رآه محمد ولا صححه ﴿ ومنهم ﴾ الملاء لاهل الاسلام كلاما لا صدرا وسرا ﴿ الذين يؤذون النبي ﴾ كطرح اسراره ﴿ ويقولون هو اذن ﴾ سامع لكل كلام محكى ﴿ قل ﴾

لم هو ﴿ اذن ﴾ مسمع ﴿ خير يؤمن بالله ﴾ المراد لكل دال دل على الله ﴿ ويؤمن للمؤمنين ﴾ لكل ما حكوه له واللام لا مودى لما ﴿ ورحمة ﴾ مردود رده الواو على محمول هو المار ورواه راو مكسورا ﴿ للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ﴾ الكلام مع اهل الاسلام ﴿ ليرضوكم والله احق ان يرضوه ﴾ اورده موحد المآل امرهما لواحد ﴿ ان كانوا مؤمنين ﴾ صدرا وسرا ﴿ الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم ﴾ الهلاك الدائم ﴿ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم ﴾ على اهل الاسلام ﴿ سورة تنبئهم بما في قلوبهم ﴾ مما هو اصرار على الالحاد ﴿ قل استهزؤا ﴾ امر مهدد لهم ﴿ ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سالتهم ﴾ ما اداهم الى سوء الكلام على امرك ﴿ ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ﴾ لهم ﴿ ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا ﴾ عما صدر وحصل ﴿ قد كفرتم ﴾ سطع امره ﴿ بعد ايمانكم ﴾ وورودكم على موارده كلاما لا اصرارا ﴿ ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة ﴾ ورواهما راو لسوى المعلوم وسوى السامع ﴿ بانهم كانوا مجرمين ﴾ لاصرارهم على عدم الاسلام ﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض ﴾ كامر واحد ﴿ يامرون بالمنكر ﴾ الالحاد وسوء الاعمال ﴿ وينهون عن المعروف ﴾ الاسلام وصالح الاعمال ﴿ ويقبضون ايديهم ﴾ اراد امساكهم ﴿ نسوا الله ﴾ ما سلكوا على مسلك اوامره ﴿ فنسيهم ﴾ ما ادركهم كرمه وآلاؤه كما ادرك سواهم ﴿ ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ﴾ طردهم ﴿ ولهم عذاب مقيم ﴾ دائم وهو ما وعدوه ﴿ كالذين من قبلكم ﴾ حالكم كحالهم وهم الاولى اسلموا كلاما لا سرا ﴿ كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولاداً فاستمتعوا بخلاقهم ﴾ سهم الدار الاولى ﴿ واستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا ﴾ ه اولئك ﴿ اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون الم ياتهم نباء الذين من قبلهم قوم نوح ﴾ اهلكهم علو الماء ﴿ وعاد ﴾ ام هود اهلكهم ورود الصرصر ﴿ وثمود ﴾ ام صالح هلكوا لما حرك الله معالمهم وهدمها ﴿ وقوم ابراهيم ﴾ وعدوه اهلكه ما حل معطسه ﴿ واصحاب مدين والمؤتفكات ﴾ اهلها وهم ام لوط صار اعلى دورهم الى احطها ﴿ فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ﴾ لما اوردوها موارد الهلاك ﴿ والمؤمنون والمومنات ﴾ بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويوءتون

الزكاة ويطيعون الله ورسوله ﴾ سلوكاً على سائر اوامره ﴿ اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز ﴾ لا راد لحصول ما وعده او اوعده ﴿ حكيم ﴾ محل احكامه محلها ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ﴾ دوام ﴿ ورضوان من الله اكبر ﴾ الآلاء كلها ﴿ ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار ﴾ كرا وحساما ﴿ والمنافقين ﴾ ردعا وكلاما ﴿ واغلظ عليهم ﴾ الهاء عائد للكل ﴿ ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ المعاد معادهم ﴿ يحلفون بالله ماقالوا ﴾ ما رووه لك ﴿ ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا ﴾ لاح وسطع امر الحادم ﴿ بعد اسلامهم ﴾ الحاصل اولا كلاماً لا سرا ﴿ وهموا بما لم ينالوا ﴾ هموا على المكر مع الرسول وطرحه الى واد لدى عوده مساء ولما وردوا على رسول الله ومعه عمار وسواه ورآهم عمار لطم رؤوس رواحلهم وردهم ﴿ وما نقموا ﴾ حاصل المراد ما حصل لهم امر اداهم الى اصرارهم على عمل المكروه والمكر مع الرسول ﴿ الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا ﴾ عما هم سالكوه ﴿ يك خيراً لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذاباً اليماً في الدنيا ﴾ هو دمارهم ﴿ والاخرة ﴾ هو سوء الدار ﴿ ومالهم في الارض من ولي ولا نصير ﴾ لا كالئ ولا واد لما اعده الله لهم ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ﴾ اوحاه الله لما سال الرسول احدهم دعاءه له لحصوله على الاموال ودعا له ووسع الله عطاءه ولما حصل على المسئول لا ورد مصلى ولا ادى ما ورد امر الله على ادائه وهو احد عمد الاسلام كما حكى الله وهو ﴿ فلما آتاهم من فضله بخلوا به ﴾ وما ادوا سهمه ﴿ وتولوا ﴾ عما امرهم ﴿ وهم معرضون فاعقبهم ﴾ صار مآلهم ﴿ نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه ﴾ الهاء عائد لله او لعملهم وعلى عوده لله المراد ولدى حلول حمامهم وعلى عوده للعمل المراد لدى المعاد ﴿ بما اخلفوا الله ما وعدوه ﴾ عاهدوه وهو اعطاؤهم ما ورد امر الله لاعطائه لاهله ودوامهم على الصلاح ﴿ وبما كانوا يكذبون ﴾ ولما ورد الحكم المسطور وحمل السهم المعلوم ورده الى الرسول رده رسول الله وحمله الى اول امام ورده كما رده الرسول وحمله الى عمر ورده عمر كما رداه وحمله الى الامام وراء عمر ورده كما ردوه وهلك على عهده ﴿ الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ﴾ الحال صدورهم ﴿ ونجواهم ﴾ كل كلام اسره وحكاه احدهم لاحدهم ﴿ وان الله علام الغيوب ﴾ ولما ورد امر الله لاعطاء الاموال سوى السهم المحدود وحمل احد اهل الاسلام الى الرسول دراهم واحدهم صاع ما كول ولومهم اهل الاسلام كلاما لا سرا وحاصل كلامهم ما اعطى

الاول الا وهو مرآى وما لله وصاع ما كول اوحى الله لرسوله ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ﴾ وهم اهل الاموال ﴿ والذين لا يجدون الا جهدهم ﴾ وسعهم وهو الحامل صاع الماكول ﴿ فيسخرون منهم سخرا لله منهم ﴾ المراد هو معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ ولهم عذاب اليم استغفر لهم اولا تستغفر لهم ﴾ كلاهما على حد سواء ﴿ ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ﴾ هل المراد وحد العدد وما وراءه له حكم سوى الحكم المحرر وهو اولى او المراد حصول العدد الاعم وحكم ما وراءه كحكمه كلاهما حكاه اهل العلم ﴿ ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدى القوم الفاسقين فرح المخلفون ﴾ الاولى ما ساروا الى الكر على الاعداء ﴿ بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا ﴾ لاهل الاسلام او لاهل سلكهم اولهما ﴿ لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ﴾ مآء لهم لها ﴿ فليضحكوا قليلا ﴾ هو المعلوم او المراد السرور ﴿ وليبكوا كثيرا ﴾ هو المعلوم او المراد الكدر ﴿ جزآء بما كانوا يكسبون ﴾ حكى الله مال حالهم واورده على الامر لحصوله على كل حال ﴿ فان رجعك ﴾ ردك ﴿ الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج ﴾ معك الى الكر على الاعدآء ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ﴾ الحرم والاولاد لعدم صلاحكم لامر المعارك ولما صلى الرسول على احدهم مع هلاكه وهو على سوء مسلكه اوحى الله لرسوله ﴿ ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ﴾ كرره موكدا للحكم الاول او هؤلآء سوى الاولى ﴿ واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول ﴾ اهل الوسع والاموال ﴿ منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف ﴾ الحرم او الحرم الحوامل ﴿ وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ صالح الامور ﴿ لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات ﴾ العلو على الاعدآء وحصول الاموال حالا ودار المأوى والسرور الدائم مآلا او المراد الحور ﴿ واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجآء المعذرون ﴾ المراد اهله وجهدوه ﴿ من الاعراب ﴾ وهم اسد وسواهم او هم رهط عامر ﴿ ليؤذن لهم ﴾ وحصل لهم ما سألوا ﴿ وقعد الذين كذبوا الله ورسوله ﴾ لما ادعوا الاسلام وهم على عدمه

﴿ سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ﴾ اهل الهرم ﴿ ولا على المرضى ﴾ اهل العلل كالعمى ﴿ ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون ﴾ لعدم مالهم وعدمهم ﴿ حرج ﴾ حرام وملام ﴿ اذا نصحوا لله ورسوله ﴾ اعملوا سرا وعملا او المراد حصول مسماهم على صالح اهل الاسلام ﴿ ما على المحسنين من سبيل ﴾ مسلك الى الملام ﴿ والله غفور رحيم ﴾ لهم او لعكسهم وهؤلاء اولى ﴿ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم ﴾ معك الى المعارك وهم والد موسى وملاؤه او سواهم ﴿ قلت لا اجد ما احملكم عليه ﴾ حال معمول ما ام ما ﴿ تولوا ﴾ مكمل العامل الآم للاسم الموصول ﴿ واعينهم تفيض من الدمع ﴾ العامل ومعموله وهو الدمع حال محل دمعا ﴿ حزنا ﴾ معمول له او مصدر او حال ا ﴿ الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل ﴾ مسلك الملام ﴿ على الذين يستاذنونك وهم اغنياء ﴾ اولو طول ﴿ رضوا بان يكونوا مع الخوالف ﴾ الحرم او الحرم الحوامل ﴿ وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ سودد المعارك او صلاح امرهم ﴿ يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم ﴾ وصار حالكم وسركم معلوما الى الملا ﴿ وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون ﴾ لدى المعاد ﴿ الى عالم الغيب والشهادة ﴾ المطلع على السر والعمل ﴿ فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ معاملكم على اعمالكم ﴿ سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ﴾ وطهرهم امر محال ﴿ جزاء ﴾ معمول له او مصدر ﴿ بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب ﴾ اهل المهامه ﴿ اشد كفرا ونفاقا ﴾ لعدم سماعهم لكلام الله وعدم مرآءهم العلماء عكس اهل المدر الامصار لسماعهم ومراهم لها ﴿ واجدر ﴾ اولى ﴿ الا يعلموا حدود ﴾ احكام ﴿ ما انزل الله على رسوله ﴾ للعلل المار سردها ﴿ والله عليم ﴾ احوال اهل المهامه والامصار ﴿ حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق في سبيل الله مغرما ويتربص بكم الدوائر ﴾ دوائر العصر ﴿ عليهم دائرة السؤ ﴾ ورواه راو كعدم مصدر وكلاهما دعاء على الاولى هم مؤملو حصولها لاهل الاسلام ﴿ والله سميع ﴾ كلامهم ﴿ عليم ﴾ احوالهم واعمالهم واسرارهم ﴿ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله و ﴾ مسلكا الى حصول ﴿ صلوات ﴾ دعاء ﴿ الرسول ﴾ له ﴿ الا انها ﴾ الهاء لمكمل عامل الاسم الموصول ﴿ قربة لهم ﴾ وعد لما املوه ﴿ سيدخلهم الله في رحمته ﴾ المراد دارها ﴿ ان الله غفور رحيم ﴾ لكل طائع ﴿ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ﴾

هم الاولى صلوا الى المصلى المطهر اولاً وصلوا الى الحرم الحرام لما حول الله الأمم ﴿ والذين اتبعوهم باحسان ﴾ هم اهل الاسلام الى المعاد ﴿ رضي الله عنهم ﴾ لعدم رد اعمالهم ﴿ ورضوا عنه ﴾ لحصولهم على آلائه ﴿ واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار ﴾ ورواه راو مع العامل وهو عامل الكسر كسائر الحال ﴿ خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم ﴾ حول مصركم وهو محل لحد الرسول صلى الله على روحه وسلم ﴿ من الاعراب منافقون ﴾ وهم اسلم ورهطه ﴿ ومن اهل المدينة مردوا على النفاق ﴾ المرود والمرور واحد اصلاً ولعل المراد مهروا ﴿ لا تعلمهم ﴾ لعدم سطوع حالهم لك والكلام للرسول ﴿ نحن نعلمهم ﴾ ومطلعوك على اسرارهم ﴿ سنعذبهم مرتين ﴾ هما اهلاككم واعدامهم حالاً ولدى عودهم الى لحودهم مآلاً ﴿ ثم يردون ﴾ لدى المعاد ﴿ الى عذاب عظيم ﴾ وهو سوء الدار ﴿ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً ﴾ هو كرهم على الاعداء اولاً ﴿ وآخر سيئا ﴾ هو عدم اسراعهم الى المعارك امرهم الرسول ﴿ عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ﴾ ولما ارادوا اعطاء الرسول اموالاً لمحو ما صدر وردها الرسول لعدم ورود امر الله اوحى الله لرسوله ﴿ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ وصار سلهما اموالهم طهر السوء اعمالهم ﴿ وصل عليهم ﴾ ادع لهم ﴿ ان صلواتك ﴾ عددها لعدد المدعو لهم ورواها راو على الواحد ﴿ سكن لهم ﴾ المراد دعاؤك مهدئ روعهم ﴿ والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ﴾ المراد عدم رده لها ﴿ وان الله هو التواب الرحيم وقل ﴾ لهم او للام كلهم ﴿ اعملوا ﴾ كل مراد لكم ﴿ فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون ﴾ لدى ورود حمامكم ﴿ الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ هو معاملكم على اعمالكم صالحها وطالحها ﴿ واخرون مرجؤن ﴾ ورواه راو على الواو حالهم ممهل ﴿ لامر الله ﴾ وهم ولد مالك وهلال وواحد سواهما ما طلعوا الى المعارك كسلا لا لامر سواه ﴿ اما يعذبهم ﴾ لو ما عادوا الى الله ﴿ واما يتوب عليهم ﴾ لدى عودهم لمولاهم وسوالهم محو ما صدر وهو كسلهم ﴿ والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجداً ﴾ ملاء ادعوا الاسلام وهم اهل الحاد سرا وصدرا ﴿ ضراراً ﴾ لاهل الاسلام وحسداً لهم لما عمروا مصلى ودعوا له الرسول وصلى وسطه ﴿ وكفرا ﴾ لعمارهم له على امر والد عامر لما رحل الى ملك الروم ومراده الورود مع العساكر على الرسول واهل الاسلام واراد عمار المصلى المحرر مرصداً للوراد ولما كمل امر عماره ودعوا الرسول له وهم الى ما دعوه اوحاه الله لرسوله واعلمه مكرهم وللحال ارسل رسول

الله رهطا لهدمهم المصلى المسطر واسرعوا لما امرهم وهدموه ﴿ وتفريقاً بين المؤمنين وارصاداً لمن حارب الله ورسوله ﴾ المراد والد عامر المسطور امره ﴿ من قبل وليحلفن ان ﴾ ما ﴿ اردنا الا الحسنى ﴾ المراد ما عمروه الا للوسع على كل مصل وعدم العسر على اهل الاسلام حال حلول الامطار او حصول الحر ﴿ والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابداً لمسجد اسس على التقوى ﴾ هو ما عمره اهل الاسلام اولاً وصلى وسطه الرسول ﴿ من اول يوم ﴾ لعماره ﴿ احق ﴾ اولى ﴿ ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ وطهر اعمال الحصى اولاً وامرار الماء على السه كما ورد ﴿ افمن اسس بنيانه على تقوى ﴾ روع ﴿ من الله و ﴾ امل ﴿ رضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار ﴾ اصله هائر وهو المهدوم والمراد اسس ما اراد عماره على محل واه مهدوم ﴿ فانهار ﴾ هدم ﴿ به في نار جهنم والله لا يهدى القوم الظالمين ﴾ الى صلاحهم ما داموا على سوء مسلكهم ﴿ لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم ﴾ المراد الى ورود حمامهم وحلول اعمارهم ﴿ والله عليم ﴾ ومطلع على اسرارهم ﴿ حكيم ﴾ لما الهم الرسول هدمه لصلاحهم ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ﴾ المراد طرحهم لها الى المعارك والمهامه ﴿ بان لهم الجنة فيقتلون ويقتلون ﴾ وروى راوما لسوى المعلوم اولاً ﴿ وعدا عليه حقاً ﴾ كلاهما مصدر معمول لمطروح هما داله ﴿ في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفي بعهده من الله ﴾ لا احد ﴿ فاستبشروا ﴾ سلوك على سوى مسالك الكلام الاول على الاصطلاح المعلوم ﴿ ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ الموصل اهله الى مرامهم ﴿ التائبون ﴾ مسموك على المدح ومحمول لاول كلام مطروح هو هم والمراد اهل الاسلام ﴿ العابدون ﴾ لله ﴿ الحامدون ﴾ له على كل حال ﴿ السائحون ﴾ اولوا الصوم والسائح الصائم كما ورد ﴿ الراكعون الساجدون ﴾ كل مصل ﴿ الامرون بالمعروف ﴾ الاسلام وصالح العمل ﴿ والناهون عن المنكر ﴾ الالحاد وطالح الاعمال ﴿ والحافظون لحدود الله ﴾ احكامه عملاً وسلوكا على مسالكها ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ هولاء المار وسمهم وطرح ما هو معد لهم لعدم وصول الاحلام له ولما سال الرسول مولاه صلى الله على روحه وسلم محو طالح اعمال عمه اوحى الله له ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ﴾ كما لو وردوا على موارد الحمام وما اسلموا ﴿ وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه ﴾ الواعد هو الرسول لوالده والوعد

سواله الله هداه للاسلام لمحو طالح اعماله او الواعد والده والوعد هو اسلامه ﴿ فلما تبين له انه عدو لله ﴾ لحلول عمره وهو على سوء مسلكه اوحى الله له واعلمه عدم اسلام والده ﴿ تبرأ منه ﴾ المراد ما عاد الى سواله مولاه محو طالح اعماله ﴿ ان ابراهيم لاواه ﴾ دائم الدعاء الى الله على اكمل احوال الدعاء ﴿ حليم وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم ﴾ للاسلام واحكامه ﴿ حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ﴾ عالم حال الهدى واهله وسواها ﴿ ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله ﴾ سواه ﴿ من ولي ﴾ كالئ ﴿ ولا نصير ﴾ راد لما اراده ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ﴾ ما اداموا عودهم الى مولاهم ﴿ الذين اتبعوه في ساعة العسرة ﴾ حال المعارك والكر على الاعداء مع الحر وعدم الماء والماكل والرواحل ﴿ من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ﴾ عما هو سلوك على مسالك الرسول صلى الله على روحه وسلم ﴿ ثم تاب الله عليهم ﴾ لما داموا على هداهم وما مالوا ﴿ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة ﴾ رد الواو على ومعمولها على على ومعمولها الاولى ﴿ الذين خلفوا ﴾ وهم هلال وولد مالك وواحد سواها ﴿ حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت ﴾ المراد مع وسعها ﴿ وضاقت عليهم انفسهم ﴾ للكدر وعدم السرور ﴿ وظنوا ﴾ علموا ﴿ ان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها الهاء ﴿ لا ملجاء من الله ﴾ مما اعده لهم لو اراد حلوله ﴿ الا اليه ﴾ الا الى العود له ﴿ ثم تاب عليهم ﴾ لما هداهم الى العود له والدعاء ورومهم وسوالهم له محو ما صدر ﴿ ان الله هو التواب ﴾ على كل داع وسائل ولو عاد الى سوء عمله مراراً ﴿ الرحيم ﴾ الحالم ﴿ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ﴾ راعوا ما امر ودعوا ما ردع ﴿ وكونوا مع الصادقين ﴾ اسلاماً وعهوداً ﴿ ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ﴾ لو رام الكر على اعداء الله ﴿ ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ﴾ حرصا على ارواحهم واموالهم وسواها مع عدم حرصه صلى الله على روحه وسلم ﴿ ذلك ﴾ اوما الى ما دال ما اول الكلام ﴿ بانهم لا يصيبهم ظماء ﴾ لعدم حصول الماء ﴿ ولا نصب ﴾ لكرهم على العدو ﴿ ولا مخمصة ﴾ لعدم حصولهم ووصولهم الى الماكل ﴿ في سبيل الله ﴾ هو المسلك المامور كل احد الى سلوكه ﴿ ولا يطأون موطئاً ﴾ مصدر وهو الدوس ﴿ يغيظ الكفار ﴾ وطؤه ﴿ ولا ينالون من عدو نيلاً ﴾ كالاهلاك والاسر والحصول على الاموال ﴿ الا كتب لهم به عمل صالح ﴾ وصاروا اهلا للاكرام على اعمالهم ﴿ ان الله لا يضيع اجر المحسنين ﴾ المراد هو معاملهم على صالح اعمالهم ومكرمهم وهو وعد لهم ﴿ ولا

ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا ﴾ الى المعارك ﴿ كافة ﴾ كلهم ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ نفر من كل فرقة منهم طائفة ﴾ ودام سواهم محلهم ﴿ ليتفقهوا ﴾ الاولى ما ساروا الى المعارك ﴿ ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم ﴾ المراد حصول العلم للاولى ما ساروا الى المعارك واطلاع الاولى دلموا اولئك على ما علموه ﴿ لعلهم يحذرون ﴾ ما اعده الله لكل عاص وسالك على سوى مسالك اوامره ﴿ يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ﴾ هم الاولى حلوا وسط امصار اهل الاسلام او الاولى حدودهم الى حدود الاسلام والمراد الكر على الاول الاول ﴿ وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ﴾ كالىء وحارس لهم ﴿ واذا ما انزلت سورة فمنهم ﴾ الهاء لاهل الاسلام كلاما لا صدرا ﴿ من يقول ﴾ للاءه الاولى سلكوا على مسلكهم ﴿ ايكم زادته هذه ايمانا ﴾ مرادهم ومدعاهم عدم حصوله لورودها اصلا ﴿ فاما الذين امنوا فزادتهم ﴾ رد لما وهموه ﴿ ايمانا ﴾ لورود حكم ما هو وارد ولا حاصل اولا ﴿ وهم يستبشرون ﴾ سرورا لوصولهم الى الحال الاكمل ﴿ واما الذين في قلوبهم مرض ﴾ عدم اسلام ﴿ فزادتهم رجسا الى رجسهم ﴾ الحادا الى الحادهم ﴿ وماتوا وهم كافرون ﴾ ومروا على سوء مسلكهم طول عمرهم الى ورود حمامهم ﴿ او لا يرون ﴾ الواو لاهل الاسلام كلاما لا صدرا ووراه راء وعلى الكلام مع السامع وهم اهل الاسلام صدرا وعملا ﴿ انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ﴾ محلا وملا ﴿ ثم لا يتوبون ﴾ مما هم سالكوه ﴿ ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة ﴾ لسرد وصمهم وسوء حالهم وسردها الرسول والى الله لروحه السلام لهم ﴿ نظر بعضهم الى بعض ﴾ كما هو مسلك كل رهط مول ومحاول محلا سوى محله ﴿ هل يراكم من احد ﴾ المراد كلامهم هل رآء لهم لو ولوا ﴿ ثم انصرفوا ﴾ وهم على سوء حالهم الاول او الى محل سوى محل الرسول والى الله له السلام ﴿ صرف الله قلوبهم ﴾ عما هو هدى ﴿ بانهم قوم لا يفقهون ﴾ الهدى لعدم ادراكهم ﴿ لقد جاءكم رسول ﴾ هو محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ من انفسكم ﴾ اصله اصلكم وحماه حماكم ﴿ عزيز عليه ما عنتم ﴾ ما للمصدر ومآل الكلام هو كاره لكم حملكم الامر العسر ﴿ حريص عليكم ﴾ على هداكم وصلاح حالكم ﴿ بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا ﴾ وما اسلموا لك ﴿ فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت ﴾ لا على سواه ﴿ وهو رب العرش ﴾ واحد سرير الملك ومصدر الاحكام والاوامر ﴿ العظيم ﴾ سرد ما ورد للرسول والى الله لروحه السلام

ورآه حكم ولا كلام على ما رواه الحاكم

سورة يونس مكية وايهاماية وتسع آيات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الر ﴾ الله اعلم ما المراد على الاصح كما مر مرارا ﴿ تلك ﴾ اوماً الى ما حواه كلام الله المكرم او احد سوره وهو المحرر اسمها وهو الاولى ﴿ آيات الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ الحكيم ﴾ المحكم او ما حوى الحكم محركا ﴿ أكان للناس ﴾ اهل الحرم الحرام واللام مع معمولها حال مما ورآءه وهو ﴿ عجبا ﴾ محمول العامل ورواه راو مسموكا على ورود العامل كاملاً وعلى الاول اسمه ﴿ ان اوحينا الى رجل منهم ﴾ هو محمد والى الله له السلام ﴿ ان انذر ﴾ روع ﴿ الناس ﴾ اهل الالحاد ﴿ وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق ﴾ محلا اعلى ﴿ عند ربهم ﴾ وهو اكرامه المعد لهم على صالح اعمالهم ﴿ قال الكافرون ان هذا ﴾ اوماوا الى كلام الله المكرم ﴿ لسحر مبين ﴾ وروى راو محل لسحر لساحر ﴿ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض ﴾ هما اصول العالم ﴿ في ستة ايام ثم استوى على العرش ﴾ واحد سرر الملك والمراد الله اعلم ما هو على ما حكاه علمآء العصر الاول واوّل العلمآء الاولى وردوا ورآءهم ﴿ يدبر الامر ﴾ على ما اراد وحكم ﴿ ما من ﴾ لا مودى له ﴿ شفيع ﴾ لاحد ﴿ الا من بعد اذنه ﴾ رد لما ادعاه اهل الالحاد وهو حصولها مما هو كود وسواع ﴿ ذلكم الله ربكم فاعبدوه ﴾ وحدوه ﴿ افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا ﴾ لدى حلول اعماركم ﴿ وعد الله ﴾ مصدر مؤكد له ﴿ حقا ﴾ مصدر مؤكد لسواه وعاملهما مدلولهما ﴿ انه ﴾ ورواه راو على سوى الكسر واللام مطروح ﴿ يبدأ الخلق ثم يعيده ﴾ لدى المعاد ﴿ ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط ﴾ عدله اوعد لهم وهو الاولى لسلوك الكلام على مسلك واحد مع ﴿ والذين كفروا لهم شراب من حميم ﴾ هو المآء الحار ﴿ وعذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضيآء والقمر نورا وقدره ﴾ المآء لكل واحد لا لاحدها ﴿ منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك ﴾ المحرر ﴿ الا بالحق نفصل الايات لقوم يعلمون ﴾ لادراكهم الحكم ﴿ ان في اختلاف الليل والنهار ورود اوعكسه وطولا وعكسه ﴿ وما خلق الله في السموات والارض ﴾ ما حواه كلاهما ﴿ لايات ﴾ دلائل على الله وكال علمه ﴿ لقوم يتقون ﴾ مآل الامور ﴿ ان الذين لا

يرجون لقاءنا ﴾ وهو امر المعاد لعدم ما وراء الدار الاولى ﴿ ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها ﴾ هدأوا لحطامها وما راعوا ما وراءها ﴿ والذين هم عن اياتنا ﴾ كل ما دل على الواحد الاحد ﴿ غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴾ الالحاد وطالح العمل ﴿ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم ﴾ الى ادراك الدلائل اوالى مسالك دار المأوى والسرور السرمد ﴿ تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها ﴾ دعاؤهم لكل امر ارادوا حصولهم ما كلا او سواه هو ﴿ سبحانك اللهم وتحيتهم ﴾ كل واحد لواحد ﴿ فيها سلام وآخر دعواهم ﴾ دعآئهم ﴿ ان الحمد لله رب العالمين ﴾ ولعل حمدهم مولاهم حاصل لدى اطلاعهم على كامل اكرام الله لهم ولما رام اهل الالحاد اسراع حلول ما اوعدهم الله حلوله اوحى الله لرسوله والى الله له السلام ﴿ ولو يعجل الله للناس الشر ﴾ كـ ﴿ استعجالهم بالخير لقضى ﴾ ورواه راو للعلوم ﴿ اليهم اجلهم ﴾ وهو هلاكهم ولعدم مراده هلاكهم لحكم امهلهم وما اسرع الى حلول مآلهم اهله ﴿ فنذر الذين لا يرجون لقاءنا ﴾ وهو امر المعاد ﴿ في طغيانهم ﴾ الحادهم وسوء اعمالهم ﴿ يعمهون ﴾ العمه للصدور كالعمى لحواس المرآى ﴿ واذا مس الانسان الضر ﴾ كعدم او داء ما ﴿ دعانا لجنبه او قاعدا او قائما ﴾ المراد سأل الله على كل الاحوال ﴿ فلما كشفنا عنه ضره مر ﴾ على سوء مسلكه الاول ﴿ كان ﴾ عامل كامل واسمه الهاء مطروح ﴿ لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾ كلاهما داع لله حال المسرمول حال الوسع ﴿ ولقد اهلكنا القرون ﴾ الامم ﴿ من قبلكم ﴾ الكلام لاهل الحرم ﴿ لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ الدلائل على الارسال وحاصل العامل والمعمول حال الواو ﴿ وما كانوا ليؤمنوا كذلك ﴾ كما اهلك اولئك مع عدم امهالهم ﴿ نجزى القوم المجرمين ﴾ كل مسالك على سوى الاسلام ﴿ ثم جعلناكم ﴾ المراد اهل الحرم ﴿ خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾ صالحا او طالحا وكل وارد موارد عمله ﴿ واذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾ حال ﴿ قال الذين لا يرجون لقاءنا ﴾ ما ردعهم امر المعاد وهو له ﴿ ائت بقرآن غير هذا ﴾ لا حاوِ امر المعاد ولا وصم ما ركوعهم له كود وسواع ﴿ او بدله ﴾ احلل محل كل كلام حوى المعاد وسواه كلاما محله ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان ﴾ ما ﴿ اتبع الا ما يوحى الى اني اخاف ان عصيت ربي ﴾ كسلوكه على ما سألوه ﴿ عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ﴾ كلاما سواه ﴿ ما تلوته عليكم ولا ادراكم ﴾ اعلمكم الله ﴿ به ﴾ ورواه راو ولا دراكم على ورود اللام لا كال لو والمراد لو ما

صرده الرسول والى الله له السلام على الامم لا علمهم الله وادراهم واوحى الى رسول سواه وسرده لهم ﴿فقد لبثت فيكم عمرًا﴾ اعواماً عدد موعد موسى والى الله له السلام ﴿من قبله﴾ لا اسرد لكم حكماً ولا اعلمكم امرًا والهآء عائد لكلام الله ﴿افلا تعقلون فمن﴾ لا احد ﴿اظلم ممن افترى على الله كذبًا﴾ كادعائه الها معه او ادعآء الولد له او الاهل ﴿او كذب باياته﴾ كلامه الموحى الى رسوله محمد والى الله له السلام ﴿انه لا يفلح﴾ هو عدم السعد ﴿المجرمون﴾ كل مدع مع الله الها ﴿ويعبدون من دون الله﴾ المراد سواه ﴿ما لا يضرهم﴾ لو ما ركموا له ﴿ولا ينفعهم﴾ لو ركموا له ﴿ويقولون هؤلآء﴾ اوماً الى ما هو كود وسواع ﴿شفعاؤنا عند الله﴾ لكل امرهم ﴿قل﴾ لهم ﴿اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض﴾ وهو حصول اله معه ولو معه اله لعلمه ﴿سبحانه وتعالى عما يشركون﴾ معه سواه لا اله الا هو وحده لا ولد له ولا اله معه ﴿وما كان الناس الا امة واحدة﴾ على مسلك واحد وهو الاسلام اوله عهد آدم الى علو المآء وهلاك الامم او اوله عهد والد الرسل والى الله له السلام الى عهد عمرو ﴿فاختلفوا﴾ وسلكوا مسالك الهوى ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك﴾ المراد امهالهم وعدم اهلاكهم او امهال الحكم الى المعاد ﴿لقضى بينهم فيما فيه يختلفون﴾ واهلك اهل الهوى ﴿ويقولون لولا﴾ هلا ﴿انزل عليه﴾ على محمد والى الله له السلام ﴿اية من ربه﴾ مما سألوه او ما كعصا موسى ﴿فقل﴾ لهم ﴿انما الغيب لله﴾ ولعل عدم ورودها هو صالح العالم ﴿فانتظروا﴾ حلول الهلاك او ورود ما سألوه ﴿انى معكم من المنتظرين﴾ ما هو حال ﴿واذا اذقنا الناس رحمة﴾ مطرًا وكلاء ووسعاً وعدم علل ﴿من بعد ضرآء مستهم﴾ كمحل وعدم وعلل ﴿اذا لهم مكر في اياتنا﴾ ومكرهم هو سلوكهم مسالك ردها وعدم اسلامهم لها ﴿قل﴾ لهم ﴿الله اسرع مكرًا﴾ المراد هو معاملهم على مكرهم ﴿ان رسلنا﴾ الاملاك الاولى امرو الرسم اعمال الامم ﴿يكتبون ما تمكرون﴾ رواه راو على وروده للسامع وراو على سواه ﴿هو الذي يسيركم﴾ المراد حاملكم على الامر المسطور ﴿في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم﴾ عدول الى سوى مسلك الكلام الاول على الاصطلاح المعلوم ﴿بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف﴾ كاسر مرورها ما صادمه ﴿وجآءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم﴾ المراد اهلكوا ﴿دعوا الله مخلصين له الدين﴾ الدعآء ﴿لئن﴾ اللام لام مؤل ﴿انجيتنا من هذه﴾ الاهوال ﴿لنكونن من الشاكرين﴾ اهل الحمد واهل لا اله

الا الله ﴿ فلما انجاهم ﴾ واعطاهم سؤلهم كما دعوه ﴿ اذا هم يبغون في الارض ﴾ سارعوا الى الحادهم ﴿ بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم ﴾ عولكم وعدم عدلكم ﴿ على انفسكم ﴾ لمآل سؤ اعمالكم لكم لا لسواكم وهو ﴿ متاع ﴾ ورواه راوطى وروده مصدرا ﴿ الحياة الدنيا ﴾ لا دوام له كما لا دوام لها ولا لكم ﴿ ثم الينا مرجعكم ﴾ لدى المعاد او لدى حلول اعماركم ﴿ فننبئكم بما كنتم تعملون ﴾ وكل وارد على موارد اعماله ﴿ انما مثل الحياة الدنيا ﴾ واسراع مرور احوالها ﴿ كماء ﴾ مطر ﴿ انزلناه من السماء فاختلط به ﴾ لحلوله ﴿ نبات الارض ﴾ كلاؤها ومحصودها لما رواه ماء المطر ﴿ مما يأكل الناس ﴾ كل محصود كالحمص والعدس وسواها ﴿ والانعام ﴾ كالكلاء ﴿ حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت ﴾ لطلوع ورودها كالعروس ﴿ وظن اهلها انهم قادرون عليها ﴾ محصلو عدسها وحمصها وسائر محصولها ﴿ فجعلناها حصيدا ﴾ كالمحصود ﴿ كان ﴾ اصله العامل كلعل واسمها الماء مطروحاً ﴿ لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلام ﴾ دار المأوى والسرور السرمد والسلام اما اسم لله واما مصدر وسماها دار السلام لحصوله لكل امرء حلها او لسلام الاملاك على اهلها ودعاء الله امره الامم ودعاؤه لهم الى الاسلام ﴿ ويهدى من يشاء ﴾ هداه ﴿ الى صراط مستقيم ﴾ وهو مسلك الاسلام ﴿ للذين احسنوا ﴾ اسلموا ﴿ الحسنى ﴾ دار السلام ﴿ وزيادة ﴾ اكرام الله لهم حصولهم على مرأى كماله مع عدم الحصر والمحل كما ورد ﴿ ولا يرهق ﴾ ما هو كاس ﴿ وجوههم قتر ﴾ سواد ﴿ ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين ﴾ رد الواو اسما موصولاً على اسم موصول محله الكسر ﴿ كسبوا ﴾ عملوا ﴿ السيئات ﴾ الالحاد ﴿ جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من ﴾ موكد لا مودى له ﴿ عاصم كانما اغشيت ﴾ المراد الكسو ﴿ وجوههم قطعاً من الليل ﴾ لسوادها الحالك ﴿ مظلما ﴾ حال ﴿ اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ادكر ﴿ نحشرهم ﴾ الهاء للامم ﴿ جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم ﴾ دوموا محلكم ﴿ انتم ﴾ موكد لواو العامل المطروح ﴿ وشركاؤكم ﴾ كود وسواع ﴿ فزيلنا ﴾ حسم الوصل ﴿ بينهم ﴾ وعلم اهل الالحاد لسوادهم واهل الاسلام لالآلئهم ﴿ وقال شركاؤهم ﴾ ما هو كود وسواع او الاملاك او الروح ردد الله له السلام ﴿ ما كنتم ايانا تعبدون ﴾ والمراد حصل ركوعهم لاهوائهم لا لهؤلاء ﴿ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان ﴾ اصله العامل الموكد ﴿ كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلو ﴾ وروى

راو ما ام اوله كاوله والمراد السرد للعمل ﴿ كل نفس ما اسلفت ﴾ كل عمل صدر ﴿ وردوا الى الله مولاهم ﴾ مولى امورهم ﴿ الحق ﴾ الدائم ﴿ وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ وهو دعوام ما هو كود وسواع راد لكل مكروه عراهم ﴿ قل من يرزقكم من السماء ﴾ هو حلول الامطار ﴿ والارض ﴾ ككل ما كول ﴿ ام من يملك السمع والابصار ﴾ والحواس كلها وسردها لاسواها لسطوع حسهما ﴿ ومن يخرج الحي ﴾ كل ما له روح وحس ﴿ من الميت ﴾ الماء الحال وسط الرحم اوما حكمه كحكم الرحم ﴿ ويخرج الميت ﴾ الماء المسطور ﴿ من الحي ولد آدم وسواه ﴿ ومن يدبر الامر ﴾ للعالم كله ﴿ فسيقولون ﴾ هو ﴿ الله فقل ﴾ لهم ﴿ افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق ﴾ الدائم ﴿ فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ﴾ الى سواه مع سطوع الدلائل ﴿ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا ﴾ مردوا على الالحاد والمراد حلولهم دار الكدر والهلاك السرمد او المراد ﴿ انهم لايؤمنون ﴾ والمآل واحد ومصدر العامل الموكد معمول على مسلك وهم العامل المكرر لواحد الكلم المار ﴿ قل هل من شركائكم ﴾ الاول كود وسواع ﴿ من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ﴾ لامعدل لكم الى سواه مع سطوع الدلائل ﴿ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق ﴾ كارسال الرسل الى الامم وسواه ﴿ قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق ﴾ وهو الله ﴿ احق ان يتبع ام من لا يهدى ﴾ سواه ورواه راو مكرر الدال والمراد عدم حصول الهدى لهم الا مع دال على مسلكه ﴿ الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ﴾ حكما لا اصل له ولا دال معه وحكمهم هو ادعاء الاله مع الله علا اسمه ﴿ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ﴾ لسلوكهم على مسلك سلكه والدوهم ﴿ ان الظن لا يغنى من الحق ﴾ العلم مع الدلائل ﴿ شيئا ﴾ ما ﴿ ان الله عليم بما يفعلون ﴾ وهو معاملهم على اعمالهم ﴿ وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ﴾ سواه ﴿ ولكن ﴾ اوحاه الله الى رسوله محمد والى الله له اسمى السلام ﴿ تصديق الذي بين يديه ﴾ كل كلام اوحاه الله الى الرسل ﴿ وتفصيل ﴾ ورواها راو على المصدر وعاملهما مدلولها ﴿ الكتاب ﴾ الاحكام والملل الموصل سلوكها الى الله ﴿ لا ريب فيه ﴾ ما عراه وهم اصدار ولداً دم له ﴿ من رب العالمين ﴾ اول معمول للمصدر الاول ﴿ ام يقولون افتراه ﴾ محمد ردد الله له السلام ﴿ قل فاتوا بسورة مثله ﴾ وصححوا مدعاكم ﴿ وادعوا من استطعتم ﴾ للعمل معكم ﴿ من دون الله ﴾ سواه ﴿ ان كنتم صادقين بل كذبوا ﴾ سارعوا الى رده ﴿ بما لم يحيطوا بعلمه ﴾ اول ما سمعوه

ردوه مع عدم ادراكهم ما حواه مؤداه ﴿ ولما ﴾ لم ﴿ يأتهم تأويله ﴾ سوء مآل ردهم له وما اوعدوه ﴿ كذلك كذب الذين من قبلهم ﴾ رسلهم ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ لما صار مآل امرهم الى الهلاك ﴿ ومنهم ﴾ الملاء لاهل الحرم ﴿ من يؤمن به ﴾ وهم الاول علم الله اسلامهم ﴿ ومنهم من لا يؤمن به ﴾ ابدا ﴿ وربك اعلم بالمفسدين ﴾ اهل الاصرار على الالحاد ﴿ وان كذبوك فقل ﴾ لهم ﴿ لي عملي ولكم عملكم ﴾ وكل معامل على عمله ﴿ انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ﴾ لا احد وارد موارد عمل احد كل وارد على عمله ﴿ ومنهم من يستمعون اليك ﴾ حال سردك لكلام الله ﴿ افانت تسمع الصم ﴾ الاولى لا سمع لهم اصلاً والمراد سماعهم كسماع الصم ﴿ ولو كانوا لا يعقلون ﴾ ولو حصل لهم مع الصمم عدم ادراك الاحكام والحكم ﴿ ومنهم من ينظر اليك ﴾ رأوا دلائل ارسالك ورادوها ﴿ افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ﴾ المراد ولو حصل مع عمى المرآى عمه الصدر ﴿ ان الله لا يظلم الناس شيئاً ﴾ لعدم اعطائهم الحواس والادراك ﴿ ولكن الناس انفسهم يظلمون ﴾ لما عطلوها وردوا اوامره واحكامه ﴿ ويوم نحشرهم كان ﴾ هم واصله العامل كلعل طرح اسمه وهو ما سطر ﴿ لم يلبثوا مع طول اعمارهم او المراد وسط اللحود ﴿ الا ساعة من النهار ﴾ لهول ما هم رأوه ﴿ يتعارفون بينهم ﴾ وهو اول الامر حاصل ﴿ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ﴾ هو المعاد ﴿ وما كانوا مهتدين ﴾ الى المسلك المسلم وادى امرهم الى الردى والهلاك السرمد ﴿ واما نرينك بعض الذي نعدهم ﴾ كاهلاكهم واسرهم وهم على حال الدار الاولى ﴿ او نتوفينك ﴾ مع عدم مرآك له ﴿ فالينا مرجعهم ﴾ مكل لما رده او ومكل اما مطروح وحاصله مرأى الرسول له لدى المعاد ﴿ ثم الله شهيد ﴾ مطلع ﴿ على ما يفعلون ﴾ والمراد معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم ﴾ واورد لهم دلائل الارسال وردوا دلائله وما اسلموا له ﴿ قضي بينهم ﴾ الهاء للرسول واحد الامم ﴿ بالقسط ﴾ العدل وهو اهلاكهم وسلام الرسول والاولى اسلموا له ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ لاهلاكهم او احلالهم دار الكدر والسوء مع عدم عمل طالح مود له ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل ﴾ لهم والامر لمحمد رسوله الاكرم والى الله له السلام ﴿ لا املك لنفسي ضرا ﴾ ادرأه ﴿ ولا نفعاً ﴾ احصله ﴿ الا ما شاء الله ﴾ درأه او حصوله ﴿ لكل امة اجل ﴾ معلوم لهلاكهم ﴿ اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم ﴾ اعلموا ﴿ ان اتاكم عذابه ﴾ الموعود

﴿ بياتًا ﴾ مساء حال عكس السهر ﴿ او نهارًا ماذا يستعجل منه المجرمون ﴾ وكلاهما امر مكروه لكم وما ومامعها مكل لعامل هو كهما ﴿ اثم اذا ما وقع امنتم به ﴾ واسلامكم لدى حلوله كعدمه ﴿ آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد ﴾ المؤلم لكم على الدوام ﴿ هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك ﴾ ارادوا اعلام الرسول لهم ﴿ احق هو ﴾ وعدك وارسالك ﴿ قل اي وربي انه لحق ﴾ امر ارساله والى الله له السلام وما اوعدهم على عدم اسلامهم كلاهما حاصل ﴿ وما انتم بمعجزين ﴾ ما اوعدكم الله مدركه لكم ﴿ ولو ان لكل نفس ظلمت ﴾ لالحادها ﴿ ما في الارض ﴾ اموالها كلها ﴿ لافتدت به واسروا الندامة لما رأوا العذاب ﴾ المراد امرها رؤساء مكرهم روع الملام ﴿ وقضي بينهم بالقسط ﴾ العدل ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ وهو مكرر لوروده حكماً للام كما ادى عملهم وورود الاول للرسل مع اممهم ﴿ الا ان لله ما في السموات والارض ﴾ ما حواه كلاهما ملكا ومملوكا ﴿ الا ان وعد الله ﴾ ما اوعده ووعده لكل طائع وعاص ﴿ حق ﴾ صادر حكم وعده ﴿ ولكن اكثرهم لا يعلمون ﴾ الا ما رآوه وهو حال الدار الاولى وحطامها ﴿ هو يحيي ويميت واليه ترجعون ﴾ لدى المعاد وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ يا ايها الناس ﴾ المراد اهل الحرم ﴿ قد جاءكم موعظة من ربكم ﴾ كلام حوى ما على كل احد وما له وهو كلام الله المكرم ﴿ وشفاء ﴾ دواء ﴿ لما في الصدور ﴾ لكل داء وهم او الحاد حل وسط الصدور ﴿ وهدى ﴾ دال الى المسلك الموصل لله ﴿ ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله ﴾ هو الاسلام ﴿ وبرحمته ﴾ كلامه المكرم ﴿ فبذلك ﴾ اوما الى الاسلام وكلامه المكرم ﴿ فليفرحوا هو خير مما يجمعون ﴾ وهو حطام الدار الاولى ورواه راو لسوى السامع ﴿ قل ارايتم ﴾ اعلموا ﴿ ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما ﴾ ككل حام حرموه وهو حلال ﴿ وحلالاً ﴾ ككل ما اسالوا دمه على سوى اسم الله وادعوا حله وهو حرام ﴿ قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ﴾ لادعائكم ورود امر الله حكم عملكم ﴿ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ﴾ اما هم واردوا موارد اعمالهم ﴿ ان الله لذو فضل على الناس ﴾ اعطاهم ادراكا وارسل لهم رسلاً واوحى لهم كلاماً ﴿ ولكن اكثرهم لا يشكرون ﴾ آلاءه واكرامه لهم ﴿ وما تكون ﴾ الكلام لمحمد والى الله له السلام ﴿ في شان ﴾ امر ﴿ وما تتلو منه ﴾ الهاء للامر المحرر او لله علا اسمه ونما كالله ﴿ من قرآن ﴾ اوحاه لك ﴿ ولا تعملون من عمل ﴾ عمم الكلام للراس والمرؤوس ﴿ الا كنا عليكم شهوداً ﴾ المراد الاطلاع ﴿ اذ تفيضون

فيه ﴾ الماء للعمل ﴿ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر ﴾ عامل ومعمول ﴿ ولا اكبر ﴾ رد الواو عاملاً على عامل ومعمول الاول ﴿ الا في كتاب مبين ﴾ هو اللوح ﴿ الا ان اولياء الله ﴾ الاولى والوه سلوكا على اوامره ووالاهم اكراما ﴿ لا خوف عليهم ﴾ لحصول مكروه لهم ﴿ ولا هم يحزنون ﴾ لعدم وصولهم الى ما املوه وهم ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ الله لسلوكهم على مسالك اوامره ﴿ لهم البشرى ﴾ كل امر مسر رآه احدهم حلما كما رواه الحاكم وصححه ﴿ في الحياة الدنيا وفي الاخرة ﴾ دار الماوى والسرور السرمد ﴿ لا تبديل لكلمات الله ﴾ وعوده ﴿ ذلك ﴾ المسطور ﴿ هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ﴾ وادعاؤهم عدم ارسالك ﴿ ان ﴾ مكسورا على اول الكلام ﴿ العزة لله جميعا هو السميع ﴾ لكلامهم ﴿ العليم الا ان لله من في السموات ومن في الارض ﴾ ملكا ومملوكا ﴿ وما يتبع الذين يدعون من دون الله ﴾ سواه ﴿ شركاء ﴾ كود وسواع ﴿ ان ﴾ ما ﴿ يتبعون الا الظن ﴾ او هاما لا دلائل معها ﴿ وان ﴾ ما ﴿ هم لا يخرصون ﴾ مدعوما لا اصل له ﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ﴾ سلك الكلام على اصطلاح المرسل ﴿ ان في ذلك لآيات ﴾ دلائل ﴿ لقوم يسمعون ﴾ سماع ادراك ﴿ قالوا ﴾ الواو لليهود وكل مدع مدعاهم ﴿ اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ﴾ ما حواه كلاهما ملكا ومملوكا ﴿ ان ﴾ ما ﴿ عندكم من سلطان ﴾ دال مصحح ﴿ بهذا ﴾ اوما الى ادعاء الولد له ﴿ اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب ﴾ كادعاء الولد ﴿ لا يفلحون ﴾ كل مدع له ما هو مسعود امدا ما دام على اصراره ﴿ متاع ﴾ محمول على مطروح هو مدعاهم او اولى كلام محموله مطروح وهو لهم ﴿ في الدنيا ثم الينا مرجعهم ﴾ لدى حلول اعمارهم وورود حمامهم ﴿ ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل ﴾ الامر لمحمد رسوله ردد الله السلام له ﴿ عليهم ﴾ على اهل الحرم ﴿ نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر ﴾ عسر ﴿ عليكم مقامي ﴾ على دعائكم الى الاسلام ﴿ وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ﴾ الواو واو مع ﴿ ثم لا يكن امركم عليكم غمة ﴾ معمى ﴿ ثم اقضوا ﴾ ادوا ﴿ الي ﴾ امركم ﴿ ولا تنظرون ﴾ ولا اروم امهالا ﴿ فان توليتم ﴾ عما ادعوكم الى سلوكه ﴿ فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ﴾ اهل الاسلام الاولى سلموا لحكمه وامره ﴿ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم ﴾ الماء للرسول ردد الله له السلام والاولى معه

﴿ كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ المراد آل امرهم الى الهلاك ﴿ ثم بعثنا من بعده ﴾ الهاء للرسول المسطور ﴿ رسلاً الى قومهم ﴾ كوالد الرسل وهود وصالح ﴿ فجاءوهم بالبينات ﴾ الدلائل على ارسالهم وصححوا دعواهم ﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ﴾ حال عدم دعاء رسول لهم ﴿ كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا ﴾ وعلوه العلم الطارد لكل وهم ﴿ قالوا ﴾ مرودا ﴿ ان هذا لسحر مبين ﴾ سحر ماهر ساحره ﴿ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم ﴾ سحر ﴿ اسحر هذا ﴾ وعامله مسعد وماح سحر كل ساحر ﴿ ولا يفلح الساحرون ﴾ ولو سحرا لما سعد عامله ولا محا سحرا سواه ﴿ قالوا اجئتنا لتلفتنا ﴾ المراد رده لهم ﴿ عما وجدنا عليه آباءنا ﴾ هو ركوعهم لما هو كود وسواع ﴿ وتكون لكما الكبرياء ﴾ الملك ﴿ وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر ﴾ وروى راو سحار ﴿ عليم ﴾ ماهر ﴿ فلما جاء السحرة ﴾ وسألوا موسى الطرح اولا ﴿ قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا ﴾ ما معهم كل عصا وسواها ﴿ قال موسى ما جئتم به ﴾ ما اسم موصول او كلام محموله ﴿ السحر ﴾ ورواه راو آلسحر على السوال محمول على اول كلام مطروح هو هو وعلى ما رواه ما الاولى للسؤال ﴿ ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ﴾ اوامره واحكامه ﴿ ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من ﴾ اولاد ﴿ قومه ﴾ الهاء لعدو موسى ﴿ على خوف من فرعون وملائهم ﴾ المراد مع روعهم ﴿ ان يفتنهم ﴾ ردا الى مسلكهم الاول ﴿ وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين ﴾ عاد حد طوره ﴿ وقال موسى ﴾ لما رأى روعهم ﴿ ياقوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ﴾ لا على سواه ﴿ ربنا لا تجعلنا فتنة ﴾ محلها لامر وهو لو حصل لهم العلو على اهل الاسلام لادعوا سلوكهم على مسلك الهدى ﴿ للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا ﴾ كلكم ﴿ بيوتكم قبلة ﴾ مصلى ﴿ واقيموا الصلاة ﴾ اكملوها ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ حالاً علوا على الاعداء ومآلا دار المأوى والسرور السرمد ﴿ وقال فرعون ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ﴾ المسلك المؤسس للعوالم لسلوكه ﴿ ربنا اطمس على اموالهم ﴾ اهلكها والطمس المحو ﴿ واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ﴾ المؤلم وهو دعاء على عدوه

وملائه ﴿ قال قد اجيبت دعوتكما ﴾ موسى وردؤه ولما دعا الله موسى ردد آلله لهالسلام سال الله ردؤه حصول ما موله وطمس الله اموالهم واهلكها ﴿فاستقيما ﴾ المراد دوما على حالكما وهو دعاء الامم الى الاسلام ﴿ ولا تتبعان سبيل ﴾ مسلك ﴿ الذين لا يعلمون ﴾ وهو رومهما اسراع حلول الهلاك وداما اعواما عدد موعد موسى ردد الله لهما السلام ﴿ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر ﴾ ووصلوا الى ساحله ﴿ فاتبعهم ﴾ ادركهم ﴿ فرعون وجنوده بغيا وعدوا ﴾ عولا وهو عكس العدل ﴿ حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه ﴾ ورواه راو مكسور الاول ﴿ لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ﴾ كرر الاسلام طمع عدم رده وكلمه الملك الروح ﴿ آلآن ﴾ حصل اسلامك ﴿ وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك ﴾ المراد طرحه الى الساحل مع عدم الروح لعلمهم هلاكه لما عراهم وهم عدم هلاكه ﴿ لتكون لمن خلفك ﴾ وراءك ﴿ آية ﴾ لحسم دعوى ما ادعاه مع سماع ما آل امره له ورواه مطروحا على الساحل ﴿ وان كثيرا من الناس ﴾ المراد اهل الحرم ﴿ عن آياتنا لغافلون ولقد بوانا بني اسرائيل مبوأ صدق ﴾ دار اكرام وصلاح وهو مصر وسواها ﴿ ورزقناهم من ﴾ المآكل ﴿ الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ﴾ وصار اطلاعهم على ما اوحاه الله لموسى ردد الله له السلام وعلموا احكامه او المراد علم ارسال محمد صلى الله على روحه وسلم لدلائله المعلوم امرها لهم ﴿ ان ربك يقضي بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ وحكمه اكرام اهل الاسلام والهدى واهلاك اهل الالحاد والعمى ﴿ فان كنت ﴾ الكلام للرسول الاكرم محمد ردد الله اسمى سلام له واكرام او لكل سامع ﴿ في شك مما انزلنا اليك ﴾ مما حصل لموسى مع عدوه وسواه مما حكمه حكمه والمراد على الاول وهو ورود الكلام للرسول ولو حصوله محال لك ﴿ فاسال الذين يقرؤون الكتاب ﴾ هو الموحى الى موسى ﴿ من قبلك ﴾ هل الامر والحال كما ورد لك ام لا وحاصل كلام الرسول ردد الله له السلام لما اوحى الله له الحكم المسطور لا اوهم ولا اسال ﴿ لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾ اهل الاوهام عما ورد لك ﴿ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ﴾ ورد الحكم المسطور حسما لطمع اعداء الله اهل الالحاد ورومهم رده وعدوله عما اوحاه له مولاه علا اسمه وسما حمده ﴿ ان الذين حقت عليهم كلمة ربك ﴾ المراد حلول اعمارهم وهم على اصرارهم على عدم الاسلام ﴿ لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم ﴾ وحال مرآهم له اسلامهم مردود كما

رد اسلام عدو موسى لما اسلم حال مرآء الهلاك ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ كانت قرية ﴾ المراد اهلها ﴿ آمنت ﴾ حال عدم ورود هلاكها ﴿ فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا ﴾ اول ما رأوا علم الهلاك وما امهلوه الى حلوله ﴿ كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيـاة الدنيا ومتعناهم الى حين ﴾ حلول اعمارهم وورود حمامهم ﴿ ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعاً افانت تكره الناس ﴾ على امر ما اراده الله لهم وهو اسلامهم ﴿ حتى يكونوا مؤمنين ﴾ لا وحصوله محال اوحاه الله لما حرص الرسول ردد الله له السلام على اسلام اهل الالحاد ﴿ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ﴾ مراده لها الاسلام ﴿ ويجعل الرجس ﴾ الهلاك ﴿ على الذين لايعقلون ﴾ دلائله واحكامه ﴿ قل انظروا ماذا في السموات والارض ﴾ وكلها دلائل على الواحد الاحد وكمال علمه ﴿ وما تغني الآيات ﴾ الدلائل ﴿ والنذر ﴾ الرسل ﴿ عن قوم لايؤمنون ﴾ لعدم مراد الله لهم الاسلام ﴿ فهل ﴾ ما ﴿ ينتظرون ﴾ لما ردوا على اوامر الله ﴿ الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم ﴾ هو حلول الهلاك كما حل على الامم الاول ﴿ قل فانتظروا ﴾ المراد هلاك الامر ﴿ اني معكم من المنتظرين ﴾ هلاككم ﴿ ثم ننجي ﴾ حكى الحال المار امرها ﴿ رسلنا والذين آمنوا كذلك حقاً علينا ننجي المؤمنين ﴾ الرسول واهل الاسلام حال حلول الهلاك على اهل الالحاد ﴿ قل يا ايها الناس ﴾ اهل الحرم ﴿ ان كنتم في شك من ديني ﴾ هل هو على الهدى ام لا ﴿ فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ﴾ سواه كود وسواع ﴿ ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان ﴾ رد الواو محصل المصدر وما معه على محصل مصدر ولو وصل العامل المردود واوردا امراوهو ﴿ اقم وجهك للدين ﴾ سالكا على مسلك احكامه ﴿ حنيفاً ﴾ مائلا له عما سواه ﴿ ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ﴾ دعاؤه ﴿ ولا يضرك ﴾ عدم دعائه ﴿ فان فعلت ﴾ ولو حصوله محالا ﴿ فانك اذاً من الظالمين وان يمسسك الله بضر ﴾ كعدم او داء ﴿ فلا كاشف له الا هو ﴾ الا الله وحده ﴿ وان يردك بخير فلا راد لفضله ﴾ المراد لك لعدم رد احد مراد الله ﴿ يصيب به ﴾ الهاء للمراد لا للماس الاول ﴿ من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس ﴾ اهل الحرم ﴿ قد جاءكم الحق من ربكم ﴾ رسوله الاكرم ردد الله له اكمل السلام وكلامه المكرم ﴿ فمن اهتدى ﴾ اسلاما لرسوله وسلوكا على مسلك كلامه ﴿ فانما يهتدي لنفسه ﴾ لحصول صالحه له لا لسواه ﴿ ومن ضل ﴾ لا اسلم للرسول ولا سلم للاحكام ﴿ فانما يضل عليها

وما انا عليكم بوكيل ﴾ لاكرهكم على الهدى ﴿ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله ﴾ وحكمه سل الرسول حسامه على كل ملحد ﴿وهو خير الحاكمين ﴾ اعدلهم لاطلاعه على السرائر كاطلاعه على عكسها

سورة هود مكية وايها مائة وثلاث وعشرون اية

﴿بسم الله الرحمن الرحيم آلر ﴾ الله اعلم ما المراد على الاصح ﴿ كتاب ﴾ محمول على اول كلام مطروح وهو كلام الله المكرم ﴿احكمت آياته ﴾ وما درر السلك ﴿ثم فصلت ﴾ سورا واحكاما ﴿من لدن حكيم خبير ﴾ وهو الله ل ﴿ان لا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير ﴾ لكل عاص ﴿ وبشير ﴾ لكل طائع ﴿وان استغفروا ربكم ﴾ مما هو الحاد ﴿ثم توبوا اليه ﴾ اسلكوا على مسالك اوامره ﴿ يمتعكم متاعاً حسناً ﴾ هو صلاح احوالكم مدى العمر ﴿ الى اجل مسمى ﴾ معلوم وهو حلول اعماركم وورود حمامكم ﴿ ويوت ﴾ لدى المعاد ﴿ كل ذي فضل فضله ﴾ معامل اهل العمل الصالح على صلاحهم ﴿ وان تولوا ﴾ مطروح ما كاوله ﴿ فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ﴾ هو المعاد ﴿ الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ﴾ امالوها الى الالحاد واسروا امرهم ﴿ ليستخفوا منه ﴾ الهاء عائد لله ﴿ الا حين يستغشون ثيابهم ﴾ لدى ما واهم الى وطآئهم ﴿ يعلم ﴾ الله ﴿ ما يسرون ﴾ ما حواه واسره صدرهم ﴿ وما يعلنون ﴾ سرهم وعكسه سواء ﴿ انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ﴾ وعد اكرام واورد الا لوصول ما كلها على كل حال ﴿ ويعلم مستقرها ﴾ ما كــ امرها او الارحام او محل ما واها ﴿ومستودعها ﴾ مودعها وهو المواد ﴿ كل ﴾ ما واها ومودعها واحوالها ﴿ في كتاب ﴾ هو اللوح ﴿ مبين ﴾ محرر ومسطر ﴿ وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ﴾ اولها الاحد ﴿ وكان عرشه ﴾ هو واحد سرر الملك ﴿ على الماء ﴾ المراد عدم الحائل ﴿ ليبلوكم ﴾ معلول اللام وصل الاسم الموصول ﴿ ايكم احسن عملاً ﴾ المراد اطوع لاوامر الله ﴿ ولئن قلت ﴾ لهم والكلام للرسول محمد ردد الله له السلام ﴿ انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان ﴾ ما ﴿ هذا الا سحر مبين ﴾ اوما وا الى ما حكاه الرسول لهم او الى الكلام المكرم وروى راو محل الا سحر الا ساحر وارادوا الرسول صلى الله على روحه وسلم ﴿ ولئن اخرنا عنهم العذاب ﴾ الموعود ﴿ الى امة ﴾ مدد

﴿ليقولن ما يحبسه﴾ ماله ما ورد ولا حل ﴿الا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم وحاق﴾ احاط ﴿بهم ما كانوا به يستهزؤن﴾ وهو الهلاك ﴿ولئن اذقنا الانسان﴾ المراد سوى المسلم ﴿منا رحمة﴾ واحد الآلآء اموالاً وسواها ﴿ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه نعمآء﴾ مال او صحاح ﴿بعد ضرآء﴾ عدم اوداً ﴿مسته﴾ المس اول الوصول ﴿ليقولن ذهب السيئات﴾ كل امر مكروه سآءه ﴿عني انه لفرح فخور﴾ على العالم ﴿الا الذين صبروا﴾ على اللاوآء وسلموا الحكم لله ومراده ﴿وعملوا الصالحات﴾ حمدوا مولاهم على كل الاحوال او حمدوا على السرآء وسلموا لدى اللاوآء ﴿اولئك لهم مغفرة واجر كبير﴾ هو دار الماوى والسرور الدائم ﴿فلعلك﴾ الكلام لمحمد ردد الله لروحه اكل سلام ﴿تارك بعض ما يوحي اليك﴾ روع رد اهل الالحاد له ﴿وضائق به صدرك﴾ روع ﴿ان يقولوا لولا﴾ هلا ﴿انزل عليه كنز﴾ اموال لاعطائه للعالم على سلوكهم ما دعاهم له كالملوك ﴿او جآء معه ملك﴾ مصحح امر ارساله ﴿انما انت نذير﴾ امرك اداء ما اوحاه لك مولاك لا ما سالك اهل الالحاد ﴿والله على كل شيء وكيل﴾ عالم احوالهم ومعاملهم على سوء اعمالهم ﴿ام يقولون افتراه﴾ الهاء لكلام الله المكرم ﴿قل فاتوا بعشر سور مثله﴾ كاحكام سرده ومؤداه ﴿مفتريات﴾ مما هو كلامكم ﴿وادعوا من استطعتم من دون الله﴾ سواه وصححوا مدعاكم ﴿ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم﴾ الواو لكل مدعو سوى الله ﴿فاعلموا﴾ الامر لاهل الالحاد ﴿انما انزل بعلم الله و﴾ اعلموا ﴿ان﴾ اصله العامل المؤكد واسمها الهاء مطروحاً ﴿لا اله الا هو فهل انتم مسلمون﴾ المراد اسلموا ﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها﴾ نسرد ورد لكل مرآء اعطى ورآئي لا لله ورسوله ﴿نوف لهم اعمالهم﴾ كل عمل صالح عملوه كاعطاء معدم ووصل رحم ﴿فيها﴾ الهاء للدار الاولى والمراد اعطاؤه لهم الاولاد والمال الواسع وسواها ﴿وهم فيها لا يبخسون﴾ ما اعطوه على صالح اعمالهم كاملاً ﴿اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار﴾ لما عوملوا على صالح اعمالهم اولاً واعطوا الآلآء على ما عملوه كله حكم العدل على ورودهم موارد طالح اعمالهم وهو سوء الدار ﴿وحبط ما صنعوا فيها﴾ الهاء لدار المعاد ﴿وباطل ما كانوا يعملون﴾ لوروده لا لله ورسوله ﴿افمن كان على بينة من ربه﴾ كلامه المكرم وهم الرسول ردد الله لروحه السلام واهل الاسلام ﴿ويتلوه﴾ امه ﴿شاهد منه﴾ الهاء لله وهو الملك الروح ﴿ومن قبله﴾ المراد كلام الله ﴿كتاب موسى اماماً ورحمة﴾ الى الموحى لهم والمراد اهؤلآء كالاولى

ما هم على امر مما سرور وسطر لا ﴿ اولئك ﴾ اوما الى الاولى على الهدى ﴿ يؤمنون به ﴾
كلام الله ولهم دار السرور الدائم ﴿ ومن يكفر به من الاحزاب ﴾ اهل الحرم والاولى
مالوا معهم على رسول الله ردد الله له السلام ﴿ فالنار موعدهم فلا تك في مرية منه ﴾
وهم مما سرور وهو حصول الموعد لهم او الكلام المكرم ﴿ انه الحق من ربك ولكن اكثر
الناس ﴾ اهل الحرم ﴿ لا يؤمنون ﴾ لعدم ادراكهم ﴿ ومن ﴾ لا احد ﴿ اظلم ممن
افترى على الله كذباً ﴾ كدعوى الولد او اله معه ﴿ اولئك يعرضون على ربهم ﴾ لدى
المعاد مع الامم ﴿ ويقول الاشهاد ﴾ للرسل على اداتهم لامهم ما اوحاه الله لهم وعلى
عدم اسلام الامم ﴿ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ﴾ المراد
اهل الالحاد ﴿ الذين يصدون عن سبيل الله ﴾ المامور كل احد الى سلوكها والمراد
الاسلام ﴿ ويبغونها عوجاً ﴾ مائلاً مسلكها عما هو هدى ﴿ وهم بالاخرة هم ﴾ وكررهم
مؤكدا لالحادهم ﴿ كافرون اولئك لم يكونوا معجزين ﴾ الله ﴿ في الارض وما كان لهم
من دون الله ﴾ سواه ﴿ من اولياء ﴾ لرد ما اعده لهم ﴿ يضاعف لهم العذاب ﴾ لما ادلوا
سواهم على سوء المسالك وصاروا اما مالهم ﴿ ما كانوا يستطيعون السمع ﴾ لكل كلام دال
على الهدى وصاروا كالاصم ﴿ وما كانوا يبصرون ﴾ دلائله لعمه صدورهم او لما هو امر
مكروه ﴿ اولئك الذين خسروا انفسهم ﴾ لمآل امرهم الى الهلاك الدائم ﴿ وضل عنهم ما
كانوا يفترون ﴾ وهو ادعاء اله سوى الله ﴿ لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا ﴾ هدأوا ﴿ الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون مثل الفريقين ﴾ اهل الاسلام وعكسهم ﴿ كالاعمى والاصم ﴾ هم اهل
الالحاد ﴿ والسميع والبصير ﴾ هم اهل الاسلام ﴿ هل يستويان مثلاً ﴾ لا ﴿ افلا
تذكرون ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه انى ﴾ ورواه راو مكسوراً ﴿ لكم نذير مبين ان
لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم ﴾ مؤلم وهو وارد مورد اسمه ساهر
﴿ فقال الملاء الذين كفروا من قومه ﴾ وهم الروساء ﴿ ما نراك الا بشراً مثلنا وما
نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا ﴾ احط العالم سوددا ﴿ بادي ﴾ المراد اول ﴿ الراي
وما نرى لكم علينا من فضل ﴾ مؤهلكم لامر الارسال وحصول السودد ﴿ بل نظنكم
كاذبين ﴾ كلموا الرسول واهل الاسلام معه مع عدم ادعاء اهل الاسلام الارسال الا
للرسول وحده وما ادعوه لهم لامر وهو لما سماوا للرسول ما ادعاه واسلموا له صاروا معه
كالواحد وله صح حملهم لهم على ادعائهم كلهم ما لا اصل له على دعواهم وسوء مسلكهم

ومسراهم ﴿ قال ياقوم ارأيتم ﴾ اعلموا ﴿ ان كنت على بينة من ربي ﴾ دال مصحح لما ادعوكم له ﴿ وآتاني رحمة ﴾ ارسالاً او ما هو اعم ﴿ من عنده فعميت ﴾ ورواه رادلسوى المعلوم مكرراً ما ام الاول كسمي ﴿ عليكم ﴾ وما حصلها ادراككم ﴿ انلزمكموها ﴾ المراد سماهم مكرهوهم على سلوكهم مسالك الهدى ﴿ وانتم لها كارهون وياقوم لا اسألكم عليه ﴾ الهاء عائد على معلوم وهو اداؤه ما اوحاه الله له ﴿ مالا ان ﴾ ما ﴿ اجري الا على الله ﴾ هو المأمول ﴿ وما انا بطارد الذين امنوا ﴾ رد لسؤالهم له طردهم ﴿ انهم ملاقوا ربهم ﴾ لدى المعاد وطاردهم معامل على طرده لهم ﴿ ولكني اراكم قوماً تجهلون ﴾ امر المعاد او مآل الامور ﴿ وياقوم من ينصرني من الله ان طردتهم ﴾ المراد لا احد ﴿ افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ﴾ امواله ﴿ ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ﴾ مراده ما ادعى امراً اداهم الى ردهم دعواه لعدم سؤدده او ورود حاله وحالهم واحدا وكلهم ولد آدم اوامرا ادراكه محال ﴿ ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيراً ﴾ ما اعده لهم اعلى مما اعطاكم ﴿ الله اعلم بما في انفسهم اني اذاً لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ﴾ ارسالا ووعدا ﴿ قال انما يأتيكم به الله ان شاء ﴾ هلاككم على الاسراع او الامهال ﴿ وما انتم بمعجزين ﴾ الله لو اراد حلول الهلاك ﴿ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم ﴾ ومكمل العامل الوارد وراء لكم داله ولا وما معه ﴿ هو ربكم واليه ترجعون ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ ام يقولون ﴾ الواو لاهل الحرم ﴿ افتراه ﴾ محمد رسول الله ردد الله له السلام والهاء لكلام الله المكرم ﴿ قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون ﴾ هو حملهم الرسول على اصداره كلام الله وادعائه وروده له ﴿ واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس ﴾ حاصله حصول الكدر ﴿ بما كانوا يفعلون ﴾ هو الحادهم وردهم لدعوى ارساله وسأل الله هلاكهم ولما حصل ما سأله مولاه اصدر له الله امره وهو ﴿ واصنع الفلك باعيننا ﴾ مع مرآى والمراد كلؤه ﴿ ووحينا ﴾ لك ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا ﴾ سائلا عدم اهلاكهم ﴿ انهم مغرقون ويصنع الفلك ﴾ حكى الحال المار عصرها ﴿ وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه ﴾ لعمله لها وسط المهمه لا على ساحل الماء ﴿ قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ﴾ حال هلاككم وحصول السلام لاهل الاسلام مع رسولهم ﴿ فسوف تعلمون من ﴾ اسم موصول معمول العلم ﴿ يأتيه

عذاب يخزيه ﴾ هو الهلاك حال ورود الماء ﴿ ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ دائم وهو داء السوء والكدر السرمد ﴿ حتى اذا جاء امرنا ﴾ صدر للهلاك ﴿ وفار التنور ﴾ المعلوم وعلاه الماء وهو دال الرسول والد سام على ورود الهلاك ﴿ قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين كالمرء واهله ولد آدم وسواهم مما هو اهل لصدور الولد ﴿ واهلك ﴾ حرمك واولادك ﴿ الا من سبق عليه القول ﴾ المراد على وروده مورد الهلاك احد اولاده وامه سوى سام وحام واهلهم وحمل اهله واولاده واهلهم وما ورد امر الله لحمله لهم ﴿ ومن آمن وما آمن معه الا قليل ﴾ رهط مع اهلهم وحمل الكل وسطها واعطى دركها للحمر ولما حكمه كحكمها واوسطها لولد آدم واعلاها للطائر ﴿ وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ﴾ رواهما راو على المصدر كرمى ورواو كمعطي ﴿ ان ربي لغفور رحيم ﴾ لكل طائع ولولاهما لاهلك الكل ﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾ علوا الى السماء ﴿ ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ﴾ ولده له ﴿ ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال ﴾ والده له ﴿ لا عاصم اليوم من امر الله ﴾ اهلاكه ﴿ الا من رحم ﴾ الله هو المعصوم او الا الراحم وهو الله ﴿ وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي ﴾ المراد امساكها لحلول الامطار ﴿ وغيض الماء ﴾ همد وهداء ﴿ وقضي الامر ﴾ امر هلاكهم ﴿ واستوت على الجودي ﴾ اسم طود حول الموصل او آمد ﴿ وقيل بعدا ﴾ هلاكا ﴿ للقوم الظالمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ ونادى نوح ربه فقال ان ابني من اهلي ﴾ ووعدك عدم هلاك الاهل عمه ﴿ وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ﴾ اعدلهم واعلمهم لحكمك مع العلم الكامل ﴿ قال ﴾ الله ﴿ يانوح انه ﴾ الهاء للولد ﴿ ليس من اهلك ﴾ اهل مسلكك ﴿ انه عمل غير صالح ﴾ الهاء للولد والمراد ما حال ومسراه حال اهل الصلاح او عائد الى السوال والمراد سوالك عدم هلاكه ماهو عمل صالح ﴿ فلا تسألني ﴾ ورواه راو مكررا ما ام اللام ومؤكدا سأل ﴿ ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ﴾ لعدم علم الرسول والد حام ردد الله له السلام ما دل واهلاك الا ﴿ قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي ﴾ ما صدر وحصل ﴿ وترحمني اكن من الخاسرين ﴾ اعلالا ﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منا ﴾ سلام اكرام او سلام عما هو مكروه له ﴿ وبركات عليك وعلى امم ممن معك ﴾ المراد وعلى امم هم معك او على اولادهم ﴿ وامم سنمتعهم ﴾ اموالا وسواها طول عمرهم ﴿ ثم يمسهم منا عذاب اليم ﴾ لدى حلول اعمارهم وعودهم

الى المعاد وهم اهل الالحاد ﴿ تلك ﴾ اوما الى ما حواه السرد وهو امر الرسول والدسام ردد الله السلام وما حصل له مع الامم ﴿من انباء الغيب﴾ محمول الاسم المار ﴿نوحيها اليك﴾ محمول ام محمولا او حال معمول عامل الكسر او هو المحمول وحده وعامل الكسر اما مكمل لهُ ومحله وراءه او حال الهاء ﴿ ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا ﴾ اوماً الى الكلام المكرم وما وما معها محمول لما او ماء اولاً او حال الهاء ﴿ فاصبر ﴾ على مر الارسال كما حمل والد سام طول المدد والامر للرسول الاكرم ردد الله لهما اكمل السلام والاكرام ﴿ ان العاقبة ﴾ المحمود امرها ﴿للمتقين ﴾ الالحاد وكل سلوك مصادم لاوامر الله علا اسمه ﴿ والى عاد معمول لارسل مطروح ﴿ اخاهم ﴾ ملاءٌ ﴿ هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ﴾ وحده ﴿ ما لكم من ﴾ وصل لا مودى له ﴿ اله غيره ان ﴾ ما ﴿انتم الا مفترون ﴾على الله لركوعكم الى ما كود وسواع وادعائكم الهاً معه لا اله الا هو ﴿ ياقوم لا اسألكم عليه ﴾ على الدعاء الى الاسلام ﴿ اجراً ﴾ ما لا ﴿ ان ﴾ ما ﴿ اجرى الا على الذي فطرني ﴾ كل الرسل كلموا اممهم على سرد واحد طرد الحلول اوهام الامم محل اطماع الرسل ﴿ افلا تعقلون ﴾ مطالع الهدى ﴿ وياقوم استغفروا ربكم ﴾ لكل الحاد صدر ﴿ ثم توبوا اليه ﴾ عودوا واسلكوا على مسالك اوامره ﴿يرسل السماء ﴾ المطر ﴿ عليكم مدراراً ﴾ دراً ما ﴿ ويزدكم قوة الى قوتكم ﴾ اموالاً واولاداً وعدد لهم آلاء المطر والاولاد لما عراهم وهو المحل وسد الارحام ﴿ ولا تتولوا ﴾ عما ادعوكم ﴿ مجرمين ﴾ مراده اولوا اصرار على سوء مسراكم ﴿ قالوا ياهود ما جئتنا ببينة ﴾ امر دال على مدعاك ﴿وما نحن بتاركي الهتنا عن ﴾ مؤدٍ مؤدى اللام ﴿ قولك وما نحن لك بمؤمنين ﴾ حسما لطمع حصول اسلامهم له ﴿ ان ﴾ ما ﴿ نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء ﴾ لم لسدك مسالك الركوع لها ﴿قال اني اشهد الله واشهدوا اني برئ مما تشركون من دونه فكيدوني ﴾ حاولوا كل مكروه وهلاك وصل طمكم له ﴿ جميعاً ﴾ مع كل اله لكم سوى الله ﴿ ثم لا تنظرون ﴾ لا اروم امهالكم ﴿ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من ﴾ وصل لا مودى له ﴿ دابة الا هو اخذ بناصيتها ﴾ مالكها وله امرها ﴿ان ربي على صراط ﴾ مسلك ﴿ مستقيم ﴾ سوي وهو مسلك العدل ﴿ فان تولوا ﴾ طرح ما حاوله ﴿ فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوماً غيركم ولا تضرونه شيئاً ﴾ لالحادكم وادعائكم معه سواه ﴿ ان ربي على كل شيء حفيظ ﴾ كالئ لاعمالكم ومعاملكم على سوء مسراكم ﴿ولما جاء امرنا ﴾ هو هلاكهم ﴿ نجينا هوداً والذين امنوا معه برحمة ﴾

هدى ﴿ منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد ﴾ اوما الى دورهم وطللهم اوالى لحودهم ﴿ جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله ﴾ عدد الرسول لامر وهو كل عاص رسولاً واحداً كعاص الرسل كلهم ﴿ واتبعوا ﴾ الواو لاحطائهم ﴿ امر كل جبار عنيد ﴾ وهم رؤساؤهم ﴿ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ﴾ على مر الدهور ﴿ ويوم القيمة ﴾ على ملاء العوالم كلهم ﴿ الا ان عاداً كفروا ربهم ﴾ المراد آلاؤه ﴿ الا بعداً لعاد ﴾ هلاكاً لهم ﴿ قوم هود ﴾ واورد ملاء هود حصراً لهم عما سواهم وهم عاد ارم ﴿ والى ثمود ﴾ معمول لارسل مطروح ﴿ اخاهم ﴾ ملاء ﴿ صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ ما لكم من اله غيره هو انشاكم ﴾ المراد والدكم ادم ﴿ من الارض ﴾ او المراد مواد اصلكم وهو الماء الحال الرحم ﴿ واستعمركم ﴾ اطال عمركم ﴿ فيها ﴾ او ارسلكم عماراً لها ﴿ فاستغفروه ﴾ لكل الحاد صدر ﴿ ثم توبوا اليه ﴾ عودوا واسلكوا مسالك اوامره ﴿ ان ربي قريب ﴾ علما واطلاعاً على الامم وكل عائد له ﴿ مجيب ﴾ كل داع وسائل ﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا ﴾ مأمولاً لك السودد ﴿ قبل هذا ﴾ الكلام الصادر ﴿ اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا ﴾ حكى الحال المار عهدها ﴿ واننا لفي شك مما تدعونا اليه ﴾ وهو الاسلام الى الله والعدول عما هو كود وسواع ﴿ مريب ﴾ مود لها ﴿ قال ياقوم ارايتم ان كنت على بينة ﴾ دال ﴿ من ربي واتاني منه رحمة ﴾ المراد ما عم الارسال ﴿ فمن ينصرني من الله ﴾ مما اعده لكل عاص ﴿ ان عصيته ﴾ مهملاً لاوامره ﴿ فما تزيدونني ﴾ سالكاً على مسالككم ﴿ غير تخسير ﴾ لمال الامر الى الهلاك ﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية ﴾ معمول على الحال وعامله مودى ما اوما ﴿ فذروها تاكل في ارض الله ولاتمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها ﴾ امروا احدهم ﴿ فقال ﴾ صالح ﴿ تمتعوا ﴾ عمروا ﴿ في داركم ﴾ الاولى او الدور ﴿ ثلاثة ايام ﴾ وردوا موارد الهلاك ﴿ ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا ﴾ هو هلاكهم ﴿ نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة ﴾ هدى ﴿ منا ومن خزي يومئذ ﴾ رواه راو مكسوراً ورواه على عمل العامل محلا ﴿ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة ﴾ الهلاك المعد لهم ﴿ فاصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ هلكى ﴿ كان ﴾ اصله العامل كاعمل وطرح اسمه ﴿ لم يغنوا فيها ﴾ الماء للدار والمراد حالهم كحال الاولى لا وردوا الى الدار ولا عمروا ﴿ ان ثمود كفروا ربهم الا ﴾ هلاكا ﴿ لثمود ﴾ رواها راو على وروده معلولاً كاحمد ورواه سالما ﴿ ولقد ارسلنا ﴾ الاملاك ﴿ ابراهيم بالبشرى ﴾ لحصول الولد او هلاك امم لوط ﴿ قالوا

سلاماً ﴾ سلموا سلاماً ﴿ قال ﴾ امركم ﴿ سلام فما لبث ان جآء بعجل حنيذٍ ﴾ كل لحم حط على المرمر المحمى او سواد او هو اسم لما سال ودكه ﴿ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه ﴾ ما مدوها للطعام ﴿ نكرهم ﴾ وهاله حصول مكروههم ﴿ واوجس ﴾ اسر ﴿ منهم خيفة قالوا ﴾ له لما راوا لوائح الروع ﴿ لا تخف انا ﴾ املاك ﴿ ارسلنا الى ﴾ اهلاك ﴿ قوم لوط وامرأته ﴾ الهآء لوالد الرسل ردد الله له السلام ﴿ قائمة ﴾ على الطعام ﴿ فضحكت ﴾ سروراً لهلاك ملاء لوط او المراد ورد دمها ﴿ فبشرناها باسحق ﴾ لحرصها على الولد ﴿ ومن ورآء اسحق يعقوب ﴾ ولده والمراد طول عمرها الى ورود ولدها وولد ولدها ﴿ قالت ياويلتا أألد وانا عجوز ﴾ اعوام عمرها عدد صاح ﴿ وهذا بعلي شيخاً ﴾ حال واعوام عمره عدد صل ﴿ ان هذا لشيء عجيب ﴾ وهو صدور الولد للهرم والهرمى ﴿ قالوا أتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ﴾ معمول اهل اما على المدح او الدعاء ﴿ انه حميد ﴾ محمود ﴿ مجيد ﴾ اهل الكرم ﴿ فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى ﴾ محل الروع صار ﴿ يجادلنا ﴾ المراد محاوراً للرسل وهم الملائك ﴿ في قوم لوط ﴾ مؤملا عدم اسراع الرسل الى هلاكهم ﴿ ان ابراهيم لحليم اواه ﴾ دائم الدعآء الى الله على اكمل حال الدعآء ﴿ منيب ﴾ عائد الى الله والمراد مرد الامر الحامل للرسول المسطور ردد الله له السلام على روم عدم اهلاك ام لوط ولما اطال الكلام مع الرسل دعوه ﴿ يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جآء امر ربك ﴾ وصدر لاهلاكهم وهو عالم احوالهم واسرارهم ﴿ وانهم آتيهم عذاب غير مردود ﴾ لا راد له لا دعآء ولا سواه ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ سآءه ورودهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ لورودهم على صور مرد ملاح وراعه اطلاع ملائه على صورهم واسهم لهم مع عدم الراد لهم عما ارادوه لو راوا صورهم وهموا الى عمل امر معهم ﴿ وقال هذا يوم عصيب ﴾ وامر عسر ﴿ وجآءه قومه ﴾ لما علموا ورود المرد الى دار لوط ﴿ يهرعون ﴾ سراعاً روماً لحصول مااملهم ﴿ اليه ﴾ الهآء للوط ردد الله له السلام ﴿ ومن قبل كانوا يعملون السيئات ﴾ وطيء السه ﴿ قال ﴾ لهم لوط ﴿ ياقوم هولآء بناتي هن اطهر لكم ﴾ والمراد الاعطآء على مسالك الاملاك لا العهر ﴿ فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ﴾ سالك على الهدى ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ﴾ ولا مرام ﴿ وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ﴾ عدد وعدد ومكمل لو هو لردعهم ولما رأى الملائك كدره وما حصل له ﴿ قالوا يالوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر

باهلك بقطع ﴾ حصص ﴿ من الليل ولا يلتفت منكم احد ﴾ الى وراء له لهول ما هو حال على ملائهم ولا مسلط على احد حكماً والمراد لوط ﴿ الا امراتك ﴾ مطرود طرده الا عما هو عموم للاهل ودالله وروده على ما رواه راو امام ولا ﴿ انه مصيبها ما اصابهم ﴾ ولما سأل الرسل اعلامهم له موعد هلاك ملائه اعلموا ﴿ ان موعدهم الصبح ﴾ وهو كالعلل لامر الاسراء ولما رام لوط موعداً اسرع للهلاك سأله الرسل ﴿ اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا ﴾ الهلاك اوامر الهلاك ﴿ جعلنا عاليها سافلها ﴾ الماء عائد الى معالم اودورهم ممكها الروح ردد الله له السلام الى السماء وطرحها عاكساً لها اعلاها الى محل دركها ودركها الى محل اعلاها ﴿ وامطرنا عليها حجارة من سجيل ﴾ هو اسم للطرس المحرر وسطه ما اعده الله لهم او اسم لدار الهلاك الدائم والكدر السرمد او اسم للحال المحمي وسطها ﴿منضود﴾ واحد ام واحداً مع اسراع الارسال وعدم الاهمال ﴿ مسومة ﴾ معلم ومرسوم على كلها اسم مرماها ومهلكها ﴿ عند ربك ﴾ لدسه علمه ﴿ وما هي من الظالمين ﴾ اهل الحرم الحرام ﴿ ببعيد ﴾ لسلوكهم على مسلك مورد حلولها لا لحادهم وردهم ارسال محمد ردد الله له اسمي السلام ﴿ والى مدين ﴾ معمول لا رسل مطروح ﴿ اخاهم ﴾ ملاء ﴿ شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان ﴾ ردع عما هو سلوك على العول وعدم العدل والاول اس الهلاك الامر كله وهو لا اله الا الله ﴿ اني اراكم بخير ﴾ وسع مال وهو كالعلل لردعه لهم ﴿واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ﴾ مهلككم كلكم ﴿ ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ﴾العدل﴿ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين﴾ حال مؤكد لمودى العامل ﴿ بقية الله ﴾ ما احله لكم ﴿ خير لكم ﴾ مما حرم ﴿ ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ ﴾ كالئ اعمالكم ومعاملكم على طالحها ﴿ قالوا ﴾ له ﴿ ياشعيب اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا ﴾ كود وسواع ﴿ او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ﴾ مردود مصدره رده او على ما الموصل ومرادهم كلاهما عكس الصلاح ﴿ انك لانت الحليم الرشيد ﴾ ارادوا عكسهما واوردوهما على مسلك الحكم المؤكد لما ارادوا لومه على امره لهم ﴿ قال ياقوم ارايتم ﴾ اعلموا ﴿ ان كنت على بينة من ربي ﴾ علم او ارسال ﴿ ورزقني منه رزقاً حسناً ﴾ حلالاً هل اروم حراماً ﴿ وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم ﴾ المراد ما اروم السلوك على مسلك ما اردع ﴿ عنه ﴾ واعاكس ما امر ﴿ ان ﴾ ما ﴿ اريد الا الاصلاح ﴾ لاحوالكم ﴿ ما استطعت ﴾ الاصلاح وما للمصدر ﴿ وما

توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ﴾ اعود لدى المعاد ﴿ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح ﴾ المراد حملهم له محمل الاعداء مؤد الى هلاكهم كما اهلك الله ملاء الرسول والد سام ردد الله له السلام ﴿ او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ﴾ عهدهم وعصرهم او محلهم ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ﴾ لكل عائد وداع ﴿ ودود ﴾ مود كل طائع ومعامله كاحد اهل الود مع موادهم ﴿ قالوا ياشعيب ما نفقه ﴾ مرادهم عدم ادراك كلامه لوروده عكس صالحهم على دعواهم ﴿ كثيرا مما تقول ﴾ كرد عدد الاله الى واحد وهو الله ﴿ وانا لنراك فينا ضعيفا ﴾ لعدم المدد والعدد وحصول المكروه والسوء لك امر سهل ﴿ ولولا رهطك ﴾ ارحامه الاولى على مسلكهم ﴿ لرجمناك ﴾ الى حصول هلاكك ﴿ وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه ﴾ الهاء لاسم الله ﴿ وراءكم ظهريا ﴾ هو المعلوم وحول اوله للكسر لما ام رآه كما حولوا اول الدهر حال ورودها وراء رائه ﴿ ان ربي بما تعملون محيط ﴾ مطلع ومعاملكم على سوء اعمالكم ﴿ ويا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾ على حالكم ﴿ اني عامل ﴾ المراد على حاله ﴿ سوف تعلمون من ﴾ اسم موصول معمول العلم ﴿ يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا ﴾ مآل امركم ﴿ اني معكم رقيب ولما جاء امرنا ﴾ الهلاك اوامر الهلاك ﴿ نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا ﴾ هدى ﴿ واخذت الذين ظلموا الصيحة ﴾ صاح الملك الروح ردد الله له السلام واهلكهم ﴿ فاصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ هووا على كردوسهم هلكى ﴿ كان ﴾ اصله العامل كالعمل واسمه الهاء مطروحا ﴿ لم يغنوا ﴾ ما عمروا ﴿ فيها ﴾ الهاء عائد للدار ﴿ الا بعدا ﴾ دعاء هلاك ﴿ لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى باياتنا ﴾ الكلام الموحي له او الدلائل على الارسال على العموم ﴿ وسلطان مبين ﴾ دال امره ساطع كالعصا ﴿ الى فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد ﴾ سداد ﴿ يقدم قومه يوم القيمة ﴾ المراد هو امامهم وهم وراءه ﴿ فاوردهم النار وبئس الورود المورد ﴾ المورد لمحمود حر الاوام وما وردوه حار ﴿ واتبعوا في هذه ﴾ الدار ﴿ لعنة ويوم القيمة ﴾ طردا على ملاء العوالم ﴿ بئس الرفد ﴾ الرده ﴿ المرفود ﴾ المرد او العطاء المعطى ﴿ ذلك ﴾ المسطور كله ﴿ من انباء القرى نقصه عليك ﴾ الكلام للرسول الاكرم الاطهر ردد الله له اكمل السلام ﴿ منها قائم ﴾ اساسه ودوره واهله هلكوا ﴿ وحصيد ﴾ درس رسمه مع اهله وصار كالمحصود ﴿ وما ظلمناهم ﴾ اهلاكا ﴿ ولكن ظلموا انفسهم ﴾ لما اوردوها موارد

الهلاك كما ادعوا مع الله الها سواه ﴿ فما اغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك ﴾ اهلاكه لهم ﴿ وما زادوهم غير تتبيب ﴾ هلاك ودمار ﴿ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى ﴾ المراد اهلها ﴿ وهي ظالمة ﴾ حال ﴿ ان اخذه اليم ﴾ مؤلم ﴿ شديد ﴾ ولا مرد له ﴿ ان في ذلك ﴾ ما حصل الى الامم ﴿ لاية ﴾ ردعا ﴿ لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ﴾ كل العوالم رأوه ﴿ وما نؤخره ﴾ المعاد المسطر ﴿ الا لاجل معدود ﴾ محدود ومعلوم ﴿ يوم ياتي لا تكلم ﴾ مطروح ما كاوله ﴿ نفس الا باذنه ﴾ الهاء عائد لله ﴿ فمنهم ﴾ الامم ﴿ شقي وسعيد ﴾ كما علمه الله ﴿ فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير ﴾ طرح الصعداء مع الصداح ﴿ وشهيق ﴾ ردها مع صداح احط ﴿ خالدين فيها ما دامت السموات والارض ﴾ اعواما عدد اعوام دوامها ﴿ الا ما شاء ربك ﴾ واراده وهو دوامهم سرمدا ﴿ ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ﴾ رواه راو للمعلوم ورواه راو لسواه كوصل الموصول الاول ﴿ ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض ﴾ اعواما عدد اعوام دوامهما كالاول او وارد كلاهما على اصطلاحهم لو ارادوا حكم الدوام لامر سردوا له ما دام السماء ﴿ الا ما شاء ربك ﴾ وهو دوامهم على الاول ولو حمل ما دام على اصطلاحهم المحرر عاد الا ما لكل مسلم عاص لعدم حلوله دار الماوى اولا مع السعداء الاول وهم ما طرحه الى الاول على الحمل المحرر ﴿ عطاء ﴾ مصدر مؤكد ﴿ غير مجذوذ ﴾ دائم لا حسم له امدا وسرمدا ﴿ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ﴾ وسوء مسلكهم وهلاكهم كما هلك الامم المار سردهم ﴿ ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل ﴾ وحصل لهم الهلاك ﴿ وانا لموفوهم نصيبهم ﴾ سهم هلاكهم ﴿ غير منقوص ﴾ حال مما ادى مودى السهم ﴿ ولقد اتينا موسى الكتاب ﴾ الموحى له ﴿ فاختلف فيه ﴾ اسلم له ملاء ورده ملاء كالكلام المكرم الموحى لمحمد ردد الله لروحه اكمل السلام ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ المراد امهال حكم العالم الى المعاد ﴿ لقضي بينهم ﴾ وحل الهلاك على اهل العمى ﴿ وانهم ﴾ الهاء لكل راد احكام الكلام المكرم وارسال محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ لفي شك منه ﴾ الهاء لكلام الله ﴿ مريب وان ﴾ ورواه راو طارحا احد مكرره واعمله ﴿ كلا ﴾ اسمها ﴿ لما ﴾ اللام لام مؤل وما وصل لا مؤدى له ورواه راو لما كهلا وهو للحصر كالا ﴿ ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ﴾ عالم السرائر وعكسها والمراد معاملهم على اعمالهم ﴿ فاستقم ﴾ على

العمل ودعاء الامم الى الله ﴿ كما امرت و ﴾ امر ﴿ من تاب ﴾ اسلم ﴿ معك ولا تطغوا ﴾ وهو عدو حدود الله ﴿ انه بما تعملون بصير ﴾ معاملكم على اعمالكم ﴿ ولا تركنوا الى الذين ظلموا ﴾ كودادكم لهم واطلاعهم على اسراركم وعدم ردكم لاعمالهم ﴿ فتمسكم النار وما لكم من دون الله ﴾ سواه ﴿ من ﴾ وصل ﴿ اولياء ﴾ ردع لامره والواو واو الحال ﴿ ثم لاتنصرون ﴾ اصلا وامدا ﴿ واقم الصلاة طرفي النهار ﴾ اوله وعصره ﴿ وزلفا ﴾ حصصا ﴿ من الليل ﴾ اوله وما وراءها ﴿ ان الحسنات ﴾ المحرر سردها كما لو صلى كل مسلم ﴿ يذهبن السيئات ﴾ سوى ماله حد كالعهر والسكر ﴿ ذلك ﴾ اوماً الى الامر المار او الى الكلام المكرم ﴿ ذكرى للذاكرين واصبر ﴾ على دعاء الامم وامر الارسال والامر للرسول ردد الله له السلام ﴿ فان الله لا يضيع اجر المحسنين ﴾ المراد معاملهم على صالح الاعمال ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ كان من القرون ﴾ الامم المار عهدها ﴿ من قبلكم اولوا بقية ﴾ اهل عمل صالح او اولوا آراء واحلام ﴿ ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم ﴾ المراد ردعوا عما حرر ﴿ واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه ﴾ وهو حطام الدار الاولى وما لا دوام له ﴿ وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى ﴾ المراد اهلها على مسلك الرسل ﴿ بظلم ﴾ لهم ﴿ واهلها مصلحون ﴾ اهل السلام ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ﴾ على هدى كلهم اهل اسلام ﴿ ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ﴾ واراد لهم الهدى ﴿ ولذلك خلقهم ﴾ اهل الهدى للهدى واهل العمى للعمى ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ ما اوعده وهو ﴿ لاملأن جهنم من الجنة ﴾ هم هم مع الهاء وعدمها ﴿ والناس ﴾ ولد آدم ﴿ اجمعين وكلا ﴾ كل امر ﴿ نقص عليك من انباء الرسل ما ﴾ عامله عامل كل على مسلك وهم العامل المكرر ﴿ نثبت به فوادك ﴾ روعك ﴿ وجاءك في هذه ﴾ اوماً الى ما حكاه وسرده له ﴿ الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ﴾ على حالكم ﴿ انا عاملون ﴾ وهو امر مهدد لهم ﴿ وانتظروا ﴾ مآل امركم او الدوائر لاهل الاسلام ﴿ انا منتظرون ﴾ الدوائر لكم ﴿ ولله غيب السموات والارض ﴾ ما هو حاصل الى دروسهما لا لسواه ﴿ واليه يرجع ﴾ رواه راو للمعلوم وراو لسواه ﴿ الامر كله ﴾ وهو معامل كل عاص ﴿ فاعبده ﴾ وحده ﴿ وتوكل عليه وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ ورواه راو للسامع والمراد هو معاملهم على سوء اعمالهم لدى المعاد

سورة يوسف ردد الله له السلام مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم آلر﴾ الله اعلم ما المراد ﴿ تلك ﴾ اوماً الى هولاء الحكم المسرود اولها ﴿ آيات الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ المبين ﴾ الساطع امرهداه ﴿ انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم﴾ الكلام لاهل الحرم الحرام ﴿ تعقلون ﴾ موداه ومداركه ﴿ نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان ﴾ اصله العامل الموكد واسمه الهاء مطروحاً ﴿ كنت من قبله لمن الغافلين اذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى موداه ﴿ قال يوسف لابيه يا ابت ﴾مكسورا ورواه راو على سوى الكسر والا لما حول عما هو ولد الكسر ﴿ اني رأيت ﴾ حالما ﴿احد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم ﴾ موكد لرأى الاول ﴿ لي ساجدين قال يابني لاتقصص روياك على اخوتك فيكدوا لك كيداً ﴾ مهلكا حسدا لك لعلمهم مآل امرحالك ﴿ ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ﴾ الاحلام ﴿ ويتم نعمته عليك ﴾ المراد ما عم الارسال او هو ﴿ وعلى آل يعقوب ﴾ اولاده ﴿ كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ﴾ ارسالا او ما عم الارسال ﴿ ان ربك عليم ﴾ محل ارساله واهله ﴿ حكيم ﴾ محل كل امر محله ﴿ لقد كان في يوسف واخوته آيات ﴾ دلائل على ارسالك ﴿ للسائلين ﴾ وهم الهود سالوا محمدا صلى الله على روحه وسلم سرد ما حصل لهم ﴿ اذ ﴾ معمول لاورد مطروح ﴿ قالوا ليوسف ﴾ اللام لام اول الكلام ﴿ واخوه ﴾ لوالد وام وهم لوالد ﴿احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال ﴾ عدم عدل مع اولاده ﴿ مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا ﴾محلا ما هو معلوم لاحد ﴿ يخل لكم وجه ابيكم ﴾ لعدم وداده لسواكم ﴿ وتكونوا من بعده ﴾ الهاء للولدالمطروح ردد الله له السلام او للطرح والاهلاك الدال له اطرحوه وما معه ﴿ قوماً صالحين ﴾ مرادهم عودهم الى الله وسوالهم محو سوء عملهم ﴿ قال قائل منهم لاتقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب ﴾ دركه المسود ورواها راو على العدد لا الواحد ﴿ يلتقطه بعض السيارة ﴾ اهل المرور ﴿ ان كنتم فاعلين ﴾ ولما عولوا على ما رأى ﴿ قالوا يا ابانا مالك لاتأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا ﴾ الى الصحراء ﴿ نرتع ونلعب ﴾ ورواهما راو الى المعول على طرحه ردد الله له السلام ﴿ وانا له لحافظون قال اني ليحزنني

ان تذهبوا به ﴾ المصدر معمول للعامل مورد اللام ﴿ واخاف ان يأكله الذئب وانتم
عنه غافلون قالوا لئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ اكله الذئب ونحن عصبة انا اذاً الخاسرون ﴾
ولما سمع كلامهم ارسله معهم ﴿ فلما ذهبوا به واجمعوا ﴾ صمموا على ﴿ ان يجعلوه في
غيابة الجب ﴾ ومكل لما مطروح وهو دلوه ﴿ و ﴾ لما وصل الى دركه ﴿ اوحينا اليه لتنبئهم
بامرهم ﴾ عملهم ﴿ هذا وهم لايشعرون وجاءوا اباهم عشاء ﴾ على المساء ﴿ يبكون
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق ﴾ عدوا او سهاما ﴿ وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله
الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴾ لولوعك ﴿ وجاءوا على قميصه بدم كذب ﴾
لادعائهم هو دمه ولا اصل له ﴿ قال بل سولت لكم انفسكم ﴾ المراد سهل لكم حسدكم له
﴿ امرا فصبر جميل ﴾ محمول على مطروح وهو امره او ما ادى مؤداه ﴿ والله المستعان
على ما تصفون ﴾ مما لا اصل له وهو هلاك ولده ﴿ وجاءت سيارة ﴾ اهل مرور الى
مصر ﴿ فارسلوا واردهم ﴾ الى الماء واسمه مالك ﴿ فادلى دلوه ﴾ ارسل دلوه الى الماء
وحال وصولها مسك مسدها المطروح وسطها ردد الله له السلام ولما رآه مالك ﴿ قال
يابشرى ﴾ له او لرهطه او هو اسم احدهم دعاه ﴿ هذا غلام واسروه ﴾ اسر امره الوارد
ورهطه وما اعلموا ملاءهم ﴿ بضاعة ﴾ ادعوه مملوكا ﴿ والله عليم بما يعملون ﴾ هل هو
مملوك ام لا ﴿ وشروه ﴾ اعطاه الوارد ورهطه الى سوامهم ﴿ بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا ﴾ الوارد ورهطه ﴿ فيه من الزاهدين ﴾ وحمله الملاء الى مصر ﴿ وقال الذي
اشتراه من مصر ﴾ وهو عامل الملك ﴿ لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا ﴾ لمصالح
﴿ او نتخذه ولدا ﴾ وهو حصور لا ولد له ﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الارض ﴾ المراد
كما سلمه الله او لا امال له روع العامل المسطور ﴿ ولنعلمه من تأويل الاحاديث ﴾
الاحلام ﴿ والله غالب على امره ﴾ لا راد له لما اراده ﴿ ولكن اكثر الناس ﴾ وهم اهل
العمى ﴿ لا يعلمون ولما بلغ اشده ﴾ وهو عمر الكهول ﴿ اتيناه حكما ﴾ العلم مع العمل
﴿ وعلما ﴾ علم الاحلام ﴿ وكذلك نجري المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك ﴾ هلم الى الوطيء ﴿ قال معاذ الله انه ﴾ الهاء لله او
لعامل مصر ﴿ ربي احسن مثواي ﴾ لا اطاء اهله لو حمل عود الهاء على عامل مصر ولو
حمل على عوده لله المراد لم اعص اوامره ولا ارد موارد عكسها ﴿ انه لا يفلح الظالمون ﴾
المراد كل عاهر ﴿ ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ﴾ وهو على ما رواه
ولد عم الرسول رأى والده ولطمه على صدره ومكل لولا لوطئها او داله هو هم الاول

والمراد لولا مرآه الدلائل مولاه لم وهو الاولى والاكل ﴿ كذلك لنصرف عنه السوء ﴾ هو عدم لحه عهود مالك الدار ﴿ والفحشاء ﴾ العهر ﴿ انه من عبادنا المخلصين ﴾ وروراه رلو مكسور اللام ﴿ واستبقا الباب ﴾ اسرع هو الى الطلوع واهل العامل الى مسكه ورده ﴿ وقدت قميصه ﴾ لمسكها له ﴿ من دبر والفيا سيدها ﴾ عامل مصر ﴿ لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا ﴾ عهرا ﴿ الا ان يسجن او عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ﴾ ولد عم لها وسط المهد ﴿ ان كان قميصه قدّ من قبل ﴾ امام ﴿ فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر ﴾ وراء ﴿ فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى ﴾ عامل مصر ﴿ قميصه قد من دبر قال ﴾ لها ﴿ انه ﴾ المراد كلامك المار وهو ما وما اسها ﴿ من كيدكن ان كيدكن عظيم ﴾ ودعاه وامره ﴿ يوسف اعرض عن هذا ﴾ الامر الحاصل ومراده عدم اطلاع احد على ما حصل ﴿ و ﴾ كلم اهله امرا ﴿ استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ﴾ وعلم اهل مصر ما حصل ﴿ وقال نسوة في المدينة ﴾ مصر ﴿ امرأة العزيز تراود فتاها ﴾ مملوكها ﴿ عن نفسه قد شغفها حبا ﴾ وصل الى روعها ﴿ انا لنراها في ضلال مبين ﴾ ساطع امره ﴿ فلما سمعت بمكرهن ﴾ لومها وسماه مكرا لاسراره كاسرار الماكر مكره ﴿ ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا ﴾ طعاما معدا للحسم او وسائد ﴿ وآتت كل واحدة منهن سكينا ﴾ لحسم الطعام او محل الوسائد ﴿ وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان ﴾ ما ﴿ هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ﴾ وما اطاع ﴿ ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ﴾ ولما امره الكل ودعاه الى مرامها ومرادها ﴿ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب ﴾ امل ﴿ اليهن واكن من الجاهلين ﴾ اهل العمل السوء ﴿ فاستجاب له ربه ﴾ دعاءه ﴿ فصرف عنه كيدهن انه هو السميع ﴾ للدعاء ﴿ العليم ﴾ المطلع على الاعمال والسرائر ﴿ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ﴾ الدوال على سلوكه مسالك المعصوم ككلام الولد وسط المهد وسواه ﴿ ليسجننه حتى حين ﴾ لالحاح اهل عامل مصر على الامر المحرر لعدم لومه لها ولوصولها الى مرامها مع المعصوم ردد الله له السلام ﴿ ودخل معه السجن فتيان ﴾ هما مملوكا الملك واحد لطعامه وواحد لسكره ارادا سم الملك اوروموها ولا اصل للدعوى ﴿ قال احدهما ﴾ المعد للسكر ﴿ انى اراني ﴾ ارى حلما ﴿ اعصر خمرا ﴾ سماه على

الاول ﴿ وقال الآخر ﴾ المعد للطعام ﴿ اني اراني ﴾ اري حلماً وكلاهما حكي الحال المار عهدها ﴿ احمل فوق راسي خبزًا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال ﴾ لهما معلما ومؤسسا كما علمه ﴿ لا ياتيكما طعام ترزقانه ﴾ حلما ﴿ الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ﴾ حكمه ﴿ ذلك مما علمني ربي ﴾ مهد لهم مسلك الاسلام اولا ﴿ اني تركت ملة قوم لايؤمنون بالله وهم بالآخرة هم ﴾ كرره موكدا ﴿ كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ماكان لنا ان نشرك بالله من ﴾ وصل ﴿ شيء ذلك ﴾ اوما الي مسلك لا اله الا الله ﴿ من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس ﴾ هم اهل العمى والالحاد ﴿ لايشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ﴾ لما مهد اولا واسس لهما صرح ودعاهما الى الاسلام ﴿ ما تعبدون من دونه ﴾ سواه ﴿ الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ﴾ دال ﴿ ان ﴾ ما ﴿ الحكم الا لله ﴾ وحده ﴿ امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ﴾ السوى ﴿ ولكن اكثر الناس ﴾ اهل العمى والالحاد ﴿ لا يعلمون ﴾ مآل امورهم ﴿ ياصاحبي السجن اما احدكما ﴾ المعد لسكر الملك ﴿ فيسقي ربه ﴾ مولاه وهو الملك ﴿ خمرًا ﴾ على حاله الاول ﴿ واما الاخر ﴾ المعد للطعام ﴿ فيصلب فتاكل الطير من راسه ﴾ وهو مآل حلمكما وحكمه ﴿ قضى الامر الذي فيه تستفتيان ﴾ حكم الحكم المسطور ﴾ لما اعلاه عدم حلمهما اصلا واوعدهما حصوله على كل حال ﴿ وقال للذي ظن ﴾ حكم ﴿ انه ناج منهما ﴾ وهو المعد للاسكار ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ مولاك وهو الملك لعل حل الامر والعسر مامول وطلع المملوك وعاد لدى مولاه الى حاله الاولى ﴿ فانساه الشيطان ذكر ﴾ ما وصاه لدى ﴿ ربه فلبث في السجن بضع سنين ﴾ عدد الاسداس مع واحد ﴿ وقال الملك ﴾ ملك مصر ﴿ اني ارى ﴾ حكى الحال ﴿ سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف ﴾ عكس الاول وسبع سنبلات خضر واخر يابسات ﴾ لوى كلها على كل الاول وعلاها ﴿ ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ ولكم علم واطلاع على احكام الاحلام ﴿ قالوا اضغاث احلام ﴾ لا اصل لها ﴿ وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما ﴾ وهو المملوك المعد لسكر الملك ﴿ وادكر بعد امة ﴾ مدد دهر ما اوصاه ﴿ انا انبئكم بتاويله فارسلون ﴾ وارسلوه وورد ودعاه المملوك ﴿ يوسف ايها الصديق ﴾ سماه كما سماه لما حكم له على عوده على حاله الاولى لدى الملك ﴿ افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس ﴾

مراده الملك وملأؤه ﴿ لعلهم يعلمون ﴾ حكم حلم الملك ﴿ قال تزرعون سبع سنين دأبا ﴾ حولا وراء حول على مسراكم ﴿ فما حصدتم فذروه ﴾ دعوه ﴿ في سنبله ﴾ لعدم أكل السوس له ﴿ الا قليلاً مما تأكلون ﴾ المراد ادوسوه لما كلكم ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك سبع ﴾ اعوام ﴿ شداد ﴾ محل ﴿ يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلاً مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس ﴾ مطرا وكلاء ومحصودا ﴿ وفيه يعصرون ﴾ ما اسكر ﴿ وقال الملك ﴾ لما عاد له رسوله وحكى له الامر ﴿ ائتوني به فلما جاءه الرسول ﴾ ودعاه للطلوع ﴿ قال ارجع الى ربك فاسأله ﴾ سواله ﴿ ما بال ﴾ حال ﴿ النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي ﴾ وهو عامل مصر ﴿ بكيدهن عليم ﴾ وعاد الرسول الى الملك وساله ما سال مرسله ولما ورد الكل على الملك ﴿ قال ما خطبكن ﴾ هو الامر ﴿ اذ راودتن يوسف عن نفسه ﴾ هل مال ام لا ﴿ قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق ﴾ سطع امره ﴿ انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ﴾ لما ادعى رومها له والحاحها ولما عاد له الرسول وحكى له ما حصل كله كله مومئاً له ﴿ ذلك ﴾ اوما الى سواله الملك ﴿ ليعلم ﴾ المراد عامل مصر ﴿ اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ﴾ عهدهم ومولاهم ﴿ وما ابرىء نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ﴾ الا ما رحمه الله وعصمه ﴿ ان ربي غفور رحيم ﴾ كل هم همه ولد آدم على السوء مع عدم العمل ومعه لو اراد ﴿ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي ﴾ ولما دعاه الرسول اسرع الى الملك ﴿ فلما كلمه قال ﴾ له ﴿ انك اليوم لدينا مكين امين قال ﴾ ردد الله له السلام ﴿ اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ ﴾ لها ﴿ عليم ﴾ عالم امرها ﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوء منها حيث يشاء ﴾ لما رووه وحاصله ولاه الملك محل عامل مصر وولاه امر كل محصود ومدروس ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ﴾ حالا ومالا ﴿ ولاجر الآخرة خير ﴾ لدوامه ﴿ للذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ الالحاد وما سواه وورد اعوام المحل ﴿ وجاء اخوة يوسف ﴾ الى مصر لما سمعوا اعطاء عاملها الطعام لكل وارد معه دراهمه ﴿ فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ﴾ لطول العهد الحاصل وسالهم لما وردوا الى مصر واسم والدهم واولاده سواهم ولما سموا له اسماء الكل وحكوا له الكدر الحاصل لوالدهم لهلاك ولد له وردوا له سواله كله ارسلهم الى محل واكرمهم ﴿ ولما جهزهم بجهازهم ﴾ كال لهم ما ارادوه وهو لكل واحد حملا ﴿ قال ائتوني باخ لكم من ابيكم ﴾ لما سالوه حملا له وكال لهم حمله ورام

وروده مصححاً لا دعائهم وامسك احدهم الى وروده او امسك حمله الى وروده ﴿ الا ترون انى اوفي الكيل ﴾ اكمله ﴿ وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ﴾ الى الدار او الى محل الطعام ﴿ قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيته ﴾ ورواه راو على العدد الكامل ﴿ اجعلوا بضاعتهم ﴾ المراد ما وردوه دراهم للطعام ﴿ في رحالهم ﴾ العدول اوما هو اعم ﴿ لعلهم يعرفونها ﴾ المراد لعلهم ردها وعودها معهم ﴿ اذ انقلبوا ﴾ عادوا ﴿ الى اهلهم لعلهم يرجعون ﴾ لعدم حلها لهم ﴿ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل ﴾ ما لا لا حالا لورودهم مع احمالهم كاملا ﴿ فارسل معنا اخانا نكتل ﴾ ورواه راو لسوى السامع واهل الكلام ﴿ وانا له لحافظون قال هل ﴾ المراد ما ﴿ آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل ﴾ وحصل له ما حصل ﴿ فالله خير حفظاً ﴾ كلاء ورواه راو كما لم وهو معمول كما حكوا لله دره عالماً ﴿ وهو ارحم الراحمين ﴾ أؤمل كلاءه ورده ﴿ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ﴾ دراهمهم او ادمهم او سواها ﴿ ردت اليهم قالوا يا ابانا ما ﴾ اسم سوال ﴿ نبغي ﴾ ورواه راو للمدعو السامع الحاصل معه الكلام وهو والدهم ردد الله له السلام والمراد هل اكرام على الاكرام الحاصل مامول لك ﴿ هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ﴾ حصل لهم الدراهم والطعام معا ومار اهله وما روا اهلهم اعدوا لهم الطعام للحال او المال ﴿ ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ﴾ له وهو حمله ﴿ ذلك ﴾ اوماً وا الى مبهمه المار وهو حمله المحرر ﴿ كيل يسير ﴾ سهل امره على الملك لسماحه ﴿ قال ﴾ والدهم لهم ﴿ لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقاً ﴾ عهدا ﴿ من الله لتاتنني به ﴾ وهو عوده معهم ﴿ الا ان يحاط بكم ﴾ كلكم لهلاككم او لاحصاركم واعطوه عهدهم على ما سأل ﴿ فلما آتوه موثقهم ﴾ المسطور ﴿ قال الله على ما نقول وكيل ﴾ وارسله معهم ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ يا بني لا تدخلوا ﴾ مصر ﴿ من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة ﴾ لما حووا الصور الملاح روعه حصول مكروه لهم وهو سوء المرآى اللام لو وردوا مصر كلهم معاً ﴿ وما اغني عنكم من الله من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ شيء ﴾ لو اراد الله حصوله لكم ﴿ ان ﴾ ما ﴿ الحكم الا لله ﴾ وحده لا لسواه ﴿ عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها ﴾ ومراده كما مرد سوء ومكروه المرآى اللام ﴿ وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس ﴾ هم كل ملحد ﴿ لا يعلمون ﴾ الهام الله لكل موال له ﴿ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه ﴾ ما كلا

ومعلما وماوى ولما صارا وحدهما ﴿ قال انى انا اخوك فلا تبتئس ﴾ كدرا ﴿ بما كانوا يعملون ﴾ حسدا ووطأه على عدم ارساله معهم وامره اسرارا لامرهما وعدم اعلامه لهم ﴿ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية ﴾ صاع مرصع ﴿ في رحل اخيه ثم اذن مؤذن دعا داع ﴿ ايتها العير ﴾ اسم للرواحل والمراد اهلها ﴿ انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ﴾ ٥ ﴿ قالوا نفقد صواع ﴾ صاع ﴿ الملك ﴾ ولمن جاء به حمل بعير ﴾ طعاما ﴿ وانا به ﴾ الهآء لحمل الطعام ﴿ زعيم ﴾ ومؤد ﴿ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه ﴾ مرادهم كل احد طلع الصواع وسط رحله صار مملوكا والحكم المسطور على مسلك والدهم ردد الله له السلام ولهم ﴿ فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها ﴾ الصواع ﴿ من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه مملوكا ﴿ في دين الملك ﴾ حكم ملك مصر ﴿ الا ان يشاء الله ﴾ لما الهمه سؤالهم وحكموا له على مسلك والدهم ردد الله لهم السلام ﴿ نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم ﴾ علماء العوالم كلهم ﴿ عليم ﴾ اعلم وهو الله علا اسمه وسما حمده ﴿ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ﴾ هو مصور كسواع لوالد امه حمله وكسره لعدم ركوعهم له ﴿ فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال ﴾ سرا ما اسمعهم ﴿ انتم شر مكانا والله اعلم ﴾ عالم ﴿ بما تصفون ﴾ هل صار وحصل ام لا ﴿ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا ﴾ واحله محل ولده الهالك ﴿ فخذ احدنا ﴾ مملوكا ﴿ مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ﴾ مصدر مطروح ﴿ ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا ﴾ وهو الصواع ﴿ عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا ﴾ مصدر صالح للواحد والعدد ﴿ قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا ﴾ عهدا موكدا ﴿ من الله ومن قبل ما ﴾ وصل لاموّدى له او للمصدر ﴿ فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض ﴾ لا ارحل ولا اعود ﴿ حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ﴾ اعدلهم واعلمهم ﴿ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا ﴿ لما طلع صواع الملك وسط رحله ﴿ وما كنا للغيب حافظين ﴾ حال اعطاء العهد لك ﴿ واسال القرية التي كنا فيها ﴾ مصر والمراد اهلها ﴿ والعير ﴾ الرواحل التي اقبلنا فيها ﴾ المراد اهلها ﴿ وانا لصادقون ﴾ ولما عادوا الى والدهم وسردوا له ما حصل ﴿ قال بل سولت ﴾ سول وسهل واحد مؤدى ﴿ لكم انفسكم امرا فصبر جميل ﴾ محمول على

مطروح والمراد امره او ما ادى موداه ﴿عسى الله ان يأتيني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم وتولى﴾ والدهم ﴿عنهم﴾ حاسما الكلام معهم ﴿وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه﴾ عرا سوادهما عكسه لما اهمل دمعا ﴿من الحزن فهو كظيم﴾ مملوء كدرا على اولاده ممسك له وسط روعه ﴿قالوا تالله﴾ لا ﴿تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً﴾ واصلا وماساً للهلاك مآلا لطول كدرك وهمك وهو مصدر صالح للواحد والعدد ﴿او تكون من الهالكين﴾ اهل اللحود ﴿قال﴾ لهم ﴿انما اشكو بثي وحزني﴾ الهم والكدر ﴿الى الله﴾ لا الى احد سواه ﴿واعلم من الله ما لا تعلمون﴾ هو عدم هلاك ولده لما راى ملك الحمام وساله واعلمه الملك عدم هلاكه ﴿يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه﴾ وروموا الاحساس لهما ﴿ولا تيأسوا من روح الله﴾ مراحمه ﴿انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه﴾ لدى عودهم الى مصر ﴿قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر﴾ لعدم الطعام ﴿وجئنا ببضاعة مزجاة﴾ رادها كل احد ﴿فاوف﴾ اكمل ﴿لنا الكيل وتصدق علينا﴾ مسامحاً سوء الدراهم ﴿ان الله يجزي المتصدقين﴾ ولما سمع كلامهم رحمهم واراد اطلاعهم على امره ﴿قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون﴾ سوء العمل او مآل امره ﴿قالوا ائنك﴾ ورواه راو مسهلاً اوله ومادا ﴿لانت يوسف﴾ لما لمحوا وسومه ﴿قال انا يوسف وهذا اخي﴾ لام ووالد قد من ﴿الله علينا انه من يتق﴾ الله ﴿ويصبر﴾ على المكاره ﴿فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا﴾ حسناً وكمالاً وسرا وملكا ﴿وان﴾ اصله العامل المؤكد كلعل واسمه عائد لهم ﴿كنا لخاطئين﴾ معك ﴿قال لا تثريب﴾ لا عار ولا ملام ﴿عليكم اليوم﴾ وسواه اولى ﴿يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين﴾ ولما سألهم احوال والده وحكوا له ما حصل لسواد مرآه كلمهم امرا لهم ﴿اذهبوا بقميصي هذا﴾ الملامس له او الحامل له وهو ما ورده الروح لوالد الرسل ردد الله لهما السلام ﴿فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا وأتوني باهلكم اجمعين﴾ مع كل ولد ومملوك ﴿ولما فصلت العير﴾ رحل اهلها واموا والده ﴿قال ابوهم﴾ للاولى حوله ﴿اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون﴾ حاصله ادعاؤهم عدم ادراكه لهرمه او حصول امر لحلمه ومكمل لولا لسلموا مدعاه ﴿قالوا﴾ الاولى حوله ﴿تالله انك لفي ضلالك القديم﴾ العهد وهو حصولك على ولدك الهالك ﴿فلما ان﴾ وصل لا مؤدى له ﴿جاء البشير القاه﴾ طرحه ﴿على وجهه فارتد﴾ عاد ﴿بصيراً

قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ هو عدم هلاك ولده ﴿ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي ﴾ وعدهم ومراده ورود السحر ﴿ انه هو الغفور الرحيم ﴾ لكل سائل وداع ورحلوا كلهم معاً الى مصر ﴿ فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه ﴾ والده وامه حكماً ﴿ وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ﴾ المحل والمكاره ﴿ ورفع ابويه على العرش ﴾ واحد سرر الملك ﴿ وخروا ﴾ الوالد والام والاولاد ﴿ له سجدًا ﴾ ركعوا له ركوع سلام واكرام اوهاء عائد لله علا اسمه وهو حمده على الآئه ﴿ وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان ﴾ موسوسا ﴿ بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم ﴾ مصالح العالم ﴿ الحكيم ﴾ محل الامور محلها ﴿ رب قد اتيتني من الملك ﴾ وهو ملك مصر ﴿ وعلمتني من تاويل الاحاديث ﴾ الاحلام ﴿ فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخره توفني مسلما والحقني بالصالحين ذلك ﴾ المحرر المسطور ﴿ من ابناء الغيب نوحيه اليك ﴾ الكلام الى الرسول الاكرم محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم ﴾ عولوا وصمموا على اهلاكه او طرحه او سواهما ﴿ وهم يمكرون ﴾ المراد لولا اعلام الله ما صار لك اطلاع على امرهم واعلامك السائل عما حصل محال لولاه ﴿ وما اكثر الناس ﴾ وهم اهل الحرم الحرام ﴿ ولو حرصت ﴾ على اسلامهم ﴿ بمؤمنين وما تسالهم عليه ﴾ الهاء عائد الى كلام الله المكرم ﴿ من اجران ﴾ ما ﴿ هو ﴾ الكلام المكرم ﴿ الا ذكر للعالمين وكأين ﴾ وكم ﴿ من اية ﴾ كل ما دل على الله ﴿ في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ﴾ لا لمحوها ولا سلكوا مسالك ادراكها ﴿ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ﴾ معه سواه كود وسواع لما كلموا مولاهم ما حاصله لا احد معك الا واحد هو لك مالكه وما ملك ﴿ افامنوا ان تاتيهم غاشية ﴾ هلاك عام طام ﴿ من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ﴾ حال ورودها ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة ﴾ امر ساطع ﴿ انا ومن اتبعني ﴾ اهل الاسلام ﴿ وسبحان الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالاً يوحى ﴾ لسوى المعلوم ورواه راو مكسور الحاء على وروده كاكرم واوله كاول مكلم معه سواه ﴿ اليهم ﴾ لا املاكاً ﴿ من اهل القرى ﴾ الامصار لعلمهم وادراكهم لا المهامه لعدم علمهم وادراكهم ﴿ افلم يسيروا ﴾ اهل الحرم ﴿ في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ لما ما سلموا الدعوى

الرسل ولا اسلموا لهم وعاد امرهم وال للهلاك ﴿ ولدار الاخرة ﴾ والسرور السرمد الدائم ﴿ خير للذين اتقوا ﴾ مولاهم ﴿ افلا يعقلون ﴾ ورواه ولد عامر وعاصم على الكلام الى السامع ﴿ حتى اذا استياس الرسل وظنوا ﴾ الواو للام والمراد علموا علما مؤكدا ﴿ انهم قد كذبوا ﴾ رواه راو على وروده كوصل وراو كمد وكلاهما لسوى المعلوم والمراد ما وعدوا وهو علوهم على اعدائهم ﴿ جاءهم نصرنا فنجي ﴾ ورواه راو على وروده كردّي ﴿ من نشاء ولا يرد باسنا ﴾ الهلاك ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ لقد كان في قصصهم ﴾ الرسل ﴿ عبرة لاولي الالباب ﴾ اهل الاحلام والادراك ﴿ ما كان ﴾ الكلام المكرم ﴿ حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه ﴾ كالكلام الموحى للروح والموحى لموسى ردد الله لهما السلام ﴿ وتفصيل كل شيء ﴾ اساس كل امر وردع للعوالم ﴿ وهدى ﴾ مما هو عمى ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ سردهم لا سواهم لحصول الهدى لهم

سورة الرعد مكية وآيها ثلاث واربعون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم المر ﴾ الله اعلم ما المراد كسائر اوائل السور ﴿ تلك ايات الكتاب ﴾ كلام الله المكرم ﴿ والذي انزل اليك من ربك ﴾ اراد كلامه المكرم ﴿ الحق ﴾ محمول الاسم الموصول ﴿ ولكن اكثر الناس ﴾ اهل الحرم ﴿ لا يؤمنون ﴾ لوروده ﴿ الله الذي رفع السموات بغير عمد ﴾ هو عدد العماد ﴿ ترونها ﴾ المراد لا عمد لها اصلا ولو لها عمد لادركها كل راء او احدهم ﴿ ثم استوي على العرش ﴾ واحد سرر الملك كما علم هو او المراد الملك ﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى ﴾ معلوم وهو حلول امر العالم ﴿ يدبر الامر ﴾ امر ملكه ﴿ يفصل الايات ﴾ الدلائل ﴿ لعلكم بلقاء ربكم ﴾ وهو المعاد ﴿ توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي ﴾ كالطور وكل لكام ﴿ وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾ كالحلو وعكسه والاسود وعكسه ﴿ يغشى الليل النهار ﴾ لسواده ﴿ ان في ذلك ﴾ المحرر كله ﴿ لايات ﴾ دلائل على الواحد الاحد ﴿ لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان ﴾ حواها اصل واحد ﴿ وغير صنوان ﴾ لكل اصل وحدها ﴿ تسقى ﴾ كلها ﴿ بماء واحد ونفضل ﴾ ورواه راو على عوده لله على المسلك الاول ﴿ بعضها على بعض في الاكل ﴾ محرك الوسط ومع علمه والمراد حلوها وعكسه ﴿ ان في ذلك لآيات ﴾

دلائل ﴿ لقوم يعقلون وان تعجب ﴾ لردهم دعواك الارسال وعدم اسلامهم الكوالكلام لمحمد ردد الله لروحه اكمل السلام ﴿ فعجب قولهم ﴾ ردهم لامر المعاد لما سألوا ﴿ ائذا كنا ترابا ائنا لفى خلق جديد ﴾ والمصور مع العدم مصور مع الاصل ﴿ اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون و يستعجلونك بالسيئة ﴾ الهلاك لما هددوا على عدم اسلامهم ﴿ قبل الحسنة ﴾ حصولهم على كرم ارحم كل راحم ﴿ وقد خلت من قبلهم المثلات ﴾ الامم المار عهدهم لما اهلكوا ﴿ وان ربك لذو مغفرة للناس على ﴾ مع ﴿ ظلمهم ﴾ والا لا هلك الكل ﴿ وان ربك لشديد العقاب ﴾ لكل عاص ﴿ ويقول الذين كفروا لولا ﴾ هلا ﴿ انزل عليه ﴾ على محمد ردد الله له السلام ﴿ اية من ربه ﴾ كعصا موسى ﴿ انما انت منذر ﴾ مروع كل ملحد وامر اعطاء الدلائل لله لا لك ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ رسول داع الى مولاهم ﴿ الله يعلم ما تحمل كل انثى ﴾ حملها على كل الاحوال ﴿ وما تغيض الارحام وما تزداد ﴾ مدداً وعدداً اوسواها ﴿ وكل شيء عنده بمقدار ﴾ حد محدود ﴿ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴾ على ما سواه كمالا وكهرا ﴿ سوآء منكم ﴾ لدى علمه ﴿ من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل ﴾ لسواده ﴿ وسارب ﴾ رآء له كل احد ﴿ بالنهار له ﴾ لولد آدم كلهم ﴿ معقبات ﴾ املاك ﴿ من بين يديه ﴾ امامه ﴿ ومن خلفه ﴾ ورائه ﴿ يحفظونه ﴾ والكلاء المسطر حاصل ﴿ من امر الله ﴾ لرد المكروه ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم ﴾ وهو آلاؤه ﴿ حتى يغيروا ما بانفسهم ﴾ سلوكاً على سوء ما امرهم ﴿ واذا اراد الله بقوم سوءا ﴾ اهلاكاً اومكروهاً ﴿ فلا مرد له ﴾ ولا راد لا ملك ولا رسول ﴿ وما لهم من دونه ﴾ سواه ﴿ من وال ﴾ لامورهم وراد ما اراده الله ﴿ هو الذى يريكم البرق خوفاً ﴾ مما ولده اصطكاك الركام ﴿ وطمعا ﴾ لحصول الامطار ﴿ وينشئ السحاب الثقال ﴾ لحملها الامطار ﴿ ويسبح الرعد ﴾ الملك مامور الركام ﴿ بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق ﴾ هو ما ولده اصطكاك الركام ﴿ فيصيب بها من يشآء ﴾ اهلاكه ﴿ وهم ﴾ اهل الالحاد ﴿ ويجادلون ﴾ الرسول ﴿ في الله هو شديد المحال ﴾ محله كاده واوصله الى مس الهلاك ﴿ له دعوة الحق ﴾ المراد لا اله الا الله ﴿ والذين يدعون ﴾ ورواه راو على الكلام الى السامع ﴿ من دونه ﴾ مما هو كود وسواع ﴿ لا يستجيبون لهم بشيء ﴾ مما هم رآموه ﴿ الا كباسط ﴾ ماد ﴿ كفيه الى المآء ﴾ والمآء احط محلاً ومحل الماد عالــ ﴿ ليبلغ فاه ﴾ اراده مع علوه وعدم وصوله له ﴿ وما هو ﴾ المآء

﴿ ببالغه ﴾ لعدم ادراك الماء مراد المار ودعاءه ﴿ وما دعاء الكافرين ﴾ الى سوى الله وهو ما كود وسواع ﴿ الا في ضلال ﴾ لعدم وصولهم الى مأملهم ﴿ ولله يسجد من في السموات والارض طوعاً ﴾ كاهل الاسلام ﴿ وكرها ﴾ كاولالى اسلموا لروع الحسام ﴿ وظلالهم بالغدو والاصال ﴾ الاصال اولها العصر الى المساء والمراد الدوام ﴿ قل ﴾ الامر لمحمد ردد الله له السلام ﴿ من رب السموات والارض قل الله ﴾ لو ما سلموا لك ﴿ قل افتتخذون من دونه ﴾ سواه ﴿ اولياء ﴾ كود وسواع ﴿ لا يملكون لانفسهم نفعاً ولا ضراً قل هل يستوي الاعمى ﴾ كل ملحد ﴿ والبصير ﴾ كل موحد ﴿ ام هل تستوي الظلمات ﴾ الالحاد ﴿ والنور ﴾ الاسلام لا ﴿ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم ﴾ هل صور صور ما ادعوه الها اسما واداهم ما صوروه الى ادعاء اله معه لا ولا مصور الا الله ﴿ قل الله خالق كل شيء ﴾ لا اله معه ﴿ وهو الواحد القهار ﴾ للعوالم ﴿ انزل من السماء ماء ﴾ مطراً ﴿ فسالت اودية ﴾ عدد واد ﴿ بقدرها فاحتمل السيل زبداً ﴾ هو الكدر على الماء ﴿ رابيا ﴾ علوا على الماء ﴿ ومما يوقدون ﴾ ورواه راو للسامع ﴿ عليه في النار ﴾ كالرصاص وما حكمه كحكمه ﴿ ابتغاء ﴾ روم ﴿ حلية ﴾ الحلى لكم ﴿ او متاع ﴾ كل وعاء ﴿ زبد مثله ﴾ المراد الحلى والاموال كلها حكمها حكم الماء لها كدر كما للماء كدر ﴿ كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد ﴾ كدر الامواه والاموال ﴿ فيذهب جفاء ﴾ مطروحاً لعدم صلاحه لامر ﴿ واما ما ينفع الناس ﴾ كالماء والمال المطهر مطروحاً كدرهما ﴿ فيمكث في الارض ﴾ عصراً ومدداً لاصلاح امور العالم وحكم الالحاد والعمى كحكم كدر الماء والاموال وحكم الهدى والاسلام كحكم الماء والمال المطهر مطروحاً كدرهما ﴿ كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم ﴾ اطاعوه واسلموا لرسله ﴿ الحسنى ﴾ دار المأوى والسرور السرمد ﴿ والذين لم يستجيبوا له ﴾ لا اسلموا للرسل ولا اطاعوا ﴿ لو ان لهم ما في الارض جميعاً ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ﴾ معاملهم على كل عمل عملوه مما هو مساعر لهم عملاً اصلاً ﴿ ومأواهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق ﴾ واسلم لك ﴿ كمن هو اعمى ﴾ لا علم ولا اسلم لا ﴿ انما يتذكر اولوا الالباب ﴾ الاحلام ﴿ الذين يوفون بعهد الله ﴾ كل عهد ﴿ ولا ينقضون الميثاق ﴾ سلوكاً على سوى ما امر وهو عدم الاسلام ﴿ والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ﴾ كالرحم وسواها ﴿ ويخشون ربهم ﴾ المراد ما اعده لكل عاص ﴿ ويخافون سوء الحساب ﴾ كاحصاء اعمالهم كلها وعدم

محو عمل واحد ﴿ والذين صبروا ﴾ على الاوامر وردع الهوى ﴿ ابتغاء ﴾ روم ﴿ وجه ربهم ﴾ لا لامر سواه ﴿ واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرًّا وعلانية ويدرأ ون بالحسنة ﴾ العمل الصالح ﴿ السيئة ﴾ العمل الطالح لمحو الصالح له ﴿ اولئك لهم عقبى الدار ﴾ المآل المحمود لدى المعاد وهو ﴿ جنات عدن يدخلونها ﴾ هم ﴿ ومن صلح ﴾ اسلم ﴿ من اباآئهم وازواجهم وذرياتهم ﴾ ولو عملهم احط اكراماً للاول ﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ﴾ واول كلامهم لهم ﴿ سلام عليكم ﴾ الاكرام الحاصل لكم ﴿ بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ مآلكم ﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ﴾ وهو الاسلام ﴿ ويقطعون ما امر به ان يوصل ﴾ كالرحم وسواها ﴿ ويفسدون في الارض ﴾ الحاداً وسلوكاً مصادماً لاوامر الله ﴿ اولئك لهم اللعنة ﴾ الطرد ﴿ ولهم سوء الدار ﴾ لدى المعاد والهلاك السرمد ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشآء ويقدر ﴾ وسعا وعكسه ﴿ وفرحوا ﴾ اهل الحرم ﴿ بالحياة الدنيا ﴾ وحطامها ﴿ وما الحياة الدنيا في ﴾ ملحم الدار ﴿ الآخرة الامتاع ﴾ لا دوام له ﴿ ويقول الذين كفروا لولا ﴾ هلا ﴿ انزل عليه ﴾ على محمد ردد الله له السلام ﴿ اية من ربه ﴾ كعصا موسى ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ان الله يضل من يشاء ﴾ ولو راى كل دلائل الارسال ﴿ ويهدى اليه ﴾ الى مسلكه الموصل له ﴿ من اناب ﴾ عاد الى الله ﴿ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ﴾ وعده لهم على صالح اعمالهم ﴿ الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات ﴾ الاسم الموصول اول كلام ومحموله ﴿ طوبى لهم وحسن ماب ﴾ مآل ومعاد ﴿ كذلك ﴾ كما ارسل الرسل الى الامم اولاً ﴿ ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوعليهم الذي اوحينا اليك ﴾ كلام الله المكرم ﴿ وهم يكفرون بالرحمن ﴾ لما امروا ركوعاً له سالوا ما هو ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه ماب ﴾ المعاد ﴿ ولو ان قراناً سيرت به الجبال ﴾ الى محل سوى محلها ﴿ او قطعت به الارض ﴾ وصدعها صدعاً ﴿ او كلم به الموتى ﴾ كما لو ورد الله لهم ارواحهم وكلموا الاولى حولهم ومكمل لو هو لما اسلموا لك ﴿ بل لله الامر جميعاً ﴾ لا لسواه ولما اراد اهل الاسلام ورود الدلائل كما سال اهل الالحاد طمعاً لاسلامهم اوحى الله لرسوله ﴿ افلم ييأس ﴾ المراد اما علم ﴿ الذين آمنوا ان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها الهاء مطروحاً ﴿ لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً ﴾ الى الاسلام ﴿ ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا ﴾ كالالحاد وسوء الاعمال ﴿ قارعة ﴾ احد دوائر الدهر كالهلاك او اسر او محل

﴿ او تحل ﴾ الكلام الى رسوله محمد ردد الله له السلام والمراد مع عسكر الاسلام ﴿ قريباً من دارهم ﴾ الحرم ﴿ حتى ياتي وعد الله ﴾ علوك وكسرك لهم ﴿ ان الله لا يخلف الميعاد ﴾ عدم حصول ما وعده امر محال ﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك ﴾ كما حصل لك وهو حكم حكاه الله وسلى رسوله محمدا ردد الله له اكمل السلام ﴿ فامليت ﴾ املى واسهل واحد ﴿ للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ المراد حل محله وهولاء حكمهم كاولئك ﴿ افمن هو قائم ﴾ مطلع ﴿ على كل نفس بما كسبت ﴾ صالحا وطالحا وهو الله كسواه لا ﴿ وجعلوا لله شركاء قل سموهم ﴾ له ما هم ﴿ ام تنبئونه ﴾ الماه لله ﴿ بما لا يعلم ﴾ ه ﴿ في الارض ﴾ المراد ولو معه احد سواه لعلمه ﴿ ام ﴾ ادعوا معه ما كود وسواع ﴿ بظاهر من القول ﴾ ادعاء لا اصرار معه ولا حواه صدرهم ﴿ بل زين للذين كفروا مكرهم ﴾ الحادهم وعامهم ﴿ وصدوا عن السبيل ﴾ مسلك الهدى ﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا ﴾ اهلاكا واسرا ﴿ ولعذاب الآخرة اشد وما لهم من الله ﴾ مما اعده لهم ﴿ من واق ﴾ راد ﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون ﴾ اول كلام مطروح المحمول وحاصله مما اعلم الله رسوله ﴿ تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها ﴾ دائم لعدم حصول ماح له ﴿ تلك عقبى الذين اتقوا ﴾ الالحاد ﴿ وعقبى الكافرين النار والذين اتيناهم الكتاب ﴾ كولد سلام وسواه ﴿ يفرحون بما انزل اليك ﴾ كلما ورد معادلا لما علموه احكاما ﴿ ومن الاحزاب ﴾ الاولى صاروا رداء لاعدائك ﴿ من ينكر بعضه قل ﴾ لهم ﴿ انما امرت ان اعبد الله ﴾ وحده ﴿ ولا اشرك به اليه ادعو ﴾ لا الى سواه ﴿ واليه مآب ﴾ المراد معاده ﴿ وكذلك انزلناه ﴾ الماء للكلام المكرم ﴿ حكما عربياً ولئن اتبعت اهواءهم ﴾ اهواء اهل الالحاد الى سلوك مسالكهم ﴿ بعد ما جاءك من العلم ﴾ علم لا اله الا الله ﴿ مالك من الله من ﴾ وصل لا مؤدي له ﴿ ولي ولا واق ﴾ راد ما اعده الله ولما لاموا الرسول ردد الله لروحه السلام على عدد اهله اوحى الله له ﴿ ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم ازواجاً وذرية ﴾ اولادا ﴿ وما كان لرسول ﴾ ما صح ﴿ ان ياتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب ﴾ لكل امد حكم محدود ومعلوم ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت ﴾ ورواه راو مكرر الوسط والمراد محو الاحكام وسواها على مدار الحكم ﴿ وعنده ام الكتاب ﴾ اصله وهو علمه علا اسمه وسما حمده او هو اللوح ﴿ واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك ﴾ اولا والمراد لو ارى الله رسوله ردد الله له السلام اهلاك اهل الالحاد اولا هو مامور الاداء ودعاء

الامم الى الاسلام ﴿ فانما عليك البلاغ ﴾ لا سواه ﴿ وعلينا الحساب ﴾ لدى المعاد ﴿ او لم يروا ﴾ اهل الحرم ﴿ انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها ﴾ هو كل محل ولاه الله اهل الاسلام مما هو لاهل الالحاد ﴿ والله يحكم لا معقب ﴾ لا راد ﴿ لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم ﴾ الامم الاولى مرعصرهم كما مكر هؤلاء ﴿ فلله المكر جميعاً ﴾ ما مكرهم كمكره ﴿ يعلم ما تكسب كل نفس ﴾ واعدها على عملها وهو المكر كله ﴿ وسيعلم الكافر ﴾ المراد احاده كلهم ﴿ لمن عقبى الدار ﴾ المآل المحمود لهم ام للرسول واهل الاسلام ﴿ ويقول الذين كفروا ﴾ لك ﴿ لست مرسلاً قل ﴾ لهم ﴿ كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾ على الارسال ﴿ ومن عنده علم الكتاب ﴾ هم مسلموا الهود وسواهم

سورة ابراهيم ردد الله له السلام

موردها الحرم الحرام الا الم

وايها اثنتان وخمسون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم آلر ﴾ الله اعلم ما المراد ﴿ كتاب ﴾ محمول على مطروح وهو كلام الله المكرم ﴿ انزلناه اليك ﴾ الكلام الى الرسول الاكرم محمد ردد الله له السلام ﴿ لتخرج الناس من الظلمات ﴾ الالحاد ﴿ الى النور ﴾ الاسلام ﴿ باذن ﴾ امر ﴿ ربهم الى صراط ﴾ مسلك ﴿ العزيز الحميد ﴾ المحمود ﴿ الله ﴾ ورواه راوٍ مسموكا على اول الكلام ومحموله ﴿ الذي له مافي السموات ومافي الارض ﴾ ملكا ومملوكا ﴿ وويل للكافرين ﴾ هلاك لهم او هو اسم لواد حار وسوء الدار لو حله طود لاماعه واساله ﴿ من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ﴾ الاسلام ﴿ ويبغونها عوجاً اولئك في ضلال بعيد ﴾ عما هو هدى ﴿ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ﴾ ما اوحاه الله له وما دعاهم هو له ﴿ فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز ﴾ كاهر لا مكهور ﴿ الحكيم ﴾ محل الامور محالها ﴿ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ﴾ وامر الله له ﴿ ان اخرج قومك من الظلمات ﴾ الالحاد ﴿ الى النور ﴾ الاسلام ﴿ وذكرهم بايام الله ﴾ آلائه ﴿ ان في ذلك لآيات ﴾ دلائل ﴿ لكل صبار ﴾ على الاوامر او عما دعا له هواه

﴿ شكور ﴾ لآلاء مولاه ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او اذكر ﴿ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ لما رأى عدو موسى حلما او اعلمه علماؤه هدم ملكه لمولود وسط مصر او حولها ﴿ وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ﴾ اعلم ﴿ ربكم لئن شكرتم ﴾ آلاء مولاكم ﴿ لازيدنكم ولئن كفرتم ﴾ الحادا او سلوكا على سوى ما امر ﴿ ان عذابي لشديد وقال موسى ﴾ لهم ﴿ ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني ﴾ عما سواه ﴿ حميد ﴾ محمود مآل اموره كلها ﴿ الم ياتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾ ام هود ﴿ وثمود ﴾ ملاء صالح ﴿ والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ الدلائل على ارسالهم ﴿ فردوا ﴾ الواو للامم ﴿ ايديهم في افواههم ﴾ كمالها للؤمهم كمحل السادم على امر ﴿ وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به ﴾ على دعواكم ﴿ وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم ﴾ لهم ﴿ اسيف الله شك ﴾ مع سطوع الدلائل ﴿ فاطر السموات والارض يدعوكم ﴾ الى اوامره واولها واساسها هو الاسلام ﴿ ليغفر لكم من ﴾ وصل لامؤدى له او اصل والمراد ما سوى ما للامم ﴿ ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ﴾ سماه وحده وهو حلول اعماركم ﴿ قالوا ان ﴾ ما ﴿ انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا ﴾ مما هو كود وسواع ﴿ فاتونا بسلطان مبين ﴾ امر دال على ارسالكم ومصحح لمدعاكم ﴿ قالت لهم رسلهم ان ﴾ ما ﴿ نحن الا بشر مثلكم ﴾ كدعواكم ﴿ ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ﴾ ارسالا ﴿ وما كان ﴾ ما صح ﴿ لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله ﴾ امره ﴿ وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ﴾ مسالك الاسلام ﴿ ولنصبرن على ما اذيتمونا ﴾ ما للمصدر ﴿ وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ﴾ الى رسلهم ﴿ ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض ﴾ محالهم ﴿ من بعدهم ﴾ الهاء لهم والمراد هلاكهم ﴿ ذلك ﴾ اوما الى احلاله محلهم ﴿ لمن خاف مقامي ﴾ لكل امره روعه وروده على الحكم العدل لدى المعاد والحكم على الامم ولهم ﴿ وخاف وعيد ﴾ ما هو معد لكل عاص اوامره ﴿ واستفتحوا ﴾ رسل الله على اممهم وراموا العلو وكسرهم لهم وحصل لهم ما سالوا ﴿ وخاب كل جبار عنيد من ورائه ﴾ المراد امامه ﴿ جهنم ويسقى من ماء صديد ﴾ ماء معه الدم ﴿ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ﴾ لكرهه له ﴿ وياتيه الموت ﴾

وسالطه وكل ما هو مؤد له لو هو حاصلا ﴿ من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه ﴾ امامه سوى ما حرد ﴿ عذاب غليظ ﴾ هو دوامه على اسوء الاحوال مع الكد السرمد ﴿ مثل الذين كفروا بربهم ﴾ اول كلام ﴿ اعمالهم ﴾ معمول على مسلك وهم العامل المكرر وهو عامل اول الكلام المار ﴿ كرماد اشتدت به الريح ﴾ حملا ورواه راو على العدد ﴿ في يوم عاصف ﴾ وسم مدده على حدد هره صائم وعصره عادل ﴿ لا يقدرون ﴾ لدى المعاد ﴿ مما كسبوا ﴾ وهو صالح الاعمال ﴿ على شيء ﴾ واحد لعدم الاسلام ﴿ ذلك هو الضلال ﴾ الهلاك ﴿ البعيد ﴾ عما هو هدى ﴿ الم تر ﴾ الكلام لكل راء ﴿ ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ﴾ اعداما واهلاكا ﴿ ويأت بخلق جديد ﴾ محكم ﴿ وما ذلك على الله بعزيز ﴾ عسر ﴿ وبرزوا ﴾ الواو للعوالم ﴿ لله ﴾ لامره او حكمه ﴿ جميعا ﴾ والمراد لدى المعاد واورده على الامر المار عهده مع عدم حصوله على مسلك المعار المصرح ﴿ فقال الضعفاء ﴾ آراء ﴿ للذين استكبروا ﴾ هم روساؤهم ﴿ انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا ﴾ رادو ما اعد الله ﴿ من عذاب الله من شيء ﴾ ولو احد احواله ﴿ قالوا ﴾ الروساء ﴿ لو هدانا الله لهديناكم ﴾ المراد لدلوهم على مسالك الهدى ﴿ سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ محيص ﴾ معدل الى محل ما ﴿ وقال الشيطان ﴾ عدو آدم وحسوده ﴿ لما قضي الامر ﴾ احكم ووصل السعداء الى دار المأوى والسرور السرمد واهل العمى الى سوء دارهم وصعد المطرود محله المعلوم على رؤوس طلاح العالم ﴿ ان الله وعدكم وعد الحق ﴾ هو امر المعاد وحصل كما وعد ﴿ ووعدتكم ﴾ وعدا لا اصل له وهو عدم المعاد ﴿ فاخلفتكم وما كان لي عليكم من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ سلطان ﴾ امر مكره لهم على سلوكهم مسالك وسواله ﴿ الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ﴾ على سوء مسراكم ﴿ ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي ﴾ ورواه راو مكسور المكرر ﴿ اني كفرت بما اشركتموني ﴾ مع الله ﴿ من قبل ﴾ كل كلام المطرود ﴿ ان الظالمين ﴾ الاولى احلوا الهوى محل الهدى وهم اهل الالحاد ﴿ لهم عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها تحيتهم فيها سلام ﴾ والمسلم هو الله او الاملاك ﴿ الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة ﴾ المراد لا اله الا الله ﴿ كشجرة طيبة ﴾ ولعل المراد الاعم ﴿ اصلها ثابت ﴾ ودائم كدوام لا اله الا الله وسط روع المسلم ﴿ وفرعها في السماء ﴾ كالعمل الصالح الموسس

على لا اله الا الله ﴿ تؤتي اكلها ﴾ ومحصولها كمحصول الاعمال وهو ما اعده الله للعمال على صالح اعمالهم ﴿ كل حين ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ لما صور كامر محسوس ﴿ ومثل كلمة خبيثة ﴾ كادعاء اله مع الله او ولد ﴿ كشجرة خبيثة ﴾ لعل المراد الاعم كما مر ﴿ اجتثت ﴾ حسم اصلها ﴿ من فوق الارض ما لها من قرار ﴾ لا دوام لها ولا محصل وحكمها حكم الالحاد ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ﴾ هو لا اله الا الله ﴿ في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ لدى حلولهم وسط لحودهم وسؤال الاملاك لهم ﴿ ويضل الله الظالمين ﴾ اهل الالحاد وحال سوال الاملاك لهم وسط اللحود ﴿ ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرًا ﴾ لعدم حمدهم مولاهم على ما اولاهم ﴿ واحلوا قومهم دار البوار ﴾ الهلاك ﴿ جهنم ﴾ معمول لعامل الدار وهو هو ﴿ يصلونها ﴾ حلولا وسطها ﴿ وبئس القرار وجعلوا لله اندادًا ﴾ معه ﴿ ليضلوا ﴾ رواه راو كأعل وراو ككَلّ ﴿ عن سبيله ﴾ هو مسلك الاسلام ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ تمتعوا فان مصيركم ﴾ معادكم ﴿ الى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرًا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع ﴾ عدل وهو حلول احد محل احد ﴿ فيه ولا خلال ﴾ ووداد راد لامر الله وما اعده لكل عاص اوامره ﴿ الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقًا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ كلاهما كالهام الى عمله ﴿ وسخر لكم الليل ﴾ مأوى ومراحا ﴿ والنهار ﴾ مسعى ومراحا ﴿ وآتاكم من كل ما سالتموه ﴾ ما اسم موصول او للمصدر ﴿ وان تعدوا نعمة الله ﴾ آلاءه ﴿ لا تحصوها ﴾ عدا وحصرا ﴿ ان الانسان ﴾ الملحد ﴿ لظلوم ﴾ لا حلا له محل الاسلام الالحاد ﴿ كفار ﴾ لعدم حمده آلاء مولاه وما اولاه ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او اذكر ﴿ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد ﴾ الحرم ﴿ آمنا ﴾ واعطاه الله سؤله ﴿ واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرًا من الناس فمن تبعني ﴾ المراد سلك على مسلكه ﴿ فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ﴾ سال الله حال عدم علمه عدم محو الالحاد ﴿ رب اني اسكنت من ذريتي ﴾ هو ولده مع امه ﴿ بواد غير ذي زرع ﴾ هو الحرم ﴿ عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي ﴾ هو سال واسرع ودادا ﴿ اليه وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ واعطاه مولاه سؤله كما رام وامل ﴿ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن ﴾ الاسرار وعكسه على حد سواء ﴿ وما

يخفى على الله من ﴾وصل لامؤدي له ﴿ شيء في الارض ولا في السماء ﴾ هو اما كلام الله علا اسمه وهما حده واما كلام والد الرسل ردد الله لهم السلام ﴿ الحمد لله الذي وهب لي على ﴾ مع ﴿ الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ﴾ معدلا لها ومداوما على ادائها ﴿ ومن ذريتي ﴾ اهلا لادائها ﴿ ربنا وتقبل دعاء ﴾ اراد دعاءه المحرر ﴿ ربنا اغفر لي ولوالدي ﴾ ورواه راو للوالد وحده وسال مولاه لهما حال عدم علمه عدهما مع اعداء الله والا لما سال لهما مولاه ﴿ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ هو او اهله ﴿ ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ﴾ اهل الالحاد ﴿ انما يؤخرهم ﴾ امهالا ﴿ ليوم تشخص فيه الابصار ﴾ لهوله ﴿ مهطعين ﴾ الاهطاع الاسراع لدعاء داع او لامر ما ﴿ مقنعي رؤوسهم ﴾ كل سامك راسه الى السماء ﴿ لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ﴾ لا اراء ولا ادراك لهم لما عراهم ﴿ وانذر ﴾ الامر لرسوله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ الناس ﴾ اهل الالحاد ﴿ يوم ياتيهم العذاب ﴾ لدى المعاد وحال حلول اعمارهم وورود حمامهم ﴿ فيقول الذين ظلموا ﴾ الحدوا ﴿ ربنا اخرنا الى اجل قريب ﴾ هو ردهم الى الدار الاولى لو حمل على الاول او المراد امهال وورود حمامهم لو حمل على حلول الاعمار ﴿ نجب دعوتك ﴾ مرادهم لا اله الا الله ﴿ ونتبع الرسل ﴾ اسلاما لهم وسلوكا على اوامرهم ﴿ او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ زوال ﴾ الى دار سواها ﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم ﴾ امم الالحاد المار عصرهم ﴿ وتبين لكم كيف فعلنا بهم ﴾ ولا ردعكم امرهم ﴿ وضربنا لكم الامثال ﴾ ما اطلعكم على احوالهم ومسراهم ومآل امرهم ﴿ وقد مكروا مكرهم ﴾ واصروا على المكروه الى الرسول ردد الله له السلام ﴿ وعند الله مكرهم ﴾ علمه او ما اعده لهم على سوء عملهم ﴿ وان ﴾ ما ﴿ كان مكرهم لتزول ﴾ ورواه راو مكسور اللام اوله وعامل المصدر مطروح وراءها ﴿ منه الجبال ﴾ المراد ما حكمه كحكمها وهو الاسلام على الاول وعلى كسر اللام المراد اصلها ﴿ ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله ﴾ وهو علوهم على اعدائه ﴿ ان الله عزيز ذو انتقام ﴾ حاصل لكل عاص ﴿ يوم ﴾ معمول لا ذكر مطروحاً ﴿ تبدل الارض غير الارض ﴾ المراد صورها كما ورد مدها مد الادم او اصلها كما اورده ولد مسعود ﴿ والسموات وبرزوا لله ﴾ لامره او لحكمه ﴿ الواحد القهار وترى ﴾ الكلام الى محمد ردد الله له السلام ﴿ المجرمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ يومئذ مقرنين ﴾ كل واحد مع موسوسه ﴿ في الاصفاد ﴾ كل ادهم او السلاسل ﴿ سرابيلهم ﴾ وروعهم طلاء

﴿ من قطران وتغشى ﴾ علوا ﴿ وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ﴾ عملا صالحا او طالحا ﴿ ان الله سريع الحساب ﴾ مطلع وراء عمل الامم كلهم واحدا واحدا مع عدم طول الحصص والمدد ﴿ هذا ﴾ اوماً الى الكلام المكرم ﴿ بلاغ للناس ولينذروا به ﴾ اوحاه الله ﴿ وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ﴾ الاحلام

سورة الحجر مكية وايها تسع وتسعون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم آلر ﴾ الله اعلم ما المراد كسائر اوائل السور ﴿ تلك ايات الكتاب ﴾ الكلام المكرم على حد محمد مرمر ﴿ وقرآن مبين ربما ﴾ ورواه راو مكرر ما وراء رائه ﴿ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ لدى المعاد حال سطوع حالم وحال اهل الاسلام او حال ورود حمامهم واطلاعهم على محالهم كما ورد او حال حلول هلاكهم وكسر اهل الاسلام لهم ﴿ ذرهم ﴾ دعهم الامر للرسول ردد الله لروحه السلام ﴿ يا كلوا ويتمتعوا ويلههم الامل ﴾ امل طول العمر وسواه ﴿ فسوف يعلمون ﴾ مآل امرهم وسوء سلوكهم حال اطلاعهم على ما اعده الله لهم ﴿ وما اهلكنا من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ قرية ﴾ المراد اهلها ﴿ الا ولها كتاب معلوم ﴾ امد محدود لهلاكها وهو عمرها ﴿ ما تسبق من ﴾ وصل ﴿ امة اجلها ﴾ المحدود لها ﴿ وما يستاخرون وقالوا ﴾ لمحدو الحرم للرسول ردد الله له السلام ﴿ يا ايها الذي نزل عليه الذكر ﴾ الكلام المكرم على دعواه ﴿ انك لمجنون لوما ﴾ هلا او مؤداها عدم حصول امر لحصول سواه ﴿ تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ﴾ وصح ادعاؤك الارسال والكلام الوارد لك هو كلام الله ﴿ ما تنزل الملائكة الا بالحق ﴾ الهلاك لهم ﴿ وما كانوا اذا ﴾ حال ورود الاملاك مع هلاكهم ﴿ منظرين ﴾ امهالاً ﴿ انا نحن ﴾ موكد لاسم العامل الموكد ﴿ نزلنا الذكر ﴾ الكلام المكرم ﴿ وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك ﴾ رسلا ﴿ في شيع ﴾ واحدها كل ملاء على مسلك واحد ﴿ الاولين وما يا تيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ﴾ كما حصل لك ﴿ كذلك نسلكه ﴾ الهاء عائد الى ما ادى الى عدم اسلامهم للرسل ﴿ في قلوب المجرمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ ولا يؤمنون به ﴾ الهاء للرسول ردد الله له السلام ﴿ وقد خلت سنة الاولين ﴾ هلاك الامم الاولى وحكم هؤلاء كحكمهم ﴿ ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون ﴾ المراد صعودهم ﴿ لقالوا انما سكرت ﴾ سكر وسد واحد ﴿ ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجاً ﴾ كالحمل والاسد والدلو وسائرها

﴿ وزيناها للناظرين ﴾ لكل راء الى عطارد وسواه ﴿ وحفظناها من كل شيطان رجيم ﴾ صعوداً واطلاعاً على احوالها واسرارها ﴿ الا من استرق السمع ﴾ الاسم الموصول عامله عامل كل على مسلك وهم العامل المكرر ﴿ فاتبعه شهاب مبين ﴾ لاهلاكه او طرده ﴿ والارض مددناها والقينا فيها رواسي ﴾ كالطور وسواه لمدئها ﴿ وانبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾ معلوم محدود ﴿ وجعلنا لكم فيها معايش ﴾ هو كل مطعم ومكسي ﴿ ومن لستم له برازقين ﴾ كالاهل والمملوك والحمر وسواها ﴿ وان ﴾ ما ﴿ من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ﴾ على مدار المصالح والحكم ﴿ وارسلنا الرياح لواقح ﴾ حوامل الركم الماطر ﴿ فانزلنا من السماء ﴾ الركم على حد كل ما علاك سماء ﴿ ماء ﴾ مطراً ﴿ فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ﴾ دائموا الدوام والعالم كله هالك ﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ﴾ اوله عهد آدم الى عهد الرسول ردد الله لهما السلام ﴿ ولقد علمنا المستاخرين ﴾ الى حلول دور الاعصار وهلاك العالم كلهم ﴿ وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان ﴾ ادم ﴿ من صلصال ﴾ حال اسود معه رمل عراه الحمو وصار مصلصلاً لو صودم ﴿ من حماء ﴾ الحماء الحال الاسود ﴿ مسنون ﴾ مصور او مكروه الروائح ﴿ والجان ﴾ والدهم او مصور عدو آدم المطرود ﴿ خلقناه من قبل ﴾ اولاً وآدم ماصور ﴿ من نار السموم ﴾ الحر الواصل الى المسام ﴿ واذ ﴾ معمول لا ورد او ادكر مطروحاً ﴿ قال ربك للملائكة اني خالق بشراً من صلصال من حماء مسنون فاذا سويته ﴾ وكمل ﴿ ونفخت ﴾ المراد الاعم وهو السلوك ﴿ فيه من روحي ﴾ اورد الروح له علا اسمه اكراما لادم ردد الله له السلام ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ ركعا ركوع سلام واكرام ﴿ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ﴾ مؤكد ام مؤكداً ﴿ الا ابليس ﴾ المطرود ﴿ ابى ان يكون مع الساجدين قال ﴾ الله ﴿ يا ابليس مالك ﴾ ما عصمك وردعك ﴿ ان لا ﴾ وصل ﴿ تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حماء مسنون قال فاخرج منها ﴾ الماء لدار المأوى والسرور السرمد او للسماء ﴿ فانك رجيم ﴾ مطرود ﴿ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ﴾ واورده حدا للطرد المار لما هو وراء الحدود كلها ﴿ قال رب فانظرني ﴾ امهالاً ومد عمر ﴿ الى يوم يبعثون ﴾ الامم ﴿ قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ﴾ المسمى لحلول عمره او صداح الصور الاول ﴿ قال رب بما اغويتني ﴾ الى المطرود ﴿ لازينن لهم في

الارض﴾ السلوك على مسلك العمي ﴿ ولا غوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين ﴾
ورواه ولد عامر ووالد عمرو مكسور اللام كلما ورد والمراد على الاول الاولى سلكوا مسالك
الهدى وردعوا الهوى وعلى الكسر الاولى طهروا سرائرهم عما سوى الله او المراد اهل الاسلام
﴿ قال ﴾ الله ﴿ هذا صراط على مستقيم ان عبادي ﴾ اهل الاسلام ﴿ ليس لك عليهم
سلطان الا من اتبعك من الغاوين ﴾ هم كل ملحد ﴿ وان جهنم لموعدهم اجمعين ﴾
معك ﴿ لها سبعة ابواب ﴾ محالها درك اعلا واوسط واحط ﴿ لكل باب ﴾ درك
﴿ منهم جزؤ ﴾ سهم ﴿ مقسوم ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام ﴾ مما هو
مروع او المراد مع سلام ﴿ امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل ﴾ كل مكروه حوا
الصدر كحسد وسواه ﴿ اخوانا ﴾ حال هم ﴿ على سرر متقابلين ﴾ ملأ امام ملاء لا احد
وراء احد وهو حال ام حالاً ﴿ لا يمسهم فيها نصب ﴾ حال ام حالاً او اول كلام ﴿ وما
هم منها بمخرجين ﴾ امدًا ومرمدًا ﴿ نبئ ﴾ الامر لرسوله ردد الله له السلام ﴿ عبادى
انى انا الغفور الرحيم ﴾ لاهل الاسلام ﴿ وان عذابى ﴾ لكل ملحد او عاص ﴿ هو
العذاب الاليم ﴾ المؤلم ﴿ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ﴾ وهم املاك وردوا الى محله ومعهم
الروح ﴿ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال ﴾ لما دعاهم الى الطعام وما اكلوا ﴿ انا منكم
وجلون قالوا لا توجل انا ﴾ رسل ﴿ نبشرك بغلام عليم قال ابشرتمونى على ان مسني
الكبر ﴾ المراد مع مسه له وهو حال ﴿ فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من
القانطين قال ومن ﴾ لا ﴿ يقنط ﴾ ورواه راو مكسور الوسط ﴿ من رحمة ربه الا
الضالون ﴾ اهل الالحاد ﴿ قال فما خطبكم ﴾ ما امركم وما وراءكم ﴿ ايها المرسلون قالوا
انا ارسلنا الى قوم مجرمين ﴾ هم ملاء لوط وارسلوا لاهلاكهم ﴿ الا آل لوط انا لمنجوهم
اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين ﴾ مع الهلكى لسلوكها على مسلكهم وهو الالحاد
﴿ فلما جاء آل لوط ﴾ المراد لوطا ﴿ المرسلون قال ﴾ لهم لوط ﴿ انكم قوم منكرون ﴾
لما ما رآهم اولاً اكد لهم الاعلام ﴿ قالوا بل جئناك بما كانوا ﴾ الواو للملائه ﴿ فيه يمترون ﴾
وهو هلاكهم ﴿ واتيناك بالحق ﴾ الامر الحاصل ولا راد له ﴿ وانا لصادقون فاسر باهلك
بقطع ﴾ حصص ﴿ من الليل واتبع ادبارهم ﴾ وسر وراءهم مطلعاً على احوالهم ومسرعاً
﴿ ولا يلتفت منكم احد ﴾ الى ورائه لعدم روعه مما هو حال على الملاء ﴿ وامضوا حيث تؤمرون ﴾
المراد كما امركم الله الى مصر او سواها ﴿ وقضينا اليه ذلك الامر ﴾ اوحى الله له والموحى هو
﴿ ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ حال والمال اصطلامهم ﴿ وجاء اهل المدينة ﴾ سدوم

وهم ملاء لوط لما سمعوا وورود مرد ملاح الى داره ﴿يستبشرون﴾ حال طمعا لحصولهم على مرادهم ومأملهم ﴿قال﴾ لهم لوط ﴿ان هولاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا او لم ننهك عن العالمين﴾ المراد دعاؤه العالم الى داره لماكل ومطعم ﴿قال هولاء بناتي ان كنتم فاعلين﴾ المراد املاكا لا عهرا ﴿لعمرك﴾ كلام الله الى رسوله محمد رد دله السلام ﴿انهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ عمه كعلم حار ﴿فاخذتهم الصيحة﴾ صاح الملك الروح ﴿مشرقين فجعلنا عاليها﴾ الماء عائد الى معالمهم ودورهم او الى سدوم ﴿سافلها﴾ سمكها الملك الروح الى السماء وحطها عاكسا لها ﴿وامطرنا عليهم حجارة من سجيل﴾ اسم للطرس المحرر وسطه ما اعده الله لهم او اسم لدار الهلاك السرمد او اسم للصلصال المحمى وسطها وصار كالمرمر ﴿ان في ذلك﴾ المسطور ﴿لآيات﴾ دلائل على الله ﴿للمتوسمين﴾ لكل مدرك حصل الامور مع وسومها او حصلها وادركها لما ادرك وسومها اولا ﴿وانها﴾ محال ملاء لوط ﴿لبسبيل مقيم﴾ مسلك ما درس رسمه كل سالك رآه رسومها ﴿ان في ذلك لاية للمؤمنين وان﴾ اصله العامل المؤكد واسمه الهاء مطروحا ﴿كان اصحاب الايكة﴾ الدوح ﴿لظالمين﴾ لما ردوا دعوى رسولهم ﴿فانتقمنا منهم﴾ وحصل لهم الهلاك ﴿وانهما﴾ سدوم والدوح ﴿لبأمام﴾ مسلك ﴿مبين﴾ لكل احد ﴿ولقد كذب اصحاب الحجر﴾ اسم واد لهم وهم ملاء صالح واسمه ﴿المرسلين﴾ عدم اسلامهم لرسولهم كعدم اسلامهم الى الرسل كلهم لمآل امر الكل الى واحد وهو لا اله الا الله ﴿وآتيناهم آياتنا﴾ دلائل ارسال رسولهم ﴿فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى﴾ ما رد مكروها ﴿عنهم ما كانوا يكسبون﴾ لا دور لهم ولا اموالهم ﴿وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية﴾ وكل احد معامل على عمله صالحا او طالحا ﴿فاصفح﴾ الامر للرسول محمد ردد الله لروحه اكمل السلام ﴿الصفح الجميل﴾ وعاملهم حلما وكرما والامر المسطور محاه امر المعارك واعمال الحسام وهو محو المؤدى لا الكلام ﴿ان ربك هو الخلاق﴾ للعوالم ﴿العليم﴾ الصالح لهم ومصالحهم ﴿ولقد اتيناك سبعا من المثاني﴾ امر الكلام المكرم على ما رواه مسلم وسواه وسماها كما سماها لورود كلامها مكررا كل ركوع ﴿والقرآن العظيم لا تمدن عينيك﴾ الردع لعدم طموحه الطموح المائل ﴿الى ما متعنا به ازواجا﴾ ملاء ﴿منهم﴾ لسلوكه مسلك المعدوم لو صور مع ما اعطاك مولاك ﴿ولا تحزن عليهم﴾ لعدم

اسلامهم ﴿ واخفض جناحك ﴾ كالكلام السهل وسواه مما هو محمود حصوله لهم ﴿ للمؤمنين وقل انا النذير ﴾ مما اعده الله لكل ملحد كالهلاك وسواه ﴿ المبين ﴾ الساطع دلائله ﴿ كما انزلنا ﴾ الهلاك ﴿ على المقتسمين ﴾ رهط صالح ردد الله له السلام الاولى آلوا على عمل المكروه له او الاولى سدوا مسالك الحرم حال الموسم وصدوا كل وارد على الرسول للاسلام اوهم الهود ومدعو الاهل والولد للواحد الاحد لما اسلموا لاحد احكام الكلام الموحى الى رسلهم ووردوا احدها اوهم الاولى سهموا كلام الله المكرم سهاما سهم سحر وسهم علم مارد وسواها ﴿ الذين جعلوا القرآن ﴾ كل كلام موحى الى الرسل او الكلام المكرم وحده على ما مر ﴿ عضين ﴾ سهاما على الحكم المار او المراد اسحارا على عوده الى كلام الله المكرم الموحى لمحمد ردد الله له السلام ﴿ فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع ﴾ الامر لمحمد صلى الله على روحه وسلم والمراد اعل كلامك على الملاء ﴿ بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين ﴾ اهلاكا واعداما وهم العاص ولد وائل والاسود ورهطهما ﴿ الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون ﴾ مآل امرهم ﴿ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ﴾ كردهم كلام الله المكرم وادعائهم السحر وسواه ﴿ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ﴾ كل مصل ﴿ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ﴾ الحمام والامر للدوام كالاول

سورة النحل مكية الا اوان عاقبتم وايها مائه وثمان وعشرون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اتى ﴾ اورد ما مر حكمه واراد ما هو وارد حالا او مآلا لحصوله على كل حال ﴿ امر الله ﴾ هو حلول دور الاعصار او هلاكهم ﴿ فلا تستعجلوه ﴾ اوحاه الله لرسوله ردد له السلام لما سالوه اسراع وروده ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ معه سواه ﴿ ينزل الملائكة ﴾ المراد احدهم وهو الروح ﴿ بالروح ﴾ هو ما اوحاه الى الرسل ﴿ من امره على ما يشاء من عباده ﴾ وهم رسله ردد الله لهم السلام ﴿ ان انذروا ﴾ روعوا كل ملحد ما اعده الله له على سوء عملهم واعلموه ﴿ انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق ﴾ اسس صورها على مدار حكمه ﴿ تعالى عما يشركون ﴾ معه ما هو كود وسواع ﴿ خلق الانسان من نطفة ﴾ ماء ولد آدم ﴿ فاذا هو خصيم مبين ﴾ محاول راد امر المعاد ﴿ والانعام خلقها لكم فيها دفء ﴾ مارد الم

عكس الحر ككل كساء ما كوه واصله ما على ادمها ﴿ ومنافع ﴾ كالحمل والدر ﴿ ومنها تاكلون ﴾ لحوما ودسما ﴿ ولكم فيها جمال حين تريحون ﴾ حال ردها الى مراحها ﴿ وحين تسرحون ﴾ حال ارسالها الى المرعى ﴿ وتحمل اثقالكم ﴾ احمالكم ﴿ الى بلد لم تكونوا بالغيه ﴾ لولاها ﴿ الا بشق الانفس ﴾ مع كمال العسر ﴿ ان ربكم لرؤوف رحيم ﴾ رحمكم وسهل لكم امرها ﴿ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ﴾ مما لا ورود له على روع احد ﴿ وعلى الله قصد السبيل ﴾ اعلامه لكم المسالك العدل السوى الموصل الى الهدى ﴿ ومنها ﴾ المسالك ﴿ جائر ﴾ حائد ومائل عما هو عدل وهدى ﴿ ولو شاء لهداكم اجمعين ﴾ الى المسلك العدل الموصل ﴿ هو الذي انزل من السماء ﴾ الركام وكل ما علاك سماء ﴿ ماء ﴾ مطرا ﴿ لكم منه شراب ومنه شجر ﴾ المراد ما عم الكلاء وسواه ﴿ فيه تسيمون ﴾ اسام ارسل للمرعى ﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك ﴾ المحرر والمعدود كله ﴿ لآية لقوم يتفكرون ﴾ كله دال اهل الادراك على الواحد الاحد وكمال علمه وحكمه ﴿ وسخر لكم الليل ﴾ مأوى ﴿ والنهار ﴾ مسعى ﴿ والشمس والقمر والنجوم ﴾ ورواها راو على اول الكلام ومحمولها ﴿ مسخرات بامره ﴾ وعلى الاول حال لما كلها ﴿ ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الارض ﴾ كل ما له روح وسواه ﴿ مختلفا الوانه ﴾ اسود واحمر وسواه ﴿ ان في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر ﴾ وسهله لكم ﴿ لتاكلوا منه لحما طريا ﴾ هو السمك ﴿ وتستخرجوا منه حلية ﴾ اللؤلؤ وسواه ﴿ تلبسونها وترى الفلك مواخر ﴾ صوادع لمائه ﴿ فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ ه على آلائه ﴿ والقى في الارض رواسي ﴾ كالطور وسواه ل ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ مادو مال واحد ﴿ بكم وانهارا ﴾ اسالها ﴿ وسبلا ﴾ مسالك مهدها ﴿ لعلكم تهتدون ﴾ الى كل محل مراد لكم ﴿ وعلامات ﴾ دلائل على المسالك كالسهل والوعر وسواهما ﴿ وبالنجم هم يهتدون ﴾ لو ساروا حال سواد المساء ﴿ افمن يخلق ﴾ وهو الله ﴿ كمن لا يخلق ﴾ وهو ما هو كود وسواع لا ﴿ افلا تذكرون ﴾ عدم سلوككم ومسراكم على مسرى العلم والادراك ﴿ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ﴾ لما اعطاكم ووالاكم آلاءه مع عدم حمدكم ﴿ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون ﴾ ورواه راو لسوى السامع ﴿ من دون الله ﴾ كود وسواع ﴿ لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ﴾ صوروا مما هو مرمرا وسواه ﴿ اموات ﴾ لا ارواح لهم ﴿ غير

احياء ﴾ موكد ﴿ وما يشعرون ﴾ لا علم لهم ولا احساس ﴿ ايان يبعثون ﴾ هل احد مصور ومدع الها لا روح ولا علم ولا احساس له ﴿ الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة ﴾ للواحد الاحد ﴿ وهم مستكبرون ﴾ عما هو هدى وسالكو مسالك العمى ﴿ لاجرم ﴾ مؤداه وحاصله كمؤدى والله ﴿ ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ﴾ وهو معاملهم على اعمالهم ﴿ انه لا يحب ﴾ المراد المآل والاصل محال على الله كما هو معلوم ﴿ المستكبرين واذا قيل لهم ما ﴾ اسم سوآل والسائل اهل الاسلام او سواهم ﴿ ذا ﴾ اسم موصول او هو مع كلاهما للسؤال ﴿ انزل ربكم ﴾ على رسوله محمد ردد الله له السلام ﴿ قالوا ﴾ هو ﴿ اساطير الاولين ﴾ المراد ما لا اصل له ﴿ ليحملوا ﴾ لدى مآل امورهم ﴿ اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم ﴾ لما دعوهم الى مسالك العمى وسلكوا على ما امروهم صار حكمهم كحكمهم ﴿ الا ساء ما يزرون ﴾ الا ساء الحمل حملهم ﴿ قد مكر الذين من قبلهم ﴾ هو عدو والد الرسل والمحاور له لما ادعى ما ادعاه عدو موسى وعمر صرحا ورام صعوده الى السماء وانكر على اهلها ﴿ فاتى الله ﴾ المراد امره ﴿ بنيانهم من القواعد ﴾ اساسه او عمده وحركها وهدمها ﴿ فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴾ وهلكوا كلهم ﴿ ثم يوم القيمة يخزيهم ﴾ معد لهم سوء الدار والهلاك الدائم ﴿ ويقول اين شركاءى الذين كنتم تشاقون ﴾ اهل الاسلام ﴿ فيهم قال الذين اوتوا العلم ﴾ الرسل او العلماء او الاملاك ﴿ ان الخزى اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى انفسهم ﴾ لورود حمامهم وهم على سوء حالهم والحادهم ﴿ فالقوا السلم ﴾ سالموا واطاعوا لما راوا الحمام وكلامهم هو ﴿ ما كنا نعمل من سوء ﴾ كادعاء احد مع الله وسواه ﴿ بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى ﴾ ماوى ﴿ المتكبرين وقيل للذين اتقوا ﴾ الالحاد ﴿ ماذا ﴾ اسم سوال واسم موصول او كلاهما اسم سوال ﴿ انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا ﴾ هم اهل الاسلام ﴿ في هذه الدنيا حسنة ﴾ كعلوهم على اعدائهم وسواه ﴿ ولدار الآخرة ﴾ دار الماوى والسرور الكامل ﴿ خير ﴾ مما اعطوه اولا ﴿ ولنعم دار المتقين ﴾ الدار ﴿ جنات عدن ﴾ دوام ﴿ يدخلونها تجرى من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزى الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين ﴾ كلهم مطهر صدرهم مما هو الحاد ﴿ يقولون ﴾ لهم الاملاك لدى ورودهم موارد حمامهم وسلمهم لارواحهم ﴿ سلام عليكم ﴾ وكلام الاملاك لهم لدى المعاد

﴿ ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ﴾ ما ﴿ ينظرون ﴾ اهل الالحاد ﴿ الا ان تأتيهم الملائكة ﴾ لسل ارواحهم ﴿ او يأتي امر ربك ﴾ المعاد او ما اعده لهم ﴿ كذلك فعل الذين من قبلهم ﴾ هم الامم الاولى ما اسلموا لرسلهم واهلكوا ﴿ وما ظلمهم الله ﴾ لهدمهم واهلاكهم ﴿ ولكن كانوا انفسهم يظلمون ﴾ لالحادهم وسوء مرامهم ﴿ فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق ﴾ احاط وحل ﴿ بهم ما كانوا به يستهزؤن ﴾ الهلاك ﴿ وقال الذين اشركوا لو شآء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء ﴾ كالوصائل وكل حام وسواها ﴿ كذلك فعل الذين من قبلهم ﴾ حاولوا رسلهم وردوا ما دعوهم له ﴿ فهل ﴾ ما ﴿ على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ﴾ كما ارسل محمد ردد الله له اكمل السلام الى هؤلآء ﴿ ان اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ واجتنبوا الطاغوت ﴾ ما هو كود وسواع ﴿ فمنهم من هدى الله ﴾ واسلم ﴿ ومنهم من حقت عليه الضلالة ﴾ لعلم الله عدم اسلامه ﴿ فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ رسلهم وهو الهلاك ﴿ ان تحرص ﴾ الكلام الى الرسول محمد ردد الله له السلام ﴿ على هداهم ﴾ مع عدم مراد الله له لا حصول له ﴿ فان الله لا يهدى ﴾ ورواه راو لسوى المعلوم ﴿ من يضل وما لهم من ناصرين ﴾ لما اراده الله واعده لهم ﴿ واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت ﴾ ورد الله ادعاءهم حاكما ﴿ بلى وعدا عليه حقا ﴾ كلاهما مصدر مؤكد معمول لعامل مطروح ﴿ ولكن اكثر الناس ﴾ المراد اهل الحرم ﴿ لا يعلمون ﴾ حصوله ﴿ ليبين لهم الذي يختلفون فيه ﴾ مع اهل الاسلام ﴿ وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ﴾ لدعواهم عدم حصول المعاد ﴿ انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ﴾ ورواه راو على طرح العامل محصل المصدر ﴿ والذين هاجروا في الله ﴾ لاعلاء احكامه واوامره ﴿ من بعد ما ظلموا ﴾ هم الرسول واهل الاسلام معه ﴿ لنبوئنهم في الدنيا ﴾ المراد احلالهم دارا ﴿ حسنة ﴾ دار لحد رسول الله صلى الله على روحه وسلم ﴿ ولاجر الآخرة ﴾ دار السرور الدائم ﴿ اكبر لو كانوا يعلمون ﴾ اهل الالحاد الاكرام الحاصل للرسول واهل الاسلام لاسلموا وصاروا معهم ﴿ الذين صبروا ﴾ على كل مكروه حملهموه اهل الالحاد ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ سلموا امورهم كلها الى الله ﴿ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحي اليهم ﴾ لا املاكا ﴿ فاسألوا اهل الذكر ﴾ علمآء الكلام الموحى الى موسى والروح ردد الله لهما السلام ﴿ ان كنتم لا تعلمون ﴾ ودل الحكم المسطر على عدم

ارسال الله للدعآء العام ملكا ولا سواه الا ما حرر ﴿ بالبينات ﴾ معمول لعامل مطروح
وهو ارسلوا ﴿ والزبر ﴾ الطروس ﴿ وانزلنا اليك الذكر ﴾ كلام الله المكرم ﴿ لتبين
للناس ما نزل اليهم ﴾ كالحلال والحرام ﴿ لعلهم يتفكرون افا من الذين مكروا السيئات ﴾
المراد مكروا مكرا لسؤ وهو اصرارهم على المكروه للرسول ردد الله له السلام ورومهم
صد اهل الاسلام ﴿ ان يخسف الله بهم الارض ﴾ كما اهلك مالك الاموال
المعلوم ﴿ او ياتيهم العذاب من حيث لايشعرون ﴾ كما حصل لملاء لوط ﴿ او ياخذهم
في تقلبهم ﴾ وهم على الرواحل والمراحل ﴿ فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف ﴾
كاهلاك اهلهم واموالهم واهلاكهم واحدًا واحدًا الى اصطلامهم كلهم ﴿ فان
ربكم لرؤف رحيم ﴾ لامهاله وعدم ورود الهلاك مسارعًا لهم ﴿ او لم يروا الى ما خلق
الله من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل ﴾ المراد لدى طلوعها الى وصولها
الى وسط السمآء وحال الاصال ﴿ سجدًا لله ﴾ ركعا لما امر واراد مولاهم ﴿ وهم داخرون ﴾
كل مطاطئ لاوامره ﴿ ولله يسجد ﴾ المراد كل الطاعه ﴿ ما في السموات وما في
الارض من دابة ﴾ كل ما له روح ﴿ والملائكة ﴾ عدهم وحدهم اكرامًا لهم ﴿ وهم
لا يستكبرون ﴾ عما امرهم ﴿ يخافون ﴾ الواو للاملاك ﴿ ربهم من فوقهم ﴾ المراد
علو الكبر ﴿ ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين ﴾ مؤكد ﴿ انما هو
اله واحد فاياي فارهبون وله ما السموات والارض ﴾ ملكا ومملوكا ﴿ وله الدين ﴾
كل الطاعه ﴿ واصبا ﴾ دائمًا لما مر وهو لا اله الا هو وحده ﴿ افغير الله تتقون ﴾ وهو
الواحد ﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ﴾ لا الآء الا الاؤه ﴿ ثم اذا مسكم الضر ﴾ عدم او علل
﴿ فاليه تجأرون ﴾ هو الدعآء مع الصداح ﴿ ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم ﴾
هم اهل الالحاد ﴿ بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا ﴾ ودوموا على سؤ حالكم
وهو امر مهدد ﴿ فسوف تعلمون ﴾ مآل امركم ﴿ ويجعلون ﴾ الواو لكل ملحد ﴿ لما
لا يعلمون ﴾ المراد لما لا علم له ولا روح ولا احساس كود وسواع ﴿ نصيبًا مما رزقناهم ﴾
اموالا وسواها ﴿ تالله لتسالن ﴾ سؤال ملام ﴿ عما كنتم تفترون ﴾ على الله وهو ادعاؤكم
امره لكم ﴿ ويجعلون لله ﴾ الاملاك ﴿ البنات سبحانه ﴾ عما ادعوه له ﴿ ولهم مايشتهون ﴾
الاولاد عكس الاول والمراد ادعوا له الاحط ولهم الاعلى ﴿ واذا بشر احدهم بالانثى
ظل ﴾ صار ﴿ وجهه مسودا وهو كظيم ﴾ مملؤ كدرًا ﴿ يتوارى من القوم ﴾ ملائه
﴿ من سؤ ما بشر به ﴾ روع العار ﴿ ايمسكه على هون ﴾ مع العار ﴿ ام يدسه في

التراب ﴾ وأداوطلشا ﴿ الاساءُ ما يحكمون ﴾ حكمهم المحرر ﴿ للذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ هم كل ملحد ﴿ مثل السوء ﴾ للواد المحرر ﴿ ولله المثل الاعلى ﴾ وهو لا اله الا هو ﴿ وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ﴾ الحادهم ومسرامهم على سوى ما امر مولاهم ﴿ لما ترك عليها ﴾ على مسطحها ﴿ من دابة ﴾ كل ما له روح لسوء عمل ولد ادم وعمم الكل لورود اس الهلاك عاما ﴿ ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى ﴾ سماه وعلمه وهو حلول اعمارهم ﴿ فاذا جاء اجلهم ﴾ المحدود لهم ﴿ لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون ﴾ ه لهم كادعاء احد معه على ملكه واصرارهم على المكروه لرسله ﴿ وتصف السنتهم الكذب ﴾ وهو ادعاؤهم ﴿ ان لهم الحسنى ﴾ دار المأوى والسرور السرمد ﴿ لا جرم ﴾ ادى مؤدى والله ﴿ ان لهم النار ﴾ رد لكلامهم وما ادعوه مؤكد أكده ما ادى مؤدى والله والعامل المؤكد ﴿ وانهم مفرطون ﴾ لما ورواه راو مكرر الراء ومكسورها والمراد عادو الحدود ﴿ تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك ﴾ رسلا ﴿ فزين لهم ﴾ للامم ﴿ الشيطان اعمالهم ﴾ وراوها على مسالك الهدى واصروا على سوء عملهم وردوا دعوى الرسل ﴿ فهو وليهم اليوم ﴾ اورد اللام واراد الدار الاولى او المراد دار المعاد واراد الحال مآلا ﴿ وما انزلنا اليك ﴾ الكلام الى الرسول ردد الله له السلام ﴿ الكتاب ﴾ كلام الله المكرم ﴿ الا لتبين لهم ﴾ للامم ﴿ الذي اختلفوا فيه ﴾ كاحوال المعاد واحكام الاعمال ﴿ وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من السماء ﴾ الركام ﴿ ماء ﴾ مطرا ﴿ فاحيى به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون ﴾ سماع ادراك ﴿ وان لكم في الانعام لعبرة ﴾ مسلكا الى العلم ﴿ نسقيكم مما في بطونه ﴾ راعى مؤداه ووحد الماء او راعى واحدها ﴿ من بين فرث ﴾ عكر معدها ﴿ ودم لبنا خالصا ﴾ لا عكر معه ولا دم ﴿ سائغا للشاربين ﴾ سهل المرور الى المعد ﴿ ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ﴾ مسكرا وهو وارد حال حله ﴿ ورزقا حسنا ﴾ ما صلح للاكل ﴿ ان في ذلك ﴾ المسطور ﴿ لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ﴾ المراد الهمها ﴿ ان اتخذى من الجبال بيوتا ﴾ مأوى ﴿ ومن الشجر ﴾ مأوى ﴿ ومما يعرشون ﴾ ما عمره لك الامم ﴿ ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ﴾ روما للرعى ﴿ ذللا ﴾ حال المسالك والمراد سلوكا لا عسر معه ﴿ يخرج من بطونها شراب ﴾ هو العسل ﴿ مختلف الوانه فيه شفاء للناس ﴾ كلهم وحده او مع سواه ﴿ ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ﴾ واصلكم العدم ﴿ ثم يتوفاكم ﴾ لدى حلول اعماركم

﴿ ومنكم من يرد الى ارذل العمر ﴾ كالهرم الموصل الى عدم الادراك ﴿ لكيلا يعلم بعد علم شيئاً ﴾ لسوء ادراكه ﴿ ان الله عليم قدير ﴾ على كل ما اراده ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ واحد له مال وواحد معدم واحد مالك وواحد مملوك وهلم ﴿ فما الذين فضلوا ﴾ وهم الملاك ﴿ برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم ﴾ على كل مملوك لهم ﴿ فهم فيه سواء ﴾ هو للمالك والمملوك معاً والمراد الرد على كل مدع مع الله احداً سواه وحاصله هم كرهوا ردهم لمملوكهم مما ملكوه ومملوكهم مساو لهم وكلهم ولد ادم ومع ما حرر ادعوا السوى مع الله وهو مالك الملك وما ساواه احد كما ساواهم مملوكهم ﴿ افبنعمة الله يجحدون ﴾ لادعائهم معه سواه ﴿ والله جعل لكم من انفسكم ازواجاً ﴾ المراد مؤادها لحواء اصلها ادم ردد الله له السلام وسائر الحرم مؤادها الماء ﴿ وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ﴾ اولاد الاولاد ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ كالمطاعم او الحلال ﴿ افبالباطل يؤمنون ﴾ ما هو كود وسواع ﴿ وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ الحاداً وادعاء للسوى معه ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السموات ﴾ كالمطر ﴿ والارض ﴾ هو الكلاء وكل محصود سواه ﴿ شيئاً ولا يستطيعون ﴾ ملكا له اصلا لعدم روحهم واحساسهم وصلاحهم لا مرما ﴿ فلا تضربوا لله الامثال ﴾ لا اله الا هو الواحد الاحد ما له مساو ولا معه احد ﴿ ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلاً عبداً مملوكا لا يقدر على شيء ﴾ لعدم ملكه ﴿ ومن ﴾ المراد وحرا ﴿ رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون ﴾ المملوك مع الحر المالك للاموال لا ﴿ الحمد لله ﴾ كل الحمد له ﴿ بل اكثرهم ﴾ اهل الحرم ﴿ لا يعلمون ﴾ مال امورهم ﴿ وضرب الله مثلاً رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء ﴾ لعدم ادراكه وعلمه ﴿ وهو كل على مولاه ﴾ ومولاه عائله ﴿ اينما يوجهه لا يات بخير ﴾ لعدم ادراكه ﴿ هل يستوي هو ومن يامر بالعدل ﴾ مدرك حاو للمحامد ﴿ وهو على صراط مستقيم ﴾ لا ﴿ ولله غيب السموات والارض ﴾ ما لا وصول للحس له اوامر المعاد ﴿ وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ﴾ لارصاده لامر الله ﴿ ان الله على كل شيء ﴾ هو ما صح علمه او ما سوى المعدوم او ما سوى المحال ﴿ قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع ﴾ الاسماع ﴿ والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ﴾ ٥ على الائه لكم طوراً طوراً ﴿ الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ﴾ الهواء ﴿ ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لآيات ﴾ دلائل على الواحد الاحد ﴿ لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكناً ﴾

ماوى مما هو مدر او مرمر ﴿ وجعل لكم من جلود الانعام بيوتاً تستخفونها ﴾ للحمل على الرواحل ﴿ يوم ظعنكم و يوم اقامتكم ومن اصوافها واو بارها واشعارها اثاثاً ﴾ كالكساء والوطاء ﴿ ومتاعاً ﴾ اموالاً ﴿ الى حين ﴾ الى مدد حصول اوطاركم ﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً ﴾ لرد الحر ﴿ وجعل لكم من الجبال اكناناً ﴾ محالّ للأوى ﴿ وجعل لكم سرابيل ﴾ كل كساء ﴿ تقيكم الحر ﴾ المراد وعكس الحر ﴿ وسرابيل تقيكم باسكم ﴾ كالدروع ﴿ كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا ﴾ ما اسلموا ﴿ فانما عليك البلاغ المبين ﴾ ورد حال عدم ورود امر المعارك ﴿ يعرفون نعمة الله ﴾ ما عددها لهم كلهم ﴿ ثم ينكرونها ﴾ لالحادهم ﴿ واكثرهم الكافرون و يوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ادكر ﴿ نبعث من كل امة شهيداً ﴾ هو رسوله على اممه ولها ﴿ ثم لا يؤذن للذين كفروا ﴾ عوداً الى الدار الاولى او كلاماً ﴿ ولا هم يستعتبون ﴾ روماً للسلوك على اوامر الله ﴿ واذا راى الذين ظلموا ﴾ الحاداً ﴿ العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ﴾ ولا امهال لهم ﴿ واذا راى الذين اشركوا شركاءهم ﴾ كود وسواع وما ادعوه الها مع الله ﴿ قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك فالقوا اليهم القول ﴾ وهو ﴿ انكم لكاذبون ﴾ ردوا ما ادعوه لركوعهم لهواهم لا لهم اوردوا دعواهم لعلمهم لا اله مع الله وهو الاله الواحد ﴿ والقوا ﴾ المراد اهل الالحاد ﴿ الى الله يومئذ السلم ﴾ سلموا لحكمه ﴿ وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ هو رد ما كود وسواع ما اعده الله لهم ﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ﴾ الاسلام ودعوا الى الالحاد ﴿ زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾ هو صدهم ودعاؤهم الامم الى الالحاد ﴿ ويوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ادكر ﴿ نبعث في كل امة شهيداً عليهم من انفسهم ﴾ هو رسولهم ﴿ وجئنا بك شهيدا ﴾ الكلام الى رسوله محمد ردد الله له اكمل السلام ﴿ على هؤلاء ﴾ امك ﴿ ونزلنا عليك الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ تبياناً لكل شيء ﴾ كالحلال والحرام والاحكام والاوامر والروادع ﴿ وهدى ﴾ مما هو عمى ﴿ ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ اهل الاسلام ﴿ ان الله يامر بالعدل ﴾ المسلك الوسط لا عطل كعدم الاله اصلاً ولا ادعاء اعداد والعدل هو لا اله الا الله ﴿ والاحسان ﴾ اداء ما امر الله على على اكمل الاحوال ﴿ وايتاء ذي القربي ﴾ كالعم وولده والارحام والمراد اعطاؤهم مهامهم ﴿ وينهى عن الفحشاء ﴾ العهر ﴿ والمنكر ﴾ الحاداً او سواه ﴿ والبغي ﴾ عدم العدل ﴿ يعظكم ﴾ آمرا ورادعا ﴿ لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله ﴾ هو لما عاهدوا

الرسول ردد الله له اكمل السلام على الاسلام ﴿ اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ان الله يعلم ما تفعلون ﴾ كعدم دوامكم على العهود وسواه ﴿ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة ﴾ احكام له ﴿ انكاثا ﴾ حلا لاحكامه الاول ﴿ تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ﴾ المراد وسائط لا للصلاح ل﴿ ان تكون امة هي اربى ﴾ عدداً ﴿ من امة انما يبلوكم الله به ﴾ الهاء لامر الدوام على العهود ﴿ وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ﴾ عهدا او سواه ﴿ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ﴾ اهل مسلك واحد ﴿ ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسالن يوم القيمة ﴾ سوال ملام ﴿ عما كنتم تعملون ﴾ لورودكم موارد اعمالكم صالحا وطالحا ﴿ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم ﴾ كرره موكدا ﴿ فتزل قدم بعد ثبوتها ﴾ على مسالك الاسلام ﴿ وتذوقوا السوء ﴾ الهلاك حالا ﴿ بما صددتم عن سبيل الله ﴾ لصدودكم او لصد سواكم عما هو دوام على العهود ﴿ ولكم عذاب عظيم ﴾ مالا لدى المعاد ﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلاً ﴾ هو ما وعدوه على عودهم الى الالحاد ﴿ انما عند الله هو خير لكم ﴾ مما وعدكوه على العود الى مسالكهم ﴿ ان كنتم تعلمون ما عندكم ﴾ اموالاً وسواها ﴿ ينفد ﴾ هالك ﴿ وما عند الله باق ﴾ دائم لا هلاك له ﴿ وليجزين الذين صبروا ﴾ على العهود او العدم ﴿ اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ﴾ كالسرور وعدم الكدر لو معسرا والسرور وعدم الحرص لو موسرا ﴿ ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن ﴾ المراد هم واراد ﴿ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ اسال الله رد وساوسه كما امرك ﴿ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه ﴾ سلوكاً على ما امرهم ووسوس لهم ﴿ والذين هم به ﴾ الهاء عائد لاسم الله ﴿ مشركون واذا بدلنا اية مكان اية ﴾ لصالح ما ﴿ والله اعلم بما ينزل ﴾ لوروده على مدار الحكم ﴿ قالوا ﴾ اهل الالحاد ﴿ انما انت مفتر ﴾ مدع ما لا اصل له ﴿ بل اكثرهم لا يعلمون ﴾ مدارك الكلام وحكم محو الاحكام ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ نزله روح القدس ﴾ الطهر والمراد الملك الروح المطهر ﴿ من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا ﴾ على الاسلام ﴿ وهدى وبشرى للمسلمين ﴾ الاولى سلموا لحكمه واحكامه ﴿ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر ﴾ هو احد الروم على دعواهم او سواه ﴿ لسان الذي يلحدون اليه ﴾ ما ادعوه ومالوا له كلامه ﴿ اعجمى وهذا ﴾ اوما الى كلام الله المكرم ﴿ لسان عربي مبين ﴾ وهل احد اولاد

الروم صالح معلا الكلام كالكلام المسموع لكم حاو لسائر العلوم ﴿ ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله ﴾ كلامه ﴿ واولئك هم الكاذبون ﴾ كرره موكدا للرد ﴿ من كفر بالله من بعد ايمانه ﴾ الاسم الموصول معموك المحل على اول الكلام او هو اسم كهما والمحمول او المكمل مطروح وهو معامل على سؤ عمله او ما ادى موداه ﴿ الا من اكره ﴾ اكرهه مكره على كلام الالحاد ﴿ وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح ﴾ وسع ﴿ صدرًا ﴾ وصار مسرورًا له ﴿ فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك ﴾ اومأ الى ما هددهم واوعدهم ﴿ بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدى القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم ﴾ وصاروا كمعدوم الحواس كلها ﴿ واولئك هم الغافلون ﴾ عما امامهم وما هو معد لهم على سؤ اعمالهم ﴿ لا جرم ﴾ ادے مؤدى والله ﴿ انهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ لمرور اعمارهم سدى ومآل امرهم الى الهلاك الدائم ﴿ ثم ان ربك للذين هاجروا ﴾ المراد الى محل لحد الرسول ردد الله له السلام ﴿ من بعد ما فتنوا ﴾ اكرههم سواهم على كلام الالحاد ورواه راو على وروده للعلوم والمراد هم اكرهوا سواهم على ما حرر ﴿ ثم جاهدوا وصبروا ﴾ على هول الكر والمعارك ﴿ ان ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ ومحمول العامل المؤكد دال على محمول العامل المؤكد الاول ﴿ يوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اذكر ﴿ تاتي كل نفس تجادل عن نفسها ﴾ لا هم لها سواها ﴿ وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلاً قرية ﴾ الحرم والمراد اهلها ﴿ كانت امنة ﴾ امر الكر والمعارك ﴿ مطمئنة ياتيها رزقها ﴾ ماكلها ومطعمها ﴿ رغدا ﴾ واسعا ﴿ من كل مكان فكفرت بانعم ﴾ آلاء ﴿ الله ﴾ ولا اسلم اهلها لرسوله ﴿ فاذاقها ﴾ اوردها واراد ادراك المكروه ﴿ الله لباس الجوع والخوف ﴾ كما اورد الكساء واراد ما هو عار كل احد لدى حصول الروع مع عدم المأكل وعراهم المحل اعواماً الى السادس وواحد ﴿ بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم ﴾ هو محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ فكذبوه فاخذهم العذاب ﴾ المحل والروع ﴿ وهم ظالمون فكلوا ﴾ الامر لاهل الاسلام ﴿ مما رزقكم الله حلالاً طيباً واذكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون ﴾ لا سواه ﴿ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ﴾ لما سرد لهم ما احله عدد لهم ما حرمه واكده رادعا عما هو سلوك على مسالك الاهواء لامر الحلال والحرام وهو ﴿ ولا

تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام ﴾ لما لا احله الله ولا حرمه ﴿ لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴾ لهم ﴿ متاع قليل ﴾ هو مدد اعمارهم الى ورود حملهم ﴿ ولهم ﴾ لدى المعاد ﴿ عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ وعلى الذين هادوا ﴾ هم الهود ﴿ حرمنا ما قصصنا عليك من قبل ﴾ وهو ما مؤداه وعلى الاولى هادوا حرم كل الى كالما ﴿ وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ﴾ لسلوكهم مسلكا ادى الى الامر المحرر ﴿ ثم ان ربك للذين عملوا السوء ﴾ المراد الالحاد اوما هو اعم ﴿ بجهالة ثم تابوا ﴾ اسلموا وعادوا الى مولاهم ﴿ من بعد ذلك واصلحوا ﴾ عملهم ﴿ ان ربك من بعدها ﴾ الهاء عائد لما ام السوء او لما محاه ﴿ لغفور رحيم ان ابراهيم كان امة ﴾ اماما او هو وارد مورد المدح على حد هو العالم كله ﴿ قانتا ﴾ طائعا ﴿ لله حنيفا ﴾ مائلا الى الهدى ﴿ ولم يك من المشركين ﴾ كما ادعوا ﴿ شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم ﴾ مسلك عدل ﴿ واتيناه في الدنيا حسنة ﴾ كمدح سائر اهل الملل له واعطائه صالح الاولاد مع طول العمر ﴿ وانه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ اهل المحل الاعلى ﴿ ثم اوحينا اليك ﴾ الكلام الى محمد ردد الله له السلام ﴿ ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ﴾ كرره للرد على ما ادعاه الهود وسواهم وهو سلوكهم على مسلكه ردد الله له السلام ﴿ انما جعل السبت ﴾ اكرامه وعدم عمله عملا لله ﴿ على الذين اختلفوا فيه ﴾ على رسولهم وهم الهود وسالوه موسى ردد الله له السلام ﴿ وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع ﴾ الامر لمحمد صلى الله على روحه وسلم والمدعو هم الامم ﴿ الى سبيل ربك بالحكمة ﴾ كلام الله المكرم ﴿ والموعظة الحسنة ﴾ للعوام والاولى للعلماء ﴿ وجادلهم ﴾ الهاء لاهل الاصرار ﴿ بالتي هي احسن ﴾ كسرد الدلائل مع الكلام السهل ﴿ ان ربك هو اعلم ﴾ عالم ﴿ بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ﴾ ومعاملهم على اعمالهم والحكم المحرر حال عدم ورود امر المعارك ولما اهلك اهل الالحاد عم رسول الله صلى الله على روحه وسلم وراه كلم الرسول الاولى حوله ما حاصله اهلاك عدد معلوم محله اوحى الله له ﴿ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ سرده اولا وصرح له امر الما اوحى ﴿ واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ﴾ لحرصك على اسلامهم ﴿ ولا تك في ضيق ﴾ هم وكدر ﴿ مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا ﴾ اكراما واعلاء على اعدائهم ﴿ والذين هم محسنون ﴾ سلوكا على ما امرهم

سورة الاسراء مكية الاوان كادوا الآيات الثمان مائة واحدي عشرة آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعبده ﴾ محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ ليلاً من المسجد الحرام ﴾ الحرم الحرام ﴿ الى المسجد الاقصى ﴾ المصلى المطهر على ما حكاه الكلام المكرم كما صار له الاسراء الى السماء على ما حكاه الرسول صلى الله على روحه وسلم ورووه مصححًا وصعد ومعه الروح سماء سماء الى وصوله الى الدار المعمور وما وراءه وراى ما راى واوحى الله له ما اوحى وعاد ردد الله له السلام الى وطائه ولما حكاه لاهل الاسلام الاولى حوله سمله ملاء ورده رهط وعادوا الى سوء مسلكهم وساله ملاء رسوم المصلى المطهر وسرد لهم رسومه مع علمهم لها اولا وساوى ما حكاه لهم لما علموه وسالوه رواحل لهم على المسالك واعلمهم احوالها وحدد لهم مددا لورودها على اهلها ولما راوا الامر كله كما حكاه واعلمهم ادعوا السحر له وما اسلموا وهل امر الاسراء والصعود الى السماء حصل حلما او لروحه ردد الله له السلام وحدها او لكله وعدد العلماء على حصولها لكله لا حلما ولا للروح وحدها ﴿ الذي باركنا حوله ﴾ حسا كالما كل والامواه وسواه كورود الملائك وحلول الرسل ﴿ لنريه من آياتنا ﴾ كمروره وعوده الى وطائه والمساء واحد ﴿ انه هو السميع ﴾ لكلام رسوله ﴿ البصير ﴾ المطلع على اعماله واكرمه لما هو اهل الاكرام ﴿ وآتينا موسى الكتاب ﴾ الكلام الموحى ﴿ وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا يتخذوا ﴾ ورواه راو على وروده للسامع ﴿ من دوني وكيلا ﴾ الها موكولا له امركم ﴿ ذرية ﴾ مدعو على طرحها ﴿ من حملنا مع نوح انه كان عبداً شكوراً ﴾ حامد الله على سائر احواله ﴿ وقضينا الى بني اسرائيل ﴾ المراد اوحى لهم ﴿ في الكتاب ﴾ الموحى لموسى ردد الله له السلام ﴿ لتفسدن في الارض مرتين ﴾ هما عدم سلوكهم على احكام الكلام الموحى لموسى وسواه واهلاكهم لوالد الحصور ردد الله لهم السلام ﴿ ولتعلن علوا كبيراً ﴾ كعدم مسراكم الى العدل ﴿ فاذا جاء وعد اولاهما ﴾ عدم سلوكهم على احكام الكلام الموحى لرسولهم ﴿ بعثنا عليكم عباداً لنا اولى باس شديد ﴾ لدى المعارك ﴿ فجاسوا ﴾ راموكم ﴿ خلال الديار ﴾ وسط محالكم لاهلاككم ﴿ وكان وعداً مفعولاً ثم رددنا لكم الكرة عليهم ﴾ لكسركم وطردكم لهم ﴿ وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيراً ﴾ ملاء ﴿ ان احسنتم احسنتم لانفسكم ﴾ لعود صالح اعمالكم لكم

﴿ وان اسأتم فلها ﴾ لورودكم على سوء موردها ﴿ فاذا جاء وعد الآخرة ﴾ سوى الاولى عادوا لكم ﴿ ليسوءوا وجوهكم ﴾ المراد لكودها كدرًا ﴿ وليدخلوا المسجد ﴾ المصلى المطهر ﴿ كما دخلوه ﴾ وهدموه ﴿ اول مرة وليتبروا ما علوا ﴾ ما عائد الى الاولى كسروا ﴿ تتبيرا ﴾ اهلاكا وحصل كله او الاولى هو اهلاكهم لوالد الحصور وما وراءهـا هو اهلاكهم للحصور ولده ردد الله لها السلام وكلاهما حصل ﴿ عسى ربكم ان يرحمكم ﴾ المراد لو عادوا الى الله عما صدروا صلحوا عملهم ﴿ وان عدتم ﴾ الى عدم الصلاح وسوء العمل ﴿ عدنا ﴾ الى الامر الاول وعادوا لما ارسل محمد صلى الله على روحه وسلم كردهم مدعاه واصرارهم على السوء والمكروه له وعاد لهم الاهلاك وسواه مما حصل ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيرًا ﴾ حصرهم الله وسطها ﴿ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ﴾ اعدل ﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرًا كبيرًا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ المعاد ﴿ اعتدنا لهم عذابًا اليمًا ﴾ مؤلمًا وهو دار الهلاك الدائم ﴿ ويدع الانسان بالشر ﴾ على اهله وولده لدى كدره او حصول امر له ﴿ دعاءه ﴾ المراد كدعائه لهم ﴿ بالخير وكان الانسان عجولاً ﴾ لاسراعه الى الدعاء وعدم لمحه مال الامور ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ كلاهما دال على كمال حكم المولى ﴿ فمحونا آية الليل ﴾ وطمسها سواد الدهماء لحصول كمال امر المأوى للام ﴿ وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ﴾ مسعى الى مصالحكم ﴿ ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ للاعوام وسواها ﴿ وكل شيء فصلناه تفصيلاً وكل انسان الزمناه طائره ﴾ عمله ﴿ في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابًا ﴾ حوى اعماله كلها ﴿ يلقاه منشورًا ﴾ والامر له هو ﴿ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبًا من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ﴾ لا هداه وصالح عمله عائد لسواه ولا عماه وطالح عمله مردٍ سواه ﴿ ولا تزر وازرة وزر اخرى ﴾ لا احد حامل سوء عمل احد كل وارد موارد اعماله ﴿ وما كنا معذبين ﴾ احدا ﴿ حتى نبعث رسولاً ﴾ مُعلِمًا ومُعلِّمًا الامم الاحكام وما اوحاه له مولاه ﴿ واذا اردنا ان نهلك قرية ﴾ المراد اهلها ﴿ امرنا مترفيها ﴾ المراد رؤساؤها كارسال الرسل ﴿ ففسقوا فيها ﴾ مردوا على اوامر الرسل وما اطاعوا ﴿ فحق عليها القول ﴾ المحدود لهلاكها ﴿ فدمرناها تدميرًا ﴾ دمروا هلك واحد ﴿ وكم اهلكنا من القرون ﴾ الامم ﴿ من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرًا بصيرًا ﴾ عالما ومطلعا على اعمالهم كلها وعكسه ﴿ من كان يريد ﴾ حال عمله ﴿ العاجلة ﴾ الدار الاولى وحطامها

﴿ عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ﴾ لا للكل وهل كل احد حاصل على مرامه وهواه ﴿ ثم جعلنا له ﴾ لدى المعاد ﴿ جهنم يصلاها مذموماً ﴾ ملوما ﴿ مدحوراً ﴾ مطرودا ﴿ ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها ﴾ عمل لها عملها ﴿ وهو مؤمن ﴾ حال ﴿ فاولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾ لدى الله ﴿ كلا نمد هؤلاء وهؤلآء ﴾ عامله كعامل كلا على وهم للعامل المكرور ﴿ من عطآء ربك وما كان عطآء ربك محظوراً ﴾ كل حاصل على آلآء المولى مسلما او ملحدا ﴿ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ﴾ مالاً وسؤدداً ﴿ وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلاً ﴾ وامرها اهم والعمل للاهم اولى ﴿ لا تجعل مع الله الهاً آخر ﴾ الكلام والردع ورد للرسول صلى الله على روحه وسلم وهو الراس والمراد المرؤوس والامام والمراد المأموم ﴿ فتقعد مذموماً مخذولاً وقضى ﴾ امر ﴿ ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً ﴾ مصدر عامله امره المطروح ﴿ اما يبلغن ﴾ ورواه راو مع المد امام المؤكد ﴿ عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ﴾ ورواه راو مع الكسر وحده ﴿ ولا تنهرهما ﴾ رادعا لهما عما اراداه او عملاه ﴿ وقل لهما قولاً كريماً ﴾ سهلا حلوا ﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ﴾ راحماً لحالهما ﴿ وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ربكم اعلم بما في نفوسكم ﴾ سرد كالمهدد لكل مصر على المكروه لهما ﴿ ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين ﴾ لكل عائد وراع له ﴿ غفوراً ﴾ لما صدر وكدر والده او امه مع عدم الاصرار ﴿ وآت ﴾ اعط ﴿ ذا القربى ﴾ المحارم او الارحام وحمله على هولاء اولى ﴿ حقه ﴾ كاطعامه واكرامه ﴿ والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً ﴾ كاعطاء الاموال سوى اهلها ومحالها ﴿ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ﴾ لسلوكهم على مسلكهم او على ما وسوسوا لهم ﴿ وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ وحكم السالك على مسلكه وامره كحكمه ﴿ واما تعرضن عنهم ﴾ المحرر اسماؤهم ﴿ ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ﴾ المراد ولو عدم اعطائك واكرامك لهم صادر لامل حصولك على مال ومما هو حاصل معط لهم ﴿ فقل لهم قولاً ميسوراً ﴾ سهلا كالوعد الى الحصول ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ﴾ كالامساك كل الامساك ﴿ ولا تبسطها كل البسط ﴾ كاعطائك كل احد محل الاعطاء اولا ﴿ فتقعد ملوماً ﴾ عائد للاول ﴿ محسوراً ﴾ سادما او محسوما لا مال لك ﴿ ان ربك يبسط الرزق ﴾ موسعه ﴿ لمن يشاء ويقدر ﴾ ما هو موسع ﴿ انه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ عالم ومطلع على سرائر الامم وكلا الاعطاء وعدمه مؤسس على المصالح والحكم ﴿ ولا تقتلوا اولادكم ﴾ واذا

﴿ خشية ﴾ روع ﴿ املاق ﴾ عدم ﴿ نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطاء كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلاً ﴾ ساء مسلكاً هو ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه ﴾ كولده او والده او كل احد عاد مال المالك له ﴿ سلطانا ﴾ على مهلكه ﴿ فلا يسرف ﴾ المراد عدم عدوه الحدود ﴿ في القتل ﴾ كاهلاكه سوى المهلك ﴿ انه كان منصورا ﴾ لورود امر الله اعمالا للحدود ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ﴾ ما عاهدوه اوعوهدوه ﴿ ان العهد كان مسؤلاً واوفوا ﴾ اكملوا ﴿ الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس ﴾ هو كل ما اعد لعلم عدد الدراهم والارطال ﴿ المستقيم ﴾ العدل ﴿ ذلك خير واحسن تاويلاً ﴾ مآلا لكم ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد ﴾ الروع ﴿ كل اولئك كان ﴾ المرء ﴿ عنه مسؤلاً ولا تمش في الارض مرحا ﴾ اصله كال السرور ﴿ انك لن تخرق الارض ﴾ ولا صادعا لماصدعا لوطئكها ﴿ ولن تبلغ الجبال طولاً كل ذلك ﴾ المحرر ﴿ كان سيئه عند ربك مكروها ذلك ﴾ اوما الى الاحكام المار سردها ﴿ مما اوحى اليك ربك ﴾ الكلام الى الرسول محمد ردد الله له اكمل السلام ﴿ ولا تجعل مع الله الهاً آخر ﴾ ردع للراس والامام والمراد المرؤس والمأموم ﴿ فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ﴾ مطرودا ﴿ افاصفاكم ﴾ السوال لاهل الحرم الحرام ﴿ ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا ﴾ على دعواكم لا ﴿ انكم لتقولون قولاً عظيما ولقد صرفنا ﴾ المراد سرد الحكم المسطور مكررا ﴿ في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا ﴾ عما هو مسلك العدل ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لو كان معه ﴾ مع الله ﴿ آلهة كما تقولون اذا لا تبغوا ﴾ راموا ﴿ الى ذى العرش ﴾ وهو الله ﴿ سبيلاً ﴾ مسلكا للكركعمل الملوك مع الملوك ﴿ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان ﴾ ما ﴿ من شىء الا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم ﴾ له ﴿ انه كان حليما ﴾ لاامهاله لكم على الحادكم ﴿ غفورا ﴾ لكل عائد له ﴿ واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايومنون بالآخرة حجابا مستورا ﴾ رادا عما ارادوه وهو اعدامك او حصول مكروه لك ﴿ وجعلنا على قلوبهم اكنة ﴾ اكلا لا ﴿ ان يفقهوه ﴾ الهاء عائد لكلام الله المكرم والمراد لعدم ادراكهم مؤداه ﴿ وفي آذانهم وقرا ﴾ لعدم سماعهم له ﴿ واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ﴾ مع عدم سردك لا اله لهم ﴿ ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون

اليك ﴾ حال سماعك لك وما سمعوه ﴿ واذهم نجوى ﴾ كل محاور لامره ﴿ اذ ﴾ معمول على مسالك وهم العامل المكرر عامر ﴿ يقول الظالمون ﴾ لما حاوروا ﴿ ان ﴾ ما ﴿ تتبعون الا رجلا مسحورا ﴾ سحر وعدم حمله وادراكه ﴿ انظر كيف ضربوا لك الامثال ﴾ كالساحر والمسحور والملوم وسواها ﴿ فضلوا ﴾ عما هو هدى ﴿ فلا يستطيعون سبيلاً ﴾ مسلكا الى الهدى او الى عوراء الرسول صلى الله على روحه وسلم ﴿ وقالوا ائذا كنا عظاماً ورفاتاً ﴾ حطاماً ﴿ ائنا لمبعثون خلقاً ﴾ مصدر او حال ﴿ جديدا قل ﴾ لهم ﴿ كونوا حجارة او حديداً او خلقاً مما يكبر في صدوركم ﴾ مما لا صلوح له للروح لا معدل لعدم عودكم وحلول ارواحكم محالها الاول ﴿ فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة ﴾ واصلكم العدم ﴿ فسينغضون اليك رؤسهم ﴾ محركاً كل راسه وحاكا على محال كلامك ﴿ ويقولون متى هو ﴾ امر المعاد ﴿ قل عسى ان يكون قريباً يوم يدعوكم فتستجيبون ﴾ سراعاً الى الدعاء ﴿ بحمده ﴾ امره او كل حامدا له على الحال ﴿ وتظنون ان ﴾ ما ﴿ لبثتم الا قليلاً ﴾ لهول ما هو داهمكم ﴿ وقل لعبادي ﴾ اهل الاسلام ﴿ يقولوا ﴾ لاهل الالحاد ﴿ التي هي احسن ان الشيطان ينزغ ﴾ موسوسا ومحركا ﴿ بينهم ﴾ المراء وعدم الصلاح ﴿ ان الشيطان كان للانسان عدواً مبيناً ﴾ ولما امر الله اهل الاسلام سلوكا مع اهل الالحاد على مسالك الكلام السهل علمهم ما هو وهو ﴿ ربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم ﴾ المراد لو اسلموا وعادوا الى مولاهم ﴿ وان يشاء يعذبكم ﴾ لو داموا على سوء مسالكهم الى ورود حمامهم ﴿ وما ارسلناك عليهم وكيلاً ﴾ موكولاً لك امرهم ومكرها لهم على الاسلام والحكم المحرر ورد حال امر الكر واعمال الصوارم ﴿ وربك اعلم بمن في السموات والارض ﴾ عالم احوال الامم كلهم ومحل الارسال واهله وهو رد لردهم دعوى محمد ردد الله له السلام الارسال لعدم صلوحه له ﴿ ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض ﴾ هو ادراك كل واحد اكراماً ما ادركه سواه كالكلام لموسى وملك ولد داود واسراء محمد ردد الله لهم اكل السلام ﴿ وآتينا داود زبوراً قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الذين زعمتم ﴾ المراد الاولى سموهم الهاً ﴿ من دونه ﴾ كالملائك والروح وسواهم ﴿ فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ له الى محل سواكم ﴿ اولئك الذين يدعون ﴾ هم الهاً ﴿ يبتغون الى ربهم الوسيلة ﴾ كلهم رائم المسلك الموصل الى الله ﴿ ايهم ﴾ معمول على مسالك وهم العامل المكرر للواو والمراد رام مسالك الوصول الى الله الاولى هم ﴿ اقرب ﴾ الى الله وروم سواهم لها اولى ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان

عذاب ربك كان محذوراً ﴾ ومروعاً كل احد ولو ملكا او رسولاً ﴿ وان ﴾ ما ﴿ من
قرية ﴾ المراد اهلها ﴿ الا نحن مهلكوها ﴾ لحلول الاعمار وورود الحمام ﴿ قبل يوم القيمة
او معذبوها عذاباً شديداً ﴾ اهلاكاً واسراً ﴿ كان ذلك في الكتاب ﴾ اللوح ﴿ مسطوراً ﴾
محرراً ﴿ وما منعنا ان نرسل بالآيات ﴾ ما ساله اهل الحرم الرسول ردد الله له السلام
كالعصا وورود الملائك معه ﴿ الا ان كذب بها الاولون ﴾ واهلكوا ولو حصل ارسالها
الى هؤلاء لردوها وما اسلموا وادى الحال الى اهلاكهم مع صدور حكم الامهال لكمال امر
محمد ردد الله له السلام ﴿ واتينا ثمود الناقة ﴾ لما سالوها رسولهم صالحا ﴿ مبصرة ﴾
ساطعا امرها ﴿ فظلموا بها ﴾ واهلكوا ﴿ وما نرسل بالايات ﴾ الدلائل على الارسال
﴿ الا تخويفاً ﴾ للام ﴿ واذ ﴾ عامله مطروح او رد اوادكر ﴿ قلنا لك ﴾ المراد ما
اوحاه له وهو ﴿ ان ربك احاط بالناس ﴾ علما ومراداً كل امر اراده حاصل لا مرد له
﴿ وما جعلنا الرؤيا التى اريناك ﴾ المراد الاسراء ﴿ الا فتنة للناس ﴾ اهل الحرم لما سمعوها
وعاد رهط الى الالحاد ﴿ والشجرة الملعونة ﴾ الطرد لطاعمها حاصل ﴿ في القرآن ونخوفهم
فما يزيدهم الا طغياناً كبيراً واذ ﴾ معمول لاورد مطرحا ﴿ قلنا للملائكة اسجدوا ﴾ اركعوا
﴿ لادم ﴾ ركوع سلام واكرام ﴿ فسجدوا الا ابليس قال ءأسجد لمن خلقت طينا ﴾
معمول على طرح عامل الكسر ﴿ قال ارايتك هذا الذي كرمت على لئن ﴾ اللام لام
مؤل ﴿ اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن ﴾ اصطلاماً ﴿ ذريته ﴾ موسوساً لهم وموصلهم
الى اسوء المسالك واردى المهالك ﴿ الا قليلاً ﴾ هم الاول عصمهم الله ﴿ قال ﴾ الله له
﴿ اذهب ﴾ مهلاً كسؤلك ﴿ فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزآء ﴾ مصدر
﴿ موفوراً ﴾ مكملا ﴿ واستفزز من استطعت منهم بصوتك ﴾ دعائك ﴿ واجلب ﴾
صح ﴿ عليهم بخيلك ورجلك ﴾ كل ملائك ﴿ وشاركهم في الاموال ﴾ حمله لهم على
حصول المال الحرام ﴿ والاولاد ﴾ لكل عاهر ﴿ وعدهم ﴾ موسوساً لهم وحاملهم على
الاصرار على عدم حصول المعاد ﴿ وما يعدهم الشيطان الا غروراً ﴾ ما لا اصل له ﴿ ان
عبادي ﴾ اهل الاسلام ﴿ ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ﴾ موكولا له
امورهم وهو كالئهم وعاصمهم ﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾
مصالحكم واوطاركم ﴿ انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ﴾ روع الهلاك وسط الماء
﴿ ضل من تدعون ﴾ كل مدعو لكم سواه ﴿ الا اياه ﴾ وحده ﴿ فلما نجاكم ﴾ مما روعكم
واوصلكم ﴿ الى البر اعرضتم وكان الانسان كفوراً افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر ﴾

كما اهلك مالك الاموال المملوم ﴿ او يرسل عليكم حاصبا ﴾ ما رمى الحصا كما حصل لملاء لوط ﴿ ثم لا تجدوا لكم وكيلا ﴾ كالئا مما اراد وحل ﴿ ام امنتم ان يعيدكم فيه ﴾ الماء عائد الى الطم ﴿ تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح ﴾ مرورها كاسر لمصادمها ﴿ فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ﴾ مداح رائم لدمكم ﴿ ولقد كرمنا بني آدم ﴾ صورا وعلما وكلاما وسواها ﴿ وحملناهم في البر ﴾ على الرواحل وسواها ﴿ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ﴾ ولاء وملكا وسوددا واكراما والاسم الموصول اما وارد مورد ما واما وارد على اصل مورده وعم الملك عموم الاعداد العام لا عموم الآحاد ﴿ يوم ﴾ معمول لمطروح هو اذكر ﴿ ندعو كل اناس بامامهم ﴾ رسولهم او طرس اعمالهم ﴿ فمن اوتي كتابه بيمينه ﴾ وهم السعداء ﴿ فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ﴾ عملا ما ﴿ ومن كان في هذه ﴾ الدار ﴿ اعمى ﴾ عما هو هدى ﴿ فهو في الآخرة اعمى ﴾ ما هو مهدى الى المسلك الموصل الى السلام ﴿ واضل سبيلا ﴾ ولما سأل ملاء رسول الله صلى الله على روحه وسلم احرام وادلهم كالحرم الحرام والحوا اوحى الله لرسوله ﴿ وان ﴾ اصلها العامل الموكد واسمها الهاء ﴿ كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا ﴾ لو حصل مسؤلهم ومرادهم ﴿ لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ﴾ لالحاحهم ﴿ اذا ﴾ لو صدر الامر المسطور ﴿ لاذقناك ضعف ﴾ ما هو معد لسواك مما هو الم ﴿ الحياة وضعف ﴾ ما هو معد لسواك لو عمله مما هو الم ﴿ الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ﴾ عاصما مما حرر ﴿ وان ﴾ اصله الموكد واسمه الهاء مطروحا ﴿ كادوا ﴾ الواو للهود ﴿ ليستفزونك من الارض ﴾ محل الحده المكرم ﴿ ليخرجوك منها واذا ﴾ حصل ما ارادوا ﴿ لا يلبثون خلفك الا قليلا ﴾ لهلاكهم ﴿ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ﴾ لما طردوا رسلهم ﴿ ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلاة لدلوك ﴾ حول ﴿ الشمس ﴾ عما هو وسط السماء ﴿ الى ﴾ ورود ﴿ غسق ﴾ سواد ﴿ الليل ﴾ والمراد صل العصر وما امه العصر وصل ركوع اول المساء وما امه ﴿ وقرآن ﴾ وصل ركوع ﴿ الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ﴾ لملائك المساء وعكسه ﴿ ومن الليل فتهجد ﴾ صل ﴿ به ﴾ الهاء للكلام المكرم ﴿ نافلة ﴾ موكدا امرها ﴿ لك ﴾ وحدك ولاهل الاسلام سواك عمل طوع لا امر موكد ﴿ عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ﴾ حامدك على حصوله لك اهل السماء وسواهم وهو على ما صح سؤاله مولاه ارحم الرحماء مماحا

لاهل لا اله الا الله ﴿ وقل رب ادخلني ﴾ اللحد او المراد ما حوى اللحد المكرم ﴿ مدخل صدق ﴾ لا اري ما اكره ﴿ واخرجني ﴾ الى المعاد على الاول او مما هو الحرم الحرام ﴿ مخرج صدق ﴾ مكرما على المحمل الاول اوسالما على سواه ﴿ واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ﴾ على الاعداء ﴿ وقل ﴾ لدى حلولك الحرم الحرام ﴿ جآء الحق ﴾ الاسلام ﴿ وزهق الباطل ﴾ الالحاد ﴿ ان الباطل كان زهوقا ﴾ مارا لا دوام له ﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ﴾ ما هو لصلاح الحال والمعاد كالدوآء لاهل العلل والملكي ﴿ ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ الا خسارا واذا انعمنا على الانسان ﴾ وصار مصحا موسعا ﴿ اعرض ﴾ عما هو مسلك احمد لمولاه ﴿ ونأى بجانبه ﴾ لواه ﴿ واذا مسه الشر ﴾ الدآء والعدم ﴿ كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته ﴾ كل احد سالك على مسالك ما حكاه حاله اما الهدى واما عكسه ﴿ فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ﴾ مسلكا ﴿ ويسألونك ﴾ الواو لليهود ﴿ عن ﴾ حد ﴿ الروح ﴾ ملاك ولد ادم وسواه ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الروح من امر ربي ﴾ علم الله وحده لا وصول للحس الى ادراكها ﴿ وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ﴾ وهو الكلام المكرم كالطمس لمحاله طروسا او صدورا ﴿ ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ﴾ لعوده ورده لك مسطورا ﴿ الا رحمة من ربك ﴾ لعل حصولها راده لك ﴿ ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ﴾ رداء ولعل عدم سرد الملائك لعدم ورودهم مع اهل المراء ﴿ ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا ﴾ للهدى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ﴾ ماء ﴿ او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها ﴾ وسطها ﴿ تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت كسفا او تاتي بالله والملائكة قبيلا ﴾ كلهم مرى لكل راء ﴿ او يكون لك بيت من زخرف ﴾ احمر المال ﴿ او ترقى في السماء ﴾ صعودا ﴿ ولن نؤمن لرقيك ﴾ وحده ﴿ حتى تنزل علينا كتابا ﴾ معلما ودالا على ارسالك ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ سبحان ربي هل ﴾ ما ﴿ كنت الا بشرا ﴾ كسائر ولد آدم ﴿ رسولا ﴾ كسائر الرسل وامر الدلائل عائد لله على ما هو ملائم حال الامم لا للرسل ﴿ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ﴾ الى الامم وما ارسل ملكا ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لو كان في

الارض ﴾ محل ولد آدم ﴿ ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولاً ﴾ والمراد امر الوسول مراعى معه حال الموسل لهم الى الملائك ملك والى ولد آدم وما سواهم ولد آدم ﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾ على امر الارسال ﴿ انه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ عالما ومطلعا اسرارهم واحوالهم كلها ﴿ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة ﴾ كلما ساروا ساروا ﴿ على وجوههم عمياً وبكماً وصماً ﴾ كلها احوال ﴿ ماواهم جهنم كلما خبت ﴾ هدأ سعرها الاكل لحومهم وادمهم ﴿ زدناهم سعيراً ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا ﴾ رد الامر المعاد ﴿ ائذا كنا عظاما ورفاتا ﴾ حطاما ﴿ ائنا لمبعوثون خلقاً جديداً او لم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ﴾ مع حالهما ﴿ قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا ﴾ لورود حمامهم وحلول اعمارهم او لمعادهم ﴿ لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفوراً ﴾ وردا له ﴿ قل لو كنتم تملكون خزائن رحمة ربي ﴾ وسائر آلائه ﴿ اذا لا مسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتوراً ﴾ ممسكا حد الامساك ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ العصا ومسكها وعلو الماء على دورهم وما سلطه الله لاكل كلائهم وحصودهم والسوس المسلط على ثمارهم وما ورد على ما كلهم ودورهم وملأها والدم والطمس والحل او الطور وصدع الطمر لمرورهم وسطه وهطل الماء لما امر الله موسى وصدع ما هو كالمرمر وهؤلاء محل علو الماء على دورهم والطمس والحل ﴿ فاسال ﴾ الامر لمحمد ردد الله له اكمل السلام والمراد اسال ﴿ بني اسرائيل ﴾ عما حصل لموسى مع عدوه ورواه راو سال على عوده الى موسى ردد الله له السلام ﴿ اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك ياموسى مسحوراً ﴾ معدوم الحلم والادراك ﴿ قال لقد علمت ما انزل هؤلاء ﴾ الدلائل ﴿ الا رب السموات والارض بصائر ﴾ حال دوال على الارسال ﴿ واني لاظنك يافرعون مثبوراً ﴾ هالكا ﴿ فاراد ﴾ عدو موسى ﴿ ان يستفزهم ﴾ طاردا موسى وملاءه ﴿ من الارض ﴾ مصر ﴿ فاغرقناه ومن معه جميعاً وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة ﴾ حلول دور الدهور والاعصار ﴿ جئنا بكم لفيفاً ﴾ السعداء وعكسهم معاً ﴿ وبالحق انزلناه ﴾ الهاء للكلام المكرم والمراد مكلوءا مع الاملاك ﴿ وبالحق نزل ﴾ على رسول الله صلى الله على روحه وسلم ولعل الورود الاول الى السماء الاولى كما هو وارد مصححاً ﴿ وما ارسلناك الا مبشراً ﴾ اهل الاسلام ﴿ ونذيراً ﴾ اهل الالحاد ﴿ وقرآنا ﴾ معمول لعامل داله هو ﴿ فرقناه ﴾ ما وردلك

وورود او احد اكله معا ﴿ لتقرأه على الناس على مكث ﴾ مهل لما هو اسهل للادراك ﴿ ونزلناه تنزيلاً ﴾ على مدار المصالح ﴿ قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله ﴾ هم مسلمو الامم ﴿ اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان ﴾ اللحى ﴿ سجدا ﴾ حمدا لحصولهم على الوعد ﴿ ويقولون سبحان ربنا ان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمه الهاء مطروحا ﴿ كان وعد ربنا لمفعولاً ويخرون الاذقان ﴾ اللحى ﴿ يبكون ﴾ لما عراهم لدى سماعهم له ﴿ ويزيدهم ﴾ سماع كلام الله ﴿ خشوعاً ﴾ ولما دعا رسول الله ردد الله له السلام وسال طورا الله وطورا الراحم واسرع وهم اهل الالحاد الى ورود الراحم لسوى الله ولوموا على دعائه مع الله سواه اوحى الله لرسوله ﴿ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ﴾ وكلها اسماء لمسمى واحد وهو الله علا اسمه وسما حمده ومما ورد اسماء لله على المسلك والمصطلح المعلوم الله لا اله الا هو * الملك * السلام * المصور الحكم * العدل * الواسع * الودود * الواحد * الاحد * الصمد * الاول * مالك الملك * ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ الردع لعدم اسماع اهل الالحاد كلام الله الحامل لهم على عدو حدودهم والكلام السوء الى الرسول وسواه ﴿ ولا تخافت بها ﴾ اسرارا الى حد عدم سماع الاولى وراءك ﴿ وابتغ بين ذلك سبيلاً ﴾ مسلكا وسطا ﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ﴾ المراد ما معه اله لا اله الا هو ﴿ ولم يكن له ولي ﴾ احد موال له ﴿ من الذل ﴾ وسرد الحمد مؤسسا على ما عدده دال على مورده له لا لسواه وهو اهل الكمال والمحامد كلها ﴿ وكبره تكبيراً ﴾ والامر المؤكد دل على عدم وصول حمد كل حامد الى حد ما هو اهله

سورة الكهف مكية وايها مائة وعشر آيات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد ﴾ هو سرد المحامد المردود ورودها الى عمل الطوع ﴿ لله ﴾ وهل المراد اعلام اهل الاسلام للاسلام له او لسلوك الامم وحمدهم كما حمد او كلاهما وهو الاولى ﴿ الذي انزل على عبده ﴾ محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ الكتاب ﴾ كلامه المكرم ﴿ ولم يجعل له عوجاً ﴾ كعدم سلوك كلامه على مسلك مؤداه المراد ﴿ قيما ﴾ حال موكد للحال الاول ﴿ لينذر ﴾ الكلام المكرم اهل الالحاد ﴿ بأساً شديداً من لدنه ﴾ الهاء لاسم الله ﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجراً حسناً ماكثين فيه ابداً ﴾ هو دار المأوى والسرور السرمد ﴿ وينذر ﴾

مما عم الحكم الاول ملاءهم ﴿ الذين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ لهول مدعاهم ﴿ ما لهم به من علم ولا لابائهم ﴾ الاولى اموهم وسلكوا على مسالكهم ﴿ كبرت كلمة تخرج من افواههم ﴾ دعواهم ﴿ ان ﴾ ما ﴿ يقولون الا كذباً فلعلك باخع ﴾ مهلك ﴿ نفسك على آثارهم ﴾ لما ولوا ﴿ ان لم يؤمنوا بهذا الحديث ﴾ الكلام المكرم ﴿ اسفاً ﴾ معمول له والمراد لحرصك على اسلامهم ﴿ انا جعلنا ما على الارض ﴾ مما له روح وسواه ﴿ زينة لها ﴾ ولاهلها ﴿ لنبلوهم ايهم احسن عملاً ﴾ كاهل الحرص والاطماع وعكسهم ﴿ وانا لجاعلون ما عليها صعيداً جرزاً ﴾ املس لا كلاء ولا محصود ﴿ ام حسبت ان اصحاب الكهف ﴾ هو المحل الواسع وسط كل علم ﴿ والرقيم ﴾ اللوح المسطور وسطه اسماؤهم ووالدوهم وما حصل لهم ﴿ كانوا ﴾ وحدهم ﴿ من آياتنا عجباً ﴾ عدا سائر الدلائل لا ﴿ اذ معمول لعامل مطروح هو اورد او اذكر ﴿ اوى الفتية الى الكهف ﴾ لما اراد ملكهم اكراههم على الالحاد ﴿ فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء ﴾ اصلح ﴿ لنا من امرنا رشداً ﴾ هدى ﴿ فضربنا على آذانهم ﴾ كلا راد سماعهم لكل كلام والمراد حلول كرام ﴿ في الكهف سنين ﴾ اعواما ﴿ عدداً ثم بعثناهم ﴾ مما حصل لهم ﴿ لنعلم ﴾ علم سطوع ﴿ اي الحزبين احصى ﴾ عداً وانهم كاعلم واكرم ﴿ لما ﴾ حال امدا ﴿ لبثوا امداً ﴾ معمول احصى ﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق ﴾ المؤسس على العلم لا على الاوهام ﴿ انهم فتية آمنو بربهم وزدناهم هدي وربطنا على قلوبهم اذ قاموا ﴾ على وطاء ملكهم وامرهم ركوعاً الى ما هو كود وسواع ﴿ فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه ﴾ سواه ﴿ الهاً لقد قلنا اذا شططاً ﴾ وراء الحد ﴿ هؤلاء ﴾ اول كلام ﴿ قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا ﴾ هلا ﴿ يأتون عليهم ﴾ على ركوعهم لهم ﴿ بسلطان بين ﴾ دال ساطع ﴿ فمن اظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ المراد لا احد ﴿ واذ اعتزلتموهم ﴾ هو كلام احد الرهط المسرود امرهم ﴿ وما يعبدون ﴾ ما اسم موصول رده الواو على الهاء وهو لما هو كود وسواع ﴿ الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقاً ﴾ مكسور الاول ورواه راو مكسور الوسط عكس الاول والمراد المأكل ﴿ وترى الشمس اذا طلعت تزاور ﴾ رواه راو كصالح وراو كادارك والمراد حولها ﴿ عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ﴾ حسما ﴿ ذات الشمال ﴾ والمراد عدم وصولها لهم اصلاً ﴿ وهم في فجوة ﴾ موسع ﴿ منه ﴾ لموارد روح الهواء ﴿ ذلك ﴾ المسطور ﴿ من آيات الله ﴾ دلائل

ساطع حكمه ﴿ من يهد الله فهو المهتد ﴾ السالك مسالك الوصول ﴿ ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ﴾ لعدم اكل مماسهم لحومهم مع طول المدد ﴿ وكلبهم باسط ذراعيه ﴾ معمول لما اعلمه لما حكى الحال ﴿ بالوصيد ﴾ ممر محلهم ﴿ لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت ﴾ ورواه راو مكرر لام وسطه ﴿ رعبا ﴾ روعا مالئا صدرك ورواه راو محرك الوسط كالراء ﴿ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم ﴾ رواه راو مكسور الراء وراو كعدل والمراد دراهمكم ﴿ هذه الى المدينة ﴾ طرسوس ﴿ فلينظر ايها ازكى ﴾ احل ﴿ طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم ﴾ الى حد الهلاك ﴿ او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ﴾ المراد اطلع الله ملاءهم واهل الاسلام على احوالهم ﴿ ليعلموا ﴾ لعلم كل مطلع على امرهم ﴿ ان وعد الله حق ﴾ هو امر المعاد ﴿ وان الساعة لا ريب فيها اذ ﴾ معمول لما ادى مؤدى اطلع ﴿ يتنازعون ﴾ اهل الاسلام وعكسهم ﴿ بينهم امرهم ﴾ امر العمار حولهم او امر ورودهم موارد الحمام او هاء امرهم عائد الى مسلك ملائهم لما ادعى رهط حصول المعاد ورده سواهم ﴿ فقالوا ﴾ الواو لاهل الالحاد ﴿ ابنوا عليهم ﴾ حولهم ﴿ بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم ﴾ وهم اهل الاسلام ﴿ لنتخذن عليهم ﴾ حولهم ﴿ مسجدا سيقولون ﴾ المراد رائمو الاطلاع على امرهم وعددهم كم هم على عهد رسول الله صلى الله على روحه وسلم ادعى رهط هم ﴿ ثلاثة رابعهم كلبهم و ﴾ رهط ﴿ يقولون خمسة سادسهم كلبهم ﴾ وكلاهما رمى ﴿ رجما بالغيب ﴾ لادال له ولا مطلع لهم على ما حكوه وادعوه ﴿ ويقولون ﴾ الواو لاهل الاسلام ﴿ سبعة وثامنهم كلبهم ﴾ ولما حكاه الله وما اوما الى رده كالاول دل على ادعاء مصحح ﴿ قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ﴾ على حكم ما اطلعه مولاه وحكاه له ﴿ ولا تستفت فيهم ﴾ الهاء للرهط الكرام المسرود امرهم ﴿ منهم ﴾ الهاء للهود ﴿ احدا ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك ﴾ لما سال اهل الحرم الرسول ردد الله له السلام اطلاعهم على امر هؤلاء الرهط الكرام ووعدهم اعلامه لهم ﴿ غدا ﴾ وما سرد لهم ﴿ الا ان يشاء الله ﴾ اوحاه مولاه له ﴿ واذكر ربك اذا نسيت ﴾ المراد الحكم المحرر وهو ما صدره الا وهل المراد سرده موصولا او ما دام المحل واحدا وروى راو ولو الى عام وعدد العلماء الاعلام على

سواه ﴿ وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا ﴾ اوما الى امر الرهط الكرام ﴿ رشدًا ﴾ هدى الى ما هو ادل على امر الارسال وسال الله واعطاه مولاه ما هو ادل واسطع على امر ارساله ﴿ ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ﴾ على مصطلح اعداد الروم وسواهم ﴿ وازدادوا تسعًا ﴾ على مسلك اعداد اهل الاسلام ﴿ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب ﴾ علم ﴿ السموات و ﴾ علم ﴿ الارض ابصر به ﴾ الهاء لاسم الله ﴿ واسمع ﴾ والمراد ما اسمعه واراه لما لا وصول لحس العالم الى ادراكه ﴿ مالهم ﴾ الهاء لاهل السماء وما امها ﴿ من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدًا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدًا ﴾ موئلا ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ لا لامر اوعلل سواه وهم معدمو اهل الاسلام ﴿ ولا تعد عيناك عنهم ﴾ المراد عدم طموحهما الى حلى اهل الاموال ﴿ ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ﴾ هو الكلام المكرم ﴿ واتبع هواه ﴾ الحادا وسالك طرد اهل العدم ﴿ وكان امره فرطًا ﴾ لطرحه الهدى ووراءه ﴿ وقل ﴾ له ولرهطه كلام الله هو ﴿ الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴾ سرد مهدد لهم ﴿ انا اعتدنا للظالمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ نارًا احاط بهم سرادقها ﴾ ما حولها حائط او سواه ﴿ وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل ﴾ عكر الدسم ﴿ يشوي الوجوه ﴾ لحره ﴿ بئس الشراب ﴾ هو ﴿ وساءت مرتفقًا ﴾ هو على احدى الوسائد وسرده وراعى ما اعد لاهل دار السرور الدائم والا لا وسائد لهم على ما حرره العلماء الاعلام ولعل وسائدهم مما هو آلام لهم ولم اره ﴿ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من ﴾ اسم موصول حال محل هم ﴿ احسن عملاً اولئك لهم جنات عدن ﴾ دوام سرمد ﴿ تجري من تحتهم ﴾ المراد صروحهم ﴿ الانهار يحلون فيها من اساور ﴾ عدد السوار ﴿ من ذهب ويلبسون ثيابًا خضرا من سندس واستبرق ﴾ الحلل السماك والاول عكسها ﴿ متكئين فيها على الارائك ﴾ السرر ﴿ نعم الثواب وحسنت مرتفقًا ﴾ على الوسائد كما مر ﴿ واضرب لهم ﴾ لاهل الالحاد مع اهل الاسلام ﴿ مثلاً رجلين جعلنا لاحدهما ﴾ وهو الملحد ﴿ جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعًا ﴾ محصودًا كالحمص والحمراء ﴿ كلتا الجنتين ﴾ اول كلام محموله ﴿ اتت اكلها ولم تظلم منه ﴾ الهاء للاكل ﴿ شيئًا وفجرنا خلالهما ﴾ وسطهما ﴿ نهرًا وكان له ثمر ﴾ ورواه راو محرك الوسط كاوله وراوٍ ماحرك وسطه ﴿ فقال ﴾ الملحد ﴿ لصاحبه ﴾ المسلم ﴿ وهو يحاوره انا اكثر

منك مالاً واعز نفراً ﴾ ملاء ورهطا ﴿ ودخل جنته ﴾ مع المسلم ﴿ وهو ظالم لنفسه ﴾ لالحاده ﴿ قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ﴾ لاهلاك لها امدا ﴿ وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي ﴾ لدى المعاد على دعواك ﴿ لاجدن خيراً منها منقلبا ﴾ معاداً ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ﴾ وهو اصل ادم ﴿ ثم من نطفة ﴾ مآء ولد ادم الحال وسط الارحام ﴿ ثم سواك ﴾ وعدلك ﴿ رجلاً لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احداً ولولا ﴾ هلا ﴿ اذ دخلت جنتك قلت ما شآء الله لا قوة الا بالله ﴾ كما حكاه الرسول الاطهر صلى الله على روحه وسلم وحاصل ما رووه هو كل احد اعطاه الله اهلا اومالا ورآه وسرد ما حرر ما هو رآه مكروهاً ﴿ ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيراً من جنتك ﴾ المراد اما حالا او مالا ﴿ ويرسل عليها حسباناً ﴾ هو ما ولده اصطكاك الركم ﴿ فتصبح صعيدا زلقا ﴾ ملسآء كالمرمر ﴿ او يصبح مآؤها غورا ﴾ او للرد رد محصل المصدر على الارسال المار ﴿ فلن تستطيع له ﴾ للمآء ﴿ طلبا ﴾ مدر كالرده محله ﴿ واحيط بثمره ﴾ ومحله على حكم مدار عسى المار واهلك ماله كله ﴿ فاصبح يقلب كفيه ﴾ سدما ﴿ على ما انفق فيها ﴾ لعمارها ﴿ وهي خاوية على عروشها ﴾ هدم دعائمها وصار الكرم على الدعائم ﴿ ويقول ياليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ﴾ ملاء ﴿ ينصرونه من دون الله ﴾ لدى هلاكها ﴿ وما كان منتصرا ﴾ هو لحاله لدى هلاكها ﴿ هنالك ﴾ لدى المعاد ﴿ الولاية ﴾ ورواه راو محرك مكسور الواو وكلاهما للملك ﴿ لله الحق هو خير ثواباً وخير عقباً ﴾ مالا لاهل الاسلام ورواه راو محرك الوسط كاوله ﴿ واضرب لهم ﴾ للملائك ﴿ مثل ﴾ معمول اول ﴿ الحياة الدنيا كمآء ﴾ مكمل عامل المعمول الاول ﴿ انزلناه من السمآء فاختلط به ﴾ المراد لحلول المآء وهو المطر ﴿ نبات الارض ﴾ لما ارواه المطر ادهام واسود كلاؤها ومحصودها ﴿ فاصبح ﴾ صار الكلاء والمحصود ﴿ هشيما ﴾ مكسرا ﴿ تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون ﴾ الاولاد ﴿ زينة الحياة الدنيا ﴾ مددا لا دوام لها وهلاكها عما اسرع حال ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ كل عمل صالح او المراد الحمد لله ولا اله الا الله وسواها ﴿ خير عند ربك ثواباً وخير املا ﴾ ما امله كل احد لدى الله ﴿ ويوم ﴾ معمول لعامل مطروح كاورد او ادكر ﴿ تسير الجبال ﴾ ورواه راو على وروده لله مع علو كاله والمراد محو اعلامها ورسومها ﴿ وترى الارض بارزة وحشرناهم ﴾ الهآء للامم كلهم ﴿ فلم نغادر منهم احداً وعرضوا على ربك صفا ﴾ حال والمراد كل امم رسول

وحدهم حالم حكال المستكبر الموزود على الملك للسلوك على امره والكلام لاهل المعاد كلهم ﴿لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة﴾ كلكم حار والكلام للاولى ردوا امر المعاد وحكموا على عدم حصوله ﴿بل زعمتم ان﴾ اصله العامل المؤكد واسمه الهآء مطروحا ﴿لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب﴾ طروس الاعمال ﴿فترى المجرمين﴾ هم كل ملحد ﴿مشفقين مما فيه﴾ مروعهم ما حرر وسطه ﴿ويقولون﴾ لدى اطلاعهم على سوء اعمالهم ﴿ياويلتنا﴾ مصدر ﴿ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها﴾ عدها وحررها ﴿ووجدوا ما عملوا حاضرا﴾ مسطورا وسط طروسهم ﴿ولا يظلم ربك احدا واذ﴾ معمول للمطروح كادكر ﴿قلنا للملائكة اسجدوا لادم﴾ ركوع سلام واكرام ﴿فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق﴾ مرد ﴿عن امر ربه﴾ وما ركع لادم ﴿افتتخذونه وذريته﴾ اولاده ورهطه ﴿اولياء من دوني وهم لكم عدو﴾ اعداء والواو واو الحال ﴿بئس للظالمين﴾ كل عاص ﴿بدلا﴾ عدو آدم المطرود واولاده ورهطه واحلال السلوك على ما وسوسوه محل السلوك على اوامر الله ورسوله ﴿ما اشهدتهم﴾ الهآء للمطرود واولاده ﴿خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين﴾ هم كل موسوس ﴿عضدا﴾ ردا ولم سلوككم على مسالك وسواسهم ﴿ويوم﴾ معمول المطروح كادكر ﴿يقول﴾ ورواه راو على وروده لله مكلما مع علو كماله ﴿نادوا شركائي﴾ ما هو كود وسواع ﴿الذين زعمتم﴾ دراهم كل مكروه ﴿فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا﴾ المراد واد مهلك ﴿ورأى المجرمون النار فظنوا﴾ علموا علما حاسما لكل وهم ﴿انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا﴾ معدلا لسوها ﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان﴾ الملحد ﴿اكثر شيء جدلا﴾ مراء محول كالمعمر ورأسا ﴿وما منع الناس﴾ هم ملحدو اهل الحرم ﴿ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى﴾ كلام الله المكرم ﴿ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين﴾ المراد ما ردهم عما هو سلوك على مسالك الاسلام واوامر الله الا ورودهم على موارد الامم الاول وهو الهلاك المعد لهم ﴿او ياتيهم العذاب قبلا﴾ ساطعا امره وهم راؤه ﴿وما نرسل المرسلين الا مبشرين﴾ اهل الاسلام ﴿ومنذرين﴾ اهل الالحاد ﴿ويجادل الذين كفروا بالباطل﴾ كسوالهم آالله مرسل احد ولد ادم رسولا ﴿ليدحضوا به الحق﴾ كلام الله المكرم ﴿واتخذوا اياتي﴾ الكلام المحرر ﴿وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه﴾ سوء اعماله الحادا وسواه ﴿انا جعلنا على قلوبهم

اكنة ﴾ اكلالا ﴿ ان يفقهوه ﴾ الماء للكلام والمراد ما هم مدركوه ﴿ وفي اذانهم وقرا ﴾
ما هم سامعوه ﴿ وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ﴾ مع الحال المسطر سردها
﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا ﴾ حالا ﴿ لعجل لهم العذاب ﴾ الهلاك
﴿ بل لهم موعد ﴾ وهو المعاد ﴿ لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى ﴾ المراد
اهلها كلاء عاد ولوط ﴿ اهلكناهم لما ظلموا ﴾ الحدوا ﴿ وجعلنا لمهلكهم ﴾ رواه راو
لمهلكهم كمكرمهم وهو عامل الاكرام والمراد لاهلاكهم وراو على المصدر والمراد
لهلاكهم ﴿ موعدا واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو ادكر ﴿ قال موسى لفتاه لا ابرح ﴾
سائرا ﴿ حتى ابلغ مجمع البحرين ﴾ الواحد محل ملك كسرى والواحد محل الروم ﴿ او
امضى حقبا ﴾ دهرا ومددا ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما ﴾ موسى ردد الله له
السلام ما سأله وهو لما رحلوا ما ادكره ﴿ فاتخذ ﴾ السمك ﴿ سبيله في البحر سربا ﴾
مسلكا ﴿ فلما جاوزا ﴾ المحل المسطور ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره ﴾ حاصل المصدر معمول على مسلك وهم العامل المكرر لماء العامل الام لما
﴿ واتخذ ﴾ السمك ﴿ سبيله في البحر عجبا ﴾ لها ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ذلك ﴾ اوما الى
عدم ادكار السمك ﴿ ما ﴾ اسم موصول ﴿ كنا نبغي ﴾ هو المرام لصدور عدم ادكار
سمكه دالا على حصوله على المراد ﴿ فارتدا ﴾ عادا ﴿ على اثارهما قصصا ﴾ الى محلهما
الاول ﴿ فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة ﴾ المراد ما عم الارسال ﴿ من عندنا وعلمناه
من لدنا علما ﴾ لما سأل موسى ملاؤه اطلاعهم على اعلم الامم واطلعهم على ما حاصله هو
هو وما رد العلم الى الله اوحى الله له واحدا علم ومطلع على علم ما علمه موسى وسأل الله
الوصول له وهداه واورد لموسى علاما دالا على حصول المسؤل وهو عدم ادكار السمك
ولما راه ﴿ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا ﴾ رواه راو كاحد وراو
كعسر ﴿ قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ﴾ وكلم
موسى ما حاصله موسى على علم علمه الله له ما علمه له وهو على علم علمه الله له ما علمه لموسى
ردد الله لهما السلام كما ورد مصححا ﴿ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك
امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني ﴾ ورواه راو مع المؤكد ﴿ عن شيء ﴾ لم حصل ولم
صار لعدم سلوكه على مسلك علمك ﴿ حتى احدث لك منه ذكرا ﴾ معللا لك امره وماله
﴿ فانطلقا ﴾ كلاهما سائر على الساحل ﴿ حتى اذا ركبا في السفينة خرقها ﴾ طارحا

احد الواحها ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ اخرقتها لتغرق ﴾ رواه راو كا كرم وراو كحرك وراو كعلم واهلها مسموك ﴿ اهلها لقد جئت شيئا امرا ﴾ كالاصر ما ادى كل رآء الى المكر ﴿ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ﴾ والمراد سهل الامر على رائم العلم واوصلهما الملاح الى الساحل ﴿ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما ﴾ ما ادرك الحلم وامسكه ﴿ فقتله ﴾ لما طرحه وحسم راسه ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ اقتلت نفسا زاكية ﴾ ورواه راو مع عدم المد مكور الامه ﴿ بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ﴾ رادا له كل رآء وسامع ﴿ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني ﴾ ورواه راو كلحد ﴿ عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية ﴾ اس العواصم ﴿ استطعما اهلها ﴾ سألاهم الطعام ﴿ فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا ﴾ مائلا ﴿ يريد ان ينقض فاقامه ﴾ عمره او عمد له عمودا ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ لو شئت لتخذت ﴾ ورواه راو كاطلع ﴿ عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ﴾ لدى عودهم او المراد امامهم ﴿ ملك ياخذ كل سفينة ﴾ صالح مرساها ومسراها ﴿ غصبا ﴾ مصدر ﴿ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ﴾ لامر وهو لو ادرك لا لحد وولع والده وامه حامل لهما على سلوكهما مسلكه ﴿ فاردنا ان يبدلهما ﴾ رواه راو كا كرم وراو كعدد ﴿ ربهما خيرا منه زكاة ﴾ صلاحا ﴿ واقرب رحما ﴾ وحصل لهما ما اراده ﴿ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز ﴾ مال ﴿ لهما وكان ابوهما صالحا ﴾ ورعاهما الله لصلاح والدهما حالا ومالا ﴿ فارا د ربك ان يبلغا اشدهما ﴾ ملكا لصالحهما ﴿ ويستخرجا كنزهما ﴾ ما لهما ﴿ رحمة ﴾ معمول له عامله اراد ﴿ من ربك وما فعلته عن امري ﴾ طوعا ما حصل الا لامر الهام الله ﴿ ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك ﴾ الواو للهود ﴿ عن ذي القرنين ﴾ ما هو رسول ولا اعم ﴿ قل سأتلو ﴾ اسرد ﴿ عليكم منه ﴾ مما حصل له ﴿ ذكرا انا مكنا له في الارض ﴾ مسهلا له اسرا حلها ومسالكها ﴿ واتيناه من كل شيء سببا ﴾ مسلكا موصلا الى مراده ﴿ فاتبع سببا ﴾ مسلكا ﴿ حتى اذا بلغ مغرب الشمس ﴾ المراد محله ﴿ وجدها تغرب في عين حمئة ﴾ وسطها حمأ وهو الحال الاسود وحلولها وسطها حكم مؤسس على المرآى لا على اصل حالها ﴿ ووجد عندها قوما قلنا ﴾ الهاما ﴿ يا ذا القرنين

اما ان تعذب ﴾ هؤلآء الملاء اهلاكا ﴿ واما ان تتخذ فيهم حسنا ﴾ اسرا ﴿ قال اما من ظلم ﴾ لالحاده ﴿ فسوف نعذبه ﴾ اهلاكا واعداما ﴿ ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ﴾ ورواه راو محرك الوسط كاوله والمراد وروده على سؤ الدار والهلاك الدائم ﴿ واما من آمن وعمل صالحا فله جزآء الحسنى ﴾ دار المأوى والسرور السرمد ﴿ وسنقول له من امرنا يسرا ﴾ كل سهل لا عسر معه ﴿ ثم اتبع سببا ﴾ مسلكا ﴿ حتى اذا بلغ مطلع الشمس ﴾ المراد محل اول طلوعها مما هو معمور ﴿ وجدها تطلع على قوم ﴾ هم السود ﴿ لم نجعل لهم من دونها سترا ﴾ لا عمارا ولا دروعا ﴿ كذلك ﴾ الامر كما سرد ﴿ وقد احطنا بما لديه ﴾ عددا وعددا وعساكر وسواها ﴿ خبرا ﴾ علما ﴿ ثم اتبع سببا ﴾ مسلكا ﴿ حتى اذا بلغ بين السدين ﴾ واحده سد كصد وكد اسم علم او الاول لما سده الام وما كد لما هو على اصله لا عمل ولد ادم ﴿ وجد من دونهما ﴾ المراد امامهما ﴿ قوما لا يكادون يفقهون قولا ﴾ اما لعدم ادراكهم واما لعدم ادراك السامع كلامهم ومرامهم ﴿ قالوا ياذا القرنين ان ياجوج وماجوج ﴾ ورواهما راو مسهلا لهما وكلاهما اسم ملاء ﴿ مفسدون في الارض ﴾ لعدوهم على الاموال ﴿ فهل نجعل لك خرجا ﴾ ورواه راو كامام والمراد مالا ﴿ على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ﴾ حدا دارئا وصولهم ﴿ قال ما مكني فيه ربي ﴾ كالاموال والعساكر والعدد والعدد ﴿ خير ﴾ مما هو لكم واعمل لكم السد لله ﴿ فاعينوني بقوة ﴾ لما ارومه ﴿ اجعل بينكم وبينهم ردما ﴾ وحدا محدودا ﴿ اتوني زبر ﴾ كسر ﴿ الحديد ﴾ كسروه كسرا كسرا لصلاحها الى ملماك الحائط مع المدر وسواه ﴿ حتى اذا ساوى بين الصدفين ﴾ هما اعلا محسوم العلم ووسطهما الممر ورواه راو محركا وسطه كاوله كعمر وراو ما حرك داله اصلا كهر وحط الاكوار حوله ﴿ فقال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتونى افرغ عليه قطرا ﴾ مهلا طرح معمول العامل الاول وهو الامر واعمل ما امه ﴿ فما اسطاعوا ان يظهروه ﴾ علوا على اعلاه ﴿ وما استطاعوا له نقبا ﴾ لسمكه ﴿ قال هذا ﴾ اوما الى السد او عمله ﴿ رحمة من ربي فاذا جآء وعد ربي ﴾ المحدود لطلوعهم ﴿ جعله دكا ﴾ مدكوكا لا علو له ﴿ وكان وعد ربي حقا ﴾ حاصلا ﴿ وتركنا بعضهم يومئذ ﴾ المراد حال طلوعهم على الام ﴿ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم ﴾ الهآء للام كلهم ﴿ جمعا ﴾ الى محل واحد ﴿ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطآء عن ذكري ﴾ هو الكلام المكرم ﴿ وكانوا لا يستطيعون سمعا ﴾ كلما اراد الرسول ردد الله له السلام اسماعهم ﴿ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا

عبادي ﴾ كالروح رسوله والملائك ﴿ من دوني ﴾ كلاما لوها ولا سوال ولا ملام لهم كلا ﴿ انا اعتدنا جهنم للكافرين ﴾ هؤلآء وسوام ﴿ نزلا ﴾ كالمحل المعد للوارد ﴿ قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالاً الذين ضل سعيهم ﴾ كل عمل صالح من سدى لاالحادم ﴿ وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً ﴾ عملا ﴿ اولئك الذين كفروا بايات ربهم ﴾ دلائله كالكلام المكرم وسواه ﴿ ولقائه ﴾ امر المعاد ﴿ فحبطت اعمالهم فلانقيم لهم يوم القيمة وزناً ﴾ سؤددا ﴿ ذلك ﴾ الامر المحرر وهو ما اعد لهم ومرور اعمالهم سدى وعدم السودد ﴿ جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس ﴾ هو وسطها واعلاها ﴿ نزلا ﴾ معدا لورودهم ﴿ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ﴾ معدلا الى سواها ﴿ قل لو كان البحر ﴾ ماؤه ﴿ مدادا لكلمات ربي ﴾ الدوال على حكمه واراد رسمها وحصرها محرر ﴿ لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم ﴾ ولد ادم لم ادع حصر حكم الله ودلائله ﴿ يوحى الى انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه ﴾ مؤملا معاده لمولاه على صالح الاحوال ﴿ فليعمل عملاً صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ﴾ كالو راى حال العمل والمراد اصدار اعماله كلها لله لا لعلل او مرام سواه

سورة مريم مكية وايها ثمان وتسعون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ﴾ الله اعلم ما المراد كسائر اوائل السور المار سردها ﴿ ذكر ﴾ محمول على مطروح وهو الامر المسرود او ما ادى مؤداه ﴿ رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ﴾ دعا ﴿ ربه نداء ﴾ دعاء ﴿ خفياً ﴾ سرا واسراره له اما لعدم اطلاع احد على دعائه او لعدم لوم احد له على رومه الولد مع هرمه او لهرمه صار كلامه ودعاؤه همسا ﴿ قال رب اني وهن العظم ﴾ وهى ﴿ مني واشتعل الراس شيباً ولم اكن بدعائك رب شقياً ﴾ المراد ما دعا الله وساله امرا الا وحصل مسؤله ومراده كما سال ﴿ واني خفت الموالي ﴾ اولاد عمه ﴿ من ورائي ﴾ وراء وروده موارد الحمام والمروع له عدم سلوكهم على مسلك لا اله الا الله ﴿ وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك وليا ﴾ ولدا ﴿ يرثني ﴾ رواه راو محركا وراو ما حركه ورده على الامر الوارد مورد الدعاء ﴿ ويرث ﴾ محركا ومع عدمها ومراده العلم والارسال ﴿ من آل يعقوب

واجعله رب رضيا ﴾ ولما ورد سواله مورد آماله دعاه الله ﴿ يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ﴾ مسمى ﴿ قال رب اني يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ﴾ ورواه راو مكسور الاول والمراد حد العمر ﴿ قال ﴾ الامر ﴿ كذلك ﴾ والمراد حصول ولد لكما مع حالكما وهرمك ووصولك حد العمر ﴿ قال ربك هو علي هين ﴾ كاعطائك وسائط الوطء واصلاح رحم اهلك ﴿ وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا قال رب اجعل لي آية ﴾ دالا على الحمل ﴿ قال آيتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ﴾ المراد مع عدم داء مؤد الى عدم كلامك ﴿ فخرج على قومه من المحراب ﴾ المصلى ﴿ فاوحى ﴾ اوما ﴿ اليهم ان سبحوا ﴾ صلوا ﴿ بكرة وعشيا ﴾ لدى الاوائل والاصال ولما صار حمله وولد وعمر اعواما دعاه مولاه ﴿ يا يحيى خذ الكتاب ﴾ الموحى الى موسى ﴿ بقوة وآتيناه الحكم ﴾ ماعم الارسال ﴿ صبيا ﴾ كهلا ﴿ وحنانا ﴾ رُحما للام ﴿ من لدنا وزكاة ﴾ طهرا ﴿ وكان تقيا ﴾ لا عصى الله ولا هم اصلا ﴿ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ﴾ لمولاه ﴿ وسلام عليه يوم ولد ﴾ ما مسه المطرود ﴿ ويوم يموت ﴾ مما هو آلام اللحد ﴿ ويوم يبعث حيا ﴾ مما اعده الله لكل عاص كسوء الدار وسواها ﴿ واذكر في الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ مريم اذ ﴾ لما ﴿ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ﴾ وسط دارهم ﴿ فاتخذت من دونهم حجابا ﴾ لروم طهورها حال طهرها ﴿ فارسلنا اليها روحنا ﴾ الملك الروح ردد الله له السلام ﴿ فتمثل لها بشرا ﴾ امرد ﴿ سويا ﴾ على احلى الصور الملاح ﴿ قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ﴾ ومكمل العامل دل له اول الكلام ﴿ قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ﴾ طاهرا سالكا على مسلك الصلاح او المراد مرسلا ﴿ قالت اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ﴾ املاكا ﴿ ولم اك بغيا ﴾ عهرا ﴿ قال ﴾ الامر ﴿ كذلك ﴾ وهو حصول ولد لك لا والد له ﴿ قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا ﴾ لكل مسلم له ﴿ وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها ﴾ ورد لها ﴿ المخاض ﴾ هو الم الحوامل لدى طرح الحمل ﴿ الى جذع النخلة ﴾ حمل وصور وولد مع عدم مرور المدد اصلا كله حصل على الاسراع ﴿ قالت يا ليتني مت قبل هذا ﴾ الامر وحصوله ﴿ وكنت نسيا منسيا فناداها من ﴾ اسم موصول ﴿ تحتها ﴾ ولدها او الملك الروح ردد الله لهما السلام وروى راو الموصول والوصل على وروده عاملا ومعمولا مكسورا ﴿ الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ﴾ ماء حسم

مدداً وسال او اصله السرو وهو السؤدد والمراد والدها الروح ﴿وهزي اليك بجذع النخلة﴾ مع مرور مدد لا حمل لها ولا راس ﴿تساقط﴾ رواه راو كلامس ورواو كادارك ﴿عليك رطباً جنياً فكلي واشربي وقري عيناً فاما ترين من البشر احداً﴾ وسالك ما امر ولدك ﴿فقولي اني نذرت للرحمن صوماً﴾ امساكا عما هو كلام ﴿فلن اكلم اليوم انسياً فاتت به قومها تحمله﴾ ولما راوه ﴿قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً يا اخت هرون﴾ هو احد الصلاح وكلوها على المسلك المسطور لورعها وصلاحها المعلوم لهم او لا وهو احد الطلاح لحملهم لها على العهر ﴿ما كان ابوك امرء سوء وما كانت امك بغيا﴾ المراد ما احدهما عاهر ﴿فاشارت﴾ لهم ﴿اليه﴾ ومرادها اسالوه هو مكلمكم ﴿قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً﴾ وما عهد لاحد كلم ولدا وسط المهد ﴿قال اني عبد الله آتاني الكتاب﴾ كلام الله الموحى له ﴿وجعلني نبياً وجعلني مباركاً اين ما كنت﴾ سرد ما مر عهده واراد ما هو حاصل حالا او ما لا مسلك المعار المصرح ﴿واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً ذلك عيسى بن مريم﴾ كلامه ﴿قول الحق﴾ ورواه راو على المصدر وعامله هو داله والمراد كلامه هو المسلك العدل والهدى لا كما حكموا وادعوا هو ولد الله او اله معه ﴿الذي فيه يمترون﴾ ادعى الهود سحره وادعى ملاؤه ما حاصله هو ولد الله وكلاهما ادعى ما لا اصل له ﴿ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى﴾ اراد ﴿امرا فانما يقول له كن فيكون﴾ رواه راو على طرح محصل المصدر ورواو على عدمه مسموكا ﴿وان﴾ ورواه راو مكسورا اوله ﴿الله ربي وربكم فاعبدوه هذا﴾ المحرر والمسطور ﴿صراط﴾ مسلك ﴿مستقيم﴾ موصل الى دار السرور الدائم او الى الله ﴿فاختلف الاحزاب من بينهم﴾ هل هو ولد الله او اله معه او هو هو حل وصعد الى السماء ﴿فويل﴾ هلاك ﴿للذين كفروا من مشهد يوم عظيم﴾ واهواله وهو المعاد ﴿اسمع بهم وابصر﴾ المراد ما اسمعهم واراءهم ﴿يوم ياتوننا﴾ لدى المعاد ﴿لكن الظالمون﴾ اورده مورد الهاء ﴿اليوم في ضلال مبين﴾ والمراد صموا وعموا حالا عما هو هدى وما اسمعهم واراءهم له مآلا وهو لدى المعاد لاطلاعهم على سوء مسالكهم وادعائهم ما لا اصل له على الله ورسله ﴿وانذرهم﴾ روعهم والامر لمحمد صلى الله على روحه وسلم ﴿يوم الحسرة﴾ لدى المعاد ﴿اذ قضى الامر﴾ على هلاكهم ﴿وهم في غفلة﴾ عما اعده الله لهم ﴿وهم لا يؤمنون انا نحن﴾ مؤكد ﴿نرث

الارض ومن عليها ﴾ اولوا الاحلام وسوام ﴿ واالينا يرجعون ﴾ وكل احد معامل على عمله ﴿ واذكر ﴾ لم ﴿ في الكتاب ابراهيم انه كان صديقاً نبياً اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصرولا يغني عنك شيئاً ﴾ مراده ما هو كود وسواع ﴿ يا ابتاني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا ﴾ مسلكا ﴿ سويا ﴾ سوي موصلا الى الله ﴿ يا ابت لا تعبد الشيطان ﴾ المراد السلوك على مسالك وسواسه وهو الركوع لما سوى الله ﴿ ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ﴾ مطرودًا معه ﴿ قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لا رجمنك ﴾ كلاما مكروها او على اصله ﴿ واهجرني مليا ﴾ دهرًا ومددًا طوالاً ﴿ قال سلام عليك ساستغفر لك ربي ﴾ وعده حال عدم علمه رسم اسمه مع اعداء الله ﴿ انه كان بي حفيا ﴾ مكرماً حد الاكرام ﴿ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي ﴾ ركوعا له ﴿ عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله ﴾ ورحل الى المحل المطهر ﴿ وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا ﴾ المال والاولاد ﴿ وجعلنا لهم لسان صدق عليا ﴾ كمدح سائر الامم والملل لهم على دور الدهور والاعصار ﴿ واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصاً ﴾ مكسور اللام والمراد لله وعلى سوى الكسر والمراد طهره الله ﴿ وكان رسولاً نبياً وناديناه من جانب الطور ﴾ اسم لعلم معلوم ﴿ الايمن ﴾ لموسى ﴿ وقربناه نجيا ﴾ لما اسمعه كلامه ﴿ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبياً ﴾ وحصل لسؤال موسى مولاه ارساله معه ردد الله لهما السلام ﴿ واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد ﴾ وعد واحدا ودام محله حولا مؤملا عوده وما حال الى عود الموعود ﴿ وكان رسولاً نبياً وكان يأمر اهله ﴾ ملاءه ﴿ بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً واذكر في الكتاب ﴾ كلام الله المكرم ﴿ ادريس انه كان صديقاً نبياً ورفعناه مكاناً عليا ﴾ علو السؤدد والكمال او الى سادس سماء او سواها او حلوله دار المأوى والسرور السرمد ﴿ اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم ﴾ المراد الصاعد الى سادس سماء ﴿ وممن حملنا مع نوح ﴾ المراد ولد ولده سام وهو والد الرسل ردد الله له السلام ﴿ ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف ﴾ هو للسوء ما لو حرك وسطه ﴿ اضاعوا الصلاة ﴾ كالهود وكل مدع الولد للواحد الاحد ﴿ واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ﴾ هو واد وسط سوء الدار ﴿ الا من تاب وآمن

وعمل صالحاً فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً جنات عدن ﴾ دوام ﴿ التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾ حال ﴿ انه كان وعده ﴾ المراد موعوده ﴿ مأتيا ﴾ وموعوده هو دار المأوى والسرور الدائم او الاعم ﴿ لا يسمعون ﴾ فيها لغواً ﴾ كل كلام لا محط ولا مدار له ﴿ الا سلاماً ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ﴾ المراد على حال الدار الاولى او المراد دوام وروده ﴿ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ﴾ ولما سأل رسول الله الروح ردد الله لها السلام ما حاصله لم امهل وما ورد اوحى الله له ﴿ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا ﴾ امور دار المعاد ﴿ وما خلفنا ﴾ امور الدار الاولى ﴿ وما بين ذلك ﴾ اوله عصر الكلام الى حلول دور الاعوام والمراد له علم المحرر كله ﴿ وما كان ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ﴾ احدا مسمى الله لا ﴿ ويقول الانسان ﴾ المراد لا مس المعاد ﴿ ائذا ما مت لسوف اخرج حياً ﴾ كما ادعى محمد ﴿ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ﴾ سوى العدم والمعاد اسهل مما لا اصل له اصلا ﴿ فوربك لنحشرنهم والشياطين ﴾ المراد كل واحد مع موسوسه مسلسلا ﴿ ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ﴾ على احط كردوسهم ﴿ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ﴾ المراد اعصاهم او روساؤهم ﴿ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ﴾ حلولا وسعرا ورواه راو مكسور الصاد ﴿ وان ﴾ ما ﴿ منكم ﴾ احد ﴿ الا واردها ﴾ واصلها وحالها او وارد حولها ﴿ كان على ربك ﴾ ورودهم ﴿ حتماً مقضياً ﴾ وعده وعداً عدم حصوله محال او المراد آلى على حصوله ﴿ ثم ننجي ﴾ رواه راو كاعلى ووراو كسمى ﴿ الذين اتقوا ﴾ الالحاد ﴿ ونذر الظالمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ فيها جثيا ﴾ على احط كردوسهم وهو دال على ورود اهل الاسلام الى ما حولها لا على حلولهم وسطها ﴿ واذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾ حال والمراد كلام الله المكرم ﴿ قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين ﴾ اهل الاسلام ام اهل الالحاد ﴿ خير مقاماً ﴾ ورواه راو كهمام ﴿ واحسن ندياً ﴾ محلا للكلام ﴿ وكم اهلكنا قبلهم من قرن ﴾ امم واهل عصور ﴿ هم احسن اثاثاً ﴾ مالا وكل وطاء ووعاء للدار ﴿ ورئيا ﴾ مرأى ﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ﴾ كطول عمره وامهاله ﴿ حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب ﴾ كالاهلاك والاسر ﴿ واما الساعة ﴾ المعاد وما حوى ﴿ فسيعلمون من هو شر مكاناً واضعف جنداً ﴾ ملاء اهل الاسلام ام هم ﴿ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات ﴾ كل عمل صالح الحمد لله ولا اله الا الله

وسواها ﴿ خير عند ربك ثوابا وخير مردّا ﴾ لاهلها وعاملها ﴿ افرأيت الذي كفر بآياتنا ﴾ هو العاص ولد وائل ﴿ وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ﴾ اعلمه ﴿ ام اتخذ عند الرحمن عهدا ﴾ مؤكدا على ما ادعى وامل ﴿ كلا سنكتب ﴾ المراد الامر الى الحرر وهو الملك ﴿ ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ﴾ وهو المال والولد ﴿ ويأتينا ﴾ لدى المعاد ﴿ فردًا ﴾ لا مال له ولا ولد ﴿ واتخذوا ﴾ ملحدو الحرم ﴿ من دون الله ﴾ ما هو كود وسواع ﴿ آلهة ليكونوا لهم عزا ﴾ لدى الله ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ سيكفرون ﴾ الواو لكل اله ﴿ بعبادتهم ﴾ المراد ردهم لها ﴿ ويكونون عليهم ضدا ﴾ اعداء لهم ﴿ الم تر انا ارسلنا ﴾ المراد سلط الله ﴿ الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ﴾ وسوسوا لهم على سلوك مسالك الهلاك ﴿ فلا تعجل عليهم ﴾ رائما حلول هلاكهم ﴿ انما نعد لهم ﴾ مدد اعمارهم ﴿ عدا يوم ﴾ معمول لعامل مطروح هواذكر ﴿ نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ﴾ كل مؤمل آلاءه واكرامه لهم ﴿ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ﴾ عدد وارد عِراهم الاوام ﴿ لايملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ﴾ وهو العمل الصالح او لا اله الا الله ولا حول ولا مع اكمالها ﴿ وقالوا ﴾ الهود ومدعو الاهل والولد للواحد الاحد وسواهم ﴿ اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئًا ادًّا ﴾ كالامر وهو ما ادى الى المكر ﴿ تكاد ﴾ ورواه راو على ورود اوله لما هو معد كلاما للمرء لا لعكسه ﴿ السموات يتفطرن ﴾ وروى راو اوله على وروده لما هو معد علاما لعكس المرء مكررًا طاءه والمراد صدعها لما ادعوه ﴿ وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان ﴾ ما ﴿ كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا ﴾ الا وهو مملوك له ﴿ لقد احصاهم وعدهم عدا ﴾ حصرهم واحاطهم علما واحدا واحدا ﴿ وكلهم آتيه يوم القيمة فردًا ﴾ لا مال ولا رده له ﴿ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ﴾ اهل السماء وسواهم مواد لهم ﴿ فانما يسرناه ﴾ الهاء لكلام الله المكرم ﴿ بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قومًا لدا ﴾ عدو الد وهم اهل المراء ﴿ وكم اهلكنا من قبلهم من قرن ﴾ اهل عصور وامم ﴿ هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ﴾ همسا والمراد كما حصل الهلاك والدمار لاولئك حاصل لهؤلاء

الجلد الثاني

سورة طه مكية وايها مائة وخمس وثلاثون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم طه ﴾ الله اعلم ما مراده ﴿ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ كلالا وكدًا مطولا ركوعك وما ورد كلام الله واوحاه لك ﴿ الا تذكرة لمن يخشى ﴾ مواعد الله او المراد الاولى علم الله حصول الروع لهم لا لسواهم ﴿ تنزيلاً ﴾ مصدر معمول لعامل مطروح ﴿ ممن خلق الارض والسموات العلى ﴾ اوردها ما عدا سائر العالم لورودها اساسا واصلا للعوالم كلهم وسرد الاولى امام السماء لصددها الى الحس ﴿ الرحمن على العرش ﴾ هو احد سرر الملك ﴿ استوى ﴾ كما علم هو او المراد الملك له وسواه اولى ﴿ له ما في السموات وما في الارض وما بينهما ﴾ لعل المراد الهواء وما حله ﴿ وما تحت الثرى ﴾ المراد ما وراء الحصحص ﴿ وان تجهر بالقول ﴾ حمدًا او دعاء ﴿ فانه يعلم السر واخفى ﴾ هو ما ورد على الارواح وما لا مرور له على الارواح اصلاً ﴿ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارًا فقال لاهله ﴾ عرسه ﴿ امكثوا ﴾ دوموا محلكم ﴿ اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس ﴾ عود مسعر ﴿ او اجد على النار هدى ﴾ دالا على مسالك مصر ﴿ فلما اتاها نودي يا موسى اني ﴾ رواه راو مكسور الاول وعلى سوى الكسر رواه راو ﴿ انا ﴾ مؤكد ﴿ ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس ﴾ المطهر ﴿ طوى ﴾ معمول كواد على مسلك وهم العامل المكرر ﴿ وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها ﴾ ولا اطلع احدا على حصولها وصدورها ﴿ لتجزى كل نفس بما تسعى ﴾ عملا صالحا او طالحا ﴿ فلا يصدنك عنها ﴾ المراد عما هو اسلام لورودها وحصولها ﴿ من لا يؤمن بها واتبع هواه ﴾ راد الامر لها

﴿ فتردي ﴾ الردى كصدى هو الهلاك ورداه اهلكه ﴿ وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مأرب اخرى ﴾ او طار كطرد الهوام وحمل المآكل وسواه ﴿ قال القها ﴾ اطرحها ﴿ يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى ﴾ صل مسرع حد الاسراع ﴿ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها ﴾ المراد الى حالها ﴿ الاولى ﴾ عصا ﴿ واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء ﴾ على حال لألاء كالموم ﴿ من غير سوء ﴾ داء ﴿ اية ﴾ حال ﴿ اخرى لنريك من آياتنا ﴾ الدلائل على ارسالك احداها ﴿ الكبرى اذهب ﴾ رسولا ﴿ الى فرعون ﴾ وملائه ﴿ انه طغى ﴾ عدا الحدود ﴿ قال رب اشرح لي صدري ﴾ وسعه لحمل اوامرك وارسالك ﴿ ويسر ﴾ سهل ﴿ لي امري واحلل عقدة من لساني ﴾ عسر كلام حصل له حال ما سعره وهو محمول على الكواهل ﴿ يفقهوا قولي ﴾ لدى اداء او امرك ﴿ واجعل لي وزيرًا ﴾ ردأ ﴿ من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه ﴾ كلاهما رواهما راو على الامر الوارد مورد الدعاء ورواهما راو على ورودهما لموسى ردد الله له السلام على حد اكرم ادع لك ﴿ كي نسبحك كثيرًا ونذكرك كثيرًا انك كنت بنا بصيرًا ﴾ عالما صالح الامور واصلحها ﴿ قال قد اوتيت سؤالك ياموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ ﴾ معلل ﴿ اوحينا الى امك ﴾ الهاما لما روعها اهلاك عدوك كل مولود ولد ﴿ ما يوحى ﴾ والموحى لها هو ﴿ ان اقذفيه ﴾ طرحا ﴿ في التابوت فاقذفيه في اليم ﴾ طم مصر ﴿ فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ﴾ وصار كل راء مائلا لك ﴿ ولتصنع على عيني ﴾ المراد على كلاء لك ﴿ اذ ﴾ معلل ﴿ تمشي اختك ﴾ ومرادها الاطلاع على امرك ﴿ فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسًا فنجيناك من الغم وفتناك فتونًا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر ﴾ عمر محدود لك للارسال وهو عد موعده اعواما ﴿ يا موسى واصطفيتك لنفسي اذهب انت واخوك بآياتي ﴾ دلائل وارسال ﴿ ولا تنيا ﴾ المراد عدم الوهاء ﴿ في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى ﴾ عدا حدوده ﴿ فقولا له قولا لينًا لعله يتذكر او يخشى ﴾ وحكم لعل عائد لهما لا لله علا اسمه لعلمه عدم اسلامه لها ﴿ قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا ﴾ مسرعا الى عمل مكروه ﴿ او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما ﴾ كالئا ورداً ﴿ اسمع ﴾ كلامه ﴿ وارى ﴾ عمله ﴿ فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم ﴾ ردعه لما حملهم عسر الامور كالعمار والهد والحمل وسواها ﴿ قد

جئناك بآية من ربك ﴾ دال على امر الارسال ﴿ والسلام على من اتبع الهدى ﴾ سلام الملائك او السلام مما هو الم ومكروه ﴿ انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى ﴾ وسارا ووصلا الى محله وسردا له ما امرهما مولاهما ولما سمعه ﴿ قال فمن ربكما ياموسى ﴾ دعاه وحده لوروده اصلا ولا دلاله ﴿ قال ربنا الذى اعطى كل شيء خلقه ﴾ المراد اعطى كل واحد حدا حده عما سواه ﴿ ثم هدى ﴾ الكل الى صالحهم كالماكل والماء والموطىء ﴿ قال فما بال ﴾ حال ﴿ القرون ﴾ الامم ﴿ الاولى ﴾ كامم هود وصالح ولوط وكلهم ادعوا كود وسواع الها ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ علمها ﴾ علم حالهم ﴿ عند ربي في كتاب ﴾ هو اللوح ﴿ لا يضل ربي ولا ينسى هو الذي جعل لكم الارض مهادا وسلك ﴾ سهل ﴿ لكم فيها سبلا ﴾ مسالك ﴿ وانزل من السماء ماء ﴾ مطرا كمل كلام موسى لعدوه وكله الله مكلما اهل الحرم ﴿ فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ﴾ كحلو وعكسه واسود واحمر وعكسه ﴿ كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك ﴾ المسطور ﴿ لآيات لاولي النهي ﴾ الاحلام ﴿ منها ﴾ الهاء عائد الى المهاد ﴿ خلقناكم ﴾ المراد آدم ﴿ وفيها نعيدكم ﴾ لدى ورود حمامكم ورمسكم وسط اللحود ﴿ ومنها نخرجكم ﴾ لدى المعاد ﴿ تارة اخرى ولقد اريناه ﴾ الهاء الى عدو موسى ﴿ آياتنا كلها فكذب ﴾ وادعى السحر ﴿ وابي ﴾ ما وحد الله ﴿ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا ﴾ مصر ﴿ بسحرك ياموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ﴾ كهدى ورواه راو مكسور اوله والمراد وسطا ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ﴾ اهل مصر ﴿ ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ﴾ هم اهل سحره ﴿ ثم اتى ﴾ الموعد ﴿ قال لهم موسى ﴾ لما رآهم ومع كل واحد مسد وعصا ﴿ ويلكم لا تفتروا على الله كذبا ﴾ كادعاء احد معه ﴿ فيسحتكم ﴾ رواه راو على وروده كاكرم وبراو على وروده كعلم وكلاهما مؤداهما الهلاك ﴿ بعذاب وقد خاب من افترى ﴾ على الله ﴿ فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ﴾ الكلام ﴿ قالوا ان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها ﴿ هذان ﴾ ولو الله عمرو على الاصل او اسم العامل الهاء مطروحا وما امه اول كلام ومحمول ﴿ لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴾ المراد اهل مسلكهم او مسلكهم او روساؤهم واهل السؤدد ﴿ فاجمعوا ﴾ كاكرم والمراد احكامه ورواه راو مع الوصل والمراد اللم ﴿ كيدكم ثم ائتوا صفا ﴾ حال ﴿ وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي ﴾ عصاك اولا ﴿ واما ان نكون اول من القى ﴾

عصاه ﴿ قال بل القوا فاذا حبالم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس ﴾ احس ﴿ في نفسه خيفة موسى ﴾ راعه عدم سطوع امر الارسال ووروده كالسحر على مسلك واحد ﴿ قلنا ﴾ له ﴿ لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر ﴾ كل ساحر ﴿ حيث اتى ﴾ وطرح موسى عصاه وحصل كما وعده مولاه ﴿ فالقي السحرة سجدا ﴾ لله لا لسواه لما رأوا امرا سوى السحر وعلموا ارسال موسى ﴿ قالوا آمنا برب هرون وموسى قال ﴾ عدو موسى ﴿ اآمنتم ﴾ ورواه راو مطروح ما هو للسؤال ﴿ له ﴾ لموسى ﴿ قبل ان آذن لكم انه لكبيركم ﴾ معلمكم ﴿ الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا صلبنكم في ﴾ على ﴿ جذوع النخل ولتعلمن اينا ﴾ مراده هو واله موسى او هو وموسى ﴿ اشد عذابا وابقى ﴾ ادوم ﴿ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات ﴾ الدلائل على ارسال موسى ﴿ والذي فطرنا ﴾ الاسم الموصول رده الواو على الاسم الموصول وهو ما او الواو واو مؤل ﴿ فاقض ما انت قاض ﴾ عامل او حاكم ﴿ انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر ﴾ علما وعملا ﴿ والله خير وابقى انه ﴾ الهاء مؤد مؤدي الامر وهو كلام الله ﴿ من يات ربه مجرما ﴾ كوروده موارد حمامه وهو على الحاده وسوء عمله ﴿ فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ﴾ على حال سوى الالم والكدر الدائم ﴿ ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن ﴾ دوام ﴿ تجري من تحتها ﴾ الهاء لصروحها ﴿ الانهار خالدين فيها ﴾ حال وعاملها مؤدى ما اوما وهو اولئك ﴿ وذلك جزاء من تزكى ﴾ كل مطهر ﴿ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى ﴾ وروى راو موصول الاول ﴿ فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ﴾ المراد ادراك عدوك ﴿ ولا تخشى ﴾ هلاكا وسط الماء ﴿ فاتبعهم فرعون بجنوده ﴾ وهو معهم ﴿ فغشيهم من اليم ﴾ الطم ﴿ ما ﴾ امر هائل ﴿ غشيهم ﴾ والهاء لعسكره اوله ولهم ﴿ واضل فرعون قومه وما هدى ﴾ وما هداهم ودلهم على مسالك الهدى والهلاك لا كما ادعى ﴿ يابني اسرائيل ﴾ دعاهم لما اهلك عدوهم او الدعاء للاولى على عهد الرسول والمراد والدهم ﴿ قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ﴾ لحصول الكلام على موسى واعطائه الاحكام ﴿ وانزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ طائر معلوم ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل ﴾ مكسور الحاء ورواه راو على وروده كطلع ﴿ عليكم غضبي ومن يحلل ﴾ مكسور اللام ورواه

راو كالاول ﴿ عليه غضبي فقد هوى ﴾ الى سوء الدار والهلاك الدائم ﴿ واني لغفار لمن تاب وامن ﴾ وحد الله ﴿ وعمل صالحا ثم اهتدى ﴾ دام على ما حرر الى ورود حمامه ﴿ وما اعجلك عن قومك ﴾ ما اسرع ورودك الى الموعد وحدك ﴿ ياموسى قال هم اولاء على اثري ﴾ على صدد له ﴿ وعجلت اليك رب لترضى قال ﴾ الله ﴿ فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا ﴾ كد احدا لكمد ﴿ قال ياقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا ﴾ اعطاء للاحكام ﴿ افطال عليكم العهد ﴾ المراد ما طال الامر ولامر الموعد ﴿ ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ﴾ هودوا اسهم على ما امرهم ﴿ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ﴾ محركا اوله على سائر الاحوال ﴿ ولكنا حملنا ﴾ ورواه راو على حمل كهمل ﴿ اوزارا ﴾ احمالا ﴿ من زينة القوم ﴾ حلى ملاء عدو موسى ﴿ فقذفناها ﴾ طرحا الى الاصلاء ﴿ فكذلك القى السامري ﴾ ما معه ﴿ فاخرج لهم عجلا جسدا ﴾ لحما ودما ﴿ له خوار ﴾ صداح مسموع ﴿ فقالوا ﴾ هم لا مساس ورهطه ﴿ هذا الهكم واله موسى فنسي ﴾ موسى الهه وسار رائما له ﴿ افلا يرون ان ﴾ عامل كلعل واسمها الهاء مطروحا ﴿ لا يرجع اليهم قولا ﴾ ولا هو راد لهم سؤالا لو سألوه ﴿ ولا يملك لهم ضرا ﴾ المراد دراء ﴿ ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل ﴾ عود موسى ﴿ ياقوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال ﴾ موسى لما عاد ﴿ ياهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا ان لا ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ﴾ المراد لو سار وراء موسى لسار معه الاولى ما مالوا الى عمل لا مساس ﴿ ولم ترقب قولي قال فما خطبك ﴾ ما امرك ومرامك الحامل لك على ما حصل ﴿ قال بصرت بما لم يبصروا به ﴾ ورواه راو على وروده الى السامع ﴿ فقبضت قبضة من اثر الرسول ﴾ الملك الروح لما سلك وسط الطم امام عدو موسى لسلوكه وراءه ﴿ فنبذتها ﴾ طرحا وسط المصور وصار له روح ﴿ وكذلك سولت لي نفسي قال ﴾ له موسى ﴿ فاذهب فان لك في الحياة ﴾ طول عمرك ﴿ ان تقول لا مساس ﴾ دعاء دعاه واورده مورد امر حكاه وحصل كادعا وصار كلما مسه احد اومس هو احد احم كلاهما معا ﴿ وان لك موعدا ﴾ لدى عودك الى الله ﴿ لن تخلفه ﴾ ورواه راو مكسور اللام ﴿ وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه ﴾ الهاء لرماده ﴿ في ﴾ هواء ﴿ اليم ﴾ الطم ﴿ نسفا ﴾ وعمل كما

وعد ﴿ انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ﴾ وسع علمه كل ما صح علمه لا الهكم المدري الى المواء ﴿ كذلك نقص عليك من انبآء ما قد سبق ﴾ الكلام الى رسوله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ وقد اتيناك من لدنا ذكرا ﴾ هو الكلام المكرم ﴿ من اعرض عنه ﴾ وما اسلم له ﴿ فانه يحمل يوم القيمة وزرا ﴾ حملا ﴿ خالدين فيه ﴾ الماء للحمل ﴿ وساء لهم يوم القيمة حملا ﴾ حملهم ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾ المراد ما وراء الاولى ﴿ ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ﴾ مع سواد صورهم والمراد على صور اعدى عدوهم وهم الروم ﴿ يتخافتون بينهم ﴾ سرا وهمسا لهول ما عراهم ﴿ ان ﴾ ما ﴿ لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ﴾ اعدلهم اراء او اعمالا ﴿ ان ﴾ ما ﴿ لبثتم الا يوما ﴾ واحدا او الحكم المسطور لهول ما هم رأوه ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ ما آل امرها ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ينسفها ربي نسفا ﴾ لمآلها كالرمل السائل وارسال الارواح لها ﴿ فيذرها قاعا صفصفا ﴾ صرداحا ﴿ لا ترى فيها عوجا ﴾ محلا احط ﴿ ولا امتا ﴾ محلا اعلا ﴿ يومئذ يتبعون الداعي ﴾ الى الحكم العدل ﴿ لا عوج له ﴾ لا معدل لكل مدعو الى سلوكه على سوى ما دعاه ﴿ وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ﴾ همس الوطئ كوطيء الرواحل ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة ﴾ احدا ﴿ الا من اذن له الرحمن ﴾ السعداء ﴿ ورضى له قولا ﴾ هو لا اله الا الله ﴿ يعلم ما بين ايديهم ﴾ امور دار معادهم ﴿ وما خلفهم ﴾ امور الدار الاولى الى حلول دور الدهر ﴿ ولا يحيطون به علما ﴾ ما وصل علمهم ولا احاط امور مالهم وحالهم او ما احاط علمهم ما علمه الله على عود الهاء الى اسم الله وعلى الاول عائد الى الاسم الموصول ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ وهو الله ﴿ وقد خاب من حمل ظلما ﴾ الالحادا ﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ﴾ كالحط على ما عمل طالحا ﴿ ولا هضما ﴾ كالحط مما عمل صالحا ﴿ وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد ﴾ مكررا ما اوعده كل ملحد وعاص اوامره ﴿ لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ﴾ كهلاك الامم الاول لحصول ارعواء هؤلاء ﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾ عما ادعاه اهل الالحاد ﴿ ولا تعجل بالقرآن ﴾ كدرسك له ﴿ من قبل ان يقضي اليك وحيه ﴾ اكمال الروح اداء ما اوحاه الله ﴿ وقل رب زدني علما ولقد عهدنا ﴾ المراد ردعه ﴿ الى آدم من قبل ﴾ اكله ﴿ فنسى ﴾ العهد المسطور ﴿ ولم نجد له عزما ﴾ المراد ما صمم على الامر ولو صمم لادكر العهد المحرر ﴿ واذ ﴾ معمول لادكر مطروحا ﴿ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو

ولزوجك ﴾ حواء ممدوداً ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾ كلالا حاصدا ودارسا وسواء ولمسعى ادم على حواء اورده وسرده سواها ﴿ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك ﴾ ورواه راو مكسوراً ﴿ لا تظمأ فيها ﴾ لعدم حصولك على الماء ﴿ ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان ﴾ او صله وسواسه ﴿ قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد ﴾ الدوام لأكل حملها وهل هو السمراء او سواها ﴿ وملك لا يبلى ﴾ لاهلاك له ﴿ فاكلا ﴾ آدم وحواء ﴿ منها فبدت لهما سواتهما وطفقا يخصفان عليهما ﴾ صار ادم وحواء كل واحد راصاعلى ححص له ﴿ من ورق الجنه وعصي ادم ربه ﴾ لما آكل الحمل المحرر ﴿ فغوى ﴾ عما امل ورامه وهو الدوام وعدم الهلاك كما وعده الموسوس وهو عدوه ﴿ ثم اجتباه ربه فتاب عليه ﴾ لما عاد الى مولاه مما حصل أمَا لا عمدا كما مر مصرحا ﴿ وهدى ﴾ هداه والهمه الدوام على الدعاء ﴿ قال اهبطا ﴾ الامر لادم وحواء مع ما حواه كلاهما وهو اولادها او لادم وعدوه المطرود ﴿ منها جميعاً بعضكم لبعض ﴾ الاولاد للاولاد ﴿ عدو فاما ياتينكم مني هدى ﴾ رسول او كلام موحى له ﴿ فمن اتبع هداى فلا يضل ﴾ حالا ﴿ ولا يشقى ﴾ مالا لدى المعاد ﴿ ومن اعرض عن ذكري ﴾ وهو الهدى المحرر او كلامه المكرم ﴿ فان له معيشه ضنكا ﴾ ورواه راو كسكرى والمراد ما موسع له او المراد الم اللحد ﴿ ونحشره يوم القيمة اعمى ﴾ على اصله او المراد العمه ﴿ قال رب لم حشرتني اعمي وقد كنت بصيراً قال ﴾ الامر ﴿ كذلك اتتك اياتنا فنسيتها ﴾ لما اوهمها وما سلك مسلكها كالاعمى اعماه الله ﴿ وكذلك اليوم تنسى ﴾ وسط سؤ الدار ﴿ وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة ﴾ هو وروده الى المعاد اعمى او الى سؤ الدار ﴿ اشد وابقى ﴾ ادوم مما مر ﴿ افلم يهد لهم ﴾ الله او رسوله او الهدى المار او مدلول ﴿ كم اهلكنا قبلهم من القرون ﴾ الامم ﴿ يمشون ﴾ حال الهلاك ﴿ في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولى النهى ﴾ الاحلام ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ لامهال ما هو معد لهم الى المعاد ﴿ لكان ﴾ الاهلاك وهو مدلول كم وما معها ﴿ لزاماً ﴾ امرا حاصلاً لهم على كل حال ﴿ واجل مسمى ﴾ رده الواو على اسم العامل ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ محا حكمه امر الكر واعمال الحسام ﴿ وسبح بحمد ربك ﴾ صل حامدا له على هداك ﴿ قبل طلوع الشمس ﴾ الاولى ﴿ وقبل غروبها ﴾ المراد العصر ﴿ ومن اناء الليل فسبح ﴾ صل اول المساء وما وراها ﴿ واطراف النهار ﴾ المراد ما وراءها العصر ﴿ لعلك ترضى ﴾ صل لعلك حاصل على ما املك كلها ﴿ ولا تمدن عينيك

الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ﴾ لحصوله وسائط هلا كهم ﴿ورزق ربك﴾ الارسال والهدي او ما اعده لك ﴿خير﴾ مما والاهم ﴿ وابقى ﴾ ادوم ﴿ وامر اهلك بالصلاة واصطبر﴾ داوم ﴿ عليها لانسألك رزقاً ﴾ لك ولا لاهلك ﴿ نحن نرزقك والعاقبة ﴾ المحمود امرها ﴿ للتقوى ﴾ لاهلها ﴿ وقالوا ﴾ اهل الالحاد ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ يأتينا ﴾ محمد ردد الله له السلام ﴿ باية من ربه ﴾ مما سألوه ﴿ اولم ياتهم بينة ما في الصحف الاولى ﴾ الكلام الموحي الى موسى وسواه كهلاك الامم والاحكام والحكم كلها حكاه الكلام المكرم ﴿ولو انا اهلكنا هم بعذاب من قبله﴾ ارسال محمد رسوله صلى الله على روحه وسلم او كلامه المكرم ﴿ لقالوا ﴾ لدى المعاد ﴿ ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ ارسلت الينا رسولاً فنتبع اياتك من قبل ان نذل ﴾ اسرا ﴿ ونخزى ﴾ حلولا وسط سوء الدار ﴿قل﴾ لهم ﴿ كل متربص ﴾ مآل امره ﴿ فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط ﴾ المسلك ﴿ السوى ﴾ العدل ﴿ ومن اهتدى ﴾ مما هو اسوء المسالك

سورة الانبياء مكية وايهاماية واثنتا عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس ﴾ كل ملحد ﴿ حسابهم وهم في غفله ﴾ عما اعد لهم ﴿ معرضون ما ياتيهم من ذكر ﴾ هو كلام الله المكرم ﴿من ربهم محدث﴾ المامه ووروده على اسماعهم ﴿ الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى ﴾ الكلام ﴿ الذين ظلموا ﴾ الاسم الموصول محمول على مسلك وهم العامل المكرر لواو اسروا ﴿هل هذا ﴾ محمد ردد الله له اكمل السلام ﴿ الا بشر مثلكم ﴾ وما اورده سحر ولا امر سواه ﴿ افتاتون السحر وانتم تبصرون ﴾ مع علمكم سحره ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ربي يعلم القول ﴾ حاصلا ﴿ في السماء والارض وهو السميع ﴾ لما اسروه ﴿ العليم بل ﴾ لمدرك حكم السحر وسرد حكم سواه او لا كال كلام وسرد كلام سواه ﴿ قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ﴾ كعصا موسى والدال على ارسال صالح ردد الله لهما السلام ﴿ ما آمنت قبلهم من قرية ﴾ المراد اهلها ﴿ اهلكناها افهم يؤمنون ﴾ لا ﴿ وما ارسلنا من قبلك الا رجالاً يوحى ﴾ ورواه راو مكسور الحاء اوله دالاً على الله وكال علاه ﴿اليهم ﴾ لا ملائك ﴿ فاسألوا اهل الذكر ﴾ علماء الكلام الموحي الى موسى

والروح رهد الله لها السلام ﴿ ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم ﴾ الماء للرسل كلهم ﴿ جسدًا لا يا كلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشآء ﴾ هم كل مسلم لهم سالك على مسالكهم واوامرهم ﴿ واهلكنا المسرفين ﴾ اهل الرد لدعواهم ﴿ لقد انزلنا اليكم كتابا ﴾ هو الكلام المكرم ﴿ فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا ﴾ هو الكسر والمراد الاهلاك ﴿ من قرية ﴾ اهلها ﴿ كانت ظالمة ﴾ الحادا ﴿ وانشأنا بعدها قوماً اخرين ﴾ محلهم ﴿ فلما احسوا باسنا ﴾ ادركوا الاهلاك ادراك المحسوس ﴿ اذا هم منها يركضون ﴾ اسراعا وكلام الملائك لهم ﴿ لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا ياويلنا ﴾ هلاكا لهم ﴿ انا كنا ظالمين ﴾ لما راوا حلول الهلاك سدموا على عملوا سدما مردودًا ﴿ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا ﴾ محصود الصوارم ﴿ خامدين ﴾ هلكى ﴿ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا ﴾ ولدا او عرسا او ما هو اعم ﴿ لاتخذناه من لدنا ﴾ مما هو كالحور والملك ﴿ ان كنا فاعلين ﴾ ومكمل عمل العامل داله ما كل لو او هو حال محل ما ﴿ بل نقذف بالحق ﴾ الاسلام ﴿ على الباطل ﴾ الالحاد ﴿ فيدمغه ﴾ اصله كسر الراس المهلك والمراد مطوره ﴿ فاذا هو زاهق ﴾ هالك ﴿ ولكم الويل ﴾ الهلاك ﴿ مما تصفون ﴾ الله مما لا اصل له كالولد والعرس ﴿ وله من في السموات والارض ﴾ ملكا ﴿ ومن عنده ﴾ الملائك وهو اول كلام محموله ﴿ لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ﴾ المراد عدم طرو الكلال على الملك ﴿ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ﴾ حال الواو ﴿ ام اتخذوا الهة من الارض ﴾ كالمرمر والرصاص وسواهما ﴿ هم ينشرون ﴾ الهلكى الاولى حلوا اللحود لا ﴿ لوكان فيهما آلهة الا الله ﴾ لمراد سوآؤه لا عدد معهم الله ﴿ لفسدتا ﴾ اما لا طراد مرد اوامرها على محل واحد حال وأمها وهو محال اولآلوها كلها وهو محال ﴿ فسبحان الله رب العرش عما يصفون ﴾ كادعائهم احدا معه ﴿ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ام اتخذوا من دونه ﴾ سواه ﴿ الهة قل هاتوا برهانكم ﴾ دالا مصححا مدعاكم ﴿ هذا ﴾ اوماً الى كلام الله المكرم ﴿ ذكر من معي ﴾ اهل الاسلام ﴿ وذكر من قبلي ﴾ كالموحى الى موسى وسواه والكل هدروا حكم احد مع الواحد الاحد ﴿ بل اكثرهم لا يعلمون الحق ﴾ هو لا اله الا الله ﴿ فهم معرضون ﴾ عما هو موصل الى الله ﴿ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى ﴾ ورواه راو مكسور الحاء على وروده لله مع علو كاله ﴿ اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ﴾ ملكا ﴿ سبحانه

بل ﴾ الملائك ﴿ عباد ﴾ له ﴿ مكرمون ﴾ لا اولاد كما ادعوا ﴿ لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ﴾ ما عملوه وما هم عاملوه ﴿ ولا يشفعون
الا لمن ارتضى ﴾ حصولها له ﴿ وهم من خشيته مشفقون ﴾ كلهم رائع ﴿ ومن يقل
منهم ﴾ الهآء للملائك اولاد ادم وسواهم ﴿ اني اله من دونه ﴾ سوآء الله ﴿ فذلك
نجزيه جهنم كذلك نجزى الظالمين اولم ﴾ ورد طرح الواو ﴿ ير الذين كفروا ﴾ اما
علموا ﴿ السموات والارض كانتا رتقا ﴾ سدا لا مطر ولا كلاء لها ﴿ ففتقناهما ﴾ مطرا
وكلاء وكل محصود ﴿ وجعلنا من الماء كل شيء ﴾ له روح ﴿ حي ﴾ والمراد مآء
المطر وسواه ﴿ افلا يؤمنون وجعلنا في الارض رواسي ﴾ اطوادا ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تميد
بهم وجعلنا فيها ﴾ الهآء للاطواد ﴿ فجاجا ﴾ مسالك ﴿ سبلا ﴾ واسعا عمرها ﴿ لعلهم
يهتدون ﴾ الى مهامهم ومصالحهم ﴿ وجعلنا السمآء سقفا محفوظا ﴾ الى الحد المعلوم
﴿ وهم عن آياتها ﴾ الهآء للسمآء والمراد احوالها الدوال على كمال علم سامكها ﴿ معرضون
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل ﴾ كل واحد مما حرر ﴿ في فلك يسبحون
سراعا على سطحه كالعائم على سطح المآء ﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ﴾ الدوام
﴿ افائن مت فهم الخالدون ﴾ لا ﴿ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر ﴾ العسرى
﴿ والخير ﴾ اليسراء ﴿ فتنة والينا ترجعون ﴾ وكل وارد موارد عمله ﴿ واذا رآك الذين
كفروا ان ﴾ ما ﴿ يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر المتكم ﴾ واصما لها ومورد
اعوارها ﴿ وهم بذكر الرحمن ﴾ لهم ﴿ هم ﴾ مؤكد ﴿ كافرون ﴾ ولما سألوا الرسول
صلى الله على روحه وسلم حلول الهلاك اوحى الله له ﴿ خلق الانسان من عجل ساريكم
آياتي ﴾ وعود الهلاك حالا ومآلا لدى المعاد واراهم صوارم اهل الاسلام وما حصل لهم
﴿ فلا تستعجلون ﴾ هو واصل لكم ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ وعد المعاد ﴿ ان
كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا
هم ينصرون ﴾ مكمل لو مطروح وهو لما سألوا الاسراع ﴿ بل تاتيهم بغتة فتبهتهم ﴾
سدرا لهولها ﴿ فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ﴾ لا امهال لهم ﴿ ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق ﴾ الم ﴿ بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤن ﴾ وهو الهلاك
وحكم هؤلآء كحكم اولئك ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ من يكلؤكم ﴾ حارسكم ﴿ بالليل والنهار من
الرحمن ﴾ لو اراد اهلاككم لا احد ﴿ بل هم عن ذكر ربهم ﴾ كلامه المكرم ﴿ معرضون
ام لهم آلهة تمنعهم من دوننا ﴾ امر للهدر والمراد الهم عاصم سوى المولى الواحد لا

﴿ لا يستطيعون ﴾ الواو لكل اله ادعوه ﴿ نصر انفسهم ولاهم ﴾ اهل الادعآء ﴿ منا يصحبون بل متعنا هؤلآء وإياءهم ﴾ آلآء ﴿ حتي طالـب عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصهما من اطرافها ﴾ المراد كل محل سلط الله رسوله واهل الاسلام على اهله وولاهم امره ﴿ افهم الغالبون ﴾ لا ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ انما انذركم بالوحي ولا يسمع ﴾ ورواه راو كا كرم على ورودها للسامع وهو الرسول ردد الله له السلام ومعموله الاول ﴿ الصم الدعاء ﴾ مكل لا سمع ﴿ اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة ﴾ اصلها احدسے الروائح ﴿ من عذاب ربك ليقولن ياويلنا ﴾ هلا كا لهم ﴿ انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ﴾ العدل ﴿ ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً ﴾ وكسا لصالح عمل ما ولا حطا على طالح عمل ما ﴿ وان كان ﴾ العمل او العول ﴿ مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ علما وعدلا واحصآء ﴿ ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان ﴾ ما احاط الهدي والحلال عما سواها ﴿ وضيآء وذكري ﴾ ارعوآء ﴿ للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة ﴾ المراد اهوالها ﴿ مشفقون وهذا ﴾ اومأ الى الكلام المكرم ﴿ ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ولقد اتينا ابراهيم رشده ﴾ هداه ﴿ من قبل ﴾ موسى او ادراكه الحلم ﴿ وكنا به عالمين ﴾ احوالاً واطواراً وهل هو اهل اولا ﴿ اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل ﴾ الصور وهو ما كود وسواع ﴿ التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا ابآءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال ﴾ لهم ﴿ بل ربكم رب ﴾ مالك ﴿ السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم ﴾ المسرود كله ﴿ من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم ﴾ كسرا لها ﴿ بعد ان تولوا مدبرين ﴾ حكاه سرا ولما ولوا عمد للصور كلها ﴿ فجعلهم جذاذا ﴾ كحطام ورواه راو مكسور الاول والمراد كسرًا كسرًا ﴿ الا كبيرًا لهم ﴾ حط المعول على كرده ﴿ لعلهم اليه يرجعون قالوا ﴾ لما عادوا ورأوا الصور كلها كسراً كسرا ﴿ من فعل هذا بآلهتنا انه من الظالمين قالوا ﴾ لاكلهم ﴿ سمعنا فتى يذكرهم ﴾ واصما وملوماً لهم ﴿ يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس ﴾ على ملائهم ﴿ لعلهم يشهدون ﴾ على سكوعه ولما وصل ﴿ قالوا له ا انت ﴾ ورواه راو سهلا ما ورآء الاولى مع المد وعدمه ﴿ فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله ﴾ اوهمهم واراد هو ﴿ كبيرهم ﴾ اول كلام ﴿ هذا ﴾ محموله ﴿ فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤسهم ﴾ ردوا الى عماهم وسوء مسلكهم وعادوا الى المرآء

معه ﴿ لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ﴾ مرادهم لم امرهم اسالوهم مع عدم ردهم سؤال السائل ﴿ قال افتعبدون من دون الله ﴾ سواه ﴿ ما لا ينفعكم شيئًا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله ﴾ سواه ﴿ افلا تعقلون ﴾ عدم ادراكها وصلاحها لركوعكم لها ﴿ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين ﴾ وسعروها ورموه وسطها ﴿ قلنا يانار كوني بردا وسلامًا على ابراهيم وارادوا به كيدا ﴾ مكرا ومكروها ﴿ فجعلناهم الاخسرين ﴾ لما حصحص سلوكهم على مسلك العمى وسلوكه على الهدى وما وصلوا الى ما ارادوه ﴿ ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة ﴾ على مسؤله او هو ولد الولد ﴿ وكلا ﴾ هو وولداه ﴿ جعلنا صالحين ﴾ رسلا او كلا سلكوا على الصلاح والهدى ﴿ وجعلناهم ائمة ﴾ وحول راو ما ورآء الاولى الى مولود كسرها ﴿ يهدون ﴾ الامم ﴿ بامرنا ﴾ الى الهدى ﴿ واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتآء الزكاة وكانوا لنا عابدين ﴾ كل موحد لله ﴿ ولوطا اتيناه حكما ﴾ ما عم الارسال او حكما محركا ﴿ وعلما ﴾ علم الرسل ﴿ ونجيناه من القرية التي كانت تعمل ﴾ المراد اهلها الاعمال ﴿ الخبائث ﴾ اللواط ﴿ انهم كانوا قوم سوء ﴾ مصدر ساءه عكس سره ﴿ فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا ﴾ معمول لعامل مطروح كاورد ﴿ اذ نادى ﴾ دعا الله وسأله هلاك ملائه ﴿ من قبل ﴾ لوط وعمه ﴿ فاستجبنا له ﴾ دعاءه ﴿ ونجيناه واهله من الكرب العظيم ﴾ هو اهلاك الماء العالم وما سلم الا هو والاولى معه ﴿ ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا ﴾ الدوال على ارساله ﴿ انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان ﴾ معمول لمطروح كاورد ﴿ اذ يحكمان في الحرث ﴾ كرم او محصود سواه ﴿ اذ نفشت فيه غنم القوم ﴾ سوما للكرم او المحصود المار ﴿ وكنا لحكمهم شاهدين ﴾ لحكم داود وولده واهل الدعوى وحكم داود اعطاء السوائم لاهل الكرم وحكم ولده اعطاء الكرم الى اهل السوائم واعطاؤها الى اهل الكرم ودرها واولادها لهم الى عود الكرم الى حالها الاولى ولدى عودها رد الكرم الى اهله والسوائم الى اهلها ﴿ ففهمناها سليمان ﴾ وعاد داود الى حكمه ﴿ وكلا اتينا حكما ﴾ ما عم الارسال ﴿ وعلما ﴾ علم الاحكام ﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن ﴾ الله معه ﴿ والطير وكنا فاعلين وعلمناه ﴾ الماء لداود ﴿ صنعة لبوس ﴾ هو عمل الدروع ﴿ لكم ليحصنكم من بأسكم ﴾ لدى الكر ﴿ فهل انتم ﴾ المراد اهل الحرم الحرام ﴿ شاكرون ﴾ الله على الآئه ﴿ ولسليمان الريح عاصفة ﴾ ما اراد الاسراع وامرها له ﴿ تجري بامره الى الارض

التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ﴾ وبما علمه اعطاء الالاء لاهلها وهو ولد داود رده الله لها السلام ﴿ ومن الشياطين من يغوصون له ﴾ كل طمع لوصولهم الى الدرر وسواها واعطائها له ﴿ ويعملون ﴾ له ﴿ عملا دون ذلك ﴾ كعمار الكور وسواها ﴿ وكنا لهم حافظين ﴾ لعدم هدم ما عمروه ﴿ وايوب ﴾ معمول لا ورد مطروحاً ﴿ اذ نادى ﴾ دعا ﴿ ربه ﴾ لما عدم ماله كله وهدم داره على اولاده وهلكوا ﴿ انى مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له ﴾ دعاءه ﴿ فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم ﴾ اما ولد له عددهم وعدد كعددهم اورد الله ارواحهم وولد له على عددهم ﴿ رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ﴾ على ما امرهم وعما ردعهم ﴿ وادخلناهم في رحمتنا ﴾ سالك الرسل او ما هو اعم ﴿ انهم من الصالحين ﴾ لما واهلها ﴿ وذا النون ﴾ السمك السارط له ﴿ اذ ذهب مغاضبا ﴾ لملائه لما سئم لسكوعهم ومطو مع عدم ورود امر الله له ﴿ فظن ان لن نقدر عليه ﴾ المراد حدس عدم صدور امر الله على حصول مكروه له لمطوره ﴿ فنادى في الظلمات ﴾ سواد المساء الدامس وسواد اليم وسواد وسط السمك ﴿ ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ﴾ للمطو مع عدم الامر ﴿ فاستجبنا له ونجيناه من الغم ﴾ والكدر الحاصل له ﴿ وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا ﴾ معمول لمطروح كاورد ﴿ اذ نادى ﴾ دعا ﴿ ربه ﴾ ودعاؤه هو ﴿ رب لا تذرني فردا ﴾ المراد واحدا لا ولد له ﴿ وانت خير الوارثين فاستجبنا له ﴾ دعاءه ﴿ ووهبنا له يحيى ﴾ ولدا ﴿ واصلحنا له زوجه ﴾ اصلاحا لرحمها ﴿ انهم ﴾ الهاء للمسرود اسماؤهم ﴿ كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ﴾ واملا لحصول المراد ﴿ ورهبا ﴾ روع الحرد ﴿ وكانوا لنا خاشعين ومريم ﴾ معمول لاورد ﴿ ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا ﴾ المراد الملك الروح ﴿ فيها ﴾ الهاء لدرعها كما مر ﴿ وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾ ولد آدم والملك وسواهما وامرادا الا على كمال المصور ولدا لا والدله ﴿ ان هذه امتكم امة واحدة ﴾ حال والمراد سالك الرسل كلهم لا اله الا الله ﴿ وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم ﴾ الاولى ما سلكوا على مسالك الرسل والهدى ﴿ كل الينا راجعون ﴾ وواردو موارد اعمالهم ﴿ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له ﴾ لمسعاه ﴿ كاتبون ﴾ المراد امره ملك العمل وحارسه ﴿ وحرام على قرية اهلكناها ﴾ اراد اهلها ﴿ انهم لا يرجعون ﴾ الى المراد ولا اصل او الى الدار الاولى ولا وصل لا مؤدى له ﴿ حتى اذا فتحت ﴾ ورواه راو مكررا ما امام الحاء كسدد ﴿ ياجوج وماجوج ﴾ المراد سدها ﴿ وهم ﴾

اهل السد او الامم كلهم ﴿ من كل حدب ﴾ محل عال ﴿ ينسلون ﴾ اسراعاً ﴿ واقترب الوعد ﴾ المعاد ﴿ فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا ﴾ وكلامهم لما راوا هول المعاد هو ﴿ يا ويلنا ﴾ هلاكا لهم ﴿ قد كنا في غفلة من هذا ﴾ اومأوا الى المعاد ﴿ بل كنا ظالمين ﴾ لعدم الاسلام الى الرسل ﴿ انكم ﴾ اهل الحرم الحرام ﴿ وما تعبدون ﴾ ما لكل ما هو كود وسواع ولكل داع لهم الى الركوع لسوى الله كالمطرود عدو آدم وارداته ﴿ من دون الله ﴾ سواه ﴿ حصب جهنم انتم لها واردون ﴾ المراد الحلول وسطها ﴿ لو كان هؤلاء ﴾ الصور كود وسواع ﴿ الهة ما وردوها وكل ﴾ الآله والمالوه ﴿ فيها خالدون لهم فيها زفير ﴾ كالصعداء ﴿ وهم فيها لا يسمعون ﴾ امرا سارا او الامم ولما ادعى اهل الالحاد ما حاصله الروح الرسول مألوه لملاء والملك مألوه لملاء وهم واردو سوء الدار اوحى الله ردا لكلامهم ﴿ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى ﴾ كالروح والملائك ﴿ اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر ﴾ هو اسر المطرود الى سوء الدار والهلاك السرمد ﴿ وتتلقاهم الملائكة ﴾ سرورا وكلامهم لهم ﴿ هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد ﴿ نطوي السماء كطي السجل ﴾ الطومار او الملك محرر الاعمال او اسم محرر لرسول الله صلى الله على روحه وسلم ﴿ للكتاب ﴾ ورواه راو على المصدر ﴿ كما بدانا اول خلق ﴾ اصله العدم ﴿ نعيده وعدا ﴾ مصدر معمول لمطروح ومؤكد لحاصل الكلام المار ﴿ علينا انا كنا فاعلين ﴾ الاسر المحرر ﴿ ولقد كتبنا في الزبور ﴾ ما اوحاه الله الى داود ردد الله له السلام او هو كل كلام موحى الى الرسل ﴿ من بعد الذكر ﴾ اللوح ﴿ ان الارض ﴾ دار السرور الدائم ﴿ يرثها عبادي الصالحون ﴾ كل صالح ﴿ ان في هذا ﴾ الكلام المكرم ﴿ لبلاغا لقوم عابدين ﴾ الاولى همهم السلوك على اوامر مولاهم ﴿ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ﴾ كلهم والكلام الى الرسول الاكرم واحد سلك الرسل ردد الله له ولهم اكمل السلام ﴿ قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون ﴾ لما هو موحى والسوال وارد مورد الامر والمراد اسلموا ﴿ فان تولوا ﴾ عما هو موحى ﴿ فقل آذنتكم ﴾ اعلام المعارك ﴿ على سواء ﴾ حال ﴿ وان ﴾ ما ﴿ ادرى أقريب ام بعيد ما توعدون ﴾ ورود الهلاك او المعاد ﴿ انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ﴾ مكرا لاهل الاسلام وهو معاملكم على مكركم وسركم ﴿ وان ﴾ ما ﴿ ادرى لعله ﴾ الهاء للاعلام المار ﴿ فتنة لكم ومتاع الى حين ﴾ حلول اعماركم ﴿ قل ﴾ ورواه راو كسأل ﴿ رب احكم بالحق ﴾

العدل هو هلاكهم وحصل المسؤول ﴿ وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾ مما لا اصل له كادعائكم ساحر وسواه

سورة الحج مكية الا آيتين ومن الناس وايها ثمان وسبعون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ يا ايها الناس ﴾ عام ﴿ اتقوا ربكم ﴾ واسلكوا كما امركم ﴿ ان زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ هائل والعامل المؤكد مع معموله كالعلل للامر المار ﴿ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت ﴾ المراد أمها له لهول ما هو حاصل ﴿ وتضع كل ذات حمل حملها ﴾ لروعها ﴿ وترى الناس سكارى ﴾ روعا ﴿ وما هم بسكارى ﴾ سكرا ومداما ﴿ ولكن عذاب الله شديد ﴾ هالهم حلوله وكوّر احلامهم ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ﴾ كدعوى الولد له وسواها ﴿ ويتبع ﴾ مراء ﴿ كل شيطان مريد ﴾ مارد او عار عما هو صلاح ﴿ كتب عليه ﴾ على المارد ﴿ انه من تولاه ﴾ سلوكا مسالك وسواسه ﴿ فانه يضله ويهديه ﴾ حاملا له على ما هو موءد ﴿ الى عذاب السعير ﴾ سوء الدار ﴿ يا ايها الناس ﴾ اهل الحرم الحرام ﴿ ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ﴾ المراد اصلكم ووالدكم وهو آدم ﴿ ثم ﴾ صور اولاده ﴿ من نطفة ﴾ الماء المحدود الى الرحم ﴿ ثم من علقة ﴾ دم كالطحال ﴿ ثم من مضغة ﴾ لحم ﴿ مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ﴾ هو مدد الحمل ﴿ ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ﴾ الكمال ادراكا واحلاما ﴿ ومنكم من يتوفى ﴾ وما وصل الى كمال احواله ﴿ ومنكم من يرد الى ارذل العمر ﴾ هرما وسوء ادراك ﴿ لكيلا يعلم بعد علم شيئا ﴾ عائدا الى حاله الاولى ﴿ وترى الارض هامدة ﴾ لا كلاء لها كالرماد ﴿ فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك ﴾ اوما الى الاطوار والاحوال المار سردها ﴿ بان الله هو الحق ﴾ الدائم والمراد كله دال على دوامه ﴿ وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ﴾ دال معه ﴿ ولا كتاب منير ثاني عطفه ﴾ لوى كرده عما هو هدى مراء ﴿ ليضل ﴾ ورواه راو كعدل ﴿ عن

سبيل الله له في الدنيا خزي ﴾ هلاك وحصل له ﴿ ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يده وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ حاصل المراد لا على دوام ﴿ فان اصابه خير ﴾ صلاح حال كال وولد ﴿ اطمان به وان اصابته فتنة ﴾ علل ولاواء ﴿ انقلب على وجهه ﴾ عاد الى سوء مسلكه الاول ﴿ خسر الدنيا ﴾ لطموره ما امله ﴿ والآخرة ﴾ لعوده الى عماه ﴿ ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ﴾ سواه ﴿ ما لا يضره ولا ينفعه ﴾ كود وسواع ﴿ ذلك ﴾ الدعاء المحرر ﴿ هو الضلال البعيد ﴾ عما هو هدى ﴿ يدعو لمن ضره اقرب من نفعه ﴾ لو سلم حصوله له ﴿ لبئس المولى ﴾ ما دعاه ﴿ ولبئس العشير ﴾ له هو ﴿ ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ﴾ كاكرام كل طائع واهلاك كل عاص ﴿ من كان يظن ان لن ينصره الله ﴾ الماء لمحمد رسوله الاكرم صلى الله على روحه وسلم ﴿ في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب ﴾ مسد ﴿ الى السماء ﴾ سماء داره على حد كل ما علاك سماء ﴿ ثم ليقطع ﴾ عما هو موطئ له ﴿ فلينظر هل يذهبن كيده ﴾ عمله المسطور ﴿ ما يغيظ ﴾ ٥ ﴿ وكذلك انزلناه ﴾ الكلام المكرم ﴿ آيات ﴾ دلائل ﴿ بينات ﴾ سواطع ﴿ وان الله يهدي من يريد ﴾ هداه ﴿ ان الذين آمنوا والذين هادوا ﴾ هم الهود ﴿ والصابئين ﴾ رهط للهود ﴿ والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ﴾ هو احلال اهل الهدى دار السرور الدائم واهل العمى دار السوء والهلاك السرمد ﴿ ان الله على كل شيء ﴾ عمله ﴿ شهيد ﴾ مطلع وعالم ﴿ الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب ﴾ كلها ركع لامره وما اراد ﴿ وكثير من الناس ﴾ وهم اهل الاسلام ﴿ وكثير حق عليه العذاب ﴾ هم الاولى حادوا عما امرهم وهو الاسلام ﴿ ومن يهن الله ﴾ ما اسعده ﴿ فما له من مكرم ﴾ مسعد ﴿ ان الله يفعل ما يشاء ﴾ اكراماً وسواه ﴿ هذان خصمان ﴾ اهل الاسلام والاولى مرسردهم ﴿ اختصموا ﴾ اورد الواو حملا على المؤدى ﴿ في ربهم ﴾ مسلكه الموصل اهل الاسلام ادعوا مسلكهم هو المسلم وسواهم ادعى مسلكه هو المسلم ﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ﴾ الماء الحار ﴿ يصهر به ما في بطونهم ﴾ دسم وسواه ﴿ والجلود ﴾ ادمهم ﴿ ولهم مقامع ﴾ واحدها السوط ﴿ من حديد ﴾ لصك رؤوسهم ﴿ كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ﴾

مدركهم ﴿ اعيدوا فيها ﴾ ردوا الى محلهم صكا ﴿ و ﴾ كلام الملائك لهم لدى اصدارهم ﴿ ذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار ﴾ حول السرد الاول واورد العامل الموكد احماد الحال اهل الاسلام ﴿ يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ﴾ المراد كل سوار مرصع ورواه راو مردود على محل اساور وعامله ﴿ ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول ﴾ هو لا اله الا الله او الحمد لله ﴿ وهدوا الى صراط الحميد ﴾ المحمود هو او المحمود مآله ﴿ ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ﴾ المراد دوام الصد ما داموا لا حال ولا سواه ﴿ والمسجد الحرام ﴾ المراد الحرم الحرام ﴿ الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه ﴾ اهله ﴿ والباد ﴾ كل طار ﴿ ومن يرد فيه بالحاد ﴾ الحادا وهو العدول عما هو مسلك العدل ﴿ بظلم نذقه من عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ واذ ﴾ معمول لمطروح كاورد ﴿ بوانا لابراهيم مكان البيت ﴾ محله لعماره لما درس وارسل الله الارواح حسرا على اصل اسه وامره ﴿ ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي ﴾ مما هو كود وسواع ﴿ للطائفين والقائمين والركع السجود ﴾ المراد كل مصل ﴿ واذن ﴾ ادع واعلم ﴿ في الناس بالحج ﴾ وصعد علما وصاح كما امر ولما دعاهم اسمع الله الاولى وسط الارحام ﴿ ياتوك رجالا ﴾ على سوى الرواحل وكل حامل ﴿ وعلى كل ضامر ياتين من كل فج ﴾ مسلك ﴿ عميق ﴾ مطرح المراحل ﴿ ليشهدوا منافع لهم ﴾ حالا او مآلا ﴿ ويذكروا اسم الله ﴾ كالاهلال على الدماء ﴿ في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام ﴾ اللاء اسالوا دماءها ﴿ فكلوا منها ﴾ المراد لحومها ﴿ واطعموا البائس الفقير ﴾ هم اولو اللأواء ﴿ ثم ليقضوا تفثهم ﴾ اعمال احلال الاحرام كلها ﴿ وليوفوا ﴾ رواه راو كاوحى وراو كسمى ﴿ نذورهم ﴾ الدماء ﴿ وليطوفوا ﴾ مكمل الاحلال او الوداع ﴿ بالبيت العتيق ﴾ هو اول دار اسس ﴿ ذلك ﴾ محمول على مطروح وهو الامر ﴿ ومن يعظم حرمات الله ﴾ احكامه وسائر ما حرمه او الحرم او المصلى الحرام والحل الحرام والعصر الحرام والمرء المحرم ﴿ فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام ﴾ اكلا ﴿ الا ما يتلى عليكم ﴾ كما مر حكمه ﴿ فاجتنبوا الرجس ﴾ ما هو ﴿ من الاوثان ﴾ الصور كود وسواع ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾ كله ﴿ حنفاء ﴾ كل مائل الى المسلك الموصل ﴿ لله غير مشركين به ﴾ كلاهما حال الواو ﴿ ومن يشرك بالله فكانما خر ﴾ حدورا وامعاطا ﴿ من السماء فتخطفه الطير ﴾ سراعا ﴿ او تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾ اطراحا لاسلام معه ﴿ ذلك ﴾

محمول على مطروح وهو الامر ﴿ ومن يعظم شعائر الله ﴾ ما اهداه للحرم كاهدائه الكرائم ﴿ فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع ﴾ كالحمل سوى ما آلها ﴿ الى اجل مسمى ﴾ هو الاهلال على دمها ﴿ ثم محلها ﴾ محل حل دمها ومساله ﴿ الى البيت العتيق ﴾ الحرم الحرام كله ﴿ ولكل امة جعلنا منسكا ﴾ محل اهلال على الدماء لله ﴿ ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ﴾ حال مسال دمها والمراد مرد اسم الله علا اسمه وسما حمده ﴿ فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين ﴾ كل طائع ﴿ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ﴾ روعا ﴿ والصابرين على ما اصابهم ﴾ كدوائر الدهر ﴿ والمقيمي الصلاة ﴾ على اكمل احوالها او اداء ﴿ ومما رزقناهم ينفقون والبدن ﴾ الرواحل ﴿ جعلناها لكم من شعائر الله ﴾ اعلام المسلك الموصل له ﴿ لكم فيها خير ﴾ كما مر حالاً ومآلا ﴿ فاذكروا اسم الله عليها ﴾ لدى مسال دمائها ﴿ صواف ﴾ على عواملها كلها او الا احداها ﴿ فاذا وجبت جنوبها ﴾ الى مطرحها لورود حمامها حال الاكل ﴿ فكلوا منها ﴾ الامر دال على الحل ﴿ واطعموا القانع ﴾ المعدم مع عدم السؤال ﴿ والمعتر ﴾ السائل ﴿ كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾ الله على آلائه ﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ﴾ كلاهما ما هو مطموح له ﴿ ولكن يناله التقوى منكم ﴾ المطموح له هو عملكم الصالح ﴿ كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم ﴾ الى معالم المسلك الموصل له وما للمصدر او اسم موصول ﴿ وبشر المحسنين ﴾ اهل لا اله الا الله ﴿ ان الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ صوائل الالحاد واهله ﴿ ان الله لا يحب كل خوان كفور ﴾ المراد معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ اذن للذين يقاتلون ﴾ اعداء الله ورسوله والمراد لاهل الاسلام وهو اول حكم ورد لاعمال الصوارم والمطور الى المعارك ﴿ وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم ﴾ الحرم الحرام ﴿ بغير حق ﴾ مؤد الى طردهم واطراحهم ﴿ الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ﴾ مسلطا رسوله واهل الاسلام على اعدائه ﴿ لهدمت ﴾ وراو ما كرر داله ﴿ صوامع وبيع وصلوات ﴾ للهود ﴿ ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ﴾ مصمما على اعلاء اوامره وصرد احكامه ﴿ ان الله لقوي ﴾ على اعلائهم ﴿ عزيز ﴾ لا راد لمراده ﴿ الذين ان مكناهم في الارض ﴾ اعلاء على عدوهم ﴿ اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ﴾ مآلها الى حكمه لدى المعاد ﴿ وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد ﴾ ملاء هود ﴿ وثمود ﴾ ملاء

صالح ﴿ وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ﴾ المراد امهاله لهم الى حلول اعمارهم ﴿ ثم اخذتهم فكيف كان نكير ﴾ لاولئك هل ورد لحلوله ام لا وحكم هولاء كحكمهم ﴿ وكاين ﴾ كم ﴿ من قرية اهلكناها ﴾ لهلاك اهلها وروده راو للواحد ﴿ وهي ظالمة ﴾ المراد اهلها ﴿ فهي خاوية على عروشها ﴾ صار سطحها وسطها وهدم كل حائط ﴿ وبئر معطلة ﴾ لهلاك اهلها ﴿ وقصر مشيد ﴾ سام عماره ولا اهل له ﴿ افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾ لم صرع واهلك هولاء ﴿ او آذان يسمعون بها ﴾ ما حصل لهم ﴿ فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ اورد الصدر موكدا ﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ﴾ عدم حلوله امر محال ﴿ وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ﴾ لطوله حد الطول ووروده راو لسوى السامع ﴿ وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها ﴾ المراد اهلها ﴿ والى المصير ﴾ المآل ﴿ قل يا ايها الناس ﴾ اهل الحرم ﴿ انما انا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ هو دار السرور السرمد ﴿ والذين سعوا في آياتنا ﴾ الكلام المكرم رداورامواهدر احكامه ﴿ معاجزين ﴾ الاولى سلكوا على مسالكها حدس عدم ادراك الملاك لهم ﴿ اولئك اصحاب الجحيم ﴾ سوء الدار او اسم لاحدى دركها ﴿ وما ارسلنا من قبلك من رسول ﴾ امره الله دعاء ملاء الى المسلك الموحى له ﴿ ولا نبي ﴾ ما امر الى دعاء احد الى للسلوك على مسلك ما اوحاه الله له ﴿ الا اذا تمنى ﴾ سرد كلام الله الموحى له ﴿ القى الشيطان في امنيته ﴾ ما سرده للملائه كلاما سوى الموحى ﴿ فينسخ الله ما يلقي الشيطان ﴾ هدرا ﴿ ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض ﴾ رد لما اوحاه لرسله ﴿ والقاسية قلوبهم ﴾ كل ملدع مع الله سواه ﴿ وان الظالمين لفي شقاق بعيد ﴾ عما هو هدى ﴿ وليعلم الذين اوتوا العلم ﴾ هم اهل الاسلام ﴿ انه ﴾ كلام الله ﴿ الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادى الذين آمنوا الى صراط مستقيم ﴾ المسلك الموصل والمسلم ﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه ﴾ الهاء لكلام الله والمراد لما اورده المطرود حال سرد الرسول له واهدر الله حكمه ﴿ حتى تاتيهم الساعة ﴾ حلول اعمارهم وورود حمامهم ﴿ بغتة ﴾ دهما مع عدم علم ﴿ او ياتيهم عذاب يوم عقيم ﴾ ما هو مولد لهم صلاح امر اصلاح او هو المعاد ﴿ الملك يومئذ لله ﴾ وحده ﴿ يحكم بينهم ﴾ الهاء لاهل الاسلام واهل الالحاد ﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات

في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا ﴾ وسط الكر ﴿ اوماتوا ليرزقهم الله رزقاً حسناً ﴾ هو ماكول دار السرور الدائم وآلاؤها ﴿ وان الله لهو خير الرازقين ليدخلهم مدخلا يرضونه ﴾ هو دار السرور السرمد ﴿ وان الله لعليم حكيم ذلك ﴾ محمول على مطروح وهو الامر ﴿ ومن عاقب مثل ما عوقب به ﴾ كر على اعداء الله وسط الحرم كما كروا هم على اهل الاسلام وسطه ﴿ ثم بغي عليه ﴾ طردا واطراحا ﴿ لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ﴾ لهم كرهم على الاعداء وسط الحرم ﴿ ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع ﴾ دعاء اهل الاسلام ﴿ بصير ﴾ راء اعمالهم واحوالهم ﴿ ذلك بان الله هو الحق ﴾ الدائم ﴿ وان ما يدعون ﴾ كل مدعو لهم ﴿ من دونه ﴾ سواه الها ﴿ هو الباطل ﴾ المعدوم او الهالك ﴿ وان الله هو العلي ﴾ على كل العوالم ﴿ الكبير ﴾ لا اله معه ﴿ الم تر ﴾ المراد العلم ﴿ ان الله انزل من السماء ماء ﴾ مطرا ﴿ فتصبح الارض مخضرة ﴾ لحصول الكلاء وكل محصود ﴿ ان الله لطيف ﴾ لاحلاله الامطار واطلاعه الكلاء وكل محصود ﴿ خبير ﴾ مطلع على سرائر العالم حال عدم حلول المطر ﴿ له ما في السموات وما في الارض ﴾ ملكا ومملوكا ﴿ وان الله لهو الغني ﴾ عما سواه ﴿ الحميد ﴾ الحامد لكل موال له او هو اهل الحمد ﴿ الم تر ﴾ المراد العلم ﴿ ان الله سخر لكم ما في الارض ﴾ كالحمر وسواها للاحمال وما عداها ﴿ والفلك ﴾ رده الواو على ما اورد على اسم العامل المؤكد ﴿ تجري في البحر ﴾ لحمل ولد آدم واحمالها ﴿ بامره ويمسك السماء ﴾ ل ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تقع على الارض الا باذنه ﴾ ولولا امساكه لها لحصل لها الامعاط وهلاك العالم ﴿ ان الله بالناس لرؤف رحيم ﴾ لما سهل لهم مسالك الدلائل او لما امسكها ﴿ وهو الذي احياكم ﴾ وسط الارحام ﴿ ثم يميتكم ﴾ لدى حلول اعماركم ﴿ ثم يحييكم ﴾ لدى المعاد ﴿ ان الانسان ﴾ كل ملحد ﴿ لكفور ﴾ لآلاء مولاه لما ما وحده ﴿ لكل امة جعلنا منسكا ﴾ ورواه راو مكسور الوسط ﴿ هم ناسكوه ﴾ سالكوه ﴿ فلا ينازعنك ﴾ سائر اهل الملل او المراد عدم سماع الرسول صلى الله على روحه وسلم كلامهم ﴿ في الامر ﴾ امر مسلك الاسلام او امر اكل لحوم الهلكى مع عدم امرار الحد على كردها لحسم رؤوسها ﴿ وادع الى ربك ﴾ الى مسالك الاسلام او الى لا اله الا الله ﴿ انك لعلى هدى مستقيم ﴾ مسلك سوى ﴿ وان جادلوك ﴾ وحصحص الامر معك ﴿ فقل الله اعلم بما تعملون ﴾ وهو مرآؤهم على ما لا اساس له والحكم المسطور محا

مؤداه وورود اعمال الحسام اوامر المعارك ﴿الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون﴾ وهو معامل كل احد على عمله اهل الاسلام وسواهم ﴿الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك﴾ المحرر ﴿في كتاب﴾ هو اللوح ﴿ان ذلك﴾ العلم المسطور ﴿على الله ليسير﴾ سهل ﴿ويعبدون﴾ الواو لاهل الالحاد ﴿من دون الله﴾ سواه ﴿ما لم ينزل به سلطانا﴾ دالا على حله وهو ما كود وسواع ﴿وما ليس لهم به علم﴾ حاكم على وروده الها ﴿وما للظالمين﴾ الحادا ﴿من نصير﴾ مصحح لامر سلوكهم او راد ما اعده الله لهم على سوء عملهم ﴿واذا تتلى عليهم آياتنا﴾ اللاء حواها الكلام المكرم ﴿بينات﴾ سواطع الدلائل على احكام الله وما اسسه للامم ﴿تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر﴾ لها كالكره وعدم السرور ﴿يكادون يسطون﴾ سطوا وصولا ﴿بالذين يتلون عليهم آياتنا قل افانبئكم بشر﴾ ما هو اكره لكم ﴿من ذلكم﴾ الكلام المكرم المسرود لكم هو ﴿النار وعدها الله الذين كفروا﴾ دار حلول ومآل ﴿وبئس المصير يا ايها الناس﴾ المراد اهل الحرم لا كلهم ﴿ضرب مثل فاستمعوا له﴾ هو ﴿ان الذين تدعون﴾ المراد ركوعهم ﴿من دون الله﴾ سواه وهو ما كود وسواع ﴿لن يخلقوا ذبابا﴾ واحده مع الماء ﴿ولو اجتمعوا﴾ كلهم ﴿له وان يسلبهم الذباب شيئا﴾ مما طلوهم كالمسك وماء الورد وما حكمه حكمه ﴿لا يستنقذوه منه﴾ والمراد ساووا صورا لا عمل ولا حراك لها اصلا مع اله سالك وسار امره ومراده الى سائر العوالم ﴿ضعف الطالب﴾ الراكع لهولاء الصور ﴿والمطلوب﴾ المركوع له وهو الصور ﴿ما قدروا الله حق قدره﴾ ما علموه ولا ادركوا علوه لما ساووه مع صور واه امرها ﴿ان الله لقوي عزيز﴾ كاهر لا مكهور ﴿الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس﴾ ولد آدم رسلا ﴿ان الله سميع بصير﴾ مدرك وعالم كل الامور ومما ادركه وعلمه دعواهم ما حاصله ركوعهم للصور وسائل الى الوصول الى الله علا اسمه ﴿يعلم ما بين ايديهم﴾ ما عملوه ﴿وما خلفهم والى الله ترجع الامور﴾ وما هم عاملوه ﴿يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا﴾ صلوا والمراد الدوام ﴿واعبدوا ربكم﴾ وحدوه ﴿وافعلوا الخير﴾ كوصل الارحام ﴿لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله﴾ لله اعداءه ﴿حق﴾ مصدر عكس محله وصار اولا ﴿جهاده﴾ كطرح الوسع ﴿هو اجتباكم﴾ لاعلاء احكامه ﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ سهل لكم الامور لدى مس الحال كاكل الصوم لاهل العلل والعمد الى الصعيد لدى عدم الماء وسواهما ﴿ملة ابيكم﴾ معمول لعامل مطروح وهو

العامل الوارد على ما حاكاه سواه كما لو حكى حالك احمد كالاسد والمراد وسع لكم كما وسع على والد الرسل ردد الله له السلام والموسع هو مسلكه الموحى له او المراد اعملوا عمله واسلكوا ما سلكه وسماه الله والدهم لما هو والد الرسل ردد الله لهم السلام ووالد الرسل كوالد الامم كلهم ﴿ هو سماكم المسلمين من قبل ﴾ المراد اولا حال عدم ورود كلام الله الموحى الى محمد رسوله ردد الله لروحه السلام لما اسس الحرم ودعا الى الله وحكى الله دعاءه لمحمد كما مر اولا ﴿ وفي هذا ﴾ المومأ له هو كلام الله الموحى لمحمد ردد الله له السلام ﴿ ليكون الرسول ﴾ اللام المعلل مع معموله معمول لسماكم والرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ شهيدا عليكم ﴾ لدى المعاد لما اداه لكم وهو احكام ما اوحى الله له ﴿ وتكونوا شهداء على الناس ﴾ لما اداه لهم رسلهم مما اوحاه الله لهم وهو مؤسس على اعلام محمد صلى الله على روحه وسلم اهل الاسلام وهو معصوم ﴿ فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة ﴾ كما هو الاحرى لكل معلم عدل ﴿ واعتصموا بالله ﴾ حرصا على اوامره لدى سائر اموركم ﴿ هو مولاكم ﴾ مولى اموركم ومعل لكل على اعدائكم ﴿ فنعم المولى ونعم النصير ﴾ هو لا عدل له سواه ولا رده له علا اسمه

سورة المومنين مكية وايها ماية وثمانى عشرة ايه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قد ﴾ مؤكد لحصول المامول مع عدم عدمه عكس لما ﴿ افلح المؤمنون ﴾ حصلوا على اما لهم وروى راو الدال محركا ووصل ما امها ورواه امام الحاء واو العدد على حد اكلوك الاسود ﴿ الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ مهالوا مواعد الله علا اسمه ﴿ والذين هم عن اللغو ﴾ المراد الاعم كلاما وسواه ﴿ معرضون والذين هم للزكاة فاعلون ﴾ مؤدوها ومعطوها كما امر الله واعلم رسوله وهو عمل مال عكس الاول ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ عما حرم الله ﴿ الا على ازواجهم ﴾ عرس احدهم ﴿ او ما ملكت ايمانهم ﴾ المراد الاماء لا على العموم واورد ما وهو لسوى المدرك لورود الملك له اصلا ﴿ فانهم غير ملومين فمن ابتغى ﴾ رام وعمد ما ﴿ وراء ذلك ﴾ المحدود لهم وهو العرس والاماء ﴿ فاولئك هم العادون ﴾ الاولى كمل عدوهم الى وراء ما احل الله لهم ﴿ والذين هم لاماناتهم ﴾ ورواه راو على الواحد ﴿ وعهدهم ﴾ المراد الاعم للمالك او المملوك ﴿ راعون ﴾ كلاءة لها واصلاحا ﴿ والذين هم على صلواتهم ﴾ ورواه راو على

الواحد ﴿ يحافظون ﴾ كما لو صلوها اداء ﴿ اولئك هم الوارثون ﴾ لا سواهم ﴿ الذين يرثون الفردوس ﴾ هو محل اعلا دار السرور السرمد ﴿ هم فيها خالدون ﴾ دال مصرح على امر المعاد ﴿ و ﴾ الله ﴿ لقد خلقنا الانسان ﴾ هو آدم ردد الله له السلام ﴿ من سلالة ﴾ ما سل وخلص مما هو كدر ﴿ من طين ﴾ المراد مسلول مما حرر ﴿ ثم جعلناه ﴾ الماء لادم على طرح الولد والمراد اولاده ﴿ نطفة ﴾ ماء ولد ادم ﴿ في قرار مكين ﴾ هو الرحم ﴿ ثم خلقنا النطفة علقة ﴾ دما احمر ما هو سائل ﴿ فخلقنا العلقة مضغة ﴾ وصار الدم المسطور لحما ﴿ فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام ﴾ وكلاهما رواه ولد عامر وسواه على الواحد لا العدد ورواه على العدد لاولها ﴿ لحما ﴾ مما هو دم احمر ﴿ ثم انشاناه خلقا آخر ﴾ لحلول روحه ﴿ فتبارك الله ﴾ علا اسمه وحكمه وحكمه ﴿ احسن الخالقين ﴾ اعلام واسما كل مصور لورود ما صوره سواه ولا روح ولا حس له ولا ادراك وما صوره هو علا اسمه مدرك حساس له روح ﴿ ثم انكم بعد ذلك لميتون ﴾ صائر كلكم الى السام لا محال ﴿ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ﴾ لوروده كل عامل على عمله طائع او عاص ﴿ لقد خلقنا فوقكم سبع طرائق ﴾ عدد السماء وسماها كما سماها لسمو كل سماء على سماء او المراد مسالك للاملاك او لما هو كمطارد ﴿ وما كنا عن الخلق ﴾ الاولى علاهم السماء ﴿ غافلين ﴾ ما اهمل امرها علا اسمه وهو كالئ العالم امساكا للسماء ولو حصل الاهمال وعدم الامساك لهالح مرآى لحدر السماء على العالم وهلك كلهم ﴿ وانزلنا من السماء ﴾ كل ما علا ﴿ ماء ﴾ المراد ما عم المطر وسواه ﴿ بقدر ﴾ هو الكم المعطل صلاح العالم على حصوله ﴿ واسكناه في الارض وانا على ذهاب به ﴾ اصعادا لمحله الاول او الماما واصدارا او محوا له كله ﴿ لقادرون ﴾ وهلاك العالم امر حاصل لا محال لو اصعد المولى الماء الى محله الاول ﴿ فانشانا لكم به ﴾ الماء للماء ﴿ جنات من نخيل واعناب ﴾ سردهما علا اسمه مكرمهما على سواهما ﴿ لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ﴾ كالسمراء والكلا وكل محصود ﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾ طود موسى ردد الله له السلام وروى راو الاسم الممدود مكسور الاول وراو كاسماء ﴿ تنبت ﴾ رواه راو كاكرم وراو كاكل ﴿ بالدهن ﴾ عامل الكسر وصل على الاول ومعد على ورود العامل كاكل ﴿ وصبغ ﴾ ادام ورواه راو ككرام ﴿ للاكلين ﴾ كل آكل ﴿ وان لكم في الانعام ﴾ الرواحل وسواها ﴿ لعبرة نسقيكم ﴾ رواه راو كارؤى وراو كرمى ﴿ مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة وعليها ﴾ المراد الرواحل ﴿ وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال ياقوم

اعبدوا الله ﴾ وحدوه علا اسمه ﴿ ما لكم من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ اله غيره ﴾ اسم ما ولكم هو المحمول وما واسمها والمحمول معلل للامر اماما وهو وحدوه وروى راو ما ام الماه مكسور الراء ﴿ افلا تتقون ﴾ المراد حولــ الالـه لو عصوه ووحدوا سواه وحلول الالم على رؤسهم ﴿ فقال الملاء ﴾ رؤساؤهم ﴿ الذين كفروا من قومه ﴾ لعوامهم ﴿ ما هذا الا بشر مثلكم يريد انــ يتفضل عليكم ﴾ سؤددا ﴿ ولو شاء الله ﴾ ارسال رسول ﴿ لا نزل ملائكة ﴾ رسلا لكم ﴿ ما سمعنا بهذا ﴾ الموما له اما ما دعاهم لهوالد سام ردد الله له السلام وهو امره لهم وحدوا الله او ارساله ﴿ في اباءنا الاولين ان هو الا رجل به جنة ﴾ ولولاها ما دعا الى واحد اوما ادعى الارسال ﴿ فتربصوا به ﴾ امهلوه ﴿ حتى حين ﴾ الى عوده عما ادعاه او الى حلول عمره ﴿ قال ﴾ والد حام ردد الله له السلام لما راى عدم اسلامهم وحسم امله ﴿ رب انصرني ﴾ اهلكهم او رام حلول ما اوعدهم الله على عدم اسلامهم ﴿ بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ﴾ مراى مولاه وكلائه له ﴿ ووحينا ﴾ امره له ﴿ فاذا جاء امرنا ﴾ وهو هلاكهم ﴿ وفار التنور ﴾ سطع ماؤه وهو وسم ورود الهلاك ﴿ فاسلك فيها ﴾ احمل وورد سلك هو وسلك هو سواه معدى لواحد وعلى المعدى ما حكاه الله علا اسمه وهو ما سلككم ﴿ من كل ﴾ ورواه راو على الكسر وحده ﴿ زوجين ﴾ كالطائر والاسد والحمار وسواها وعلى الاول هو معمول لا سلك كمعمول سلككم ﴿ اثنين ﴾ مؤكد ﴿ واهلك ﴾ عرسك واولادك وكل ولد معه عرسه او المراد واهلك كل مسلم معك ﴿ الا من سبق عليه القول منهم ﴾ هلاكا وهم كل ملحد مع احد اولاده وعرسه ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا ﴾ كدعائك لهم ﴿ انهم مغرقون ﴾ لا محال لالحادهم وعدم اسلامهم ﴿ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴾ ومما حصل لهم وهو اهلاكهم ﴿ وقل ﴾ لدى مرساها ﴿ رب انزلني منزلا ﴾ رواه راو كمطلع مكسور الوسط والمراد محلا وراو كمكرم وهو مصدر او اسم محل ﴿ مباركا ﴾ المصدر او المحل ﴿ وانت خير المنزلين ﴾ محلا او مصدرا ﴿ انــ في ذلك ﴾ المسطور وهو امر والد سام ردد الله له السلام واهلاك ملائه اهل الالحاد ﴿ لايات ﴾ دلائل لاهل الاحلام ﴿ وانــ ﴾ اصلها المؤكد واسمها الهاء مطروح عائد الى الامر او ما ادى مؤداه ﴿ كنا لمبتلين ﴾ حال ملاه والد سام ردد الله له السلام لدى ارساله لهم لعلم حالهم علم سطوع ﴿ ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين ﴾ هم عاد او ملاء صالح ﴿ فارسلنا فيهم رسولا منهم ﴾

هو هود او صالح ﴿ ان ﴾ للحل ﴿ اعبدوا الله ما لكم من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ اله غيره ﴾ حاصل الكلام حل لمؤدى ارسل المار ﴿ افلا تتقون ﴾ ما اوعد الله كل عاص امره ورسله ﴿ وقال الملاء من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقآء الاخرة ﴾ امر المعاد او دار السرور السرمد ودار الكدر الدائم ﴿ واترفناهم ﴾ المراد حصولهم على الآلاء ﴿ في الحياة الدنيا ﴾ اموالاً واولاداً ﴿ ما هذا الا بشر مثلكم ﴾ وسما وحالا ﴿ يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ دل على عائده عائد الاكل المار ﴿ و ﴾ الله ﴿ لئن اطعتم بشراً مثلكم انكم اذا ﴾ مردود الى اسم الله علا اسمه لوروده اولاً ﴿ لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً ﴾ لا لحم لها ﴿ انكم ﴾ مؤكد للمؤكد الاول واسمه واورده لما طال الكلام ﴿ مخرجون ﴾ مما هو لحد لكم او مما هو حال عدم الى عكسه وهو محول اسم المؤكد الاول ﴿ هيهات ﴾ طال حصول ما وعدكم ووروده ﴿ هيهات ﴾ مؤكد للاول او موادها اطراح الامر المسطور ﴿ لما توعدون ﴾ اللام الوارد على ما وصل مؤكد لا مؤدى له والمراد ما وعدكم وهو امر المعاد ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هي الا حياتنا الدنيا ﴾ لا معاد وراءها ﴿ نموت ﴾ لدى ورود الحمام ﴿ ونحيى ﴾ لدى دسر الارحام للاولاد ﴿ وما نحن بمبعوثين ﴾ ما وراء المطور مرد ﴿ ان هو ﴾ ما الرسول وهو هود او صالح على ما مر ﴿ الا رجل افترى على الله كذباً ﴾ لما ادعى الارسال ﴿ وما نحن له بمؤمنين قال ﴾ الرسول المار اسمه ﴿ رب انصرني ﴾ على هولاء واهلكهم ﴿ بما كذبون قال ﴾ الله علا اسمه ﴿ عما قليل ﴾ ما وصل مؤكد لا مؤدى له سواه ﴿ ليصبحن نادمين ﴾ على عدم اسلامهم حال ورود هلاكهم ﴿ فاخذتهم الصيحة ﴾ الالم او الهلاك او صاح الروح ردد الله له السلام على الملاء واهلكهم ﴿ بالحق ﴾ الحمام او الوعد الصادر لا محال او عدل الله علا اسمه ﴿ فجعلناهم غثاء ﴾ ما حمله كل وادٍ ورماه او الكلاء صادمه الحر وكده ﴿ فبعدا ﴾ مصدر ورد مورد الدعاء ﴿ للقوم الظالمين ﴾ الاولى ردوا دعوى الرسل وما سلموها ﴿ ثم انشانا من بعدهم قرونا ﴾ امما ﴿ آخرين ﴾ امم صالح ولوط وسواهم ردد الله لهم السلام ﴿ ما تسبق من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ امة اجلها ﴾ الحد المحدود لهلاكها او عصر حمامها ﴿ وما يستاخرون ﴾ عما حد لهم ﴿ ثم ارسلنا رسلنا تترى ﴾ معدوداً كرحمى وصرعى ومده كدها واوله حل محل الواو والمراد كل عصر واحدا امه واحد ورواه والد عمرو مطروح المد على وروده مصدراً حالا واماله ولد عامر ﴿ كلما جاء امة ﴾ وروى راو اول واحد الام مسهلاً الى حول الواو

﴿ رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضاً ﴾ المراد اهلاكا ودماراً ﴿ وجعلناهم احاديث ﴾ سمرا للعوالم حكوها ﴿ فبعدا ﴾ مصدر ورد مورد الدعاء على كل ملحد ﴿ لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا ﴾ الدلائل على ارسالها المار سردها ﴿ وسلطان ﴾ دال على الارسال ﴿ مبين ﴾ ساطع امره ولعله هو العصا ووحدها سردا لورودها او دلائل موسى ردد الله له السلام واما لها ﴿ الى فرعون وملائه فاستكبروا ﴾ عما دعاهم له كلاهما وهو الاسلام لله علا اسمه ﴿ وكانوا قوماً عالين ﴾ اهل كبر لسلوكهم على سوى العدل ﴿ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا ﴾ اورده واحدا لورود حكمه كالمصدر ﴿ وقومهما لنا عابدون ﴾ المراد اطاعوا امرهم كالركوع لهم ﴿ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴾ وسط الطم ﴿ ولقد اتينا موسى الكتاب ﴾ الموحى له ﴿ لعلهم ﴾ الهاء عائد الى ملاء موسى الاولى دعاهم لما هلك عدوه وسط الطم لا على العموم لهلاك عدوه اوّلاً ﴿ يهدون ﴾ الى احكام الله علا اسمه واوامره ﴿ وجعلنا ابن مريم وامه آية ﴾ لوروده ولدا ولا والد له وحملها له ولا ماس لها وحكم الولد وهو الروح ردد الله له السلام وامه سواء وللام المحرر وحد ما ام امه وما عددها ﴿ واويناها الى ربوة ﴾ محل عال وهو المصلى المطهر او مصر او ما رووا عماره الى سام ﴿ ذات قرار ﴾ مسوى ححصها ﴿ ومعين ﴾ ماء سار راكد مدرك لكل راء حسا ادراكا ساطعاً ﴿ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات ﴾ كل حلال احل الله لهم اكله ﴿ واعملوا صالحاً ﴾ هو السلوك على مسالك اوامر الله علا اسمه ﴿ اني بما تعملون عليم ﴾ المراد وهو معامل كل احد على عمله ﴿ و ﴾ اعلموا ﴿ ان هذه ﴾ الهاء عائد الى مسالك الاسلام ﴿ امتكم ﴾ المراد ملكم او ملاؤكم وعدوكم ﴿ امة واحدة ﴾ سلوك واحد لعوده الى امر واحد وهو لا اله الا الله وواحد الاسم معمول على الحال وروى راو العامل المؤكد مكسور الاول ﴿ وانا ربكم فاتقون ﴾ راعوا ما آمركم ﴿ فتقطعوا ﴾ الواو عائد لام الرسل ردد الله لهم السلام والمراد كل سلك مسلكا سوى المراد ملاء ركع لسواع ورهط ركعوا للصور سواه ﴿ امرهم ﴾ امر المسالك الموحده الله ورسله لهم وهو معمول لعامل كسر مطروح ﴿ زبرا ﴾ حال الواو او امرهم والمراد كل واحد سلك مسلكا كام موسى وام الروح ردد الله لهما السلام ﴿ كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ كل مدع مسلكه هو الهدى ومع عماه هو مسرور ﴿ فذرهم ﴾ دعهم والهاء للملحد ام رحم ﴿ في غمرتهم ﴾ عماهم ﴿ حتى حين ﴾ الى ورود حمامهم او اهلاكهم ﴿ ايحسبون انما نمدهم به ﴾ امداد ﴿ من مال وبنين ﴾ مصرح لما حواه الاسم الموصول

وهو ما لا محمولة والمحاول هو ﴿نسارع لهم في الخيرات﴾ اكراماً لهم لا ﴿بل لا يشعرون﴾ لا ادراك محصل الامداد المحرر له هو لاهمالهم الى العصر المحدود لهم ﴿ان الذين هم من خشية ربهم﴾ هول ما اعده لكل عاص ﴿مشفقون﴾ رائعهم امره ﴿والذين هم بايات ربهم﴾ كلامه المكرم الموحى لرسوله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿يؤمنون﴾ لمدلولها ﴿والذين هم بربهم لا يشركون﴾ معه سواه سرا وعكسه ﴿والذين يؤتون﴾ معطو اهل العدم ﴿ما اتوا﴾ ما اعطوهم اموالاً او صالح اعمال ﴿وقلوبهم وجلة﴾ رائعهم رد الله علا اسمه لها ﴿انهم﴾ هو على طرح اللام عامل الكسر امام العامل المؤكد ﴿الى ربهم راجعون﴾ لدى المعاد وهو معاملهم على كل عمل صالح او طالح ﴿اولئك يسارعون في الخيرات﴾ وعملها روماً لحصولهم على ما اعد الله ووعد كرماً لعمالها ﴿وهم لها﴾ هاء لها عائد الى الاعمال المار حكمها او الى دار السرور السرمد اووهم لصالح الاعمال ﴿سابقون﴾ لعلم الله علا اسمه عملهم ﴿ولا نكلف نفساً الا وسعها﴾ كحل الاكل للصائم مع عدم الوسع وسواه ﴿ولدينا كتاب﴾ هو اللوح المكلوء المسطر وسطه اعمال ولد ادم كلهم او لوح كل واحد وحده المحرر له الملك الموكل للعمل الصالح او عكسه ﴿ينطق بالحق وهم﴾ اهل الاعمال سائرها ﴿لا يظلمون﴾ كالحط مما هو عمل صالح او على ما هو طالح ﴿بل قلوبهم﴾ الماء لاهل الالحاد ﴿في غمرة﴾ عمى مكور ومصد لها ﴿من﴾ ادراك ﴿هذا﴾ كلام الله الموحى لرسوله محمد ردد الله له السلام او اللوح المار حكمه ﴿ولهم﴾ المراد لاهل العمى والالحاد ﴿اعمال من دون ذلك﴾ وراء الاعمال المار حكمها لاهل الاسلام ﴿هم لها عاملون﴾ ووارد وسوء مواردها ﴿حتى اذا اخذنا مترفيهم﴾ اهل الآلاء ورؤساءهم ﴿بالعذاب﴾ حسام محمد رسوله صلى الله على روحه وسلم ﴿اذا هم يجأرون﴾ صاحوا روماً للمدد والكلام لهم ﴿لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون﴾ العامل المؤكد وما امه معلل لعدم رومهم المدد ﴿قد كانت اياتي﴾ كلام الله المكرم ﴿تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون﴾ عودا الى ورائكم لا سماع ولا عمل ولا ادراك ﴿مستكبرين﴾ عما هو الهدى وهو الاسلام لرسوله محمد ادام الله له السلام والاكرام ﴿به﴾ الماء للحرم الحرام ﴿سامرا﴾ حال وهو مصدر والمراد ملاءٌ كلهم حاك وراو حول الحرم ما حواه الكلام المكرم سمرا ﴿تهجرون﴾ ورواه راو كاكرم وراو كسدد وحاصل الكل هو على الاول حسمهم لاحكامه وكاكرم وسدد ردهم لها مع اللوم لكلام الله ولرسوله ردد الله له السلام واللوم لها ﴿افلم يدبروا القول﴾ كلام الله المكرم لسطوع

مدلوله وهداه ووروده دالا لارسال محمد رسول الله ﴿ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين﴾ كالرسل والكلام الموحى الى الامم المار عهدها الاولى اسلموا لما ورد لهم واطاعوه ﴿ام لم يعرفوا رسولهم﴾ محمدا صلى الله على روحه وسلم مع كمال علمه ولا معلم له الى سواه مما هو دال على ارساله ﴿فهم له منكرون﴾ ما ادعاه ولا رد الا لدعوى الامر المحال لدى اهل الاحلام ﴿ام يقولون به﴾ الملآء للرسول محمد ردد الله له السلام ﴿جنة﴾ هوس وسعر مع علمهم كمال علمه وحلمه ودهائه ﴿بل جاءهم﴾ رسولهم محمد ﴿بالحق﴾ كلام الله المكرم وهو حاو لا اله الا الله ومسالك الاسلام كلها ﴿ولو اتبع الحق﴾ كلام الله علا اسمه ﴿اهواءهم﴾ واكد واطد ما ادعوه وهو العدل والرّدء مع الواحد الاحد ﴿لفسدت السموات والارض ومن فيهن﴾ لعدم دوام الملك وصلاح امره الا لحاكم واحد كما مر ﴿بل اتيناهم بذكرهم﴾ كلام الله وهو حاو لسؤددهم ومدح اهل الاسلام على العموم ﴿فهم عن ذكرهم معرضون ام تسألهم خرجا﴾ عطاء ومالا على ادائك احكام الاسلام لهم ﴿فخراج ربك﴾ عطاؤه ورواه ولد عامر على عدم المد كالاول وراو مدها معا كماد ﴿خير﴾ لدوامه وعطاؤهم لو صح ما دام لك وهو محمول ما ادى مؤدى العطاء ﴿وهو خير الرازقين﴾ اكرم كل معط ﴿وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم﴾ مسلك عدل وهو الاسلام ﴿وان الذين لا يؤمنون بالاخره﴾ امر المعاد واحواله ﴿عن الصراط﴾ المسلك العدل معمول امه عامله وهو ﴿لناكبون﴾ والمراد كلهم عادل وحائد عما هو العدل والمسلك المسلم ﴿ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر﴾ الم المحل الحاصل لهم لما دعا على اهل ام رحم رسول الله صلى الله على روحه وسلم ودام المحل على الحرم اعواما كاعوام محل مصر لما راى ملكها ما راه واولها له الرسول مأول الاحلام ردد الله له السلام ﴿للجوا﴾ داموا او وصلوا الى وراء الحد سكوعا ﴿في طغيانهم يعمهون﴾ العمه للصدر كالعمى للراى وكل حائر اعمه ﴿ولقد اخذناهم بالعذاب﴾ حد الحسام لدى المعارك والاسر ﴿فما استكانوا﴾ ما طأطأوا رؤسهم ﴿لربهم﴾ روعا وردوا على سؤ الطوارم سمودا ﴿وما يتضرعون﴾ الى الله علا اسمه دعاء والمراد ما اطوارهم الدعاء الى مولاهم لدى المكاره ﴿حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد﴾ المراد اعوام المحل المار حكمها او هو الاهلاك والاسر والمحل للاول ﴿اذا هم فيه مبلسون﴾ حاسمو امالهم ومطامعهم عما هو وصول الى الآلاء والمراحم ﴿وهو الذي انشأ﴾ صور ﴿لكم السمع﴾ الاسماع ﴿والابصار﴾ للحس ﴿والافئدة﴾ لادراك مصالح اولاكم ومعادكم

﴿ قليلاً ما ﴾ وصل مؤكد ﴿ تشكرون ﴾ مولاكم على ما اولاكم لعدم ردكم الحواس الى ما صورها له وهو ما حالله لها لا ما حرمه ﴿ وهو الذي ذراكم ﴾ صوركم واصلكم العدم ﴿ في الارض واليه تحشرون ﴾ لدى المعاد ﴿ وهو الذي يحيي ﴾ ارسالاً للروح للحمل وسط الرحم ﴿ ويميت ﴾ اصداراً لها لدى حلول الاعمار وورود الحمام ﴿ وله ﴾ لامره لا لعلل سواه ﴿ اختلاف الليل والنهار ﴾ سواداً وعكسه وطولا وعكسه ﴿ افلا تعقلون ﴾ كمال حكمه علا اسمه وهو موردالكل ومصدرها لا رد له ولا عدل معه وما امر المعاد واصدار الامم الا احدها ﴿ بل قالوا ﴾ ملحدوا مم رحم ﴿ مثل ما قال الاولون ﴾ والدوهم وكل سالك مسلكهم ﴿ قالوا ﴾ الواو للاول ﴿ ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ﴾ لا وهموا وحكموا والمصور مع العدم مصور مع الاصل ﴿ لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا ﴾ امر المعاد ﴿ من قبل ان ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ الوعد المسطر وهو معادهم ﴿ الا اساطير ﴾ عددا سطور أم راءه هاء او عدد اسطار الوارد عدد السطر ﴿ الاولين ﴾ المراد مالا اصل له ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لمن الارض ومن فيها ﴾ ولد ادم وكل ما له روح ﴿ ان كنتم تعلمون ﴾ مصورها ومالكها ﴿ سيقولون لله ﴾ لحكم سالم الاحلام له علا اسمه ﴿ قل افلا تذكرون ﴾ وكرر راو اوله على الاصل والمراد ادركوا ماحاصله هو الاله المصور لكم ولهؤلاء الاكام والهوام واصلها كلها العدم لو اعادها مع الاصل المحسوس هو اسهل مما هو لا اصل له ﴿ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله ﴾ روى والد عمرو وسواه اسم الله علا اسمه مع عدم لام الكسر على سرد السوال ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ افلا تتقون ﴾ ما اعده لكم على ركوعكم لسواه ﴿ قل من بيده ملكوت ﴾ ملك ﴿ كل شيء وهو يجير ﴾ حام وحارس لكل ما سواه ﴿ ولا يجار عليه ﴾ لا حارس له ولا حام ﴿ ان كنتم تعلمون ﴾ اهل علم وادراك ﴿ سيقولون لله ﴾ رواه والد عمرو مع عدم اللام كاول ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فاني تسحرون ﴾ مع سطوع الامر ودلائله ﴿ بل اتيناهم بالحق ﴾ هو لا اله الا الله ووعد امر المعاد ﴿ وانهم لكاذبون ﴾ لما حاولوها وردوها ﴿ ما اتخذ الله من ولد ﴾ علا اسمه لا حاكى احدا ولا حاكاه احد ﴿ وما كان معه من اله ﴾ مساهم حكما وملكا ﴿ اذا ﴾ لو ساهمه اله كما ادعوا ﴿ لذهب كل اله بما خلق ﴾ صار كل اله واحد ملكه وحاكم امه ﴿ ولعلا بعضهم على بعض ﴾ سما احدهم على مساهمه كملوك ولد ادم دال الامر الى عدم دوام صلاح العالم لما مر مرارا ﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾ ٥ مما حرر وهو المساهم والولد ﴿ عالم ﴾ محمول على هو مطروح ورواه ولد عامر

ووالد عمرو مكسورًا ﴿ الغيب والشهادة فتعالى الله عما يشركون ﴾ معه سواه ﴿ قل رب اما ﴾ ما وصل مؤكد لا مؤدى له ﴿ تريني ﴾ معمول ما امه ما ﴿ ما يوعدون ﴾ ه وهو حلول الالم لهم و الهلاك اوحلول الالم لدى دار المعاد ﴿ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ﴾ معهم واهلك لهلاكهم ﴿ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ﴾ وعدم حلوله اما لاطلاع المولى على حصول اسلام احدهم او اولادهم واما اكرامًا لرسوله محمد صلى الله على روحه وسلم لحلوله معهم ووسطهم ﴿ ادفع بالتي هي احسن ﴾ المراحم والمكارم والحلم ﴿ السيئة ﴾ عملهم المكروه لك والامر المسطور ورد حال عدم ورود حكم الحسام ﴿ نحن اعلم بما يصفون ﴾ الرسول محمدا مما لا اصل له كادعائهم السحر له وسواه ﴿ وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين ﴾ وساوسهم ﴿ واعوذ بك رب ان يحضرون ﴾ لحومهم حوله حالا ما ﴿ حتى ﴾ لاول الكلام ﴿ اذا جآء احدهم الموت ﴾ وراى محله وسط دار الكدر الدائم ومحله وسط دار السرور السرمد لو اسلم ﴿ قال ﴾ لما اطلع على الامر ﴿ رب ارجعون ﴾ الى الدار الاولى ﴿ لعلى اعمل صالحا ﴾ هو لا اله الا الله محمد رسول الله ﴿ فيما ﴾ ما موصول والمراد الدار ﴿ تركت ﴾ وراح العمر سُدًى ﴿ كلا ﴾ للردع والرد لما اراد وهو عوده الى الدار الاولى والمراد لا عود ﴿ انها ﴾ الهآء لرومه العود والرد ﴿ كلمة هو قائلها ﴾ على كل حال ﴿ ومن ورائهم ﴾ امامهم ﴿ برزخ ﴾ حائل وصاد عما ارادوا وهو العود ﴿ الى يوم يبعثون ﴾ هو المعاد والمراد لا عود اصلاً ﴿ فاذا نفخ في الصور ﴾ الاولى اوما امها ﴿ فلا انساب بينهم ﴾ عواصم عما اعد لهم وهل عم الحكم المحرر اهل الاسلام الاولى هم رحم رسول الله صلى الله على روحه وسلم ام لا واللائح عدم عمومه لهم اكرامًا للرسول الاكرم ردد الله له السلام لما رواه الحاكم وصححه وهو وعد الله رسوله عدم حلول الالم لدى المعاد على اله ما وحدوا الله علا اسمه واسلموا لرسوله وورد سأل رسول الله صلى على روحه وسلم الله عدم حلول اهله دار الآلام واعطاه مولاه ما سأل وكل ما ورد رادا على الحكم المحرر محمول على سوى رحمه ردد الله له السلام اوعلى سوى الموحد ﴿ ولا يتسآءلون ﴾ الرحم عكس حال الدار الاولى لدهلهم ﴿ فمن ثقلت موازينه ﴾ المراد اولو العمل الصالح ﴿ فاولئك هم المفلحون ﴾ اهل الاسعاد الكامل ﴿ ومن خفت موازينه ﴾ الاولى لا عمل صالحا لهم وهم اهل الالحاد ﴿ فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ﴾ محمول على اولئك ام محمولاً وهو الاسم الموصول ﴿ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾ وكلام الحال لهم اوعلى اصله ﴿ الم تكن آياتي تتلى عليكم ﴾ وعدا لما اعد

لكم على عدم الاسلام ﴿ فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا ﴾ مكسور الاول وروده راء بعده واو وكلاهما مصدر ﴿ وكنا قوماً ضالين ﴾ عما هو مسالك الهدى ﴿ ربنا اخرجنا منها ﴾ الماء لدار الكدر والدرك ﴿ فان عدنا ﴾ الى ما صادم امرك ﴿ فانا ظالمون قال ﴾ لهم مالك ﴿ اخسئوا ﴾ اطرحوا او صه ﴿ فيها ﴾ دار السوء ﴿ ولا تكلمون ﴾ كلاما عائدا الى حسر الالم والمراد حسم اطماعهم وآمالهم عما ارادوا ﴿ انه ﴾ الهاء للامر ﴿ كان فريق من عبادي ﴾ هم اهل الاسلام ﴿ يقولون ربنا آمنا فاغفرلنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا ﴾ وروده راو مكسور الاول ﴿ ﴿ حتى انسوكم ذكري ﴾ لدوامكم على وصمهم ﴿ وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم ﴾ دار السرور السرمد ﴿ بما صبروا ﴾ على وصمكم لهم ﴿ انهم ﴾ العامل واسمه ومحموله سد مسد معمول العامل الموكد الوارد محمولا له وروده راو مكسور اعلى اول الكلام ومحموله هو ﴿ هم الفائزون ﴾ كلهم واصل الى مرامه ومراده ﴿ قال ﴾ الله او الملك المامور لسوالهم وروده راو على الامر وهو اما للملك او لاحد روساهم ﴿ كم لبثتم في الارض ﴾ مع الارواح ولدى عودكم للحودكم ﴿ عدد سنين قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم ﴾ عدوها كما عدوها لمرورها سرورا لما رأوا ما رأوا مما اعد الله لهم او لمطورها وللماطر كالمعدوم ﴿ فاسال العادين ﴾ هم الاملاك الاولى عدوا اعمار الامم واحصوا اعمالهم ﴿ قال ﴾ الله او الملك كما مر وروده راو على الامر والمامور هو الملك او احد الروساء ﴿ ان ﴾ ما ﴿ لبثتم الا قليلاً لو انكم كنتم تعلمون ﴾ طول مدد حلولكم وسط دار الدرك ﴿ افحسبتم انما خلقناكم عبثاً ﴾ لهوا لا لحكم ما لا هو للارصاد والحمل على الاوامر لورودكم على اعمالكم صالحها وطالحها ﴿ وانكم الينا لا ترجعون ﴾ لا وروده راو للعلوم ﴿ فتعالى الله ﴾ عما هو لهو ﴿ الملك الحق ﴾ مالك الملك كله وما سواه مملوك له ﴿ لا اله الا هو رب العرش ﴾ الحاوي لكل ما سواه ﴿ الكريم ومن يدع مع الله الهاً آخر ﴾ راكما له وحده او مع الله ﴿ لا برهان له به ﴾ حاصل لا مع اسمها ومحمولها ورد وسما حاسرا لا مؤدى له ﴿ فانما حسابه عند ربه ﴾ وهو معامله على سوء عمله ﴿ انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم ﴾ اهل الاسلام ﴿ وانت خير الراحمين ﴾ اولاهم وارحمهم

سورة النور مدنيه وايها اربع وستون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سورة ﴾ محمول لاول كلام مطروح اوهو اول كلام مطروح المحمول ﴿ انزلناها وفرضناها ﴾ وكرر والد عمرو وسواه راءه ﴿ وانزلنا فيها آيات بينات ﴾ ساطع امرها ودلائلها ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ ورواه راو مكررا ما ام او له وراو على طرح ما حاكي الاول ﴿ الزانية والزاني ﴾ المراد مما ورد لكم حكمهما وال موصول وهو اول كلام محموله ﴿ فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ﴾ والحكم لكل مسلم مدرك حر ولو له اهل ولها واطئ صحيحه حكم الله رمومها الى هلاكهما كما مر حكمه ﴿ ولا تاخذكم بهما رأفة في دين الله ﴾ المراد حكمه واعمال حدوده ﴿ ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ هو المعاد ﴿ وليشهد عذابهما طائفة ﴾ عدد ما ﴿ من المومنين الزاني ﴾ المراد كل احد صار لمر عهره معلوما وحد له ﴿ لا ينكح الا زانية ﴾ لو رام عرسا له ﴿ او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ﴾ وهو الاولى والاحرى لاهل العهر ﴿ وحرم ذلك ﴾ الحكم المسطور ﴿ على المؤمنين ﴾ اهل الورع والصلاح وحكم حرم المحرر هل هو عام او لرهط معلوم والاول اولى ومحا حكمه الامر العام لما حوى العواهر وسواها ﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء ﴾ على العهر ﴿ فاجلدوهم ﴾ المراد كل واحد ﴿ ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ﴾ اصلا طول عمرهم ﴿ واولئك هم الفاسقون ﴾ الاولى عول على عدم صلاحهم وسوء حالهم سوى الاسم الموصول الآم لا لا وهو ﴿ الا الذين تابوا ﴾ عما رموا اهل الصلاح ﴿ من بعد ذلك واصلحوا ﴾ اعمالهم ﴿ فان الله غفور ﴾ لهم سوء عملهم ﴿ رحيم ﴾ لالهامهم العود الى مولاهم ﴿ والذين ﴾ هو هلال راى واحدا مع عرسه على وطائه ﴿ يرمون ازواجهم ﴾ عهرا ولم يكن لهم شهداء ﴾ على دعواهم ﴿ الا انفسهم فشهادة احدهم ﴾ اول كلام مطروح المحمول ﴿ اربع ﴾ معمول على المصدر ﴿ شهادات بالله انه لمن الصادقين ﴾ لما ادعى عهر عرسه ﴿ والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرء ﴾ هو دال المحمول المطروح ﴿ عنها العذاب ﴾ حد العهر ﴿ ان تشهد ﴾ عرسه ﴿ اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ﴾ اول كلام محموله ﴿ ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ﴾ وروى راو العامل المؤكد كلم وما امه مكسور الوسط واسم الله مسموك الماء ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ﴾ لعاملكم على سوء عملكم حالا

لا مآلا ﴿ ان الذين جاءوا بالافك ﴾ سرد ما لا اصل له على ام اهل الاسلام عرس الرسول ردد الله له السلام ﴿ عصبة منكم ﴾ مسطح وولد سلول ومساعدوهما ﴿ لا تحسبوه شرا لكم ﴾ الكلام مع الرسول واهله ووالدها ﴿ بل هو خير لكم ﴾ لما اكرم الله رسوله وطهر اهله عما وصمها اللؤماء مما لا اصل له واوعد الاولى سارعوا الى امره المكروه ﴿ لكل امرء منهم ﴾ على كل ساع ﴿ ما اكتسب من الاثم ﴾ معامل على سوء عمله ﴿ والذى تولى كبره منهم ﴾ وهو ولد سلول او هو وسواه ﴿ له عذاب عظيم ﴾ حال كالطرد لولد سلول وعمي مسطح ومساعدهما او مالا لدى المعاد وهو دار الكدر والكمد الدائم ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا ﴾ وحسبوا كلامهم عما هو مؤد الى كدر رسول الله صلى الله على روحه وسلم ﴿ وقالوا هذا افك مبين ﴾ كما هو حال اهل الاسلام والصلاح ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ جاءوا ﴾ الواو للرهط المحرر ﴿ عليه ﴾ الماء لما ادعوه وحكوه ﴿ باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله ﴾ لدى حكمه ﴿ هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا ﴾ امهاله لهم لحصولهم على العود لمولاهم عما سلكوه مما صادم اوامره ﴿ والآخرة ﴾ محو سوء اعمالهم ﴿ لمسكم ﴾ على اسرع الاحوال ﴿ فيما افضتم فيه ﴾ المراد ما سلكوه ﴿ عذاب عظيم ﴾ هو دار الدرك والالم السرمد ﴿ اذ ﴾ معمول لمسكم او لما الاسم الموصول وهو ما ﴿ تلقونه ﴾ طرح اوله او ما حاكاه ﴿ بالسنتكم ﴾ المراد رووه وحكوه مسلسلا ﴿ وتقولون بافواهكم ما ﴾ كلاما ﴿ ليس لكم به علم وتحسبونه هينا ﴾ سهلا لا لوم ولا ملام ﴿ وهو عند الله عظيم ﴾ امره ﴿ ولولا ﴾ هلا ﴿ اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا ﴾ كما هو حال اهل الصلاح ﴿ سبحانك هذا بهتان ﴾ لا اصل له ﴿ عظيم ﴾ مؤد الى كدر رسول الله ردد الله له السلام ﴿ يعظكم الله ﴾ كارها ﴿ ان تعودوا لمثله ابدا ﴾ ما داموا ﴿ ان كنتم مؤمنين ﴾ دوموا على عدم العود للامر المحرر وما حاكاه ﴿ ويبين الله لكم الآيات ﴾ الدلائل على مسالك الصلاح امرا وردعا ﴿ والله عليم ﴾ عالم الاحوال كلها ﴿ حكيم ﴾ محل امره وردعه محله ﴿ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة ﴾ كلاما لها اصل واساس اولا ﴿ في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا ﴾ الحد ﴿ والآخرة ﴾ دار الدرك والالم الدائم ﴿ والله يعلم ﴾ ما حوى صدر كل احد ﴿ وانتم لا تعلمون ﴾ الا الامر المدرك للحس ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾ كرره لهول امره ﴿ وان الله رؤف رحيم ﴾ مكمل لولا داله المكمل الاول والمراد لمسكم الالم المهول

﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ مسالك وسواسه ﴿ ومن يتبع خطوات الشيطان فانه ﴾ الهاء عائد الى السالك على مسالك الموسوس وهو كالمطل للردع ﴿ يامر بالفحشاء ﴾ العوراء وكل مكروه لدى الرسل الكرام ﴿ والمنكر ﴾ ما حاد عما حده الله ورسوله ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾ لما سهل لكل عاص مسالك الهود واسس الحدود مواح لسوء الاعمال ﴿ ما زكي ﴾ المراد ما طهر ولا صلح ﴿ منكم من احد ابدا ﴾ دهر الداهر ﴿ ولكن الله يزكي من يشاء ﴾ حاملا له على الهود ومطهره ﴿ والله سميع ﴾ لكلامكم ﴿ عليم ﴾ مطلع على ما حواه صدركم واوحى الله لرسوله ردد الله له السلام لما آلى الامام الاول والد عرس الرسول الاكرم على عدم اكرام مسطح وهو رحمه ومعدم ﴿ ولا يأتل ﴾ كوالله او مصدره الالو ﴿ اولو الفضل منكم ﴾ ورعا وصلاحا ﴿ والسعة ﴾ اموالا ﴿ ان ﴾ لا ﴿ يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ كمسطح ﴿ وليعفوا وليصفحوا ﴾ عما صدر ﴿ الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾ مع حكمه المسلط على كل العوالم ولما سردها الرسول ردد الله له السلام للامام الاول عاد الى اكرام مسطح ﴿ ان الذين يرمون ﴾ عهرا ﴿ المحصنات الغافلات ﴾ عما هو عهر لعدم وروده على الصدور ﴿ المؤمنات ﴾ اسلاما لله ورسوله ﴿ لعنوا ﴾ طردوا عما هو محط المراحم ﴿ في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم ﴾ معمول لما اداه مؤدى لهم ﴿ تشهد ﴾ وروى راو اوله كامام هاء ﴿ عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ﴾ وهو لدى المعاد ﴿ ويعلمون ان الله هو الحق ﴾ العادل ﴿ المبين ﴾ الساطع امر عدله ﴿ الخبيثات ﴾ العواهر ﴿ للخبيثين ﴾ كل عاهر ﴿ والخبيثون ﴾ اولو العهر ﴿ للخبيثات ﴾ العواهر ﴿ والطيبات ﴾ اهل الطهر ﴿ للطيبين ﴾ كل طاهر ﴿ والطيبون ﴾ اولو الطهر ﴿ للطيبات ﴾ اهل الطهر كالرسل الكرام ردد الله لهم السلام وحرمهم اهل الطهر ﴿ اولئك ﴾ المراد الرسول المطهر صلى الله على روحه وسلم واهله وحاملها على رحلها ﴿ مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ لدى حلولهم دار المأوى والسرور الدائم ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ﴾ كما لو سلم وسال اهل الدار هل احل داركم ام لا على ما حكاه الرسول الاكرم صلى الله على روحه وسلم ولو احلوا له الحلول حل والا عاد ﴿ ذلكم خير لكم ﴾ المراد سوالكم اهل الدار واوحى الله لكم الحكم المسطور ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ حملا لكم على ما هو الاصلح لحالكم ﴿ فان لم تجدوا فيها احدا ﴾ رادا لسلامكم وسوالكم ﴿ فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم ﴾

المراد الي وصولي ملأكها واحلالهم لكم حلولها ﴿ وان قيل لكم ﴾ لدى السؤال ﴿ ارجعوا فارجعوا ﴾ الامر لعدم الالحاح على اهل الدار ﴿ هو ﴾ العود وعدم الالحاح ﴿ ازكي ﴾ اطهر ﴿ لكم والله بما تعملون عليم ﴾ مطلع على الملح وسواه والسالك مسلك اوامره ومعامل كل احد على عمله ﴿ ليس عليكم جناح ﴾ ملام ﴿ ان تدخلوا بيوتاً غير مسكونة ﴾ هو كل محل اعد للاحمال والحمر والرواحل وسواها كرى اولله ﴿ فيها متاع لكم ﴾ هو كرد الحرور والسموم والحر وعكسه ﴿ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ﴾ اوعد كل مطلع على عوار اهل دار ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ ابصارهم ﴾ عما حرمه الله ﴿ ويحفظوا فروجهم ﴾ الا على ما احل الله لهم كالعرس والاماء ﴿ ذلك ازكي ﴾ اطهر او اولى واحرى ﴿ لهم ان الله خبير بما يصنعون ﴾ عالم ومطلع على اعمال سائر حواسهم وما حواه صدرهم وما حركه همهم وما حاولوه وراموه ﴿ وقل للمؤمنات ﴾ الامر كالاول لرسوله الاكرم محمد صلي الله على روحه وسلم ﴿ يغضضن من ﴾ وصل كالاول ﴿ ابصارهن ﴾ عما حرم الله ﴿ ويحفظن فروجهن ﴾ عما هو عهر ﴿ ولا يبدين زينتهن ﴾ كالسوار ومحالها ﴿ الا ما ظهر منها ﴾ كما لو لاح لسوى المحرم سوارها لدى روم امرها على الاول اوما حل مرآه وحكى حله الرسول ردد الله له السلام ﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن ﴾ كرره لسرد المحارم ووراء الا وهو ﴿ الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن ﴾ وحكم الاعمام واولاد والد الام كحكمهم ﴿ او نسائهن ﴾ اهل الاسلام والا لا ﴿ اوما ملكت ايمانهن ﴾ عم كل مملوك اماء اولا وحل لهم كلهم مرأى السرر الى الكردوس ﴿ والتابعين ﴾ محال اكل الطعام او هم كل هرم وممسوح الاولى لا هم لهم الى الوطىء ﴿ غير ﴾ ورواه ولد عاصم معمولاً على الحال ﴿ اولي الاربة ﴾ الاولى لهم الهمم الى امر الوطىء ﴿ من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ﴾ لعدم ادراكهم الحلم وعدم اطلاعهم على امر الوطىء وحكم هؤلاء كحكم المحرم سوى الواطىء ﴿ ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنين ﴾ مما صدر كلحكم سوى المحارم لكم وسائر ما حرم الله على العموم ﴿ لعلكم تفلحون وانكحوا ﴾ الامر للولي والوالد وما حكمه كحكمهم ﴿ الايامى منكم ﴾ هو الواحد لا عرس له والعرس لا واطىء لها حرًا او مملوكاً ولما ردع الله علا اسمه عما هو مؤد الى العهر امر الامر المسطور الموصل مع المسلك الحلال الى

حصول الولد ﴿ والصالحين ﴾ اهل الاسلام ﴿ من عبادكم وإمائكم ان يكونوا ﴾ الواو للاحرار ﴿ فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع ﴾ عطاؤه ولا حد لآلائه ﴿ عليم ﴾ ومطلع على احوال العلم وسعاً وعدما ﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً ﴾ اموالاً للمهر والمآكل عما هو عهر ﴿ حتى يغنيهم الله من فضله ﴾ الى حصول مال للمهر والمآكل وسواه ﴿ والذين يبتغون الكتاب ﴾ كمملوكه حر لو ادى لمولاه دراهم معلوماً عددها حالاً او الى مدد للعموم ﴿ مما ملكت ايمانكم ﴾ اماء او عكسها ﴿ فكاتبوهم ﴾ الامر لوسط احواله ﴿ ان علمتم فيهم خيراً ﴾ صلاح اداء الاموال ﴿ وآتوهم ﴾ الامر لكل مولى عامل مملوكه على الحكم المسطور واعطاؤهم لهم كالحط مما حرروه ﴿ من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم ﴾ اماءكم ﴿ على البغاء ﴾ العهر ﴿ ان اردن تحصناً ﴾ صلاح الحال وعامل اراد لا مؤدي له لوروده معموله محلاً للاكراه ﴿ لتبتغوا عرض ﴾ مال ﴿ الحياة الدنيا ﴾ وهو لا دوام له ﴿ ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لغفور رحيم ﴾ للعواهر كرهاً او للمكره لو عاد وهاد الى الله والاول اولى لما رواه ولد مسعود ﴿ ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ﴾ احكامها وحدودها ورواهـا ولد عامر وسواه على الكسر ﴿ ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم ﴾ وكلاماً مسروداً محاكٍ لاحوال الامم الاولى مروا اولا كأم روح الله ردد الله له السلام ﴿ وموعظة للمتقين ﴾ هم الحاصل لهم الروح لا سواهم ﴿ الله نور السموات والارض ﴾ المراد ملمعها ﴿ مثل نوره ﴾ ما حكاه وسط صدور اهل الاسلام ﴿ كمشكاة ﴾ احد كوى الحائط ﴿ فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري ﴾ لامع والدر اللؤلؤ ورواه والد عمرو وسواه مكسور الدال ﴿ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ﴾ المراد محلها وسط معمور المحال لا حر ولا عكسه او محلها على سطح صحراء او على اعلا محل ﴿ يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور ﴾ هو هدى الله لاهل الاسلام ﴿ يهدي الله لنوره ﴾ للاسلام ومسالكه ﴿ من يشاء ويضرب الله الامثال للناس ﴾ حساً لحصول كمال الادراك ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ احاط علمه علا اسمه المحسوس وسواه ﴿ في بيوت ﴾ معمول للعامل وراء اسمه والمراد كل مصلى ﴿ اذن الله ان ترفع ﴾ اعماراً او علو سؤدد ﴿ ويذكر فيها اسمه ﴾ على العموم ﴿ رواه راو للمعلوم وولد عامر لسواه ﴿ له فيها بالغدو والآصال رجال ﴾ لو العـامل وراء اسمه للمعلوم كما رواه الاول هو معموله وعلى مـا رواه ولد عامر معمول لمدلوله مطروحاً على السوالـــ ﴿ لا تلهيهم

تجاره ولا بيع عن ذكر لله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما ﴾ مع صلاح حالهم المحرر ﴿ تتقلب فيه القلوب والابصار ﴾ لهول الامر وروع الهلاك ﴿ ليجزيهم ﴾ اللام مع معمولها المصدر معلول للعامل وراءه لا وهو الا لهاء المار ﴿احسن ما عملوا ﴾ هو دار الالاء والسرور السرمد ﴿ و يزيدهم من فضله ﴾ اكراما ما وعده على اعمالهم ولا ادركوه حصرا ﴿والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾ عطاء واسعا لا حصر له ﴾ والذين كفروا ﴾ احوالهم على عكس احوال اولئك ﴿ اعمالهم كسراب ﴾ مالالأ على سطح الصحراء لدى الحر كالماء ﴿ بقيعة ﴾ صحراء ﴿ يحسبه الظمآن ماء ﴾ وما هو ماء ﴿ حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ﴾ مما وهمه ﴿ووجد الله ﴾ المراد ما اعده الله له على سوء عمله ﴿ عنده ﴾ الهاء عائد للعمل ﴿ فوفاه حسابه ﴾ عامله على عمله ﴿ والله سريع الحساب او ﴾ اعمالهم ﴿ كظلمات في بحر لجي ﴾ ماؤه طام ﴿يغشاه ﴾ الهاء للطم ﴿موج من فوقه موج ﴾ واحد على واحد وعدد على عدد ﴿من فوقه ﴾ الهاء لامواه الطم اعلاها واسماها ﴿ سحاب اعمى لألاء الهلال وعطارد والسهي ﴿ ظلمات بعضها فوق بعض ﴾ اسحم الماء على الطم وما علاه واسحم الركام ﴿ اذا اخرج يده ﴾ الهاء عائد لراءه ما ﴿ لم يكد يراها ﴾ للسواد الحاصل ﴿ ومن لم يجعل الله له نورا ﴾ هدى ﴿ فماله من ﴾ وصل مؤكد لا مودى له ﴿ نور ﴾ لا هدى ولا هاد وسوى الله علا اسمه ﴿الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض ﴾ كلهم مصلي وداع وموحد له كلاما او دال حال ﴿ والطير ﴾ عدد الطائر ﴿ صافات ﴾ حال وهو المد وسط الهواء ﴿ كل ﴾ المراد كل واحد مما عمه الاسم الموصول وما حواه ال ﴿ قد علم ﴾ الله علا اسمه ﴿ صلاته وتسبيحه ﴾ كلاما وعملا لاهل الادراك والاحلام ودلائل احوال لسواهم كالطائر والاسد وسواهما ﴿ ولله ملك السموات والارض ﴾ المحل والحال ملك ومملوك ﴿ والى الله المصير ﴾ معاد الكل ﴿ الم تر ان الله يزجي ﴾ هو للرواحل الحداء لها ﴿ سحابا ﴾ حاصل المراد هو الارسال ﴿ ثم يولف بينه ﴾ موصل عدد احاده واحدا الى واحد ﴿ ثم يجعله ركاما ﴾ واحدا على واحد ﴿ فترى الودق ﴾ هو المطر ﴿ يخرج من خلاله وينزل من السماء ﴾ الركام على حد كل ما علاك سماء ﴿ من ﴾ ما هو كـ ﴿جبال فيها ﴾ الهاء للسماء والمراد الركام ﴿ من برد ﴾ عامل الكسر حاسر لما عداه الاطواد ﴿ فيصيب به ﴾ الهاء لدر الماء والهواء ﴿ من يشاء ويصرفه عن يشاء يكاد سنا ﴾ لالاء ﴿ برقه يذهب بالابصار ﴾ مراى كل راءه ﴿ يقلب الله الليل والنهار ﴾ المراد احوالهما كالطول وعكسه والسواد وعكسه والحر

وعكسه اومع ما حرر حلول كل واحد محل ما وراءه ﴿ان في ذلك﴾ المحرر سرده ﴿لعبرة﴾
احدى الدلائل ﴿لاولى الابصار﴾ اهل الادراك ﴿والله خلق كل دابة من ماء﴾
هو الماء الوارد الى الرحم ولا حصر لورود احد الهوام ولا ماء ولا رحم اصلا ﴿فمنهم
من يمشي على بطنه﴾ كالصل ﴿ومنهم من يمشي على رجلين﴾ كولد ادم والطائر
﴿ومنهم من يمشي على اربع﴾ كالاسد والحمار والهر ﴿يخلق الله ما يشاء﴾ مما حرر
وعهد ومما لا عهد له لدى العالم ﴿ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ايات مبينات﴾
كلها دلائل لكم على الواحد الاحد ﴿والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم﴾ هو
الاسلام الموصل الى دار السلام ولما داعي ولد وائل ولد عم رسول الله وهو الكرار واراد
ولد عم الرسول اسماع دعواه لرسول الله صلى الله على روحه وسلم ورد ولد وائل ما رامه
ولد عم الرسول اوحى الله لرسوله ردد الله له السلام ﴿ويقولون﴾ الواو لاهل الاسلام
كلاما لا صدرا ﴿امنا بالله وبالرسول واطعنا﴾ حكمهما ﴿ثم يتولى فريق منهم من
بعد ذلك﴾ الكلام والدعوى راد الحكم الله ورسوله ﴿وما اولئك بالمؤمنين﴾ الحاصل
اسلامهم كلاما وصدرا وعلما وعملا ﴿واذا دعوا الى الله﴾ حكمه وما اوحاه لرسله
﴿ورسوله﴾ الحاكم كما حكم الله وامره ﴿ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون﴾ لعلمهم
عدم حكم الرسول لهم لسلوكهم على سوى مسلك العدل ﴿وان يكن لهم الحق﴾ الحكم
﴿ياتوا اليه﴾ الهاء عائد الى الحكم او الى الرسول ﴿مذعنين﴾ سراعا لعلمهم حصول
الحكم لهم ﴿في قلوبهم مرض﴾ الحاد ﴿ام ارتابوا﴾ ووهموا عدم حكمك كما امرك الله
﴿ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله﴾ ام راعهم عدم عدل الله ورسوله لا ﴿بل
اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم﴾ المراد
الكلام الاولى والاحرى لحال اهل الاسلام المعهود كمال اسلامهم وصلاح حالهم ﴿ان
يقولوا سمعنا واطعنا﴾ لحكم الله ورسوله ﴿واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله﴾
امرهما وحكمهما ﴿ويخش الله﴾ على ما صدر ﴿ويتقه﴾ معامل كالمصحح ولولاها لكسر
ما امه الهاء ﴿فاولئك هم الفائزون﴾ المراد لهم دار السلام ﴿واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن امرتهم﴾ مكرا للعدو ﴿ليخرجن قل﴾ لهم ﴿لا تقسموا﴾ على ما لا اصل له
﴿طاعة معروفة﴾ معلوم امرها اولى مما هو موهوم ﴿ان الله خبير بما تعملون﴾ كلامكم
كلام طائع وعملكم عمل عاص وسرائركم وما حواه صدركم معلوم لمولاكم ﴿قل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان تولوا﴾ مطروح الاول ﴿فانما عليه﴾ على الرسول محمد ردد الله

له السلام ﴿ ما حمل ﴾ هو امر الارسال واداؤه لهم ﴿ وعليكم ما حملتم ﴾ هو السلوك على ما امركم ﴿ وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين ﴾ اداء الارسال الساطع امره ﴿ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ﴾ محل اهل الالحاد مملكهم ما حواه اعداؤهم ﴿ كما استخلف ﴾ للعلوم وسواه ﴿ الذين من قبلهم ﴾ وملكهم مصر وسواه وهم الهود ﴿ وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ﴾ هو الاسلام كعلوه على سائر الملل سواه ﴿ وليبدلنهم من خوفهم ﴾ العدو ﴿ امنا ﴾ لهم وحصل كله كما وعد الله علا اسمه ﴿ يعبدونني ﴾ حال الاسم الموصول او اول كلام مؤسس على سوال مطروح ﴿ لا يشركون بي شيئا ﴾ حال الواو ﴿ ومن كفر بعد ذلك ﴾ الوعد المسطور ﴿ فاولئك هم الفاسقون ﴾ الكامل سكوعهم ﴿ واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول ﴾ سلوكا على سائر اوامره ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ امل حلولكم دوائر مراحم ارحم الرحماء ﴿ لا تحسبن ﴾ رووه للسامع وسواه وعلى كل هو الرسول الاكرم صل اللهم على روحه وسلم ﴿ الذين كفروا معجزين ﴾ الله ادراكا واهلاكا ﴿ في الارض وماواهم النار ولبئس المصير ﴾ المعاد والماوى دار الدرك ﴿ يا ايها الذين آمنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم ﴾ لما كمل الكلام على حكم المملوك العائد الى الله عاد الى اكمال حكمه العائد الى مالكه ﴿ والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ﴾ وكلها محال طرح الرداء والكساء وروم الواحد اهله ووطاءه ﴿ ثلاث عورات لكم ﴾ محمول على اول كلام مطروح او معمول على وهم العامل المكرر لما حاكاه اول الكلام ﴿ ليس عليكم ولا عليهم ﴾ الهاء لكل مملوك لهم وللاحرار الاولى ما ادركوا الحلم ﴿ جناح ﴾ ردع وملام ﴿ بعدهن ﴾ سوى المحال المحرر حكمها ﴿ طوافون عليكم ﴾ لمصالحكم ﴿ بعضكم على بعض ﴾ وحاصل اول الكلام ومحموله مؤكد للاول ﴿ كذلك يبين الله لكم الايات ﴾ الاحكام ﴿ والله عليم ﴾ مطلع على اموركم واحوالكم ﴿ حكيم ﴾ محل اوامره محلها ﴿ واذا بلغ الاطفال منكم ﴾ الكلام للاحرار ﴿ الحلم فليستاذنوا ﴾ على الحكم المار ﴿ كما استاذن الذين من قبلهم ﴾ وهم الاحرار الاولى ادركوا الحلم ﴿ كذلك يبين الله لكم اياته ﴾ احكامه ﴿ والله عليم حكيم ﴾ كرره مؤكدا للحكم الاول ﴿ والقواعد من النساء ﴾ عما هو دم وحمل للهرم ﴿ اللاتي لا يرجون نكاحا ﴾ للهرم الحاصل وعدم الطامع ﴿ فليس عليهن جناح ﴾ ملام ﴿ ان يضعن ثيابهن ﴾ كالرداء وما حاكاه ﴿ غير متبرجات بزينة ﴾ ساطع امرها

﴿ وان يستعففن ﴾ كعدم طرح الردآء وما حاكاه ﴿ خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ ردع وملام والحكم المحرر رد لما وهمه الاصحاء وهو عدم الاكل مع هؤلآء ﴿ ولا ﴾ ردع ولا ملام ﴿ على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم ﴾ المراد دور اولادكم ﴿ او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه ﴾ كدار مملوكه اوما وكلوا على كلائه ﴿ او صديقكم ﴾ وكله لو علم الاكل سرور المأكول طعامه والا لا او علم السرور لاهل الود واكل طعام المحارم حلال علم السرور اولا او الحكم المسطور ورد اول الاسلام ومحا الله حكمه ﴿ ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعًا اواشتاتًا ﴾ كل احد وحده ورد ردا لما حرموا الطعام لمسه عدم المواكل ورائم الاكل لو حصل معه مواكل حل له الاكل والا لا ﴿ فاذا دخلتم بيوتًا ﴾ مما مر سرده ﴿ فسلموا على انفسكم ﴾ المراد سلموا على اهلها الاولى هم محارمكم او اهلكم او اولادكم او المراد لو حل دارا لا اهل لها سلم على روحه وعلى كل مملوك لله صالح وراد سلامه الاملاك كما ورد وحكاه الرسول الاكرم ردد الله له السلام ﴿ تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات ﴾ الاحكام والمعالم وكرره مؤكدا ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ صلاح امركم ﴿ انما المؤمنون ﴾ المراد اهل الكمال ﴿ الذين آمنوا بالله ورسوله ﴾ مصمما صدرهم وكلامهم على الاسلام ﴿ واذا كانوا معه ﴾ مع الرسول ردد الله له السلام ﴿ على امر جامع ﴾ كما لو صلوا معه او كروا على عدوهم ﴿ لم يذهبوا ﴾ لامر ما ﴿ حتى يستاذنوه ﴾ لكمال اسلامهم وحرصهم على اوامر مولاهم ﴿ ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك ﴾ الكلام للرسول ﴿ لبعض شانهم ﴾ امرهم ومهامهم ﴿ فاذن لمن شئت منهم ﴾ المراد الامر موكول لك ﴿ واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعآء الرسول كدعآء بعضكم بعضًا ﴾ كما لو صاحوا له ودعوه احمد احمد كدعآء واحدهم لاحدهم والمراد ادعوه رسول الله وهو الاحرى والاولى لكرمه على مولاه وسمو علاه صلى الله على روحه وسلم او المراد دعآء الرسول لهم الى مصلى او مكر والمراد اسراعهم لامره وما رامه وعدم اهمال دعائه ردد الله له السلام كاهمال دعاء احدهم لواحدهم ﴿ قد يعلم الله الذين يتسللون ﴾ كمطورهم ورسول الله وسط المصلى او حال الكر على الاعداء ﴿ لواذا ﴾ ورآء احدا ومعه وهو معمول على الحال للواو ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن امره ﴾ امر الله او الرسول وكلاهما واحد ﴿ ان تصيبهم فتنة ﴾ لاوآء

حالاً ﴿او يصيبهم عذاب اليم﴾ لدى المعاد مالاً ﴿الا ان الله ما في السموات والارض﴾ ملكا ومملوكاً ﴿قد يعلم ما انتم عليه﴾ علما موكدا والمراد هو معاملكم على عملكم الصالح والطالح ﴿و﴾ عالم ﴿يوم يرجعون اليه﴾ المآء لله علا اسمه ﴿فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم﴾ الاعمال صالحها وطالحها وسواها

سورة الفرقان مكية وايها سبع وسبعون اية

﴿بسم الله الرحمن الرحيم تبارك﴾ علا وسما ﴿الذي نزل الفرقان﴾ كلام الله المكرم ﴿على عبده﴾ محمد ﴿ليكون﴾ كلامه او محمد رسوله ﴿للعالمين﴾ المرسل لهم الرسول ﴿نذيرا﴾ مروعهم مما صادم امر مولاهم ﴿الذى﴾ معمول على وهم عود عامل الاسم الموصول الاول او معمول على المدح ﴿له ملك السموات والارض﴾ ملكا ومملوكا ﴿ولم يتخذ ولدا﴾ كما ادعاه اهل العمى المرسل لهم الروح ردد الله له السلام ﴿ولم يكن له شريك في الملك﴾ كما ادعاه اهل الركوع الى الصور كود وسواع ﴿وخلق كل شيء فقدره تقديرا﴾ سواه واحله لما اراده له ﴿واتخذوا﴾ الواو لاهل الالحاد ﴿من دونه﴾ الله الله علا اسمه والمراد سواه ﴿الهة﴾ صورا ﴿لا يخلقون شيئا وهم يخلقون﴾ المركوع لهم هو مصورهم ﴿ولا يملكون لانفسهم ضرا﴾ رده او اراده احد لهم ﴿ولا نفعا﴾ لوهم اولو ادراك وارادوه ﴿ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا﴾ لاحد والمراد مالك هؤلآء هو الاله وما سواه مملوك ﴿وقال الذين كفروا ان﴾ ما ﴿هذا﴾ ارادوا كلام الله المكرم ﴿الا افك﴾ كلام لا اصل له ولا هو كلام الله كما ادعاه محمد ردد الله له السلام ﴿افتراه﴾ محمد ﴿واعانه﴾ الماء للرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿عليه﴾ على الكلام المسطور ﴿قوم اخرون﴾ كعداس وسواه اطلعوه على ما صدر وحصل للامم الاول وهو سطره مع ما علمه وادعاه لله ﴿فقد جاءوا ظلما﴾ لادعائهم ما حاصله كلام الله علا اسمه هو كلام لعداس او سواه ﴿وزورا﴾ على الرسول لما وهموه هو المؤسس لكلام الله وادعاؤه لله لا اصل له ﴿وقالوا﴾ وادعوا سوى ما حرر وهو ﴿اساطير الاولين﴾ ما سطره الامم الاول ﴿اكتتبها﴾ حررها له محرر سواه ﴿فهي تملى له بكرة واصيلا﴾ مكررا لها امرارا على سمعه ﴿قل﴾ لهم ردا لدعواهم ﴿انزله الذي يعلم السر﴾ ما لا وصول للعلم له كحلول المطر وما حل الارحام وورود الحمام

﴿ في السموات والارض انه كان غفورا ﴾ لكل موحد ﴿ رحيماً ﴾ لحالم ﴿ وقالوا ما لهذا الرسول ﴾ مرادهم مع ادعائه الارسال هو ﴿ يأكل الطعام ﴾ كما كل ولد ادم كلهم ﴿ ويمشي في الاسواق ﴾ واحواله كلها كاحوال ولد ادم ومرادهم لو صح ما ادعاه وهو الارسال لعاكس حاله احوالهم ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ﴾ مسلما له لكل دعوى ادعاها ﴿ او يلقى اليه كنز ﴾ مال واسع مؤد الى عدم مسعاه ﴿ او تكون له جنة ﴾ محل حاو للكلاء والسمرآء والامواه وسواها ﴿ يأكل ﴾ ورواه راو على وروده للكلم ومعه سواه ﴿ منها ﴾ كما لسائر اهل الوسع والاموال ﴿ وقال الظالمون ﴾ المراد اهل الالحاد لاهل الاسلام ﴿ ان ﴾ ما ﴿ تتبعون الا رجلاً مسحوراً ﴾ سحره سواه وامال حمله وادراكه اوله سحر وهو واحد اللها او هو مر الروح ومرادهم احد ولد ادم لا ملك ﴿ انظر كيف ضربوا لك الامثال ﴾ حاولوا لك احوالاً لا اصل لها كحصول المال وحلول الملك معه والمسحور ﴿ فضلوا ﴾ عما هو هدى وما هو موصل الى ادراك درر العوالم وهم الرسل ردد الله لهم السلام ﴿ فلا يستطيعون سبيلاً ﴾ مسلكا الى رد امر ارسالك او الى الهدى ﴿ تبارك الذي ان شآء جعل لك خيراً من ذلك ﴾ مما اوردوه لك كالاموال وسواها ﴿ جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ امواهها ﴿ ويجعل ﴾ رده الواو على محل مكمل العامل ورواه ولد عامر وسواه مسموكا ﴿ لك قصوراً ﴾ وهل هو وعد لدى المعاد مالا او للحال كلاهما رواه اهل العلم ﴿ بل كذبوا بالساعة ﴾ وما ادركوا الاحطام الدار الاولى وما لا دوام له وعموا عما هو دائم وهو امر المعاد ﴿ واعتدنا لمن كذب بالساعة ﴾ امر المعاد ﴿ سعيرا اذا رأتهم ﴾ المراد حصل مرآهم لها ﴿ من مكان بعيد ﴾ حد وصول المرآى ﴿ سمعوا لها ﴾ او لاملاكها ﴿ تغيظا وزفيرا واذا القوا منها ﴾ حال للمحل وراءه ﴿ مكاناً ضيقاً ﴾ الكدر حاصل معه والروح والسرور مع وسع المحل كما هو معلوم ومحسوس لكل احد ﴿ مقرنين ﴾ هو احكام وكاء الكوع مع الكرد ﴿ دعوا هنالك ثبوراً ﴾ اراد وراموا الهلاك وورودهم وكلام الاملاك لهم ﴿ لا تدعوا اليوم ثبورا ﴾ هلاكا ﴿ واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴾ على عدد الالآم لكم ﴿ قل اذلك ﴾ ما اوعده الله اهل العمى وهو دار الدرك والاهوال المار سردها ﴿ خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم ﴾ كما علم الله حلولهم وسطها او كما سطر حلولهم وسط اللوح او على حكم ما وعدهم لحصول وعده كما وعد ﴿ جزاء ﴾ على اسلامهم واعمالهم ﴿ ومصيرا ﴾ معادا ومردًا ﴿ لهم فيها ما يشآؤن ﴾ الالآء اللاء وصل ادراكهم لها على سلوك همم الكامل

والآكل وعلوها ﴿ خالدين ﴾ حال مراد حصولها وهو اما للواو او الهاء ﴿ كان ﴾ اسمها اما عائد للاسم الموصول وهو ما او لمصدر وعد المار ﴿ على ربك وعداً مسئولاً ﴾ والسائل هو الموعود او الاملاك ﴿ ويوم يحشرهم ﴾ الله علا اسمه ورواه راو على وروده لعلو كال المكلم كالوكلم ومعه سواه ﴿ وما يعبدون من دون الله ﴾ المراد سواه كالروح والاملاك ردد الله لهم السلام وسائر الصور كود وسواع ﴿ فيقول ﴾ الله علا اسمه ورواه ولد عاص على وروده للمكلم كالوكلم ومعه سواه ﴿ أ انتم ﴾ السوال لسطوع امر الرد على الركع لسوى الله ممهداً لحصول الكدر لهم ﴿ اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ﴾ لسؤ ارائهم وعدم ادراكهم مسلك الهدى وردهم دعوى الرسل ﴿ ضلوا السبيل ﴾ المسلك الموصل الى الله ﴿ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك ﴾ المراد سواك ﴿ من ﴾ وصل مؤكد للعدم لا مؤدى له سواه ﴿ اولياء ﴾ احدهم لوروده معصوماً كالرسل والملك واحدهم لعدم صلاحه لامر ما كالصور لعدم الحس والادراك ﴿ ولكن متعتهم وآباءهم ﴾ الآلاء وآكراماً وطول عمر ﴿ حتى نسوا الذكر ﴾ لالائك او كلامك المكرم ﴿ وكانوا قوماً بوراً ﴾ هلكى وواحده كهالك ﴿ فقد كذبوكم ﴾ رد المركوع لهم دعوى الركع ﴿ بما تقولون ﴾ وهو ادعاؤكم لهم احكام الاله او ادعاؤكم ردهم لكم الى مسالك العمى ﴿ فما يستطيعون ﴾ ورواه راو الى السامع ﴿ صرفا ﴾ رداً لما اعده الله لكم على سوء عملكم والحادكم ﴿ ولا نصرا ﴾ رداً على الرد المسطور ﴿ ومن يظلم منكم ﴾ ركوعاً الى سوى الله علا اسمه والكلام عام لسائر الامم ﴿ نذقه عذاباً كبيراً ﴾ هو دار الدرك وسوء المرد ﴿ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا ﴾ رسلاً ﴿ انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق ﴾ وحكمك وحكمهم واحد ولامهم ملاؤهم كما لامك ملاؤك على اكل الطعام وسواه والكلام لمحمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ﴾ كاهل الاموال لاهل العدم والاصحاء لاهل العلل والداء والامراء والروساء لكل صعلوك والعلماء لعكسهم والرسل الكرام للعوالم والكل حساد للاول على ما اكرمهم مولاهم ﴿ اتصبرون ﴾ على سماعكم المكروه سؤال وارد مورد الامر ﴿ وكان ربك بصيراً ﴾ مطلعاً على احوال المسلم امره لمولاه مع سماعه المكروه ﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا ﴾ لردهم امر المعاد ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ انزل علينا الملائكة ﴾ رسلاً او مع محمد دوال على ارساله ردد الله لهم السلام ﴿ او نرى ربنا ﴾ آمراً اسلموا لمحمد وهو رسول ﴿ لقد استكبروا في انفسهم ﴾ لما ارادوا ما اراده موسى ردد الله له السلام وهو رسول معصوم مكلم وما وصل له ﴿ وعتوا عتواً كبيراً ﴾ اورد لهم ﴿ يوم

يرون الملائكة ﴾ هم املاك الحمام او املاك الالم ﴿ لابشرى يومئذ للمجرمين ﴾ اهل الالحاد ولاهل الاسلام السرور الكامل والمراحم ﴿ ويقولون ﴾ الواو لاهل الالحاد او للاملاك ﴿ حجرا محجورا ﴾ كلام هم حاكوه لدى ورود عدو او امر مكروه وحاصله الدعاء الى الله لرده وعلى حمله للاملاك المراد حراما محرما على اهل الالحاد الحلول لدار السلام او السرور ﴿ وقدمنا الى ما عملوا من عمل ﴾ صالح كوصل الرحم واطعام الطعام ﴿ فجعلناه هباء ﴾ هو الغبار الساطع وسط الهواء ﴿ منثورا ﴾ لا ركم له امد الدهر والاعصار لاعطاء المولى لهم على اعمالهم الآلاء حالا لا مآلا لدى المعاد ﴿ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ﴾ هو حلول الدار حال الحر والمراد محل اهل الاسلام وهو دار السلام محل السرور ومحل اولئك وهو دار الدرك والالم محل الكدر السرمد ﴿ ويوم ﴾ معمول لا ورد مطروح ﴿ تشقق ﴾ وروى ولد عامر وسواه ما امه الوسط كالوسط ﴿ السماء ﴾ كل سماء ﴿ بالغمام ﴾ المراد معه لا وحدها ﴿ ونزل ﴾ كوحد ولسوى المعلوم ورواه راو كاكرم على وروده للمكلم كما لو كلم ومعه سواه ﴿ الملائكة ﴾ وسط الركام ومعهم طروس اعمال الامم ﴿ تنزيلا ﴾ مصدر مؤكد لعامله ﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾ ولو هو المالك على كل حال لهلاك الملاك كلهم ما عدا الواحد الاحد اعطاء للمالك صورا حكم المالك اصلا ﴿ وكان يوما على الكافرين عسيرا ﴾ لا على اهل الاسلام ﴿ ويوم يعض الظالم ﴾ هو للعموم او لواحد معلوم ﴿ على يديه ﴾ سدما على ما مر وصدر ﴿ يقول ياليتني اتخذت مع الرسول ﴾ محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ سبيلا ﴾ مسلكا الى الهدى ﴿ ياويلتا ﴾ ورواه راو على اصله ومؤداه كودي واهلكاه ﴿ ليتني لم اتخذ فلانا ﴾ المراد كل اسم صالح للعلم او احد معلوم كما مر حكم آل ﴿ خليلا لقد اضلني عن الذكر ﴾ هو لا اله الا الله و سماع كلام الرسول او امره وروادعه او هو كلام الله المكرم ﴿ بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان ﴾ الملحد ﴿ خذولا ﴾ والاه واوصله الى الهلاك ولما هلك لوسواسه حاد ومطر ﴿ وقال الرسول ﴾ محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ يارب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا ﴾ سماعا وعملا ﴿ وكذلك ﴾ هو كلام الله والمراد كما لك اعداء ﴿ جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ﴾ لك الى مسالك كرمه ﴿ ونصيرا ﴾ لك على اعدائك ﴿ وقال الذين كفروا لولا ﴾ هلا ﴿ نزل عليه القرآن جملة واحدة ﴾ كما ورد الكلام الموحى لموسى وداوود والروح ردد الله لهم السلام ورد

الله ما اوردوه مما لا طائل له لما اوحى لرسوله ﴿ كذلك ﴾ ورد لك ﴿ لنثبت به فؤادك ﴾ ولولا ما وسعه صدرك الا مع العسر ﴿ ورتلناه ترتيلا ﴾ على مهل لعدم عسر ادراكه وحرسه ﴿ ولا ياتونك بمثل ﴾ سوال وارد لطموس مدعاك ﴿ الا جئناك بالحق ﴾ الهادم لما اسسوه وسالوه ﴿ واحسن تفسيرا ﴾ مؤدى ومراما مما سالوه وأدل على ارسالك ﴿ الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ﴾ الاسم الموصول محمول على هم مطروح او اول كلام ومحموله ﴿ اولئك شر مكانا واضل سبيلا ﴾ مسلكا وواردا ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ﴾ ردءا على اعلاء اوامر الله واحكام احكامه ﴿ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا ﴾ عدو موسى وملاؤه اهل مصر ﴿ بآياتنا ﴾ كالعصا وسواها ومطر موسى وردوه ردد الله لهما السلام الى اعدائهما كما امر الله وردوا دعواهما ﴿ فدمرناهم تدميرا ﴾ المراد اهلكهم الله اهلاكا ﴿ وقوم نوح ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد ﴿ لما كذبوا الرسل ﴾ لما ردوا دعوى الرسول المحرر وهو رسولهم صاروا كما لو ردوا مدعى الرسل كلهم لدعوى سائر الرسل الامم الى اصل واحد وهو لا اله الا الله ﴿ اغرقناهم وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ﴾ مآلا لدى المعاد سوى الالم الاول ﴿ و ﴾ اورد لهم ﴿ عادا ﴾ هم ملأ هود ﴿ وثمودا ﴾ ورواه راو كاحمد وهولاء هم ملأ صالح ﴿ واصحاب الرس ﴾ ملأ ركع للصور كود وسواع داروا حول الرس واهلكهم الله او هم ملأ دسوا رسولهم وسط الرس ولما هلك دمرهم الله ﴿ وقرونا ﴾ امما سواهم اهل اعصار ﴿ بين ذلك ﴾ ملأ هود وصالح واهل الرس ﴿ كثيرا ﴾ ما احصى عددها الا الله ﴿ وكلا ضربنا له الامثال ﴾ ولاح لهم الدلائل ولما اصروا على سوء عملهم اهلكوا كما حكى الله علا اسمه وهو ﴿ وكلا تبرنا تتبيرا ﴾ اهلكهم الله اهلاكا ﴿ ولقد اتوا ﴾ ملحدو ام رحم والمراد مروا مرارا ﴿ على القرية ﴾ سدوم محل روساء ملاء لوط ﴿ التي امطرت مطر السوء ﴾ لما لاط اهلها واهلكهم الله كلهم ﴿ افلم يكونوا يرونها ﴾ لدى مرار مرورهم على رسومها ﴿ بل كانوا ﴾ ملحدو ام رحم ﴿ لا يرجون نشورا ﴾ عودا لدى المعاد كما هو امل اهل الاسلام ﴿ واذا راوك ﴾ الكلام للرسول محمد ردد الله له اكمل السلام ﴿ ان ﴾ ما ﴿ يتخذونك الا هزوا ﴾ وكلامهم ﴿ اهذا الذي بعث الله رسولا ﴾ على دعواه ﴿ ان ﴾ اصله العامل الموكد مطروح اسمه وهو الهاء ﴿ كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها ﴾ على الركوع لها والامساك لامرها ﴿ وسوف يعلمون حينا يرون العذاب ﴾ المعد لهم لدى المعاد ﴿ من اضل سبيلا ﴾ واردا ومسلكا

امم ام اهل الاسلام والمراد ولو امهلهم الله ما اهملهم ﴿ارايت﴾ احك والسوآل للامه
﴿من اتخذ الهه هواه﴾ اطاع هواه ﴿افأنت﴾ السوآل للرد ﴿تكون عليه وكيلا﴾
كالئاً له عما هو سلوك على مسلك هواه لا ﴿ام تحسب ان آكثرهم يسمعون﴾ سماع
ادراك ﴿او يعقلون﴾ كلامك لهم ﴿ان﴾ ما ﴿هم الا كالانعام﴾ لعدم ادراكهم
دلائل الارسال ﴿بل هم اضل سبيلا﴾ لادراكها ما هو الصالح لها وهؤلاء لا ادراك
لهم لصالحهم ﴿الم تر الى ربك كيف مد الظل﴾ حال مرور سواد المدلهم الى الطلوع
﴿ولو شاء لجعله ساكنا﴾ دائماً امداً ما هو حائل لطلوعها ﴿ثم جعلنا الشمس عليه﴾
الهآء لمعمول مدّ ﴿دليلاً﴾ ولولاها ما علم ولا ادركه الحس ﴿ثم قبضناه﴾ الهاء عائد
لمعمول مدّ الممدود ﴿قبضاً يسيرا﴾ كطلوعها ولما اورد مد والمراد اسار اورد وراءه
عكسه او المراد سهلاً وحصوله لدى حلول امر العالم واعمارها كلها ﴿وهو الذي جعل
لكم الليل لباساً﴾ كلاًّ ﴿والنوم سباتا﴾ حاسما للاعمال ومراحاً للعوالم ﴿وجعل النهار
نشورا﴾ لروم المآكل وسائر المصالح ﴿وهو الذي ارسل الرياح﴾ ورواه راو على
الواحد ﴿نشرًا﴾ كسمر ورواه راو كصلح وراو اوله الموحده وراو كعصر ﴿بين
يدي رحمته﴾ المراد امام المطر ﴿وانزلنا من السماء﴾ اسم لكل ما علا وهو الركام
﴿ماء﴾ مطرًا ﴿طهورا﴾ مطهرًا ﴿لنحيي به بلدة ميتاً﴾ لعدم الكلاء والمحصود
﴿ونسقيه﴾ الهاء للماء ﴿مما خلقنا انعاماً﴾ كالرواحل والحمل والحمر وسواها
﴿واناسي﴾ اولاد آدم ﴿كثيرًا﴾ كاهل المدر ﴿ولقد صرفناه﴾ الماء للمطر
بينهم ليذكروا ﴿آلاء﴾ الله ورواه راو كاكل ﴿فابى آكثر الناس الا كفورا﴾ عدم
الحمد على الاء المولى ﴿ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا﴾ رسولاً مروعاً اهلها سواك
ولعلو سؤدد محمد صلى الله على روحه وسلم ارسله الله الى سائر الامم اهل الامصار واهل
المدر ﴿فلا تطع الكافرين﴾ مائلاً الى هواهم ولعله ردع للرسول محمد ردد الله له
السلام والمراد ردع اهل الاسلام ﴿وجاهدهم به﴾ الهاء لكلام الله المكرم ﴿جهادا
كبيرا﴾ لعلو مكر العلم والدلائل على مكر الحسام ﴿وهو الذي مرج البحرين﴾ ارسلهما
مرصوصاً واحد الى واحد ﴿هذا عذب فرات﴾ حاسم حر الاوام ﴿وهذا ملح اجاج﴾
ملح كل الملح ﴿وجعل بينهما برزخاً﴾ رادا ورادعاً لحصولها طما وماء واحداً ﴿وحجراً
محجورا﴾ حداً محدودا ﴿وهو الذي خلق من الماء﴾ هو الماء الوارد على الارحام لدى
الوطئ ﴿بشرًا﴾ ولد آدم ﴿فجعله﴾ امـا ﴿نسباً﴾ وهو الواطىء ﴿و﴾ اما

﴿ صهراً ﴾ وهو الاهل والعرس ﴿ وكان ربك قديرا ﴾ الماء الوارد على الارحام مساو آحاده والمولود الحاصل معاكس اعداده ﴿ ويعبدون ﴾ الواو لكل عادل وملحد ﴿ من دون الله ﴾ سواه ﴿ ما لا ينفعهم ﴾ لو ركعوا له ﴿ ولا يضرهم ﴾ لو حادوا وما ركعوا للصور ﴿ وكان الكافر ﴾ كل عادل وملحد ﴿ على ربه ظهيرا ﴾ مساعداً للوسواس عدو آدم واولاده على الالحاد والعدل ﴿ وما ارسلناك الا مبشراً ﴾ لاهل الاسلام ﴿ ونذيرا ﴾ مردعاً اهل العدل والالحاد ﴿ قل ما اسألكم عليه ﴾ الهاء لاداء امر الارسال ﴿ من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ اجر ﴾ مال وعطاء ﴿ الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ﴾ المراد لا اسألكم عطاء على اداء اوامر الله لكم الا عملاً صالحاً موصلكم الى الله او المراد الا اعطاء مال لاهل العدم او للارحام او ما حاكاها لا له ردد الله له السلام ﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت ﴾ هو الدائم العطاء وما سواه هالك ﴿ وسبح بحمده ﴾ اعل كماله عما هو وصم واحمده امد العمر على الائه ﴿ وكفى به بذنوب ﴾ معمول امام العامل وهو ما ادى مؤدى مطلعا ﴿ عباده خبيراً ﴾ مطلعا وعالما وما على الرسل لو اسلم الامم او الحدوا ﴿ هو الذي خلق السموات والارض في ﴾ مدى ﴿ ستة ايام ﴾ ولو اراد حصول العالم كله على اسرع حال لحصل ﴿ ثم استوى ﴾ ملك ﴿ على العرش ﴾ هو واحد سرر الملك ووحد سرده للملك سواه ملك الاولى او الله اعلم ما المراد ﴿ الرحمن فاسأل ﴾ الامر لكل احد اراد السوال ﴿ به ﴾ الهاء لله علا اسمه والمراد السؤال عما هو الاولى والاحرى لكمال الاله الواحد الاحد او للسوال عما حرر وهو امر السماء واحوال حصولها ﴿ خبيراً ﴾ عالماً له الاطلاع والعلم الكامل وهو الله علا اسمه او هو الملك الروح ردد الله له السلام ﴿ واذا قيل لهم ﴾ هم ملحدو اهل الحرم الحرام ﴿ اسجدوا للرحمن ﴾ ووحدوه ﴿ قالوا وما الرحمن ﴾ سألوا واوردوا ما لعدم سماعهم ورود الاسم المحرر لله ووهموا مسمى سوى الله ﴿ انسجد لما تامرنا ﴾ ورواه راو لسوى السامع والآمر على كل هو محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ وزادهم ﴾ الامر المحرر ﴿ نفوراً ﴾ عما هو الهدى ﴿ تبارك الذي ﴾ علا وسما كماله ﴿ جعل في السماء بروجاً ﴾ كالحمل والاسد والدلو اعدها الله لحلول عطارد وما حكمه كحكمه ﴿ وجعل فيها ﴾ الهاء للسماء ﴿ سراجاً ﴾ محا لألاؤه وطلوعه سواد المساء ورواه راو كسمر للعدد ﴿ وقمراً منيراً وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة ﴾ حل كل محل الاول ﴿ لمن اراد ان يذكر ﴾ ورواه راو على وروده كاكل ﴿ او اراد شكوراً ﴾ وحمداً لمولاه على ما اولاه ﴿ وعباد الرحمن ﴾

اول كلام محموله اولئك ﴿ الذين يمشون على الارض هونا ﴾ لا سمودا ﴿ واذا خاطبهم الجاهلون ﴾ وكلموهم كلاما كرهوه ﴿ قالوا سلاما ﴾ كلموهم كلام سداد مسلما عما هو حرام او مكروه ﴿ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ﴾ طول المساء وهو عدد او مصدر مرى مسرى العدد ﴿ والذين يقولون ﴾ لدى دعائهم مع عملهم الصالح المسطور ﴿ ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ﴾ دائما لا حول له ﴿ انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا ﴾ على احد ﴿ لم يسرفوا ﴾ هو اعطاء الاموال واهلاكها على ما حرم الله ﴿ ولم يقتروا ﴾ كعدم اعطاء السهم المحدود كما امر الله ﴿ وكان ﴾ اعطاؤهم الاموال ﴿ بين ذلك قواما ﴾ وسطا وعدلا ﴿ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله ﴾ حرم اهلاكها ﴿ الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك ﴾ الالحاد والاهلاك والعهر احدها او كلها ﴿ يلق اثاما ﴾ هو ما اعده الله للعامل على العمل السوء ﴿ يضاعف ﴾ ورواه راو كسدد ﴿ له العذاب يوم القيمة ويخلد ﴾ ورواه ولد عامر مطروح الدال كالاول ﴿ فيه مهانا ﴾ حال ﴿ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم ﴾ المار مردها ﴿ حسنات ﴾ لدى المعاد كالمامهم المود الى الله ومحو سوء اعمالهم او المراد المامهم سلوك الوارد الموصل الى المدى ﴿ وكان الله غفورا رحيما ﴾ وهو على ما هو ﴿ ومن تاب ﴾ مما اساء سوى المار حكمهم ﴿ وعمل صالحا ﴾ سدم على ما صدر وعاد الى مولاه ﴿ فانه يتوب الى الله متابا ﴾ عائد الى الله عودا ومعامله على صالح عمله ﴿ والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو ﴾ الكلام السوء والعوراء ﴿ مروا كراما ﴾ كالاولى ما سمعوه ﴿ والذين اذا ذكروا بايات ربهم ﴾ كلامه المكرم ﴿ لم يخروا عليها صما وعميانا ﴾ المراد ما مر حكمها على اسماعهم وادراكهم الا وعوها وسلكوا على وارد امرها وردعها ﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا ﴾ ورواه والد عمرو وسواه على الواحد لا العدد ﴿ قرة اعين ﴾ اهل صلاح ﴿ واجعلنا للمتقين اماما ﴾ وحده لوروده مصدر الاصل والمراد اهل علم وعمل ﴿ اولئك ﴾ ما هو المحمول ﴿ يجزون الغرفة ﴾ هو احد اسماء دار السلام او اسم لا على محل وسطها ﴿ بما صبروا ﴾ على مر الاوامر وحلو صالح العمل ﴿ ويلقون ﴾ ورواه راو على ورود اصله كسمى ﴿ فيها تحية وسلاما ﴾ والمسلم هم الاملاك ﴿ خالدين فيها ﴾ لا حمام ولا طموح ﴿ حسنت مستقرا ومقاما ﴾ لهم ﴿ قل ﴾ لاهل الحرم والمامور محمد ردد الله له السلام ﴿ ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم ﴾ لدى اللاواء ﴿ فقد كذبتم ﴾ رسوله المكرم وكلامه

المكرم وحاصل الكلام لولا دعاؤكم مولاكم لما حسر اللأ واء لعدم اسلامكم لرسوله وكلامه ﴿ فسوف يكون ﴾ ما اعده الله لكم على عدم الاسلام ﴿ لزاماً ﴾ معكم لا حول له

سورة الشعرآء مكية الا والشعرآء الى اخرها وايها مائتان وسبع وعشرون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم طسم ﴾ مر الكلام على اوائل السور مراراً والاصح الله اعلم ما المراد ﴿ تلك آيات الكتاب ﴾ هو كلام الله المكرم ﴿ المبين ﴾ اللامع امر هداه ولألاؤه ﴿ لعلك ﴾ الكلام لمحمد ردد الله السلام ﴿ باخع ﴾ مهلك ﴿ نفسك ﴾ ا ﴿ ان لا يكونوا ﴾ الواو لاهل الحرم الحرام ﴿ مؤمنين ﴾ والمصدر المحصل معمول للام وهو لعدم اسلامهم او روع عدم الاسلام ﴿ ان نشاء تنزل عليهم من السماء آية ﴾ امرا مروعاً راداً لهم الى الاسلام على كل حال ﴿ فظلت اعناقهم لها خاضعين ﴾ لما ورد اولو الاحلام موسوماً لها عددها كوسومها ﴿ وما تاتيهم من ذكر ﴾ كلام الله ﴿ من الرحمن محدث ﴾ وروده على الرسول لا كلام الله كما هو معلوم ﴿ الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم ﴾ حالا كحلول الحسام على رؤسهم والهلاك اوما لا لدى المعاد وهو ما اعده لهم على سؤ عملهم ﴿ انبآء ما كانوا به يستهزؤن ﴾ المراد كلام الله هو ام لا ﴿ او لم يروا الى الارض ﴾ واحوالها ﴿ كم انبتنا فيها من كل زوج ﴾ كالسمرآء والسمسم والكلاء ﴿ كريم ﴾ محمود اكله وطعمه ورو حه ومرآه ﴿ ان في ذلك لاية ﴾ ودلائل على كمال حكم واحد احد لا اله الا هو ﴿ وما كان اكثرهم مؤمنين ﴾ لعدم رسم اسلامهم وسط اللوح ولو رسم وعلمه الله لسلموا الى رسوله وكلامه واسلموا ﴿ وان ربك لهو العزيز ﴾ كاهر لا مكهور ﴿ الرحيم ﴾ عم رحمه العوالم كل طائع وعاص او لاهل الاسلام والهدى ﴿ و ﴾ اورد لهم ﴿ اذ نادى ربك موسى ان آت القوم الظالمين ﴾ رسولاً لهم ﴿ قوم فرعون ﴾ وهو معهم ﴿ الا يتقون ﴾ الله ولا هم موحدوه ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب انى اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ﴾ لعدم اسلامهم ﴿ ولا ينطلق لساني ﴾ الى ادآء امر الارسال ﴿ فارسل الى هرون ﴾ المراد مساعداً معه ﴿ ولهم على ذنب ﴾ هو اهلاكه لاحدهم وهو وسط مصر ﴿ فاخاف ان يقتلون ﴾ المراد ولما اوّد اوامرك لا المروع له هو

حصول الهلاك او الورود على موارد الحمام ﴿ قال ﴾ الله علا اسمه ﴿ كلا ﴾ ما هم مهلكوك ﴿ فاذهبا باياتنا انا معكم ﴾ موسى ومساعده وعدوهما ﴿ مستمعون ﴾ سامعو ما هو حاصل ﴿ فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ﴾ وحد الرسول لوروده مصدر الاصل والا كلاهما رسول ﴿ ان ارسل معنا بني اسرائيل قال ﴾ عدو موسى لما وصل هو ومساعده واوصلاه ما امرهما الله لموسى ﴿ الم نربك فينا وليدًا ﴾ عصر لسدك حلم امك ﴿ ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾ عددها كعدد اصل موعده سوى ما آكله ﴿ وفعلت فعلتك ﴾ ورواه راو مكسور الاول ﴿ التي فعلت ﴾ اراد اهلاك الواحد المار ﴿ وانت من الكافرين ﴾ اراد الآءه واكرامه له ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ فعلتها اذا وانا من الضالين ﴾ المراد حصل ما حصل وهو لا عالم ولا رسول ﴿ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ﴾ علما وحكما محركا ﴿ وجعلني من المرسلين ﴾ الى احد الامم ﴿ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ﴾ وصاروا كلهم كالمملوك لك لا ومحصل المصدر مع مصدره محمول على اول كلام مطروح ﴿ قال فرعون ﴾ لما راى عدم ارعوآء موسى عما ادعاه واراد هدر مدعاه ﴿ وما رب العالمين ﴾ ؟ هو ولما رام ما لا وصول الى ادراكه اصلاً حاوله موسى ردد الله له السلام ورده الى مـا هو مدرك ﴿ قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ﴾ اهل علم ادركوا المراد والكلام ووحدوه ﴿ قال ﴾ عدو موسى ﴿ لمن حوله ﴾ هم رؤسآء ملائه ﴿ الا تستمعون ﴾ عدم وأم كلامه للسوال الوارد الدال على عدم علمه مع ادعائه الارسال السوال على مواد آلهه وما هو وهو اورد الرسوم ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربكم ورب اباءكم الاولين ﴾ عدل موسى ردد الله له السلام الى ما هو ادل الى المدعى واسرع الى ادراك السامع ﴿ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم ﴾ وسماه رسولاً سلوكا على ادعآء موسى لها ﴿ لمجنون ﴾ لسواله امرا وسلوك المسئول وهو موسى على امر سواه ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ﴾ لو لكم حلم وادراك ادركوا لا رد لسوالكم الا الرد المحرر ﴿ قال ﴾ لموسى لما هدم موسى ردد الله له السلام ما اورده ﴿ لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين ﴾ المعهود حالهم لك وعدل الى الكلام المحرر هددا لموسى ردد الله له السلام لما راى عدم ارعوائه عما ادعاه ﴿ قال او لو جئتك بشيء مبين ﴾ دال على امر ارسال والواو للحال ﴿ قال فائت به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضآء للناظرين ﴾ كالموم لها لمع ولألآء ملاء الهوآء الى السماء ﴿ قال للملاء حوله

ان هذا الساحر عليم ﴾ماهر محصل لعلوم السحر كلها﴿ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه ﴾ المراد عدم الحكم على امرهما او اصرهما ﴿ وابعث في المدائن حاشرين ﴾ لاهل علم السحر ﴿ ياتوك بكل سحار ﴾ اماما ولد عامر ووالد عمرو ورواه راو ساحر ﴿ عليم ﴾ سام سحره سحر موسى ﴿ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون ﴾ سوال صدره هل والمراد الامر ﴿ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين قالوا لفرعون ائن لنا لا جرا ان كنا نحن الغالبين ﴾ على سحر موسى وعمله ﴿ قال نعم ﴾ورواه راو مكسور الوسط ﴿ وانكم اذا لمن المقربين ﴾ حكى حاك وعده لهم هو ورودهم على داره امام كل احد ومطورهم وراء الكل ﴿ قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ﴾ المراد امرهم موسى لما سألوه طرح سحره وعصاه ﴿ فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا ﴾لدى طرحها﴿ بعزة فرعون انا لنحن الغالبون والقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ﴾ رواه راو كسدد وراو كعلم وكلاهما مؤداه الاكل المسرع ﴿ ما يافكون ﴾ ما موّهوه مما لا اصل له ﴿ فالقي السحرة ساجدين ﴾ لما رأوا العصا وعملها وعلموا عدم السحر سلموا لموسى ردد الله له السلام ﴿ وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون قال امنتم ﴾ ورواه روح وسواه مع السوال لهم ﴿ له ﴾ لموسى ﴿ قبل ان اذن لكم انه ﴾ الهاء لموسى ردد الله له السلام ﴿ لكبيركم الذي علمكم السحر ﴾ علمكم امرا ودسا امرا او وادعكم واسر لكم الامر الحاصل ﴿ فلسوف تعلمون ﴾ مال امركم وما هو حاصل لكم وهو ﴿ لاقطعن ايديكم وارجلكم من حلاف ولا صلبنكم اجمعين قالوا لاضير ﴾ هو كما لو طرح وسطه وكرر راؤه وحاصله لاسوء ﴿ انا الى ربنا ﴾ وراء حلول الحمام ﴿ منقلبون ﴾ المراد عودهم لمولاهم لدى المعاد ﴿ انا نطمع ﴾ مرادهم الامل لا الطمع على اصله ﴿ ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا ﴾ المصدر معمول للام كسر مطروح امام العامل ﴿ اول المؤمنين ﴾ اول مسلم لموسى ردد الله له السلام او اول مسلم عصرهم ﴿ واوحينا الى موسى ﴾ لما مر اعوام وهو داع لهم الى الاسلام وما اسلم له احد سوى الاول ﴿ ان ﴾ للحل ﴿ اسر ﴾ وروى راو اوله موصولاً وسرى واسرى واحد والمراد سر كما رواه راو ﴿ بعبادي انكم متبعون ﴾ وراءكم عدو موسى ورهطه وهو معطل امر الاسراء ﴿ فارسل فرعون ﴾ لما علم سراهم ﴿ في المدائن حاشرين ﴾ للعساكر وراءهم وكلامهم ﴿ ان هؤلاء لشرذمة قليلون ﴾ سدسهم كره وحكمهم الحرز لمحا لعسكرهم ﴿ وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حذرون ﴾ ورواه راو ممدوداً وراء الحاء والمراد مدركو الامور

اوكاملو السلاح اصحا ﴿ فاخرجناهم ﴾ الماء لعدو موسى وملائه ﴿ من جنات ﴾ لهم وسط مصر ﴿ وعيون ﴾ حاور ماؤها وسط الدور ﴿ وكنوز ﴾ اموال لهم وسماها كما سماها لعدم اداءهم سهمها كما حكم الله ورسله ﴿ ومقام كريم ﴾ للامراء والرؤساء ﴿ كذلك ﴾ محمول على اول كلام مطروح هو الامر ﴿ واورثناها بني اسرائيل ﴾ لما هلك عدو موسى وملاؤه والهاء لاموالهم ومحالهم وسط مصر ﴿ فاتبعوهم ﴾ المراد ادركوهم على حد المراى ﴿ مشرقين ﴾ حال الطلوع ﴿ فلما تراءى الجمعان ﴾ راى هؤلاء اولئك وراى اولئك هولاء ﴿ قال اصحاب موسى انا لمدركون ﴾ مدركهم عدوهم ولا عدهم كعددهم ولا عددهم كعددهم ﴿ قال ﴾ موسى ردد الله له السلام لملائه ﴿ كلا ﴾ ما هم مدركوكم ولا مهلكوكم ﴿ ان معي ربي ﴾ كالئ ومعل لكم على عدوكم ﴿ سيهدين ﴾ مسالك السلام ﴿ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر ﴾ وسارع موسى اكمل الله له السلام الى عمل ما امره مولاه ﴿ فانفلق ﴾ مصدوعا على عدد اممهم كما مر ﴿ فكان كل فرق كالطود العظيم ﴾ كعلم عال ﴿ وازلفنا ﴾ المراد الوصول الى الصدد ﴿ ثم الاخرين ﴾ عدو موسى وعساكره وسلكوا وراء موسى ردد الله له السلام والاولى معد مسالكهم وسط اليم ﴿ وانجينا موسى ومن معه اجمعين ﴾ ووصلوا الى ساحل الماء على حالهم المحرر حكمها ﴿ ثم اغرقنا الاخرين ﴾ عدو موسى وعسكره كلهم لسد الماء المسالك اللاء صدعها موسى وسط الماء ﴿ ان في ذلك ﴾ اهلاك هؤلاء المسطور ﴿ لاية ﴾ للامم وملائهم ﴿ وما كان اكثرهم مؤمنين ﴾ الماء لاهل مصر ﴿ وان ربك لهو العزيز ﴾ كاهر لا مكهور وعما هو كهر اهلاكه لاهل الالحاد والمسطور امرهم ﴿ الرحيم ﴾ عم رحمه اهل الاسلام وسواهم سلم موسى وملاءه وامهل اهلاك عدوهم ﴿ واتل عليهم ﴾ المراد لمحدو الحرم الحرام ﴿ نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما ﴾ صورا ﴿ فنظل ﴾ المراد الدوام ﴿ لها عاكفين ﴾ ركعا حولها ﴿ قال هل يسمعونكم ﴾ طرح ووصل والمراد سماع دعائهم ﴿ اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون ﴾ كم حال عدم ركوعكم لهم ﴿ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون ﴾ لما راوا لا رد لسواله الا وصم مألوهم حاولوه وعادوا الى سلوكهم مسالك اصولهم ﴿ قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون ﴾ الاولى مروا امامكم وصاروا لكم كالامام ﴿ فانهم عدو لي ﴾ ولكل راكع لهم وحكاه له وما كلمهم عدو لكم لما هو ادعى الى السلوك على مسالك الهدى ووحد العدو لوروده مصدر الاصل ﴿ الا رب العالمين ﴾ المراد كل مالوه لهم عدو لهدى لله علا اسمه

وطرح الا مما عمه الاسم الموصول وهو ما طرح موصول اوعصوم وصلح لوروده موصولاً لركوع احد اصولهم الى الله علا اسمه وسما حمده ﴿ الذي خلقني فهو يهدين ﴾ الى مسالك الهدى والاسم الموصول اما واسم لما ام الا او اول كلام ﴿ والذي هو يطعمني ويسقين ﴾ رد الواو اسما موصولاً على اسم موصول ﴿ واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ﴾ لدى حلول العمر ﴿ ثم يحيين ﴾ اوماً والد الرسل ردد الله له السلام الى حصول المعاد ﴿ والذي اطمع ﴾ اؤمل ﴿ ان يغفر لي خطيئتي ﴾ اورده معلما الدعاء للامم وهو معصوم ﴿ يوم الدين ﴾ لدى المعاد ﴿ رب هب لي حكماً ﴾ كمال العلم والعمل ﴿ والحقني بالصالحين ﴾ اهل الصلاح الكامل وهم الرسل الكرام والمراد حلوله معهم دار السلام ﴿ واجعل لي لسان صدق ﴾ حمداً ومدحاً ﴿ في الاخرين ﴾ الامم الاولى هم وراءه الى حلول دور العالم ﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي ﴾ المراد الهمه العود لك ودعاؤه المحرر حصل حال عدم علمه عدم اسلام والده ﴿ انه كان من الضالين ﴾ مسالك الهدى ﴿ ولا تخزني يوم يبعثون ﴾ الواو للامم كلهم ﴿ يوم لا ينفع مال ﴾ ملاكه ﴿ ولا بنون ﴾ ولدهم واصولهم ﴿ الا من اتى الله بقلب سليم ﴾ مما هو الحاد وهم كل مسلم لله ورسله ﴿ وازلفت الجنة ﴾ صدداً ﴿ للمتقين ﴾ هم كل موحد لله ومسلم لرسله ﴿ وبرزت الجحيم للغاوين ﴾ هم اهل الالحاد والمراد كلا اهلها راء لها امامه ومطلع على احوالها الا٭ او الاما وهو لدى ورود الامم للاطلاع على اعمالهم ﴿ وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله ﴾ المراد سواه كالصور ﴿ هل ينصرونكم ﴾ ردا لما اعد الله لكم ﴿ او ينتصرون ﴾ حدا عما هو حاصل لهم ومكر حلولهم مع كل مالوه لهم وسط سوء النار ﴿ فكبكبوا ﴾ طرحوا ورموا وهووا الى الدرك ﴿ فيها هم والغاوون ﴾ المراد الالهُ والمألوه ﴿ وجنود ابليس ﴾ ملاؤه وعسكره اوكل سالك على وسواسه والحمل على الاول اولى ﴿ اجمعون ﴾ مؤكد لملأ عدو ادم ﴿ قالوا ﴾ الواو لكل راكع لسوى الله ﴿ وهم فيها يختصمون ﴾ مع كل مألوه لهم كالصور ﴿ تالله ان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمه الهاء مطروحاً ﴿ كنا لفي ضلال مبين ﴾ عمى ساطع امره ﴿ اذ نسويكم برب العالمين ﴾ ركوعاً لكم مع صلاحكم له ﴿ وما اضلنا الا المجرمون ﴾ هم ملاء عدو ادم المطرود او المراد والقوم الاولى سلكوا مسالكهم ﴿ فما لنا من شافعين ﴾ رسل او املاك كرام ردد الله لهم اسما السلام كما لاهل الاسلام ﴿ ولا صديق ﴾ ودود ﴿ حميم ﴾ مهمه امرهم ﴿ فلو ان لنا كرة ﴾ عودا الى الدار الاولى ولو لروم ما لا وصول ولا حصول له ﴿ فنكون من

المؤمنين ﴾ اهل الاسلام ﴿ ان في ذلك ﴾ اوما الى الحكم المسطور امر والد الرسل وملائه ردد الله له اكمل السلام ﴿ لآية ﴾ دالا على كمال علم الرسول المحرر ردد الله له السلام وسوء حال كل راكع الى الصور ﴿ وما كان اكثرهم ﴾ الماء عائد لملاء الرسول المسطور ﴿ مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ لامهاله اهل الالحاد وعدم اسراعه لاهلاكهم ﴿ كذبت قوم نوح المرسلين ﴾ لما ردوا دعوى رسولهم صاروا كراد دعوى سائر الرسل ﴿ اذ قال لهم اخوهم ﴾ مـلاء لا لوالد اوام او المراد الاعم وهو الاولى ﴿ نوح ﴾ ووالده الاعلى ووالدهم واحد ﴿ الا تتقون ﴾ الله وحده ﴿ اني لكم رسول امين ﴾ على اداء امر الارسال ﴿ فاتقوا الله واطيعون ﴾ اسلكوا على ما امركم وهو لا اله الا الله وراعوا اوامره وروادعه ﴿ وما اسالكم عليه ﴾ على الدعاء الى الله وامر الارسال ﴿ من اجر ﴾ مال او عطاء وعامل الكسر للوصل ﴿ ان ﴾ ما ﴿ اجري ﴾ العطاء المامول على الدعاء لكم ﴿ الا على رب العالمين ﴾ لا على سواه ﴿ فاتقوا الله ﴾ كرر الامر مؤكدا ﴿ واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك ﴾ ورواه راو على وروده كاسماع وهو على ما رواه اول كلام محموله ﴿ الارذلون ﴾ الاولى لا سؤدد ولا مال لهم ﴿ قال وما علمي بما كانوا يعملون ﴾ هل اسلامهم حصل لله ولرسوله او لطمع مال وما كل وسؤدد وسواها ﴿ ان ﴾ ما ﴿ حسابهم الا على ربي ﴾ هو المطلع على سرائرهم والمعامل لهم على اعمالهم ﴿ لو تشعرون ﴾ لو لكم علم وادراك لما صار اسلام هولاء رادا وصادا لاسلامكم ﴿ وما انا بطارد المؤمنين ﴾ مؤسس على ما اوهمه كلامهم وسوالهم وهو روم طرده للاولى اسلموا له ﴿ ان ﴾ ما ﴿ انا الا نذير وبشير ﴾ واهل الاموال والسؤدد وعكسهم لدى الرسل على حد سواء ﴿ قالوا لئن لم تنته يانوح لتكونن من المرجومين ﴾ كلاما او حصى ﴿ قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ﴾ المراد احكم حكما ﴿ ونجني ومن معي من المؤمنين ﴾ مما هو حال على اهل الالحاد او مما راموه هم ﴿ فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ﴾ المملوء ولد آدم وطائرا وسواها كالحمار والاسد والهر وسواهما ﴿ ثم اغرقنا بعد الباقين ﴾ وهم ملأ والد سام ردد الله له السلام ﴿ ان في ذلك لاية ﴾ معلوم امرها وحكمها الاطلاع والعلوم ﴿ وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين ﴾ هم ملاء هود وعاد اسم والدهم الاعلى ﴿ اذ قال لهم اخوهم ﴾ ملأ لا لام ووالد ﴿ هود الا تتقون ﴾ الله ﴿ اني لكم رسول امين ﴾ على امر الارسال وما اوحاه الله ﴿ فاتقوا الله واطيعون ﴾ سلوكا على ما آمركم ﴿ وما اسالكم عليه ﴾

على دعائكم الى الله والسلوك على مسالك اوامره ﴿من﴾ وصل مؤكد ﴿اجر﴾ مال اوعطاء ﴿ان﴾ ما ﴿اجري الا على الله رب العالمين﴾ وهو العطاء الدائم ﴿اتبنون بكل ريع﴾ محل عال ﴿اية﴾ عمارًا علمًا لاهل المرور او محال للحمام او مروحًا للهو هم ﴿تعبثون﴾ حال ﴿وتتخذون مصانع﴾ لماء عمارها محكم ﴿لعلكم تخلدون واذا بطشتم﴾ حاول احدكم سوطًا او حسامًا ﴿بطشتم جبارين﴾ لارحم لكم ﴿فاتقوا الله﴾ ودعوا هؤلاء الاعمال المكروه مآلها ﴿واطيعون﴾ سلوكًا على ما ادعوكم له ﴿واتقوا الذي امدكم بما تعلمون﴾ كرر الامر مؤسسًا على حكمه عدد الآلاء ﴿امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم﴾ حالاً ومآلاً والمراد لو داموا على اصرارهم وعدم سلوكهم على ما امرهم ﴿قالوا سواء علينا اوعظت او لم تكن من الواعظين﴾ مرادهم لاارعواء لهم عما هم سالكوه اصلاً ﴿ان﴾ ما ﴿هذا﴾ اوماوا الى ما روعهم حلوله ﴿الا خلق﴾ كسهم ﴿الاولين﴾ ومرادهم الا ادعاء ادعاه الامم الاول وهو لا اصل له ورواه عاصم وولد عامر كعمرو واوماوا الى ما هم سالكوه والمراد سلوكهم هو سلوك الامم امامهم وهو الحكم على عدم حصول المعاد ﴿وما نحن بمعذبين﴾ اصلاً لعدم المعاد ﴿فكذبوه فاهلكناهم﴾ ودمرهم الصرصر ﴿ان في ذلك﴾ المحرر حكمه ﴿لاية﴾ وردعا لكل سالك على مسالكهم ﴿وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز﴾ الكاسر لكل معاد ﴿الرحيم﴾ لعدم اسراع الهلاك لاهل الالحاد ولا داع ولا هاد ﴿كذبت ثمود المرسلين﴾ هم ملاء صالح ﴿اذ قال لهم اخوهم﴾ ملاء ﴿صالح الا تتقون اني لكم رسول امين﴾ على امر الارسال والدعاء ﴿فاتقوا الله واطيعون﴾ سلوكًا على ما امركم وادعوكم له ﴿وما اسألكم عليه﴾ على الدعاء والامر المحرر مردها ﴿من﴾ وصل مؤكد ﴿اجر﴾ مال اوعطاء ﴿ان﴾ ما ﴿اجرى الا على رب العالمين﴾ لا على احد سواه ﴿اتتركون فيما ها هنا﴾ طوى الاسم الموصول الآلاء وعددها هو ﴿في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم﴾ مكسر وماود للحمل ﴿وتنحتون من الجبال بيوتًا فرهين﴾ على ما رواه والد عمرو وسواه ورواه راو ممدودًا واحده كعالم والمراد مع السرور ﴿فاتقوا الله واطيعون﴾ سلوكًا على ما امركم ﴿ولا تطيعوا امر المسرفين﴾ هم كل ساع وراء ما حد له سواء عاد للمال او الحكم ﴿الذين يفسدون في الارض﴾ عاصوا اوامر مولاهم ﴿ولا يصلحون﴾ سلوكًا على ما امرهم ﴿قالوا انما انت من المسحرين﴾ الاولى سحروا وساء حلمهم وادراكهم او الاولى لهم سحر وهو محل الروح وسط الصدر وما

امه كالمؤكد له وهو ﴿ ما انت الا بشر مثلنا فائت باية ﴾ دال مصحح لامر ارسالك ومدعاك ﴿ ان كنت من الصادقين قال ﴾ مصححا لدعوى الارسال ﴿ هذه ناقة ﴾ لما راموها ودعا الله وامرها الله لهم حكم سوالهم ومرامهم ﴿ لها شرب ﴾ سهم ماء ﴿ ولكم شرب يوم معلوم ﴾ راعوا موردكم وموردها ﴿ ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ﴾ لهول ما هو حاصل لكم ﴿ فعقروها ﴾ العامل احدهم ولما امروه صار كلهم عاملا ﴿ فاصبحوا نادمين ﴾ على سوء عملهم وامرهم له وعلموا حلول ما اوعدهم ولولاه ما ندموا ﴿ فاخذهم العذاب ﴾ كما اوعدهم رسولهم واهلكوا ﴿ ان في ذلك لاية ﴾ ردعا للامم وراءهم ﴿ وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ اوما الحكم المحرر الى عدم حلول ما اوعدهم رسولهم لو اسلم له العدد الوارد اسما للعامل ﴿ كذبت قوم لوط المرسلين ﴾ ردهم دعوى رسول واحد وهو لوط ردد الله له السلام كردهم دعوى سائر الرسل كما مر مرارا ﴿ اذ قال لهم اخوهم ﴾ ملاء للامم او والد ﴿ لوط الا تتقون ﴾ الله ﴿ اني لكم رسول امين ﴾ على امر الارسال ﴿ فاتقوا الله واطيعون ﴾ سلوكا على ما امركم ﴿ وما اسألكم عليه ﴾ على الدعاء الى الله وامر الارسال ﴿ من ﴾ وصل مؤكد ﴿ اجر ﴾ مال ﴿ ان ﴾ ما ﴿ اجري الا على رب العالمين ﴾ لا على سواه هو المامول عطاؤه والآؤه ﴿ اتاتون الذكران ﴾ وحدكم سوى سائر الامم ﴿ من العالمين ﴾ او المراد وحدهم لا سواهم ﴿ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ﴾ الحلال الى الحرام وكل ساع وراء ما حد الله ورسوله له عاد ﴿ قالوا لئن لم تنته يالوط ﴾ عما هو دعوى الارسال او عما هو ردع لهم عما هم سالكوه ﴿ لتكونن من المخرجين ﴾ طردا الى محل سوى مصرهم ﴿ قال ﴾ لوط ﴿ اني لعملكم من القالين ﴾ الاعداء ﴿ رب نجني واهلي مما يعملون ﴾ المراد سوء مآل اعمالهم ﴿ فنجيناه واهله اجمعين ﴾ اهل داره والاولى حوله وعلى مسلكه ﴿ الا عجوزا ﴾ عرسه ﴿ في الغابرين ﴾ مع الاولى هلكوا او داموا وسط محلهم وما مطروا مع لوط ردد الله له السلام ﴿ ثم دمرنا الآخرين ﴾ الدمار والهلاك واحد ﴿ وامطرنا عليهم مطرا ﴾ سوى المطر المعهود او حصى امطر على احاد لهم لا على كلهم واهلكهم ﴿ فساء مطر المنذرين ﴾ مطرهم المحرر ﴿ ان في ذلك لاية ﴾ ردعا للامم وراءهم ﴿ وما كان اكثرهم مؤمنين ﴾ ما صدره ما هو كالمعلل لدمارهم واهلاكهم وامطار الحصى واوما الحكم المحرر الى عدم اهلاكهم لو اسلم العدد الوارد اسما للعامل ووراء الاسم الموصول ﴿ وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب الايكة ﴾ رواه راو

مطروح الاول ومحرك اللام كا حرك ما طرحه وهو اسم لكل محل ولد الا ملود كمحل الحور وما حاكاه والمراد محل معلوم لوروده مورد المعهود ﴿ المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين ﴾ على الاحكام واداء الاوامر ﴿ فاتقوا الله واطيعون ﴾ سلوكا على ما امركم ﴿ وما اسألكم عليه ﴾ الهاء لامر الارسال ودعائهم للسلوك على اوامر الله المعلوم سردا ﴿ من ﴾ وصل مؤكد ﴿ اجر ﴾ عطاء ﴿ ان ﴾ ما ﴿ اجري الا على رب العالمين ﴾ لا على احد سواه ﴿ اوفوا الكيل ﴾ اكملوه ﴿ ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس ﴾ هو كل ما اعد لعلم الارطال والدراهم ﴿ المستقيم ﴾ العدل ﴿ ولا تبخسوا الناس اشياءهم ﴾ مما لهم ﴿ ولا تعثوا في الارض مفسدين ﴾ حال مؤكد ادي مؤدى العامل ﴿ واتقوا الذي خلقكم والجبلة ﴾ الامم ﴿ الاولين قالوا انما انت من المسحرين ﴾ الاولى سحروا وركد ادراكهم او الاولى لهم سحر وهو الرئه ﴿ وما انت الا بشر مثلنا وان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها الهاء مطروح عائد الى الامر ﴿ نظنك لمن الكاذبين ﴾ ولا اصل لدعواك الارسال ﴿ فاسقط علينا كسفا ﴾ رواه راو كعلم ورواو كسلع مكسور الاول ومحرك الوسط ﴿من السماء﴾ومرادهم احد اوراد السماء كسدمها ﴿ ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون ﴾ المراد وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة ﴾ ركام مد اعلاهم ورآه صرعراهم وامطر الركام الحرر مطرا لاعهم ﴿ انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه ﴾ الهاء عائد الى ما حكاه الله لرسوله محمد صلى الله على روحه وسلم وهو ما حصل لامم الرسل الكرام الحرر سردها او عائد الى كلام الله المكرم الموحي ردد الله اكمل السلام ﴿ لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك ﴾ الكلام لمحمد رسوله ﴿ لتكون من المنذرين ﴾ عما هو مؤد الى الالم وهو اما عمل اولا ﴿ بلسان عربي مبين ﴾ عامل الكسر مع معموله معمول الى الالمام عامل الروح او معمول لما هو امامه وهو الحلى والمراد ورود محمد صلى الله على روحه وسلم احد الرسل الكرام الاولى كلامهم السمحاء وهم هود وصالح والملهم والده الى حسم راسه لما اراه الله حلما وعد له مولاه ورسول الامم الاولى علاهم ركام مد اعلاهم ورآء الحر وامطروا مطرا لاعهم ومحمد ردد الله لهم اكمل السلام ﴿ وانه ﴾ الهاء للكلام المكرم الموحى الى محمد اكمل الله له السلام ﴿ لفي زبر ﴾ طروس ﴿ الاولين ﴾ كالكلام الموحى الى موسى والكلام الموحى الى الروح اكمل الله لهما السلام ﴿او لم يكن لهم ﴾لاهل الحرم الحرام اهل

الالحاد ﴿اية ان يعلمه علمآء بني اسرائيل﴾ علماؤهم الاولى اسلموا لمحمد ردد الله له السلام كوله سلام وسواه والمراد علم هؤلاء العلماء وال مصحح لارسال محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ولو نزلناه على بعض الا عجمين فقراءه عليهم ما كانوا به مؤمنين﴾ لعدم ادراكهم مؤداه وحكم كله واحكامه ﴿ كذلك سلكناه ﴾ المراد الاحلال والهاء عائد الى رد دعوى الارسال وعدم الاسلام للرسل المار او الى الالحاد وداله ما صدره ما ﴿ سيف قلوب المجرمين ﴾ هم ملحدو الحرم الحرام ﴿ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ﴾ ما هو مؤد الى الاسلام ﴿ فياتيهم بغتة ﴾ حالا ومالا لدى المعاد ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ حال عدم ادراكهم وروده ﴿ فيقولون ﴾ لدى حلوله ﴿ هل نحن منظرون ﴾ ورد سوالهم حاصله لا ﴿ افبعذابنا يستعجلون ﴾ لعلهم سألوا امطار الالم او وروده ﴿ افرأيت ﴾ المراد اعلم واحك ﴿ ان متعناهم سنين ﴾ اعواماً ﴿ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما ﴾ للسوال او كلا ﴿ اغني عنهم ما كانوا يمتعون ﴾ ما هو راد الما ولا هو مسهله ﴿ وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ﴾ رسل رادعو اهلها وساردو لهم الدلائل ﴿ ذكرى ﴾ لهم معمول على المصدر او على العله ﴿ وما كنا ظالمين ﴾ كاهلاك مع عدم ارسال او المراد اهلاك ملاء اطاعوا ﴿ وما تنزلت به ﴾ الهاء لكلام الله المكرم ﴿ الشياطين ﴾ كما ادعى اهل الالحاد ﴿ وما ينبغي ﴾ ما هو صالح ﴿ لهم وما يستطيعون انهم عن السمع ﴾ لكلام الاملاك ﴿ لمعزولون فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين ﴾ المراد لوصع سلوك رسوله المعصوم صلى الله على روحه وسلم على المسلك المسطور وسلوكه امر محال ﴿ وانذر عشيرتك الاقربين ﴾ امر لرسوله محمد ردد الله له اكمل السلام واطاع امر مولاه وروعهم ما اعده الله لكل عاص كما رواه محمد ومسلم ﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ هم اهل لا اله الا الله ﴿ فان عصوك ﴾ الواو للاولى دعاهم وروعهم ﴿ فقل اني برىء مما تعملون ﴾ ما للمصدر والمراد عملكم وهو الركوع لسوى الله علا حمده ﴿ وتوكل على العزيز الرحيم ﴾ سلم امورك كلها له ﴿ الذي يراك حين تقوم ﴾ الى الركوع ﴿ وتقلبك سيف الساجدين ﴾ مع كل مصل ﴿ انه هو السميع ﴾ لدعائك وكلامك ﴿ العليم ﴾ والمطلع على ما حواه صدرك ﴿ هل انبئكم ﴾ الكلام لاهل الحرم الحرام ﴿ على من تنزل ﴾ طرح ما كاوله ﴿ الشياطين تنزل على كل افاك ﴾ مدع ما لا اصل له ﴿ اثيم يلقون السمع ﴾ المراد ماسمعوه على ورود السمع للمسموع ﴿ واكثرهم كاذبون ﴾ لاداءهم له على سوى ما سمعوه ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾ الاولى مالوا

الى كلامهم ورووه ﴿ الم تر انهم في كل وادٍ ﴾ للكلام ﴿ يهيمون ﴾ وصولا الى ما وراء الحد مما هو مدح او عوار ﴿ وانهم يقولون ما لا يفعلون ﴾ كل ما وعدوه اواوعدوه لا اصل له ﴿ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا ﴾ لاهل الاسلام لما عاورهم اهل الالحاد ﴿ من بعد ما ظلموا ﴾ لما اسمعهم العوار اهل الالحاد وما هم اهله والواو لاهل الاسلام ﴿ وسيعلم الذين ظلموا ﴾ هم مسمعو العوار لاهل الاسلام وسواهم على العموم ﴿ اي منقلب ﴾ عود ﴿ ينقلبون ﴾ هم عائدوه لدى ورودهم موارد الحمام

سورة النمل مكية وايها خمس وتسعون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم طس ﴾ الله اعلم ما المراد على الاصح ﴿ تلك آيات القرآن وكتاب ﴾ هو اللوح او الكلام المكرم ﴿ مبين هدى ﴾ المراد هاد مما هو عمى ﴿ وبشرى للمؤمنين ﴾ هدى وما امه كلاهما حال والعامل مؤدى ما اوما وراء طس ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ على اكمل احوالها ﴿ ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾ علموها علما حاسما لكل وهم طار ﴿ ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ واحالوا امر المعاد ﴿ زينا لهم اعمالهم ﴾ ومال هواهم لها وراوا الطلاح صلاحا ﴿ فهم يعمهون ﴾ كلهم صائر والعمه للصدر كالعمى للرآي ﴿ اولئك الذين لهم سوء العذاب ﴾ الحسام والاسر حالا ﴿ وهم في الآخرة هم الاخسرون ﴾ لحلولهم الدرك ومحل الكدر السرمد ﴿ وانك ﴾ الكلام لمحمد ردد الله له اكمل السلام ﴿ لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ﴾ عالم ما حصل وما هو حاصل وهو الله علا اسمه ﴿ اذ ﴾ معمول لعامل مطروح وهو اورد ﴿ قال موسى لاهله ﴾ عرسه وهو سائر الى مصر ﴿ اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر ﴾ هو علم مسالك مصر ﴿ او آتيكم بشهاب قبس ﴾ كراس عود او سواها مما هو هاد الى المسالك او للاصطلاء كما دل له ﴿ لعلكم تصطلون فلما جاءها ﴾ وصل الى ما رآه ﴿ نودي ان ﴾ للحل او اصلها العامل المؤكد او للمصدر ﴿ بورك من في النار ﴾ هو موسى ردد الله له السلام ﴿ ومن حولها ﴾ هم الاملاك او الموصول الاول هم الاملاك وحولها موسى ﴿ وسبحان الله ﴾ اسم مصدر مؤداه الله معرى عما هو سوء ﴿ رب العالمين ياموسى انه ﴾ للامر وللحال ﴿ انا الله العزيز الحكيم والق عصاك ﴾ امر وعمل ما امر ﴿ فلما رآها تهتز ﴾ حراكا ﴿ كانها جان ﴾ صل مسرع ﴿ ولى مدبرا ولم يعقب ﴾ ما عاد روعا ودال

روعه دعاء الله له ﴿ يا موسى لا تخف ﴾ عصاك ﴿ اني لا يخاف لدى المرسلون ﴾ المراد احدا سوى الله علا اسمه ﴿ الا من ظلم ثم بدل حسناً ﴾ المراد عاد الى الله عما حصل ﴿ بعد سوء فاني غفور ﴾ له ما حصل ﴿ رحيم وادخل يدك ﴾ الادعاء ﴿ في جيبك درعك ﴿ تخرج بيضاء من غير سوء ﴾ داء مرسلا ﴿ في تسع ا يات ﴾ سواها او معها ومر عددها وسردها ﴿ الى فرعون وقومه ﴾ عامله عامل الاول وهو مرسلا ﴿ انهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ معلل للارسال ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة ﴾ لامعا حكمها ساطعا امرها ﴿ قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها ﴾ ردوها وما سلموا لها ولا اسلموا ﴿ واستيقنتها انفسهم ﴾ الواو للحال حاصل المراد ردوها مع علمهم لها العلم الكامل ﴿ ظلما وعلوا ﴾ سمودا عما اورده موسى ردد الله له السلام ﴿ فانظر ﴾ الامر لمحمد اكمل الله له السلام ﴿ كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ مآل امرهم هو اهلاكهم وسط الطم حالا ودار الدرك مآلا ﴿ ولقد آتينا داود وسليمان ﴾ ولده ﴿ علما ﴾ هو علم الاحكام ﴿ وقالا ﴾ حمد المولاهما ﴿ الحمد لله الذي فضلنا ﴾ علما ﴿ على كثير من عباده المؤمنين ﴾ سوى اهل العلم او الاولى ما علموا علمهما ﴿ وورث سليمان داود ﴾ علما وما عم الارسال او ملكا ﴿ وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير ﴾ المراد ادراك ما اراده الطائر ﴿ واوتينا من كل شيء ﴾ اعطاه الله الملوك واهل ما عم الارسال ﴿ ان هذا ﴾ العطاء المحرر ﴿ لهو الفضل المبين ﴾ الساطع لدى كل احد ﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ﴾ المراد اصراولهم مامومه وساروا معا ﴿ حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة ﴾ لما ورد عساكر ولد داود على الواد المحرر ﴿ يا ايها النمل ادخلوا ﴾ الآمر ملك المامور ﴿ مساكنكم لا يحطمنكم ﴾ الحطم والكسر واحد ﴿ سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ المراد مع عدم ادراكهم اهلاككم لكم ولو احسوا او ادركوا لما اهلكوكم ﴿ فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ﴾ المراد الالهام ﴿ ان اشكر نعمتك التي انعمت علي ﴾ احدها العلم ومما علمه ادراكه همسها ﴿ وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه ﴾ اكمالا للحمد ورواما لدوام الآلاء ﴿ وادخلني برحمتك ﴾ دار السلام ﴿ في عبادك الصالحين وتفقد الطير ﴾ كله ورام الهدهد وما رآه ﴿ فقال مالي لا ارى الهدهد ﴾ المراد اهو مع الطائر وما لاح ﴿ ام كان من الغائبين ﴾ ولما صح عدم حلوله مع الطائر آلى مهددا واوعد ﴿ لاعذبنه عذاباً شديداً ﴾ كاصره مع حمام او طائر سوى الهدهد ﴿ او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين ﴾ دال ساطع امره على عدم حلوله مع الطائر ﴿ فمكث ﴾

رواه راو كريم وورواه عاصم كطلع ﴿ غير بعيد فقال ﴾ المراد الهدهد لما ورد على ولد داود ردد الله لها السلام ﴿ احطت بما لم تحط به ﴾ اطلع على امر ما علمه ولد داود ﴿ وجئتك من سباء ﴾ اسم والدهم الاعلى ﴿ بنبأ يقين ﴾ مصحح ﴿ اني وجدت امراة تملكهم ﴾ واسمها معلوم ﴿ واوتيت من كل شيء ﴾ صالح للملوك كالسلاح والعدد وسواها ﴿ ولها عرش ﴾ احد سرر الملك ﴿ عظيم ﴾ عال او المراد مكلل وراو سواء ﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم ﴾ ركوعهم المحرر وسواه ﴿ فصدهم عن السبيل ﴾ مسلك الهدى ﴿ فهم لايهتدون ﴾ الى مسلك المسطور ﴿ الا يسجدوا لله ﴾ اصل الا العامل المحصل للصدر وامها لا للوصل ورواه راو الا كعلى وما امها امر واوله للدعاء والمدعو مطروح ﴿ الذي يخرج الخبء ﴾ ما هو مطر او كلاء ومحصود وهو مصدر كالعلم للمعلوم ﴿ في السموات والارض ويعلم ما يخفون وما يعلنون ﴾ ما حواه صدرهم وما حواه كلامهم ﴿ الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال ﴾ المراد ولد داود ردد الله لها السلام للهدهد ﴿ سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين ﴾ وامره الورود ولما دلهم الهدهد على الماء ورواهم وصلوا حرر له ولد داود صكا حاصله امام اسم الله السلام على الاولى سلكوا مسالك الهدى لاعلو على محرره وردوا كلكم مسلم وسهره وسلمه للهدهد وامره ﴿ اذهب بكتابي هذا فالقه ﴾ اطرحه وارمه ﴿ اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴾ ردا لسوال الصك وما حواه ومطر الهدهد كما امره ولما وصل الى محلهم رماه لها وحولها عسكرها ولما طرحه لها وحصل الاطلاع لها على ما حواه الصك ﴿ قالت يا ايها الملأ اني القي الى كتاب كريم ﴾ كرمه لما حواه اولكرم مرسله ﴿ انه من سليمان وانه ﴾ الهاء لما حرر وسطه ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على وائتوني مسلمين ﴾ لعلهم سالوها ما حواه الصك واسم مرسله ﴿ قالت يا ايها الملاء افتوني في امري ﴾ المراد اوردوا آراءكم ﴿ ما كنت قاطعة امرًا ﴾ حسما له وحكما ﴿ حتى تشهدون ﴾ الا مع علمكم واطلاعكم ﴿ قالوا نحن اولو قوة ﴾ عددًا وعددا ﴿ واولو باس شديد ﴾ لدى المعارك والكر ﴿ والامر ﴾ موكول ﴿ اليك فانظري ماذا تامرين ﴾ صلحا او مكرا ومرادهم السلوك على امرها ﴿ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ﴾ المراد حلولهم مصرا مع اعمال الحسام لا مع الصلح والسلام ﴿ وجعلوا اعزة اهلها اذلة ﴾ لمطور اموالهم وهدم دارهم واسرهم ﴿ وكذلك يفعلون ﴾ الواو عائد الى مرسل الصك وهو ولد داود وملاؤه ﴿ واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾

المراد مرسلوها لعلمها حال المرسل له وهو ولد داود هل هو ملك او مما عم الرسول حرصا
على ما اهداه رسلها له اوردا له ﴿ فلما جاء ﴾ رسولها ومعه المهدى ﴿ سليمان قال
اتمدونني بمال ﴾ الكلام لرسولها وملائه او للرسول ومرسله ﴿ فما اتاني الله ﴾ وهو
الملك وما عم الارسال ﴿ خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع ﴾ الامر للرسول
﴿ اليهم فلناتينهم بجنود ﴾ عساكر ﴿ لاقبل لهم بها ﴾ ما هم حاملو مكرها ﴿ ولنخرجنهم
منها ﴾ الهاء عائد لمصرهم المار اسمها وهو اسم والدهم الاعلى كما مر ﴿ اذلة ﴾ لطمور
اموالهم ودارهم ﴿ وهم صاغرون ﴾ اسراء ﴿ قال ﴾ ولد داود ﴿ يا ايها الملاء ايكم ياتيني
بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين ﴾ والا لما حل له الا مع سوالها وامرها ﴿ قال عفريت ﴾
هو المارد الالد ﴿ من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك ﴾ محلك المرصود
للاحكام ﴿ واني عليه ﴾ اراد على حمله ﴿ لقوي امين ﴾ على ما حواه مرصعا كالدر
والالماس وسواهما ﴿ قال الذى عنده علم ﴾ هو الروح ردد الله له السلام او ملك سواه
او احد امراء ولد داود المعلوم اسمه لكل احد ﴿ من الكتاب ﴾ الوارد للرسل او اللوح
او اسم الله الاكرم ﴿ انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك ﴾ الكلام لولد داود ردد
الله السلام او للمارد الالد ﴿ فلما رآه مستقرا ﴾ حاصلا وهادئا ﴿ عنده قال هذا ﴾
اوما الى الورود ﴿ من فضل ربي ليبلوني ﴾ علم سطوع لعله علا اسمه ما حواه الصدر
والسطر ﴿ اشكر ﴾ آلاءه واحمده ﴿ ام اكفر ﴾ ها ﴿ ومن شكر فانما يشكر
لنفسه ﴾ لحصول دوام الآلاء له ﴿ ومن كفر ﴾ ما اولاه مولاه ﴿ فان ربي غني كريم ﴾
معط آلاءه الحامد وسواه ﴿ قال نكروا لها عرشها ﴾ حولوه الى سوى حاله الاول ﴿ ننظر اتهتدى ﴾
الى علمه ﴿ ام تكون من الذين لا يهتدون ﴾ الى علمه او الى الاسلام واراد المحك لادراكها ﴿ فلما
جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو ﴾ وما حصل رد سوا آلهم لها هو هو لكمال ادراكها ﴿ واوتينا
العلم ﴾ كلام ولد داود وملائه او كلامها ﴿ من قبلها ﴾ الهاء عائد على ورودها لو حمل الكلام
على وروده لولد داود وملائه وعائد على الحال لو حمل الكلام لها ﴿ وكنا مسلمين وصدها ﴾
عما هو اسلام او ركوع لله ﴿ ما كانت تعبد من دون الله ﴾ المراد سواه ﴿ انها كانت من
قوم كافرين ﴾ ورواه راو العامل الموكد على وروده للمصدر ﴿ قيل لها ادخلي الصرح ﴾
كل محل عال عماره على عماد اولا ﴿ فلما راته حسبته لجة ﴾ ماء راكدا او وسطه السمك وسواه
﴿ وكشفت عن ساقيها ﴾ للحلول وسطه ووصولها الى ولد داود ردد الله لهما السلام وهو
على واحد السرر صدر الصرح ﴿ قال انه صرح ممرد ﴾ مملس ﴿ من قوارير ﴾ ودعاها

الى الاسلام ﴿ قالت رب اني ظلمت نفسي ﴾ المراد لركوعها الى سواه ﴿ واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾ واهلها وله داود وارسلها الى محل ملكها على حالها ومطرملكها مع مطور ملكه ﴿ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم ﴾ ملاء لالام ووالد ﴿ صالحا ان اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ فاذا هم فريقانه ﴾ اهل اسلام واهل الحاد ﴿ يختصمون قال ﴾ صالح لاهل الالحاد ﴿ ياقوم لم تستعجلون بالسيئة ﴾ حل ما اوعدهم وهددهم على عدم اسلامهم ﴿ قبل الحسنة ﴾ عودهم الى مولاهم وهودهم عما صدر ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ تستغفرونه الله لعلكم ترحمون ﴾ المراد حالا وحال صدور الالم هودهم مردود ﴿ قالوا اطيرنا بك وبمن معك ﴾ وهم اهل الاسلام ﴿ قال طائركم ﴾ المراد المعلل لحلول الالم وهو عملهم السوء ﴿ عند الله ﴾ محرر ومرسوم ﴿ بل انتم قوم تفتنون ﴾ لأواء وسراء لعلم حالكم علم سطوع ﴿ وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ﴾ حالهم دائما الطلاح لا الصلاح ﴿ قالوا ﴾ المراد احدهم لاحدهم ﴿ تقاسموا ﴾ آلوا امر ﴿ بالله لنبيتنه واهله ﴾ الهاء عائد على صالح رسولهم ردد الله له السلام وحاصل المراد اهلاكهم له مع اهله اهل الاسلام الاولى حوله مساء ﴿ ثم لنقولن لوليه ﴾ الاولى لهم ولاء دمه ﴿ ما شهدنا مهلك ﴾ كمعطى ومطلع ومسمع ﴿ اهله ﴾ والمراد عدم علمهم مهلكه ﴿ وانا لصادقون ﴾ لما وحدوا الهاء وحكموا على مهلك اهله وحده وهم على ما اسسوا رأوا مهلكه ومهلك اهله ﴿ ومكروا مكرا ﴾ اصروا على المكروه لرسولهم واهله وما ادركوا امالهم ﴿ ومكرنا مكرا ﴾ المراد عاملهم الله على مكرهم وما اصروا لرسولهم واهلكهم ودمرهم ﴿ وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا ﴾ رواه راو مكسور الاول على وروده اول كلام او محمول على مطروح ورواه راو على وروده محصل المصدر ومحله كمحل اسم العامل عكس الكامل ﴿ دمرناهم وقومهم اجمعين ﴾ لما صاح الروح ردد الله له السلام واهلكهم ﴿ فتلك بيوتهم خاوية ﴾ لا عمار لها حال عاملها مؤدى ما اوما ﴿ بما ظلموا ﴾ الحدوا وما للمصدر ﴿ ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ﴾ هم الحاصل لهم الردع والارعواء لا لسواهم ﴿ وانجينا الذين امنوا ﴾ صالحا واهل الاسلام له معه ﴿ وكانوا يتقون ﴾ الالحاد ﴿ ولوطا ﴾ معمول لعامل مطروح وهو اورد ﴿ اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ﴾ اللواط ﴿ وانتم تبصرون ﴾ كلكم مطلع على اللائط والملوط وراء لما ﴿ ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء ﴾ اللاء محل واهل الوطء ﴿ بل انتم قوم تجهلون ﴾ مال اموركم وسوء عملكم ﴿ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال ﴾ اهل ﴿ لوط من

قريتكم انهم اناس يتطهرون ﴾ عما هو لواط ﴿ فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من
الغابرين ﴾ اهل الحلول وسط الالام ﴿ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ﴾
مطرهم المحرر ﴿ قل ﴾ امر لمحمد رسوله صلى الله على روحه وسلم ﴿ الحمد لله ﴾ على
هلاك اهل الالحاد وعلم احوالهم ﴿ وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾ هم ﴿ آلله ﴾
ورواه راو مسهلا ما ام اولاهما مع المد وعدمه كما مر حكمه مرارا اوراو على حالها ﴿ خير ﴾
لكل طائع وراكع له ﴿ اما يشركون ﴾ ورواه راو على وروده للسامع وهم اهل ام رحم
والمراد االله احرى للركوع له أم هؤلاء الصور ﴿ ام من خلق السموات والارض ﴾
اصول العالم ﴿ وانزل لكم من السماء ﴾ الركام ﴿ ماء ﴾ مطرا على حد كل ما علاك سماء
﴿ فانبتنا به حدائق ﴾ كل محل محوط كالكرم المسور ﴿ ذات بهجة ﴾ ملاح ﴿ ما كان
لكم ان تنبتوا شجرها آاله ﴾ رواه راو على حالها وراو مسهلا ما ام الاولى مع المد وعدمه
﴿ مع الله ﴾ رد له لا اله الا هو اله واحد ﴿ بل هم قوم يعدلون ﴾ عما هو هدى وهو
لا اله الا الله الى ما هو عمى وهو ركوعهم الى الصور ﴿ ام من جعل الارض قرارا ﴾
هو عكس المائد ﴿ وجعل خلالها ﴾ وسطها ﴿ انهارا وجعل لها رواسي ﴾ اطوادا
﴿ وجعل بين البحرين ﴾ الملح وعكسه ﴿ حاجزا ﴾ حدا لا واحد مسائط لواحد ﴿ االه
مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ﴾ الهدى ﴿ ام من يجيب المضطر ﴾ المراد اهل الكدر
واللاواء لا كل مكدر مع لمح الاحاد ﴿ اذا دعاه ويكشف السوء ﴾ ما ساء العالم والهموم
اولى للمح عد الآلاء ﴿ ويجعلكم خلفاء الارض أاله مع الله ﴾ لا اله الا هو ﴿ قليلا
ما ﴾ وصل مؤكد ما امه ﴿ يذكرون ﴾ ورواه راو للسامع ﴿ ام من يهديكم ﴾ الى
مرامكم ومالكم ﴿ في ظلمات البر والبحر ﴾ حال عمى المسالك مساء وعكسه ﴿ ومن يرسل
الرياح نشرا ﴾ كرسل عدد واحده كرسول ﴿ بين يدي رحمته ﴾ امام المطر ﴿ االه
مع الله ﴾ لا ﴿ تعالى الله عما يشركون ﴾ معه سواه كالصور ﴿ ام من يبدؤ الخلق ﴾
وسط الارحام واصله الماء ﴿ ثم يعيده ﴾ لدى المعاد وعدم اسلامهم لامر المعاد مردود
رده الدال الحاسم ﴿ ومن يرزقكم من السماء ﴾ مطرا ﴿ والارض ﴾ كلاء ومحصودا
﴿ االه مع الله ﴾ مصور لما حرر وعد لا اله معه ﴿ قل ﴾ الامر لمحمد رسوله ردد الله
له اكل السلام ﴿ هاتوا برهانكم ﴾ ما هو دال على مدعاكم وصححوه ﴿ ان كنتم صادقين ﴾
ومدعاهم عدد الاله واوحى الله لرسوله لما سألوه حد عصر ورود الساعة ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لا
يعلم من في السموات ﴾ هم الاملاك ﴿ والارض ﴾ وهم ولد ادم وسواهم ﴿ الغيب الا

الله ﴾ هو عالمه وبلده وحسم الأ مـا امها وهو اسم الله علا حمده عما لا علم له ﴿ وما يشعرون ﴾ كسواهم والواو لاهل الالحاد ﴿ ايان ﴾ عصر ﴿ يبعثون ﴾ ما هم عالمو عصر معادهم ﴿ بل ﴾ هل ﴿ ادرك ﴾ كاكرم حصل ورواه راو اداوك مكررًا داله ﴿ علمهم في الآخرة ﴾ والمراد ما حصل علمهم امر المعاد وهم سألوا عصر وروده ﴿ بل هم في شك منها ﴾ لعدم الدال لها لدى ارائهم ﴿ بل هم منها عمون ﴾ ما هم محصلو دلائلها ولا هم مدركوها لعمه صدورهم ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ ردا لحصول امر المعاد ﴿ ائذا كنا ترابًا واباؤنا ائنا لمخرجون ﴾ مما هو لحود ﴿ لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ﴾ على عهد رسلهم ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هذا الا اساطير ﴾ الكلام لا اصل له عددا سطوره ﴿ الاولين ﴾ الامم الاول ﴿ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ الاولى ردوا امر المعاد وما اسلموا لرسلهم ومال امرهم هو هلاكهم ﴿ ولا تحزن عليهم ﴾ على ردهم دعواك ﴿ ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾ حكم اورده الله وسلى رسوله محمدا ردد الله له أكمل السلام لما ردوا دعواه المعاد ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ هو ورود الهلاك لهم ﴿ ان كنتم صادقين قل ﴾ لهم والامر للرسول الاكرم ﴿ عسى ان يكون ردف ﴾ كملم وحاصل المراد عسى وصوله وحصوله مسرعًا ﴿ لكم بعض الذي تستعجلون ﴾ حلوله وورود وعسى ولعل كالمحسوم امره لدى الملوك وعلى السلوك المحرر سرى ما وعد الله واوعد ﴿ وان ربك لذو فضل على الناس ﴾ لامهاله كل عاص ﴿ ولكن اكثرهم لا يشكرون ﴾ ما هم حامدوه على الآئه اللاّء لا حصر لها ﴿ وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم ﴾ ما طواه صدر كل احد ﴿ وما يعلنون ﴾ كلاما على رسوله وهو معاملهم على سؤ اعمالهم ﴿ وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ﴾ هو اللوح اوعلمه ﴿ ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل ﴾ الاولى ادركوا عصر محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ الذي هم فيه يختلفون ﴾ كاحوال دار السلام ودار الدرك وسواها ﴿ وانه لهدى ﴾ مما هو عمى ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ لحصول الارعواء لهم لا لسواهم ﴿ ان ربك يقضى بينهم ﴾ كسواهم لدى المعاد ﴿ بحكمه ﴾ عدله ﴿ وهو العزيز ﴾ لا راد لما حكم ﴿ العليم ﴾ محل احكامه وعصرها ﴿ فتوكل على الله انك على الحق المبين ﴾ المسلك الساطع الموصل الى الله ولك العلو على اعدائك اهل الالحاد ﴿ انك لا تسمع الموتي ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ﴾ المراد وحال اهل الالحاد كحال الاولى ادركهم الحمام او الصم لعدم ادراك حواسهم دعاءك ﴿ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان ﴾ ما ﴿ تسمع ﴾ سماع ادراك

وارعوآء ﴿ الا من يؤمن باياتنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم ﴾ الامر الموعود وروده ﴿ اخرجنا لهم دابة ﴾ ومودها الحرم الحرام كما ورد ﴿ من الارض تكلمهم ﴾ مورده الكلام او الكلم كما رواه راو كما كرم ﴿ ان ﴾ مكسور ورواه راو على المصدر ﴿ الناس ﴾ المراد ملحدوا الحرم ﴿ كانوا باياتنا ﴾ ورودها المسطور او المراد كلام الله ﴿ لا يوقنون ﴾ اسلاما لها ﴿ و ﴾ اورد لهم ﴿ يوم نحشر من كل امة فوجا ﴾ ملاء وهو لدى المعاد ﴿ ممن يكذب باياتنا ﴾ والمراد رؤساؤهم ﴿ فهم يوزعون ﴾ المراد اصرا و لهم عكسه وردّ الى اولهم ﴿ حتى اذا جاءوا ﴾ محل الاطلاع على اعمال الامم ﴿ قال ﴾ الله لهم ﴿ اكذبتم باياتي ﴾ الرسل ﴿ ولم تحيطوا بها علما ﴾ الواو واو الحال ﴿ اما ﴾ ام وما للسوال ﴿ ذا ﴾ اسم موصول ﴿ كنتم تعملون ﴾ مما امركم ﴿ ووقع القول ﴾ حل ما اوعدهم لردهم دعوى الرسل ﴿ عليهم بما ظلموا ﴾ الحدوا ﴿ فهم لا ينطقون ﴾ لعمهم ﴿ الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه ﴾ المراد للكرى كسواهم ﴿ والنهار مبصرا ﴾ لروم المصالح ﴿ ان في ذلك لايات ﴾ دلائل على الواحد الاحد ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ سردهم لحصول الارعواء لهم لا لسواهم ﴿ ويوم ينفخ في الصور ﴾ المعلوم او المراد الصور محركا ﴿ ففزع من في السموات ومن في الارض ﴾ المراد هالهم هول مؤدي الى ورود الحمام ﴿ الا من شاء الله ﴾ هم الملك الروح وملك المطر وملك الصور وملك الحمام او اهل الاسلام الاولى اهلكوا وسط المعارك او المراد موسى ردد الله له السلام او الحور ولعل المراد الاعم ﴿ وكل ﴾ كلهم ﴿ اتوه ﴾ كساموه ورواه راو كرموه ﴿ داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة ﴾ محلها ﴿ وهي تمر مر السحاب ﴾ المطر حال حلوله ﴿ صنع الله ﴾ مصدر مؤكد ﴿ الذي اتقن كل شيء ﴾ احكمه وسواه ﴿ انه خبير بما يفعلون ﴾ ورواه راو للسامع والواو عائد الى الامم طائع وعاص والمراد عالم احوالهم ومعامل كل احد على عمله صالح او طالح ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ لا اله الا الله لدى المعاد ﴿ فله خير منها وهم من فزع ﴾ هول ﴿ يومئذ ﴾ ورواه راو على الحسم ﴿ آمنون ومن جاء بالسيئة ﴾ الالحاد ﴿ فكبت وجوههم في النار ﴾ وسوال الاملاك لهم ﴿ هل تجزون الا ما كنتم تعملون ﴾ وهل حكمه حكم ما ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة ﴾ ام رحم ﴿ الذي حرمها ﴾ لا طائر مصاد ولا دم مسال وسواها مما حرم ﴿ وله كل شيء ﴾ اسرا وملكا والمراد سوى المعدوم ﴿ وامرت ان اكون من المسلمين ﴾ اهل الدوام على الاسلام ﴿ وان اتلو القرآن ﴾ دعاء للامم الى

السلوك على مسالك اوامره وروادعه ﴿ فمن اهتدى ﴾ وسالك مسالكه ﴿ فانما يهتدى لنفسه ﴾ لعود صالح اعماله لها ﴿ ومن ضل ﴾ وما ارعوى ﴿ فقل ﴾ مروعاله ﴿ انما انا من المنذرين ﴾ وما على الرسول الا الدعاء والحكم المحرر محا حكمه امر المعارك واعمال الحسام على روّس اهل الالحاد واللئام ﴿ وقل الحمد لله ﴾ على آلاء لا حصر لها ﴿ سيريكم آياته ﴾ كالاهلاك والاسر لهم ﴿ فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ ورواه راولسوى السامع وحاصل المراد هو معاملكم على اعمالكم

سورة القصص مكية وايها ثمان وثمانون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم طسم ﴾ الله اعلم ما المراد على الاسلم ﴿ تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نباء موسى وفرعون بالحق ﴾ المواسمة للحاصل ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ هم اهل الادراك لا سواهم ﴿ ان فرعون علا ﴾ سمد ﴿ في الارض ﴾ مصر ﴿ وجعل اهلها ﴾ اهل مصر ﴿ شيعا يستضعف طائفة منهم ﴾ حاصل العامل مع معموله اما وسم لما ام اهلها او هو حال لعدو موسى او اول كلام ﴿ يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم ﴾ لما اعلموه وهو مطور ملكه لولد مولود ﴿ انه كان من المفسدين ﴾ لاهلاكه واعدامه الاولاد وسواه ﴿ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ﴾ عدد امام والمراد للمسالك الموصل الى الله ﴿ ونجعلهم الوارثين ﴾ لملك عدو موسى وملائه ﴿ ونمكن لهم في الارض ﴾ مصر وما مهمله السام ﴿ ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ وهو مطور ملكهم وهلاكهم ﴿ واوحينا ﴾ المراد الالهام او حال الكرى ﴿ إلى ام موسى ﴾ وهو المولود المحرر لما ولد ﴿ ان ﴾ للحل ﴿ ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ﴾ طم مصر ﴿ ولا تخافي ﴾ هلاكه وسط الماء ﴿ ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون لهم ﴾ اللام لام المآل ﴿ عدوا وحزنا ﴾ رواه راو محركا كسدد وراو كعسر ﴿ ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ كلهم عاص اوردهم الله موارد اعمالهم ﴿ وقالت امراة فرعون ﴾ لما اراد اهلاك موسى ردد الله له السلام هو ﴿ قرة عين لي ولك لا تقتلوه ﴾ الكلام لعدو موسى وملائه ﴿ عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا ﴾ واطاعوها وعدلوا عما هموا ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ مآل امرهم معه ﴿ واصبح فواد ام موسى ﴾ لما وصلها علم وصوله الى عدوه ﴿ فارغا ﴾ مما سوى ولدها

موسى ردد الله له السلام ﴿ ان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها مطروح ﴿ كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾ الاولى سلموا لوعد الله ومكمل لولا داله كاد وما امها ﴿ وقالت لاخته قصيه ﴾ المراد روم رسمه والاطلاع على احواله ﴿ فبصرت به عن جنب ﴾ محل ما هو صدد محلهم ﴿ وهم لا يشعرون وحرمنا ﴾ المراد العصم والحد ﴿ عليه المراضع من قبل ﴾ اولا عصر الا علم ولا اطلاع لامه على حاله وصار كلما اوردوه على حلم السد ردها وكرهها ﴿ فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم ﴾ السادا وسواه ﴿ وهم له ﴾ الهاء عائد الى موسى ردد الله له السلام او الى الملك كادعائها عود الهاء لهما سالوها ﴿ ناصحون فرددناه الى امه ﴾ كما حصل الوعد لها الهاماً ﴿ كي تقر عينها ﴾ لدى وصولها الى ولدها ﴿ ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ﴾ العلم علم مراى وسطوع ﴿ ولكن اكثرهم ﴾ الهاء للام ﴿ لا يعلمون ﴾ حصول ما وعد الله واوعد علما حاسما لكل وهم ﴿ ولما بلغ اشده ﴾ هو وصول عمره الى اعوام عددها عدد موعده ﴿ واستوى ﴾ وصل الى عمر الارسال وهو كوعده مع ما اكله ﴿ اتيناه حكماً وعلما ﴾ المراد علم الحكماء والعلماء ﴿ وكذلك ﴾ كما حصل لموسى وامه ﴿ نجزى المحسنين ودخل ﴾ موسى ﴿ المدينة ﴾ مصرا وسواها ﴿ على حين غفلة من اهلها ﴾ اول المساء او لدى الحر والدلوك ﴿ فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته ﴾ الاولى داموا على مسلكه ﴿ وهذا من عدوه ﴾ اراد اكراه الاول على حمل العود الى مطهما طعام عدو موسى ﴿ فاستغاثه الذي من شيعته ﴾ ورام موسى مساعداً له ﴿ على الذي من عدوه ﴾ ولما ورد موسى كلم العدو ما حاصله دعه وحاوره العدو ادعه واحملك ﴿ فوكزه موسى ﴾ وروى راو محل الواو لا ما وهو الصك على الصدر ﴿ فقضى عليه ﴾ اهلكه وما مراده اهلاكه حال صكه له ﴿ قال هذا ﴾ اوما الى اهلاكه ﴿ من عمل الشيطان انه عدو ﴾ لولد ادم ﴿ مضل مبين قال ﴾ موسى سادما على ما حصل لا على مسلك العمد ﴿ رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ﴾ للهائد اعاله دائماً وامداً ﴿ قال رب بما ﴾ العامل المسلط على ما المصدر هو عامل مؤول كوالله ﴿ انعمت على ﴾ اراد الآء مولاه لما هاد ومحا الله عمله الصادر ﴿ فلن اكون ظهيراً ﴾ ردءاً ومساعداً ﴿ للمجرمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ فاصبح في المدينة خائفاً يترقب ﴾ احوال اهل الهالك وما هو حاصل له ﴿ فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه فقال له موسى انك لغوي مبين ﴾ لما دعاه امس ورامه رداءاً ومساعداً على عدوه واهلكه موسى ردد الله له السلام

﴿ فلما ان ﴾ وصل مؤكد ﴿ اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما ﴾ لموسى ولراتمه رد، ومساعداً وهو الداع ﴿ قال ﴾ الداع المحرر لما سماه موسى كما سماه وهاله اهلاك موسى له ﴿ ياموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفساً بالامس ان ﴾ ما ﴿ تريد الا ان تكون جباراً في الارض ﴾ مهلكا احاد ولد آدم عدوا ﴿ وما تريد ان تكون من المصلحين ﴾ ولما سمع عدوهما ما حكاه مع موسى اوصله لاهل المالك وعال الامر ووصل الى عدوه ملك مصر وملائه وعولوا على اهلاك موسى ردد الله له السلام وورد مسلم آل عدوه وهو ولد عم ملك مصر واوصل لموسى ما اراده عدوه وملاؤه كما حكى الله ﴿ وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى ﴾ مسرعاً مهرولاً ﴿ قال ياموسى ان الملاء يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها ﴾ المأ لمصر المحرر ﴿ خائفاً يترقب ﴾ ادراكهم له وامساكه ﴿ قال رب نجني من القوم الظالمين ﴾ هم ملاء عدوه ﴿ ولما توجه ﴾ ام وورام ﴿ تلقاء مدين ﴾ احدي السواد وهو اسم ولد والد الرسل ردد الله لهما السلام ﴿ قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ﴾ المسلك الوسط لعدم علمه مسالكها وارسل الله له ملكا سار معه واوصله لها ﴿ ولما ورد ماء مدين ﴾ المراد وصل الى رمسها ﴿ وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم ﴾ سوى الامه ﴿ امرأتين تذودان ﴾ المراد الردع لردعهما مالهما روع الحلول مع سواه ﴿ قال ﴾ موسى لهما ﴿ ما خطبكما ﴾ ما حالكما وامركما ﴿ قالتا لا نسقي حتى يصدر ﴾ كما كرم ورواه والد عمرو وولد عامر كطلع ﴿ الرعاء ﴾ عدد راع وصدورهم او اصدارهم رواحهم كلهم الى محالهم ﴿ وابونا شيخ كبير ﴾ هم هرم ورحم موسى حالهما ومطر الى رس سوى الاول ﴿ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الى من خير ﴾ طعام آكله ﴿ فقير ﴾ سائل ولما علم والدهما ما اسدى موسى ردد الله لهما السلام امر احداهما دعاءه ﴿ فجاءته احداهما تمشي على استحياء ﴾ ممكا لكم درعها على راسها ﴿ قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ﴾ ولعل موسي ردد الله له السلام اسرع الى الرواح معها لما سمع هرم والدها لا طمعاً لما كل اومطعم ﴿ فلما جاءه وقص ﴾ موسى ﴿ عليه القصص ﴾ حكى له ما حصل كله الى وروده الى الماء ﴿ قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ﴾ لعدم وصول عدو موسى الى محلهم ﴿ قالت احداهما ﴾ المرسله ﴿ ياابت استاجره ﴾ للرعى ﴿ ان خير من استاجرت القوى الامين ﴾ ولما راى والدها كلامها محله ﴿ قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج ﴾ اعوام ﴿ فان اتممت عشرا فمن عندك ﴾

اكمالها ﴿وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين﴾ الاولى موعودهم
حاصل لا محال وعهدهم مراعي ومكلوٌ ﴿قال﴾ موسى ردد الله لها السلام ﴿ذلك﴾
اومأ الى العهد المسطور ﴿ايما﴾ ما وصل لا مؤدى له ﴿الاجلين﴾ مع الاكمال وعدمه
﴿قضيت فلا عدوان على﴾ المراد لولم اكمل اطولها ﴿والله على ما نقول﴾ موسى ووالد
عرسه ﴿وكيل﴾ كالئ ومطلع وكل الأهول واعطاه صهره عصا ادم وعودها اس دار
السلام ﴿فلما قضى موسى الاجل﴾ لعل اطولها كما هو المامول ﴿وسار باهله﴾ اما
مصر ﴿آنس﴾ راى على المدى ﴿من جانب الطور﴾ اسم علم ﴿نارا قال لاهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر﴾ ودال على مسالك مصر ﴿او جذوة من
النار﴾ كراس عود او سواها مما هو هادٍ الى المسالك او للاصطلاء كما دل له ﴿لعلكم
تصطلون فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن﴾ لموسى ردد الله لها السلام وهو
المدعو لا للداع ﴿في البقعة المباركة من الشجرة﴾ معمول لما ادى مؤدى الدعاء كالعامل
والمعمول الاول وهو ما امه الواد ﴿ان﴾ للحل لا اصلها العامل المؤكد ﴿ياموسى اني انا الله
رب العالمين وان﴾ كالاولى ﴿الق عصاك﴾ المراد ارمها ورماها ﴿فلما راها تهتز﴾ حراكا
﴿كانها جان﴾ صل مسرع ﴿ولى مدبرا ولم يعقب﴾ ولى روعا وما عاد ودال روعه دعاء الله
له وهو ﴿ياموسى اقبل ولا تخف﴾ عصاك ﴿انك من الامنين واسلك يدك﴾ الادماء ﴿في
جيب﴾ درع ﴿ك تخرج بيضاء﴾ على عكس حالها الاول وهو الا دمه ﴿من غير سوء﴾ داء
والمراد داء السام المعلوم ﴿واضمم اليك جناحك من الرهب﴾ رواه راو كوله المصدر وراو كمدل
وراو كرم وحاصل المراد مع الكل الروع ﴿فذانك﴾ المراد كلاهما وهما العصا والمسلوك
وسط الدرع ﴿برهانان من ربك﴾ مرسلا ﴿الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما
فاسقين﴾ والارسال الى الاولى كهؤلاء اولى واحرى ﴿قال رب اني قتلت منهم نفسا
فاخاف ان يقتلون واخى﴾ اول كلام ﴿هرون هو افصح مني لسانا﴾ حاصل هو وما
امه محمول اول الكلام المار ﴿فارسله معي رداً﴾ ورواه راو كدسے والمراد مساعدا
﴿يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال﴾ الله علا حمده وعدا ووعده حاصل كما لو
اوعد ﴿سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا﴾ علوا على اعدائكما او دالاً لمدعاكما
﴿فلا يصلون اليكما﴾ وصول سوء اصلاً ﴿باياتنا﴾ معمول لعامل امر مطروح وهو
امطرا ﴿انتما ومن اتبعكما الغالبون﴾ على اعدائكما ﴿فلما جاءهم موسى باياتنا بينات﴾
ساطع امرها ودلائلها ﴿قالوا ما هذا﴾ اومأوا الى ما اورده موسى ردد الله له السلام

كالعصا وسواها ﴿ الا سحر مفترى ﴾ على الله لا دال ارسال ﴿ وما سمعنا بهذا ﴾ السحر او ادعائه الارسال ﴿ في آبائنا الاولين ﴾ المراد على عصرهم ﴿ وقال ﴾ وطرح راو الواو ﴿ موسى ربي اعلم ﴾ عالم ﴿ بمن جاء بالهدى من عنده ﴾ الهاء عائد لله علا اسمه ﴿ ومن ﴾ رد الواو اسم موصول على اسم موصول مكسور المحل ﴿ تكون له عاقبة الدار ﴾ المراد المحمود مآلها ﴿ انه لا يفلح الظالمون ﴾ هم اهل الالحاد ﴿ وقال فرعون يا ايها الملاء ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي ياهامان على الطين فاجعل لي صرحاً ﴾ له العلو والسمو الكامل ﴿ لعلي اطلع الى اله موسى ﴾ اراه واعلم ما هو ﴿ واني لاظنه ﴾ الهاء لموسى ردد الله له السلام ﴿ من الكاذبين ﴾ المراد لادعائه الارسال لا آله سواه ﴿ واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق ﴾ وما هم اهل للسمود ﴿ وظنوا انهم الينا لايرجعون ﴾ رواه راو للعلوم ورواو لسواه والمراد لدى المعاد ﴿ فاخذناه وجنوده فنبذناهم ﴾ طرحا ﴿ في اليم ﴾ الطم الملح ﴿ فانظر كيف كان عاقبة ﴾ مآل امر ﴿ الظالمين ﴾ لما صاروا الى الهلاك ﴿ وجعلناهم ائمة ﴾ روساء اهل الالحاد ﴿ يدعون الى النار ﴾ لدعائهم الى الالحاد وادعاء اله سوى الله لا اله الا هو ﴿ ويوم القيمة لاينصرون ﴾ لرد الم او حصول سلام لهم ﴿ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ﴾ طردا عما هو رحم ﴿ ويوم القيمة هم من المقبوحين ﴾ اهل الاطراح عما اعده الله لاهل لا اله الا الله ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ الموحى له ﴿ من بعد ما اهلكنا القرون الاولى ﴾ كملاء والد حام وملاء عاد وسواهم ﴿ بصائر للناس ﴾ حال الموحى لموسى ﴿ وهدى ﴾ لكل سالك على مسلكه ﴿ ورحمة ﴾ لكل مسلم له ﴿ لعلهم يتذكرون وما كنت ﴾ الكلام للرسول الاكرم محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ بجانب ﴾ الطور او الواد او المحل ﴿ الغربي ﴾ لموسى ردد الله له السلام لما كلمه الله علا حمده ﴿ اذ قضينا ﴾ المراد ما اوحاه الله ﴿ الى موسى الامر ﴾ امر الارسال الى عدوه وملائه ﴿ وما كنت من الشاهدين ﴾ على ما اوحاه الله له ﴿ ولكنا انشأنا قروناً ﴾ امما وراء موسى ﴿ فتطاول عليهم العمر ﴾ طال عمرهم وأمهوا العهود اللاء عهدها الله الى موسى لطول المدد والاعمار ﴿ وما كنت ثاوياً ﴾ ماكدا ﴿ في اهل مدين ﴾ والد عرس موسى وملاؤه ﴿ تتلو عليهم آياتنا ﴾ محمولا ام محمولا ﴿ ولكنا كنا مرسلين ﴾ ك رسولا ولك ما حصل للامم الاول ﴿ وما كنت بجانب الطور ﴾ العلم المعلوم ﴿ اذ نادينا ﴾ موسى لاعطائه الكلام المكرم الموحى له ﴿ ولكن ﴾ ارسلك الله ﴿ رحمة من ربك

لتنذر قوماً ما اتاهم من نذير قبلك ﴾ وهم اهل ام رحم والحرم الحرام ﴿ لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم ﴾ مما هو الحاد وسواه ﴿ فيقولوا ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ﴾ ومكمل لولا الاولى هو لما حصل ارسالك رسولا لهم ﴿ فلما جاءهم الحق ﴾ هو رسوله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ من عندنا قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ اوتي مثل ما اوتي موسى ﴾ كالعصا وسواها ﴿ اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل ﴾ الواو للاولى حالهم كحالهم وهم اهل الالحاد على عصر موسى ردد الله له السلام ﴿ قالوا ﴾ ادعى اهل عصر موسى السحر له كما ادعاه اهل عصر محمد اكمل الله لهما السلام والواو على ما حرر لاهل الالحاد على عصر موسى ولاهل الالحاد الاولى على عصر محمد ﴿ ساحران ﴾ موسى ومحمد ورواه راو على المصدر والمراد ما اوحاه الله لموسى وما اوحاه الله لمحمد وهو كلامه المكرم ﴿ تظاهرا وقالوا انا بكل ﴾ موسى ومحمد وما اوحاه الله لهما وهو كلامه المكرم ﴿ كافرون قل ﴾ لاهل الحرم الحرام والامر لمحمد ﴿ فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما ﴾ مما اوحاه الله لموسى ومحمد اكمل الله لهما السلام ﴿ اتبعه ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لك ﴾ دعاءك وهو روم ما هو اهدى ﴿ فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ﴾ المراد لا احد ﴿ ان الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ هم اهل الالحاد لادعائهم محل الاحد الصمد سواه ﴿ ولقد وصلنا لهم القول ﴾ هو كلام الله المكرم الموحى لرسوله محمد اكمل الله له السلام ﴿ لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله ﴾ الهاء للكلام المكرم ﴿ هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم ﴾ اوحاه الله لما اسلم رهط المود ولد سلام وسواه وسواهم ﴿ قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ﴾ لاطلاعهم او لا على دال وروده وسط ما اوحاه الله لموسى والروح ردد الله لهما السلام ﴿ اولئك يؤتون اجرهم مرتين ﴾ لاسلامهم لموسى او الروح ولمحمد صلى الله على كلهم وسلم ﴿ بما صبروا ﴾ على مر العمل او على ما حملهم اعداء الله ورسوله ﴿ ويدرؤن ﴾ الدرء والدسع والدسر واحد ﴿ بالحسنة ﴾ الطاعة ﴿ السيئة ﴾ عكسها ﴿ ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو ﴾ المراد عار اهل الالحاد واسماعهم الكلام المكروه لهم ﴿ اعرضوا عنه ﴾ كرما ﴿ وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم ﴾ سلام موادع او داع ﴿ لا نبتغي الجاهلين ﴾ لاورادهم ولا كلامهم مراد لهم ﴿ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم ﴾ المراد عالم ﴿ بالمهتدين ﴾ اوحاه الله لرسوله لما حرص على اسلام

عمه والد الاسد الكرار لما ورد عمه المسطور على موارد حمامه ﴿ وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف ﴾ هو الطرد مع الاسراع ﴿ من ارضنا او لم نمكن لهم حرما آمنا ﴾ رد لما ادعوه ﴿ يجبى ﴾ مؤدى مصدره الحمل وروى اواوله لعكس المرء ﴿ اليه ثمرات كل شيء رزقا ﴾ لهم ﴿ من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ﴾ ولو علموا لما راعهم طرد الملاء حولهم لهم ﴿ وكم اهلكنا من قرية ﴾ المراد اهلها على مسلك المرسل المطروح ﴿ بطرت معيشتها ﴾ حالهم كحال هولاء دمرهم الله وهدم دارهم ﴿ فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا ﴾ لاهل المرور والمطور ﴿ وكنا نحن الوارثين ﴾ لعدم اعمار احد دارهم او حلوله محلهم ﴿ وما كان ربك مهلك القرى ﴾ اهلها لدى سلوكهم على مسالك الطلاح وسوء الاعمال ﴿ حتى يبعث في امها ﴾ اصلها وهو المصر ولكل مصر اعمال ﴿ رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ﴾ لردهم دعوى الرسل والحادهم وعمودهم ﴿ وما اوتيتم من شيء ﴾ عائد الى احوال الدار الاولى فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ﴾ مدد اعماركم ﴿ وما عند الله ﴾ هو ما اعده لاهل الصلاح ﴿ خير وابقى افلا يعقلون ﴾ رواه راو للسامع وراو لسواه ﴿ افمن وعدناه وعدا حسنا ﴾ هو دار السلام ﴿ فهو لاقيه ﴾ مدركه على كل حال ﴿ كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ﴾ طول عمره مع الآلام والاكدار ﴿ ثم هو يوم القيمة من المحضرين ﴾ للسوال ولدار الدرك والكدر السرمد وهو الملحد والاول المسلم ﴿ ويوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد ﴿ يناديهم ﴾ الله ﴿ فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ﴾ هو ملاء دار السلام ودار الكدر والدرك والمراد روساء اهل الالحاد ﴿ ربنا هؤلاء ﴾ هم ﴿ الذين اغوينا ﴾ هم طرح عائد الاسم الموصول وهؤلاء اول كلام محموله ﴿ اغويناهم كما غوينا ﴾ المراد هم سولوا ووسوسوا لهم لا اكرهوهم ﴿ تبرأنا اليك ﴾ مما سلكوه وهو هواهم ﴿ ما كانوا ايانا يعبدون ﴾ ما الهوا الا اهواءهم ﴿ وقيل ادعوا شركاءكم ﴾ وهم الصور والدمى ﴿ الذين كنتم تزعمون فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ دعاءهم ﴿ ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ﴾ ومكمل لو هو لما راوه لدى المعاد ﴿ ويوم ﴾ معمول لاورد مطروح ﴿ يناديهم ﴾ الله ﴿ فيقول ماذا اجبتم المرسلين ﴾ مردود رده الواو على الاول ﴿ فعميت عليهم الانباء ﴾ حاروا لما هم محاوروه ﴿ يومئذ فهم لا يتسألون ﴾ لعمههم ﴿ فاما من تاب ﴾ عما هو الحاد وادعاء مع الله سواه كود وسواع ﴿ وآمن ﴾ وحد الله ﴿ وعمل صالحا ﴾ سلك على مسلك اوامر

مولاه كالاسلام والعمل الصالح ﴿ فعسى ان يكون من المفلحين ﴾ الاولى حصلوا آمالهم حكم مرامهم وعسى للحصول كما هو مسلك الكرام والامراء والملوك ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ﴾ لا حكم على علاه ولا حاكم ﴿ ما كان لهم الخيرة ﴾ على الواحد الاحد ﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ معه سواه ﴿ وربك يعلم ما تكن ﴾ مصدره كالاسرار مؤدي ﴿ صدورهم وما يعلنون ﴾ ما اسره صدرهم وما حواه كلامهم معلوم لله كلاهما ﴿ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى ﴾ الدار الاولى ﴿ والآخرة ﴾ دار السلام والسرور السرمد ﴿ وله الحكم ﴾ الصارم الصارد ﴿ واليه ترجعون ﴾ لدى المعاد ﴿ قل ﴾ لاهل ام رحم والامر لمحمد اكل الله له السلام ﴿ ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا ﴾ دائما ﴿ الى يوم القيمة من اله غير الله ﴾ على دعواكم ﴿ يأتيكم بضياء افلا تسمعون ﴾ المراد سماع ادراك للحكم على عدم اله سواه ﴿ قل ارايتم ﴾ هو والاول حاصل مؤداه الاعلام ﴿ ان جعل الله عليكم النهار سرمدا ﴾ دائما ﴿ الى يوم القيمة من اله غير الله ﴾ على مدعاكم ﴿ يأتيكم بليل تسكنون فيه ﴾ مما هو كد وكلال ﴿ افلا تبصرون ﴾ سوء مسالككم ﴿ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ الاول للاول وما امه لما امه ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ آلاء مولاكم مع مرورها ودورها ﴿ ويوم ﴾ معمول لعامل مطروح وهو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ يناديهم ﴾ الله ﴿ فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ كرره لوروده اساساً لما امه وهو ﴿ ونزعنا من كل امة شهيدا ﴾ على مسالكهم واحوالهم واعمالهم وهو رسولهم ﴿ فقلنا ﴾ للامم هاتوا برهانكم ﴾ على ادعائكم الهامع الله وصححوا دعواكم ﴿ فعلموا ان الحق لله ﴾ لا اله معه ولا رده له ﴿ وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ وهو ادعاؤهم الهاً معه ﴿ ان قارون كان من قوم موسى ﴾ ولد عمه او رحمه واسلم لموسى ﴿ فبغى عليهم ﴾ سمودا وعلوا ووسع مال ﴿ وآتيناه من الكنوز ﴾ الاموال ﴿ ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة ﴾ المراد ما لو حملها ملاء لا كلهم واملهم حملها ﴿ اذ ﴾ معمول لاورد او ما ادى مؤداه ﴿ قال له قومه ﴾ هم اهل الاسلام ﴿ لا تفرح ﴾ لمال المعطى لك سرور علو وسمود ﴿ ان الله لا يحب الفرحين وابتغ ﴾ رم ﴿ فيما اتاك الله ﴾ وهو وسع المال ﴿ الدار الآخرة ﴾ والعمل لها ﴿ ولا تنس نصيبك من الدنيا ﴾ كعدم عملك لدار معادك اصلا ﴿ واحسن ﴾ اعطاء للمعدم والسائل ﴿ كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ﴾ سلوكا على اما صادم اوامر مولاك ﴿ ان الله لا يحب المفسدين ﴾

المراد هو معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ قال انما اوتيته ﴾ الماء عائد للمال ﴿ على علم عندي ﴾
وهو اعلم اهل عصره سوى موسى وولد امه ردد الله لهما السلام ﴿ او لم يعلم ان الله قد
اهلك من قبله من القرون ﴾ الامم الاول ﴿ من هو اشد منه قوة واكثر جمعاً ﴾
للاموال والمراد هو عالم اهلاك الله الامم الاول كما سمعه وعلمه والله مهلكه كما اهلكهم
اورد لادعائه العلم والمراد ولو هو عالماً كما ادعى لادركه محال الهلاك وورد مصارع هلكه
﴿ ولا يسال عن ذنوبهم المجرمون ﴾ سوآل اعلام او اصلا لعدائهم ووصولهم الى وراء
الحدود واطلاع مولاهم على سوء اعمالهم والحادم ﴿ فخرج على قومه في زينته ﴾ مع ملائه
كلهم كامل العدد والحلي والحلل على حلى واحد ﴿ قال الذين يريدون الحياة الدنيا ﴾
لما رأوهم ﴿ ياليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ ﴾ سهم ﴿ عظيم ﴾ كامل عدداً
وحلى واموالاً وحلالاً ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ الذين اوتوا العلم ﴾ وعلموا ما وعد الله اهل
الصلاح مآلا ﴿ ويلكم ثواب الله ﴾ وهو دار السلام لدى المعاد ﴿ خير لمن آمن وعمل
صالحا ﴾ مما اعطاه الله ولد عم موسى حالا ﴿ ولا يلقاها ﴾ الماء عائد الى دار السلام
وهو مؤدى ما وراءه اسم الله ﴿ الا الصابرون ﴾ على كل عمل صالح وعما هو طالح
﴿ فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرون من دون الله ﴾ كردهم
هلاكه وردع مصارع حمامه ﴿ وما كان من المنتصرين ﴾ مما اراده الله ﴿ واصبح الذين
تمنوا مكانه ﴾ محله ﴿ بالامس يقولون ويكأن الله يبسط ﴾ موسع ﴿ الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر ﴾ المراد موسع العطاء على واحد وحاصره على واحد ﴿ لولا ان من الله
علينا لخسف ﴾ رووه للمعلوم وسواه ﴿ بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ لآلاء الله
﴿ تلك الدار الآخرة ﴾ دار السلام والسرور الدائم على الدوام ﴿ نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ﴾ كسمود او كبر ﴿ ولا فسادًا ﴾ كعمل معاص ﴿ والعاقبة ﴾ المحمود
مآلها ﴿ للمتقين ﴾ عمل المحارم او ما اوعد الله اهل الطلاح على عملهم ﴿ من جاء
بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا
يعملون ان الذي فرض عليك القرآن ﴾ اوحاه واصدره ﴿ لرادك الى معاد ﴾ ام رحم
﴿ قل ربي اعلم من ﴾ اسم موصول معمول لعامل مطروح لا اسم داله اعلم او ادسه
اعلم مؤدى عالم ﴿ ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب ﴾
كلام الله المكرم والمراد رده لك الى ام رحم كاعطائك الكلام المكرم وكلاهما حاصل
لا على امل ﴿ الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا ﴾ رداً ومساعدا ﴿ للكافرين ﴾

على ما دعوك له وهو السلوك على مسالكهم والحادهم ﴿ ولا يصدنك ﴾ اصله وراء الدال واو وما ام داله مكرر طرح اولها لعمل لا والواو لعدم الحركه ﴿ عن آيات الله ﴾ العمل على مسلكها ﴿ بعد اذ نزلت اليك وادع ﴾ الام ﴿ الى ربك ﴾ الى الركوع لمولاك والسلوك على مسالك اوامره ورودا دعه ﴿ ولا تكونن من المشركين ﴾ مساعدا لهم على ما راموه ﴿ ولا تدع مع الله الها اخر ﴾ ولو سال سائل ما حاصله رسول الله صلى الله على روحه وسلم معصوم عما هو سلوك على هؤلاء المسالك وعدم صدور ما حرر امر حاصل حسما رد سؤاله المحرر ردع الله لرسوله ما هو الا لحسم اطماع اهل الالحاد عما هو سلوك على مسالكهم لا لردع رسوله المعصوم عما سطر ﴿ لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه ﴾ المراد الا هو واورد الورد واراد الكل ﴿ له الحكم ﴾ الصارد الصارم ﴿ واليه ترجعون ﴾ لدى المعاد

سورة العنكبوت تسع وستون آية مكيه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم آلم ﴾ الله اعلم ما مراده على الاسلم المصحح ﴿ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ﴾ لعلم احوالهم وما اسره صدرهم اسلاما او الحادا ﴿ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ﴾ المراد علم السطوع لكل احد والا هو عالم كل عصر اسرارهم وما طواه صدرهم ﴿ وليعلمن الكاذبين ﴾ حال ادعاء الاسلام ﴿ ام حسب الذين يعملون السيئات ﴾ الالحاد وكل ما حرمه الله ﴿ ان يسبقونا ﴾ المراد ما هم واردو موارد اعمالهم لا هم واردوها ﴿ ساء ما يحكمون ﴾ حكمهم المسطور ﴿ من كان يرجو لقاء الله ﴾ دار السلام او المراد الوصل الى ما اعده له مولاه على صالح الاعمال ﴿ فان اجل الله ﴾ العصر المحدود له ﴿ لآت وهو السميع ﴾ كلام الام ﴿ العليم ﴾ سرائرهم واعمالهم ﴿ ومن جاهد ﴾ كرا على العدو الملحد او على الهوى ﴿ فانما يجاهد لنفسه ﴾ لعود الصالح له لا لله ﴿ ان الله لغني عن العالمين ﴾ ولد آدم والملك وسواها ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ﴾ كالهامهم عمل الصالح ﴿ ولنجزينهم ﴾ على عملهم المحرر ﴿ احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه ﴾ وصى حال محل الامر ﴿ حسنا ﴾ معمول لعامل مطروح هو اولها ﴿ وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ وعدم وآمه لما علم

هدره اولى ﴿ الى مرجعكم ﴾ لدى المعاد ﴿ فانبئكم بما كنتم تعملون ﴾ المراد اعمالكم على اعمالكم صالحها وطالحها ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ﴾ مع اهل الصلاح والكمال وهم الرسل وكل موال لله او المراد حلولهم معهم دار السلام ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذى في الله ﴾ كما لو آلمه اهل الالحاد على الاسلام ﴿ جعل فتنة الناس ﴾ رومهم الحاده وآلمه لهم ﴿ كعذاب الله ﴾ سواء لو اطاعهم على ما راموه ﴿ ولئن ﴾ اللام لام مؤول ﴿ جاء نصر ﴾ لاهل الاسلام ﴿ من ربك ليقولن انا كنا معكم ﴾ عددا مع اهل الاسلام وراموا سهما ﴿ او ليس الله باعلم ﴾ عالم ﴿ بما في صدور العالمين ﴾ اسلاما او اصرارا على الالحاد ﴿ وليعلمن الذين آمنوا ﴾ صدرا وكلاما ﴿ وليعلمن المنافقين ﴾ وهم كل مسلم كلاما لا صدرا وسرا وهو معاملهم على على سوء اعمالهم ومعامل اهل الاسلام على صالحها ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ﴾ المراد ما هم سالكوه وهو الالحاد ﴿ ولنحمل خطاياكم ﴾ لوعد سلوكهم على مسلكهم عملا طالحا ورد الله دعواهم لما اوحى ﴿ وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ﴾ لادعائهم امرا لا وصول ولا حصول له اصلا ﴿ وليحملن اثقالهم ﴾ سوء اعمالهم ﴿ واثقالا مع اثقالهم ﴾ وهو اصرهم المحرر ووعدهم اهل الاسلام حمل سوء اعمالهم لو سلكوا على مسالكهم ﴿ وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون ﴾ على الله مما لا اصل له ﴿ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ﴾ وعمره كوصد موسى مع مكمله ﴿ فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما ﴾ وهو داع لهم الى الله وردوا ما ادعاه ﴿ فاخذهم الطوفان ﴾ علا الماء على محالهم واهلكهم ﴿ وهم ظالمون ﴾ لالحادهم وردهم دعوى رسولهم ردد الله له السلام ﴿ فانجيناه واصحاب السفينة ﴾ الاولى حلوها معه اولاده وسواهم كما مرّ ﴿ وجعلناها ﴾ آية للعالمين ﴾ الامم ورآءهم ﴿ وابراهيم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد لهم او ما حاكاه ﴿ اذ قال لقومه اعبدوا الله ﴾ وحده ووحدوه ﴿ واتقوه ذلكم خير لكم ﴾ مما هو سلوككم وهو الركوع الى الصور والدمى ﴿ ان كنتم تعلمون ﴾ الصالح والاصلح لكم مما هو سواهما ﴿ انما تعبدون من دون الله ﴾ المراد سواه ﴿ اوثانا ﴾ صورا ﴿ وتخلقون افكا ﴾ لا اصل له ﴿ ان الذين تعبدون من دون الله ﴾ سواه ﴿ لا يملكون لكم رزقا ﴾ المراد المصدر او ما هو ماكول ﴿ فابتغوا ﴾ روموا ﴿ عند الله ﴾ لا لدى سواه ﴿ الرزق ﴾ كله هو المالك له ولكم ﴿ واعبدوه ﴾ وحده ﴿ واشكروا له ﴾ هو اهل العطاء والحمد ﴿ اليه ترجعون ﴾ لدى المعاد وهو

معاملكم على اعمالكم ﴿ وان تكذبوا ﴾ المراد اهل ام رحم ﴿ فقد كذب امم من قبلكم ﴾
رسلهم وصار مال امرهم الهلاك ﴿ وما على الرسول الا البلاغ المبين ﴾ المحصحص امره
والحاسم للاوهام ﴿ او لم يروا ﴾ رواه راو للسامع وراو على وروده لسوى السامع ﴿ كيف
يبدأ ﴾ ورواه راو كا كرم ﴿ الله الخلق ثم يعيده ﴾ مردود رده الواو على ما ام اولم ﴿ ان
ذلك ﴾ المسطور وهو الحكم الاول والاعاده ﴿ على الله يسير ﴾ سهل ﴿ قل سيروا في
الارض ﴾ ما حكاه كلام الله لوالد الرسل او لمحمد ردد الله لهم اكمل السلام ﴿ فانظروا
كيف بدا ﴾ الله ﴿ الخلق ﴾ للاولى مروا امامكم وصاروا الى مصارعهم وادراكهم حمامهم
﴿ ثم الله ينشىء النشأة ﴾ ورواه راو كالكلاله ﴿ الآخرة ﴾ وراء الاولى لدى المعاد ﴿ ان
الله على كل شيء قدير يعذب من يشآء ﴾ هلاكه ﴿ و يرحم من يشاء ﴾ رحمه ﴿ واليه
تقلبون ﴾ ردا للسوال والورود على موارد اعمالكم ﴿ وما انتم بمعجزين ﴾ مولاكم ادراكا
﴿ في الارض ولا في السماء ﴾ المراد لو صح وسلم صعودكم لها ﴿ وما لكم من دون الله ﴾
سواه ﴿ من ولي ولا نصير ﴾ حارس او رادع مما اراد حلوله مولاكم ﴿ والذين كفروا
بايات الله ﴾ كلامه المكرم الموحى لرسوله الاكرم محمد صلى الله على روحه وسلم او
دلائله على لا اله الا الله ﴿ ولقائه ﴾ المعاد ﴿ اولئك يئسوا من رحمتي ﴾ دار السلام
المعد لاهل الاسلام ﴿ واولئك لهم عذاب اليم ﴾ مؤلم لالحادهم وعدم اسلامهم لكلامه
ورسله ﴿ فما كان جواب قومه ﴾ الهاء عائد الى والد الرسل ردد الله لهم السلام ﴿ الا
ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ﴾ لما سعروها وطرحوه وسطها وردها على
والد الرسل سلاما ﴿ ان في ذلك ﴾ ردها سلاما ﴿ لايات ﴾ كلؤه واهمادها وعودها
سلاما وحلوله وسط محل مكلىء ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ لاطلاعهم على الحكم واسلامهم لها لا
لسواهم لعدم ارعوائهم ﴿ وقال ﴾ والد الرسل ﴿ انما اتخذتم من دون الله اوثانا ﴾
صورا ركعا لها وما مصدر على ورود ﴿ مودة بينكم ﴾ محمول العامل المؤكد او اسم موصول
وهو اسم العامل المؤكد ورواها راو معمول ما ام ما لا معمولها الاول وراو كمملوك عمرو
وراو كالكا عمرا وما اسما معمول لها ﴿ في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ﴾ الراس
﴿ ببعض ﴾ المرؤس ﴿ ويلعن بعضكم ﴾ المرؤس ﴿ بعضا ﴾ الراس ﴿ وماواكم ﴾ كلكم
﴿ النار وما لكم من ناصرين ﴾ رادع عما هو حلول وسطها ﴿ فامن له ﴾ لوالد الرسل
﴿ لوط ﴾ هو ولد ولد والده وامه ﴿ وقال ﴾ والد الرسل ﴿ اني مهاجر الى ربي ﴾
المراد الى محل امره المسطور له ﴿ انه هو العزيز الحكيم ﴾ وسار هو وعرسه ولوط وورد

هو الى مسا مهمله السام ولوط الى سدوم ﴿ ووهبنا له اسحق ويعقوب ﴾ وراء الاول كلاهما ولد له ﴿ وجعلنا في ذريته النبوة ﴾ كل الرسل وراء هو والدهم ﴿ والكتاب ﴾ الموحى لموسي والموحى للروح ولداود ولمحمد صلى على كلهم وسلم ﴿ واتيناه اجره في الدنيا ﴾ هو حمد كل الامم له مدى الدهر ﴿ وانه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ كل اهل الصلاح ﴿ ولوطاً ﴾ معمول لعامل مطروح هواورد اوما اهى مؤداه ﴿ اذ قال لقومه ائنكم ﴾ وسهل راوما ام الاولى مع المد وعدمه ﴿ لتاتون الفاحشة ﴾ اللواط ﴿ ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم ﴾ كالاولى ﴿ لتاتون الرجال وتقطعون السبيل ﴾ على اهل المرور او مسالك الاولاد لعدم صدور الماء وسط الارحام ﴿ وتاتون في ناديكم ﴾ محال كلامكم كل واحد مع رهطه ﴿ المنكر ﴾ كاللواط وسواه على ملاء الرهط وكل مطلع على سوء عمل سواه ﴿ فما كان جواب قومه ﴾ لرسولهم لوط ﴿ الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين ﴾ وصح مدعاك وهو سوء عملهم وحلول الالم على عامله ﴿ قال رب انصرني على القوم المفسدين ﴾ واحلل على اهل اللواط والعمل السوء الملك ﴿ ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى ﴾ حصول ولد وراء ولد ﴿ قالوا انا مهلكو اهل هذه القرية ﴾ سدوم ﴿ ان اهلها كانوا ظالمين ﴾ اهل الحاد ﴿ قال ﴾ والد الرسل ﴿ ان فيها لوطاً قالوا ﴾ الواو للاملاك رسل الله ﴿ نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ﴾ اهل الحلول وسط الالم او سدوم ﴿ ولما ان ﴾ وصل مؤكد ﴿ جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ اهمه امرهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ لورودهم على صور ملاح مرد وراعه سماع ملائه ورودهم ووصولهم لهم ولما رأوا روعه اهداؤه ﴿ وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك ﴾ رواه راو كاكرم وراو كسدد كالاول ﴿ واهلك الا امراتك كانت من الغابرين ﴾ مع اهل الهلاك ﴿ انا منزلون ﴾ رواه راو كمكرم وراو كمهدد ﴿ على اهل هذه القرية رجزاً ﴾ الما ﴿ من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها ﴾ رسمها ﴿ آية بينة ﴾ لكل ما وراء ﴿ لقوم يعقلون ﴾ اهل حلم وادراك ﴿ والى مدين اخاهم ﴾ ملاء لا لام ووالد ﴿ شعيبا ﴾ هو وما امه معمول لارسل مطروح او هو على وهم سرده ﴿ فقال ياقوم اعبدوا الله وارجوا ﴾ ارعوا ﴿ اليوم الآخر ﴾ هو المعاد ﴿ ولا تعثوا في الارض مفسدين ﴾ حال مؤكد للعامل ﴿ فكذبوه فاخذتهم الرجفة ﴾ ماد محلهم او صاح على رؤسهم الملك الروح ردد الله له السلام كما مر ﴿ فاصبحوا في دارهم ﴾ مصرهم اودورهم ﴿ جاثمين ﴾ ركما على كردوسهم الاحط هلكى ﴿ وعادا ﴾ معمول لاهلاك مطروح

﴿ وثمودًا ﴾ ورواه راو كاحمد ﴿ وقد تبين لكم ﴾ اهلاكهم ﴿ من مساكنهم ﴾ ورسومها
الساطع امرها لاهل المرور على المسالك ﴿ وزين لهم الشيطان اعمالهم ﴾ الالحاد وكل عمل
سوء ﴿ فصدهم عن السبيل ﴾ مسلك الهدى ﴿ وكانوا مستبصرين ﴾ اهل ادراك لا
عمهًا ﴿ وقارون ﴾ معمول لاهلك مطروح ﴿ وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات ﴾ الدلائل على لا اله الا الله ﴿ فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين ﴾ ما
اعده الله لهم وهو اهلاكهم والمراد ادركهم ﴿ فكلا اخذنا بذنبه ﴾ سوء عمله ﴿ فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ﴾ ارواحًا حملها الحصى او ملكا رماهم كلاء لوط ﴿ ومنهم من اخذته
الصيحة ﴾ صاح الملك الروح ردد الله له السلام واهلكهم ﴿ ومنهم من خسفنا به الارض ﴾
كولد عم موسى المعطى اموالاً لا حصر لها ﴿ ومنهم من اغرقنا ﴾ كعدو موسى وملائه
وسواهم ﴿ وما كان الله ليظلمهم ﴾ كاهلاكهم وما هم اهل للهلاك ﴿ ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ﴾ لعملهم ما ادى الى اهلاكهم ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء ﴾
صورًا ركعوا لها وادعوها موئلا ﴿ كمثل العنكبوت اتخذت بيتًا ﴾ وموئلها كموئل اولئك
﴿ وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت ﴾ لا هو راد حرا ولا عكسه ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾
سوء مسلكهم لما ركعوا لهؤلاء الصور ﴿ ان الله يعلم ما ﴾ اسم موصول معمول للعلم
﴿ يدعون ﴾ ورواه راو على وروده لاهل السماع ﴿ من دونه ﴾ سواه ﴿ من شيء
وهو العزيز ﴾ القاهر ما سواه ﴿ الحكيم ﴾ محل الامور محلها ﴿ تلك الامثال نضربها
للناس ﴾ وسط الكلام المكرم ﴿ وما يعقلها ﴾ ما مدركها ﴿ الا العالمون ﴾ اولو العلم
والادراك ﴿ خلق الله السموات والارض بالحق ﴾ لا للهو ﴿ ان في ذلك لاية
للمؤمنين ﴾ سردهم لا سواهم لحصول الارعواء لهم لا لاهل العمى والالحاد ﴿ واتل ﴾
امر لرسوله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ ما اوحي اليك من الكتاب ﴾ كلام الله
المكرم ﴿ واقم ﴾ المراد الدوام ﴿ الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ حال
ادائها ﴿ ولذكر الله ﴾ هو الصلاة ﴿ اكبر ﴾ مما سواها ﴿ والله يعلم ما تصنعون ﴾
وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ﴾ كالدعاء
الى الله مع سرد الدلائل والكلام السهل ﴿ الا الذين ظلموا منهم ﴾ لكرههم على اهل
الاسلام والمراد عاملوهم عمل الحسام لا حلو الكلام ﴿ وقولوا ﴾ لو سردوا لكم ما اوحاه
الله لرسلهم كموسى والروح ردد الله لهما السلام ﴿ آمنا بالذي انزل الينا ﴾ كلام
الله المكرم لموسى لمحمد ﴿ وانزل اليكم ﴾ ما اوحاه لموسى والروح ردد الله لهم اكمل

السلام ﴿ والهنا والهكم اله واحد ﴾ وهو الله ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ لا لسواه ﴿ وكذلك انزلنا اليك الكتاب ﴾ الكلام المكرم كما اوحي الله الى رسلهم كلاماً ﴿ فالذين اتيناهم الكتاب ﴾ كولد سلام ﴿ يؤمنون به ﴾ الهاء عائد لكلام الله الموحي الى رسوله محمد ﴿ ومن هؤلاء ﴾ اهل ام رحم والحرم الحرام ﴿ من يؤمن به وما يجحد باياتنا ﴾ لدى سطوع امرها ودلائلها ﴿ الا الكافرون ﴾ المود او محمول على الاعم ﴿ وما كنت تتلو من قبله ﴾ الهاء لورود الكلام المكرم الى رسوله الاكرم ﴿ من كتاب ولا تخطه بيمينك ﴾ وهو ادل امر على ارسالك ﴿ اذا ﴾ لو محررا سارداً ﴿ لارتاب المبطلون ﴾ المود ﴿ بل هو ﴾ كلام الله المكرم الموحي لرسوله الاكرم ﴿ آيات بينات ﴾ مكلوء ﴿ في صدور الذين اوتوا العلم ﴾ هم اهل الاسلام ﴿ وما يجحد بآياتنا الا الظالمون ﴾ لردهم لها حال سطوع دلائلها وهم المود ﴿ وقالوا ﴾ ملحدو الحرم الحرام وام رحم ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ انزل عليه ﴾ على محمد اكمل الله له السلام ﴿ اية ﴾ ورواها راو على العدد ﴿ من ربه ﴾ كما لصالح وعصا موسى وموائد الروح ردد الله لهم السلام ﴿ قل ﴾ لهم والامر لمحمد ﴿ انما الآيات عند الله ﴾ امر ورودها وارسالها موكول لله لا للرسل ﴿ وانما انا نذير مبين ﴾ لا املك امرا ﴿ او لم يكفهم ﴾ عما سالوه ﴿ انا انزلنا عليك الكتاب ﴾ الكلام المكرم ﴿ يتلى عليهم ﴾ دائماً مدا الدهور والعصور وما سالوه امر لا دوام له ﴿ ان في ذلك ﴾ الكلام المكرم او دوامه امدا ﴿ لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ﴾ الملاء ما همهم سوى امر الاسلام ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً ﴾ على اداء الارسال ﴿ يعلم ما في السموات والارض ﴾ المراد وعلمه حاله وحالهم اولى ﴿ والذين امنوا بالباطل ﴾ وهو الركوع لما سوى الله ﴿ وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ﴾ حالاً ومآلاً ﴿ و يستعجلونك بالعذاب ﴾ لرومهم امطار الحصى ﴿ ولولا اجل مسمى ﴾ حد محدود له او لهم ﴿ لجاءهم العذاب ﴾ مسرعاً ﴿ وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾ عصر وروده وهو اعمال الحسام على رؤوسهم او ورودهم مصارع حمامهم ﴿ يستعجلونك بالعذاب ﴾ حالاً ﴿ وان جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ كالسور لهم مآلاً ﴿ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ونقول ﴾ المراد الامر او الاملاك ورواه راو على الواحد وهو الله او ملك الالم ﴿ ذوقوا ما كنتم تعملون ﴾ المراد ما اعد لكم على سوء اعمالكم ﴿ ياعبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ﴾ المراد مطورهم الى محل مسهل للسلوك على امر مولاهم ﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ﴾ ورواه

راولسوى اهل السباع والمراد عودهم لدى المعاد وورود كل على موارد عمله ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم ﴾ المراد احلالهم ﴿ من الجنة غرفا ﴾ كل محل عال كالصرح وسواه ﴿ تجرى من تحتها ﴾ الماء للصروح ﴿ الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ﴾ دار السلام وصروحها ﴿ الذين صبروا ﴾ على مكروه اهل الالحاد والمطور الى مصر سوى مصرهم او محل سوى محلهم روماً للسلوك على اوامر الله ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ لا على احد سواه ﴿ وكأين ﴾ كم ﴿ من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم ﴾ الكلام لكل ماطر الى محل او مصر سوى محله لله ولرسوله والمراد كلوا امورکم لمولاكم هو مطعمكم وسواكم ﴿ وهو السميع ﴾ دعاءكم وكلامكم ﴿ العليم ﴾ ما حواه صدركم وسرائركم ﴿ ولئن ﴾ اللام لام موّل ﴿ سألتهم ﴾ الهاء لاهل الالحاد ﴿ من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ﴾ الى الركوع لسواه ﴿ الله يبسط الرزق ﴾ المراد موسعه ﴿ لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾ حاصرا ﴿ له ﴾ وهل كلاهما واحد والمراد عصرا موسعاً وعصرا حاصرا او موسع لواحد وحاصر على واحد ﴿ ان الله بكل شيء عليم ﴾ ومما علمه محل الوسع والحصر ﴿ ولئن سألتهم ﴾ الهاء لاهل ام رحم كالاول ﴿ من نزل من السماء ماء ﴾ مطرا ﴿ فاحيى به الارض بعد موتها ليقولن الله ﴾ وحده وهم ركع لسواه ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الحمد لله ﴾ على سطوع الدلائل على الا احد معه سواه او على ما عصمك مما هم سالكوه ﴿ بل اكثرهم لا يعقلون ﴾ سلموا لأمره العالم كلهم وادعوا معه سواه وركعوا له ﴿ وما هذه الحياة الدنيا الا لعب ولهو ﴾ لعدم دوامها ﴿ وان الدار الاخرة لهي الحيوان ﴾ العمر الدائم ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ دوامها وعدم دوام الدار الاولى لعملوا لدار امرها وعمرها دائم ﴿ فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ﴾ الدعاء المراد ومما دل على عدم علمهم وادراكهم دعاؤهم الله وحده حال روعهم المهالك ﴿ فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ﴾ وحال وصولهم الى السلام ومطور الروع دعوا معه سواه وركعوا للسوى ﴿ ليكفروا بما آتيناهم ﴾ ما الاسم الموصول لآلاء الله على الاولى الحد والا دعائهم مع الله الها ﴿ وليتمتعوا ﴾ رد الواو معمول محصل مصدر على ما حاكاه او اللام لام الامر وورده مهددا لهم على اعمالهم ﴿ فسوف يعلمون ﴾ مآل امرهم ﴿ اولم يروا ﴾ اهل الحرم الحرام والمراد العلم ﴿ انا جعلنا ﴾ مصرهم وهوام رحم ﴿ حرما آمنا ﴾ اهله وعماره ﴿ ويتخطف الناس من حولهم ﴾ سطوا على الارواح والاموال ﴿ افبالباطل ﴾ الصور والدمى ﴿ يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ﴾ لادعائهم معه

﴿فمن﴾ لا احد ﴿اظلم ممن افترى على الله كذبا﴾ هو ادعاؤه رداً له ﴿او كذب بالحق﴾ رسول الله او كلامه المكرم ﴿لما جاءه﴾ حال وروده ﴿اليس في جهنم مثوى﴾ ماوى ﴿للكافرين والذين جاهدوا فينا﴾ ارواحهم واعداء الله ورسوله لنهدينهم سبلنا﴾ المسالك الموصل لله ﴿وان الله لمع المحسنين﴾ اهل الاسلام كلاه واعلاء على اعدائهم

سورة الروم مكية وآيها ستون

﴿بسم الله الرحمن الرحيم الم﴾ الله اعلم ما مراده على الاصح الاسلم ﴿غلبت الروم﴾ مدعو الاهل والولد للواحد الاحد ﴿في ادنى الارض﴾ صدد حدود الروم الى اعدائهم ﴿وهم﴾ الروم ﴿من بعد غلبهم﴾ وحصول الكسر لهم ﴿سيغلبون﴾ اعداءهم ﴿في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد﴾ المراد امام كسر اعداء الروم لهم ووراء كسر الروم اعداءهم ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾ الروم على اعدائهم ﴿ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله﴾ مصدر موكد لحاصل الكلام امامه ﴿لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس﴾ هم الحدو ام رحم ﴿لا يعلمون﴾ حصول وعده على كل حال لعدم ادراكهم ﴿يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا﴾ ما هو مدار المطعم والمكسا ﴿وهم عن الآخرة هم﴾ اعاده موكدا ﴿غافلون اولم يتفكروا﴾ اولاً ﴿في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق﴾ معمول لعلم مطروح داله الكلام وسرده ﴿واجل مسمى﴾ وحد محدود له ﴿وان كثيرا من الناس﴾ هم اهل ام رحم ﴿بلقاء ربهم﴾ وهو امر المعاد ﴿لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة﴾ مآل امر ﴿الذين من قبلهم﴾ الامم الاولى اهلكوا لردهم دعوى رسلهم ﴿كانوا اشد منهم﴾ الهاء لاهل الحرم ﴿قوة﴾ كعاد وسواهم ﴿واثاروا الارض﴾ ردوا اعلى حصصها الى الدرك ﴿وعمروها﴾ المراد اولئك ﴿اكثر مما عمروها﴾ هولاء وهم اهل الحرم ﴿وجاءتهم رسلهم بالبينات﴾ الدلائل الساطع امرها ﴿فما كان الله ليظلمهم﴾ لما اهلكهم ﴿ولكن كانوا انفسهم يظلمون﴾ لردهم دعوى الرسل وعدم اسلامهم لهم ﴿ثم كان عاقبة﴾ اسم العامل امامه او محموله والاسم هو السوى ﴿الذين اساؤا السوأى﴾ اسم لدار الكدر والالم الدائم المعد لكل ملحد على الدوام ولكل عاص الى

حد محدود وسوء حالهم هو ل ﴿ان كذبوا بآيات الله ﴾ كلامه المكرم ﴿ وكانوا بها يستهزؤن
الله يبدؤ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ﴾ لدى معادهم وورد كل على موارد اعمالهم
﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس ﴾ كا كوم ﴿ المجرمون ﴾ المراد عدم كلامهم لسطوع امر
الحادم ﴿ ولم يكن لهم من شركائهم ﴾ اللاء ادعوها مع الله كود وسواع ﴿ شفعاء ﴾
مما اعد الله لهم على ادعائهم معه الها سواه ﴿ وكانوا بشركائهم كافرين ﴾ اورد ما صدر
وحصل محل ما هو صادر وحاصل لحصوله على كل حال على مسلك المصرحه ﴿ ويوم
تقوم الساعة يومئذ ﴾ موكد ﴿ يتفرقون ﴾ اهل الاسلام واهل الالحاد ﴿ فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة ﴾ المراد دار السلام ﴿يحبرون﴾ مصدره السرور
﴿ واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ﴾ الكلام المكرم الموحى الى رسوله محمد صلى الله
على روحه وسلم ﴿ ولقاء الاخرة ﴾ امر المعاد وما وراءه ﴿فاولئك في العذاب محضرون ﴾
حالوه ﴿ فسبحان الله ﴾ المراد صلوا ﴿حين تمسون ﴾ حوى ركوع اول المساء وما امها
﴿ وحين تصبحون ﴾ هو للركوع الاول امام الطلوع ﴿وله الحمد في السموات والارض ﴾
المراد حامده اهلها ﴿ وعشيا ﴾ وهو ركوع العصر ﴿ وحين تظهرون ﴾ ركوع ما وراء
العصر ﴿ يخرج الحي ﴾ كولد ادم وسواه ﴿ من الميت ﴾ ماء ولد ادم الحال وسط الرحم
﴿ويخرج الميت ﴾ ماء ولد ادم وما حكمه كحكمه ﴿ من الحي ﴾ ولد ادم والطائر وسواها
﴿ ويحيى الارض ﴾ كلاء ﴿ بعد موتها ﴾ عسائها ﴿ وكذلك تخرجون ﴾ مما هو لحد وما
حكمه كحكمه ورواه راو للعلوم ﴿ ومن اياته ان خلقكم ﴾ المراد والدكم ادم ردد الله له
السلام ﴿من تراب ثم اذا انتم بشر ﴾ دم ولحم ﴿تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم من
انفسكم ازواجا ﴾ كحواء واصلها ادم وكل الحرم اصلها ماء المرء ﴿ لتسكنوا اليها وجعل
بينكم ﴾ كل ولد ادم ﴿ مودة ورحمة ان في ذلك ﴾ المسطور حكمه ﴿ لايات ﴾ دلائل
﴿ لقوم يتفكرون ﴾ حكم مولاهم ﴿ ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم ﴾ كالاسود والاحمر والاسمر وكلكم ولد واحد وهو ادم وامكم حواء ﴿ ان
في ذلك لايات ﴾ دلائل على الله ﴿ للعالمين ﴾ هو ما سوى الله ورواه راو مكسور اللام
والمراد اولو العلم ﴿ ومن اياته منامكم ﴾ كراكم ﴿ بالليل و ﴾ كراكم ﴿ بالنهار ﴾ راحما
حالكم ولولاه لهلك العالم كلهم ﴿ وابتغاؤكم من فضله ﴾ امر المطعم والمكسا ومصالحكم
﴿ ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ﴾ سماع ادراك وعلم ﴿ ومن اياته يريكم ﴾ احله
محل الاراءه ولو المحصل للصدر معدوما او العامل محصل المصدر مطروح امامه ﴿ البرق

خوفاً ﴾ مما هو مولده لاهل المرور على المسالك ﴿ وطمعاً ﴾ لاهل الامصار والسواد لحلول الامطار ﴿ وينزل ﴾ ورواه راو كردد ﴿ من السماء ماء فيحيي به الارض ﴾ كلاء ﴿ بعد موتها ﴾ عسائها ﴿ ان في ذلك ﴾ المسطور ﴿ لايات ﴾ دلائل على المولى ﴿ لقوم يعقلون ﴾ اهل الاحلام ﴿ ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ﴾ لا على عمد محسوس واورد الامر واراد الاراده ﴿ ثم اذا دعاكم دعوة من الارض ﴾ عصر امره الصور لورودكم الى المعاد ﴿ اذا انتم تخرجون ﴾ على اسرع حال ﴿ وله من في السموات والارض ﴾ ملكا ومملوكا ﴿ كل له قانتون ﴾ كلهم طائع لامره ﴿ وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده ﴾ للمعاد ﴿ وهو اهون عليه ﴾ المراد ولو راعوا اصولهم والا كلاهما سهل على الله ﴿ وله المثل الاعلى في السموات والارض ﴾ هو لا اله الا هو ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ محل امور كلها محلها ﴿ ضرب لكم ﴾ الكلام لاهل الالحاد ﴿ مثلاً من انفسكم ﴾ وهو ﴿ هل لكم مما ملكت ايمانكم ﴾ ككل مملوك لكم ﴿ من شركاء فيما رزقناكم ﴾ اموالاً وسواها ﴿ فانتم ﴾ وكل مملوك لكم ﴿ فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم ﴾ المراد هل مروعكم مملوككم كالحر وما لكم وادعاؤكم ما هو مملوك لله الهاً معه والحال مملوككم ما هو مساولكم ولا هو معدود كالحر وكلكم اصل واحد ﴿ كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ﴾ لاهل الادراك ﴿ بل اتبع الذين ظلموا ﴾ لما ادعوا مع الله سواه ﴿ اهواءهم بغير علم ﴾ وكم عالم سلك على مسالك هواه وردعه علمه وهولاء لا علم رادع لهم عما هم سالكوه ﴿ فمن يهدي من اضل الله ﴾ لا مهدى ولا هادي له ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ عما اعده الله لهم على سوء مدعاهم ومسلكهم ﴿ فاقم ﴾ الامر لمحمد رسوله الاكرم صلى الله على روحه وسلم ﴿ وجهك للدين حنيفاً ﴾ مائلاً لله وحده ﴿ فطرة الله ﴾ معمول على حد راسك والحسام او مصدر والمراد مسلك الاسلام او العهد المعطى لدى عالم الارواح لما عاهد ادم وولده مولاهم على لا اله الا الله ﴿ لا تبديل لخلق الله ﴾ كادعاء اله معه ﴿ ذلك الدين القيم ﴾ الصراط السوى ﴿ ولكن اكثر الناس ﴾ المراد ملحدو الحرم الحرام ﴿ لا يعلمون ﴾ عدم اوده ولو علموه لما ادعوا مع الله سواه ﴿ منيبين ﴾ حال هو الحال وسط العامل المار لما ادى مؤدى مسلك الاسلام او العهد المعطى كامر او حال اسم الرسول الاكرم اول السرد ﴿ اليه ﴾ الى الله والمراد كلكم عائد الى الله عما هو دعاء او ركوع لسواه ﴿ واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ﴾ صدر الامر اولاً للرسول والمراد امر الامم اكراماً له صلى الله على روحه وسلم ﴿ من الذين فرقوا دينهم ﴾

على حكم اهوائهم ﴿ وكانوا شيعاً ﴾ مللاً لا على مسلك واحد ﴿ كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ كل سره مسلكه لادعائه هو المسلك الموصل والمسلم ﴿ واذا مس الناس ﴾ ملحدو الحرم الحرام ﴿ ضر ﴾ لأواء ﴿ دعوا ربهم منيبين ﴾ عوداً ﴿ اليه ﴾ لا الى سواه ﴿ ثم اذا اذاقهم منه رحمة ﴾ مطرا ﴿ اذا فريق منهم بربهم يشركون ﴾ معه سواه ركوعاً للصور ﴿ ليكفروا ﴾ اللام لام المآل اولام الامر وورد مهددا لهم على ادعاء سوى الله معه ﴿ بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ﴾ مآل سوء اعمالكم وهو امر مهدد لهم ﴿ ام انزلنا عليهم سلطاناً ﴾ دالا على ما ادعوه مع الله اوملكا معه دال على ادعائهم المحرر ﴿ فهو يتكلم ﴾ امرًا لهم ﴿ بما كانوا به يشركون ﴾ لا آمر ولا دال على ادعائهم المسطور ﴿ ﴿ واذا اذقنا النـاس ﴾ كل ملحد على العموم ﴿ رحمة ﴾ المراد الآلاء ﴿ فرحوا بها وان تصبهم سيئة ﴾ لأواء ﴿ بما قدمت ايديهم ﴾ لحسوم اعمالهم ﴿ اذاهم يقنطون ﴾ وما الحال المحرر حال المسلم امره لمولاه ﴿ او لم يروا ان الله يبسط الرزق ﴾ موسعه ﴿ لمن يشاء ويقدر ﴾ حصرا ﴿ لمن يشاء ان في ذلك ﴾ المسطور كله ﴿ لايات ﴾ دلائل على حكم الله ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ سردهم لحصول الارعواء لهم لا لسواهم ﴿ فآت ذا القربى ﴾ كل رحم ومحرم ﴿ حقه والمسكين ﴾ الصعلوك ﴿ وابن السبيل ﴾ اهل المرور والمطور الاولى لا اموال لهم وهم على المسالك والمراد إعطاؤهم مما هو سهم الاموال احد عماد الاسلام ﴿ ذلك خير للذين يريدون وجه الله ﴾ ما اعده على صالح اعمالهم لا امر سواه ﴿ واولئك هم المفلحون ﴾ محصلو امورهم على مرامهم ﴿ وما اوتيتم من ربا ﴾ مال محرم ﴿ ليربو في اموال الناس فلا يربو ﴾ ما هو مطهر ﴿ عنـد الله وما آتيتم من زكاة ﴾ لاموالكم كما امركم مولاكم وهو السهم المحدود ﴿ تريدون وجه الله ﴾ لا لامر سواه ﴿ فاولئك هم المضعفون ﴾ واحده كالمكرم مكسور الراء والمراد ما لهم اوما اعده الله لهم على اعطائهم السهم المعلوم راحمًا لسلوكهم على مسلك اوامره ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾ لدى حلول اعماركم ﴿ ثم يحييكم ﴾ الى المعاد وورود كل على موارد عمله ﴿ هل من شركائكم ﴾ كالصور وسواها ﴿ من يفعل من ذلكم من شيء ﴾ لا ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ معه سواه لا اله الا اله واحد ﴿ ظهر الفساد في البر ﴾ لعدم المطر والكلأ ﴿ والبحر ﴾ كل محل على ساحله لعدم الماء ﴿ بما كسبت ايدي الناس ﴾ هو حسوم اعمالهم ﴿ ليذيقهم ﴾ الله وروآه راو على وروده كالمكلم ومعه سواه ﴿ الذى عملوا لعلهم يرجعون ﴾ عما هم سالكوه هودا الى مولاهم ﴿ قل ﴾ لاهل

الحرم والامر لرسوله محمد ﴿ سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين ﴾ المراد اهلكهم الله ودمرهم لالحادهم وعدم ارعوائهم وهدم دورهم وامصارهم ومآل كل ملحد كمآل هؤلاء وهو الدمار ﴿ فاقم وجهك للدين القيم ﴾ مسلك الاسلام ﴿ من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ﴾ معمول لمرد وهو عصر المعاد ﴿ يومئذ يصدعون ﴾ كل الى محل اهل الاسلام الى دار السلام واهل الالحاد الى الى السوء دار الآلام ﴿ من كفر فعليه كفره ﴾ ومآل امره الى السوء ﴿ ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ﴾ موطئو محال لهم وسط دار السلام ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾ ما ام اللام معلل لمهد ﴿ انه لا يحب الكافرين ﴾ المراد معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ ومن آياته ان يرسل الرياح ﴾ ورواه راو على الواحد ﴿ مبشرات ﴾ لحلول الامطار ﴿ وليذيقكم من رحمته ﴾ المطر والكلاء ﴿ ولتجرى الفلك بامره ﴾ اورد الامر واراد الاراده ﴿ ولتبتغوا من فضله ﴾ مصالحكم ومهامكم ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ مولاكم على الائه والكلام لاهل الحرم الحرام او للاعم ولم اره ﴿ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ الدلائل وصححوا دعوى ارسالهم ﴿ فانتقمنا من الذين اجرموا ﴾ لردهم دعوى الرسل والمراد اهلاكهم ﴿ وكان حقا علينا نصر المؤمنين ﴾ على اهل الالحاد واهلاكهم ﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا ﴾ ركاما ﴿ فيبسطه في السماء ﴾ مرارا موصولا ومرارا محسوما ﴿ كيف يشاء ﴾ وهادئا ﴿ ويجعله كسفا ﴾ رواه راو كلم مكسور الاول وراو كملل والمراد موصولا ومحسوما ﴿ فترى الودق ﴾ المطر ﴿ يخرج من خلاله ﴾ وسطه ﴿ فاذا اصاب به ﴾ الهاء عائد المطر ﴿ من يشاء من عباده ﴾ المراد محالهم ﴿ اذا هم يستبشرون ﴾ لحلول المطر ﴿ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله ﴾ مؤكد للاول ﴿ لمبلسين ﴾ ما هم مؤملو حلول المطر ﴿ فانظر الى اثر ﴾ ورواه ولد عامر على العدد ممدودا امام الراء ﴿ رحمة الله كيف يحيي الارض ﴾ كلاء ﴿ بعد موتها ﴾ عسائها ﴿ ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ ارسلنا ريحا فرأوه ﴾ الهاء عائد الى الكلاء وكل محصود ودال السرد او الركام ﴿ مصفرا فظلوا ﴾ صاروا رد الما وطاء للام وساد مسد معمول ما وراء الموطىء ﴿ من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء ﴾ وحال هؤلاء كحال الاولى ووردوا مصارع حمامهم او الصم لعدم ادراكهم وسماعهم الدلائل ﴿ اذا ولوا مدبرين ﴾ اورده موكدا عماهم وسوء حالهم

﴿ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ﴾ سهام كاسهام لعمه صدورهم وعدم ادراكهم اعلام الهدى ﴿ ان ﴾ ما ﴿ تسمع ﴾ سماع ارعواء وادراك ﴿ الا من يؤمن باياتنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ فهم مسلمون ﴾ وكلهم مسلم لامرك ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴾ ماء حل وسط الرحم ﴿ ثم جعل من بعد ضعف ﴾ هو وما امامه وما وراءه رواه راو كرع ورواو كهدم ﴿ قوة ﴾ اللحم والدم وحلول الروح او ادراك الحلم واكمال الحواس ﴿ ثم جعل من بعد قوة ضعفا ﴾ هو الهرم ﴿ وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴾ على كل ما اراده ﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ﴾ اهل الالحاد ﴿ ما لبثوا ﴾ وسط لحودهم ﴿ غير ساعة ﴾ اما امها اولما لمحوا دوامهم وسط السوىٰ ﴿ كذلك كانوا يؤفكون ﴾ المراد عدولهم الى عدم رموزهم وسط لحودهم او وسط الدار الاولى كعدولهم عما هو هدى وهو الاسلام لامر المعاد الى العمى وهو ردهم له ﴿ وقال الذين اوتوا العلم والايمان ﴾ الملك وسواهم ﴿ لقد لبثتم في كتاب الله ﴾ علمه او اللوح او حكمه ﴿ الى يوم البعث ولكنكم لا تعلمون ﴾ حصوله وروده لكم ﴿ فيومئذ لا ينفع ﴾ ورواه راو على وروده لعكس المرء ﴿ الذين ظلموا ﴾ لالحادهم ﴿ معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾ لا هود ولا عود لهم الى الدار الاولى ﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴾ مؤد الى ارعوائهم واسلامهم لرسلهم وامر المعاد وراء الحمام ﴿ ولئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ جئتهم ﴾ الكلام الى الرسول محمد ردد الله له اكمل السلام ﴿ بآية ﴾ كعصا موسى ﴿ ليقولن الذين كفروا ان ﴾ ما ﴿ انتم ﴾ محمد واهل الاسلام ﴿ الا مبطلون ﴾ لدعواكم ما لا اصل له ﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ علم لا اله الا الله او محصول على الاعم ﴿ فاصبر ان وعد الله حق ﴾ حاصل ووعد الله هو اعلاؤه امر رسوله على اعدائه ﴿ ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ﴾ المراد عدم حملهم له على الامر المحرم لعدم حمل الرسول عوراءهم

سورة لقمان مكية الاولوان الآيتين وايها اربع وثلاثون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ آلم ﴾ الله اعلم ما المراد على الاسلم كما مر مرارًا ﴿ تلك آيات الكتاب ﴾ هو كلام الله المكرم ﴿ هدًى ﴾ محمول اول كلام مطروح هوهو ووواه راو على الحال ورحمة للمحسنين ﴾ وهم ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ على اكمل الاحوال ركوعًا وسواه ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة ﴾ امر المعاد ﴿ هم ﴾ موكد لهم الاول ﴿ يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ﴾ لما وحدوا الله وعملوا العمل الصالح ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ﴾ مما لا اصل له ولا اساس ﴿ ليضل ﴾ رواه راو كالح وراو كمل ﴿ عن سبيل الله ﴾ مسلك الاسلام ﴿ بغير علم ويتخذها هزوًا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه آياتنا ﴾ كلام الله المكرم الموحى لرسوله محمد الاكرم صلي الله على روحه وسلم ﴿ ولي مستكبرًا ﴾ شموخًا ﴿ كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا ﴾ هو الصمم وعدم السمع ﴿ فبشره ﴾ اعلمه ﴿ بعذاب اليم ﴾ مودلم ﴿ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها ﴾ حال هاء لهم ﴿ وعد الله حقًا ﴾ وهو حاصل على كل حال ﴿ وهو العزيز ﴾ لا كاهر له على عدم حصول ما وعد او اوعد كلاهما حاصل لا محال ﴿ الحكيم ﴾ المحل احكامه ووعوده محلها ﴿ خلق السموات ﴾ وسمكها ﴿ بغير عمد ترونها ﴾ ولو لها عماد لرآه كل احد والمراد لا عمد لها اصلا ﴿ والقى في الارض رواسي ﴾ اطوادًا ل ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ﴾ الركام على حد كل ما علاك سماء ﴿ ماء ﴾ مطرا ﴿ فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا ﴾ اومأ الى السماء وما حواه والدرك وما علاه وطواه ﴿ خلق الله فاروني ﴾ الامر لاهل الحرم الحرام ﴿ ماذا خلق الذين من دونه ﴾ كل اله سواه على دعواكم ﴿ بل الظالمون ﴾ هم اهل الالحاد وكل مدع مع الله الها لا اله الا هو اله واحد ﴿ في ضلال مبين ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾ العلم والعمل ادرك عصر داود وعلمه داود ردد الله له السلام العلم ﴿ ان اشكر لله ﴾ على ما اعطاك وهو العلم والحكم ﴿ ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ﴾ لمآل حمده وصالح عمله له ﴿ ومن كفر ﴾ آلاء الله ما اولاه ﴿ فان الله غني ﴾ عما هو حمد ﴿ حميد ﴾ محمود على كل حال ولو عدم حمد العالم له

﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ قال لقمان لابنه ﴾ المحد ﴿ وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ﴾ وسمع ولده المحرر كلامه وعاد الى الله واسلم ووحد ﴿ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا ﴾ هو حملها له ﴿ على وهن ﴾ هو الم الولاده ﴿ وفصاله ﴾ عما هو لسد حلها ﴿ في عامين ﴾ والكلام للمولود هو ﴿ ان اشكر لي ولوالديك الى المصير ﴾ مالك ومعادك ﴿ وان جاهداك ﴾ الحادا ﴿ على ان تشرك بي ما ليس لك به علم ﴾ وأمّا لهما ﴿ فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل ﴾ مسلك ﴿ من اناب ﴾ عاد وهاد ﴿ الى ﴾ مسلما موحدا ﴿ ثم الى مرجعكم ﴾ لدى المعاد ﴿ فانبئكم بما كنتم تعملون ﴾ المراد اعاملكم على اعمالكم صالحها وطالحها ﴿ يا بني انها ﴾ الهاء للاساءه ﴿ ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض ﴾ المراد حلولها وسط اعلا محل او احطه او اسره ﴿ يات بها الله ﴾ وعاملها مسئول ووارد على مواردها ﴿ ان الله لطيف ﴾ علمه واصل الى كل ما سرّ ﴿ خبير ﴾ عالم ومطلع على محالها ﴿ يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ﴾ لامرك وردعك عما سطر ﴿ ان ذلك ﴾ المحرر سرده ﴿ من عزم الامور ﴾ مما حسم الله السلوك على مسالكها ووعد على عملها واوعد على عدمه ﴿ ولا تصعر ﴾ ورواه راو ممدودا مورده صاعر وصعر كعدل واحد وصعره آماله ﴿ خدك للناس ﴾ سمودا ﴿ ولا تمش في الارض مرحا ان الله لايحب كل مختال فخور ﴾ على الامم ﴿ واقصد في مشيك ﴾ المراد الحال الوسط لا اسراعاً كل الاسراع ولا امهالا كل الامهال ﴿ واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ﴾ لعدم اسراره ﴿ الم تروا ﴾ الكلام لكل صالح له ﴿ ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض ﴾ ما حواه عالم الاعلى والاحط كله مدار لمصالح ولد آدم ﴿ واسبغ ﴾ اوسع واكمل ﴿ عليكم نعمه ظاهرة ﴾ ادركها الحس كوسام صوركم ﴿ وباطنة ﴾ كالعلم والادراك وسواهما ﴿ ومن الناس ﴾ هم اهل الحرم الحرام ﴿ من يجادل في الله بغير علم ولاهدى ﴾ هداه الى مسلكه احد الرسل الكرام ﴿ ولا كتاب منير ﴾ اوحاه الله الى رسول ﴿ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله ﴾ واوحاه الى رسوله ﴿ قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا ﴾ هدى او عمى ﴿ أ ﴾ هم سالكوا ما سلك والدوهم ﴿ ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ﴾ الى عمل عامله عائد امره الى الهلاك السرمد والسعر والمراد لا ﴿ ومن يسلم وجهه الى الله ﴾ موكلا له اموره كلها ﴿ وهو محسن ﴾ موحد ﴿ فقد

استمسك بالعروة الوثقى ﴾ امسك ما حله امر محال ﴿ والى الله ﴾ لا الى سواه ﴿ عاقبة الامور ﴾ مآلها ومعادها ﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ﴾ المراد عدم هم الرسول الى الحاد كل ملحد لعود حسوم اعمالهم لهم ﴿ الينا مرجعهم ﴾ لدى المعاد ﴿ فننبئهم بما عملوا ﴾ وكلهم وارد موارد عمله ومعامل على سوء حاله ﴿ ان الله عليم بذات الصدور ﴾ ما اسره صدر كل احد وطواه وعلمه له ولسواه على حد سواء وهو معامل على الكل ﴿ نمتعهم ﴾ عصرا ﴿ قليلا ﴾ طول اعمارهم ﴿ ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ﴾ هو الم دار السوء والكدر السرمد ﴿ ولئن ﴾ اللام لام موؤل ﴿ سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ﴾ لسطوع الدلائل على ما حرر ﴿ قل الحمد لله ﴾ على هدر ما ادعوه وهو حصول اله معه ﴿ بل اكثرهم لا يعلمون ﴾ علم الدلائل او المراد عدم علمهم ما اداهم الى هدر مدعاهم ﴿ لله ما في السموات والارض ﴾ ملكا ومملوكا معهما ولا مألوه لاهلهما الا هو ﴿ ان الله هو الغني ﴾ عما هو حمد كل حامد ﴿ الحميد ﴾ المحمود واهل للحمد ولو عدم حمد كل حامد له ﴿ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر ﴾ ال للعهد والمراد ما احاط ﴿ يمده من بعده ﴾ سواه ﴿ سبعة ابحر ﴾ كلها مداوه للمساطر ﴿ ما نفدت كلمات الله ﴾ المراد لو صار كل عود مسطرا وكل طم مدادا وامد المداد المسطر والمسطر حرر لما سطر آحاد كلم الله لعدم حصرها على حد محدود ﴿ ان الله عزيز ﴾ مصور كل ما اراد ﴿ حكيم ﴾ محل كل مراد له محله ﴿ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ﴾ لصدوره امرا لا عملا ﴿ ان الله سميع ﴾ سامع كل مسموع ﴿ بصير ﴾ ما هو صالح لها وما هو مسموع ولا ادراكه احدهما حاوله عما هو ادراك لسواها ﴿ الم تر ﴾ المراد العلم والكلام لكل صالح له ﴿ ان الله يولج ﴾ محل ﴿ الليل في النهار ويولج النهار في الليل ﴾ والمراد رامحاء حصص احدهما وحاط مما سواه ﴿ وسخر الشمس والقمر كل ﴾ كلاهما ﴿ يجري ﴾ وسط مسالكه ﴿ الى اجل مسمى ﴾ حد محدود حده وسماه لها ﴿ وان الله بما تعملون خبير ﴾ عالم ومطلع على اعمالكم ومعاملكم على صالحها وطالحها ﴿ ذلك ﴾ المسطور كله ﴿ بان الله هو الحق ﴾ وما سواه هدر وهوس ﴿ وانما يدعون ﴾ ورواه راو على وروده لاهل سماع الكلام ﴿ من دونه ﴾ سواه ﴿ الباطل ﴾ لا دوام ولا اصل له ﴿ وان الله هو العلي ﴾ على كل احد سواه ﴿ الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر ﴾ المراد على سطح الماء واعلاه ﴿ بنعمة الله ﴾ آلائه على الامم لحصول مصالحهم ولولاها لعسر الامر على اهلها لطول المدى والمدد ﴿ ليريكم ﴾ الكلام

لكل صالح لها ﴿ من آياته ﴾ دلائله ﴿ ان في ذلك ﴾ المحرر كله ﴿ لآيات لكل صبار ﴾ على مر الاواسر ﴿ شكور ﴾ لآلاء مولاه حامد على ما اولاه ﴿ واذا غشيهم ﴾ علا اهل الالحاد ﴿ موج كالظلل ﴾ الاطواد ﴿ دعوا الله ﴾ وحده ﴿ مخلصين له الدين ﴾ الدعاء وسالوه حسر همهم ﴿ فلما نجاهم الى البر ﴾ وحسر همهم ﴿ فمنهم مقتصد ﴾ حاله وسط لا مسلم ولا ملحد وواحد دائم على الحاده ﴿ وما يجحد بآياتنا الا كل ختار ﴾ مكار حلال للعهود ﴿ كفور يا ايها الناس ﴾ المراد اهل ام رحم ﴿ اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي ﴾ حال وروده ﴿ والد عن ولده شيئاً ولا مولود هو جاز ﴾ رد ولا المولود على الوالد ﴿ عن والده شيئاً ان وعد الله حق ﴾ ووعده حصول امر المعاد ﴿ فلا تغرنكم الحياة الدنيا ﴾ سلوكا ودواما على مسالك الحادكم ﴿ ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ الوسواس عدو آدم لحمله لكم على عدم الاسلام او عدم عودكم وعودكم الى الله ﴿ ان الله عنده علم الساعة ﴾ علم عصر ورودها ﴿ وينزل ﴾ ورواه راو كاكرم ﴿ الغيث ﴾ المراد وعالم عصر حلول الامطار ﴿ ويعلم ما في الارحام ﴾ هل هو مرء او عكسه ﴿ وما تدري نفس ماذا تكسب غداً ﴾ كعمل صالح او طالح ﴿ وما تدري نفس باي ارض تموت ﴾ والله عالم كلها ﴿ ان الله عليم ﴾ كل ما صح علمه ﴿ خبير ﴾ مطلع على اسرار الامور كلها كاطلاعه على سواطعها

سورة السجدة مكية وايها ثلاثون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم آلم ﴾ الله اعلم ما مراده ﴿ تنزيل ﴾ اول كلام ومحموله ما صدره لا ﴿ الكتاب ﴾ كلام الله المكرم ﴿ لا ريب فيه ﴾ محمول اول ﴿ من رب العالمين ﴾ محمول ام محمولا ﴿ ام يقولون افتراه ﴾ محمد لا ﴿ بل هو ﴾ كلام الله ﴿ الحق من ربك ﴾ الكلام للرسول الاكرم ﴿ لتنذر قوماً ما اتاهم من نذير من قبلك ﴾ لعدم ادراكهم عصر الرسل الاول كموسى والروح ردد الله لهما السلام ﴿ لعلهم يهتدون ﴾ لهداك ﴿ الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ﴾ اولها الاحد ﴿ ثم استوى ﴾ محمول على امر لا معلوم كما هو الاحرى لكماله ﴿ على العرش ﴾ احد سرر الملك او المراد ملكه له او علو امره كامر ﴿ ما لكم ﴾ الكلام لاهل الحرم الحرام ﴿ من دونه ﴾ سواه ﴿ من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ ولي ﴾ مولى

اسم ما ﴿ ولا شفيع ﴾ راد لما اعده لكم على سوء عملكم ﴿ افلا تتذكرون ﴾ ما هو معد لكم ﴿ يدبر الامر من السماء الى الارض ﴾ طول عمر العالم ﴿ ثم يعرج ﴾ الامر لحلول حد العالم ﴿ في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ﴾ اعواما او المراد حدور الملك حاملا لما امر مولاه ووصوله الى العالم الاحط وصعوده الى السماء وعوده ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ مؤسس امرها على ما دوام حكمه ﴿ العزيز ﴾ الكاهر ﴿ الرحيم ﴾ لكل طائع وعاص ﴿ الذي احسن كل شيء ﴾ على دوام الحكم ومصالح الامم كرما لا حكما ﴿ خلقه ﴾ مصدر ورواه راو كطلع ﴿ وبدأ خلق الانسان ﴾ هو آدم ردد الله له السلام ﴿ من طين ثم جعل نسله ﴾ اولاده ﴿ من سلالة ﴾ دم لا سائل ﴿ من ماء مهين ﴾ ماء ولد آدم الحال وسط الارحام ﴿ ثم سواه ﴾ الماء لآدم ﴿ ونفخ فيه من روحه ﴾ المراد سواه وصوره مدركا حساسا ﴿ وجعل لكم ﴾ الكلام لاولاده ﴿ السمع ﴾ المراد الاسماع ﴿ والابصار والافئدة ﴾ الارواح ﴿ قليلاً ما تشكرون ﴾ وصل مؤكد لا مؤدى له ﴿ وقالوا ﴾ الواو لكل راد امر المعاد ﴿ ائذا ضللنا ﴾ وروى راو اوله مهملا واصل اللحم وصل صمر واروح ﴿ في الارض ﴾ المراد وصاروا حصحصا مع حصحصها ﴿ انا لفي خلق جديد ﴾ ورآه ﴿ بل هم بلقاء ربهم ﴾ لدى المعاد او ورود الحمام ﴿ كافرون قل ﴾ لهم ﴿ يتوفاكم ﴾ كلكم ﴿ ملك الموت الذي وكل بكم ﴾ لسل ارواحكم ﴿ ثم الى ربكم ترجعون ﴾ لورودكم على موارد اعمالكم ﴿ ولو ترى اذ المجرمون ﴾ هم اهل الالحاد ﴿ ناكسوا رؤوسهم ﴾ مطأطئوها وكلامهم هو ﴿ ربنا ابصرنا ﴾ ما وعد الرسل وهو امر المعاد ﴿ وسمعنا ﴾ كلامك على الرسل ﴿ فارجعنا ﴾ الى الدار الاولى ﴿ نعمل صالحا ﴾ سوى العمل الاول ﴿ انا موقنون ﴾ لسطوع الدلائل وما لكلامهم وسوآلهم طائل ومكمل لو مطروح وهو لرأى امرا وما ادراك ما الامر ﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ﴾ الى الاسلام والعمل الصالح ﴿ ولكن حق القول مني ﴾ وهو ﴿ لاملأن جهنم من الجنة والناس ﴾ ولد آدم ﴿ اجمعين ﴾ وكلام الاملاك لاهل الالحاد لدى ورودهم على دار السوء حلوها ﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا ﴾ وهو عدم اسلامكم له ﴿ انا نسيناكم ﴾ المراد طرحهم وسط دار السوء كالمالموه واورده للصماكاه ﴿ وذوقوا عذاب الخلد ﴾ الدائم وكرر الامر موءكدا للحكم ﴿ بما كنتم تعملون ﴾ الالحاد وردكم دعوى الرسل ﴿ انما يؤمن بآياتنا ﴾ الكلام المكرم ﴿ الذين اذا ذكروا ﴾ روعوا ﴿ بها خروا سجداً ﴾ ركعا لروعهم ما اعد الله لكل

عاص ﴿ وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ﴾ عماهو اسلام او طاعه ﴿ تتجافى جنوبهم ﴾
علوا وسموا ﴿ عن المضاجع ﴾ للكرى ﴿ يدعون ربهم خوفا ﴾ مما اعده لاعدائه ﴿ وطمعا ﴾
لحصول رحماه ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ لاهل العدم وكل سائل ﴿ فلا تعلم نفس ما
اخفى ﴾ سرّ ﴿ لهم ﴾ لا ملك ولا رسول ﴿ من قرة اعين ﴾ والمراد ما اعده الله لاهل
الصلاح على اعمالهم ما مر على روع احد ولا هو معلوم الا لله ﴿ جزاء بما كانوا يعملون ﴾
ولعلهم لما اسروا اعمالهم عما سوى الله اسر الله ما اعده لهم عما سواه ﴿ افمن كان موءمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون ﴾ ما حال اهل الصلاح مساو لحال اهل الطلاح ﴿ اما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا ﴾ كل محل اعد لاهل السرور
والرواح ﴿ بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا ﴾ لا الحادهم وردهم دعوى الرسل ﴿ فمأواهم النار ﴾
محل دار السلام مأوى اهل الاسلام ﴿ كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها ﴾ المراد دوامهم
﴿ وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴾ رسلكم وكل مدع حصوله
﴿ ولنذيقنهم من العذاب الادنى ﴾ الم الدار الاولى اهلاكا واسرا وعللا ﴿ دون ﴾ امام
﴿ العذاب الاكبر ﴾ الم دار السوء والكدر السرمد ﴿ لعلهم ﴾ لعل الاولى ورأهم
﴿ يرجعون ﴾ الى الاسلام حال سماعهم ما اعده الله لاهل الالحاد امامهم ﴿ ومن اظلم
ممن ذكر بآيات ربه ﴾ كلامه المكرم ﴿ ثم اعرض عنها ﴾ لا احد ﴿ انا من المجرمين ﴾
اهل الالحاد ﴿ منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية ﴾ محال ﴿ من لقائه ﴾
الماء لموسى وراءه رسول الله مساء الاسراء ﴿ وجعلناه ﴾ الماء لموسى او لكلام الله الموحى
لموسى ﴿ هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة ﴾ رؤساء علم ﴿ يهدون ﴾ ملأهم الى ما
حواه حكما واحكاما ﴿ بامرنا لما ﴾ ورواه راو مكسور اللام وما للمصدر ﴿ صبروا ﴾ على
مر الاوامر او على حمل مكروه اعدائهم ﴿ وكانوا بآياتنا يوقنون ﴾ لعلمهم وادراكهم ﴿ ان
ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ مما هو احكام الله ﴿ او لم يهد
لهم ﴾ الماء لاهل ام رحم ﴿ كم اهلكنا من قبلهم من القرون ﴾ الامم ﴿ يمشون في
مساكنهم ﴾ لدى مرورهم على دورهم وامصارهم والمراد اما صار معلوما لاهل الحرم هلاك
الامم امامهم لالحادهم مع اطلاعهم على هدم معالمهم ودورهم لدى مرورهم ومطورهم الى
الامصار ﴿ ان في ذلك ﴾ المحرر ﴿ لآيات ﴾ دلائل لكل مدرك ﴿ افلا يسمعون ﴾ سماع
ارعواء وادراك ﴿ او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز ﴾ عساه كمر ﴿ فنخرج
به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم ﴾ كالعدس والحمص وسواهما ﴿ افلا يبصرون

ويقولون ﴾ لاهل الاسلام ﴿ متى هذا الفتح ﴾ اعلاء الله لكم على سواكم وعلو مسلككم على سائر المسالك والملل او المراد حلول ما اوعدهم الله حلوله وورود على عدم اسلامهم ﴿ ان كنتم صادقين قل يوم الفتح ﴾ عصر وروده ﴿ لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ﴾ لعدم ادراكهم عصره لو حمل سوالهم على علو اهل الاسلام على اهل الالحاد ﴿ ولا هم ينظرون ﴾ امهالاً لعود او عود الى الله ﴿ فاعرض عنهم وانتظر ﴾ حلول ما اوعدوه وهو حاصل لا محال ﴿ انهم منتظرون ﴾ كل مكروه لك ومحا حكم الامر المحرر حكم الحسام وامر المعارك والكر

سورة الاحزاب مدنية وايها ثلاث وسبعون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي ﴾ المراد الرسول محمد صلى على روحه وسلم ﴿ اتق الله ﴾ الامر للدوام ﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾ اوحاه الله لرسوله لما سأله رهط اهل الالحاد عدم رده على الركوع للصور والدمى ﴿ ان الله كان عليماً ﴾ الصالح والاحسن ﴿ حكيماً ﴾ محل اوامره وروادعه محلها ﴿ واتبع ما يوحى اليك من ربك ﴾ هو كلامه المكرم ﴿ ان الله كان بما يعملون خبيراً ﴾ وموح لك ما هو مصلح لاعمالك ﴿ وتوكل على الله ﴾ سلم امورك كلها لله ﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ موكولاً له الامور ﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴾ ادعاه احد اهل الالحاد واوحاه الله لرسوله ردا على المدعى المسطور ﴿ وما جعل ازواجكم اللائي ﴾ ورواه راو اللاء ﴿ تظاهرون ﴾ ممدوداً ولا ممدود ﴿ منهن امهاتكم ﴾ كالو كلم واحد اهله ما حاصله عرسه كامه هل عراها احكام الام لا ﴿ وما جعل ادعياءكم ﴾ هم كل مدعو لسوى والده ولدا للسوى المحرر ﴿ ابناءكم ﴾ المراد هل صار حكم المدعو ولدا لاحدكم حكم الولد لكم لا ﴿ ذلكم قولكم بافواهكم ﴾ والحكم المسطور رد على الهود لما ادعوا اهول رسول الله عرس ولده والحال هو مدعو لا ولد الرسول صلى الله على روحه وسلم ﴿ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ﴾ مسلكه ﴿ ادعوهم ﴾ المراد ادعوا الاولاد ﴿ لآبائهم هو اقسط ﴾ اعدل ﴿ عند الله فان لم تعلموا اباءهم ﴿ ف ﴾ هم ﴿ اخوانكم في الدين ومواليكم ﴾ المراد كل موال او المولى ولد العم ﴿ وليس عليكم جناح ﴾ ملام ﴿ فيما اخطأتم به ولكن ﴾ اللوم حاصل على ﴿ ما تعمدت قلوبكم ﴾ دعاءه ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لما حصل اولاً عصر عدم الردع

﴿ رحيماً ﴾ وحكم المدعو ولدا مع ادعاء اللباع لما الحرار لو مملوكاً وصار حرا ولو هو حر الاصل صار حكمه حكم الولد لو صالح لما عمراً ﴿ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ﴾ لروحه صلى الله على روحه وسلم صلاح حالهم على كل حال ﴿ وازواجه امهاتهم ﴾ وحرام على كل احد اهول امه ﴿ واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ﴾ كلامه او اللوح ﴿ من المؤمنين والمهاجرين ﴾ والحكم المسطور محا حكم ما صدر اول الاسلام وصار محو المؤدى لا السرد ﴿ الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفاً ﴾ كالو اوصى لهم ﴿ كان ذلك ﴾ الحكم الاول وما امه ﴿ في الكتاب ﴾ اللوح او الموحى الى موسى اكمل الله له السلام ﴿ مسطوراً ﴾ محرراً ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورود أوما ادى مؤداه ﴿ اخذنا من النبيين ميثاقهم ﴾ عهودهم على دعائهم الامم الى الله ﴿ ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ﴾ رد الواو هؤلاء الرسل على الاول رد الاكارم على الكرماء ﴿ واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ عهدا مؤكدا ﴿ ليسأل ﴾ الله ﴿ الصادقين عن صدقهم ﴾ المراد حصل العهد المسطور للسؤال عما حرر وهو دعاء الرسل اممهم الى السلوك على مسالك اوامر الله ﴿ واعد ﴾ الله ﴿ للكافرين عذاباً اليماً ﴾ مؤلما وهو دار السوء ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود ﴾ عساكر للكر والمعارك ﴿ فارسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها ﴾ هم الاملاك ﴿ وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾ مطلعاً وراء احوالكم ﴿ اذ جاؤكم من فوقكم ﴾ اعلا الواد ﴿ ومن اسفل منكم ﴾ احطه ودركه ﴿ واذ زاغت الابصار ﴾ مال مرآها امها الى الاعداء لما احاطوا لكم ﴿ وبلغت القلوب الحناجر ﴾ صعود اللروع الحاصل ﴿ وتظنون بالله الظنون ﴾ طوراً اعلاء على عدوكم وطوراً كسر اعدائكم لكم ﴿ هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا ﴾ حركوا ﴿ زلزالاً شديداً ﴾ لهول ما راوا ﴿ واذ ﴾ معمول لمطروح كاورد ﴿ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ﴾ داء المحال ﴿ ما وعدنا الله ورسوله ﴾ علوا على الاعداء ﴿ الا غروراً ﴾ هدرا لا اصل له ﴿ واذ قالت طائفة منهم ﴾ هم اهل الاسلام كلاماً لا صدراً ﴿ يا اهل يثرب ﴾ اسم لمحل لحد رسول الله صلى الله على روحه وسلم وما حوله ﴿ لا مقام ﴾ رواه راو كسلام مصدراً وراو كدام للمحل ﴿ لكم فارجعوا ﴾ عودوا الى طود سلع للكر والمعارك او عودوا للالحاد واسلموا ﴿ ويستأذن فريق منهم النبي ﴾ للعود ﴿ يقولون ان بيوتنا عورة ﴾ عارها مـا هو محكم ﴿ وما هي بعورة ﴾ رد الله ادعاءهم عدم احكامها ﴿ ان ﴾ ما ﴿ يريدون الا فراراً ولو دخلت ﴾ مصر الرسول او دورهم ﴿ عليهم من

اقطارها ثم سئلوا﴾ ما لهم اهل الالحاد ﴿ الفتنة ﴾ العود الى الالحاد والعكر على اهل الاسلام ﴿ لاتوها ﴾ ورواه راو ممدودًا والمراد أعطوها وعملوها ﴿ وما تلبثوا بها ﴾ الماله للرده ﴿ الا يسيرًا ولقد كانوا عاهدوا الله ﴾ المراد رسول الله على الرسو ﴿ من قبل لا يولون الادبار ﴾ الى الاعدآء ﴿ وكان عهد الله مسئولاً ﴾ وَوادعه معامل على سؤ عمله ﴿ قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل ﴾ العمر له حد محدود ﴿ واذا ﴾ المراد ولو حصل طائل ﴿ لا تمتعون الا قليلاً ﴾ وهو الى حلول اعماركم ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءاً ﴾ هلاكًا ﴿ او اراد بكم رحمة ﴾ المراد لا احد مصادم ما اراد الله وما اراده المولى حاصل لا محال ﴿ ولا يجدون لهم من دون الله ﴾ سواه ﴿ وليا ﴾ مأمولاً رحمه ﴿ ولا نصيرا ﴾ لردع السؤ ﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس ﴾ الكر على الاعدآء والمعارك ﴿ الا قليلاً ﴾ للسمعه ﴿ اشحة ﴾ ما هم اهل سماح لعدم صولهم وكرهم على اعدآء اهل الاسلام ﴿ فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم ﴾ دورًا ﴿ كالذي يغشى عليه من ﴾ سكر وورود ﴿ الموت فاذا ذهب الخوف ﴾ وحصل اهل الاسلام على اموال العدو ﴿ سلقوكم ﴾ اسمعوكم المكروه اوصكوكم ﴿ بالسنة حداد ﴾ كحد الصوارم ﴿ اشحة ﴾ معمول على الحال ﴿ على الخير ﴾ روم الاموال ﴿ اولئك لم يؤمنوا ﴾ صدرا ﴿ فاحبط الله اعمالهم ﴾ اهدرها ﴿ وكان ذلك ﴾ الاهدار المحرر ﴿ على الله يسيرًا ﴾ سهلا لا راد له ﴿ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا ﴾ الى الحرم الحرام لما هالهم وروّعهم ﴿ وان يأت الاحزاب ﴾ عودا ﴿ يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون ﴾ كل مارٍ ﴿ عن انبائكم ﴾ مع اهل الالحاد ﴿ ولو كانوا فيكم ﴾ ومعكم لدى عود اعدائكم للكر والمعارك ﴿ ما قاتلوا الا قليلاً ﴾ لردع العار لا لاعلاء اوامر الله ورسوله ﴿ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ﴾ لدى المعارك وسواها والمراد وكما كر رسول الله على الاعدآء كروا وصولوا ﴿ لمن ﴾ معمول على وهم ورود العامل المكرر لكم ﴿ كان يرجو الله ﴾ المراد هو امل ما اعده الله لكل طائع على صالح اعماله ﴿ واليوم الآخر وذكر الله كثيرًا ﴾ لا لسوى المحرر وهو ما اداه الاسم الموصول لعدم امله الامل المحرر ﴿ ولما راى المؤمنون الاحزاب ﴾ عولوا على الكر والصول على اهل الاسلام ﴿ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ﴾ وعدها هو علو اهل الاسلام على اهل الالحاد وكسرهم لهم ﴿ وما زادهم ﴾ ما رأوه ﴿ الا ايمانًا وتسليماً ﴾ لامره ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ كالصول

والكر على اعدائه مع رسوله صلى الله على روحه وسلم ﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ وردموارد مصارعه حماماً او اهلاكاً ﴿ومنهم من ينتظر﴾ حلول احدهما ﴿وما بدلوا تبديلاً﴾ لعهد عاهدوه ﴿ليجزي الله الصادقين بصدقهم﴾ هو دوامهم على عهودهم ﴿ويعذب المنافقين﴾ لعدم دوامهم على عهدهم ﴿ان شآء﴾ حلول حمامهم وهم على سوٓء حالهم ﴿او يتوب عليهم﴾ لو هادوا الى مولاهم ﴿ان الله كان غفوراً﴾ لكل عائد هائد ﴿رحيماً ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم يتالوا خيراً﴾ مراد او هو علوهم على الرسول واهل الاسلام معه ﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾ لورود الاملاك والارواح ﴿وكان الله قوياً﴾ على امر ما اراده ﴿عزيزاً﴾ عائلاً على امره ﴿وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم﴾ كل محل محكم الاساس والعمار له سور اولا وورد لما ردع مكروه العدو كالصور للوعل وسواه ﴿وقذف في قلوبهم الرعب﴾ الروع ﴿فريقاً تقتلون وتاسرون فريقاً﴾ كاولادهم ﴿واورثكم ارضهم﴾ سوادهم ومحصل محصودهم ﴿وديارهم﴾ دورهم ﴿واموالهم﴾ كلها ﴿وارضاً﴾ لهم ﴿لم تطاؤها﴾ اولاً ﴿وكان الله على كل شيٓء قديرا يا ايها النبي﴾ هو رسوله الاكرم محمد ردد الله له السلام ﴿قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها﴾ وسع الاموال والحلل ﴿فتعالين امتعكن واسرحكن سراحاً جميلاً﴾ لا سوٓء ولا اكراه ﴿وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة﴾ دار السلام والسرور السرمد الدائم ﴿فان الله اعد للمحسنات منكن اجراً عظيماً﴾ هو دار السلام ﴿يانسآء النبي من يات منكن بفاحشة﴾ كل عمل مكروه سطر له حد معلوم ﴿مبينة يضاعف لها العذاب﴾ لدى المعاد ﴿ضعفين﴾ المكروه واحد ولو مورده آل الرسول الطهر صار اكره ﴿وكان ذلك على الله يسيراً﴾ امراً سهلاً ﴿ومن يقنت﴾ المراد الدوام على اوامر الله ورسوله وروادعهما ﴿منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها اجرها مرتين﴾ الواحد لدوامها على اوامر الله والواحد لعدم طمعها وروم الاموال والحلل ﴿واعتدنا لها﴾ سوى ما سطر ﴿رزقاً كريماً﴾ دار السلام ﴿يانسآء النبي لستن كاحد من النسآء ان اتقيتن﴾ الله ﴿فلا تخضعن بالقول﴾ كعمل العواهر ﴿فيطمع الذي في قلبه مرض﴾ سوٓء حواه صدره ﴿وقلن قولاً معروفاً وقرن﴾ ورواه راو مكسور الاول ﴿في بيوتكن ولا تبرجن﴾ حال المطور الى محل كالدل وسواه ﴿تبرج الجاهلية الاولى﴾ عصر آدم الى عصر والد حام او عصر والد الرسل او عصر الروح الى عصر محمد صلى الله على كلهم وسلم والمراد عدم اطلاع على

وسام اوحال آل الرسول ﴿ واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله ﴾ امدا وسرمدًا على كل الاحوال ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ﴾ كل عمل اوعد الله عامله واورد الحصر معللاً للامر والردع المار وله عمم الحكم ﴿ اهل البيت ﴾ مدعو على طرحها والمراد حرم الرسول الاكرم ﴿ ويطهركم تطهيرًا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله ﴾ كلامه المكرم ﴿ والحكمة ﴾ اعمال الرسول الاطهر ﴿ ان الله كان لطيفاً خبيرًا ﴾ عالماً مطلعاً على اعمال الامم كلهم ﴿ ان المسلمين والمسلمات ﴾ المراد كل طائع لاحكام الله ﴿ والمؤمنين والمؤمنات ﴾ كل مسلم صدرا وكلاماً ﴿ والقانتين والقانتات ﴾ اهل الدوام على الطاعه ﴿ والصادقين والصادقات ﴾ اسلاما لله ﴿ والصابرين والصابرات ﴾ على سر الاوامر والروادع ﴿ والخاشعين والخاشعات ﴾ لله علا اسمه ﴿ والمتصدقين والمتصدقات ﴾ مما اعطاهم مولاهم ﴿ والصائمين والصائمات ﴾ للصوم المعلوم احد اساس الاسلام ﴿ والحافظين فروجهم والحافظات ﴾ عما هو عهر او حرام ﴿ والذاكرين الله كثيرًا والذاكرات ﴾ كلاماً وصدرًا ﴿ اعد الله لهم مغفرة ﴾ لكل عمل لا حدّ له لمحو ما مر له ﴿ واجرًا عظيماً ﴾ على اعمالهم ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ﴾ ما صح لهما ﴿ اذا قضى الله ورسوله امرًا ان تكون لهم الخيرة من امرهم ﴾ لسوى امر رسول الله صلى الله على روحه وسلم ولا لهم الا السلوك على ما امر ﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً ﴾ وهلك مع الهلكى ﴿ واذ تقول ﴾ ما ام الواو معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ للذي انعم الله عليه ﴾ لما هداه للاسلام ﴿ وانعمت عليه ﴾ لحرارك له والاسم الموصول للمدعو ولد رسول الله صلى الله على روحه وسلم وامره معلوم لكل احد ﴿ امسك عليك زوجك واتق الله ﴾ المراد عدم سراحه لها ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾ وهو ودادك سراحها ﴿ وتخشى الناس ﴾ لومهم لك على اهولها او ودادها ﴿ والله احق ان تخشاه ﴾ وسرحها المدعو ولد الرسول وورآء مدد الدم اهلها رسول الله صلى الله على روحه وسلم كما حكى الله وهو ﴿ فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا كها لكيلا يكون على المؤمنين حرج ﴾ ملام ﴿ في ﴾ اهولهم على ﴿ ازواج ادعيائهم ﴾ وما حكمه كحكم الولد ﴿ اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله ﴾ ما اراده او حكمه ﴿ مفعولاً ﴾ حاصلاً لا محال ﴿ ما كان على النبي ﴾ محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ من حرج ﴾ لوم وملام ﴿ فيما فرض ﴾ احل ﴿ الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل ﴾ الرسل الاول كداود وسواه ﴿ وكان امر الله قدرًا مقدورًا ﴾ حكما محسوماً

ومصروماً ﴿ الذين ﴾ علم للامم الموصول الاول ﴿ يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احداً الا الله ﴾ المراد كلام الامم وعارهم ما هو مروّعهم على ما احله الله لهم ﴿ وكفى بالله حسيباً ﴾ كالئا لاعمال الامم ﴿ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ﴾ ما لرسول الله ولد ادرك الحلم وصار له اهل ومسرّحها وحرم على الرسول اهولها والطاهر وسواء اولاده ما ادركوا مدارك المرء ﴿ ولكن رسول الله ﴾ وكل رسول والد ملائه رحماً لا مولداً ﴿ وخاتم النبيين ﴾ ولو له مدرك الحلم لصار رسولاً اكراماً لوالده امام الرسل ردد الله له اكمل السلام ﴿ وكان الله بكل شيء عليماً ﴾ ومما علمه ورود رسوله محمد اول كل الرسل أسراً وورآءهم عصراً ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة واصيلاً ﴾ لدى الطلوع والدلوك اوائل وآصالا ﴿ هو الذي يصلى عليكم ﴾ راحماً لكم ﴿ وملائكته ﴾ سوآلهم محو طالح اعمالكم ﴿ ليخرجكم من الظلمات ﴾ الالحاد ﴿ الى النور ﴾ الاسلام ﴿ وكان ﴾ الله ﴿ بالمؤمنين رحيماً ﴾ لما اصلح امرهم وهداهم ﴿ تحيتهم يوم يلقونه ﴾ لدى ورود الحمام او الوصول الى دار السلام ﴿ سلام ﴾ مما هو مكروه ﴿ واعد لهم اجراً كريماً ﴾ هو دار السلام والسرور السرمد ﴿ يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ﴾ على اممك المرسل لهم ﴿ ومبشراً ﴾ كل طائع ﴿ ونذيراً ﴾ لكل عاص ﴿ وداعياً الى الله ﴾ الى السلوك على اوامره ﴿ باذنه ﴾ امره ﴿ وسراجاً منيراً ﴾ لا لأوه هادٍ مما هو عمى الالحاد ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ لك ﴿ بان لهم من الله فضلاً كبيراً ﴾ على سائر الامم او على اعمالهم ﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾ سلوكاً على ما ارادوا ﴿ ودع اذاهم وتوكل على الله ﴾ هو معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ موكولاً له امرك ﴿ يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النسآء من قبل ان تمسوهن ﴾ ووراه راو على ورود اصله ماس وعلى كل المراد الوطئ او ما حكمه كحكمه ﴿ فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ﴾ دماً اومدداً ﴿ فمتعوهن ﴾ المراد حال عدم المهر المسمى ﴿ وسرحوهن سراحاً جميلاً يا ايها النبي ﴾ الدعآء لرسوله الاكرم محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ انا احللنا لك ازواجك ﴾ اورد الاحلال واراد اعلام رسوله الحل ﴿ اللاتي آتيت اجورهن ﴾ المراد المهور واورد اعطآء المهر للاولى ولو حل الوطىء مع عدم اعطائه المهر حالاً ﴿ وما ملكت يمينك مما افآء الله عليك ﴾ لدى صولك على اهل الالحاد وملكك اموالهم وحرمهم ﴿ وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك ﴾ سوى ما سطر لا ﴿ وامرأة مؤمنة ﴾ رده الواو على الاول او معمول لعامل مطروح

﴿ ان وهبت ﴾ المراد ما ادى مؤدي الملك كالاعطآء وسواه ﴿ نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها ﴾ المراد لواراد الرسول اهوطها مع عدم المهر والا لا ﴿ خالصة ﴾ مصدر مؤكد ﴿ لك من دون المؤمنين ﴾ لعدم المهر اصلاً ولو الاعطآء المحرر حاصلاً لاحد اهل الاسلام صح وعلى المعطى له ادآء مهر محالك عرسه ﴿ قد علمنا ما فرضنا عليهم ﴾ على اهل الاسلام ﴿ في ازواجهم ﴾ كسائر احكام الا هول والمهر وعدد الاهل ﴿ وما ملكت ايمانهم ﴾ كالاماآء والحل لمالك ﴿ لكيلا ﴾ معمول للمصدر المؤكد ﴿ يكون عليك حرج ﴾ حصر لامر الاهول ﴿ وكان الله غفورا ﴾ للامر العسر وحوره ﴿ رحيماً ﴾ لما وسع الامر ﴿ ترجي من تشآء منهن ﴾ المراد اطراحها عما هو وطئ او وطآء ﴿ وتوؤي اليك ﴾ الى وطائك ﴿ من يشآء منهن ومن ابتغيت ﴾ روما ﴿ ممن عزلت ﴾ دحرا او سراحاً ﴿ فلا جناح ﴾ لا حرام ولا ملام ﴿ عليك ذلك ﴾ الحكم المحرر ﴿ ادنى ﴾ الى ﴿ ان تقرا عينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن ﴾ مؤكد ﴿ والله يعلم ما في قلوبكم ﴾ هو وداد كل احد الى عرسه ﴿ وكان الله عليماً ﴾ ما حواه الصدور ﴿ حليما ﴾ ما هو مسارع الى احلال الالم على كل عاص ﴿ لا يحل ﴾ ورواه راو لعكس المرء ﴿ لك النسآء من بعد ﴾ المراد سوى اللاء على وطائه ﴿ ولا ان تبدل ﴾ عرساً محل عرس ﴿ بهن من ﴾ وصل مؤكد لا مؤدي له ﴿ ازواج ﴾ كسراحك لاحدى حرمك واهوالك سواها محلها ﴿ ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك ﴾ كالامآء حل لك ﴿ وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾ كالئا ﴿ يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم ﴾ للسلوك كالدعاء ﴿ الى طعام غير ناظرين اناه ﴾ ادراكه مصدر ﴿ ولكن اذا دعيتم ﴾ الى طعام ﴿ فادخلوا فاذا طعمتم ﴾ طعم واكل واحد مؤدى ﴿ فانتشروا ﴾ المراد الورا طوالمطور ﴿ ولا مستأنسين لحديث ان ذلك ﴾ المكود ﴿ كان يوذى النبي فيستحيي منكم ﴾ لو طردكم ﴿ والله لا يستحيي من الحق ﴾ وهو طاردكم ﴿ واذا سألتموهن ﴾ المآء لحرم الرسول الاطهر ﴿ متاعاً فاسألوهن من ورآء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾ عما هو وسواس ﴿ وما كان لكم ﴾ ما صح لكم ﴿ ان تؤذوا رسول الله ﴾ كعملكم امرا مكروهاً له مما حرر كله ﴿ ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ﴾ لا لسراح ولا لحمام ﴿ ان ذلكم ﴾ اهول حرمه ﴿ كان عند الله ﴾ عملاً ﴿ عظيما ان تبدوا شيئاً او تخفوه ﴾ مما حرر وهو اهولكم احدى حرم الرسول الاكرم ﴿ فان الله كان بكل شيء عليما ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ لا جناح ﴾ لا ملام ولا حرام ﴿ عليهن في

آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ﴾ المراد ولا على حرم اهل الاسلام ﴿ ولا ما ملكت ايمانهن ﴾ امراء او اماء كل مملوك او للاماء لا لسواها ﴿ واتقين الله ﴾ سلوكا على مسالك اوامره ﴿ ان الله كان على كل شيء شهيدا ﴾ عالما مطلعا على كل ما سواه ﴿ ان الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ رسوله الاطهر محمد ﴿ يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ حاصل المراد اللهم صل على محمد وسلم ﴿ ان الذين يؤذون الله ورسوله ﴾ سلوكا على ما كرها وحرماه او المراد الرسول وحده لا سماعه المكروه والعوراء ﴿ لعنهم الله ﴾ طردهم عما هو رحم ﴿ في الدنيا والآخرة ﴾ ﴿ واعد لهم عذابا مهينا ﴾ هو دار السوء والكدر الدائم ﴿ والذين يرمون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا ﴾ المراد لا لعمل ادامهم الى الكلام المكروه اوحاه الله لرسوله ردعا لرهط عاوروا ولد عم الرسول وهو الاسد الكرار او للاولى رموا حرم رسول الله صلى الله على روحه وسلم وطهرها مما رموها او لعهر سلكوا وراء الحرم روما للعهر ﴿ فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ﴾ ساطعا امره لكل احد ﴿ يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ﴾ لدى المطور لوطر او امر ﴿ ذلك ادنى الى ﴿ ان يعرفن ﴾ اماء او حرائر ﴿ فلا يؤذين ﴾ اسماعا للكلام المكروه ﴿ وكان الله غفورا ﴾ لما صدر اولا وهو عدم اسدال الملاءة ﴿ رحيما ﴾ لما حكم الحكم المحرر ﴿ لئن ﴾ اللام لام مؤول ﴿ لم ينته المنافقون ﴾ عما هو سوء صدر ﴿ والذين في قلوبهم مرض ﴾ كوداد العهر ﴿ والمرجفون في المدينة ﴾ ككلامهم لاهل الاسلام ما حاصله ورد العدو وعساكركم كسروا او هلكوا او ما حاكاها ﴿ لنغرينك بهم ﴾ مردود الى اللام الموطىء ومردود ما اسها مطروح هو داله وحاصل المراد ورود امر الله لطردهم او لاعمال الحسام على رؤسهم ﴿ ثم لا يجاورونك ﴾ وراء ورود الامر المسطور ﴿ فيها ﴾ الهاء عائد الى مصر لحد الرسول ﴿ الا قليلا ﴾ لعدم ورود الامر لطردهم ﴿ ملعونين ﴾ معمول على الحال او على عكس المدح ﴿ اينما ثقفوا ﴾ حلوا ﴿ اخذوا وقتلوا تقتيلا ﴾ ها هو ما اوعدهم الله حلوله ﴿ سنة الله ﴾ مسلكه ﴿ في الذين خلوا من قبل ﴾ حالهم كحال هؤلاء ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلا ﴾ عما اراده ﴿ يسالك الناس ﴾ هم اهل الحرم الحرام ﴿ عن الساعة ﴾ عصرها وورودها ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون ﴾ عاما كاملا ﴿ قريبا ان الله لعن الكافرين ﴾ طردهم واطرحهم ﴿ واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا ﴾ الى ما لا مدى له على الدوام ﴿ لا يجدون

وليا ﴾ كالئا لم عما هو ورود وحلول ﴿ ولا نصيرا ﴾ راداوراد طما حرر ﴿ يوم تقلب وجوههم في النار ﴾ حالا الى حال او محلا الى محل ﴿ يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ﴾ الواو لما روس والواو الاول لروسائهم ﴿ ربنا انا اطعنا سادتنا ﴾ ورواه راو ممدودا وراء الدال ﴿ وكبراءنا فاضلونا السبيل ﴾ مسلك الهدى ﴿ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم ﴾ آلمهم اوعلى اصله ﴿ لعنا كثيرا ﴾ عدد ورواه عاصم موحد اوسطه ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا ﴾ مع رسولكم محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ كالذين آذوا موسى ﴾ وادعوا الادر له ﴿ فبرأه الله مما قالوا ﴾ لما راوه وهو عار لا مادور ﴿ وكان عند الله وجيها ﴾ له السودد ﴿ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ﴾ ودعوا اسماع الرسول الكلام المكروه ﴿ وقولوا قولا سديدا ﴾ مسددا لا ما لا اصل له ﴿ يصلح لكم اعمالكم ﴾ كعدم ردها او الهامكم العمل الصالح ﴿ ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله ﴾ سلوكا على اوامرهما ورودادعهما ﴿ فقد فاز فوزا عظيما ﴾ حصل مرامه على مراده ﴿ انا عرضنا الامانة ﴾ المراد كل عمل وعد الله عامله على عمله واوعده على وداعه كالصوم وسواه ﴿ على السموات والارض والجبال ﴾ اسرالله لها الادراك والكلام ﴿ فابين ان يحملنها واشفقن ﴾ روعها امرها وحملها ﴿ وحملها الانسان ﴾ آدم ردد الله له السلام ﴿ انه كان ظلوما ﴾ له لما حمل امرا وما ادراك ما هو ﴿ جهولا ﴾ مآل ما حمل ﴿ ليعذب الله ﴾ اللام معلل لحمل آدم المار ﴿ المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ لعدم السلوك على مسلك ما حمله والدهم آدم ردد الله له السلام ﴿ ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ﴾ لادائهما حمل آدم على اكمل الاحوال ﴿ وكان الله غفورا رحيما ﴾ لكل طائع

سورة سباء مكية وايها اربع وخمسون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ﴾ الحمدسرد الحامد للمحمود على عمل الطوع لا الاكراه كحمد عمرو عمر على علمه وكرمه ﴿ الذي له ما في السموات وما في الارض ﴾ ملكا ومملوكا وآلاء ﴿ وله الحمد في الآخرة ﴾ على السلوك الى دار السلام ﴿ وهو الحكيم ﴾ المحكم اموره وما اسره كله ﴿ الخبير يعلم ما يلج ﴾ ما هو سالك وحال ﴿ في الارض ﴾ كالماء وسواه ﴿ وما يخرج منها ﴾ كالكلاء والمحصود ﴿ وما ينزل من

السماء ﴾ كعطاء الامم والاملاك ﴿ وما يعرج ﴾ كل صاعد ﴿ فيها ﴾ كاعمال ولد آدم وسواها ﴿ وهو الرحيم الغفور ﴾ لكل طائع ﴿ وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة ﴾ ردا لورودها ﴿ قل بلى وربي لتاتينكم ﴾ رد كلامهم ردًا موكدا ﴿ عالم ﴾ وروواه راو علام ﴿ الغيب لا يعزب ﴾ ورواه راو مكسور الوسط ﴿ عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ﴾ هو اللوح والمراد مسطور وسطه ﴿ ليجزي ﴾ معلل لما ام اللام الموطئ ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ وسط دار السلام ﴿ والذين سعوا في ﴾ هدر ﴿ آياتنا ﴾ الكلام المكرم ﴿ معجزين ﴾ ورواه راو كعامل ﴿ اولئك لهم عذاب من رجز ﴾ اسوء الالم ﴿ اليم ﴾ مولم ﴿ ويرى ﴾ المراد العلم ﴿ الذين اوتوا العلم ﴾ كولد سلام ﴿ الذي انزل اليك من ربك ﴾ هو كلامه المكرم ﴿ هو الحق ويهدي الى صراط ﴾ مسلك ﴿ العزيز الحميد ﴾ المحمود والصراط الحرر هو لا اله الا الله ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ واحد لواحد سلوكا على مسلك الأهكومه ﴿ هل ندلكم على رجل ﴾ ارادوا محمدا اكمل الله له السلام ﴿ ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق ﴾ كصعود الروح والدم واللحم وسائر الاوراد صار حصحصا ﴿ انكم لفي خلق جديد ﴾ معاد سوى الاول ﴿ افترى على الله كذبا ﴾ لما ادعى الامر المسطور ﴿ ام به جنة ﴾ هوس وسعر ﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ﴾ اورده الله ردا على ما ادعوه لرسوله واوعدهم امرا لا مآل له الا الهلاك سرمدا ﴿ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم ﴾ اعلاهم واحطهم ﴿ من السماء والارض ان نشاء نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا ﴾ رواه راو كعلم مكسور الاول وراو والاول على حاله كرم ﴿ ان في ذلك ﴾ هو لهم ما سطر ﴿ لآية ﴾ دالا ﴿ لكل عبد منيب ﴾ عائد الى الله مسلم لامره عالم اسره لكل ما اراده ﴿ ولقد آتينا داود منا فضلا ﴾ المراد ما عم الارسال والملك وكلام الله الموحى له وامرا للاطواد وهو ﴿ يا جبال اوبي معه والطير ﴾ رده الواو على محل الاطواد المدعو ﴿ والنا له الحديد ﴾ لعمل الدروع والامر له ﴿ ان اعمل ﴾ دروعا ﴿ سابغات ﴾ كوامل ﴿ وقدر في السرد ﴾ المراد احكم حوك الدروع ﴿ واعملوا ﴾ اهل داود معه ﴿ صالحا اني بما تعملون بصير ﴾ عالم وراء ومطلع على عملكم واعاملكم على الصلاح ﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ﴾ المهل سائل موردها كالماء ﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ﴾ امر ﴿ ربه ومن يزغ منهم عن

امرنا ﴾ عما امر ﴿ نذقه من عذاب السعير ﴾ الم دار الدرك والكدر السرمد ﴿ يعملون له ما يشاء من محاريب ﴾ صروح عوال ﴿ وتماثيل ﴾ صور املاك وآساد وسواها واعمال الصور على عهده حلال ﴿ وجفان ﴾ واحدها وعاء للماء ﴿ كالجواب ﴾ كل محل للماء واسع ﴿ وقدور ﴾ للطعام ﴿ راسيات ﴾ كالطود مع العلو ولو ارادوا الصعود لما حطوا السلالم وصعدوا لعلوها ووسعها واحكامها ﴿ اعملوا آل داود شكرا ﴾ لله على ما اولاكم وهو معمول على المصدر او الحال او العله ﴿ وقليل من عبادي الشكور ﴾ المراد حواسه كلها الى احمد مولاه على كل حال ﴿ فلما قضينا عليه الموت ﴾ على ولد داود اكمل الله لهما السلام لما ادركه الحمام ودام على عصاه حولا كاملا ﴿ ما دلهم على موته الا دابة الارض ﴾ مصدر لاكلها عصاه وهو مدغم هوى ولما هوى علموا ادراك الحمام له كما حكى الله ﴿ تأكل منسأته ﴾ عصاه ﴿ فلما خر ﴾ وهوى ﴿ تبينت الجن ﴾ المراد علموا الامر وراء العمى ﴿ ان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها الهاء ﴿ لو كانوا يعلمون الغيب ﴾ كما ادعوا لعلموا ادراك الحمام له و ﴿ ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ العمل المكد ﴿ لقد كان لسبإ ﴾ لاولاده وهو اسم والدهم الاعلى كما مر ﴿ في مساكنهم اية ﴾ علم دال على عدل الله وحلمه ﴿ جنتان عن يمين وشمال ﴾ والامر لهم ﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ على ما اولاكم مصركم ﴿ بلدة طيبة ﴾ هواء وماء وصحصحا وما حلها هوام اصلا ﴿ ورب غفور فاعرضوا ﴾ عما هو حمد على الآلاء ﴿ فارسلنا عليهم سيل العرم ﴾ اسم واد او المراد ما امسك الماء كالسكر والعمار المركوم ووصل الماء واهلك اموالهم وعمارهم ﴿ وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل ﴾ ماكول ﴿ خمط ﴾ مر ﴿ واثل وشيء من سدر قليل ذلك ﴾ الامر الحاصل لهم ﴿ جزيناهم بما كفروا ﴾ ما للمصدر ﴿ وهل يجازى ﴾ لسوى المعلوم ورواه راو للعلوم واوله صالح لكل واحد معه سواه ﴿ الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها ﴾ وسعا على اهلها ماء وهواء والمراد سوى ماهمله السام ﴿ قرى ظاهرة ﴾ على مسالك السواح ﴿ وقدرنا فيها السير ﴾ للسواح كل مساء الى محل ولاهم حاملو طعام ولا ماء والامر لهم ﴿ سيروا فيها ليالي واياما آمنين ﴾ لا روع ولا مروع لهم ما داموا سواحا ﴿ فقالوا ربنا بعد ﴾ ورواه راو كامل ﴿ بين اسفارنا ﴾ الى ماهمله السام ملوا آلاء الله وسالوه دحور ماهم للعلوم على الرواحل وحمل الماء والمطعم ﴿ وظلموا انفسهم ﴾ لما سئموا الاء مولاهم والحدوا ﴿ فجعلناهم احاديث ﴾ للامم وراءهم ﴿ ومزقناهم كل ممزق ﴾ الى سائر الامصار ﴿ ان في ذلك ﴾

المسطر كله ﴿ لآيات لكل صبار ﴾ على ما امر ﴿ شكور ﴾ على ما اعطاه مولاه واولاه ﴿ ولقد صدق ﴾ رواه راو كرصد او كهدد ﴿ عليهم ﴾ على اهل الالحاد ﴿ ابليس ظنه ﴾ امل اعمام واهلاكهم وهم اكدوا حدسه وامله ﴿ فاتبعوه ﴾ وهلكوا ﴿ الا فريقا من المؤمنين ﴾ المراد الا اهل الاسلام ﴿ وما كان له عليهم من سلطان ﴾ ولاء ﴿ الا لنعلم ﴾ علم سطوع ﴿ من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك ﴾ لورود كل احد على موارد اعماله صالحها وطالحها ﴿ وربك ﴾ على كل شيء حفيظ ﴾ كالىء ومطلع ﴿ قل ﴾ لاهل ام رحم والامر لمحمد رده الله له اكمل السلام ﴿ ادعوا الذين زعمتم ﴾ المراد ما ادعوه الها كالصور ﴿ من دون الله ﴾ سواه لصالح او لردع سوء ﴿ لا يملكون ﴾ لكم ولا لسواكم ﴿ مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك ﴾ لا امرا ولا ملكا وكلهم لله مملوك حالهم كحالكم ﴿ وما له منهم من ظهير ﴾ رده او مساعد ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده ﴾ ردا لمدعاهم وهو صدورها لهم مما هو كود وسواع ﴿ الا لمن اذن ﴾ رواه راو للمعلوم وراو لسواه ﴿ حتى اذا فزع ﴾ كالاول للمعلوم وسواه ﴿ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ﴾ للامر المسطور ﴿ قالوا الحق وهو العلي ﴾ على كل ما سواه علو ملك وسؤدد كهو لا علو محل ﴿ الكبير قل من يرزقكم من السموات ﴾ المطر ﴿ والارض ﴾ الكلاء والمحصود ﴿ قل الله ﴾ سواء حكموا له اولا لا اله سواه ﴿ وانا واياكم ﴾ الراكع لله وحده او الراكع للصور ﴿ لعلى هدى او في ضلال مبين ﴾ لاهل الادراك وسالم الحواس ﴿ قل لا تسالون عما اجرمنا ولا نسال عما تعملون ﴾ كل احد معامل ومسئول على عمله ﴿ قل يجمع بيننا ربنا ﴾ لدى المعاد ﴿ ثم يفتح ﴾ حكما ﴿ بيننا بالحق ﴾ ومآل كل طائع دار السلام وكل عاص دار السوء والكدر السرمد ﴿ وهو الفتاح ﴾ الحاكم ﴿ العليم ﴾ محل الاحكام ﴿ قل اروني الذين الحقتم به شركاء ﴾ صورا ركعا لهم ﴿ كلا ﴾ لا احد مع الله ولا ركوع لسواه وهو للردع عما ادعوه ﴿ بل هو الله ﴾ وحده ﴿ العزيز الحكيم وما ارسلناك ﴾ المراد محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ الا كافة ﴾ حال لما امه ﴿ للناس بشيرا ﴾ لاهل الاسلام وواعدهم دار السلام ﴿ ونذيرا ﴾ لاهل الالحاد وموعدهم الهلاك ودار السوء ﴿ ولكن اكثر الناس ﴾ اهل الحرم الحرام ملحدوه ﴿ لا يعلمون ﴾ الامر المسطور ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ مرادهم وعد المعاد ودار الالم والكدر السرمد ﴿ ان كنتم صادقين ﴾ سالوا رسول الله واهل الاسلام معه ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لكم ميعاد يوم ﴾ لورودكم الى المعاد ﴿ لا تستاخرون عنه ساعة ولا

تستقدمون ﴾ وهو حاصل لا محال ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ ملحدو ام رحم ﴿ لن نؤمن بهذا القرآن ﴾ الموحى لمحمد اكل الله له السلام ﴿ ولا بالذي بين يديه ﴾ كالموحى الى موسى والروح ردد الله لها السلام ﴿ ولو ترى اذ الظالمون ﴾ هؤلاء ﴿ موقوفون عند ربهم ﴾ لدى سوآلهم عما عملوا وما الحدوا ﴿ يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا ﴾ هم كل مرؤس ﴿ للذين استكبروا ﴾ هم الرؤساء ﴿ لولا انتم ﴾ المراد لولا صدودكم ﴿ لكنا مؤمنين ﴾ الى الرسول ﴿ قال الذين استكبروا ﴾ الرؤساء ﴿ للذين استضعفوا ﴾ كل مرؤس ﴿ انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم ﴾ مرادهم لا ما هم صدوهم كما دل له ﴿ بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار ﴾ مرادهم ما صدهم عما هو هدى الا مكر رؤسائهم امدًا اصلاً ورواحاً ومساء ﴿ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له انداداً ﴾ كود وسواع ﴿ واسروا ﴾ كلاهما ﴿ الندامة ﴾ على عدم اسلامهم ﴿ لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا ﴾ لما وصلوا دار السوء ﴿ هل ﴾ ما ﴿ يجزون الا ما كانوا يعملون ﴾ الا ما اعد لهم على سوء اعمالهم ﴿ وما ارسلنا في قرية من نذير ﴾ رسل ﴿ الا قال مترفوها ﴾ رؤساء اهلها للرسل ﴿ انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثروا اموالاً واولاداً وما نحن بمعذبين ﴾ مرادهم لما اعطاهم الله الاموال والاولاد دل على عدم ورودهم موارد الالم للاكرام المحرر ﴿ قل ﴾ لهم ردا على ما ادعوه ﴿ ان ربي يبسط الرزق ﴾ المراد موسعه ﴿ لمن يشاء ويقدر ﴾ حصرا على كل احد اراد ﴿ ولكن اكثر الناس لا يعلمون ﴾ حكم الله ومراده ﴿ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى ﴾ كدعواكم ﴿ الا من آمن وعمل صالحا ﴾ والمراد ما الاموال والاولاد موصل احد الى الله الا المسلم العامل العمل الصالح ﴿ فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات ﴾ وواه راو على الواحد صروح دار السلام ﴿ آمنون ﴾ المكاره كلها الحمام وسواه ﴿ والذين يسعون في ﴾ اهدار ﴿ آياتنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ معاجزين ﴾ لله على حدسهم لا ﴿ اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق ﴾ طورا ﴿ لمن يشاء ويقدر له ﴾ طورا ﴿ وما انفقتم من شيء ﴾ لله ولرسوله لا لامر سواه ﴿ فهو يخلفه ﴾ حالا او مآلا ﴿ وهو خير الرازقين ويوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ نحشرهم جميعاً ﴾ الراس والمرءوس المار سردها ﴿ ثم نقول ﴾ ورواه راو على عوده لله وحده كالاول ﴿ للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا ﴾ الواو

عائد للاملاك ﴿ سبحانك ﴾ طهرا عما هو رده وحصول اله معك ﴿ انت ولينا من دونهم ﴾ المراد لا مولى لهم الا الله ﴿ بل كانوا يعبدون الجن ﴾ كل ما رد لما وسوسوا لهم واطاعوهم ركوعاً للصور ﴿ اكثرهم ﴾ الهاء لولد آدم لاهل الالحاد والمراد كلهم ﴿ بهم ﴾ الهاء للرده ﴿ مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم ﴾ هو المالوه ﴿ لبعض ﴾ هو الاله ﴿ نفعاً ولا ضرّا ونقول للذين ظلموا ﴾ الحادا ﴿ ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم آياتنا ﴾ كلام الله المكرم الموحى الى رسوله الاكرم ﴿ بينات ﴾ ساطع هداها ﴿ قالوا ما هذا ﴾ اومأوا الى الرسول محمد اكمل له السلام ﴿ الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد آباؤكم ﴾ مرادهم الصور كود وسواع ﴿ وقالوا ما هذا ﴾ ارادوا كلام الله المكرم ﴿ الا افك مفترى ﴾ على الله لا اصل له ﴿ وقال الذين كفروا للحق ﴾ كلام الله او المراد ارسال محمد اواس الاسلام ﴿ لما جاءهم ان ﴾ ما ﴿ هذا الا سحر مبين وما اتيناهم من كتب يدرسونها ﴾ ووسطها ما دل على ادعاء احد مع الله ﴿ وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ﴾ المراد لا دال على مدعاهم اصلا لعدم سرده وسط طرس موحى ولعدم ارسال رسول دل ارساله على المدعى المحرر وهو حصول احد مع الله ﴿ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا ﴾ هولاء ﴿ معشار ما آتيناهم ﴾ كطول العمر وروح الاموال والعدد والعدد والهاء عائد لاولئك ﴿ فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ﴾ لهم لما ردوا دعوى الرسول والمراد ما صار مآل امرهم الا اهلاكهم ﴿ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا ﴾ لدى كل امر ﴿ لله ﴾ لا لمراء اوسواه ﴿ مثنى ﴾ ورادا ﴿ وفرادى ﴾ واحدا واحدا ﴿ ثم تتفكروا ﴾ امر رسولكم محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ ما بصاحبكم ﴾ محمد ﴿ من جنة ﴾ هوس ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هو الا نذير لكم بين يدي ﴾ امام ﴿ عذاب شديد ﴾ المراد لو عصوا امره وردوا دعواه ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ما سالتكم ﴾ على امر الارسال ﴿ من اجر ﴾ مال اوسواه ﴿ فهو لكم ﴾ المراد لا اسالكم امرا امدا ﴿ ان ﴾ ما ﴿ اجري الا على الله ﴾ لا على احد سواه ﴿ وهو على كل شيء شهيد ﴾ مطلع على السرائر كلها ﴿ قل ان ربي يقذف ﴾ المراد الطرح ﴿ بالحق ﴾ هو ما اوحاه الى رسله ﴿ علام الغيوب ﴾ ما حصل وما هو حاصل وما لا حصول له الى ما لا مدى له ولا حصر ولا حد ﴿ قل جاء الحق ﴾ الاسلام ﴿ وما يبدئ الباطل ﴾ الالحاد ﴿ وما يعيد ﴾ صار امر الالحاد هدرا لا عمل له اصلا لهلاكه ﴿ قل ان ضللت ﴾ عما هو هدى ﴿ فانما اضل على نفسي ﴾ لورود كل احد على موارد عمله ﴿ وان اهتديت

فيما يوحى الى ربي ﴾ مما هو كلام او حكم ومكمل العامل هو الهدى هداه ﴿ انه سميع ﴾ دعاء كل داع ﴿ قريب ﴾ كرماً واعطاء لسائله ﴿ ولو ترى اذ فزعوا ﴾ لدى ورودهم الى المعاد للسوآل ومكمل لو رأى امرا وما ادراك ما الامر ﴿ فلا فوت ﴾ لاحد عما اعده الله له ﴿ واخذوا من مكان قريب ﴾ هو لحودهم ﴿ وقالوا آمنا به ﴾ الهاء لمحمد او لكلام الله المكرم ﴿ وانى لهم التناوش ﴾ حصول الاسلام وسله سلا سهلا ﴿ من مكان بعيد ﴾ محل الاسلام الدار الاولى وهم وصلوا الى المعاد ﴿ وقد كفروا به ﴾ الرسول الاكرم او الكلام المكرم ﴿ من قبل ويقذفون بالغيب ﴾ على الرسول صلى الله على روحه وسلم مما لا اصل له ﴿ من مكان بعيد ﴾ كادعائهم طور السحر له وطور الهوس ﴿ وحيل بينهم وبين ما يشتهون ﴾ هو الاسلام ﴿ كما فعل باشياعهم ﴾ كل مماثل لهم الحادا ﴿ من قبل انهم كانوا في شك مريب ﴾ لامر محمد او لكلام الله لا اسلموا له ولا سلكوا على اوامره ومسالكه

سورة الملائكة مكية وايها خمس واربعون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ﴾ لا احد محص حمد الله سواه والحمد سرد المحامد للمحمود على عمل الطوع ﴿ فاطر السموات والارض ﴾ صادعهما والمراد اسرهما اولا ﴿ جاعل الملائكة رسلاً ﴾ وسائط الى الرسل والامم ﴿ اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ﴾ امر الاملاك وسواهم ﴿ ما يشاء ان الله على كل شئ قدير ما يفتح الله للناس من رحمة ﴾ عطاء او مطر او الاعم كالعلم والارسال وسائر الآلاء ﴿ فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده ﴾ الهاء عائد لامساك الله الآلاء ﴿ وهو العزيز ﴾ العائل على امره ﴿ الحكيم ﴾ محل الاحكام محلها ﴿ يا ايها الناس ﴾ المراد اهل الحرم الحرام ﴿ اذكروا نعمة الله عليكم ﴾ أو اكرم حرمه لا عول ولا صول ﴿ هل من ﴾ وصل مؤكد ﴿ خالق ﴾ اول كلام ﴿ غير الله ﴾ محموله ﴿ يرزقكم من السماء ﴾ المطر ﴿ والارض ﴾ الكلاء وكل محصود ﴿ لا اله الا هو فاني تؤفكون ﴾ لا معدل لكم الى اله سواه ﴿ وان يكذبوك ﴾ الكلام لرسوله محمد اكمل الله له السلام ﴿ فقد كذبت رسل من قبلك ﴾ سلى الله رسوله والمراد احمل كما حملوا ﴿ والى الله ترجع الامور ﴾ كلها العامل وعمله وكلكم وارد موارد اعماله صالح او طالح ﴿ يا ايها الناس ان

وعد الله ﴾ المعاد والورود موارد الاعمال ﴿ حق ﴾ حاصل لا محال ﴿ فلا تغرنكم الحياة الدنيا ﴾ عما وراءها ﴿ ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ الوسواس عدو آدم لحمله لكم على الاهمال وعدم العود والهود الى الله ﴿ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ﴾ عاملوه كالاعداء على سائر الاحوال ﴿ انما يدعو حزبه ﴾ ملاءه وكل سالك سلوك وساوسه ﴿ ليكونوا من اصحاب السعير ﴾ سوء الدار ﴿ الذين كفروا لهم عذاب شديد ﴾ الالم الوسط السوي ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ﴾ الحكم الاول حسر لحال كل موال للوسواس وسالك على ما وسوس له وما امه حسر لحال الاولى عصوا امر المطرود واطاعوا امر الله ورسوله ﴿ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ﴾ لما حكم وهمه وهواه على ادراكه وحلمه والمراد كواحد هداه الله لا وداله هو ﴿ فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ﴾ لعدم اسلامهم لك وردهم مدعاك ﴿ ان الله عليم بما يصنعون ﴾ وهو معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ والله الذي ارسل الرياح ﴾ ورواه واو للواحد ﴿ فتثير ﴾ حكى الحال ﴿ سحابا ﴾ ركاما وحاصل المراد حملها له ﴿ فسقناه الى بلد ميت ﴾ لعدم كلئه ﴿ فاحيينا به ﴾ الماء عائد لمطره اوللركام الصائر مطرا ﴿ الارض بعد موتها ﴾ عسائها اوالمراد عساء كلئها ﴿ كذلك النشور ﴾ عدم عودكم الى المعاد وراء الحمام كعود الكلاء وراء العساء ﴿ من كان يريد العزة ﴾ السؤدد حالا او مالا لدى المعاد ﴿ فلله العزة جميعا ﴾ مع عمله وهو لا اله الا الله وكل عمل محاك لها ﴿ اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات ﴾ هو اصرارهم على المكروه للرسول كطرده او اهلاكه ﴿ لهم عذاب شديد ﴾ حالا ومالا ﴿ ومكر اولئك هو يبور ﴾ مكرهم داحس لا صرد له ﴿ والله خلقكم ﴾ اسروالدكم آدم كل الله له السلام ﴿ من تراب ثم ﴾ اسركم وصوركم ﴿ من نطفة ﴾ ماء ولد ادم المهال وسط الارحام ﴿ ثم جعلكم ازواجا ﴾ كالمرء مع عرسه ﴿ وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ﴾ الا وهو عالم ومطلع على حالها ﴿ وما يعمر من معمر ﴾ ما مد عمر احد ووصل الى الهرم ﴿ ولا ينقص من عمره ﴾ كادراك حمامه له وعدم وصوله الى حد العمر والهرم ﴿ الا في كتاب ﴾ هو علم الله او اللوح ﴿ ان ذلك ﴾ العلم او الكلؤ ﴿ على الله يسير ﴾ سهل ﴿ وما يستوي البحران ﴾ حكى الله حال الموحد والملحد ﴿ هذا عذاب فرات ﴾ حلو وهو حال الموحد ﴿ سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ﴾ الد الملوحه وهو حال الملحد ﴿ ومن كل تاكلون لحما طريا ﴾ هو لحم السمك ﴿ وتستخرجون حلية تلبسونها ﴾

كاللؤلؤ وسواه ﴿ وترى الفلك فيه مواخر ﴾ صوادع للماء ﴿ لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ مولاكم على ما اولاكم واعطاكم ﴿ يولج ﴾ يحل ﴿ الليل في النهار ﴾ لحصول طوله ﴿ ويولج ﴾ يحل ﴿ النهار في الليل ﴾ لطول مدد السواد ﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري ﴾ وسط مسالكه ﴿ لاجل مسمى ﴾ حد محدود ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك ﴾ اولاً وامداً على الدوام ﴿ والذين تدعون من دونه ﴾ كل ما أملوه لكم سواه وهم الصور كود وسواع ﴿ لا يملكون من قطمير ﴾ امرًا ما ﴿ ان تدعوهم ﴾ لامر ﴿ لا يسمعوا دعاءكم ﴾ لعدم الحس ﴿ ولو سمعوا ﴾ دعاءكم وسلم سماعهم له ﴿ ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ﴾ لهم مع الله ﴿ ولا ينبئك مثل خبير ﴾ وهو الله عالم كل معلوم ﴿ يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله ﴾ على كل حال ﴿ والله هو الغني ﴾ عما سواه ﴿ الحميد ﴾ المحمود ولو عدم حمد كل حامد ﴿ ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴾ محلكم ﴿ وما ذلك ﴾ اسر عالم سواكم ﴿ على الله بعزيز ﴾ ما هو امر عسر أ لد ﴿ ولا تزر وازرة وزر اخرى ﴾ المراد لا احد حامل حمل احد كل وارد على موارد اعماله وكل واحد مسئول عما عمله هو لا سواه ﴿ وان تدع مثقلة ﴾ اكلها حملها ﴿ الى حملها ﴾ المراد الى حطه على سواها ﴿ لا يحمل منه شيء ولو كان ﴾ المدعو للحمل ﴿ ذا قربى ﴾ كوالد او ولد ﴿ انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ﴾ هم الاولى روعهم ما اوعدهم الله وما راوه ﴿ واقاموا الصلاة ﴾ اداموها ﴿ ومن تزكى ﴾ طهر صدره عما هو الحاد وسواه ﴿ فانما يتزكى لنفسه ﴾ لعود صالح عمله له ﴿ والى الله المصير ﴾ المآل والمعاد وهو المعامل على الاعمال ﴿ وما يستوى الاعمى ﴾ الملحد ﴿ والبصير ﴾ والموحد ﴿ ولا الظلمات ﴾ الالحاد ﴿ ولا النور ﴾ الهدى والاسلام ﴿ ولا الظل ﴾ دار السلام ﴿ ولا الحرور ﴾ سؤ الدار ﴿ وما يستوى الاحياء ﴾ اهل الاسلام ﴿ ولا الاموات ﴾ اهل الالحاد ﴿ ان الله يسمع ﴾ اسماع ارعواء وادراك ﴿ من يشاء ﴾ ارعواءه وهداه ﴿ وما انت بمسمع من في القبور ﴾ هم كل ملحد وسماهم كما سماهم لعدم اداركهم وحسهم اعلام الهدى كاهل اللحود ﴿ ان ﴾ ما ﴿ انت الا نذير ﴾ ما امرك الا دعاؤهم والاسماع عائد امره لله ﴿ انا ارسلناك بالحق ﴾ الهدى ﴿ بشيرًا ﴾ وواعدا كل طائع دار السلام ﴿ ونذيرًا ﴾ كل عاص وموعده الهلاك ودار السوء ﴿ وان ﴾ ما ﴿ من امة ﴾ اهل عصر ﴿ الا خلا ﴾ مر ﴿ فيها نذير ﴾ رسول او عالم والاول اولى ﴿ وان يكذبوك ﴾ الواو لاهل الحرم الحرام ﴿ فقد كذب الذين من قبلهم ﴾ كلاء هود وصالح وسواهم ﴿ جاءهم

وسلهم بالبينات ﴾ الدلائل على ارسالهم ﴿ وبالزبر ﴾ كطروس والد الرسل آكل الله له السلام ﴿ وبالكتاب المنير ﴾ الموحى لموسى والروح ردد الله لها السلام ﴿ ثم اخذت الذين كفروا ﴾ لما ردوا دعوى الرسل ﴿ فكيف كان نكير ﴾ المراد اهلاكهم هل هو حال محله ام لا ﴿ الم تر ان الله انزل من السماء ماء ﴾ مطرًا اوما هوامر ﴿ فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ﴾ كالاسود والاحمر وسواها ﴿ ومن الجبال جدد ﴾ مسالك ﴿ بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك ﴾ المراد حال هؤلاء كحال اولئك اسود واحمر واسمر وسواها ﴿ انما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ واروع الامم اعلمهم وملحدو الحرم لعدم علمهم لا روع لهم ﴿ ان الله عزيز ﴾ عائل على امره لاراد لحكمه ﴿ غفور ﴾ لكل عائد وهائد له ﴿ ان الذين يتلون كتاب الله ﴾ كلامه المكرم ﴿ واقاموا الصلاة ﴾ اداموها ﴿ وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ﴾ كاعطاء سهم اموالهم احد عمد الاسلام وسواه كاعطائهم المعدم ﴿ يرجون تجارة لن تبور ﴾ لاكساد لها ولا هلاك ﴿ ليوفيهم اجورهم ﴾ على صالح اعمالهم ﴿ ويزيدهم ﴾ اكراما ﴿ من فضله انه غفور ﴾ لطالح عملهم ﴿ شكور ﴾ لصالحه ﴿ والذي اوحينا اليك من الكتاب ﴾ كلام الله المكرم ﴿ هو الحق مصدقا لما بين يديه ﴾ امامه وهوما اوحاه الله لموسى وسواه ﴿ ان الله بعباده لخبير بصير ﴾ عالم ومطلع على سرائرهم واحوالهم كلها ﴿ ثم اورثنا ﴾ المراد الاعطاء ﴿ الكتاب ﴾ كلام الله المكرم ﴿ الذي اصطفينا من عبادنا ﴾ المراد علماء اهل الاسلام او كل مسلم لمحمد صلى الله على روحه وسلم لكرمهم على سائر الامم ﴿ فمنهم ظالم لنفسه ﴾ لعدم العمل او لعدم العلم ﴿ ومنهم مقتصد ﴾ حاله وسط لا عمل دوما ولا وداع اوراثم للعلم ﴿ ومنهم سابق بالخيرات ﴾ عمل وهدى سواه الى العمل او المراد العلماء ﴿ باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن ﴾ دوام ومكود ﴿ يدخلونها ﴾ رواه راو للمعلوم ورواه لسوى المعلوم والواو للاولى مرسردهم وهم اهل الاسلام ﴿ يحلون فيها ﴾ محمول أم محمولا او حال ﴿ من اساور من ذهب ولؤلؤا ﴾ مرصع رصعه ما هو امامه ﴿ ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ﴾ الهم كله ﴿ ان ربنا لغفور ﴾ لطالح العمل ﴿ شكور ﴾ لصالحه ﴿ الذي احلنا دار المقامة ﴾ دار المكود والدوام ﴿ من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ كلال لعدم الاوامر ﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك ﴾ المراد كما حصل لهؤلاء ﴿ نجزى ﴾ ورواه والد عمرو على وروده لسوى

المعلوم وحل محله كل ﴿ كل كفور وهم يصطرخون فيها ﴾ودعاؤهم هو ﴿ ربنا اخرجنا نعمل صالحًا غير الذي كنا نعمل ﴾والكلام لهم ﴿ اولم نعمركم ما ﴾المراد مددًا وعصرًا ﴿ يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ﴾هو الرسول اوكلام الله او الحلم او هلاك الاهل والارحام ﴿ فذوقوا فما للظالمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ من نصير ﴾ رادع لما اعد الله لهم ﴿ ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور ﴾والعالم اسرار الصدور عالم ما سواها على كل حال ﴿ هو الذي جعلكم خلائف في الارض ﴾ كلما هلك اهل عصر ورد اهل اعصر الى محلهم ﴿ فمن كفر فعليه كفره ﴾ لوروده موارد سوء عمله ﴿ ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارًا ﴾ لعدم حصولهم لدى المعاد الا على سوء الاعمال والم دار الكدر والم السرمد ﴿ قل ارايتم شركاءكم ﴾ وهم الصور ﴿ الذين تدعون ﴾ ركوعًا لهم ﴿ من دون الله ﴾ سواه ﴿ اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك ﴾ مع الله الواحد الاحد ﴿ في ﴾ امر ﴿ السموات ام اتيناهم كتابًا ﴾ دل على ورودهم مع الله ﴿ فهم على بينة ﴾ دالّ ﴿ منه ﴾ عائد الى الطرس ﴿ بل ان ﴾ ما ﴿ يعد الظالمون بعضهم بعضًا ﴾ على ركوعهم للصور ﴿ الا غرورًا ﴾ امرًا هدرا لا اصل له ﴿ ان الله يمسك السموات والارض ﴾ ل ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تزولا ولئن ﴾ اللام لام موئل ﴿ زالتا ان ﴾ ما ﴿ امسكهما ﴾ ما مسكهما ﴿ من ﴾ وصل مؤكد ﴿ احد من بعده ﴾ سواه ﴿ انه كان حليمًا غفورًا ﴾ لامساكه لهما وعدم هلاك العوالم ﴿ واقسموا ﴾ آلى الملحدوام رحم ﴿ بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ﴾ رسول ﴿ ليكونن اهدى من احدى الامم ﴾ امم موسى والروح وسواهما ردد الله لهما السلام ﴿ فلما جاءهم نذير ﴾ وهو محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ ما زادهم ﴾ ارساله وروده ﴿ الا نفورًا ﴾ عما هو الهدى ﴿ استكبارًا في الارض ومكر ﴾ العمل ﴿ السيء ﴾ كالالحاد وسواه ﴿ ولا يحيق المكر السيء ﴾ كالسوء ﴿ الا باهله ﴾ وهو الماكر ﴿ فهل ينظرون الا سنة الاولين ﴾ المراد الا حلول ما حل على الامم الاول الاولى ما اسلموا لرسلهم وهو هلاكهم ودمارهم ﴿ فلن تجد لسنة الله تحويلًا ﴾ لا حال محل الالم سواه ولا حاصل الهلاك الا على اهل الالحاد واعدائه ﴿ اولم يسيروا في الارض ﴾ وهم سواح الى كل مصر ﴿ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ حال مرورهم على دورهم وامصارهم ﴿ وكانوا اشد منهم قوة ﴾ اهلكهم الله كلهم لما ردوا دعوى الرسل الارسال وما اسلموا لهم ﴿ وما كان الله ليعجزه من شيء ﴾ كل مراد له حاصل لا محال ﴿ في

السموات ولا في الارض انه كان عليماً ﴾ الامور والاحوال كلها ﴿ قديرًا ﴾ على اسر ما اراده ﴿ ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ﴾ المراد لو هو معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ ما ترك على ظهرها من دابة ﴾ كل ما له روح اوولد ادم لحسوم عملهم ﴿ ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى ﴾ حد محدود لهم وهو عصر المعاد ﴿ فاذا جاء اجلهم ﴾ الموعود لهم ﴿ فان الله كان بعباده ﴾ الموحد والملحد ﴿ بصيرًا ﴾ معاملاً اهل الاسلام على الصالح واهل الالحاد على الطالح

سورة يس مكية وايها ثلاث وثمانون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ يس ﴾ الله اعلم ما مراده على الاصح الاسلم كما مر ﴿ والقران ﴾ الواو واو مؤل كوالله ﴿ الحكيم ﴾ المحكم السرد والمؤدى ﴿ انك ﴾ الكلام لمحمد رسوله اكمل الله له السلام ﴿ لمن المرسلين على صراط ﴾ مسلك الرسل امامك ﴿ مستقيم ﴾ عدل وهو لا اله الا الله ﴿ تنزيل ﴾ رواه راو مسموكا على وروده محمولاً وراو معمولاً لا مدح مطروح ﴿ العزيز الرحيم ﴾ وهو الله ﴿ لتنذر قوماً ما انذر اباؤهم ﴾ على عصرهم ﴿ فهم غافلون ﴾ عما هو هدى ﴿ لقد حق القول ﴾ هو مل سوء الداء ﴿ على اكثرهم فهم لا يؤمنون ﴾ لعلم الله عدم اسلامهم ﴿ انا جعلنا في اعناقهم اغلالاً فهي الى الاذقان فهم مقمحون ﴾ المراد سامكو روسهم الى الاعلى ما هم اهل اسلام وركوع الى اوامر الله ورسوله ﴿ وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾ سد الله مسالك اسلامهم امامهم مسدود ووراءهم مسدود سدا وحاصل المراد اسلامهم محال ﴿ وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم ﴾ ردعك لهم وعدمه على السواء ﴿ لا يؤمنون ﴾ اسلامهم صار امرا محالاً ﴿ انما تنذر من اتبع الذكر ﴾ احكام كلام الله المكرم ﴿ وخشي الرحمن بالغيب ﴾ وحده وما رآه ﴿ فبشره بمغفرة ﴾ لصالح اعماله ﴿ واجر كريم ﴾ هو حلوله دار السلام ﴿ انا نحن نحيي الموتى ونكتب ﴾ وسط اللوح ﴿ ما قدموا ﴾ كل عمل عملوه صالح او طالح لورودهم على مواردها ﴿ واثارهم ﴾ ما اسسوه للامم ورآءهم كعلم علموه ومهدوم عمروه او عكسه ﴿ وكل شيء احصيناه في امام مبين ﴾ هو اللوح ﴿ واضرب لهم مثلاً ﴾ معمول اول امه مكمله وهو ﴿ اصحاب القرية ﴾ اس العواصم ﴿ اذ جاءها المرسلون ﴾ المراد رسل الرسول روح الله ارسلهم لاهلها

﴿ اذ ارسلنا اليهم اثنين ﴾ وهما المصور والمهلل وسط السمك او سواهما ﴿ فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ﴾ كلام اوحاه او رسول ارسله ﴿ ان ﴾ ما ﴿ انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ﴾ كلام ساد مسرى والله الاعلى ﴿ وما علينا الا البلاغ المبين ﴾ مع الدال اللامع امره كدعائهم للآلهة وعوده ورآه ودعائهم لاحد اهل اللحود وعود الروح له ﴿ قالوا انا تطيرنا بكم ﴾ وعدم حلول الامطار لحسومكم ﴿ لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا ﴾ الواو للرسل ﴿ طائركم معكم ﴾ المراد ما اداكم الى الطائر حاصل معكم لسوء اعمالكم والحادكم ﴿ ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ﴾ اهل عدآء ﴿ وجآء من اقصى المدينة رجل يسعى ﴾ مهرولاً لما سمع رد ملائه دعوى الرسل ﴿ قال ياقوم اتبعوا المرسلين ﴾ وامرهم مؤكدا الامر الاول ﴿ اتبعوا من لا يسألكم اجرًا ﴾ على الدعاء الى الاله ﴿ وهم مهتدون ﴾ ولعلهم سالوه هل هو على مسلك الرسل وسرد لهم ﴿ وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ﴾ لدى المعاد وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ ا اتخذ من دونه ﴾ سواه ﴿ الهة ﴾ صورا كود وسواع لا ﴿ ان يردن الرحمن بضر لا تغن عنى شفاعتهم شيئاً ﴾ مما هو حاصل على دعواكم ﴿ ولا ينقذون ﴾ مما هو مكروه ﴿ اني اذًا لفي ضلال مبين ﴾ ساطع هدره لو لم اسلم لله وحده ﴿ اني آمنت بربكم فاسمعون ﴾ وحال ما سمعوا كلامه واسلامه اهلكوه ولما ورد موارد الحمام ﴿ قيل له ادخل الجنة ﴾ اكراما ولما هموا لاهلاكه سمكه الله الى دار السلام وسلمه ﴿ قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ﴾ وحكى ما حكاه رحما للاعداء وروما لاسلامهم وحصولهم على ما حصل كما هو مسلك اهل الله ﴿ وما انزلنا على قومه من بعده ﴾ المراد وراء اهلاكه او سمكه الى السماء ﴿ من جند من السماء ﴾ املاك لاهلاكهم ﴿ وما كنا منزلين ﴾ لاهلاكهم املاكا ﴿ ان ﴾ ما ﴿ كانت الا صيحة واحدة ﴾ صاحها على رؤوسهم الملك الروح ردد الله له السلام ﴿ فاذا هم خامدون ﴾ لا ارواح لهم كالرماد ﴿ ياحسرة على العباد ﴾ هولاء وكل رادٍّ دعوى الرسل واهلكه الله ﴿ ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ﴾ واداهم الى حصول اهلاكهم ﴿ الم يروا ﴾ الواو لاهل ام رحم والمراد اعلموا ﴿ كم اهلكنا قبلهم من القرون ﴾ الامم ﴿ انهم اليهم لا يرجعون ﴾ العامل المؤكد مع حاصل الكلام ووراءه معمول على وهم العامل المكرر لكم ﴿ وان ﴾ ما ﴿ كل ﴾ كل الامم ﴿ لما ﴾ الا للحصر ورواه راو لما كسما وعلى ما

رواه ما للوصل لا مؤدى له ﴿ جميع ﴾ محصول ﴿ لدينا ﴾ لدى المعاد ﴿ محضرون ﴾ للسؤال وورودهم على موارد اعمالهم ﴿ وآية لهم ﴾ امر دال لهم على حصول المعاد وهو محصول امه اول الكلام وهو ﴿ الارض الميتة ﴾ لعسائها ﴿ احييناها ﴾ كلاء ومحصودا ﴿ واخرجنا منها حباً ﴾ كالسمراء والعدس ﴿ فمنه يا كلون وجعلنا فيها جنات ﴾ كالكروم وسواها ﴿ من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليا كلوا من ثمره وما عملته ﴾ ما اسم موصول والمراد ما عصروه ﴿ افلا يشكرون ﴾ آلاء الله على ما اعطاهم ﴿ سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ﴾ المراد كل ما كول ماسور مما هو محصص ﴿ ومن انفسهم ﴾ اسر وصور اولادهم ﴿ ومما لا يعلمون ﴾ مما لا اطلاع لهم على اصله وحكمه ما هو ﴿ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ﴾ حالكو السواد ﴿ والشمس تجري لمستقر لها ﴾ لحد محدود له مدى دورها ﴿ ذلك ﴾ اوماً الى عدم عدائها حدها ﴿ تقدير العزيز العليم ﴾ العائل على امره العالم احكام العوالم كلها ﴿ والقمر قدرناه منازل ﴾ كالعواء والسماك وسعد السعود وسواها ﴿ حتى عاد ﴾ لدى كل راء ﴿ كالعرجون ﴾ عود الكرم او الكلد ﴿ القديم ﴾ لحصول الاود له ﴿ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ﴾ لا صح ولا سهل لها ادراكه والمطور معه ﴿ ولا الليل سابق النهار وكل ﴾ المراد وكلهم مما هو سائر كعطارد وما حاكاه ﴿ في فلك ﴾ دوار حامل للكل اولا ﴿ يسبحون ﴾ كلهم سائر وسطه وسالك على مسالكه ﴿ وآية لهم انا حملنا ذريتهم ﴾ اولادهم حال روم كل ولد مصالح والده ومطورهم الى الامصار ﴿ في الفلك المشحون ﴾ المملوء ﴿ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ﴾ لدى مطورهم الى احد الامصار على الماء او المراد لدى المطور على سطح المحصص وهو الرواحل ﴿ وان نشاء نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ﴾ مما عراهم ودهمهم وهو الهلاك وسط الماء ﴿ الا رحمة منا ومتاعاً الى حين ﴾ لعدم حلول اعمارهم ﴿ واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم ﴾ هو الم الدار الاولى وهلاكهم كسواهم ﴿ وما خلفكم ﴾ الم سوء الدار والكدر الدائم ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ لاملكم رحم الله ﴿ وما تاتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله ﴾ على اهل العدم ﴿ قال الذين كفروا للذين آمنوا ﴾ الاولى سالوهم اعطاء الاموال ﴿ انطعم من لو يشاء الله اطعمه ﴾ على مدعاكم ﴿ ان ﴾ ما ﴿ انتم الا في ضلال مبين ﴾ لامركم سلوكا على سوى ما اراد الله على مدعاكم ولو اراد الله اطعام اهل العدم لاطعمهم هو واعطاهم وما ودعهم كلا على احد سواه ﴿ ويقولون متى هذا

الوعد ﴾ اراءوا وعد حصول المعاد وورود ﴿ ان كنتم صادقين ﴾ حدوا لوروده حدا وعصرا معلوما ﴿ ما ينظرون الا صيحة واحدة ﴾ صائحها ملك الصور ﴿ تاخذهم وهم يخصمون ﴾ حال كدهم على مصالحهم ومهامهم ﴿ فلا يستطيعون توصية ﴾ لامر ما ﴿ ولا الى اهلهم يرجعون ﴾ هم واردو مصارع حمامهم كما هم لا عود لهم الى دورهم واهلهم ﴿ ونفخ في الصور فاذا هم ﴾ اهل اللحود ﴿ من الاجداث ﴾ اللحود والمرامس ﴿ الى ربهم ينسلون ﴾ كلهم مسرع الى المعاد والسؤال ﴿ قالوا ﴾ الواو لاهل الالحاد ﴿ يا ويلنا ﴾ مصدر حاصل مؤداه الهلاك ﴿ من بعثنا من مرقدنا ﴾ كل محل للكرى ﴿ هذا ﴾ اوموا الى امر المعاد وورود ﴿ ما ﴾ اسم موصول ﴿ وعد ﴾ ه ﴿ الرحمن وصدق المرسلون ان ﴾ ما ﴿ كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا ﴾ لورودهم على موارد اعمالهم ﴿ محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ﴾ المراد ما اعده الله لهم على سوء اعمالهم لا حط ولا رمو على الاعمال ﴿ ان اصحاب الجنة اليوم في شغل ﴾ كل عمل مسر لهم ﴿ فاكهون هم وازواجهم في ظلال ﴾ ورواه راو كهل ﴿ على الارائك ﴾ الارائك والسرر واحد ﴿ متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ﴾ كل ما ودوا حصوله وراموه سالوه اولا ولهم ﴿ سلام ﴾ اول كلام ﴿ قولا من رب رحيم ﴾ وموصله لهم الاملاك او المسلم هو الله ولا وسائط اصلا ﴿ وامتازوا اليوم ايها المجرمون ﴾ الدعاء لهم حال مطور اهل الاسلام الى دار السلام ومطور اهل الالحاد الى سوء الدار والكدر السرمد ﴿ الم اعهد اليكم ﴾ المراد الم آمركم ﴿ يابني آدم ﴾ وارسل لكم الرسل ﴿ ان لا تعبدوا الشيطان ﴾ سلوكا على مسالك وساوسه وما هو آمركم ﴿ انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا ﴾ اوما الى السلوك على عهده وامره ﴿ صراط ﴾ مسلك ﴿ مستقيم ﴾ عدل لا اود له وسالكه واصل الى الهدى ﴿ ولقد اضل ﴾ الوسواس عدو آدم ﴿ منكم جبلا ﴾ واهما ﴿ كثيرا ﴾ ما حصر عددهم سوى الله ﴿ افلم تكونوا تعقلون ﴾ المطرود عدوا لكم ﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون ﴾ حلولها كما اوعدكم الرسل ﴿ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾ المراد لالحادكم ﴿ اليوم نختم على افواههم ﴾ لردع كلامها ﴿ وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم ﴾ وسواها ﴿ بما كانوا يكسبون ﴾ لأمر الله لها كلاما ﴿ ولو نشاء لطمسنا على اعينهم ﴾ الطمس والمسح واحد مؤدى ﴿ فاستبقوا الصراط ﴾ ال للعموم لا للعهد والمراد مسالك ووارد لسلوكهم ﴿ فانى يبصرون ﴾ المسالك مع العمى ﴿ ولو

نشأة لمسخناهم ﴾ على سوى صور ولد ادم ﴿ على مكانتهم ﴾ المراد وسط دورهم ﴿ فما استطاعوا مضياً ﴾ مطورا الى امام ﴿ ولا يرجعون ﴾ الى وراء او المراد ولا عود لهم عما هو رد لدعوى رسلهم ﴿ ومن نعمره ﴾ لطول عمره ﴿ ننكسه في الخلق ﴾ كعوده هرماً وراء ما صار كهلا وهلم ﴿ افلا يعقلون وما علمناه ﴾ الهاء عائد الى الرسول الاكرم محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ الشعر ﴾ ولو ادعاه اهل الالحاد له ﴿ وما ينبغي ﴾ ما صح ولا سهل ﴿ له ﴾ عمله او هو ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هو ﴾ المراد ما الكلام الموحى الى محمد ﴿ الا ذكر وقرآن مبين ﴾ ما هو كلام احد الامم ﴿ لينذر ﴾ كلام الله المكرم او رسوله الاكرم ورواه راو على ورود اوله للسامع ﴿ من كان حياً ﴾ اهل حس وادراك وهم اهل الاسلام ﴿ ويحق القول ﴾ وعد الألم ﴿ على الكافرين ﴾ كل مصر على الالحاد ﴿ او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا ﴾ ما عمله وأمره الله وحده لا رده ولا مساعد له ﴿ انعاماً ﴾ الرواحل وسواها ﴿ فهم لها مالكون وذللناها ﴾ طوعاً ﴿ فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ﴾ لحما ﴿ ولهم فيها منافع ﴾ كسكها وما حوى ﴿ ومشارب افلا يشكرون ﴾ الاء مولاهم على ما اعطاهم ﴿ واتخذوا من دون الله ﴾ سواه صوراً ﴿ الهة ﴾ ركعاً لها ﴿ لعلهم ينصرون ﴾ مما اعده الله لهم على سوء عملهم ﴿ لا يستطيعون ﴾ الواو لكل اله على مدعاهم سوى الله لا اله الا اله واحد ﴿ نصرهم ﴾ الهاء لكل راكع للصور ﴿ وهم ﴾ الصور ﴿ لهم جند محضرون ﴾ المراد الصور مع كل راكع لها وارد الى سوء الدار ﴿ فلا يحزنك قولهم ﴾ وردهم امر ارسالك ﴿ انا نعلم ما يسرون وما يعلنون ﴾ وكلهم معامل على سوء عمله ووارد موارده ومصارعه ﴿ اولم ير الانسان ﴾ هو العاص ولد وائل ﴿ انا خلقناه من نطفة ﴾ ماء ولد ادم الحال وسط الارحام ﴿ فاذا هو خصيم مبين ﴾ الد المرء لرد امر المعاد ﴿ وضرب لنا مثلاً ﴾ على رد امر المعاد ﴿ ونسي خلقه ﴾ واصله الماء حل الرحم ﴿ قال ﴾ العاص ولد وائل ﴿ من يحيي العظام وهي رميم ﴾ وعمد الى واحد رم واراها الرسول وكلمه ما حاصله هل هو صالح لحلول الروح وورد سؤاله الرسول الاطهر هو صالح كصلاحك لحلولك دار السوء ﴿ قل ﴾ للعاص ﴿ يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق ﴾ مصدر ورد كالعلم للمعلوم ﴿ عليم ﴾ سائر احواله حاله ومآله ﴿ الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً ﴾ كما لو حك عوداً على عود واورى كلاهما ﴿ فاذا انتم منه توقدون ﴾ المراد ما اورى ﴿ او ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم ﴾ ما اصله كاصلهم

وهو ولد آدم ﴿ بلى وهو الخلاق العليم ﴾ لا حصر لما اسره وعلمه ﴿ انما امره ﴾ حال امره ﴿ اذا اراد شيئاً ﴾ اسره ﴿ ان يقول له ﴾ وهو معدوم ﴿ كن ﴾ آمراً ﴿ فيكون ﴾ حاصلاً طائعاً ﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت ﴾ ملك ﴿ كل شيء واليه ترجعون ﴾ لدى المعاد وهو معامل كل واحد طائع او عاص على عمله والحكم المسطور وعد اهل الاسلام واوعد اهل الالحاد

سورة الصافات مكية وايها مائة واثنتان وثمانون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفاً ﴾ الواو واو مؤل والمراد والاملاك المواد سواعدهم وسط الهواء رصداً لامر الله ﴿ فالزاجرات زجراً ﴾ الاملاك روادع ﴿ فالتاليات ذكراً ﴾ هو كلام الله المكرم ﴿ ان الهكم ﴾ الكلام لاهل ام رحم ﴿ لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق ﴾ محال الطلوع والمراد والدلوك ﴿ انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ﴾ لألائها على العوالم ﴿ وحفظاً ﴾ مصدر عامله مطروح ﴿ من كل شيطان مارد ﴾ عما هو طاعه ﴿ لايسمعون ﴾ اهل المرود ﴿ الى الملأ الاعلى ﴾ الملاء الاعلى هو الاملاك عمار السماء وروى راو وسمع مكرراً اواسطه ﴿ ويقذفون من كل جانب دحوراً ﴾ مصدر دحره دحوراً طرده ﴿ ولهم عذاب ﴾ لدى المعاد ﴿ واصب ﴾ دائم ﴿ الا من خطف الخطفة ﴾ طرح الا الاسم الموصول مما عممه حكم واو سمع وراء لا والمراد لا سمع لهم الا سمع مارد كاللص سمع احدى كلم الاملاك واسرع مطروداً ﴿ فاتبعه شهاب ثاقب ﴾ له لمع ولألاء ﴿ فاستفتهم ﴾ سل اهل ام رحم ﴿ اهم اشد خلقاً ام من خلقنا ﴾ كالسماء وعمارها الاملاك ﴿ انا خلقناهم ﴾ المراد اصلهم ووالدهم وهو ادم ﴿ من طين لازب ﴾ وحل لاطىء ﴿ بل عجبت ﴾ لردهم دعوى ارسالك وامر المعاد والكلام لرسوله محمد اكمل الله له السلام ﴿ و ﴾ هم ﴿ يسخرون واذا ذكروا لايذكرون واذا راوا آية ﴾ مما هو دال ومصحح امر ارسالك لهم ﴿ يستسخرون ﴾ لها ﴿ وقالوا ان ﴾ ما ﴿ هذا الا سحر مبين ﴾ او مأوا الى كل امر دال لارسال الرسول ﴿ ائذا متنا وكنا تراباً وعظاماً انا لمبعوثون ﴾ حكوه رداً على كل مدع امر المعاد ﴿ او اباؤنا الاولون ﴾ مردود ورده الواو او اوعلى محل العامل المؤكد واسمه او على واو محموله ﴿ قل نعم وانتم داخرون ﴾

لا سؤدد ولا علاء لكم ﴿ فانما هي زجرة واحدة فاذاهم ﴾ الامم كلهم ﴿ ينظرون ﴾ رصدوا ما هو حاصل لهم ﴿ وقالوا ﴾ الواو لاهل الالحاد ﴿ ياويلنا ﴾ مصدر ومؤداه الهلاك وكلام الاملاك لهم ﴿ هذا يوم الدين ﴾ عصر مورد الاعمال ﴿ هذا يوم الفصل ﴾ الحكم ﴿ الذي كنتم به تكذبون ﴾ رسلكم ﴿ احشروا ﴾ امر الله للاملاك ﴿ الذين ظلموا ﴾ الحادا وادعاء مع الله سواه ﴿ وازواجهم ﴾ كل راكع الى الصور ﴿ وما كانوا يعبدون ﴾ وكل الله لهم على دعواهم ﴿ من دون الله ﴾ سواه ﴿ فاهدوهم ﴾ دلوهم واوردوهم ﴿ الى صراط ﴾ مسالك ﴿ الجحيم ﴾ دار السوء ﴿ وقفوهم ﴾ على الصراط ﴿ انهم مسئولون ﴾ عما هو عمل او كلام ﴿ ما لكم لا تناصرون ﴾ كحالكم الاولى ﴿ بل هم اليوم مستسلمون ﴾ مسلموا امورهم كلها ﴿ واقبل بعضهم على بعض ﴾ الراس والمروس ﴿ يتسألون ﴾ واحد ملوم واحدا ﴿ قالوا ﴾ الواو للروس ﴿ انكم كنتم تاتوننا عن اليمين ﴾ المراد على اسلم المسالك على دعواكم ﴿ قالوا ﴾ الرؤساء ردا لدعوى اولئك اهلاكهم ﴿ بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ﴾ مرادهم هم ما اكرهوهم على سلوكهم مسالكهم دعوهم اكرههم وادامهم الى الهلاك ﴿ فحق علينا قول ربنا ﴾ هو ملؤه سوء الدار ﴿ انا لذائقون ﴾ المها ﴿ فاغويناكم ﴾ معلول ومعلله ﴿ انا كنا غاوين فانهم ﴾ الراس والمروس ﴿ في العذاب مشتركون انا كذالك ﴾ المراد كما هو حاصل لهؤلاء ﴿ نفعل بالمجرمين ﴾ سواهم ﴿ انهم ﴾ هؤلاء ﴿ كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ﴾ على كل داع لها ﴿ ائنا لتاركو آلهتنا ﴾ كلها ﴿ لشاعر مجنون ﴾ مرادهم لكلام محمد اكمل الله له السلام والاكرام ورد دعواهم لما اوحى ﴿ بل جاء ﴾ محمد ﴿ بالحق ﴾ هو لا اله الا الله ﴿ وصدق المرسلين ﴾ لسلوك كل الرسل على مسلك واحد وهو لا اله الا الله ﴿ انكم لذائقو العذاب الاليم ﴾ لالحادكم وردكم دعوى الرسول ﴿ وما تجزون الا ما كنتم تعملون ﴾ الا ما اعده الله لكم على سوء عملكم لاحطا ولا رموا ﴿ الا عباد الله المخلصين ﴾ حكم الاكورد الحمر كلهم الاعمرا ﴿ اولئك لهم رزق معلوم ﴾ محدود لوروده مددا والعطاء المعلوم هو ﴿ فواكه وهم مكرمون ﴾ لورودها على اهل دار السلام مع عدم الكد والسوال ﴿ في جنات النعيم على سرر ﴾ ارائك ﴿ متقابلين ﴾ ما احدهم راء وراء احدهم امام لامام ﴿ يطاف عليهم بكاس من معين ﴾ راح ﴿ بيضاء لذة للشاربين ﴾ عكس راح الدار الاولى لاحمرارها ﴿ ما فيها غول ﴾ صول على الاحلام ﴿ ولا هم عنها ينزفون ﴾ لسوى المعلوم ورواه

راو كالم كرم والمراد السكر ﴿ وعندهم قاصرات الطرف ﴾ الاعلى الماهر ﴿ عين ﴾ ملاحها ﴿ كانهن بيض مكنون ﴾ مكلؤ عما هو كدر ﴿ فاقبل بعضهم على بعض يتسآلون ﴾ امور الدار الاولى وما حصل لهم ﴿ قال قائل منهم اني كان لي قرين ﴾ مواد ومسامر ﴿ يقول ﴾ راد الامر المعاد وحصوله ﴿ ائنك لمن المصدقين ﴾ على حصول المعاد ﴿ ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون ﴾ حاصل المراد او وراء الحمام معاد وسوال لكل احد عما عمل لا ﴿ قال ﴾ السائل المسلم للاولى سوله ﴿ هل انتم مطلعون ﴾ على احوال اهل سوء الدار لاطلعكم على حاله ﴿ فاطلع ﴾ السائل الحرر ﴿ فرآه ﴾ راى مواده ومسامره ﴿ في سواء ﴾ وسط ﴿ الجحيم ﴾ دار السوء ﴿ قال تالله ان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمه الهاء مطروح ﴿ كدت لتردين ﴾ اردى واهلك واحد ﴿ ولولا نعمة ربي ﴾ هداه الى الاسلام ﴿ لكنت من المحضرين ﴾ معك الى سوء الدار ﴿ افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى ﴾ كلام اهل دار السلام والمراد لاحمام مدركهم وراء الحمام الاول ﴿ وما نحن بمعذبين ﴾ اصلاً ﴿ ان هذا لهو الفوز العظيم ﴾ كلامهم او هو كلام الله ﴿ لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك ﴾ المسطور ﴿ خير نزلا ﴾ هو كل ما اعده اهل الدار الى السواح وكل مدعو ﴿ ام شجرة الزقوم ﴾ اعدها الله لاهل دار السوء ﴿ انا جعلناها فتنة للظالمين ﴾ لكل ملحد اهل ام رحم وسواهم ﴿ انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها ﴾ حملها ﴿ كانه رؤوس الشياطين ﴾ لهوله وسوء مرآه او المراد حملها كراس كل صل هائل ﴿ فانهم لآكلون منها ﴾ الماء لحملها ﴿ فمالئون منها البطون ﴾ لعدم حصولهم على ماكول سواها او لحصول الاكراه لهم على اكلها ﴿ ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ﴾ ماء حار هم واردوه حاسم لامعائهم ﴿ ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم ﴾ هم على سوء مسالكهم ﴿ يهرعون ﴾ اسراعا الى الهلاك ﴿ ولقد ضل قبلهم ﴾ امام اهل عصر الرسول الاكرم ﴿ اكثر الاولين ﴾ الامم المار عهدهم ﴿ ولقد ارسلنا فيهم منذرين ﴾ رسلاً روعوهم مآل امورهم وسوء مسراهم ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ اهل الالحاد عاد امرهم الى الهلاك ﴿ الا عباد الله المخلصين ﴾ الا اهل الارعواء والعود الى مولاهم سلمهم الله مما حل على سواهم ﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ﴾ لما دعا على ملائه واهلكهم الله لدعائه ﴿ ونجيناه واهله من الكرب العظيم ﴾ هو هلاكهم لسمو الماء ﴿ وجعلنا ذريته هم الباقين ﴾ كل ولد ادم اولاد اولاده ﴿ وتركنا عليه ﴾ حمدا كاملا ﴿ في الاخرين ﴾

الرسل والامم ووراءه الى حلول الادوار ﴿ سلام على نوح في العالمين ﴾ المراد حمدهم له هو سلام او السلام المحرر هو سلام الله ﴿ انا كذلك نجزي المحسنين ﴾ كما اكرمه الله مكرمهم ﴿انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين ﴾ هم ملحدو ملائه ﴿ وان من شيعته ﴾ السالك على مسلكه العدل ﴿ لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم ﴾ ما حل روعه سوى الله ﴿ اذ قال ﴾ وهو على حاله المعهود امرها ﴿ لابيه وقومه ماذا تعبدون ﴾ سوى الله ﴿ ائفكا الهة دون الله تريدون ﴾ ركوعاً الى صور لا اصل لها ﴿ فما ظنكم برب العالمين ﴾ هو مودعكم على سوء حالكم لا ﴿ فنظر نظرة في النجوم ﴾ لما سالوه المطور معهم واوهمهم سلوكه على مسالك علمها ﴿ فقال اني سقيم ﴾ مراده سأرد موارد العلل والداء ﴿فتولوا عنه مدبرين فراغ﴾ مال وعمد ﴿ الى آلهتهم ﴾ الصور كودوسواع وحولها الطعام ﴿فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون﴾ ردا للسوال ﴿فراغ﴾ مال ﴿عليهم ضربا باليمين﴾ آلى على امه صورهم وكسرها وسمع ملاؤه كسره للصور ﴿ فاقبلوا اليه يزفون﴾ اسراعاً ولما سالوه لم كسر ما هم ركوع له ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ اتعبدون ما تنحتون ﴾ ٥ وهو الصور ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾ المراد وعملكم وكل ما سور ما هو صالح للركوع له ﴿ قالوا ﴾ لما سمعوا كلامه ﴿ ابنوا له بنيانا ﴾ واملاؤه عودا ﴿فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا ﴾ هو طرحه وسط ما عمروه له ﴿ فجعلناهم الاسفلين﴾ لعدم حصول ما ارادوه وكادوه وهدر عملهم وسلم مما اصروه له ﴿ وقال اني مهاجر الى ربي ﴾ الى محل امره وهو ما مهمله السام ﴿سيهدين﴾ الى صالح الامور ولما وصل الى المحل المحرر ﴿ قال رب هب لي ﴾ ولدا ﴿من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي ﴾ وصل الى عمر الولد المساعد والده والمراد الى حد الحلم ﴿ قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك ﴾ راى ما اورده لولده او ما هو مأول ﴿فانظر ماذا ترى﴾ امره لحصول العلم هل ولده مسلم للامر ام لا ﴿ قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين ﴾ على ما امرك مولاك ﴿ فلما اسلما ﴾ سلما الى امر الله ﴿ وتله ﴾ صرعه ورماه ﴿ للجبين ﴾ وامر حدها على كرده وما حسم ﴿ وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ﴾ المراد اسرع الى ما امر وما صده وداد ولده عما امره الله ﴿ انا كذلك نجزى المحسنين ان هذا ﴾ اوما الى امر اهلاك الوالد ولده ﴿ لهو البلاء المبين وفديناه ﴾ العادل هو والده وورد لله لا لهام الله والده العدل او لاعطائه او لامره له ﴿ بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين ﴾ الامم وراءه حمدا ومدحا كاملاً الى حلول الادوار ﴿ سلام على ابراهيم كذلك نجزى المحسنين

انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق ﴾ ولدا ﴿ نبيا ﴾ حال والمراد معلوماً حصوله ووروده كما حرر ﴿ وباركنا عليه ﴾ اولاده والمآء للوالد ﴿ وعلى اسحق ﴾ ولده ﴿ ومن ذريتهما محسن ﴾ مسلم موحد ﴿ وظالم لنفسه ﴾ ملحد ﴿ مبين ولقد مننا على موسى وهرون ﴾ اكراما كالارسال وسواه ﴿ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ﴾ هو كهر عدو موسى وملائه لهم ﴿ ونصرناهم ﴾ الهآء عائد لموسى وولد امه وملائهما والمراد على اعدائهم ﴿ فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين ﴾ المسطور وسطه الحكم والاحكام وسواها وهو كلام الله الموحى الى موسى رده الله له السلام ﴿ وهديناهما الصراط المستقيم ﴾ المسلك الموصل الى الله ﴿ وتركنا عليهما في الآخرين ﴾ مدحا وحمدا كاملاً على مر الدهور والعصور ﴿ سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس ﴾ هو ادراس او سواه ﴿ لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون ﴾ ما اعده الله لكل ملحد عاص اوامره ﴿ اتدعون بعلاً ﴾ اسم مألوه لهم كود وسواع ﴿ وتذرون احسن الخالقين ﴾ الركوع لله ﴿ الله ربكم ورب آبائكم الاولين ﴾ ورواهم راو على الحمل والمراد هو الله ﴿ فكذبوه فانهم لمحضرون ﴾ الى سوآء الدار والالم المدرار والكدر السرمد ﴿ الاعباد الله ﴾ طرد الا ما وراءها مما عمه حكم رد دعوى الرسول وهو الواو ﴿ المخلصين ﴾ اهل الاسلام ﴿ وتركنا عليه في الاخرين ﴾ حمدا كاملاً حامده الامم ورآءه ﴿ سلام على الياسين ﴾ هو هو او المراد هو واهل الاسلام معه ﴿ انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وان لوطاً لمن المرسلين اذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزاً في الغابرين ﴾ مع الهلكى ﴿ ثم دمرنا ﴾ الدمار والهلاك واحد ﴿ الآخرين ﴾ هم كل ملحد ﴿ وانكم ﴾ الكلام لاهل الحرم الحرام ملحدهم ﴿ لتمرون عليهم ﴾ على معالمهم ودورهم ﴿ مصبحين وبالليل ﴾ كل طلوع ومسآء ومحلهم هو سدوم كما مر ﴿ افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون ﴾ المملوّ ولعدم مطورها على سطح المآء علم اهلها حلول مملوك عاص مولاه وسطها وساًلوا المساهمه ﴿ فساهم ﴾ اهلها ﴿ فكان من المدحضين ﴾ وطلع السهم سهمه ولما عولوا على طرحه الى المآء طرح هو روحه الى الماء او هم طرحوه ﴿ فالتقمه الحوت ﴾ السمك ﴿ وهو مليم ﴾ ملام او ملوم هو على ما عمل وسادم ﴿ فلولا انه كان من المسبحين ﴾ الله طول عمره او وسط السمك ﴿ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ﴾ المراد لصار السمك مرمسا ولحدا له الى المعاد ﴿ فنبذناه ﴾ المراد الطرح

﴿ بالعرآء ﴾ ساحل الماء ﴿ وهو سقيم ﴾ كالولد حال مولده ﴿ وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى ماية الف ﴾ وهم ملاؤه الاول ومحلهم حدود الموصل ﴿ او يزيدون ﴾ ورد او مورد الواو والمراد لو رآهم راء لحكم على الحكم الاول او على ما امه وهو الرموه على العدد المسطور ﴿ فامنوا ﴾ له واسلموا ﴿ فمتعناهم الى حين ﴾ الى حلول حد اعمارهم المحدود لها ﴿ فاستفتهم ﴾ سل اهل الحرم الحرام ﴿ الربك ﴾ الاملاكهم ﴿ البنات ولهم البنون ﴾ على مدعاهم ﴿ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ﴾ الاسر المحرر وادعوه ﴿ الا انهم من افكهم ﴾ ادعائهم على الله ما لا اصل ولا اساس له ﴿ ليقولون ولد الله ﴾ لما ادعوا الاملاك هم اولاد الله ﴿ وانهم لكاذبون ﴾ لدعواهم الامر المسطور ﴿ أصطفى البنات على البنين مالكم كيف تحكمون ﴾ الحكم الهدر ﴿ افلا تذكرون ﴾ عدم صلاح الولد لله الواحد الاحد لا وُلِدَ ولا وَلَد ﴿ ام لكم سلطان مبين ﴾ دال ساطع على مدعاكم ﴿ فاتوا بكتابكم ﴾ وصححوا دعواكم ﴿ ان كنتم صادقين وجعلوا ﴾ الواو لاهل الحرم وام رحم ﴿ بينه ﴾ الهاء لله ﴿ وبين الجنة ﴾ الاملاك ﴿ نسبا ﴾ لادعائهم ولد الله ﴿ ولقد علمت الجنة انهم ﴾ الهاء لكل حاكم على حصول الولد لله ﴿ لمحضرون ﴾ الى دار السوء والكدر السرمد ﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾ الله كادعائهم الولد له ﴿ الا عباد الله المخلصين ﴾ اهل لا اله الا الله والحكم المسطور كورد الحمر الا محمدا ﴿ فانكم وما تعبدون ﴾ ما للصور والدمى ﴿ ما انتم عليه ﴾ على كل مالوه لكم او المراد على الله لو محله وراء عامله وهو ﴿ بفاتنين ﴾ احدا ﴿ الا من هو صال الجحيم ﴾ لدى علم الله ﴿ وما منا ﴾ احد وهو كلام الملك الروح كلمه لمحمد اكمل الله لها السلام ردا على كل راكع لسوى الله ﴿ الا له مقام معلوم ﴾ لدى الركوع لمولاه ﴿ وانا لنحن الصافون ﴾ المواطئ حال اداء الطاعه ﴿ وانا لنحن المسبحون ﴾ مطهرو المولى عما ادعاه له اهل الالحاد كالولد وسواه ﴿ وان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمه الهاء مطروحا ﴿ كانوا ﴾ ملحدو ام رحم ﴿ ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين ﴾ الطروس الاول ﴿ لكنا عباد الله المخلصين ﴾ الاولى ركعوا لله وحده ﴿ فكفروا به ﴾ الهاء لكلام الله المكرم الموحى الى رسوله محمد الاكرم صلى الله على روحه وسلم ﴿ فسوف يعلمون ﴾ مآل امر الحادهم ﴿ ولقد سبقت كلمتنا ﴾ المراد علوهم على اعدائهم ﴿ لعبادنا المرسلين ﴾ وعدا والوعد هو ﴿ انهم لهم المنصورون ﴾ على اهل الالحاد ﴿ وان جندنا ﴾ اهل الاسلام ﴿ لهم الغالبون ﴾ على اعدائهم كلاما وحساما

او المراد لدى المعاد والمآل المحمود ﴿ فتول عنهم حتى حين ﴾ الى حصول عصر الوعد ﴿ وابصرهم ﴾ ارهم حلوله على رؤسهم وما هو حال لا محال ﴿ فسوف يبصرون ﴾ حلوله ومآل امرهم ولما سالوا رسول الله حد وروده اوحى الله مهددا لهم ﴿ افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم ﴾ حل على حمامهم والمراد هم ﴿ فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون ﴾ حكم اكد الحكم الاول صلى الله رسوله وهدد اعداءه ﴿ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ﴾ مما سرده كله كادعاء الولد له والاله معه ﴿ وسلام على المرسلين ﴾ عم الرسل كلهم ﴿ والحمد لله رب العالمين ﴾ على حصول علو اهل الاسلام على اهل الالحاد اللئام

سورة ص مكية وايها ثمان وثمانون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ص ﴾ الله اعلم ما المراد ﴿ والقرآن ذي الذكر ﴾ الواو واو مؤل ومكمله مطروح وهو ما الامر كما ادعى ملحدو الحرم عدو الاله لا اله الا الله واحد ﴿ بل الذين كفروا في عزة ﴾ سمود ﴿ وشقاق ﴾ لامر الله ورسوله ﴿ كم اهلكنا من قبلهم من قرن ﴾ امم ﴿ فنادوا ﴾ لما راوا حلول الهلاك ﴿ ولات حين مناص ﴾ المراد وما العصر عصر رواح اوسلام ﴿ وعجبوا ان جاءهم منذر ﴾ رسول ﴿ منهم ﴾ ولد آدم كلامه ككلامهم وهو الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ وقال الكافرون هذا ﴾ اوموا الى محمد اكمل الله له السلام ﴿ ساحر كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ﴾ امر الامم ركوعا الى واحد وهو الله لا سواه ﴿ ان هذا لشيء عجاب ﴾ امر ما حاكاه امر ﴿ وانطلق الملاء منهم ﴾ لما امرهم الرسول سلوكا على مسالك لا اله الا الله ﴿ ان امشوا واصبروا ﴾ دوموا ﴿ على المتكم ﴾ على الركوع لها ﴿ ان هذا لشيء يراد ﴾ لامرد له وحصوله لامحال ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ على عصر الرسول روح الله ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هذا الا اختلاق ﴾ لا اصل له ﴿ اانزل عليه ﴾ على محمد ردد الله له اكمل السلام ﴿ الذكر ﴾ كلام الله المكرم ﴿ من بيننا ﴾ مرادهم ما هو اعلاهم سؤددا ولا عمرا لم اوحى الله له وحده ﴿ بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ﴾ المراد لدى اطلاعهم على الالم وما اعده الله لهم على سوء عملهم كلهم مسلم لارسال محمد ولا طائل لاسلامهم حال الاطلاع على الالم ﴿ ام عندهم خزائن

رحمة ربك العزيز الوهاب ﴾ للارسال وسواه الى كل احد اراده لا راد لما اراد ولا
رادع لما اعطى ﴿ ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب ﴾
كل مسلك موصل الى السماء لاعطاء الارسال لكل احد مراد لهم ﴿ جند ﴾ محمول
على اول كلام مطروح وهوهم ﴿ ما ﴾ هو لعكس لا مر ما المعلوم حكمها ﴿ هنالك ﴾
لدى ردهم ارسال الرسول محمد ردد الله له السلام ﴿ مهزوم من الاحزاب ﴾ الملاء الا ل
اصروا على رد دعوى الرسل واهلكوا وحكم هؤلاء حكمهم ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وفرعون ذو ﴾ الملك الموطد ﴿ الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب
ان ﴾ ما ﴿ كل الا كذب الرسل ﴾ لما رد كل دعوى رسولهم صار كراد دعوى كل
الرسل ﴿ فحق عقاب وما ينظر هؤلاء ﴾ ملحدو ام رحم ﴿ الا صيحة واحدة ما لها من
فواق ﴾ عود ومرد ﴿ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا ﴾ هو طرس الاعمال ﴿ قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد ﴾ الآد على الطاعه كصومه واحداً
وا كله واحداً وركوعه سدس المساء ﴿ انه اواب ﴾ عائد مؤاد الى الله ﴿ انا سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشى ﴾ حال ركوعه ركوع المساء ﴿ والاشراق ﴾ حال ركوعه
ركوعها ﴿ والطير محشوره كل ﴾ مما هو طائر او طود ﴿ له اواب ﴾ كلما صلى او وحد
وحدوا ﴿ وشددنا ملكه ﴾ حرسا وعددا وعساكر وعددا ﴿ وآتيناه الحكمة ﴾ كمال العلم
او ما عم الارسال ﴿ وفصل الخطاب ﴾ حسم الاحكام ﴿ وهل اتاك نباء الخصم ﴾ المراد
اهلها ﴿ اذ تسوروا المحراب ﴾ صاروا له كالسور والحائط ﴿ اذ دخلوا على داود ﴾ محله
﴿ ففزع منهم ﴾ لورودهم والحرس على سدده وهم املاك وردوا على صور ولد آدم
واوما وا لداود روما لارعوائه لما رام عرس واحد واهلها وله اهل عدد ما هم
عادوه له كما حكى الله ﴿ قالوا ﴾ له ﴿ لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ﴾ هو العداء لدى الحكم او عكس العدل
﴿ واهدنا الى سواء الصراط ﴾ المسلك الوسط العدل ﴿ ان هذا اخي ﴾ المراد كلاهما
موحد او ملاء ﴿ له تسع وتسعون نعجة ﴾ ارادوا العرس ﴿ ولي نعجة ﴾ عرس ﴿ واحدة
فقال اكفلنيها ﴾ اُهولا ﴿ وعزني في الخطاب ﴾ المراد اورد له دلائل ما اسطاع ردها
﴿ قال ﴾ داود لهما ردا للسوال ﴿ لقد ظلمك بسوال نعجتك الى نعاجه وان كثيراً من
الخلطاء ﴾ كل سائط ماله مع مال سواه ﴿ ليبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما ﴾ مؤكد ﴿ هم ﴾ ولما حكم داود الحكم المسطور صعدا الى

السمآء وكلماه ما حاصله حكم داود على روحه وحال سماعه كلامهما راعه الامر ﴿ وظن ﴾ علم علما مؤكدا ﴿ داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ﴾ هاد وعاد لمولاه مما حصل وهو اهوله للعرس ﴿ فغفرنا له ذلك ﴾ العمل الصادر ﴿ وان له ﴾ لداود ﴿ عندنا لزلفى وحسن ماب ﴾ معاد وهو دار السلام ﴿ ياداود انا جعلناك خليفة في الارض ﴾ على الملك والحكم ﴿ فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ﴾ المراد عما هو المسلك العدل الموصل الى الله ﴿ ان الذين يضلون عن سبيل الله ﴾ هو لا اله الا الله ﴿ لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾ ولو سلموا لوروده لاسلموا للرسل ﴿ وما خلقنا السمآء والارض وما بينهما باطلا ﴾ هدرا والمراد ما اسرها وما حلهما الا للركوع لله وحده ﴿ ذلك ﴾ الاسر المدر ﴿ ظن الذين كفروا ﴾ هم ملحدو ام رحم ﴿ فويل ﴾ اسم واد وسط سوء الدار ﴿ للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ﴾ اوحاه الله لرسوله محمد اكمل الله له السلام لما ادعى ملحدو الحرم الحرام حصولهم لدى المعاد على ما هو معطى لكل موحد ﴿ كتاب ﴾ محمول على اول كلام مطروح ﴿ انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ﴾ اهل الاحلام ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾ ولده ﴿ نعم العبد ﴾ ولد داود ﴿ انه اواب ﴾ عائد الى الله هواد ﴿ اذ عرض عليه بالعشى ﴾ امام الدلوك ﴿ الصافنات الجياد ﴾ لما اراد العسكر والمعارك والماه امرها عما هو ركوع العصر ﴿ فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي ﴾ المراد ركوع العصر ﴿ حتى توارت بالحجاب ﴾ المراد دلوكها ولو العائد معدوم لحصول دالها وهو المسآء اول السرد ﴿ ردوها ﴾ الهآء لما اوردوه على ولد داود ردد الله لها السلام ﴿ فطفق مسحا بالسوق والاعناق ﴾ مسح حسام او مسح اكرام لو حمل اللائه على المردود والمراد وصوله الى حد ما ادركه المرآى ﴿ ولقد فتنا سليمان ﴾ لا هوله عرسا هواه لها وحصل ركوعها للصور وسط داره ولا علم له ﴿ والقينا على كرسيه جسدا ﴾ ما ردا ﴿ ثم اناب ﴾ عاد الى ملكه ﴿ قال رب اغفر لي ﴾ ما صدر وهو الركوع الى الصور وسط داره ولا علم له ﴿ وهب لي ملكا لا ينبغي ﴾ ما هو مسهل ولا حاصل ﴿ لاحد من بعدي انك انت الوهاب ﴾ كل مامول ومسئول ﴿ فسخرنا له الريح تجرى بامره رخآء ﴾ دائما لامره وطوعه ﴿ حيث اصاب ﴾ الى كل محل اراده ﴿ والشياطين كل بنآء ﴾ معمار ﴿ وغواص ﴾ وسط المآء محصل لؤلؤا وسواه ﴿ واخرين مقرنين ﴾ عكا ﴿ في الاصفاد ﴾ الا داهم ﴿ هذا

عطآؤنا فامنن ﴾ اعط مما اعطاك مولاك ﴿ او امسك ﴾ ما اولاك ﴿ بغير حساب ﴾
المراد ما هو مسئول امسك او اعطى ﴿ وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ﴾ معاد ومرد
وهو دار السلام ﴿ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب ﴾
كدّ ﴿ وعذاب ﴾ الم اووسواس لاهله لما طردوه ﴿ اركض ﴾ صك اوحرك
﴿ برجلك ﴾ المحل وصكه وحصحص المآء والكلام له ﴿ هذا مغتسل ﴾ ماء له ﴿ بارد
وشراب ﴾ ولما عمل كما امر سلمه الله مما عراه والمآء واحد او حصحص له لما صك المحل
مآء حار ومآء صر ﴿ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم ﴾ رد الله له كل سالم وهالك اعاد له
اولاده الملكي رد لهم الروح واولد له عددهم ﴿ رحمة منا وذكرى لاولى الالباب ﴾ اهل
الاحلام ﴿ وخذ بيدك ضغثا ﴾ هو عدد الاعواد وسواها مركوم واحداً الى واحد
﴿ فاضرب به ﴾ عرسك لما ارسلها الى وطر وطال عودها آلى على حطائها وصكها مائه
﴿ ولا تحنث ﴾ لعدم حطائها ورام العدد المسطور وصكها وحلل ما الى له ﴿ انا وجدناه
صابرًا نعم العبد ﴾ هو ﴿ انه اواب ﴾ دائم العود الى الله ﴿ واذكر عبادنا ﴾ ورواه راو
على الواحد ﴿ ابراهيم واسحق ويعقوب اولى الايد ﴾ الأود على الطاعه ﴿ والابصار ﴾
الادراك الكامل اوالاعمال والعلوم ﴿ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ﴾ ادكارهم امر
المعاد دائمًا ﴿ وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل ﴾
ولد عم امامه ﴿ وكل ﴾ كلهم ﴿ من الاخيار هذا ﴾ اومأ الى امورهم المسرود حكمها
﴿ ذكر ﴾ حمد وسؤدد لهم ﴿ وان للمتقين ﴾ كلهم على العموم ﴿ لحسن ماب ﴾ مآل
لدى المعاد وما ادراك ما هو ﴿ جنات عدن مفتحة ﴾ معمول على الحال ﴿ لهم الابواب
متكئين فيها ﴾ على الارائك ﴿ يدعون فيها بفاكهه كثيرة وشراب ﴾ لعله الراح كما مر
﴿ وعندهم قاصرات الطرف ﴾ على سوى الماهر المهر ﴿ اتراب ﴾ عمر كل امرء وعمر
عرسه واحد ﴿ هذا ﴾ المسطور ﴿ ما يوعدون ﴾ ورواه راو على ورود الكلام للسامع
﴿ ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ﴾ حسم امدا ﴿ هذا ﴾ المحرر لاهل
الاسلام ﴿ وان للطاغين ﴾ اهل الالحاد ﴿ لشر ماب ﴾ معاد ﴿ جهنم يصلونها ﴾ حال
﴿ فبئس المهاد ﴾ الوطاء المعد لهم ﴿ هذا ﴾ معمول لعامل مطروح داله هو ﴿ فليذوقوه
حميم ﴾ الماء الحار ﴿ وغساق ﴾ المهل السائل كالمده ﴿ واخر ﴾ ورواه راو على
العدد ﴿ من شكله ﴾ كالماء الحار والمده ﴿ ازواج ﴾ والكلام لرؤسائهم حال حلولهم
وسط سوء الدار هو ﴿ هذا فوج مقتحم ﴾ حال دار السوء ﴿ معكم ﴾ وكلام الرؤساء هو

﴿ لا مرحبا بهم انهم صالو النار ﴾ حالوها ﴿ قالوا ﴾ الواو لكل مرؤس والمراد كلامهم لروسائهم ﴿ بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه ﴾ الهاء للالحاد او للالم ﴿ لنا فبئس القرار قالوا ﴾ الواو لكل مرؤس ﴿ ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ﴾ ولعله لالحاده هو وحمل سواه على الالحاد ﴿ وقالوا ﴾ هم ملحدو الحرم ﴿ ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار ﴾ هم كل صعلوك مسلم ﴿ اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق ﴾ حاصل لا محال ﴿ تخاصم اهل النار قل ﴾ لكل ملحد والامر لمحمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ انما انا منذر ﴾ اروعكم ما اعده الله لكل ملحد ﴿ وما من اله الا الله الواحد القهار ﴾ لكل ما سواه ﴿ رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ﴾ لكل موال وطائع ﴿ قل هو ﴾ المراد كلام الله المكرم الموحى لرسوله الاكرم صلى الله على روحه وسلم ﴿ نبأ عظيم انتم عنه معرضون ﴾ لعماكم وعدم ادراككم ﴿ ما كان لي من علم بالملاء الاعلا ﴾ الملاء الاعلى هو ملاء الملك ﴿ اذ يختصمون ﴾ على امر آدم ﴿ ان ما ﴿ يوحى الى الا ﴾ ل ﴿ انما انا نذير واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين ﴾ هو ادم ردد الله له السلام ﴿ فاذا سويته ﴾ المراد اكمل الله امره ﴿ ونفخت فيه من روحي ﴾ اورد الروح وعاملها له علا اسمه لعلو كمال الروح والمراد وصار آدم حساسا مدركا له روح ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ ركوع اكرام وسلام لا ركوع آله لا ألوه ﴿ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ﴾ مؤكد ﴿ الا ابليس استكبر وكان ﴾ صار ﴿ من الكافرين ﴾ لدى علم الله العلام ﴿ قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ﴾ اوردها واراد والله اعلم عدم الوسائط كوالد وام وماء حل رحم الام ﴿ استكبرت ﴾ مع عدم صلاحك للسمود ﴿ ام كنت من العالين ﴾ اهلا للسمود وصالحا له ﴿ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها ﴾ الهاء عائد الى دار السلام او الى السماء ﴿ فانك رجيم ﴾ مطرود ﴿ وان عليك لعنتى الى يوم الدين ﴾ المعاد ﴿ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ﴾ الامم ﴿ قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ﴾ الى طرح روح الملك الى الصور الطرح الاول ﴿ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين ﴾ اهل الاسلام اهل لا اله الا الله ﴿ قال فالحق ﴾ معمول على المصدر او على طرح عامل الكسر كوالله اصله ورواه راو مسموكا اول كلام ومحموله مطروح ﴿ والحق ﴾ معمول لما وراءه وهو ﴿ اقول لاملان جهنم منك ﴾ المراد اولاده ﴿ وممن تبعك منهم ﴾ الهاء

للام ﴿ اجمعين قل ﴾ الامر لمحمد ردد الله له السلام ﴿ ما اسألكم عليه ﴾ على اداء ما اوحاه الله له وهو الكلام المكرم اوامر الارسال ﴿ من اجر ﴾ مال او سواه ﴿ وما انا من المتكلفين ﴾ ما لا صلاح ولا اهل له ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هو ﴾ كلام الله المكرم ﴿ الا ذكر للعالمين ﴾ اهل الدعاء ﴿ ولتعلمن نباه ﴾ ما حواه كلام الله وعد او عكسه ﴿ بعد حين ﴾ لدى المعاد او المراد وراء مصارع الحمام

سورة الزمر مكية الا قل ياعبادي وايها خمس وسبعون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب ﴾ كلام الله المكرم اول كلام محموله هو ﴿ من الله العزيز الحكيم انا انزلناه اليك ﴾ الكلام الى الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ موحدا له عما سواه ﴿ الا لله الدين الخالص ﴾ هو لا اله الا الله ﴿ والذين اتخذوا من دونه ﴾ صوراً ﴿ اولياء ﴾ وحاصل مدعاهم هو ﴿ ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ﴾ مصدر ﴿ ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ﴾ هم واهل الاسلام وكل وارد على موارد اعماله هؤلاء الى دار السلام واولئك الى سوء الدار ﴿ ان الله لا يهدى من هو كاذب ﴾ كادعائه الولد له ﴿ كفار ﴾ كركوعه الى سواه ﴿ لو اراد الله ان يتخذ ولدا ﴾ كما ادعى اهل العمى ﴿ لاصطفى مما يخلق ما يشاء ﴾ وكل الامم ما سور له ﴿ سبحانه ﴾ عما ادعوه له ﴿ هو الله الواحد القهار ﴾ لما سواه ﴿ خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ﴾ محل واحدا وسط واحد او المراد كل واحد كار على واحد كروراً ككوار العمائم والمراد واحد وراء واحد ﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ﴾ هو مدى دوره ﴿ الا هو العزيز ﴾ العائد على امره المصدر ما اراده سوى المحال ﴿ الغفار ﴾ لكل طائع ﴿ خلقكم من نفس واحدة ﴾ والدكم آدم ﴿ ثم جعل منها زوجها ﴾ امكم حواء ﴿ وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقاً من بعد خلق ﴾ كالماء اولا وعود الماء وما وعود الدم لحما وسواه وحلول الروح وعوده مدركاً حساساً ﴿ في ظلمات ثلاث ﴾ سواد ما حوى رحم امه والرحم ووعاء الولد ﴿ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو فاني تصرفون ﴾ عدولا الى الركوع لسواه ﴿ ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر ﴾ رحماً وكرماً على الامم ﴿ وان

تشكروا يرضه لكم ولا تزر﴾ روح ﴿ وازرة وزر﴾ روح ﴿ اخرى ﴾ كل عامل حامل عمله لا احد مسئول لعمل احد ﴿ ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ وهو معامل كل واحد على عمله ﴿ انه عليم بذات الصدور﴾ما طواه صدر كل احد ﴿ واذا مس الانسان﴾الملحد﴿ ضرد عاد ربه منيبا ﴾ عائدا وعائذا ﴿ اليه ثم اذا خوله نعمة﴾ اعطاه آلاء ﴿ منه ﴾ الماء لله ﴿ نسي ما كان يدعوا اليه من قبل﴾ وهو الله وما لا على اصله او على اصله والمراد الامر المدعو لحسره﴿ وجعل لله اندادا﴾ كود وسواع﴿ ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك﴾ عصرا ﴿ قليلاً ﴾ طول عمرك المحدود لك ﴿ انك من اصحاب النار﴾ لدى الورود على موارد اعمالك﴿ ام من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه ﴾ دار السلام كواحد ملحد عاص لا ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ المراد ما العالم مساو لعكسه كما الطائع ما هو مساو للعاص ﴿ انما يتذكر اولوا الالباب ﴾ اهل الاحلام والادراك ﴿ قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم ﴾ المراد ما اعده لكل عاص اوامره ﴿ للذين احسنوا في هذه الدنيا﴾ كسلوكهم على مسالك امر مولاهم ﴿ حسنة ﴾ دار السلام ﴿ وارض الله واسعة ﴾ ارحلوا الى محل مسهل لكم اداءما امركم الله لو عسر اداؤها وسط مصر اهل الالحاد﴿ وانما يوفي الصابرون ﴾ على اداء ما امروا ﴿ اجرهم بغير حساب ﴾ حاصل المراد عدم حصر ما هو معطى لهم ﴿ قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ موحداً له ﴿ وامرت لان اكون اول المسلمين ﴾ اول امه اسلاماً ﴿ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ لهول حواه لا كالاهوال ﴿ قل الله اعبد مخلصاً له ديني ﴾ عما هو الحساد اوركوع لسواه ﴿فاعبدوا ما شئتم من دونه﴾ امر مهدد لهم المراد ورووا سوء مآلكم ﴿ قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة ﴾ لما عملوا اهلهم وارحامهم سلوكاً على مسالك الالحاد حرموا طول دار السلام ﴿ الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار﴾ سرد لما هو حاصل لهم ﴿ ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده ﴾ اهل الاسلام ﴿ ياعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ﴾ الصور ركوعاً لها ﴿ ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى ﴾ حال ورودهم موارد الحمام ﴿ فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ﴾ سلوكاً على مسالك صلاح امرهم حالاً ومالاً ﴿اولئك الذين هداهم الله ﴾ الى الصراط الموصل له﴿واولئك هم اولوا الالباب ﴾ اهل الاحلام والادراك ﴿ افمن حق عليه كلمة العذاب ﴾ المراد حكم ملك الله دار

السوّي ﴿ افانت تنقذ من في النار ﴾ لا لك امر هداهم ولا ردع ما اعده الله لهم على
طلاحهم وسوء عملهم ﴿ لكن الذين اتقوا ربهم ﴾ واطاعوا اوامره ﴿ لهم غرف ﴾ كل
محل عال كالصرح ﴿ من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار ﴾ المراد ماؤها
﴿ وعد الله ﴾ مصدر معمول لوعد مطروح ﴿ لا يخلف الله الميعاد ﴾ وعده ﴿ الم تر
ان الله انزل من السماء ﴾ الركام على حد كل ما علاك سماء ﴿ ماء ﴾ هو ماء المطر
﴿ فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعاً ﴾ كالعدس والحمص والسمراء ﴿ مختلفاً
الوانه ثم يهيج ﴾ عساء ﴿ فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً ﴾ كسرا ﴿ ان في ذلك ﴾
المسطور كله ﴿ لذكري لاولي الالباب ﴾ اهل الاحلام والادراك دالا لهم على الواحد
الاحد ﴿ افمن شرح الله صدره للاسلام ﴾ هداه وسلك على مسالكه ﴿ فهو على نور
من ربه ﴾ كالاولى سكر الله صدورهم واعماها لا ﴿ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر
الله ﴾ عما هو سماع لكلام الله ﴿ اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث
كتاباً ﴾ هو كلامه المكرم ﴿ متشابهاً ﴾ كلمه وسرده ومؤداه ﴿ مثاني ﴾ كالوعد
وعكسه والحر وعكسه والاسلام والالحاد والحر والمملوك وسواها ﴿ تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ﴾ روعاً مما حواه ﴿ ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ﴾ المراد
الى سرد ما وعده الى كل طائع والاول لسرد ما اوعده الى كل عاص ﴿ ذلك ﴾ اوما
الى كلام الله المكرم المحرر ﴿ هدى الله يهدي به من يشاء ﴾ هداه ﴿ ومن يضلل الله
فما له من هاد ﴾ دال على صلاح امره ﴿ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة ﴾
المراد حال الملحد المسطور كحال الوارد على دار السلام لا ﴿ وقيل للظالمين ﴾ لمحدو
الحرم الحرام ﴿ ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾ ما اعده الله لكم على سوء عملكم ﴿ كذب
الذين من قبلهم ﴾ رسلهم لما روعهم الرسل حلول الالم ﴿ فاتاهم العذاب من حيث
لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي ﴾ اسرا واهلاكا وسواهما ﴿ في الحياة الدنيا ولعذاب
الاخرة ﴾ المعد لهم ﴿ اكبر ﴾ لدوامه لو كانوا يعلمون ﴾ حلوله ودوامه لما الحدوا ولأسلموا
﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآناً عربياً ﴾
حال مؤكده ﴿ غير ذى عوج ﴾ ما هو مائل اصلاً كسرد امر ما وحكم على صلاحه
ووراءه او امامه حكم على سوء حاله عكس الحكم الاول اوما امه ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الالحاد
﴿ ضرب الله ﴾ للموحد والملحد ﴿ مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ﴾ لا وآم لهم وكلهم
عسر ﴿ ورجلا سالما ﴾ ورواه راو سلما ﴿ لرجل هل يستويان مثلا ﴾ المراد ما المملوك

لواحد سالما كالمملوك لعدد كلهم عسر لا وآم لهم والاول لحال الملحد وما امه لحال الموحد ﴿الحمد لله﴾ وحده وكل الحمد له ﴿ بل اكثرهم ﴾ اهل الحرم الحرام ام رحم ﴿ لا يعلمون ﴾ مآل امرهم والحادم ﴿ انك ﴾ الكلام مع الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ ميت وانهم ميتون ﴾ كلهم معدود مع الملكي اوحاه الله لرسوله لما طال رصد اهل الالحاد لحمامه ﴿ ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون فمن ﴾ لا احد ﴿ اظلم ممن كذب على الله ﴾ وادعى ولدا له او الها معه ﴿ وكذب بالصدق ﴾ كلامه المكرم ﴿ اذ جاءه اليس في جهنم مثوى ﴾ ماوى ومحل ﴿ للكافرين والذي جاء بالصدق ﴾ هو رسوله اكمل الله له السلام ﴿ وصدق به ﴾ هم اهل الاسلام ﴿ اولئك هم المتقون ﴾ الالحاد وما اعده الله لكل عاص ﴿ لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ على صالح اعمالهم ﴿ ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا ﴾ حكم على الاسوء حكما عاما لعمل السوء عموم الاولى ﴿ ويجزيهم اجرهم باحسن ﴾ اوهو والاسوء الما وارد على عدم الرموء كاعدل وارد العادل ﴿ الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ﴾ ورسوله محمد اردد الله له اكمل السلام والاكرام ﴿ ويخوفونك ﴾ الكلام لرسوله ﴿ بالذين من دونه ﴾ الصور والدمى اهلاكا ورووم سوء ﴿ ومن يضلل الله ﴾ كهولاء عدموا ادراكهم وروعوا رسولهم مس سوء الصور مما لا اصل له ﴿ فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ﴾ عائل على امره ﴿ ذي انتقام ولئن ﴾ اللام لام مؤل وهو الموطئ ﴿ سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ﴾ لسطوع الدلائل على الواحد الاحد ﴿ قل افرايتم ما تدعون من دون الله ﴾ ركوعا له وهو الصور ﴿ ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره ﴾ لا ﴿ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته ﴾ لا ورواها راو معمولا كلاهما لما امه مكرم محمدا ﴿ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴾ لعلمهم ما سواه مصدر الامور ﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾ على حالكم ﴿ اني عامل ﴾ المراد على حاله ﴿ فسوف تعلمون من ﴾ اسم موصول معمول العلم ﴿ ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ دائم وهو الم دار السوءى ﴿ انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ﴾ هداه لعود صالح اعماله له لا لسواه ﴿ ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل ﴾ مكره لهم على الهدى والاسلام ﴿ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت ﴾ المراد ما حال حلول حمامها ولا عمرها المحدود لها ﴿ في منامها ﴾ حاصل لما حال الكرى ﴿ فيمسك التي قضى عليها

الموت ﴾ كعدم ردها الى محلها ﴿ و يرسل الاخرى الى اجل مسمى ﴾ الى حلول عمرها المحدود والمسمى لها ﴿ ان في ذلك ﴾ المسطور ﴿ لآيات ﴾ دلائل ﴿ لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء ﴾ الصور اللاء ركوعهم لها ﴿ قـل ﴾ لهم ﴿ اولو كانوا لا يملكون شيئاً ولا يعقلون ﴾ حاصل ماملكم لا ﴿ قل لله الشفاعة جميعا ﴾ ما احد مالكها الا الله ﴿ له ملك السموات والارض واليه ترجعون ﴾ وهو معاملكم على سؤ عملكم ﴿ واذا ذكر الله وحده ﴾ مع عدم سرد كل اله لهم ﴿ اشمأزت ﴾ كرهاً وحصرا ﴿قلوب الذين لا يؤمنون بالاخره واذا ذكر الذين من دونه ﴾ الصور الاولى ركعوا لها كود وسواع ﴿ اذاهم يستبشرون ﴾ سروراً لسرد اسمائهم ﴿ قل اللهم فاطر السموات والارض ﴾ آسرها لا على اصل واساس محاك لها ﴿ عالم الغيب والشهاده ﴾ عالم الاحوال كلها ﴿ انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ مما هو امر صراطك الموصل لك وسواه ﴿ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سؤ العذاب يوم القيمة ﴾ اوعدهم الله موعداً حاسما لكل أمل سلم ﴿ و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ﴾ المراد كدر والم ما وصل حدسهم له ﴿ و بدا لهم سيئات ما كسبوا ﴾ سؤ اعمالهم ﴿ وحاق ﴾ احاط ﴿ بهم ما كانوا به يستهرؤن ﴾ الالم الموعود لهم ﴿ فاذا مس الانسان ﴾ آل ادم كله ﴿ ضر دعانا ثم اذا خولناه ﴾ المراد الاعطاء ﴿ نعمة منا قال انما اوتيته على علم ﴾ اعلم اعطاءه او على اهل وصلاح له ﴿ بل هي فتنة ولكن اكثرهم ﴾ الهاء لولد آدم ﴿ لا يعلمون ﴾ الامر المسطور ﴿ قد قالها الذين من قبلهم ﴾ كولد عم موسى الرسول المار حكمه وملائه ﴿ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ سائر الاموال ﴿ فاصابهم سيئات ما كسبوا ﴾ هو ما اعدالله لهم على سؤ عملهم ﴿ والذين ظلموا من هؤلاء ﴾ اهل الالحاد وادعاء مع الله سواه ﴿ سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ مولاهم عما اراده لهم ﴿ او لم يعلموا ان الله يبسط الرزق ﴾ موسع العطاء ﴿ لمن يشاء و يقدر ﴾ حصرًا على كل احد اراده ﴿ ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ﴾ سلكوا مسالك هواهم وعصوا مولاهم ﴿ لا تقنطوا ﴾ المراد حسم امل المراحم ﴿ من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ﴾ محمول على الاعم لاهل الاسلام سواء عاد وهاد احدهم الى الله او لا كما هو ساطع الحكم لكل مدرك ﴿ انه هو الغفور الرحيم وانيبوا ﴾ عودوا ﴿ الى ربكم واسلموا ﴾ العمل ﴿ له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ﴾ لرد الالم المعد لكم لو عدم اسلامكم وعودكم

الى الله ولو حمل الحكم الاول على الهود صار الحكم المسطور دالاً له ﴿ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم ﴾ هو كلامه المكرم ﴿ من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ﴾ عصر وروده ل ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تقول نفس يا حسرتى ﴾ حاصل مؤداه السدم ﴿ على ما فرطت ﴾ المراد الالو ﴿ في جنب الله ﴾ اراد اوامره وعدم السلوك على مسالكها ﴿ وان ﴾ اصله العامل الموكد كلعل واسمه الهاء مطروحاً ﴿ كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني ﴾ الى الاسلام والصراط الموصل له ﴿ لكنت من المتقين ﴾ ما اعده لكل عاص اوامره ﴿ او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة ﴾ عوداً الى الدار الاولى دار الاعمال ﴿ فاكون من المحسنين ﴾ اهل الاسلام ﴿ بلى ﴾ رد الله وداد الملحد حصول الهدى له ﴿ قد جاءتك اياتي ﴾ كلامه المكرم وهو مؤد الى حصول الهدى ﴿ فكذبت بها واستكبرت ﴾ عما هو اسلام لها والرسول ﴿ وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله ﴾ لادعائهم الهاً معه اوولداً له ﴿ وجوههم مسودة ﴾ كلحاً لا الحادم ﴿ اليس في جهنم مثوى ﴾ ماوى ﴿ للمتكبرين ﴾ عما هو اسلام وهدى ﴿ وينجي الله ﴾ مما اعده لاعدائه ﴿ الذين اتقوا ﴾ الالحاد ﴿ بمفازتهم ﴾ العمل الصالح او المراد دار السلام ﴿ لا يمسهم السوء ولاهم يحزنون ﴾ حاصل لا وما امه حال محل الحال ﴿ الله خالق كل شيء وهو على على كل شيء وكيل ﴾ موكول له الامور كلها ﴿ له مقاليد السموات والارض ﴾ ما حواه كلاهما كالمطر والكلاء وكل محصود ﴿ والذين كفروا بايات الله ﴾ كلامه المكرم الموحى الى رسوله الاكرم صلى الله على روحه وسلم ﴿ اولئك هم الخاسرون ﴾ لعدم حصولهم على مأملهم ﴿ قل ﴾ لهم والامر لمحمد ﴿ افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ﴾ مع سطوع الدلائل على الركوع له لا لسواه ﴿ ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ﴾ الرسل كلهم والله ﴿ لئن ﴾ اللام لام الموطئ ﴿ اشركت ﴾ المراد لو صور وسلم صدوره وحصوله والا هو محال لسرد الكلام لرسوله محمد اكمل الله له السلام ﴿ ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله ﴾ وحده ﴿ فاعبد وكن من الشاكرين ﴾ له على آلائه ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ لما ادعوا معه الهاً سواه وعدلوه لا اله الا الله واحد ﴿ والارض جميعاً ﴾ حال ﴿ قبضته ﴾ ملكه ﴿ يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ﴾ حاصل المراد ما سواه مالكهما ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ معه سواه كود وسواع ﴿ ونفخ في الصور ﴾ الاولى ﴿ فصعق ﴾ هلك ﴿ من في السموات ومن

في الارض الا من شاء الله ﴾ كالملك الروح وملك المطر وملك الصور لورود حمامهم وراء الحمله او المراد الا الحور وسواها وسط دار السلام ﴿ ثم نفخ فيه اخرى فاذاهم ﴾ الامم الملكي كلهم ﴿ قيام ينظرون ﴾ ما هو حاصل ﴿ واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب ﴾ طروس اعمال الامم كلها لورود كل احد على موارد عمله ﴿ وجيء بالنبيين والشهداء ﴾ على الامم ولهم وهم اهل الاسلام لمحمد صلى الله على روحه وسلم كما ورد مصححاً ﴿ وقضي بينهم بالحق ﴾ العدل ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ لحط مما هو عمل صالح او على عمل طالح ﴿ ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم ﴾ المراد علم ﴿ بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمراً ﴾ ملاء ملاء ﴿ حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها ﴾ لحلولهم وسطها ﴿ وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم ﴾ كلهم اولاد آدم وحواء ﴿ يتلون عليكم آيات ربكم ﴾ كلام الله المكرم وسواه مما اوحاه الى الرسل الاول كموسى وداود ردد الله لهما السلام ﴿ وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب ﴾ ما اوعده الله وهو ملؤ دار السوءى ﴿ على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى ﴾ ماوى المتكبرين ﴾ دار السوءى ﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمراً ﴾ ملاء ملاء ﴿ حتى اذا جاؤها وفتحت ﴾ الواو للحال ﴿ ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم ﴾ المراد لا مكروه عار لكم وراء حلولكم دار السلام امداً ﴿ طبتم ﴾ اعمالاً وحالاً ومآلاً ﴿ فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده ﴾ لما وعدهم حلولهم دار السلام ﴿ واورثنا الارض ﴾ مرادهم دار السلام ﴿ نتبوأ من الجنة حيث نشاء ﴾ كل صرح اراده احدهم مما اعده الله له ﴿ فنعم اجر العاملين ﴾ دارهم دار السرور السرمد ﴿ وترى الملائكة حافين ﴾ حال ﴿ من ﴾ وصل موكد لا مؤدى له ﴿ حول العرش يسبحون ﴾ حال السرور وسط الحال الاولى ﴿ بحمد ربهم وقضي بينهم ﴾ الهاء عائد الى الامم كلهم ﴿ بالحق ﴾ الحكم العدل ﴿ وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾ حمدوا مولاهم على الحكم العدل وهو حلول اهل الاسلام دار السلام ووصول اهل الالحاد الى سوء الدار والحامد هم اهل الاسلام او الاملاك

——◦◦◦◦——

سورة المؤمن مكية وايها ثمانون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم حم ﴾ الله اعلم ما المراد على الاصح كما مر ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ كلام الله المكرم اول كلام محموله ﴿ من الله العزيز العليم غافر الذنب ﴾ لكل مسلم عائد ﴿ وقابل التوب ﴾ لهم وهو مصدر ﴿ شديد العقاب ﴾ لكل ملحد ﴿ ذي الطول ﴾ العطاء الواسع والكرم والآلاء على الدوام ﴿ لا اله الا هو اليه المصير ﴾ معاد الامم كلهم ﴿ ما يجادل في ايات الله ﴾ كلامه المكرم الموحى الى رسوله الاكرم محمد اكمل الله له السلام ﴿ الا الذين كفروا ﴾ ملحدو ام رحم ﴿ فلا يغررك تقلبهم ﴾ وامهال الله لهم الى عصر محدود ﴿ في البلاد ﴾ مآل امرهم سوء الدار ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب ﴾ كعاد وسواهم ﴿ من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه ﴾ اسرًا او اهلاكا ﴿ وجادلوا بالباطل ﴾ مما لا اصل له ولا اساس ولا راس له ﴿ ليدحضوا به الحق فاخذتهم ﴾ اهلاكا ﴿ فكيف كان عقاب ﴾ هل هو حال محله ام لا والله هو محله وهم اهله ﴿ وكذلك حقت كلمة ربك ﴾ ملؤه دار السوء ﴿ على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين ﴾ اول كلام ﴿ يحملون العرش ومن حوله ﴾ وصل الاسم الموصول ﴿ يسبحون ﴾ محمول الاسم الموصول اول الكلام ﴿ بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ وكلامهم لمولاهم هو ﴿ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ﴾ المراد رحمك وعلمك وسع ما سواك ﴿ فاغفر للذين تابوا ﴾ مما هو الحاد واسلموا لك ولرسلك ﴿ واتبعوا سبيلك ﴾ الموصل لك وهو الاسلام ﴿ وقهم عذاب الجحيم ﴾ سوء الدار ﴿ ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح ﴾ الاسم الموصول رده الواو على هم المعمول لوعد امامه ﴿ من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ﴾ المراد ما اعده الله لعاملها او السالك على مسالكها ﴿ ومن تق السيئات يومئذ ﴾ لدى المعاد ﴿ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ اوما الى الرحم او الى الكلئ عما هو سوء او المراد كلاهما ﴿ ان الذين كفروا ينادون ﴾ والداع هم الاملاك ودعاؤهم وكلامهم لهم هو ﴿ لمقت الله ﴾ المراد عدم وداده لكم ﴿ اكبر من مقتكم انفسكم ﴾ وعدم علمكم صلاح حالكم ﴿ اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ﴾ معلل للحكم الاول ﴿ قالوا ربنا امتنا اثنتين ﴾ حال حلول كل واحد وسط رحم امه وهو ماء ودم وحال ورود حمامه ﴿ واحييتنا اثنتين ﴾ الاولى لدى حلول الروح والولد وسط

رحم امه وحال ورود روحه له لدى المعاد ﴿ فاعترفنا بذنوبنا ﴾ عدم اسلامهم الى حصول المعاد ورودهم مدحاها ﴿ فهل الى خروج ﴾ مما اعده الله لهم على سوء اعمالهم ﴿ من سبيل ﴾ صراط ومسلك وعود الى الدار الاولى لا ﴿ ذلكم ﴾ اوماً الى ما اعد لهم ﴿ بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به ﴾ كادعاء اله معه ﴿ تؤمنوا ﴾ للادعاء المسطور وهو حصول اله معه ﴿ فالحكم لله العلي ﴾ على ما سواه ﴿ الكبير هو الذي يريكم آياته ﴾ الدلائل على لا اله الا الله ﴿ وينزل لكم من السماء رزقاً ﴾ ما هو مؤد له كالمطر ﴿ وما يتذكر الا من ينيب ﴾ الا كل عائد الى الله عما هو الحاد ﴿ فادعوا الله ﴾ اركعوا له وحده ﴿ مخلصين له الدين ﴾ عما هو الحاد وادعاء اله معه لا اله الا الله واحد ﴿ ولو كره الكافرون ﴾ ركوعكم له وحده ﴿ رفيع الدرجات ﴾ لاهل الاسلام وسط دار السلام ﴿ ذو العرش ﴾ آمره ﴿ يلقي الروح ﴾ هو ما اوحاه الى الرسل ﴿ من امره على من يشاء من عباده لينذر ﴾ كل مرسل له الامم مروعهم ﴿ يوم التلاق ﴾ كل عامل وعمله وماله وآله ﴿ يوم هم بارزون ﴾ مما هو لحود الى الورود على الاعمال والسؤال ﴿ لا يخفى على الله منهم شيء ﴾ عمالا واعمالا واحوالا ﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾ المراد مع عدم الوسائط والا دائما هو لله وحده وهو المالك لا سواه ﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ﴾ لورود كل واحد على موارد عمله لا حطا على عمل طالح ولا مما هو صالح ﴿ ان الله سريع الحساب ﴾ موصل لكل واحد ما هو اهله على اسرع حال ﴿ وانذرهم يوم الآزفة ﴾ عصر ورود الارواح الى عالمها للمعاد ﴿ اذ القلوب لدى الحناجر ﴾ روعاً وهولا ﴿ كاظمين ﴾ على اكدارهم ﴿ ما للكافرين من ﴾ وصل مؤكد ﴿ حميم ﴾ مواد ﴿ ولا شفيع يطاع ﴾ لا مطاع ولا سواه ﴿ يعلم ﴾ الله ﴿ خائنة الاعين ﴾ كحلولها على المحرم ﴿ وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق ﴾ العدل الاحرى ﴿ والذين يدعون ﴾ هم ملحدو الحرم الحرام ووراه راو على وروده للسامع ﴿ من دونه ﴾ سواه صورا ﴿ ﴿ لا يقضون بشيء ﴾ ما اصلاً لعدم حسهم وادراكهم ﴿ ان الله هو السميع ﴾ لكلامهم ﴿ البصير ﴾ والمطلع على اعمالهم ﴿ او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة ﴾ مآل حال ﴿ الذين كانوا من قبلهم ﴾ الاولى ردوا دعوى رسلهم كعاد وسواهم ﴿ كانوا اشد منهم قوة وآثارا في الارض ﴾ كالصروح وكل عامر محكم الاساس والعمد ﴿ فاخذهم الله ﴾ اهلكهم ودمرهم ﴿ بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾ لما اعده لهم وسلطه ﴿ ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات ﴾ الدلائل

على الله وارسال الرسل لهم ﴿ فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ﴾ على اهل الالحاد ﴿ ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين ﴾ دال ساطع امره على ارساله ومرسله ﴿ الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ﴾ هو ﴿ ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا واستحيوا نساءهم ﴾ المراد عودوا الى عملكم الاول معهم على عهد مولد موسى ردد الله له السلام كما مر ﴿ وما كيد الكافرين الا في ضلال ﴾ هلاك وهدر لا طائل له ﴿ وقال فرعون ذروني اقتل موسى ﴾ لما رامه مرارًا وراودوه عما حاول واراده ﴿ وليدع ربه ﴾ مسلمًا له مما احاول لو حصل ﴿ اني اخاف ان يبدل دينكم ﴾ مراده الى الركوع الى سواه ﴿ او ان يظهر في الارض الفساد ﴾ كالكر والمعارك ﴿ وقال موسى ﴾ للملائه لما سمع كلام عدوه ﴿ اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن يوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ ولد عمه او رحمه او سواها وهو موحد ركع لله ﴿ يكتم ايمانه اتقتلون رجلاً ﴾ ل ﴿ ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات ﴾ الدلائل على مدعاه وصحح ارساله لكم وامركم سلوكًا على اوامر مولاه ﴿ من ربكم وان يك كاذبًا فعليه كذبه وان يك صادقًا يصبكم بعض الذي يعدكم ﴾ حالا ﴿ ان الله لا يهدي من هو مسرف ﴾ ملحد ﴿ كذاب ﴾ مدع ما لا اصل له ﴿ ياقوم لكم الملك اليوم ﴾ ملك مصر ﴿ ظاهرين ﴾ حال ﴿ في الارض ﴾ علوا وسمودا ﴿ فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا ﴾ مراده لا احد ﴿ قال فرعون ما اريكم الا ما ارى ﴾ ما اعلمكم الا ما اعلم مواطئًا كلامه ما حواه صدره على صلاح امره وامرهم ﴿ وما اهديكم الا سبيل الرشاد ﴾ مسلك الهدى وهو هلاكه موسى ردد الله له السلام ﴿ وقال الذي آمن ﴾ ردا على ما ادعاه عدو موسى ﴿ ياقوم انى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب ﴾ الامم المار عهدهم ﴿ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم ﴾ ملاء لوط لما ردوا مدعى رسلهم وصمموا على المكروه لهم دمرهم الله واهلكهم ﴿ وما الله يريد ظلما للعباد وياقوم انى اخاف عليكم يوم التناد ﴾ الدعاء لدعاء الاسلام اهل الالحاد وعكسه ﴿ يوم تولون مدبرين ﴾ الى سوء الدار ﴿ ما لكم من الله ﴾ مما اعده لكم على سوء عملكم ﴿ من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ دال على الصلاح ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل ﴾ على ما رووا وعدوه هو عدو موسى عمر الى عصر موسى وادركه ﴿ بالبينات ﴾ الدلائل ﴿ فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك ﴾ ادركه حمامه ﴿ قلتم ﴾ ولا دال لكم على كلامكم ﴿ لن يبعث الله من بعده رسولاً ﴾ ردا لدعوى كل رسول وراءه

﴿ كذلك ﴾ كعدم هداكم الحرر ﴿ يضل الله من هو مسرف ﴾ ملحد ﴿ مرتاب الذين يجادلون في ايات الله ﴾ الاسم الموصول معمول على وهم العامل للمكرر للاسم الموصول الاول ﴿ بغير سلطان ﴾ دال ﴿ اتاهم كبر ﴾ مراؤهم ﴿ مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك ﴾ كعدم هداهم ﴿ يطبع الله على كل قلب متكبر ﴾ ورواه راو ككل حمار سارح ﴿ جبار وقال فرعون ياهامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ﴾ المسالك ﴿ اسباب ﴾ مسالك ﴿ السموات ﴾ فاطلع الى اله موسى ﴿ واني لاظنه كاذبا ﴾ لادعائه الارسال وادعائه الها سواه ﴿ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد ﴾ رواه راو للمعلوم ورواو لسواه ﴿ عن السبيل ﴾ مسلك الهدى ﴿ وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي آمن ﴾ موسى ردد الله له السلام او مسلم آل عدو موسى المار سرده ﴿ ياقوم اتبعوني اهدكم سبيل ﴾ مسلك ﴿ الرشاد ﴾ الموصل الى الله ﴿ ياقوم انما هذه الحياة الدنيا متاع ﴾ لا دوام لها ﴿ وان الاخرة هي دار القرار ﴾ لدوامها ﴿ من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ﴾ عدلا ﴿ ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون ﴾ رواه راو للمعلوم ورواو لسوى المعلوم ﴿ الجنة يرزقون فيها بغير حساب ﴾ عطاء واسعا ﴿ وياقوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني ﴾ الى عمل مؤد ﴿ الى النار تدعونني لا كفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم ﴾ المراد عدم العلم لعدم المعلوم ﴿ وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ﴾ لكل هائد وعائد الى مولاه عما هو الحاد وسواه ﴿ لا جرم ﴾ لا رد لما دعوه له وهو الالحاد وادعاء اله مع الله ﴿ انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ﴾ ما هو صالح ولا هو اهل للركوع له اصلا ﴿ وان مردنا الى الله وان المسرفين ﴾ كل ملحد ﴿ هم اصحاب النار فستذكرون ﴾ حال ورودكم على سؤ الدار ﴿ ما اقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد ﴾ واوعدوه وهددوه على كلامه الحرر وسلوكه سوى مسالكهم ﴿ فوقاه الله سيات ما مكروا ﴾ هو اصرارهم على اهلاكه ﴿ وحاق ﴾ حل ﴿ بآل فرعون ﴾ هو وملاؤه معه ﴿ سوء العذاب ﴾ هلاكهم وسط الماء ﴿ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ﴾ كما ورد حلول ارواحهم وسط حواصل الطائر الاسود ﴿ ويوم تقوم الساعة ﴾ الحكم الاول ما دام عمر الدار الاولى وحكم ما اعده الله لهم لدى المعاد هو ﴿ ادخلوا ﴾ ورواه راو على وروده امرا ﴿ آل فرعون اشد العذاب اذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ يتحاجون ﴾ الواو لاهل الالحاد ﴿ في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا ﴾

ورداما ﴿ من النار قال الذين استكبروا ﴾ وهم الرؤساء ﴿ انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد ﴾ احل اهل الاسلام دار السلام واهل الالحاد سوء الدار ﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب قالوا ﴾ الاملاك ما مورو دار السوء ﴿ او لم تك تاتيكم رسلكم بالبينات ﴾ الدلائل الساطع امرها على لا اله الا الله ﴿ قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ﴾ لا طائل ومرادهم حسم امالهم واطماعهم ﴿ انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ﴾ علوا على اعدائهم ﴿ ويوم يقوم الاشهاد ﴾ الاملاك لاداء الرسل اوامر مولاهم الى الامم ﴿ يوم لا ينفع ﴾ ورواه راو على ورود اوله علاماً لعكس المرء ﴿ الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ﴾ الطرد عما هو رحم ﴿ ولهم سوء الدار ﴾ دار الاكدار والالم الدائم ﴿ ولقد اتينا موسى الهدى ﴾ كلام الله الموحى له ﴿ واورثنا بني اسرائيل الكتاب ﴾ الكلام المحرر كلام الله ﴿ هدى وذكرى لاولى الالباب ﴾ اهل الادراك والاحلام ﴿ فاصبر ﴾ الامر لمحمد رسوله اكمل الله السلام والاكرام ﴿ ان وعد الله حق ﴾ وعده هو علو امر الاسلام على سائر المسالك ﴿ واستغفر لذنبك ﴾ امر للامام والمراد المأموم لسلوك امه على مسلكه ﴿ وسبح بحمد ربك ﴾ المراد صل واركع ﴿ بالعشى ﴾ ما وراء الدلوك عما هو وسط السماء ﴿ والابكار ﴾ امام طلوعها وهو الركوع الاول ﴿ ان الذين يجادلون في ايات الله ﴾ كلامه المكرم الموحى لرسوله محمد ردد الله له السلام ﴿ بغير سلطان ﴾ دال ﴿ اتاهم ان ﴾ ما ﴿ في صدورهم الا كبر ﴾ ممود لادعائهم ما حاصله امر الارسال والملك لهم لا لسواهم ﴿ ما هم ببالغيه ﴾ الهاء عائد لمرادهم المعهود ﴿ فاستعذ بالله انه هو السميع ﴾ لكلامهم ﴿ البصير ﴾ والمطلع على احوالهم ﴿ لخلق السموات والارض ﴾ اوحاه الله لرسوله لما ردوا ادعاءه المعاد وراوه امرا محالا ﴿ اكبر من خلق الناس ﴾ وعود ارواحهم لدى المعاد لهم ﴿ ولكن اكثر الناس ﴾ اهل الالحاد ﴿ لا يعلمون ﴾ وهم كالاعمى والعالم كعكسه ﴿ وما يستوى الاعمى ﴾ لعدم علمه ﴿ والبصير ﴾ هو العالم ﴿ و ﴾ لا ﴿ الذين عملوا الصالحات ﴾ هم اهل العمل الصالح ﴿ ولا المسيء ﴾ هم اهل العمل الطالح ﴿ قليلا ما ﴾ مؤكد لما امه ﴿ يتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب ﴾ لا محال ﴿ فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني ﴾ المراد الركوع له والسلوك على مسالك اوامره ورواده ﴿ استجب لكم ﴾ اعاملكم على صالح اعمالكم ﴿ ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون ﴾ رواه راو للعلوم ورواو لسوى المعلوم ﴿ جهنم داخرين الله الذي جعل لكم

الليل لتسكنوا فيه ﴾ اسره وصوره صرا اسود مهدئاً للحواس محصلا للكرى ﴿ والنهار مبصرا ﴾ اهله الى روم مصالحهم ﴿ ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ﴾ الاء مولاهم وما اولاهم ﴿ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ﴾ حولاً عما هو الاسلام مع حصول دلائله ﴿ كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله ﴾ دلائله ﴿ يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ﴾ لاسره لكم مصدر الحس والادراك والاحلام والعلوم ومورد الكل كال ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ سائر الماكل والمطاعم ﴿ ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ﴾ لا اله الا هو الدائم وكل ما سواه هالك ﴿ هو الحي لا اله الا هو فادعوه ﴾ اسلكوا على مسلك اوامره ﴿ مخلصين له الدين ﴾ عما هو الحاد او ادعاء سواه معه الها ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ علمهم الله مسالك حمدهم له ﴿ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون ﴾ ركوعاً لهم ﴿ من دون الله ﴾ سواه وهم الصور ﴿ لما جاءني البينات ﴾ دلائل لا اله الا الله ﴿ من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين ﴾ موحدا له وحده ﴿ هو الذي خلقكم ﴾ والدكم ادم ردد الله له السلام ﴿ من تراب ثم ﴾ اسركم وصوركم ﴿ من نطفة ﴾ الماء الحال وسط الارحام ﴿ ثم من علقة ﴾ الدم ﴿ ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ﴾ الكامل وهو عمر الكهول ﴿ ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى ﴾ لوروده موارد حمامه ﴿ من قبل ﴾ مع عدم وصوله الى عمر الكهول ﴿ ولتبلغوا اجلا مسمى ﴾ حدا محدوداً لاعماركم ﴿ ولعلكم تعقلون ﴾ دلائل الواحد الاحد لحصول اسلامكم ﴿ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرًا ﴾ واراد حصوله ﴿ فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله ﴾ كلامه المكرم الموحى لرسوله الاكرم محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ انى يصرفون ﴾ عما هو اسلام مع سطوع الدلائل ﴿ الذين كذبوا بالكتاب ﴾ الكلام المكرم وهم ملحدو ام رحم وبما ارسلنا به رسلنا ﴾ هو ما دل على لا اله الا الله ﴿ فسوف يعلمون ﴾ مآل امرهم ﴿ اذا الاغلال في اعناقهم والسلاسل ﴾ اول كلام مطروح المحمول هو ﴿ يسحبون في الحميم ﴾ سوء الدار ﴿ ثم في النار يسجرون ﴾ لوعا وسطها كالعود لها ﴿ ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله ﴾ معه والمراد الصور كود وسواع ﴿ قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو ﴾ او ردوا الدعاء وارادوا الركوع كما مر مرارًا ﴿ من قبل شيئاً كذلك ﴾ كاعماء هؤلاء ﴿ يضل الله الكافرين ﴾ والكلام لهم ﴿ ذلكم ﴾ الالم المعد لكم ﴿ بما كنتم تفرحون بالارض بغير الحق ﴾ كالالحاد وورد دعوى المعاد ﴿ وبما كنتم تمرحون ادخلوا

ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى ﴾ ماوى ﴿ المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق ﴾ هلاك اهل الالحاد حاصل لا محال ﴿ فاما ﴾ما وصل مؤكد للعامل امامه ﴿ نرينك بعض الذي نعدهم ﴾ اهلاكهم واسرهم ﴿ او نتوفينك ﴾ امام حلوله ﴿ فالينا يرجعون ﴾ لدى المعاد وكلهم معامل على سوء عمله ﴿ ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية ﴾ دال على الارسال كعصا موسى والكلام الموحي لمحمد اكمل الله لهما السلام ﴿ الا باذن الله ﴾ وامره ﴿ فاذا جاء امر الله ﴾ هو ما اوعده اعداءه حالا او مالا لدى المعاد ﴿ قضي بالحق ﴾ هو حلول اهل الاسلام دار السلام واهل الالحاد دار السوء ﴿ وخسر هنالك المبطلون ﴾ اهل الالحاد ﴿ الله الذي جعل لكم الانعام ﴾ الرواحل وحدها او الرواحل وسواها ﴿ لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ﴾ كالدر والمسوك ﴿ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم ﴾ هو المطور الى الامصار ﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته ﴾ دلائله على لا اله الا الله ﴿ فاي آيات الله تنكرون ﴾ ولا احداها ﴿ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة ﴾ مآل امر ﴿ الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم ﴾ عدداً ﴿ واشد قوة ﴾ وعدداً ﴿ وآثارا ﴾ عمارا كالصروح وسواها ﴿ في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ ما الاولى للسوال او للعدم وما وراءها اسم موصول ﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ الدلائل على الارسال ﴿ فرحوا ﴾ الواو لاهل الالحاد ﴿ بما عندهم من العلم ﴾ لما راوا علم الرسل كالعدم ﴿ وحاق ﴾ حل بهم ما كانوا به يستهزؤن ﴾ هو الالم ﴿ فلما راوا باسنا ﴾ حلول الالم الالد ﴿ قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ﴾ ارادوا الصور والدمى ﴿ فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راو باسنا سنة الله ﴾ معمول على المصدر لعامل مطروح ﴿ التي قد خلت في عباده وخسر هنالك المبطلون ﴾ لدى مرآهم الالم الالد

سورة السجدة مكية وآيها اربع وخمسون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم حم ﴾ الله اعلم ما مراده على الاصح ﴿ تنزيل ﴾ اول كلام ﴿ من الرحمن الرحيم ﴾ كتاب ﴾ محموله ﴿فصلت آياته قرآنا عربياً ﴾ معمول على المدح او الحال ﴿ لقوم يعلمون ﴾ هم اهل العلم والادراك ﴿ بشيراً ﴾ للسالك على

مسالكه ﴿ ونذيراً ﴾ لاهل الالحاد ﴿ فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ﴾ سماع ادراك وعمل ﴿ وقالوا ﴾ للرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ﴾ صمم ﴿ ومن بيننا وبينك حجاب ﴾ مرادهم لا وصول لهم الى مسلكه ولا وصول له الى مسلكهم ﴿ فاعمل ﴾ على صراطك ﴿ انا عاملون ﴾ المراد على صراطهم ﴿ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه ﴾ اسلاماً وسلوكاً على مسالك اوامره ﴿ واستغفروه ﴾ مما صدر الحاداً او مما هم على سلوكه حالاً ﴿ وويل للمشركين ﴾ دلهم اولاً على مسالك الهدى وهددهم ﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم ﴾ مؤكد لهم الاول ﴿ كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ﴾ عطاء ما هو محسوم ﴿ قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين ﴾ هما الاحد وما وراءه ﴿ وتجعلون له انداداً ﴾ وما صح معه احد ﴿ ذلك رب ﴾ مالك ﴿ العالمين ﴾ عدد العالم وهو اسم لما سوى الله ﴿ وجعل فيها رواسي ﴾ اطواداً ﴿ من فوقها علواً وسمواً ﴿ وبارك فيها ﴾ كلاء ومحصوداً ﴿ وقدر فيها اقواتها ﴾ لكل واحد ما هو ملائمه كاللحوم وسائر المطاعم لولد آدم والكلاء لسواهم ﴿ في اربعة ايام سواء ﴾ معمول على المصدر ﴿ للسائلين ﴾ معمول لمصدر مطروح هو الحصر المحرر ﴿ ثم استوى ﴾ ام ﴿ الى السماء وهي دخان ﴾ امر مسود ولعل المراد موادها ﴿ فقال لها وللارض ائتيا ﴾ ما اراده الله وما صوركاله ﴿ طوعاً او كرهاً ﴾ كلاهما مصدر حل محل الحال والمراد مراد الله حاصل لا محالـــة ﴿ قالتا اتينا طائعين ﴾ الحال والمحل ﴿ فقضاهن ﴾ الهاء عائد الى السماء لورود مؤداها مورد العدد ﴿ سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها ﴾ المراد امر عمارها وهم الاملاك ﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ﴾ معمول على المصدر لعامل مطروح ﴿ ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا ﴾ وما اسلموا للرسول محمد اكمل الله له السلام ﴿ فقل انذرتكم ﴾ المراد روعهم ﴿ صاعقة ﴾ حلول الم وهلاك ﴿ مثل صاعقة عاد وثمود ﴾ ما اهلكهم مهلكهم ﴿ اذ جاءتهم الرسل ﴾ حال لالم عاد ﴿ من بين ايديهم ومن خلفهم ﴾ امامهم عصراً ووراءهم دهراً ﴿ ان لا ﴾ المصدر معمول لعامل كسر مطروح هو الموحده ﴿ تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا ﴾ لو اراد ارسال الرسل ﴿ لانزل ملائكة ﴾ رسلاً ﴿ فانا بما ارسلتم به ﴾ على مدعاكم ﴿ كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق ﴾ سمودا وعلوا على اهلها وما لهم صلاح للسمود والعلو ﴿ وقالوا من اشد منا قوة ﴾ لما هددوا

حلول الالم والملاك ﴿ اولم يروا ﴾ المراد العلم ﴿ ان الله الذي خلقهم هو ﴾ اهل
لامر عالم ﴿ اشد منهم قوة وكانوا باياتنا ﴾ الدلائل على ارسال الرسل ﴿ يجحدون
فارسلنا عليهم صرصرا ﴾ لا مطر معه ﴿ في ايام نحسات ﴾ حسوما كاملا ﴿ لنذيقهم
عذاب الخزي ﴾ عدم السؤدد ﴿ في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة ﴾ المعد لهم ﴿ اخزى ﴾
الد ﴿ وهم لا ينصرون ﴾ مما هو معد لهم على الحادم ﴿ واما ثمود فهديناهم ﴾ سردا
للدلائل وارسالا للرسل ﴿ فاستحبوا العمى ﴾ سلكوا مسالك الالحاد ﴿ على الهدى ﴾
الاسلام للرسل ﴿ فاخذتهم صاعقة العذاب ﴾ المعلوم امرها ﴿ الهون ﴾ عكس السؤدد
﴿ بما كانوا يكسبون ﴾ وهو سلوكهم مسالك العمى المحرر ﴿ ونجينا الذين امنوا وكانوا
يتقون ﴾ الله مما احله على هؤلاء ﴿ ويوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما
ادى مؤداه ﴿ يحشر ﴾ ورواه راو كما لو ورد للمتكلم ومعه سواه ﴿ اعداء الله الى النار
فهم يوزعون ﴾ آصر اولهم مداهم ﴿ حتى اذا ما ﴾ وصل موكد ﴿ شهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ﴾ والمراد حصولها كلاما او دلائل حال والدال
للحكم الاول هو ﴿ وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق ﴾
وحمله العموم كدلائل الحال لا دال له ﴿ وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ﴾ هو
كلام الله او كمال لكلام سوكهم ﴿ وما كنتم تستترون ﴾ حال ورودكم موارد سوء
الاعمال ﴿ ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ﴾ لردكم امر المعاد ﴿ ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ﴾ اوما الى حد سهم المحرر وهو اول كلام
﴿ ظنكم الذي ظننتم بربكم ﴾ ومحمول اول الكلام المار هو ﴿ ارداكم ﴾ اهلككم
﴿ فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا ﴾ على مس الالم ﴿ فالنار مثوى ﴾ ماوى ﴿ لهم وان
يستعتبوا ﴾ سؤالا لحصول مرامهم ﴿ فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم
ما بين ايديهم ﴾ سولوا لهم السلوك مسالك الهوى ﴿ وما خلفهم ﴾ ما وراءهم وهو امر
المعاد لما حملوهم على الاصرار على رده وعدم الاسلام لحصوله ﴿ وحق عليهم القول ﴾
هو ملؤ الله سوء الدار ﴿ في ﴾ عدد ﴿ امم قد خلت ﴾ وهلكوا ﴿ من قبلهم من الجن
والانس ﴾ عملوا كما عملوا ﴿ انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا
القران ﴾ لدى ورود رسول الله صلى الله على روحه وسلم اسماعكم له ﴿ والغوا فيه لعلكم
تغلبون ﴾ المراد لعل كلامكم عال على كلام الرسول حال امه الاسماع ﴿ فلنذيقن الذين
كفروا ﴾ هؤلاء او هو على العموم ﴿ عذابا شديدا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون ﴾

على اسوءِ اعمالهم ﴿ ذلك ﴾ اوما الى الاسوء المار حكمه وهو اول كلام ﴿ جزاء اعداء الله ﴾ والمحمول هو ﴿ النار لهم فيها دار الخلد ﴾ الدوام ﴿ جزاء ﴾ محمول على المصدر ﴿ بما كانوا باياتنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ يجحدون وقال ﴾ اورد ما مر واراد ما هو وارد لحصوله على كل حال لا محالة ﴿ الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن ﴾ هو المطرود عدو آدم لوروده اول لحد ﴿ والانس ﴾ ولد آدم المؤسس امر الاهلاك ﴿ نجعلهما تحت اقدامنا ﴾ دوساً ووطئاً وسط سوء الدار ﴿ ليكونا من الاسفلين ﴾ محلا او سؤددا ﴿ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ﴾ داموا على حالهم وصلاح اعمالهم كلها ﴿ تتنزل عليهم الملائكة ﴾ لدى ورودهم موارد الحمام ﴿ الا تخافوا ﴾ الحمام ولا ماوراءه ﴿ ولا تحزنوا ﴾ على الدار الاولى ووداعكم الاهل والاولاد ﴿ وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴾ والواعد مولاهم ورسله ﴿ نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا ﴾ المراد كالتوكم ﴿ وفي الاخرة ﴾ معكم الى حلولكم دار السلام ﴿ ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴾ ما اراده ورامه اوما وده ﴿ نزلا ﴾ عطاء وهو حال ﴿ من غفور رحيم ﴾ هو الله ﴿ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله ﴾ الى الركوع له ﴿ وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ﴾ لا حالا ولا مالا اعداً لله لاهل الاولى دار السلام ولاهل سوء الاعمال سوء الدار ﴿ ادفع ﴾ سوء الاعمال ﴿ بالتي هي احسن ﴾ هو العمل الصالح ﴿ فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم ﴾ المراد ما سلك على السلوك المسطر احد الاصار عدوه وداً له ﴿ وما يلقاها ﴾ وما اهلها ﴿ الا الذين صبروا ﴾ على الهوى ﴿ وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ ﴾ المراد لو حصل لك وسواسه ﴿ فاستعذ بالله انه هو السميع ﴾ للكلام ﴿ العليم ﴾ والمطلع على الاعمال ﴿ ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ﴾ لعدم صلوح ما عدده للركوع له لورود كل ما سور الله والماسور ما هو اهل للركوع والاهل له هو الآمر وحده ﴿ واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ الامر المحرر كالمعلل للردع المار المصدره لا ﴿ ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا ﴾ عما هو ركوع لله وحده ﴿ فالذين عند ربك ﴾ هم الاملاك ﴿ يسبحون له بالليل والنهار ﴾ المراد دائماً ﴿ وهم لا يسامون ﴾ لا سأم ولا ملل عار لهم ﴿ ومن اياته انك ترى الارض خاشعة ﴾ عساء لا كلا لها ﴿ فاذا انزلنا عليها الماء ﴾ المطر ﴿ اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون ﴾ مورد اللحد ولحد ﴿ في اياتنا ﴾ الكلام

المكرم الموحى الى الرسول محمد الاكرم آكل الله السلام والاكرام ﴿ لا يخفون علينا ﴾ هم واردو موارد سوء اعالم والحادهم لا محال ﴿ افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ﴾ امر مهدد ﴿ ما شئتم انه بما تعملون بصير ﴾ مطلع ومعاملكم على اعمالكم كلها ﴿ ان الذين كفروا بالذكر ﴾ كلام الله المكرم ﴿ لما جاءهم ﴾ ومحمول اسم العامل المؤكد مطروح وهو هم هلكى اوما حاكاه ﴿ وانه ﴾ اراد كلامه المكرم ﴿ لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾ المراد لا امامه كلام مصادم احكامه ولا وراءه كلام اصلاً ﴿ تنزيل من حكيم ﴾ محل اموره كلها محالها ﴿ حميد ﴾ حامده كل الامم والعوالم على الائه اللاء لا حصر لها ﴿ ما يقال لك ﴾ رد المدعاك الارسال ﴿ الا ما قد قيل للرسل من قبلك ﴾ لما رد اممهم ادعاءهم الارسال ﴿ ان ربك لذو مغفرة ﴾ لرسله او لكل مسلم لهم ﴿ وذو عقاب اليم ﴾ لاعدائه واعدائهم ﴿ ولو جعلناه ﴾ كلام الله المكرم ﴿ قرآنا اعجميا لقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ فصلت اياته ﴾ على مسالك هم مدركوه ﴿ أ ﴾ كلامٌ موحى ﴿ اعجمي و ﴾ رسول وهو محمد ﴿ عربي ﴾ لا وأمَ له ﴿ قل هو للذين آمنوا هدى ﴾ الى الصراط العدل الموصل الى الله ﴿ وشفاء ﴾ لصدرهم مما هو محال ﴿ والذين لا يؤمنون ﴾ الاسم الموصول اول كلام محموله ﴿ في اذانهم وقر ﴾ صمم ﴿ وهو عليهم عمى ﴾ ما هم مدركوه ﴿ اولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ ما هم سامعو الصائح لهم ﴿ ولقد اتينا موسى الكتاب ﴾ الموحى له ﴿ فاختلف فيه ﴾ المراد حاله كحال كلام الله المرسل لمحمد اكل الله لهما السلام ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ حده اعمارهم او عدم حلول الالم الا لدى المعاد ﴿ لقضي بينهم ﴾ اصطلاماً لاهل الالحاد ﴿ وانهم ﴾ كل راد لدعوى الرسل ﴿ لفي شك منه ﴾ الهاء عائد لكلام الله الموحى لموسى او الموحى لمحمد اكل الله لهما السلام ﴿ مريب من عمل صالحا فلنفسه ﴾ لعود صالح عمله لها ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ وهو الحكم العدل ﴿ اليه يرد علم الساعة ﴾ ما عالم عصر ورودها الا هو ﴿ وما تخرج من ثمرة ﴾ ورواها ولد عاصم وسواه على العدد ممدوداً ورآءه راءها ﴿ من اكمامها ﴾ عددا لكم مكسوراً وهو الوعاء ﴿ وما تحمل من انثى ولا تضع ﴾ حملها ﴿ الا بعلمه ويوم يناديهم ان شركائي ﴾ على مدعاكم ﴿ قالوا اذناك ﴾ المراد الاعلام ﴿ ما منا من شهيد ﴾ على ورود احد معك الها ﴿ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل ﴾ ركوعاً لهم وهم الصور كود وسواع ﴿ وظنوا ﴾ علموا علما حاسما لكل وهم طارٍ ﴿ ما لهم من محيص ﴾ محل الى المطور له ﴿ لا يسأم الانسان ﴾

المراد الملحد ﴿ من دعاء الخير ﴾ روم وسع الالاء ﴿ وان مسه الشر ﴾ العدم ﴿ فيؤس قنوط ولئن ﴾ اللام لام الموطئ ﴿ اذقناه ﴾ الهاء للملحد ﴿ رحمة ﴾ الاء ووسع مال وصحه ﴿ من بعد ضراء ﴾ عدم وداء ﴿ مسته ليقولن هذا لي ﴾ المراد لعمله لماسعى وحصله اوعلى الدوام ﴿ وما اظن الساعة قائمة ولئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ رجعت الى ربي ان لي عنده للحسني ﴾ دار السلام ﴿ فلننبئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم ﴾ اللام كاللام امامها ﴿ من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان ﴾ المراد ولد ادم على العموم والاول المار للملحد وحده لا للعموم ﴿ اعرض ونای بجانبه ﴾ مال عما هو حمد للمولى ﴿ واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان ﴾ اسم العامل عائد على كلام الله المكرم ﴿ من عند الله ﴾ كما ادعى الرسول صلى الله على روحه وسلم ﴿ ثم كفرتم به من ﴾ لا احد ﴿ اضل ممن هو في شقاق بعيد ﴾ عما هو الهدى ﴿ سنريهم آياتنا في الافاق ﴾ كعلو اهل الاسلام على اهل الالحاد وملكهم ممالكهم وامصارهم ﴿ وفي انفسهم ﴾ مما حواه اسر ولد ادم كالحواس والادراك ﴿ حتى يتبين لهم انه ﴾ الهاء لله او لرسوله او لكلامه المكرم ﴿ الحق او لم يكف بربك ﴾ عامل الكسر وصل لا مؤدى له ﴿ انه على كل شيء شهيد ﴾ مطلع على حالك وحالهم وكلامك ومدعاك وكلامهم ومدعاهم ﴿ الا انهم في مرية ﴾ محال ووهم ﴿ من لقاء ربهم ﴾ لدى المعاد ﴿ الا انه بكل شيء محيط ﴾ علما واطلاعا وهو معاملهم كلهم على اعمالهم

سورة حم عسق وايها ثلاث وخمسون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق ﴾ الله اعلم ما المراد كما مر ﴿ كذلك يوحى اليك و ﴾ اوحى ﴿ الى الذين من قبلك ﴾ سائر الرسل امامك ﴿ الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض ﴾ ملكا وامرا ومملوكا ﴿ وهو العلي العظيم ﴾ على كل ما سواه ﴿ تكاد السموات يتفطرن ﴾ مصدره ومصدر صدع واحد مؤدي ﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض ﴾ ورد الاسم الموصول على اهل الاسلام لا على سواهم ﴿ الا ان الله هو الغفور ﴾ لكل موال له ﴿ الرحيم ﴾ لحالهم ﴿ والذين اتخذوا من دونه ﴾ سواه ﴿ اولياء ﴾ هم الصور ركموا لهم ﴿ الله حفيظ ﴾ محص اعمالهم ﴿ عليهم ﴾ ومعاملهم على طالحها ﴿ وما انت عليهم بوكيل ﴾ موكول لك

امرهم ﴿ كذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ام القرى ومن حولها ﴾ اهل ام رحم والحرم الحرام وسائر الامم ﴿ وتنذر يوم الجمع ﴾ للاعمال والعمال او للروح ووعائها ﴿ لا ريب ﴾ لا محال ﴿ فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ﴾ المراد ورآء الوكم المحرر دار السلام لاهل الاسلام ودار السوء لاهل الالحاد ﴿ ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ﴾ كلهم على مسلك واحد وهو مسلك الاسلام ﴿ ولكن يدخل من يشاء في رحمته ﴾ هم الاولى هدوا الى صراطه ﴿ والظالمون ﴾ المراد كل ملحد ﴿ ما لهم من ولي ولا نصير ﴾ رادٍ ما اعد لهم على سوء اعمالهم ﴿ ام اتخذوا من دونه ﴾ الهاء لله والمراد سواه ﴿ اولياء ﴾ صوراً كموا لها واعدوها لمكارههم واوطارهم على حد سهم الداحس ﴿ فالله هو الولي ﴾ هو المعد لكل امر لا ما اعدوه لهم لو ارادوا ﴿ وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم ﴾ مع اهل الالحاد ﴿ فيه من شيء فحكمه ﴾ مردود ﴿ الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب ﴾ اعود لدى المكاره والاوطار ﴿ فاطر السموات والارض ﴾ اسرها راس لا على طور صدر اولاً ﴿ جعل لكم من انفسكم ازواجاً ﴾ لاسره حوآء واصلها ادم ﴿ ومن الانعام ازواجاً يذروكم ﴾ مصدره كالاسر مؤدى او المراد الارمآء ﴿ فيه ﴾ الهاء عائد على مصدر ما امه لكم ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ عامل الكسر وصل مؤكد لا مؤدى له او اصل ومؤداه مورده وهو محمول على الله لا على ما حاكاه ﴿ وهو السميع ﴾ الكلام ﴿ العليم ﴾ الاحوال ﴿ له مقاليد السموات والارض ﴾ ما حواه كلاهما كالامطار والكلاء وعطاء العالم كلهم ﴿ يبسط الرزق ﴾ موسعه ﴿ لمن يشآء ويقدر ﴾ حصر على كل احد اراد حصر عطائه ﴿ انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً ﴾ هو اول رسول اسس المسالك للامم ﴿ والذي اوحينا اليك ﴾ الكلام لرسوله الاكرم محمد أكمل له السلام مولاه ﴿ وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ ما هو ما وصاه الله الى الرسل المسطر سردهم والى محمد صلى الله على كلهم وسلم وهو لا اله الا الله ﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه ﴾ الى صراط لا اله الا الله ﴿ ويهدي اليه من ينيب ﴾ كل عائد وسالك على اوامره ﴿ وما تفرقوا ﴾ الواو للامم المار عهدهم وعصرهم لما وحد امم والحد امم ﴿ الا من بعد ما جاءهم العلم ﴾ علم هو الله احد او ورود الرسل او علم ما اوحاه الله لرسلهم ﴿ بغياً بينهم ﴾ وروما للاموال وسواها ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ حكمها هو امهال اهل الالحاد ﴿ الى اجل مسمى ﴾ وورود عصر المعاد او حلول اعمارهم ﴿ لقضي بينهم ﴾ واصطلم الله اهل الالحاد

كلهم ﴿ وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم ﴾ هم امم موسى والروح ورآ ... اكل الله لما السلام ﴿ لفى شك منه ﴾ الماء لمحمد صلى الله على روحه وسلم او لكلام الله المكرم ﴿ مريب فلذلك ﴾ المراد لعدم سلوك الامم كلهم على المسلك العدل ﴿ فادع ﴾ الامم والامر لمحمد رسوله والمراد الى السلوك على مسلك لا اله الا الله ﴿ واستقم ﴾ دم على الدعاء ﴿ كما امرت ﴾ كما امرك الله ﴿ ولا تتبع لهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب ﴾ على سائر الرسل ﴿ وامرت لا عدل بينكم ﴾ اداء للارسال وحكما ﴿ الله ربنا وربكم ﴾ امر الكل ومولى امورهم ﴿ لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ﴾ كل وارد على موارد عمله ﴿ لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا ﴾ لدى المعاد ﴿ واليه المصير ﴾ معاد الامم كلهم ﴿ والذين يحاجون في ﴾ صراط ﴿ الله ﴾ رسوله ﴿ من بعد ما استجيب له ﴾ وعلا امر الاسلام على سائر المسالك ﴿ حجتهم داحضة ﴾ هدر ﴿ عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ﴾ لدى المعاد وهم الهود ﴿ الله الذي انزل الكتاب ﴾ كلامه المكرم على رسوله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ بالحق ﴾ احكاما ومسالك ﴿ والميزان ﴾ العدل ﴿ وما يدريك ﴾ المراد العلم ﴿ لعل الساعة ﴾ ورودها ﴿ قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ﴾ لما ردوا حصولها ﴿ والذين امنوا مشفقون منها ﴾ هالهم امر ورودها ﴿ ويعلمون انها الحق ﴾ الحاصل لا محال ﴿ الا ان الذين يمارون في ﴾ ورود ﴿ الساعة لفى ضلال بعيد ﴾ عما هو هدى ﴿ الله لطيف بعباده ﴾ كلهم على العموم طائع او عاص والمراد ما اهلكهم لعدم سلوكهم مسلك اوامره ﴿ يرزق من يشاء وهو القوي ﴾ على مراده ﴿ العزيز من كان يريد حرث الآخرة ﴾ ما اعده الله لاهل الطاعة ﴿ نزد له في حرثه ﴾ وهو معطي ما اراده وعمل له ﴿ ومن كان يريد حرث ﴾ عطاء ﴿ الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ﴾ لعدم رومه لها ﴿ ام لهم شركاء ﴾ هم كل موسوس لهم وحاملهم على الالحاد ﴿ شرعوا لهم ﴾ واسسوا ﴿ من الدين ﴾ الداحس الهدر ﴿ ما لم ياذن به الله ﴾ كالالحاد وحملهم على رد امر المعاد ﴿ ولولا كلمة الفصل ﴾ وحكمها هو امهال الله لهم الى المعاد ﴿ لقضي بينهم ﴾ واصطلم الله اهل الالحاد ﴿ وان الظالمين ﴾ المراد كل ملحد ﴿ لهم عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا ﴾ مروعهم هول المعاد وسوء اعمالهم وورودهم على مواردها ﴿ وهو ﴾ ورودهم على موارد عملهم ﴿ واقع بهم ﴾ على كل حال ﴿ والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾ احلى محالها ﴿ لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ﴾ لا

ما لسوائهم ﴿ ذلك الذي يبشر ﴾ رواه راو كسدد ورواو كامل محرك الوسط ﴿ الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه ﴾ على الدعاء الى الله واداء الارسال ﴿ اجرا ﴾ مالا اوعطاء ﴿ الا المودة في القربى ﴾ طرد الا ما احله المؤدى لا السرد كورد الحمر كلها الا عمرا ﴿ ومن يقترف ﴾ المراد العمل ﴿ حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور ﴾ لكل هائد وعائد له ﴿ شكور ﴾ لعمل كل طائع ﴿ ام يقولون افترى ﴾ محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ على الله كذبا ﴾ لما ادعى وورود كلام الله له ﴿ فان يشاء الله يختم على قلبك ﴾ ممسكا لما اوحاه لك ﴿ ويمح الله الباطل ﴾ ما ادعاه اهل الالحاد ﴿ ويحق الحق بكلماته ﴾ ما اوحاه الى رسوله ﴿ انه عليم بذات الصدور ﴾ ما اودعه صدر كل احد ﴿ هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ﴾ لدى عود عاملها الى مولاه وهوده ﴿ ويعلم ما يفعلون ﴾ ورواه راو على وروده للسامع ﴿ ويستجيب ﴾ الله الى ﴿ الذين امنوا وعملوا الصالحات ﴾ سوالهم ودعاءهم ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ على ما سألوه ﴿ والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده ﴾ كلهم ﴿ لبغوا ﴾ دحسوا ﴿ في الارض ولكن ينزل ﴾ ورواه راو على وروده كاكرم ﴿ بقدر ما يشاء ﴾ اعطاءه ﴿ انه بعباده خبير بصير ﴾ ومعط لكل احد ما هو الاولى والاحرى لحاله ﴿ وهو الذي ينزل الغيث ﴾ المطر ﴿ من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ﴾ مطره على كل محل سهل ووعر ﴿ وهو الولى ﴾ موال الآءه لكل طائع وعاص ﴿ الحميد ﴾ المحمود لدى الكل حالا ولو عدم لدى اهل الالحاد حمده كلاما ﴿ ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيها من دابة وهو على جمعهم ﴾ للمعاد ﴿ اذا يشاء قدير وما اصابكم ﴾ الكلام لاهل الاسلام ﴿ من مصيبة ﴾ عدم اولاواء ﴿ فبما كسبت ايديكم ﴾ سوء الاعمال ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ كعدم سوال عاملها ﴿ وما انتم ﴾ الكلام لاهل الالحاد ﴿ بمعجزين ﴾ الله ﴿ في الارض وما لكم من دون الله ﴾ سواه ﴿ من ولى ﴾ حارس ﴿ ولا نصير ﴾ راد ما اراده الله لكم واعده ﴿ ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ﴾ الاطواد ﴿ ان يشاء يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ﴾ رسوا على الماء ﴿ ان في ذلك لايات لكل صبار ﴾ موكل همه واصرها على ادراك دلائل الله ﴿ شكور ﴾ على الائه او المراد لكل مسلم كامل ﴿ او يوبقهن ﴾ المراد اهلاك اهلها ﴿ بما كسبوا ﴾ سوء الاعمال ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ مرسلا لها لا مهلكا لاهلها ﴿ ويعلم ﴾ مردود رده الواو على معمول لعامل مصدر مطروح او معموك على اول الكلام ﴿ الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص ﴾

معدل عما اعده الله لهم على سوء اعمالهم ﴿ فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا ﴾ طول
مدد اعماركم لا دوام له ﴿ وما عند الله ﴾ ما اعده لكل طائع ﴿ خير وابقى للذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون ﴾ لا على احد سواه ﴿ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ﴾
كل عمل حد عامله على عمله ﴿ واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم ﴾ الى
ما دعاهم لعمله وامرهم سلوكا على مسالكه اوردعا ﴿ واقاموا الصلاة ﴾ المراد اداموها
﴿ وامرهم شورى ﴾ مصدر ﴿ بينهم ومما رزقناهم ينفقون ﴾ على الطاعه ﴿ والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ لله على كل عاد ﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾ سماها كاسمها
لورودها على مورد واحد ﴿ فمن عفا واصلح ﴾ وده مع عدوه ﴿ فاجره على الله ﴾ المراد
هو مكرمه اكراما وما ادراك ما اكرام الله له ﴿ انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل ﴾ ملام ولا سوال ﴿ انما السبيل على الذين يظلمون الناس ﴾
عمودا وعلوا ﴿ ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ﴾ مؤلم على سوء
اعمالهم ﴿ ولمن صبر ﴾ على المكروه ﴿ وغفر ان ذلك ﴾ اوما الى العمل المسطور عمله
﴿ لمن عزم الامور ﴾ المراد عملها ﴿ ومن يضلل الله فما له من ولي ﴾ هاد ﴿ من
بعده ﴾ سوى الله ﴿ وترى الظالمين لما راوا ﴾ اورد راى واراد ما هو وارد لحصوله لا محال
﴿ العذاب ﴾ المعد لهم على الحادم ﴿ يقولون هل الى مرد ﴾ الى الدار الاولى ﴿ من سبيل ﴾
مسلك ﴿ وتراهم يعرضون عليها ﴾ الهاء عائد الى سوء الدار ودارها الالم المار ﴿ خاشعين من
الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة ﴾ لحلولهم وسط دار كدرها والمهاد اثم وعدم وصولهم الى الحور اللاء
اعدها الله لاهل الاسلام ﴿ الا ان الظالمين في عذاب مقيم ﴾ دائم وهو مكمل لكلامهم
او هو كلام الله راسا ﴿ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ﴾ سواه ﴿ ومن
يضلل الله فما له من سبيل ﴾ الى الهدى او الى دار السلام ﴿ استجيبوا لربكم ﴾ وحدوه
واركعوا وصلوا له ﴿ من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ﴾ المراد رده وعوده امر
محال ﴿ وما لكم من ملجا ﴾ موئل ﴿ يومئذ وما لكم من نكير ﴾ لسوء اعمالكم ﴿ فان
اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ﴾ كالئا اعمالهم ﴿ ان ﴾ ما ﴿ عليك الا البلاغ ﴾
ودعاء الامم الى الاسلام والسرد المحرر محو الحكم لورود حكم الحسام وراءه ﴿ وانا اذا
اذقنا الانسان ﴾ ولد آدم على العموم ﴿ منا رحمة ﴾ الاء ﴿ فرح بها وان تصبهم
سيئة ﴾ لأواء اوداء ﴿ بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور ﴾ آلاء مولاه ﴿ لله ملك

السموات والارض خالق ما يشاء ويهب لمن يشاء اناثا ﴾ اولاد اوحدها ﴿ ويهب لمن يشاء الذكور ﴾ اولادا وحدهم ﴿ او يزوجهم ﴾ ويعط لهم اولادا ﴿ ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما ﴾ لا ولد له اصلاً ﴿ انه عليم قدير وما كان لبشر ﴾ وما صح لاحد ولد آدم ﴿ ان يكلمه الله الا ﴾ ما هو موحى له ﴿ وحيا ﴾ الهاما او حال كرى كما حصل لام موسى والهمها وكما راى والد الرسل امر الله له حسم راس ولده حال الكرى ﴿ او ﴾ الا ﴿ من وراء حجاب ﴾ كما لو سمع كلاما وما راى مكلما كما سمع موسى اكمل الله له السلام وهل ما سمعه كلام الله او داله وحمله على الدال اولى ﴿ او ﴾ الا ﴿ ان يرسل رسولا ﴾ ملكا كالروح ردد الله له السلام ﴿ فيوحى ﴾ الملك الرسول الى المرسل له وهو مكلمه ﴿ باذنه ﴾ الهاء عائد لله ﴿ ما يشاء ﴾ الله ﴿ انه علي حكيم ﴾ محل الامور محلها كلاما للرسل وسواها ﴿ وكذلك اوحينا اليك روحا ﴾ هو كلامه المكرم الموحى لرسوله الاكرم محمد او اورد الروح واراد الملك الروح اكمل الله لها السلام ﴿ من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ﴾ المراد لولا ما اوحاه الله لرسوله محمد لما دري احكام كلامه المكرم ولا معالم الاسلام وما وما امها سد مسد ما رامه دري ﴿ ولكن جعلناه ﴾ الهاء للملك الروح او لكلام الله ﴿ نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي ﴾ الام دعاء لما اوحاه الله لك ﴿ الى صراط ﴾ مسلك ﴿ مستقيم ﴾ مسلك الاسلام ﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض ﴾ ملكا وامرا ومملوكا ﴿ الا الى الله تصير الامور ﴾ اي مطور الوسائط كلها

سورة الزخرف الا واسال مكية وايها تسع وثمانون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم حم ﴾ الله اعلم ما المراد ﴿ والكتاب ﴾ كلام الله المكرم ﴿ المبين ﴾ الساطع مسلك هداه ﴿ انا جعلناه ﴾ الهاء عائد لكلامه المكرم ﴿ قرآنا عربيا لعلكم ﴾ اهل الحرم الحرام ﴿ تعقلون ﴾ مداركه ﴿ وانه ﴾ محكم ﴿ في ام الكتاب ﴾ اللوح ﴿ لدينا لعلى ﴾ على سواه ﴿ حكيم ﴾ حوى حكما وحكما ﴿ افنضرب ﴾ المراد الامساك ﴿ عنكم الذكر ﴾ كلام الله ﴿ صفحا ﴾ امساكا لا امر ولا ردع ل ﴿ ان كنتم قوما مسرفين ﴾ اهل الحاد لا ﴿ وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزؤن ﴾ حكم مسل لرسول الله صلى الله على روحه وسلم ﴿ فاهلكنا

اشد منهم بطشاً ومضى مثل الاولين ﴾ وحكي الله ما حصل لهم وهؤلاء ما لهم كاولئك وهو هلاكهم ﴿ ولئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ﴾ وهو الله ولو حاولوا ﴿ الذي جعل لكم الارض مهادا ﴾ كالمهد ﴿ وجعل لكم فيها سبلا ﴾ مسالك ﴿ لعلكم تهتدون ﴾ الى مرامكم او الى حكم الله ﴿ والذي نزل لكم من السماء ماء بقدر ﴾ مطرا معادلاً للوطر ﴿ فانشرنا به بلدة ميتاً ﴾ ﴿ لعساء كلئها ﴿ كذلك تخرجون ﴾ عما هو لحد لكل احد الى المعاد والورود على موارد الاعمال ﴿ الذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ﴾ طرح العائد على الاسم الموصول ﴿ لتستووا على ظهوره ﴾ وحد العائد للحج سرد الاسم الموصول وهو ما ﴿ ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا ﴾ حمداء لآلاء مولاكم ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ﴾ لما ادعوا ما حاصله الاملاك اولاد الله ﴿ ان الانسان ﴾ كل مدع الامر المسطر ﴿ لكفور مبين ﴾ امره ساطع ﴿ ام اتخذ مما يخلق بنات ﴾ له ﴿ واصفاكم ﴾ وحدكم ﴿ بالبنين واذا بشر احدهم بما ﴾ ادعاه لله و ﴿ ضرب للرحمن مثلا ﴾ لصدور الولد مماثلاً لوالده ﴿ ظل ﴾ صار ﴿ وجهه مسودا ﴾ سواد كدر وكمد ﴿ وهو كظيم ﴾ مملوّ كمدا ﴿ اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ﴾ لعدم كمال ادراكه وحمله ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثاً اشهدوا خلقهم ﴾ واطلعوا على اسرار الله لهم ﴿ ستكتب شهادتهم ويسالون ﴾ عما ادعوه وهم واردو موارد سوء اعمالهم ﴿ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ﴾ الهاء عائد الى الاملاك ﴿ ما لهم بذلك من علم ان ﴾ ما ﴿ هم الا يخرصون ﴾ مدعو مالا اصل له ﴿ ام اتيناهم كتاباً من قبله ﴾ الهاء عائد لكلام الله او لادعائهم المسطور ﴿ فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة ﴾ مسلك او صراط او احدى الملل ﴿ وانا على اثارهم مهتدون ﴾ سلوكا على مسالكهم ﴿ وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية ﴾ المراد ما عم المصر ﴿ من نذير الا قال مترفوها ﴾ هم اهل الآلاء والرؤساء ﴿ انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون ﴾ المراد الا ادعوا كما ادعى هؤلاء وهو حكم مسلٍ لرسول الله ردد الله له اكمل السلام ﴿ قل أ ﴾ كلكم سالك مسالك والده ﴿ ولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا بما ارسلتم به ﴾ مرادهم محمد والرسل امامه صلى الله على كلهم وسلم ﴿ كافرون فانتقمنا منهم ﴾ الهاء عائد الى امم الرسل الاول وهو مهدد الى الاولى دعاهم محمد ردد الله له

اكمل السلام ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ المراد اهلكهم الله ودمرهم ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادي مؤداه ﴿ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما ﴾ اسم موصول او للمصدر ﴿ تعبدون الا الذي فطرني ﴾ مراده آمره ﴿ فانه سيهدين ﴾ دائماً او المراد الى ما وراء ما هداه له ﴿ وجعلها كلمة باقية في عقبه ﴾ اولاده ما هو معدوم موحدهم الى حدود دور العالم ﴿ لعلهم ﴾ لعل اهل الحرم الحرام ﴿ يرجعون ﴾ عما هم سالكوه الى مسالك والد الرسل اكمل الله له السلام ﴿ بل متعت هؤلاء ﴾ اهل الالحاد ﴿ وآباءهم ﴾ وامهلهم الله ﴿ حتى جاءهم الحق ﴾ كلامه المكرم ﴿ ورسول مبين ﴾ هو محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ ولما جاءهم الحق ﴾ كلام الله ﴿ قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل ﴾ سوى محمد ﴿ من القريتين ﴾ ام رحم واحد سوادها ﴿ عظيم ﴾ سؤددا ومالا كولد مسعود والموسوم على معطسه ﴿ اهم يقسمون رحمة ربك ﴾ المراد ما عم الارسال ﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ﴾ واحد معدم صعلوك وواحد له مال ﴿ ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ﴾ اموالا وسؤددا ﴿ ليتخذ بعضهم ﴾ اهل المال ﴿ بعضاً ﴾ المعدم ﴿ سخريا ﴾ للعمل والمراد وسع الله على احدهم الاموال وحصر على احدهم الاعمال الموسع اهل العدم لا لكمال موسع ولا لسوء حال معدم ﴿ ورحمة ربك ﴾ داره دار السلام ﴿ خير مما يجمعون ﴾ اموالاً ﴿ ولولا ان يكون الناس امة واحدة ﴾ على مسالك الالحاد ﴿ لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا ﴾ ورواه راو على العدد لا على الواحد ﴿ من فضة ومعارج ﴾ للصعود كالسلالم ﴿ عليها يظهرون ﴾ الى السطح ﴿ ولبيوتهم ابواباً وسررا ﴾ مما حرر اولا ﴿ عليها يتكئون وزخرفاً ﴾ حلي على الاعم والمراد لولا روع حصول الالحاد لاهل الاسلام لاعطى الله اهل الالحاد ما حرر كله ﴿ وان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمها مطروح ﴿ كل ذلك لما ﴾ كهما وما وصل مؤكد ورواها راو كهلا على ورودها كالا ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾ المراد لا دوام له اصلاً ﴿ والآخرة ﴾ المحمود مآلها او المراد دار السلام ﴿ عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن ﴾ كلام الله المكرم ﴿ نقيض له شيطاناً فهو له قرين ﴾ موسوس له دائماً ﴿ وانهم ليصدونهم عن السبيل ﴾ مسالك الهدى ﴿ ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا ﴾ لدى المعاد وورد للسوال عما عمل ﴿ قال ﴾ مكلماً للموسوس له ﴿ يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين و ﴾ كلام الله لهما ﴿ لن ينفعكم اليوم ﴾ ودادكم ﴿ اذ ظلمتم ﴾

ل﴿ انكم في العذاب مشتركون ﴾ والمصدر معمول للام كسر مطروح وهو معلل للحكم المار ﴿ افانت تسمع الصم اوتهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ﴾ رد الواو الاسم الموصول على عدد الاعمي وحاصل السوآل اسلامهم لك امر محال ﴿ فاما نذهبن بك ﴾ كورود حمامك امام وورود الامهم وهلاكهم ﴿ او نرينك الذي نعدهم فانا عليهم ﴾ المراد على اهلاكهم وحصول ما اوعدوه ﴿ مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك ﴾ هو كلام الله المكرم ﴿ انك على صراط مستقيم ﴾ موصل الى مولاك ﴿ وانه لذكر ﴾ سؤدد ﴿ لك ولقومك ولسوف تسالون ﴾ عما هو سلوك على مسالك احكامه ﴿ واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا ﴾ المراد اسال امهم وعلماءهم ﴿ اجعلنا من دون الرحمن ﴾ سواه ﴿ آلهة يعبدون ﴾ كما ركعوا هم للصور والدمى وهل اورد حل مسلكهم رسول او كلام لا ﴿ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملائه فقال ﴾ موسى ﴿ اني رسول رب العالمين فلما جآءهم بآياتنا ﴾ الدلائل على ارساله كالعصا وسواها ﴿ اذا هم منها يضحكون ﴾ اول ما راوها وما ادركوها ﴿ وما نريهم من آية ﴾ امر دال على اهلاكهم ﴿ الا هي اكبر من اختها ﴾ الاولى ﴿ واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴾ عما هو الحاد الى صراط الهدى ﴿ وقالوا ﴾ لموسى اكمل الله له السلام لما راوا حلول الهلاك ﴿ يا ايها الساحر ﴾ العالم الماهر سحرا ﴿ ادع لنا ربك بما عهد عندك ﴾ مرادهم دعاؤه لرد الالم والهلاك لو اسلموا ﴿ اننا لمهتدون فلما ﴾ دعا موسى و ﴿ كشفنا عنهم العذاب ﴾ لدعائه ﴿ اذا هم ينكثون ﴾ حلا للعهود وعوداً الى الحادهم الاول ﴿ ونادى فرعون ﴾ اما هو او ماموره ﴿ في قومه قال ياقوم اليس لى ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام ﴾ حصل لكم ادراك كامل و ﴿ انا خير من هذا ﴾ اوما الى موسى ردد الله له السلام ﴿ الذي هو مهين ولا يكاد يبين ﴾ كلامه للائه ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ القي عليه ﴾ لو صح ادعاؤه الارسال ﴿ اسورة من ذهب اوجاء معه الملائكة مقترنين فاستخف ﴾ عدو موسى الحرر ﴿ قومه ﴾ المراد احلامهم ﴿ فاطاعوه ﴾ لما امرهم ﴿ انهم كانوا قوماً فاسقين فلما اسفونا ﴾ وسلكوا مسالك كل عاص اوامر مولاه ﴿ انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفاً ﴾ مصدرا والمراد امام الهلكى ﴿ ومثلاً للاخرين ﴾ الامم وراءهم ﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلا ﴾ لما اوحى الله كل اله لهم هو حال معهم دار السوءى وكلموا رسول الله ما حاصله الههم له حكم الروح لركوع امه له وهم مدعو الاهل والولد للواحد الاحد ﴿ اذا قومك ﴾ اهل الالحاد ﴿ منه يصدون ﴾

المراد صاحوا سرورا لما سمعوه ﴿ وقالوا ءآلهتنا خير ام هو ﴾ الرسول الروح امام محمد اكمل الله لها السلام ﴿ ما ضربوه لك الا جدلا ﴾ هدرا لعلمهم وورود الاسم الموصول وهو ما لسوى اهل الاحلام وما هو عام للرسول الروح ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ كلهم الد ﴿ ان هو ﴾ ما الروح ﴿ الا عبدا نعمنا عليه ﴾ ارسالا ﴿ وجعلناه لوروده ولدا ولا والد له ﴿ مثلا لبني اسرائيل ولو نشأ لجعلنا منكم ﴾ محلكم ﴿ ملائكة في الارض يخلفون ﴾ ولد آدم وراء اهلاكهم ﴿ وانه ﴾ الرسول الروح ردد الله له السلام ﴿ لعلم للساعة ﴾ معلوم ورودها لحلوله ﴿ فلا تمترن بها واتبعون ﴾ المراد امره لهم سلوكا على مسالك لا اله الا الله ﴿ هذا ﴾ ما آمركم سلوكه ﴿ صراط مستقيم ﴾ موصل سالكه الى الله ﴿ ولا يصدنكم ﴾ عما آمركم ﴿ الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات ﴾ الدلائل على الارسال او الاحكام ﴿ قال قد جئتكم بالحكمة ﴾ كلام الله الموحى له ﴿ ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه ﴾ مما هو وارد وسط الكلام المكرم الموحى لموسى ردد الله لها السلام ﴿ فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ صراط لا اله الا الله هو المسلك السالم سالكه ﴿ فاختلف الاحزاب من بينهم ﴾ هل الرسول المحرر هو الله او ولد الله ﴿ فويل للذين ظلموا ﴾ وادعوا الادعاء المسطور ﴿ من عذاب يوم اليم ﴾ مؤلم وهو لدى المعاد وورودهم على مصارعهم وحلولهم دار الآلام والكدر الدائم السرمد ﴿ هل ينظرون ﴾ ملحدو الحرم الحرام ﴿ الا الساعة ان تاتيهم بغتة ﴾ وهم لا يشعرون ﴾ عصر ورودها ﴿ الاخلاء ﴾ اهل الوداد على سوء الاعمال ﴿ يومئذ ﴾ عصر المعاد ﴿ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ﴾ اهل الوداد لله لا لامر سوء والكلام لهم ﴿ ياعبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا ﴾ الكلام المكرم الموحى لرسوله محمد اكمل الله له السلام ﴿ وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم ﴾ اول كلام ﴿ وازواجكم ﴾ رده الواو على اول الكلام والمحمول هو ﴿ تحبرون ﴾ سرورا واكراما ﴿ يطاف عليهم بصحاف ﴾ وعاء الطعام ﴿ من ذهب واكواب ﴾ وعاء الماء او الراح ماله عروه ﴿ وفيها ما تشتهي الانفس ﴾ اكلا ووطئا وسواهما ﴿ وتلذ الاعين ﴾ مرأى ﴿ وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ المراد اعدها الله لكم على صالح اعمالكم كرما ﴿ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ﴾ وما اكل حل للحال محله سواه ﴿ ان المجرمين ﴾ هم كل ملحد ﴿ في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ﴾ كلهم حاسم امله عما هو سلام ﴿ وما ظلمناهم ولكن

كانوا هم الظالمين ﴾ لاحادهم واحلالهم محل الاله العدل سواه كود وسواع ﴿ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ﴾ مرادهم ورود الحمام ﴿ قال انكم ما كثون ﴾ امدًا وسرمدا وكل كلام مالك ﴿ لقد جئناكم ﴾ كلام الله لاهل الحرم وهام وحم ﴿ بالحق ﴾ ارسال الرسول ﴿ ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا ﴾ ملحدوا ام رحم والمراد احكموا ﴿ امرًا ﴾ على حصول المكروه لمحمد ردده الله له السلام ﴿ فانا مبرمون ﴾ امرًا محكمًا لاهلاكهم ﴿ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ﴾ ما طواه صدرهم ﴿ ونجواهم ﴾ كلامهم مع سوامهم ﴿ بلى ﴾ كلاهما مسموع ﴿ ورسلنا ﴾ الاملاك ﴿ لديهم يكتبون ﴾ والمراد سرهم مسموع وكلامهم مسموع ومسطور ﴿ قل ان كان للرحمن ولد ﴾ لو سلم حصول ولد له ﴿ فانا اول العابدين ﴾ للولد الحرر او لله والمراد اول موحد له ﴿ سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون ﴾ مما لا اصل له ولا ملمه حلم ولا حكم ﴿ فذرهم يخوضوا ﴾ هدرا ﴿ ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴾ هو المعاد ﴿ وهو الذي في السماء اله ﴾ مالوه ومركوع له ﴿ وفي الارض اله ﴾ مركوع له ومالوه ﴿ وهو الحكيم ﴾ محل الامور كلها محلها ﴿ العليم ﴾ مصالح الامم كلهم ﴿ وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما ﴾ كالهواء ﴿ وعنده علم الساعة ﴾ عالم عصر ورودها ﴿ واليه ترجعون ﴾ ورواه راو على وروده لسامع الكلام ﴿ ولا يملك الذين يدعون من دونه ﴾ سوى الله والمراد الصور اللاء ركع وصلى اهل الالحاد لها ما احدها مالك ﴿ الشفاعه ﴾ لاحد كما ادعوا ما اهلها ﴿ الا من شهد بالحق ﴾ وحد الله كالرسول الروح والاملاك لو حمل الاسم الموصول على ما عم الصور وسوامهم ولو حمل على الصور وحدها صار حكم ما ام الا محسوما عما امامها ﴿ وهم يعلمون ﴾ حكم لا اله الا الله سرا وصدرا كما علموه كلامًا ﴿ ولئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون ﴾ عما هو ركوع له الى الركوع الى سواه ﴿ وقيله ﴾ مصدر والهاء عائد الى الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم رواه راو مسموكا على اول الكلام ومحموله حاصل ما وراءه ورواه راو على وروده مصدرا معمول لعامل مطروح ورواه عاصم وسواه مكسورا معمولا لعامل ما ام العلم وهو الساعه ﴿ يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ﴾ وامر الله رسوله لما دعا مولاه الدعاء الحرر ﴿ فاصفح عنهم وقل ﴾ لهم ﴿ سلام ﴾ والامر المسطور محا حكمه امر الحسام او الاسلام ﴿ فسوف يعلمون ﴾ سوء مآلهم لدى ورودهم على مصارع اعمالهم وهو حكم مهدد لهم

سورة الدخان مكية وايها تسع وخمسون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم حم ﴾ الله اعلم ما المراد ﴿والكتاب﴾ كلام الله المكرم ﴿ المبين ﴾ الحلال مما هو حرام ﴿ انا انزلناه ﴾ مما هو لوح الى السماء الاولى ﴿ في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها ﴾ الماء لمساء حلول كلام الله المكرم ﴿ يفرق كل امر حكيم ﴾ كالاعمار والاعطاء ﴿ امرا ﴾ معمول على المصدر عامله ما هو امام كل امر او على الحال للهاء الاولى ﴿ من عندنا انا كنا مرسلين ﴾ الرسل محمدا والاولى امامه صلى الله على كلهم وسلم ﴿ رحمة من ربك ﴾ الى الامم ﴿ انه هو السميع العليم ﴾ سامع كلامهم وعالم احوالهم واعمالهم ﴿ رب ﴾ محمول وراء محمول ورواه راو مكسورا ﴿ السموات والارض وما بينهما ﴾ كالهواء ﴿ ان كنتم ﴾ الكلام لاهل ام رحم ﴿ موقنين ﴾ اسلموا لمحمد وارساله ﴿ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ﴾ ورواها راو على الكسر كالاول ﴿ بل هم في شك ﴾ ما اسلموا ولا سلموا لحصول المعاد ﴿ يلعبون ﴾ ولما سال رسول الله مولاه ما حاصله المحل وعدم حلول الامطار امره الله ﴿ فارتقب ﴾ لهم ﴿ يوم تاتي السماء بدخان مبين ﴾ لعدم الامطار وسواد الهواء ﴿ يغشي الناس ﴾ وكلامهم لما راوه ﴿ هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ﴾ لرسولك محمد ورد الله وعدهم الاسلام المحرر سائلا ﴿ اني لهم الذكرى ﴾ حاصل المراد اسلامهم مردود لدى حلول الالام ﴿ وقد جاءهم رسول مبين ﴾ هو محمد اكمل الله له السلام ﴿ ثم تولوا عنه وقالوا معلم ﴾ ادعى احدهم هو معلم واحدهم ﴿ مجنون انا كاشف العذاب ﴾ لدعاء الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم عصرا ﴿ قليلا انكم عائدون ﴾ الى الحادكم وسوء عملكم ﴿ يوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد لهم او ما حاكاه ﴿ نبطش البطشة الكبرى ﴾ ولعل المراد لدى المعاد ﴿ انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون ﴾ معه ﴿ وجاءهم رسول ﴾ هو موسى ردد الله له السلام ﴿ كريم ﴾ على مولاه ﴿ ان ادوا الى ﴾ ما ادعوكم له وهو الاسلام والاعمال على ما حده لهم ﴿ عباد الله ﴾ مدعو على طرح الاداه ﴿ اني لكم رسول امين ﴾ على امر الارسال ودعاء الامم ﴿ وان لا تعلوا ﴾ سمودا ﴿ على الله ﴾ كرداعكم لاوامره ﴿ اني آتيكم بسلطان مبين ﴾ مر دال على الارسال ﴿ واني عذت بربي وربكم ان ترجمون ﴾ وكل الى الله امره لما اوعدوه الامر المحرر ﴿ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ﴾ وما سمعوا ما امر ووصاهم ﴿ فدعا

ر به ان هؤلاء قوم مجرمون ﴾ اهل الحاد وامره مولاه ﴿ فاسر ﴾ ورد اسرى وسرى ﴿ بعبادي انكم متبعون واترك البحر رهوا ﴾ راكدا مصدوعاً على حاله ومسلكه ﴿ انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك ﴾ محمول لاول كلام مطروح وهو الامر ﴿ واورثناها ﴾ الهاء عائد الى اموالهم المعلوم امرها مما حرر ﴿ قوماً آخرين ﴾ هم ملأ موسى ولو حمل عود الهاء على ما عدده اولا صاروا سوى ملأ موسى لعدم عودهم الى مصر ﴿ فما بكت عليهم السماء ﴾ المراد مصعد اعمالهم ﴿ والارض ﴾ المراد مصلاهم لعدم ركوعهم لله وعدم صالح عمل لهم واهل الاسلام لهم مصعد الاعمال والمصلى والامر المسطور حاصل كلما ورد احدهم موارد حمامه ﴿ وما كانوا منظرين ﴾ امهالاً لعودهم وعودهم الى الله ﴿ ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون ﴾ حال ﴿ انه كان عالياً ﴾ سامدا ﴿ من المسرفين ولقد اخترناهم ﴾ الهاء عائد لملأ موسى الاولى سلكوا معه وسط الماء ﴿ على علم ﴾ لحالهم وهم اهل له ﴿ على العالمين ﴾ عوالم عصرهم والمراد على اهل الاحلام ﴿ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء ﴾ الاء ﴿ مبين ﴾ ساطع امره لكل احد كصدع الطم والسلوى وسواهما ﴿ ان هؤلاء ﴾ هم ملحدوام رحم والحرم الحرام ﴿ ليقولون ان ﴾ ما ﴿ هي الا موتتنا الاولى ﴾ مرادهم وهم امواه وسط الارحام ﴿ وما نحن بمنشرين ﴾ الى المعاد وراء الحمام ﴿ فأتوا بآبائنا ﴾ ردوهم ﴿ ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع ﴾ رسول او هو احد الصلحاء ﴿ والذين من قبلهم ﴾ كعاد وسواهم ﴿ اهلكناهم ﴾ على الحادهم ﴿ انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما بينهما ﴾ كالهواء وما الله عالمه ﴿ لاعبين ﴾ لهوا حال ﴿ ما خلقناهما الا بالحق ﴾ لورودها دوال على الواحد الاحد ﴿ ولكن اكثرهم ﴾ الهاء لاهل الالحاد ﴿ لا يعلمون ﴾ لعدم ادراكهم ﴿ ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ﴾ للالم الدائم وحلول دار السوء ﴿ يوم لا يغني مولى عن مولى ﴾ ككل رحم وسواه لا راد لما اعده الله لهم على سوء اعمالهم ﴿ شيئاً ﴾ امرا ما ﴿ ولاهم ينصرون الا من رحم الله ﴾ وهم اهل الاسلام ﴿ انه هو العزيز ﴾ ما اراده حاصل لا محال ﴿ الرحيم ﴾ لكل احد اراد رحمه ﴿ ان شجرة الزقوم ﴾ حملها امر كل حمل ﴿ طعام الاثيم ﴾ المراد الملحد ﴿ كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم ﴾ كل حار الد الحراره ﴿ خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ﴾ وسط الدار ﴿ ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ﴾ والكلام له ﴿ ذق ﴾ الم دار السوء ﴿ انك انت العزيز الكريم ﴾ على مدعاك ﴿ ان هذا ﴾ الالم ﴿ ما كنتم

به تمترون ان المتقين في مقام ﴾ محل ﴿ امين ﴾ لا روع لهم ولا هم ولا كدر ﴿ في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين ﴾ على السرر امامٌ لامام ما احد وراء وراء احدهم ﴿ كذلك ﴾ محمول على اول كلام مطروح وهو الامر ﴿ وزوجناهم بحور ﴾ الحور عدد الحوراء عكس السوداء ﴿ عين ﴾ ملاحها ﴿ يدعون ﴾ دعاء امر ﴿ فيها ﴾ الماء لدار السلام ﴿ بكل فاكهة امنين ﴾ حال والمراد كل مروع ﴿ لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ﴾ حكم ما وراء الا الحسم عما اسها لحكم ورد الرهط الا حمارا ﴿ ووقاهم عذاب الجحيم فضلاً ﴾ مصدر وعامله مطروح ﴿ من ربك ﴾ وكرما ﴿ ذلك ﴾ الكرم والعطاء المحرر ﴿ هو الفوز العظيم فانما يسرناه ﴾ سهل الله ورود كلامه المكرم ﴿ بلسانك لعلهم يتذكرون ﴾ لعل ادراكهم واسلامهم حاصل ﴿ فارتقب ﴾ حلول هلاكهم ﴿ انهم مرتقبون ﴾ حصول هلاكك وعما حكم الامر المحرر امر الاسلام واعمال الحسام وراءه

سورة الجاثية مكية وآيها ست وثلاثون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم حم ﴾ الله اعلم ما مراده ﴿ تنزيل ﴾ اولـــ كلام ﴿ الكتاب ﴾ كلام الله المكرم ﴿ من الله ﴾ محموله ﴿ العزيز الحكيم ان في ﴾ امر ﴿ السموات والارض لايات ﴾ دلائل على الله ﴿ للمؤمنين ﴾ لا لسواهم لعدم ادراكهم ما دل على الله ﴿ وفي خلقكم ﴾ طورا ماء وطوراً دماً وسط الرحم وطوراً لحماً لا روح له وطوراً ولدا وطورا مرءاً كاملاً مدركاً حساساً ﴿ و ﴾ امر ﴿ ما يبث من دابة آيات ﴾ محمول على محل العامل المؤكد واسمه ﴿ لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار ﴾ ورودا ومطوراً حورا وسواداً طولا وعكسه ﴿ وما انزل الله من رزق ﴾ مطر ﴿ فاحيا به الارض بعد موتها ﴾ عساتها ﴿ وتصريف الرياح ﴾ طوراً حارا وطوراً صرصرا وسواها ﴿ ايات لقوم يعقلون ﴾ الدلائل على الله ﴿ تلك ايات الله ﴾ الدوال على لا اله الا الله ﴿ نتلوها عليك ﴾ حال الدلائل وعاملها مؤدى ما اوما ﴿ فباي حديث بعد ﴾ كلام ﴿ الله واياته ﴾ دلائله ﴿ يؤمنون ﴾ ورواه راو للسامع والمراد لمحدوام رحم ﴿ ويل لكل افاك ﴾ مدع ما لا اصل له ﴿ اثيم يسمع ايات الله ﴾ كلامه المكرم ﴿ يتلى عليه ثم يصر ﴾ على الحاده ﴿ مستكبراً ﴾ عما هو اسلام للرسول ﴿ كان لم يسمعها فبشره

بعذاب اليم ﴾ مؤلم على اصراره المسطور ﴿ واذا علم من آياتنا ﴾ كلام الله ﴿ شيئاً اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورآئهم ﴾ اورد الورآء واراد الامام ﴿ ولا يغنى عنهم ما كسبوا ﴾ اموالاً واولاداً ﴿ شيئاً ﴾ مما اعده الله لهم على سوء عملهم والحادهم ﴿ ولا ما اتخذوا من دون الله ﴾ سواه ﴿ اولياء ﴾ صورا ركعوا لها ﴿ ولهم عذاب عظيم هذا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ هدى ﴾ مما هو عمى ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴾ سهم ﴿ من رجز ﴾ الم ﴿ اليم ﴾ مؤلم ﴿ الله الذي سخر لكم البحر ﴾ امره املس السطح وسهل للسواح مسالكهم ﴿ لتجرى الفلك فيه ﴾ على سطحه ﴿ بامره ولتبتغوا ﴾ مصالحكم ﴿ من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ آلآء مولاكم على ما اولاكم ﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعاً ﴾ مؤكد لما ﴿ منه ﴾ حال الاسم الموصول ﴿ ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ حكم الله ﴿ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ﴾ ما هو مروعهم ما اوعده الله اعدآءه اوحاه الله لرسوله لما كلم احد اهل الالحاد العوار لمروعهم عمر على المكروه له ﴿ ليجزى ﴾ الله واللام معلل للامر المار ﴿ قوماً ﴾ هم اهل الاسلام ﴿ بما كانوا يكسبون ﴾ وهو سماحهم لاهل الالحاد عوارهم ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمله ﴿ ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم صالحها وطالحها ﴿ ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب ﴾ الموحى لموسى ردد الله له السلام ﴿ والحكم والنبوة ﴾ لموسى وولد امه اكمل الله لهما سلامه ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ الحلال كالسلوى وسواها ﴿ وفضلناهم على العالمين ﴾ عالم عصرهم والمراد اهل الاحلام ﴿ واتيناهم بينات من الامر ﴾ امر الحلال والحرام ودلائل ارسال محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ فما اختلفوا ﴾ هل محمد رسول ام لا ﴿ الا من بعد ما جاءهم العلم بغياً ﴾ حسداً ﴿ بينهم ﴾ لمحمد ﴿ ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك ﴾ الكلام لرسوله محمد صلى الله وسلم على روحه ﴿ على شريعة من الامر ﴾ امر الحلال والحرام ومسلك لا اله الا الله وحده ﴿ فاتبعها ولا تتبع اهوآء الذين لا يعلمون ﴾ كالركوع الى سوى الله ﴿ انهم لن يغنوا عنك من الله ﴾ مما اراد حلوله على اعدائه ﴿ شيئاً وان الظالمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ بعضهم اولياء بعض والله ولى المتقين ﴾ هم اهل الاسلام ﴿ هذا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ بصائر للناس ﴾ معالم الاحكام والحدود ﴿ وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾ لامر المعاد وحصوله ﴿ ام حسب الذين اجترحوا ﴾ وعملوا ﴿ السيئات ﴾ الحاداً وسواه ﴿ ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات

سواء ﴾ محمول امام اول الكلام وهو ﴿ محياهم ومماتهم سآء ما يحكمون ﴾ حاصل المراد ما الامر كما وهموا وادعوا سآء حكما حكمهم المحرر ﴿ وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت ﴾ عملاً صالحاً اوطالحا ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ كالحط على طالح اعمالهم او الحط مما هو عمل صالح ﴿ افرأيت ﴾ اعلم ﴿ من اتخذ الهه هواه ﴾ كوداعه الهدى وسلوكه مسالك الهوى ﴿ واضله الله على علم ﴾ عالما مولاه وروده اهلاً للعمى ﴿ وختم على سمعه وقلبه ﴾ لا هو سامع الهدى ولا هو مدركه ﴿ وجعل على بصره غشاوة ﴾ كالسواد رادعا مراه صراط الهدى ﴿ فمن يهديه من بعد الله ﴾ لا احد هادٍ له اصلاً ﴿ افلا تذكرون وقالوا ﴾ الواو لكل راد امر المعاد وحاكم على عدم حصوله ﴿ ما هي ﴾ ما الحال ﴿ الا حياتنا الدنيا نموت ﴾ امواها وسط الارحام ﴿ ونحيي ﴾ مولدا ﴿ وما يهلكنا الا الدهر ﴾ مرور الاعصار ﴿ وما لهم بذلك من علم ان ﴾ ما ﴿ هم الا يظنون ﴾ لا دال لهم على مدعاهم وما هو الاحدس لا اصل ولا اساس له ﴿ واذا تتلى عليهم اياتنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ بينات ﴾ دلائلها حال ﴿ ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا باباءنا ﴾ ردوا ارواحهم لهم ﴿ ان كنتم صادقين قل الله يحييكم ﴾ وسط الارحام ﴿ ثم يميتكم ﴾ لدي ورود الحمام ﴿ ثم يجمعكم ﴾ رادا لكم ارواحكم حال ورود عصر المعاد ﴿ الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ﴾ لعدم ادراكهم وعلمهم الا ماهو المحسوس ﴿ ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية ﴾ على الكردوس لهول ما هو حاصل او المراد كلهم مركوم روعاً ﴿ كل امة تدعى الى كتابها ﴾ طرس اعمالها والكلام لهم ﴿ اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ المراد ما اعده الله لكم على اعمالكم ﴿ هذا كتابنا ﴾ ما حرره الاملاك ينطق بالحق ﴾ محص اعمالكم كلها صالحها وطالحها ﴿ انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾ اعمالكم ومحررها هم الاملاك ﴿ فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ﴾ دار السلام ﴿ ذلك هو الفوز المبين ﴾ الساطع امره ﴿ واما الذين كفروا ﴾ الكلام لهم ﴿ افلم تكن آياتي ﴾ كلام الله المكرم ﴿ تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوماً مجرمين ﴾ اهل الحاد ﴿ واذا قيل ان وعد الله ﴾ موعوده او المصدر ﴿ حق ﴾ حاصل لا محال ﴿ والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان ﴾ ما ﴿ نظن الا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾ ورودها وحصولها ﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا ﴾ لما راوا ما اعده الله لهم على عملها ﴿ وحاق ﴾ حل او احاط ﴿ بهم ما كانوا به يستهزؤن ﴾ وهو حلول الالم ﴿ وقيل اليوم ننساكم ﴾ وسط

سوء الدار والمراد وداعهم ﴿ كما نسيتم لقآء يومكم هذا ﴾ المراد عدم العمل له ﴿ وماواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ رواد عما اعده الله لكم على سوء اعمالكم ﴿ ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله ﴾ كلامه المكرم ﴿ هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون ﴾ رواه راو للعلوم وراو لسواه ﴿ منها ولا هم يستعتبون ﴾ لمرور عصره ﴿ فلله الحمد ﴾ على حصول ما اوعد ووعد لاهل الالحاد واهل الاسلام ﴿ رب السموات والارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض ﴾ عامل الكسر مع معموله حال محل الحال ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ الحل اموره كلها محالها

سورة الاحقاف مكية وايها خمس وثلاثون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم حم ﴾ الله اعلم ما المراد ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ كلامه المكرم ﴿ من الله ﴾ محمول على ما ادى مؤدى كلام الله ﴿ العزيز الحكيم ﴾ الحل اوامره ورروادعه محالها ﴿ ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى ﴾ حد محدود الى حلول اعمار العالم كله ﴿ والذين كفروا عما انذروا ﴾ روعوا حلوله ﴿ معرضون قل ارأيتم ﴾ المراد الاعلام ﴿ ما تدعون ﴾ ركوعا له ﴿ من دون الله ﴾ سواه وهو الصور والدمى ﴿ اروني ﴾ مؤكد لما ورد ورآء الامر ﴿ ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في ﴾ اسر ﴿ السموات ﴾ مع الله لما اسرها والمراد لا آمر معه لا اله الا هو الواحد الاحد ﴿ أيتوني بكتاب ﴾ موحى ﴿ من قبل هذا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ او اثارة من علم ﴾ مصحح لمدعاكم وركوعكم الى الصور ﴿ ان كنتم صادقين ﴾ اوردوه وصححوا مدعاكم ﴿ ومن اضل ممن يدعو من درن الله من لا يستجيب له ﴾ وهم الصور والدمى ولو دعاهم ركوعا لهم ﴿ الى يوم القيمة وهم ﴾ الصور ﴿ عن دعائهم ﴾ ركوع كل راكع لهم ﴿ غافلون ﴾ لعدم حسهم وادراكهم ﴿ واذا حشر الناس كانوا ﴾ الصور ﴿ لهم ﴾ لكل راكع لهم ﴿ اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾ لرد الحال لها ﴿ واذا تتلى عليهم ﴾ على اهل ام رحم والحرم الحرام ﴿ آياتنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ بينات ﴾ حال ﴿ قال الذين كفروا للحق لما جآءهم ﴾ هو كلام الله ﴿ هذا سحر مبين ﴾ ساطع امره لكل احد ﴿ ام يقولون افتراه ﴾ محمد على الله ﴿ قل ان افتريته ﴾ وسلم مدعاكم ﴿ فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه ﴾ الهاء عائد لكلام الله ﴿ كفى به ﴾ الهاء

لله ﴿ شهيدًا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ﴾ لامهاله كل عاص ﴿ قل ما كنت بدعا من الرسل ﴾ المراد اول رسول دعا الامم الى الله واوامره ﴿ وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم ﴾ ما اما اسم موصول او هو وارد للسوال والمراد اهو مطرود ام هم مهلكوه كما حصل للرسل وهم حال على رؤسهم الالم كما حل على الامم الاول ام لا ﴿ ان ﴾ ما ﴿ اتبع الا ما يوحي الى ﴾ هو كلام الله ﴿ وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ﴾ المراد الاعلام ﴿ ان كان ﴾ كلام الله الموحى له ﴿ من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل ﴾ هو ولد سلام ﴿ على مثله ﴾ مؤكدا وروده وسط الكلام الموحى الى موسى ردد الله له السلام ﴿ فامن ﴾ له ولد سلام واسلم لوروده ﴿ واستكبرتم ﴾ عما هو اسلام له ومكل العامل هو اما كلكم ملحد اوما حاكاه ﴿ ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان ﴾ الاسلام لمحمد اكمل الله له السلام وكلام الله ﴿ خيرًا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به ﴾ الهاء عائد لكلام الله ﴿ فسيقولون هذا افك قديم ﴾ لا اصل له ﴿ ومن قبله كتاب موسى اماما ﴾ حال ﴿ ورحمة ﴾ لكل مسلم ﴿ وهذا ﴾ كلام الله ﴿ كتاب مصدق ﴾ لكل كلام امامه اوحاه الله للرسل الاول كموسى وسواه ﴿ لسانًا عربيًا ﴾ كلاهما حال ﴿ لينذر الذين ظلموا ﴾ ملحدو الحرم الحرام وما حوله ﴿ و ﴾ بشرى للمحسنين ﴾ اهل الاسلام ﴿ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ﴾ وداموا على العمل الموصل الى مولاهم ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء ﴾ معمول على المصدر لعامل مطروح ﴿ بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنًا ﴾ اورد وصى واراد الامر ﴿ حملته امه كرها ووضعته كرها ﴾ كلاهما كد وكلال لها ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهرًا حتى اذا بلغ اشده ﴾ صار كهلاً ﴿ وبلغ اربعين سنة ﴾ وصل الى مدى الكمال ﴿ قال رب اوزعني ﴾ هو الالهام ﴿ ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه ﴾ عام لكل عمل صالح ﴿ واصلح لي في ذريتي ﴾ كورودهم كلهم اهل اسلام لا ملحد معهم ﴿ اني تبت اليك ﴾ عما صادم اوامرك ﴿ واني من المسلمين ﴾ والسرد المسطور على ما رواه اهل العلم اوحاه الله لرسوله مدحا لاول امام ولاه اهل الاسلام امرهم لدى ورود رسول الله صلى الله على روحه وسلم موارد الحمام ﴿ اولئك الذين يتقبل الله عنهم احسن ما عملوا ﴾ عملهم الصالح ﴿ ويتجاوز عن سياتهم ﴾ لعودهم وهودهم الى الله ﴿ في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾ وعد الله لهم هو ما اوحاه لرسوله وصدره وعد الله

﴿والذي قال لوالديه اف﴾ مؤداه المصدر السوء﴿ لكما اتعد انني ان اخرج﴾ مما هو لحد الى المعاد ﴿وقد خلت القرون﴾ الامم ﴿ من قبلي ﴾ هلكوا وصاروا رمما وما ورد احدهم ﴿ وهما ﴾ والداه ﴿ يستغيثان الله﴾عود ولدهما الى صراط الهدى وكلامهما لولدهما هو ﴿ ويلك ﴾ هلاكا لك ﴿ امن ﴾ الى حصول امر المعاد ﴿ ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ﴾ امر لا اصل له ولا اساس ﴿ اولئك الذين حق عليهم القول ﴾ الالم وحلولهم دار السوء حاصل ﴿ في ﴾ عداد ﴿ امم قد خلت قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل ﴾ مسلم او ملحد ﴿ درجات ﴾ الى اهل الاسلام العلى والى اهل الالحاد الدرك ﴿ مما عملوا ﴾ عملاً صالحا او طالحا ﴿وليوفيهم اعمالهم ﴾ ما اعده الله لهم على اعمالهم ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ لحط مما هو عمل صالح او على ما هو طالح ﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار ﴾ وكلام الاملاك لهم ﴿ اذ هبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق﴾ لعدم ورودكم اهلا له ﴿ وبما كنتم تفسقون ﴾ سلوكا على سوى ما امركم الله الحاد او سواه ﴿ واذكر اخا عاد ﴾ وهو هود ردد الله له السلام ﴿ اذ انذر ﴾ روّع ﴿ قومه بالاحقاف ﴾ اسم واد عـلاه علم رمل طال وسما مع الاود ﴿ وقد خلت النذر ﴾ الرسل ﴿ من بين يديه ﴾ امامه ﴿ ومن خلفه ﴾ ورآءه الى اممهم وكلام هود لهم هو ﴿ ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم ﴾ مراده لو ركعوا لسوى الله ﴿ عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا ﴾ عما هو ركوع لها ﴿ فاتنا بما تعدنا ﴾ على الركوع لها ﴿ ان كنت من الصادقين قال ﴾ هود ردد الله له السلام ﴿ انما العلم عند الله ﴾هو العالم عصر ورود هلاككم ﴿ وابلغكم ما ارسلت به ﴾ وما على الرسول الادعآء الامم الى الله ﴿ ولكني اراكم قوما تجهلون ﴾ لرومكم الهلاك ﴿ فلما راوه ﴾ الهآء عائد للالم ﴿ عارضا ﴾ ركاما وسط الهوآء ﴿ مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ﴾ ركام ﴿ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ﴾ الهلاك لكم ﴿ ريح فيها عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ تدمر كل شيء ﴾ المراد اهلاكها له حال مرورها ﴿ بامر ربها ﴾ ما اراد الله اهلاكه ﴿ فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ﴾هلكوا هم وحرمهم واولادهم واموالهم وما سلم الا هود واهل الاسلام معه ﴿ كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾ سواهم ﴿ ولقد مكناهم فيما ان ﴾ ما ﴿ مكناكم ﴾ الكلام لاهل ام رحم ﴿ فيه ﴾ اموالاً وعددا وعددا ﴿ وجعلنا لهم سمعا ﴾ اسماعا ﴿ وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا

افئدتهم من شيء اذ ﴾ وارد مورد اللام ﴿ كانوا يجحدون بآيات الله ﴾ دلائله ﴿ وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ﴾ هو ما اوصدهم رسولهم حلوله لو اصروا على الحادهم وداموا على سوء مسالكهم ﴿ ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى ﴾ المراد اهلها وهم عاد وملأ لوط وسواهم ﴿ وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ﴾ عما هو الحاد الى صراط الهدى ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ نصرهم الذين اتخذوا من دون الله ﴾ سواه ﴿ قربانا ﴾ الى الله ﴿ آلهة ﴾ هم الصور اللاء ركعوا لها ﴿ بل ضلوا عنهم ﴾ لدى ورود الهلاك ﴿ وذلك افكهم وما كانوا يفترون ﴾ وما اما للمصدر او اسم موصول ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ صرفنا اليك ﴾ الكلام الى الرسول محمد اكمل الله له السلام ﴿ نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا ﴾ واسمعوا كلام الرسول ﴿ فلما قضى ولوا ﴾ عادوا ﴿ الى قومهم منذرين ﴾ روعوا ملأهم حلول الالم وامروهم السلوك على مسالك الاسلام وكلهم هود وكلامهم للاثمهم هو ﴿ قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه ﴾ ولعلهم ما سمعوا ورود الروح وارساله وراء موسى اكمل الله لهما السلام ﴿ يهدي الى الحق ﴾ صراط الاسلام ﴿ والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله ﴾ رسوله محمدا صلى الله على روحه وسلم ﴿ وآمنوا به يغفر ﴾ الله ﴿ لكم من ذنوبكم ﴾ ما عاد الى الله سوى ما عاد الى الامم ﴿ ويجركم من عذاب ﴾ معد لاهل الالحاد ﴿ اليم ﴾ مؤلم ﴿ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز ﴾ مولاه ﴿ في الارض وليس له من دونه ﴾ سوى الله ﴿ اولياء ﴾ رادو ما اعده الله له ﴿ اولئك في ضلال مبين اولم يروا ﴾ الواو لكل واد امر المعاد وحاكم على عدم حصوله اصلا ﴿ ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي ﴾ ما كل ﴿ بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار ﴾ المراد حلولهم وسطها لا مرورهم مرورا والكلام لهم حال حلولهم هو ﴿ اليس هذا ﴾ اوما الى ما اعد الله لهم ﴿ بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ ما للمصدر ﴿ فاصبر ﴾ على كل مكروه حملك اممك والامر لرسوله محمد والى الله له السلام ﴿ كما صبر اولو العزم ﴾ هم كل مؤسس الاحكام للامم ﴿ من الرسل ﴾ الاولى مروا امامك وهم على اصح ما رووه والد سام وحام ووالد الرسل وموسى والروح ومحمد صلى الله على كلهم وسلم ﴿ ولا تستعجل لهم ﴾ للاثك حلول الالم والهلاك ﴿ كانهم يوم يرون ما يوعدون ﴾ الالم وسط سوء الدار لطول مدده ﴿ لم يلبثوا ﴾

طول اعمارهم على حلمهم ﴿ الا ساعة من نهار بلاغ ﴾ محمول على مطروح وهو كلام الله المكرم ﴿ فهل ﴾ لا ﴿ يهلك ﴾ لدى ورود الالم ﴿ الا القوم الفاسقون ﴾ اهل الالحاد لا سواهم

سورة محمد صلى الله عليه وسلم وتسمى سورة القتال مكية او مدنية وايها اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا ﴾ سواهم ﴿ عن سبيل الله ﴾ الاسلام له ولرسوله ﴿ اضل ﴾ هدر ﴿ اعمالهم ﴾ كاطعام الطعام ووصل الارحام وسائر مكارمهم ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد ﴾ هو كلام الله المكرم ﴿ وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ﴾ حالهم ﴿ ذلك ﴾ اوماً الى كلا الهدر والاصلاح ﴿ بان الذين كفروا اتبعوا الباطل ﴾ سلكوا مسالك الوسواس ﴿ وان الذين امنوا اتبعوا الحق ﴾ كلام الله المكرم ﴿ من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ﴾ احوال اهل الاسلام واهل الالحاد ﴿ فاذا لقيتم الذين كفروا ﴾ حال الكر والمعارك ﴿ فضرب الرقاب ﴾ مصدر معمول لعامل مطروح ﴿ حتى اذا اثخنتموهم ﴾ وها حالهم اهلاكاً ﴿ فشدوا الوثاق ﴾ المراد امسكوا واسروهم ﴿ فاما منا بعد واما فداء ﴾ كلاما ورآء اما مصدر معمول لعامل مطروح ﴿ حتى تضع الحرب ﴾ اراد اهلها ﴿ اوزارها ﴾ دروعها وسلاحها وسواها والمراد الى اسلام اهل الالحاد او اعطائهم الاموال وسلوكهم مسالك العهود والحكم المسطور مدى الاهلاك والاسر ﴿ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ﴾ اصطلاما ﴿ ولكن ﴾ امركم الكر على اعدائكم ﴿ ليبلو بعضكم ببعض ﴾ هالك اهل الاسلام الى دار السلام وهالك اهل الالحاد الى سوء الدار ﴿ والذين قتلوا ﴾ ورواه راو كاملوا ﴿ في سبيل الله ﴾ لدى أحد ومعاركه ﴿ فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ﴾ حالهم ﴿ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ﴾ كل احد واصل داره وسطها واهله ولا دال له ﴿ يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ﴾ احكامه ومعالمه او المراد رسوله ﴿ ينصركم ﴾ على اعدائكم ﴿ ويثبت اقدامكم ﴾ حال كركم على العدو ﴿ والذين كفروا فتعساً ﴾ هلاكاً ﴿ لهم واضل اعمالهم ذلك ﴾ الهلاك ﴿ بانهم كرهوا ما انزل الله ﴾ على رسوله وهو كلامه المكرم ﴿ فاحبط اعمالهم افلم يسيروا

في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم ﴾ اهلكهم مع اهلهم واولادهم واموالهم كلها ﴿ وللكافرين امثالها ﴾ كما حصل لاولئك حاصل لهؤلاء ﴿ ذلك ﴾ علو اهل الاسلام على اهل الالحاد ﴿ بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى ﴾ لا راد ولا كالئ ﴿ لهم ﴾ عما اعده الله لهم ﴿ ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون و يأكلون كما تأكل الانعام ﴾ لا هم لهم سوى الاكل والوطئ والسلوك مسالك الهوى ﴿ والنار مثوى ﴾ ماوى ومحل ﴿ لهم وكأين ﴾ وكم ﴿ من قرية ﴾ المراد اهلها ﴿ هي اشد قوة من قريتك ﴾ ام رحم واراد اهلها ﴿ التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾ عما هو اهلاك لهم ولا راد له ﴿ افمن كان على بينة من ربه ﴾ دال وهم اهل الاسلام ﴿ كمن زين له سوء عمله ﴾ وهم ملحدو ام رحم ﴿ واتبعوا اهواءهم ﴾ ركوعاً الى الصور والدمى ﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن ﴾ المراد ماعراً ومرآه كدر ﴿ وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين ﴾ عكس الراح والمدام المعهود لهم ﴿ وانهار من عسل مصفى ﴾ لا كدر له اصلا ﴿ ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ﴾ أحال هؤلاء مع ما اعطاهم مولاهم ﴿ كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما ﴾ حاراً الدها ﴿ فقطع امعاءهم ومنهم ﴾ الماء عائد لاهل الالحاد ﴿ من يستمع اليك ﴾ كلامك وامرك ووعدك وعكسه ﴿ حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ﴾ المراد لعلماء ملائك كولد مسعود وسواه ﴿ ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم ﴾ لاسلامهم كلاماً واصرارهم على الالحاد صدرا ﴿ واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا ﴾ وهم اهل الاسلام ﴿ زادهم ﴾ الله ﴿ هدى واتاهم ﴾ اعطاهم ﴿ تقواهم ﴾ الهمهم وكل موصل الى دار السلام ﴿ فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها ﴾ وعلمها ارسال محمد صلى الله على روحه وسلم وسواها ﴿ فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم ﴾ والمراد حال ورودها اسلامهم مردود ﴿ فاعلم ﴾ دم على علمك ﴿ انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ﴾ امر للرسول والمراد المرسول لهم ﴿ وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ﴾ ماواكم الى محال الكرى والمراد عالم ومطلع على سائر احوالكم ﴿ ويقول الذين آمنوا ﴾ روماً لورود امر الكر على اعداء الله ورسوله ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ نزلت سورة ﴾ امر الاعمال الحسام ﴿ فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال ﴾ امره وروم الكر على اعداء الله ورسوله رايت الذين في قلوبهم

مرض ﴾ هم كل مسلم كلاما ومصر على الالحاد صدرا وسرا ﴿ ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت ﴾ لروعهم امر المعارك ﴿ فاولى لهم ﴾ اول كلام محموله ﴿ طاعة وقول معروف ﴾ لك ﴿ فاذا عزم الامر ﴾ واوحى الله امر المعارك لرسوله واهل الاسلام ﴿ فلو صدقوا الله ﴾ حال ادعائهم الحرص على امر العسكر او المراد لما ادعوا الاسلام ﴿ لكان خيراً لهم فهل عسيتم ﴾ المراد لعلكم ﴿ ان توليتم ﴾ عما هو اسلام للرسول ﴿ ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ﴾ عودا الى عملكم الاول ﴿ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ﴾ لا سمعوا كلام الهدى ولا راوا مسالكه وسلكوها هم كالاعمى الاصم ﴿ افلا يتدبرون القرآن ﴾ ادراكا لاحكامه وحكمه ﴿ ام على قلوب لهم ﴿ اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم ﴾ وعادوا الى سوء عملهم الاول وهو الالحاد ﴿ من بعد ما تبين لهم الهدى ﴾ مسالك الاسلام ﴿ الشيطان سول لهم ﴾ سوء اعمالهم ﴿ واملى لهم ﴾ امد لهم الآمال لو عاد على الوسواس ورواه راو على وروده للمكلم وهو الله والمراد امهلهم ﴿ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله ﴾ هم اهل الالحاد وهؤلاء هم اهل الاسلام كلاما لا صدرا ﴿ سنطيعكم في بعض الامر ﴾ مرادهم هم مساعدوهم وكلهم اعداء للرسول صلى الله على روحه وسلم كلموهم سرا واطلع الله رسوله واهل الاسلام على ما اسروه لهم ﴿ والله يعلم اسرارهم ﴾ ورواه راو مكسور الاول ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك ﴾ اوما الى سل الاملاك ارواحهم على الحال المسطور ﴿ بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه ﴾ السلوك على مسالك اوامره ووداع روادعه ﴿ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ﴾ كل مكروه اصروه على الرسول صلى الله على روحه وسلم واهل الاسلام معه ﴿ ولو نشاء لاريناكهم ﴾ واحدا واحدا سردا لاسمائهم وسواها ﴿ فلتعرفنهم بسيماهم ﴾ علمهم ﴿ ولتعرفنهم ﴾ الواو واو مؤل والمراد والله ﴿ في لحن القول ﴾ كما لو كلموك واما لوا كلامهم الى وطر لهم وامر مراد ﴿ والله يعلم اعمالكم ﴾ وهو معامل كل احد على عمله ﴿ ولنبلونكم ﴾ امرا للعسكر على اعداء الله وسواه ﴿ حتى نعلم ﴾ علم سطوع ﴿ المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ﴾ كسلوككم على صراط اوامر الله اوردها ﴿ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى ﴾ الصراط الموصل الى الله ﴿ لن يضروا الله شيئاً وسيحبط اعمالهم ﴾ هادرا لها كاطعام طعام ووصل الارحام وسواها ﴿ يا ايها الذين

والمراد ما وعده اهل الاسلام وهو حصولهم على اموال اعدائهم ﴿ قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل ﴾ امام الورود ﴿ فسيقولون بل تحسدوننا ﴾ على سهم الاموال طمعاً وحرصاً ﴿ بل كانوا لا يفقهون ﴾ معالم الاحكام ﴿ الا قليلاً قل للمخلفين من الاعراب ﴾ المار سردهم ﴿ ستدعون الى قوم اولى باس شديد ﴾ هم الاولى عادوا الى الخادم لما ورد رسول الله موارد الحمام اكمل الله له السلام او هم الروم وسواهم ﴿ تقاتلونهم او ﴾ هم ﴿ يسلمون فان تطيعوا ﴾ كرا على هؤلاء ﴿ يؤتكم الله اجراً حسناً وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً اليماً ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ لا ملام على هؤلاء لو ما كروا على الاعداء لعدم صلاحهم لامر المعارك ﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه ﴾ ورواه راو كالاول على وروده للمكلم وهو الله كما لو ورد للمكلم ومعه سواه ﴿ عذاباً اليماً رضى الله على المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ سدر او سمره وعاهدوا رسول الله صلى الله على روحه وسلم على الكر على اهل ام رحم الي ورود حمامهم ﴿ فانزل السكينة ﴾ هدا الروع والصدر او الصلح ﴿ واثابهم فتحاً قريباً ومغانم كثيرة تاخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ وهو على ما هو الى ما لا حصر لحده ﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ﴾ لما صالحكم ولد اسد وسواهم ﴿ ولتكون آية ﴾ علما على حصول وعد الله اهل الاسلام وهو علوهم على اعدائهم ﴿ للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ﴾ هو صراط وكل الامور كلها الى الله ﴿ واخرى ﴾ المراد حصولكم على اموال سوى الاولى ﴿ لم تقدروا عليها ﴾ حالا وهو الكر على الروم وسواهم ﴿ قد احاط الله بها علما ﴾ وعلم حصولها ﴿ وكان الله على كل شيء قديراً ﴾ وهو على ما هو والمراد الدوام والمرور الى ما لا حد له ﴿ ولو قاتلكم الذين كفروا ﴾ اهل ام رحم وما صالحوكم ﴿ لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ﴾ حارسا ﴿ ولا نصيرا سنة الله ﴾ مصدر مؤكد لحاصل السرد المار ﴿ التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ الى سواها ﴿ وهو الذي كف ايديهم ﴾ الهاء عائد الى اهل ام رحم ﴿ عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ما اظفركم عليهم ﴾ واعلاكم على عدوكم ووراء الامر المحرر حصل الصلح ﴿ وكان الله بما يعملون ﴾ ورواه راو على ورود الكلام للسامع ﴿ بصيرا ﴾ وهو على ما هو الى ما لا حصر لحده ﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن ﴾ الوصول الى ﴿ المسجد الحرام والهدى ﴾ رده الواو على معمول صدوكم ﴿ معكوفاً ﴾ مأصورا حال ﴿ ان يبلغ محله ﴾ هو الحرم لحسم راسه ﴿ ولولا رجال

مؤمنون ونساء مؤمنات ﴾ وسط ام رحم مع اهل الالحاد ﴿ لم تعلموهم ﴾
اهل اسلام ﴿ ان تطاؤهم ﴾ اهلاكا مع اهل الالحاد الاولى هم وسط ام رحم
﴿ فتصيبكم معرة ﴾ مكروه ﴿ بغير علم ﴾ ومكل لولا مطروح وهو لامركم الله الكرعلى
اهل الالحاد الاولى حلو مكة ﴿ ليدخل الله في رحمته من يشاء ﴾ كاهل الاسلام
الاولى هم مع اهل الالحاد وسط ام رحم ﴿ لو تزيلوا ﴾ صاروا لوحدهم ﴿ لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما ﴾ موئلا ﴿ اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ﴾
لما صدوا رسول الله صلى الله على روحه وسلم عما هو وصول الى الحرم الحرام
﴿ فانزل الله سكينته ﴾ ركود الصدور وهدأ الروع او الصلح ﴿ على رسوله ﴾
وعلى المؤمنين ﴾ وصالحوهم على عودهم العام الوارد ﴿ والزمهم ﴾ الهاء عائد لاهل
الاسلام ﴿ كلمة التقوى ﴾ لا اله الا الله محمد رسول الله ﴿ وكانوا احق ﴾ اولى
﴿ بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما ﴾ وهو علم ما هو الى ما لا حصر لا مده ومدده
﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ﴾ لما راى رسول الله صلى الله على روحه وسلم
حلما وهو حلوله وسط ام رحم والحرم الحرام مع الاولى معه اهل الاسلام وسردها لاهل
الاسلام وحصل لهم السرور الكامل ووراءه صار الصلح وما حلوها كما راى الرسول
وحصر صدر اهل الاسلام اوحاه الله لرسوله ﴿ لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين
محلقين رؤوسكم ومقصرين لاتخافون ﴾ امدا ﴿ فعلم ما لم تعلموا ﴾ مما هو الصالح ﴿ فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا ﴾ وما رآه الرسول حاصل على كل حال لدى حلول العام
﴿ هو الذي ارسل رسوله ﴾ محمدا اكمل الله له السلام ﴿ بالهدى ودين الحق ﴾ مسلك
اهل الاسلام وهو لا اله الا الله محمد رسول الله مع سائر معالمه واحكامه ﴿ ليظهره
على الدين كله ﴾ سائر المسالك والملل سواه ﴿ وكفى بالله شهيدا ﴾ على ارساله
﴿ محمد رسول الله ﴾ محمد اول كلام ورسول الله محموله ﴿ والذين معه ﴾ هم اهل
الاسلام ﴿ اشداء على الكفار ﴾ لا رحم لهم لاهل الالحاد ﴿ رحماء بينهم ﴾ لاهل
الاسلام كالوالد مع الولد ﴿ تراهم ركعا سجدا ﴾ كلاهما حال ﴿ يبتغون فضلا من الله
ورضوانا سيماهم ﴾ علمهم وهو لا لاؤهم لدى المعاد ﴿ في وجوههم من اثر السجود ذلك ﴾
اوما الى العلم المسطور وهو ورود واحدهم الد على اهل الالحاد راحما لاهل الاسلام راكعا
مصل سائلا مولاه علاه لمع ولألاء لدى المعاد وكله ﴿ مثلهم في التوراة ﴾ المراد حرر
وسطها واوحاه الله لرسوله موسى ردده الله له السلام ﴿ ومثلهم في الانجيل ﴾ اول كلام

ومحموله ﴿ كزرع اخرج شطاه ﴾ حمله ﴿ فآزره ﴾ ساعده رواه راو ممدودا ورواوطي سوى المد ﴿ فاستغلظ فاستوى على سوقه ﴾ على اصوله ﴿ يعجب الزراع ﴾ اللام وارد مورد الماء ﴿ ليغيظ بهم ﴾ الماء لاهل الاسلام ﴿ الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ﴾ لسوء اعمالهم العائد امرها لله او روم سماح اهلهـا لو عاد الى الاثم ﴿ واجرا عظيما ﴾ هو دار السلام والوعد المسطور لكل مسلم على عهد الرسول صلى الله على روحه وسلم والاولى وراءهم

سورة الحجرات مكية وايها ثماني عشر اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا ﴾ كلاما او عملا او امرا ما ﴿ بين يدي الله ورسوله ﴾ مع عدم امرهما لكم ﴿ واتقوا الله ان الله سميع ﴾ لكلامكم ﴿ عليم ﴾ احوالكم واعمالكم ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم ﴾ حال كلامكم ﴿ فوق صوت النبي ﴾ لدى كلامه ﴿ ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ﴾ والردع المسطور اوحاه الله لرسوله ل ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ﴾ هدرها ﴿ ان الذين يغضون اصواتهم ﴾ كالامام الاول وعمر وسواهما والى الله لهم اكرامه ﴿ عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ﴾ هو دار السلام ولما ورد ملاء على رسول الله صلى الله على روحه وسلم وهو راكد مع اهله ودعوه وراء محال حرمه لعدم علمهم محله اوحى الله ردا على عملهم المكروه ﴿ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ محال اهلك ﴿ اكثرهم لا يعقلون ﴾ محلك الاسمى وكرمك على مولاك وهم معاملوك كاحدهم ﴿ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ﴾ لكل عائد وهائد لمولاه ﴿ يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا ﴾ هل ما حكاه اصل ام لا والامر المسطور ل ﴿ ان ﴾ لا ﴿ تصيبوا قوما بجهالة ﴾ حال ﴿ فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله ﴾ والله موحٍ له اسراركم وكلامكم ومعلمه كلما اراد اعلامه ﴿ لو يطيعكم في كثير من الامر ﴾ مما لا اصل ولا اساس له ﴿ لعنتم ﴾ المراد لوردوا موارد سوء الاعمال والملام ﴿ ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ﴾ كلهم سالك مسالك الدوام

والوكود على صراط الاسلام ومعالمه ﴿ فضلاً ﴾ مصدر معمول لمطروح ﴿ من الله ونعمة والله عليم حكيم ﴾ محل اموره وآلاءه محلها ﴿ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ﴾ دعاء الى حكم الله ورسوله ﴿ فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغي حتى تفيء الى امر الله ﴾ عودا الى ما حكم وامر الامام سلوكه ﴿ فان فآءت فاصلحوا بينهما بالعدل ﴾ اصلاحا عادلا لاهوى معه ﴿ واقسطوا ﴾ اعدلوا حال رومكم كل امر ﴿ ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة ﴾ مسلكا ومآمّا ورسولا والمّا ﴿ فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله ﴾ مما هو مصادم لاحكامه ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ على سلوككم مسالك اوامره واحكامه ﴿ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم ﴾ هم اهل الاموال ﴿ من قوم ﴾ اهل العدم كعار وسواه ﴿ عسى ان يكونوا ﴾ الاولى لا اموال لهم ﴿ خيراً منهم ﴾ المآء لاهل الاموال والمراد لدى علم الله ﴿ ولا نساء من نسآء عسى ان يكن خيراً منهن ولا تلمزوا انفسكم ﴾ كاسماعكم لاحدكم العورآء والكلام المكروه ﴿ ولا تنابزوا ﴾ كدعاء احدكم احداً ﴿ بالالقاب ﴾ السؤ وهو كل ما كرهه احدكم ﴿ بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ﴾ المراد ساء حالا ورود الاسم المحرر لمسلم كما لو دعا واحد واحدا ملحدا ورآء اسلامه ﴿ ومن لم يتب ﴾ عما ردعه الله ﴿ فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم ﴾ المراد لو ورد على اهل الاسلام واما حدس السؤ ورودا على ملحد او عاص هو اهل له وحال محله ﴿ ولا تجسسوا ﴾ روماً لاطلاعكم على عار احدكم ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً ﴾ كعدم سرده ما هو مكروه له ﴿ ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً ﴾ لا ﴿ فكرهتموه ﴾ والمراد سردكم عار احدكم كاكلكم لحمه وراءه وروده موارد حمامه وإكرهوا سردكم عاره كما اكل لحمه مكروه لكم ﴿ واتقوا الله ﴾ ما اعده لكم على سردكم العار المحرر ﴿ ان الله تواب ﴾ على كل هائد وعائد ﴿ رحيم ﴾ لهم ﴿ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ﴾ هما آدم وحواء ﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل ﴾ كالعمائر واعلاها واحطها والاصل واحد ﴿ لتعارفوا ﴾ لا لسردكم سؤددكم وعلاكم ﴿ ان اكرمكم عند الله اتقاكم ﴾ ما الاصل كرم المرء وسؤدده الكرم والسؤدد لدى الله هو السلوك على مسالك اوامره وروادعه ﴿ ان الله عليم خبير قالت الاعراب ﴾ رهط ولد اسد لما وردوا على رسول الله صلى الله على روحه وسلم عام محل وسالوه العطاء والماكول ﴿ آمنا ﴾ مرادهم كلاما وصدوراً ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لم تؤمنوا ﴾ صدرا لاصراركم على الالحاد سراً ﴿ ولكن قولوا اسلمنا ﴾

لصدور اسلامكم كلاماً ﴿ ولما ﴾ لم ﴿ يدخل الايمان في قلوبكم ﴾ما حلها وحلوله مامول وحاصل ﴿ وان تطيعوا الله ورسوله ﴾ اسلاماً وسواه ﴿ لا يلتكم ﴾ المراد الحط ﴿ من اعمالكم شيئاً ان الله غفور ﴾ لاهل الاسلام ما عادوا وهادوا لمولاهم ﴿ رحيم ﴾ لهم ﴿انما المؤمنون ﴾ المراد اهل الاسلام كلاماً وسراً ﴿ الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ﴾ اسلاما لا الاولى اسلموا كلاما مع اصرارهم على الالحاد سراً ﴿ قل اتعلمون الله بدينكم ﴾ لادعائكم الاسلام مع صدوره كلاماً لا سراً ﴿ والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ﴾ الكلام للرسول محمد والى الله له السلام ﴿ ان اسلموا ﴾ لك مع عدم الكر والمعارك ﴿ قل لاتمنوا عليّ اسلامكم ﴾ معمول لعامل كسر مطروح ﴿ بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ﴾ ادعاء للاسلام ﴿ ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ﴾ عالم سركم وما حواه اسلاماً او الحادا وهو معاملكم على اعمالكم صالحها وطالحها

سورة ق مكية وايها خمس واربعون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ق ﴾ الله اعلم ما المراد ﴿ والقرآن المجيد ﴾ الواو واو مؤل كوالله والمراد ما اسلم لمحدوام رحم لمحمد اكل الله له السلام ﴿ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم ﴾ رسول مروعهم وورودهم الم الله لو داموا على سوء الحادهم ﴿ فقال الكافرون هذا ﴾ اوماوا الى ما روعهم رسولهم وروده وهو عصر المعاد ﴿ شيء عجيب ائذا متنا وكنا تراباً ذلك ﴾ العود الى المعاد ﴿ رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض ﴾المراد اكلها ﴿ منهم وعندنا كتاب حفيظ ﴾ هو اللوح ﴿ بل كذبوا بالحق ﴾ كلام الله المكرم ﴿ لما جاءهم فهم في امر مريج ﴾ المراد ما عولوا على امر طوراً ادعوا السحر وطوراً ادعوا سواه ﴿افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها ﴾ ولا عمد لها ﴿ وزيناها وما لها من فروج ﴾ صدوع ﴿ والارض مددناها ﴾ دحوا على الماء ﴿ والقينا فيها رواسي ﴾اطوادا ﴿ وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة ﴾ معمول له كاعطاه الدراهم اكراما ﴿ وذكرى لكل عبد منيب ﴾ عوّاد الى اوامر مولاه ﴿ ونزلنا من السماء ماء مباركاً فانبتنا به جنات وحب الحصيد ﴾ كل محصود ﴿ والنخل باسقات ﴾طوالا حال ﴿ لها طلع نضيد ﴾حمل

على حمل ركاماً ﴿ رزقاً للعباد واحيينا به بلدة ميتاً ﴾ لعساه كلئها ومحصودها ﴿ كذلك
الخروج ﴾ عما هو لحودكم ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس ﴾ ملاء ركعوا
للصور ﴿ وثمود ﴾ امم صالح ﴿ وعاد ﴾ امم هود ﴿ وفرعون ﴾ المراد هو وملاؤه لحصوله
ملائمًا ما هو امامه ووراءه ﴿ واخوان لوط ﴾ اصهاره ﴿ واصحاب الايكة وقوم تبع ﴾
هو ملك مكسور اللام اسلم ودعا ملاءه الى الاسلام وما اطاعوه ﴿ كل كذب الرسل ﴾
كلائك هؤلاء ﴿ فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول ﴾ لا ﴿ بل هم في لبس ﴾ وهم
ومحال عرامم ﴿ من خلق جديد ﴾ وهو المعاد ﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ﴾ حال ﴿ ما ﴾
﴿ توسوس به ﴾ عامل الكسر وصل لا مؤدي له او معدى لوسوس ﴿ نفسه ونحن
اقرب اليه ﴾ علماً لا محلاً ﴿ من حبل الوريد ﴾ هو كاللها مورد روح المرء وسط كرد
كل احد ﴿ اذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ يتلقى المتلقيان ﴾
اعمال كل امرئ ﴿ عن اليمين وعن الشمال قعيد ﴾ وهما ملكا كل احد المحررا اعماله ﴿ ما
يلفظ من قول الا لديه رقيب ﴾ ملك ﴿ عتيد ﴾ معد ومحرر لاعماله كلها ﴿ وجاءت سكرة
الموت ﴾ لأواؤه ﴿ بالحق ذلك ﴾ الحمام ومصارعه ﴿ ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ﴾
للورود الى المعاد ﴿ ذلك يوم الوعيد ﴾ لاهل الالحاد ﴿ وجاءت كل نفس ﴾ الى
المعاد وورودها موارد السوآل و ﴿ معها ﴾ ملك ﴿ سائق ﴾ لها ﴿ وشهيد ﴾ على عملها
وهو حواس كل احد والكلام للملحد ﴿ لقد كنت في غفلة من هذا ﴾ الهول ﴿ فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ حاد مدرك ﴿ وقال قرينه ﴾ الملك الموكل لاحصاء
عمله ﴿ هذا ما لدي عتيد ﴾ وارد وهو ما حرره وسوده لاعماله وامر الله للملك المحرر
﴿ القيا ﴾ المد اصله المؤكد لا لعدد الملك ﴿ في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير ﴾
كاعطاء سهم الاموال ﴿ معتد مريب ﴾ ما عول على مسلك لما له هو مسالكه سوى
الهوى ﴿ الذي جعل مع الله الهاً فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ﴾ الموسوس له
﴿ ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ عما هو هدى ومراد الوسواس دعاه
وهو اطاعه ورد على كلامه الملحد وادعى اعماءه الوسواس له ﴿ قال ﴾ الله ﴿ لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ﴾ كاحلالهم
سوء الدار مع عدم حصول عمل مؤد له ﴿ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ﴾
رد للسوآل على مسلك السوآل الاول والمراد حصل لها الملوء ﴿ وازلفت الجنة للمتقين
غير بعيد ﴾ محلها وهم رآوها والكلام لهم ﴿ هذا ما توعدون لكل اواب ﴾ عواد الى

اوامر الله ﴿ حفيظ ﴾ لحدود مولاه ﴿ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ والكلام لهم ﴿ادخلوها بسلام﴾ لاعرا كم روع وراء ه اصلا او المراد مع سلام الله والاملاك الوارد لكم او المراد سلموا على اهلها وحلوها ﴿ ذلك يوم الخلود ﴾ الدوام ﴿ لهم مايشاءون فيها ولدينا مزيد ﴾ على ما عملوا وسالوا ﴿ وكم اهلكنا قبلهم ﴾ هم لمحدو ام رحم والحرم الحرام ﴿ من قرن ﴾ امم ﴿ هم اشد منهم بطشاً ﴾ كعاد وسواهم ﴿ فنقبوا ﴾ وساحوا ﴿ في البلاد هل من محيص ﴾ لهم او لسواهم اوموئل عما هو حمام لا ﴿ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ﴾ المراد واع او حلم وادراك ﴿ او القى السمع وهو شهيد ﴾ وارد الروع ﴿ ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما ﴾ الهواء وما حواه الهواء كالطائر وسواه ﴿في ستة ايام﴾ اولها الاحد﴿وما مسنا من لغوب﴾ كلال اوحاه ردا على الهود لما ادعوا حصوله لله ﴿ فاصبر ﴾ امر للرسول محمد ردد الله له السلام﴿على ما يقولون ﴾ الهود وسواهم على الله مما لا اصل له ﴿ وسبح ﴾ صل ﴿ بحمد ربك ﴾ حامدا لمولاك ﴿قبل طلوع الشمس﴾ الركوع الاول ﴿ وقبل الغروب ﴾ ركوع العصر وما امامها ﴿ ومن الليل فسبحه ﴾ المراد ركوعا المساء ﴿ وادبار السجود ﴾ ورواه راو مكسور الاول كاصدار مصدرا ﴿ واستمع ﴾ الامر لكل سامع او صالح للسماع ﴿ يوم ينادي المنادي ﴾ هو ملك الصور ﴿ من مكان قريب ﴾ هو السماء مسمع للكل على السواء ودعاؤه للاوصال واللحوم عودا ومطورا الى المعاد والسوآل والورود على موارد الاعمال ﴿ يوم يسمعون ﴾ الورى كلهم ﴿ الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ﴾ مما هو لحود الى المعاد ﴿ انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم ﴾ الهاء عائد للاولي هم وسط اللحود ﴿ سراعا ﴾ المراد وكلهم وارد الى المعاد مسرعا ﴿ ذلك حشر علينا يسير ﴾ حصول امر سهل لا عسر معه اصلا ﴿ نحن اعلم بما يقولون ﴾ لمحدو الحرم الحرام ﴿ وما انت عليهم بجبار ﴾ مكره لهم على الاسلام ومحا حكمه ورود امر الاسلام او اعمال الحسام ﴿ فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ﴾ هم اهل الاسلام

سورة الذاريات مكية وايها ستون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ﴾ الارواح ﴿ ذروا ﴾ مصدر ﴿ فالحاملات ﴾ المراد الركام حامل الامواه والامطار ﴿ وقراً ﴾ حملا ﴿ فالجاريات ﴾ على سطح الماء ﴿ يسرا ﴾ سهلا مصدر حال محل الحال ﴿ فا ﴾ لاملاك ا ﴿ لمقسمات امراً ﴾ امر الامطار والعطاء وسواها ﴿ ان ما توعدون ﴾ ما للمصدر والمراد وعد المعاد ﴿ لصادق ﴾ لوعد حاصل لامحال ﴿ وان الدين ﴾ وروده كل احد موارد عمله ﴿ لواقع ﴾ لامحال ﴿ والسماء ذات الحبك ﴾ المسالك وسطها كمسالك الرمل ﴿ انكم ﴾ الكلام لاهل ام رحم والحرم الحرام ﴿ لفي قول مختلف ﴾ على الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم طورا ادعوا له السحر وطورا ادعوا سواه ﴿ يؤفك عنه ﴾ الماء للرسول او لكلام الله او للاسلام ﴿ من افك ﴾ عما هو هدى والمراد علم الله عدم هداه ﴿ قتل الخراصون ﴾ كل مدع ما لا اصل له على الرسول ﴿ الذين هم في غمرة ساهون ﴾ عما اعد الله لهم لدى المعاد ﴿ يسالون ﴾ الرسول ﴿ ايان يوم الدين ﴾ مرادهم وروده ﴿ يوم هم على النار يفتنون ﴾ لوعا والكلام لهم ﴿ ذوقوا فتنتكم ﴾ الحكم المعد لكم ﴿ هذا الذي كنتم به تستعجلون ﴾ روما لحصوله وحلوله ﴿ ان المتقين في جنات وعيون آخذين ﴾ حال المسر وسط محمول العامل المؤكد ﴿ ما اتاهم ﴾ اعطاهم ﴿ ربهم ﴾ واعده لهم على صالح عملهم ﴿ انهم كانوا قبل ذلك ﴾ حلولهم دار السلام ﴿ محسنين ﴾ اعمالهم ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴾ ما اسم موصول والعائد مطروح او للمصدر او وصل لا مؤدى له ﴿ وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق ﴾ سهم ﴿ للسائل والمحروم ﴾ الاعطاء لعدم سواله احدا ﴿ وفي الارض آيات ﴾ دلائل على الله كالاطواد والعلم والكلاء وسواها ﴿ للموقنين وفي انفسكم ﴾ دلائل على الله وحكمه كالادراك وسائر حواس ولد آدم ﴿ افلا تبصرون وفي السماء رزقكم ﴾ المطر الحاصل لحلوله كل محصود ﴿ وما توعدون ﴾ ما اعده الله لكم على الاعمال كل مسطر او المراد دار السلام لاسرالله لما اطلاها ﴿ فورب السماء والارض انه ﴾ الهاء عائد لما وعدوه ﴿ لحق ﴾ حاصل ﴿ مثل ما ﴾ وصل مؤكد او اسم كلامي ما ﴿ انكم تنطقون هل اتاك ﴾ الكلام مع الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ حديث ضيف ابراهيم المكرمين ﴾ هم املاك الله معهم الروح ﴿ قالوا سلاماً ﴾ مصدر عامله مطروح ﴿ قال سلام ﴾ عدل الى سمكه لروم الدوام وهو اول كلام مطروح المحمول ﴿ قوم منكرون ﴾

محمول على مطروح وهو هؤلاء ﴿ فراغ ﴾ مال ﴿ الى اهله ﴾ سرا لعدم اطلاعهم على ما
اراده وهو الطعام ﴿ فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون ﴾ ورای عدم اكلهم
﴿ فاوجس ﴾ اسرّ ﴿ في نفسه خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ كامل العلم
﴿ فاقبلت امراته ﴾ ساره ﴿ في صرة ﴾ صائحه ﴿ فصكت وجهها ﴾ لطماً ﴿ وقالت
عجوز عقيم ﴾ هل اصلح للولد وعمرها حدود المائه ﴿ قالوا ﴿ كذلك قال ربك انه هو
الحكيم العليم قال ﴾ والد الرسل للاملاك سائلاً لم عما ارسلوا ﴿ فما خطبكم ايها المرسلون ﴾
وله ارسالكم ﴿ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ﴾ اهل الحاد وهم ملاء لوط ﴿ لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة ﴾ معلم ومحرر على كلها اسماء اهلها اسماً اسماً ﴿ للمسرفين ﴾
اهل العداء واللواط ﴿ فاخرجنا من كان فيها ﴾ الماء لسواد ملاء لوط ردد الله له
السلام ﴿ من المؤمنين ﴾ لاهلاك كل ملحد سواهم ﴿ فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين ﴾ دار لوط والاولى اسلموا له اهله واولاده اواولاده وحدهم ﴿ وتركنا فيها اية ﴾
وسما على اهلاكهم ﴿ للذين يخافون العذاب الاليم ﴾ المؤلم ﴿ وفي موسى ﴾ وسماً وعلماً
﴿ اذا رسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى ﴾ وما اسلم لموسى ﴿ بركنه ﴾ مع ملائه
كلهم ﴿ وقال ﴾ لموسى هو ﴿ ساحر او ﴾ هو ﴿ مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم ﴾
طرحا ﴿ في اليم ﴾ الطم ﴿ وهو مليم ﴾ عامل ما هو ملام على عمله ﴿ وفي ﴾ اهلاك
﴿ عاد ﴾ وسماً وعلما ﴿ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ﴾ ما لا مطر معها ﴿ ما تذر من
شيء ﴾ روح اومال ﴿ اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ﴾ اهلاك ﴿ ثمود ﴾ وسماً
وعلما ﴿ اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ﴾ الى حلول اعماركم وورود حمامكم ﴿ فعتوا ﴾ سمدوا
﴿ عن امر ربهم ﴾ عما هو سلوك على مسالكه ﴿ فاخذتهم الصاعقة ﴾ صاح الملك
الروح على رؤسهم واهلكهم ﴿ وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ﴾
على مهلهم ﴿ وقوم نوح ﴾ معمول لاهلك مطروح ورواه راو مكسوراً ﴿ من قبل ﴾
حصل اهلاكهم وسط الماء اولاً ﴿ انهم كانوا قوماً فاسقين والسماء بنيناها بايد ﴾ مصدر
آد ﴿ وانا لموسعون ﴾ اهل وسع ﴿ والارض فرشناها ﴾ كالمهاد ﴿ فنعم الماهدون ومن
كل شيء خلقنا زوجين ﴾ كالسهل والوعر والسواد والحور والحلو وعكسه وسواها ﴿ لعلكم
تذكرون ﴾ طرح ما كاوله ﴿ ففروا الى الله ﴾ المراد الى ما وعده لكل طائع ﴿ اني لكم
منه نذير مبين ﴾ مروعكم ما اعده لكل عاص ﴿ ولا تجعلوا مع الله الها آخر اني لكم منه
نذير مبين ﴾ كرره مؤكدا الحكم الاول ﴿ كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول

لا قالوا ﴾ هو ﴿ ساحر او مجنون ﴾ المراد كما ادعى هؤلاء وردوا دعوى رسولهم ادعى الامم الاوائل وردوا دعوى رسلهم ﴿ اتواصوا ﴾ كلهم ﴿ به بل هم قوم طاغون ﴾ ركبهم على مسالك واحد عدم هداهم ﴿ فتول عنهم فما انت بملوم ﴾ لحصول دعائك لهم ﴿ وذكر ﴾ دم على دعائك الى اوامر الله كما اوحى لك ﴿ فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ﴾ مدى الاسر هو الركوع له ولا محال لعدم حصول المدى ﴿ ما اريد منهم من رزق ﴾ لا لهم ولا لسواهم ولا له طلا حمده ﴿ وما اريد ان يطعمون ﴾ ولا اطعامهم ولا اطعام سواهم ﴿ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ﴾ الرسول محمدا صلى الله على روحه وسلم وردوا ما ادعاه او لا الحادهم وهم اهل الحرم الحرام وسواهم ﴿ ذنوبا ﴾ سهم الم ﴿ مثل ذنوب ﴾ سهم ﴿ اصحابهم ﴾ الاولى هلكوا اولاً كعاد وسواهم ﴿ فلا يستعجلون ﴾ روما لوروده لو حصل امهالهم الى المعاد ﴿ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ﴾ هو الم المعاد وما اعده الله لهم على الحادهم وسؤ اعمالهم

سورة الطور مكية وايها تسع واربعون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والطور ﴾ الطور مصعد موسى ومحل كلام الله له ﴿ وكتاب مسطور في رق منشور ﴾ هو كلام الله الموحى لموسى او كلامه الموحى لمحمد اكمل الله لهما السلام ﴿ والبيت المعمور ﴾ وسط الحرم الحرام او وسط السماء اعلاه ﴿ والسقف المرفوع ﴾ السماء ﴾ والبحر المسجور ﴾ المملوء ﴿ ان عذاب ربك لواقع ﴾ حال على اهله ﴿ ما له من دافع يوم تمور السماء مورا ﴾ دورا ﴿ وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين ﴾ رسلهم وهو لدى المعاد ﴿ الذين هم في خوض ﴾ هدر ﴿ يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا ﴾ كلهم مدسوع لها دسعا ﴿ هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ﴾ ما حل على رؤسكم كادعائكم السحر لما اوحاه الله لرسوله ﴿ ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ ما اعده لكم مولاكم على سوء اعمالكم ﴿ ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما ﴾ ما للمصدر ﴿ اتاهم ﴾ اعطاهم ﴿ ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا ﴾ حال الواو ﴿ بما كنتم تعملون متكئين ﴾ حال معمول اسم العامل المؤكد ﴿ على سرر مصفوفة ﴾ واحد الى حد واحد

لا امام ولا وراءه وطلل المراد طورا سطرا وطورا المصر امام السرر كا مر ﴿ وزوجناهم بحور عين ﴾ واسموها ملاحها ﴿ والذين امنوا ﴾ الاسم الموصول اول كلام ﴿ واتبعناهم ذرياتهم ﴾ اولادهم ﴿ بايمان ﴾ ومحمول الاسم الموصول هو ﴿ الحقنا بهم ﴾ الى دار السلام ﴿ ذريتهم ﴾ ورواه ولد عامر وسواه على العدد لا الواحد ﴿ وما التناهم ﴾ ورواه راو مكسور اللام ﴿ من عملهم من شيء كل امرء بما كسب ﴾ عمل عملا صالحا او طالحا ﴿ رهين ﴾ وارد موارد اعماله ﴿ وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ﴾ سألوه وصرحوا اولاً ﴿ يتنازعون فيها كاساً ﴾ راعا اورد المحل واراد الحال ﴿ لا لغو فيها ﴾ حال كرعهم لها ﴿ ولا تاثيم ﴾ ولا حرام على كارعها ﴿ ويطوف عليهم ﴾ حملا للكاس ﴿ غلمان ﴾ كلهم مملوك ﴿ لهم ﴾ اوهم اولادهم ملاح ﴿ كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتسألون ﴾ احوالهم واعمالهم والالاء اللاء وصلوا لها ﴿ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ﴾ مروعهم ما اعده الله لكل عاص ﴿ فمن الله علينا ﴾ محوا لطالح الاعمال ووقانا عذاب السموم ﴾ الم سوء الدار ولحلوله وسط المسام سماه سموماً ﴿ وقالوا انا كنا من قبل ندعوه ﴾ ركوعاً لله وحده ﴿ انه ﴾ مكسورا ورواه راو مطروحا امامه لام الكسر المعلل ﴿ هو البر الرحيم فذكر ﴾ دم على دعائك الاسم الى الله ﴿ فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ﴾ ولو ادعوهما لك ﴿ ام يقولون ﴾ هو ﴿ شاعر نتربص به ريب المنون ﴾ دوائر الدهر او المراد ورود حمامه ﴿ قل تربصوا ﴾ الهلاك ﴿ فاني معكم من المتربصين ﴾ هلاككم ﴿ ام تامرهم احلامهم بهذا ﴾ ما ادعوه له مما لا اصل له ﴿ ام هم قوم طاغون ﴾ لعدائهم ﴿ ام يقولون تقوله ﴾ الهاء عائد الى كلام الله ﴿ بل لا يؤمنون ﴾ سمودا لا لوهم عراهم ﴿ فلياتوا بحديث مثله ﴾ مصحح لمدعاهم ﴿ ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ﴾ الهِ امرِ لهم ﴿ ام هم الخالقون ﴾ وورودهم امرا ومأسورا امر محال ﴿ ام خلقوا السموات والارض ﴾ ولا امر لها الا الله وحده ﴿ بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ﴾ ارسالاً وعطاء ﴿ ام هم المسيطرون ﴾ كلهم عائل ومسلط على الامور لا ﴿ ام لهم سلم ﴾ مصعد الى السماء ﴿ يستمعون فيه ﴾ على السلم المسطور كلام الاملاك ﴿ فليات مستمعهم ﴾ كل مدع له ﴿ بسلطان مبين ﴾ دال على ما ادعاه ﴿ ام له ﴾ لله ﴿ البنات ﴾ على دعواكم ﴿ ولكم البنون ام تسألهم اجرا ﴾ مالا على امر الارسال ﴿ فهم من مغرم ﴾ لك ﴿ مثقلون ﴾ ولعدم حملهم له ما اسلموا لك ﴿ ام عندهم الغيب ﴾ علمه ﴿ فهم يكتبون ام يريدون كيدا ﴾ واهلاكا لك ﴿ فالذين

كفروا ﴾ المراد هم او على عمومه ﴿ هم المكيدون ﴾ الحاصل هلاكهم لاهلاك الرسول كما اصروا ومهدوا ﴿ ام لهم اله غير الله ﴾ حارسهم مما اعده الله لهم ﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾ معه سواه ﴿ وان يروا كسفا ﴾ وردا ﴿ من السماء ساقطا يقولوا ﴾ هو ﴿ سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون ﴾ هو عصر ورود حمامهم ﴿ يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ﴾ مما اعده الله لهم على سوء مسالكهم واعمالهم ﴿ وان للذين ظلموا ﴾ كل ملحد ﴿ عذابا دون ذلك ﴾ امام الم المعاد وهو الم اعوام المحل كما ورد والم اعمال الحسام على رؤسهم حال المعارك ﴿ ولكن اكثرهم لا يعلمون ﴾ حلوله ﴿ واصبر لحكم ربك ﴾ حكمه هو امهالهم وعدم حلول الالم ﴿ فانك باعيننا ﴾ مراى كلئ وحرس ﴿ وسبح بحمد ربك حين تقوم ﴾ مما هو كرى او كل محل على العموم ﴿ ومن الليل فسبحه ﴾ المراد اصله او صل ركوع المساء ﴿ وادبار النجوم ﴾ دلوكها اوصل الركوع الاول

سورة النجم وايها اثنتان وستون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والنجم ﴾ المراد كله لا واحد معلوم او واحد معلوم ﴿ اذا هوى ﴾ دلك ﴿ ما ضل صاحبكم ﴾ ورسولكم محمد صلى الله على روحه وسلم عما هو هدى ﴿ وما غوى ﴾ سلوكا على مسلك هدر ﴿ وما ينطق عن الهوى ان هو ﴾ ما كلام الله المكرم ﴿ الا وحى يوحى علمه ﴾ علم محمدا ملك ﴿ شديد القوى ﴾ هو الملك الروح اكمل الله لها السلام ﴿ ذو مرة فاستوى ﴾ على ما صوره الله وراء محمد ردد الله لها اكمل السلام على اصلها سادا الهواء وما راه احد الرسل سواه ﴿ وهو بالافق الاعلى ﴾ السماء سادا المطلع ﴿ ثم دنا ﴾ الملك الروح الى الرسول ﴿ فتدلى ﴾ الى صدده ﴿ فكان قاب قوسين او ادنى ﴾ صددا الى الرسول ﴿ فاوحى ﴾ الله ﴿ الى عبده ﴾ الملك الروح ﴿ ما اوحى ﴾ المراد ما اوحاه الملك الروح الى محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ ما كذب الفواد ما راى ﴾ لما راى الملك الروح على اصل الصوره ﴿ افتمارونه ﴾ الكلام لاهل الالحاد والهاء عائد على الرسول محمد والى الله له السلام ﴿ على ما يرى ﴾ على ما راه وهو الملك الروح ﴿ ولقد راه ﴾ على اصل الصوره ﴿ نزلة اخرى عند سدرة المنتهى ﴾ لما سرى الى السماء ﴿ عندها جنة المأوى ﴾ ماوى ارواح اهل الكمال او

ماوى الاملاك ﴿ لما ﴾ معمول لواه ﴿ يغشى السدرة ﴾ المار سردها ﴿ ما يغشى ﴾ ملك او طائر وسواه ﴿ ما زاغ البصر ﴾ ما مال مراى رسول الله صلى الله على روحه وسلم عما راه ﴿ وما طغى ﴾ ماعدل وما حاد ﴿ لقد راى ﴾ لما سرى الى السماء ﴿ من ايات ربه الكبرى افرايتم ﴾ المراد الاعلام ﴿ اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى ﴾ كلها اسماء صور لهم ﴿ الكم الذكر ﴾ اولادا لكم ﴿ وله ﴾ لله ﴿ الانثى ﴾ اولادا وهم الاملاك ﴿ تلك اذا قسمة ضيزى ﴾ لا عدل معها ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ﴾ صور ركع لها ﴿ ما انزل الله بها من سلطان ﴾ امر دال على صحاح الركوع لها ﴿ ان ﴾ ما ﴿ تتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ﴾ مما سوله الوسواس لكم ﴿ ولقد جاءهم من ربهم الهدى ﴾ رسوله او كلامه المكرم ﴿ ام للانسان ﴾ لكل امرء ﴿ ما تمنى ﴾ ما كل ما وده المرء حاصل ﴿ فلله الاخرة والاولى وكم من ملك ﴾ واحد الاملاك لا الملوك ﴿ في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ﴾ ملكا او رسولا او عالما او مسلما هرما او صالحا اكرمه الله ﴿ ويرضى ﴾ ه اهلا لها ﴿ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به ﴾ ما ادعوه وسموه الاملاك الكرام ﴿ من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق ﴾ وهو وسائطه العلم ولا علم لهم ﴿ شيئا ﴾ امرا ما ﴿ فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ ولم يرد الا الحياة الدنيا ﴾ ومحا حكم الامر المسطور حكم امر اعمال الحسام او الاسلام ﴿ وذلك ﴾ رومهم مصالح الدار الاولى ﴿ مبلغهم من العلم ﴾ حد ما وصل له علمهم ﴿ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم ﴾ عالم ﴿ بمن اهتدى ﴾ وهو معامل كل احد على عمله صالحا او طالحا وكل وارد موارد عمله ﴿ ولله ما في السموات وما في الارض ﴾ اسرا وملكا ومملوكا ﴿ ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ﴾ الحادا وسواه ﴿ ويجزي الذين احسنوا ﴾ اسلاما وسواه كسائر صالح الاعمال ﴿ بالحسنى ﴾ دار السلام ﴿ الذين يجتنبون كبائر الاثم ﴾ كل ما اوعد الله عامله او ما ادى عامله الى الحد ﴿ والفواحش ﴾ احد المار حكمه مع العار ﴿ الا اللمم ﴾ كمس الا مرد او لمسه لا لولامسه ﴿ ان ربك واسع المغفرة ﴾ لمحوه اللمم ﴿ هو اعلم بكم ﴾ عالم احوالكم واعمالكم ﴿ اذ انشاكم ﴾ والدكم آدم ردد الله له السلام ﴿ من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم ﴾ حال لا حس لكم ولا ادراك صوركم وسدد اموركم ﴿ فلا تزكوا انفسكم ﴾ مدحا لاعمالكم واحوالكم ﴿ هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى ﴾ عما

هو اسلام وعاد الى الحـاده ﴿ واعطى قليلاً ﴾ مما سماه لمعاهده على حمله الالم لدي المعاد لو عاد الى الحاده ولما عاد الى سوء مسلكه اعطى معاهده وردا مما سماه له ﴿ واكدى ﴾ ما اكمل لمعاهده المسمى ﴿ اعنده علم الغيب فهو يرى ﴾ المعاهد له على حمله الالم حاملا ما اعده الله له على الحاده وسوء عمله ﴿ ام لم ينبأ بما في صحف موسى ﴾ ما اوحاه الله له وهو كلامه ﴿ و ﴾ طروس ﴿ ابراهيم الذي وفي ﴾ اكمل ما امره الله وعاهده على عمله والحرر وسط ما اوحاه الله لموسى وما اوحاه لوالد الرسل اكمل الله لهما السلام هو ﴿ ان ﴾ اصلها العامل الموكد واسمها مطروح ﴿ لا تزر وازرة وزر اخرى ﴾ حاصل المراد كل احد حامل عمله لا احد حامل حمل احد ﴿ وان ﴾ اصله العامل المؤكد كالاول ﴿ ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ﴾ لدى معاده وهو وارد موارده ﴿ ثم يجزاه الجزاء الاوفى ﴾ الاكمل ﴿ وان ﴾ رواه راو مكسور الاول ﴿ الى ربك المنتهى ﴾ وراء الحمام وهو معامل كل احد على عمله ﴿ وانه هو اضحك ﴾ سر ﴿ وابكى ﴾ اهم ﴿ وانه هو امات ﴾ لدى حل الاعمار ﴿ واحيى ﴾ لورودهم الى المعاد ﴿ وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة ﴾ ماء ولد آدم الحال وسط الارحام لدى الوطىء ﴿ اذا تمنى ﴾ المراد طرحها الى الرحم ﴿ وان عليه النشأة الاخرى ﴾ وراء الحمام وعود الارواح للورود موارد الاعمال ﴿ وانه هو اغنى ﴾ الام اموالاً ﴿ واقنى ﴾ اعطى المال المعد كالطاس والكاس وسواهما ﴿ وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عاداً الاولى ﴾ هم ملاء هود وعاد وراءهم وهم ملاء صالح ردد الله لرسولهما السلام وسماها الله اولى لورودهم اول الام هلاكا وراء والد سام اكمل الله له السلام ﴿ وثمودا فما ابقى ﴾ احدا لا لهؤلاء ولا لاولئك ﴿ وقوم نوح من قبل ﴾ اهلكهم ﴿ انهم كانوا اظلم واطغى ﴾ لصكهم رسولهم الى وصوله لحد عدم الحراك ﴿ والمؤتفكة ﴾ لام لوط كسدوم وصادوم وعمورا وصوائم ﴿ اهوى ﴾ حطا الى الدرك وراء سمكها الى السماء واهواها الملك الروح ﴿ فغشاها ما غشى ﴾ عماه له ﴿ فباي الاء ربك تتمارى هذا ﴾ محمد رسول الله صلى الله على روحه وسلم ﴿ نذير من النذر الاولى ﴾ رسول كالرسل الاول ارسل كما ارسلوا الامم ﴿ ازفت الازفة ﴾ حال حول الساعة ﴿ ليس لها من دون الله ﴾ سواه روح ﴿ كاشفة افمن هذا الحديث ﴾ كلام الله المكرم ﴿ تعجبون وتضحكون ولا تبكون ﴾ لسماع ما اوعده ﴿ وانتم سامدون ﴾ كلكم لاه عما امره مولاه ﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ اركعوا وصلوا لله لا للصور سواه

سورة القمر مكية وايها خمس وخمسون اية

﴿بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ لما سال اهل الالحاد رسول الله صلى الله على روحه وسلم امرا دالا على الارسال حصل الامر المحرر اوما حصل وهو حاصل لدى ورود الساعه ﴿وان يروا آية يعرضوا ويقولوا﴾ هو ﴿سحر مستمر﴾ دائم ﴿وكذبوا﴾ الرسول ﴿واتبعوا اهواءهم وكل امر﴾ عمل صالح او طالح ﴿مستقر﴾ مع اهله وسط دار السلام او سوء الدار ﴿ولقد جاءهم من الانباء﴾ كهلاك الامم الاول عاد وسواهم ﴿ما فيه مزدجر﴾ اسم مصدر والمراد ردع لهم ﴿حكمة بالغة﴾ اكاله ﴿فما تغني النذر﴾ كل امر مروع ﴿فتول عنهم﴾ الامر لمحمد اكمل الله له السلام ﴿يوم يدع الداع﴾ هو الملك مامور الصور ﴿الى شيء نكر﴾ هو السؤال وورود الامم موارد اعمالهم ﴿خاشعا﴾ ورواه راو على العدد كركع ﴿ابصارهم يخرجون من الاجداث﴾ الرموس واللحود ﴿كانهم جراد منتشر﴾ لرمؤ عددهم ﴿مهطعين﴾ اسراعا مع مد كردهم ورؤسهم ﴿الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم﴾ الماء لاهل الحرم الحرام ﴿قوم نوح فكذبوا عبدنا﴾ رسولهم والد سام ردد الله له السلام ﴿وقالوا﴾ هو ﴿مجنون وازدجر﴾ مرادهم اسمعوه العوراء والمكروه وردعوه عما ادعاه ﴿فدعا ربه اني مغلوب فانتصر﴾ ومراده له على اعدائه ﴿ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر﴾ امطار ﴿وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء﴾ المراد كلاهما ﴿على امر قد قدر﴾ الامر هو هلاكهم وسط الماء ﴿وحملناه على ذات الواح ودسر﴾ واحدها دسار مكسور الاول وهو المسمار ﴿تجري﴾ لما علا الماء على سطحه ﴿باعيننا﴾ مرأى وكلئ ﴿جزاء لمن كان كفر﴾ وهو رسولهم ورواه راو للمعلوم ﴿ولقد تركناها﴾ المراد ام الالواح والدسر ﴿اية﴾ للامم ورآءهم ﴿فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر﴾ هل حل محله ام لا والمراد هو حال محله ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد﴾ رسولهم هودا ﴿فكيف كان عذابي ونذر﴾ حل محله ووصل الى اهله ﴿انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس﴾ حسوم ﴿مستمر﴾ دائم الحسوم ﴿كانهم﴾ وحالهم ما سطر ﴿اعجاز﴾ اصول ﴿نخل منقعر﴾ هاد ممدود وحاكوها لطولهم ﴿فكيف كان عذابي ونذر﴾ المراد هل حل محله ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر﴾ الدلائل على الارسال ورسولهم صالح وما اسلموا له

﴿ فقالوا ابشراً منا واحداً نتبعه انا اذا ﴾ مرادهم لوحصل سلوكهم كلهم على مسلك احدهم وهو صالح ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ عما هو هدى ﴿ وسعر ﴾ هوس ﴿ أ ألقي الذكر ﴾ ما اوحاه الله له ﴿ عليه من بيننا بل هو كذاب اشر ﴾ سمد ومرادهم ما اوحى الله له وما ادعاه لا اصل له ﴿ سيعلمون غدا ﴾ لدى المعاد ﴿ من الكذاب الاشر ﴾ هم ام رسولهم صالح ﴿ انا مرسلو الناقة ﴾ كما سالوا رسولهم حكم مرادهم ومرامهم ﴿ فارتقبهم ﴾ الامر لصالح ﴿ واصطبر ﴾ على كل مكروه عملوه لك ﴿ ونبئهم ان الماء قسمة ﴾ لها ولهم ﴿ بينهم ﴾ مساء لهم ومساء لها ﴿ كل شرب محتضر ﴾ لاهله وسلكوا على الحكم المسطور مددا ولما ملوه اصروا على اهلاكها ﴿ فنادوا صاحبهم ﴾ احدهم ﴿ فتعاطى ﴾ الحسام ﴿ فعقر ﴾ اهلكها كما امروه واصروا كلهم على الامر المحرر ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ هل حل محله ام لا ﴿ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة ﴾ صاحها الملك الروح اكمل الله له السلام فكانوا ﴿ كهشيم المحتظر ﴾ الكلاء او العود المكسر بعساله وروى راو ما امام الراء مكسوراً ورراو على سوى الكسر كامامه ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر ﴾ الدلائل على ارسال لوط ﴿ انا ارسلنا عليهم حاصباً ﴾ ارواحاً حوامل للحصى واحدها ما وصل الى ملء الراحه ﴿ الا آل لوط ﴾ المراد وهلكوا كلهم الا اهل لوط وهم اولاده اللاء معه وسط داره ﴿ نجيناهم بسحر ﴾ هو احد الاسحار ﴿ نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ﴾ الله اسلاماً وعملاً على مسلك اوامره واطاع رسله ﴿ ولقد انذرهم ﴾ روعهم لوط ﴿ بطشتنا فتماروا ﴾ ماروا ورد واما روعهم رسولهم ﴿ بالنذر ﴾ الدلائل على صحاح مدعاه ﴿ ولقد راودوه عن ضيفه ﴾ وهم الاملاك لما وردوا على لوط على صور مرد ملاح وسمع ملاؤه ورودهم ووصلوا الى داره وسالوه عدم وسعهم عما ارادوه ﴿ فطمسنا اعينهم ﴾ مسحها الملك الروح واعماهم وصاروا طمساً لا محل لمرآهم اصلاً ﴿ فذوقوا عذابي ونذر ﴾ مآل امر الدلائل على الارسال وردها هو الهلاك لرادها ﴿ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ﴾ دائم الى حلولهم سوء الدار ﴿ فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون ﴾ ملاء وهو معهم ﴿ النذر ﴾ الدلائل على الارسال مع موسى وولد امه ردد لله لهما السلام كعلو الماء والدم وكل امر مروع وما اسلموا و ﴿ كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم ﴾ اهلاكا ﴿ اخذ عزيز مقتدر ﴾ على ما اراده وهو الله ﴿ أكفاركم ﴾ الكلام مع اهل الحرم الحرام ﴿ خير من اولئكم ﴾ الاولى عددهم اولهم ملاً والد سام الى ام موسى ﴿ ام لكم براءة ﴾ سلام

ورد لكم مما هو اهلاك ﴿ في الزبر ﴾ الطروس اللاء اوحاها الله الى رسله لا ما الامر كما حرر ﴿ ام يقولون نحن جميع منتصر ﴾ على رسول الله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ سيهزم الجمع و يولون الدبر ﴾ وحصل وكسروا ﴿ بل الساعة موعدهم والساعة ﴾ المراد المها وما اعده الله لهم لدى ورودهم موارد اعمالهم ﴿ ادهى وامر ﴾ مما حصل لهم وهو علو الرسول على عساكرهم ﴿ ان المجرمين في ضلال ﴾ حالاً وهو اهلاكهم ﴿ وسعر ﴾ مآلا لدى المعاد وهو دار السوئ ﴿ يوم يسحبون في النار على وجوههم ﴾ والكلام لهم هو ﴿ ذوقوا مس سقر ﴾ الم سوء الدار ﴿ انا كل شيء خلقناه بقدر ﴾ حال كل وروى راو وكلا منصوبًا على اول الكلام ﴿ وما امرنا ﴾ لكل مراد حصوله ﴿ الا واحدة كلمح بالبصر ﴾ اسراعًا ﴿ ولقد اهلكنا اشياعكم ﴾ الامم اللاء حاكى حالهم حالكم الحادا وسوء مسالك ﴿ فهل من مدكر ﴾ سوآل ورد مورد الامر والمراد ادكروا ﴿ وكل شيء فعلوه ﴾ الهاء عائد الى الامم كلهم مسطر ومحرر ﴿ في الزبر ﴾ طروس الاملاك ﴿ وكل ﴾ عمل ﴿ صغير وكبير مستطر ﴾ حرر وسط اللوح ﴿ ان المتقين في جنات ونهر ﴾ ورواه راو على العدد كأسد واسد والمراد الماء والراح والعسل وسواها ﴿ في مقعد ﴾ ورواه راو على العدد كصاعد ﴿ صدق ﴾ محل سالم عما هو مكروه او ملام اهله ﴿ عند مليك ﴾ ملك واسع الملك ﴿ مقتدر ﴾ على كل ما اراده

سورة الرحمن مكية او مدنية او متبعضة وايها ثمان وسبعون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم ﴾ كل احد اراد العلم له ﴿ القرآن خلق الانسان ﴾ ولد آدم كلهم ﴿ علمه البيان ﴾ الكلام ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ كلاهما سائر على حده المحدود له ﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾ كلاهما طائع لمراد مولاه وآمره ﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان ﴾ العدل لكمال صلاح امر العالم ل ﴿ ان لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ﴾ العدل ﴿ ولا تخسروا الميزان ﴾ حطا مما هو له ﴿ والارض وضعها ﴾ دحاها دحوا ﴿ للانام ﴾ العالم ولد آدم وسواهم ﴿ فيها فاكهة والنخل ﴾ المعهود ﴿ ذات الاكمام ﴾ واحده وعاء الطلع ﴿ والحب ﴾ كالسمراء والعدس ﴿ ذو العصف والريحان ﴾ للعاطس ﴿ فباي الاء ربكما ﴾ الكلام للاولى هم مورد الاوامر والروادع ﴿ تكذبان خلق الانسان ﴾ ادم ردد الله له السلام ﴿ من

صلصال ﴾ حال عاس له صلصلة ﴿ كالفخار وخلق الجان ﴾ الوسواس عدو ادم المطرود ﴿ من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين ﴾ مطلع عصر الحر وعكسه ومطلع عصر الصرصر وعكسه ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان مرج ﴾ ارسل ﴿ البحرين ﴾ الحلو والملح ﴿ يلتقيان ﴾ للرآى ﴿ بينهما برزخ ﴾ حد ﴿ لا يبغيان ﴾ كحلول الحلو وسط الملح او الملح وسط الحلو ﴿ فباى الاء ربكما تكذبان يخرج ﴾ رواه راو للعلوم ورواو لسواه ﴿ منهما ﴾ المراد احدهما وهو الملح ﴿ اللؤلؤ والمرجان ﴿ الاحمر ﴾ فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار ﴾ اولو الدسر والالواح ﴿ المنشآت في البحر كالاعلام ﴾ كالاطواد علوا وسموا ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ﴾ هالك ﴿ و يبقى وجه ربك ﴾ اورده واراد الاسم ﴿ ذو الجلال والاكرام ﴾ على العوالم والامم مسلمهم وملحدهم عطاؤه طام واكرامه عام ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان يساله من في السموات والارض ﴾ سوآل كلام او سوآل حال العطاء ومحو سوء اعمالهم او صالح امورهم ﴿ كل يوم هو في شان ﴾ امر كاعطاء سائل وحسر مكروه ولأوى وسواها ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايها الثقلان ﴾ المراد سوآله لما عما صدر وعمل كلاهما واحدا واحدا اما دار السلام او سوء الدار ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا ﴾ صعودا او حدورا وكلاهما امر محال ﴿ لا تنفذون ﴾ صرودا الى ما وراءهما ﴿ الا بسلطان ﴾ الا مسلطا على الصرود الى ما وراءهما وهو معدوم وحال عدمه صرودكم معدوم ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ ﴾ سعر ﴿ من نار ونحاس ﴾ مهل محلول ومهال على رؤسهم ﴿ فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء ﴾ صدعا وصار طاسدد لحلول الاملاك ﴿ فكانت وردة ﴾ حمراء كالورد ﴿ كالدهان ﴾ المسك الاحمر على عكس حالها المعهود ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ ﴾ المراد حال صدع السماء وعودها حمراء كالورد والمسك الاحمر ﴿ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان ﴾ ووراءه كلاهما مسئول عما عملوه ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان ﴾ والكلام لهم ﴿ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون ﴾ كلهم ساع ﴿ بينها و بين حميم ﴾ ماء حار ﴿ آن ﴾ الد الحراره ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه ﴾ لسوآله الامم عما عملوا وارسال كل لمحله هو اهله ﴿ جنتان ﴾ احداهما لولد ادم واحداهما لولد الوسواس عدو ادم المطرود ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان ﴾ اعواد ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان

فيهما عينيان تجريان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة ﴾ عهدوها وامرها معلوم لم ﴿ زوجان ﴾ واحد معلوم لم وواحد ما هو معلوم وما عهدوه مر او حلو ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان متكئين ﴾ حال عامله مطروح ﴿ على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين ﴾ حملهما ﴿ دان ﴾ سدد لكل آكل على كل حال هو ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان فيهن ﴾ المراد ما حواه كلاهما وهو الصروح ﴿ قاصرات الطرف ﴾ الا على الماهر ﴿ لم يطمثهن ﴾ وطئا ﴿ انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت ﴾ لعدم الكدر والكد ﴿ والمرجان ﴾ اللؤلؤ حورا ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان هل ﴾ ما ﴿ جزاء الاحسان ﴾ سلوكهم على مسالك امر مولاهم ﴿ الا الاحسان ﴾ الالاء اللاء عددها دار السلام وما وسطها ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان ﴾ للاولى هم ما وصلوا الى كمال اهل اولئك ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان مدهامتان ﴾ سواد كلاء وسواء مما هو معطر المعاطس ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان ﴾ ماء دائما لاحسم له ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات ﴾ حور ﴿ حسان ﴾ اسرا وكلاما وحواس ﴿ فباي الاء ربكما تكذبان حور ﴾ سود المرآى مع حور احورها ﴿ مقصورات في الخيام ﴾ وكلها اصلها الدر ﴿ فباي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن ﴾ وطئا والمراد عدم الاهول اصلا ﴿ انس قبلهم ولا جان فباي آلاء ربكما تكذبان متكئين ﴾ حال مطروح العامل ﴿ على رفرف ﴾ وسائد ﴿ خضر وعبقرى ﴾ حصرا وما حاكاها ﴿ حسان فباى آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ﴾ ورود الاسم كوروده وسط داع دعا اسم الماء والمراد الماء والاسم وصل ﴿ ذى الجلال والاكرام ﴾ على كل الامم صالحهم وطالحهم على الاعم

سورة الواقعة مكية وايها ست وتسعون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ﴾ صدر امر الساعه ﴿ ليس لوقعتها كاذبة ﴾ كل الامم مسلم حصولها حال وصولهم لها ﴿ خافضة ﴾ اما الى احط الدرك وهم اهل سوء الدار ﴿ رافعة ﴾ اما الى المحل الاسمى وهم اهل دار السلام ﴿ اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا ﴾ الى كل محل كالاعصار ﴿ وكنتم ﴾

لدى المعاد ﴿ ﴿ ازواجاً ثلاثة فاصحاب الميمنة ﴾ وهم كل معطى طرس اعماله الى اكرمهما
﴿ ما اصحاب الميمنة ﴾ اكراماً سوى حلولهم دار السلام ﴿ واصحاب المشأمة ﴾هم كل
معطى طرس اعماله لها ﴿ ما اصحـاب المشأمة ﴾ الما وكدراً وحلولاً دار السوّى
﴿ والسابقون ﴾ الى كل كمال وهم الرسل الكرام وما هم الرسل ﴿ السابقون ﴾ اورده
موكدا ﴿ اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة ﴾ ملأ اول كلام ﴿ من ﴾ الامم
﴿ الاولين ﴾ هم مسلمو الرسل الاول السالكو مسالك امر الله ورسله ﴿ وقليل من
الاخرين ﴾ هم اهل الاسلام لمحمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ على سرر ﴾ محمول على
اولــه الكلام المار وهو ما ادى مؤدى الملا ﴿ موضونة ﴾ محاك عمودها مما هو اصل
الدراهم ومرصع درا وسواه ﴿ متكئين عليها متقابلين ﴾ كلاهما حال ﴿ يطوف عليهم
ولدان ﴾ مرد ﴿ مخلدون ﴾ لا هرم لهم اصلا وامداً ﴿ باكواب ﴾ اكؤس لا عرى لها
﴿ واباريق ﴾ ما لها عرى وما هو كالمطس ﴿ وكاس ﴾ وعاء الراح على العموم ﴿ من
معين ﴾ مدام سائل كالماء لا حسم له امداً ﴿ لا يصدعون عنها ﴾ لاصداع حاصل لهم
﴿ ولا ينزفون ﴾ سكراً كعطور احلامهم ﴿ وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور ﴾ لدّ سواد المرآى وحورها ﴿ عين ﴾ واحدها كحمراء والمراد مرآها واسع
﴿ كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لايسمعون فيها لغواً ﴾ عوراء الكلام
وعاره ﴿ ولا تاثيما ﴾ محرم الكلام ومكروهه ﴿ الا قيلا سلاماً سلاماً ﴾ هو مسموعهم
﴿ واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود ﴾ مرصع حملا اعلاه
واحطه ﴿ وظل ممدود ﴾ دائم ﴿ وماء مسكوب ﴾ هامع دائماً ﴿ وفاكهـة كثيرة لا
مقطوعة ﴾ عصرا ما ﴿ ولا ممنوعة ﴾ لاعطاء درهم ﴿ وفرش مرفوعة ﴾ على السرر ﴿ انا
انشاناهن ﴾ الها عائد على الحور ﴿ انشاء ﴾ لا مولدا لام او والد ﴿ فجعلناهن ابكاراً
عربا ﴾ اهل دلال ﴿ اترابا ﴾ الكل عمرا واحدا ﴿ لاصحاب اليمين ثلة ﴾ ملاء ﴿ من
الاولين وثلة ﴾ ملاء ﴿ من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم ﴾
حرّصا ردى وسط المسام ﴿ وحميم ﴾ ماء حار ﴿ وظل من يحموم ﴾ هواء اسود حار
﴿ لابارد ولا كريم ﴾ كسواه ﴿ انهم كانوا قبل ذلك مترفين ﴾ الاء ﴿ وكانوا يصرون
على الحنث ﴾ العمل المحرم ﴿ العظيم ﴾ هو الالحاد ﴿ وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاماً ائنا لمبعوثون ﴾ الى المعـاد والورود موارد الاعمال ردا على كل مدع حصوله
﴿ او آباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ﴾

هو عصر المعاد لورود الامم على موارد عملهم صالحهم الى دار السلام وطالحهم الى سوء الدار والكدر الدائم ﴿ ثم انكم ايها الضالون المكذبون ﴾ لامر المعاد ﴿ لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه ﴾ المراد على ماكولهم المسطر ﴿ من الحميم ﴾ الماء الحار ﴿ فشاربون شرب الهيم ﴾ الرواحل مسها الاوام ﴿ هذا نزلهم ﴾ ما اعده الله لهم ﴿ يوم الدين نحن خلقناكم فلولا ﴾ هلا ﴿ تصدقون افرايتم ما تمنون ﴾ ماء ولد آدم المهال الى الارحام حال الوطئ ﴿ انتم تخلقونه ﴾ ولدا ﴿ ام نحن الخالقون ﴾ الماء المسطور اولادا وسط الارحام ﴿ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم ﴾ كاسر سواكم واحلاله محلكم ﴿ وننشئكم فيما لا تعلمون ﴾ ركسا لصوركم الى صور سواها ﴿ ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون ا انتم تزرعونه ﴾ المراد اطراراً له ﴿ ام نحن الزارعون ﴾ طاروه طرا ﴿ لو نشاء لجعلناه حطاما ﴾ مكسر اعساء ﴿ فظلتم تفكهون ﴾ امرا او سدماً على ما عراكم ودهمكم وكلامكم لدى حلوله هو ﴿ انا لمغرمون ﴾ لمطور اموالهم او لهلاكهم ﴿ بل نحن محرومون ﴾ حرموا اموالهم لهلاكها ﴿ افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ﴾ هو الركام الحامل للامطار ﴿ ام نحن المنزلون لو نشاء لجعلناه اجاجا ﴾ ملحا ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ تشكرون افرايتم النار التى تورون اانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون ﴾ لها ﴿ نحن جعلناها تذكرة ﴾ لسعر دار السوء ﴿ ومتاعا للمقوين ﴾ المراد لصالح امر سؤاح المهامه ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ والاسم وصل والمراد الله علا اسمه وسما حمده ﴿ فلا اقسم ﴾ لا للوصل لا مؤدي لها ﴿ بمواقع النجوم ﴾ لدلوكها ﴿ وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه ﴾ الكلام الموحى الى رسولكم محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ لقرآن كريم في كتاب مكنون ﴾ هو اللوح ﴿ لا يمسه الا المطهرون ﴾ المراد ما مس اللوح اطلاعاً على ما حواه الا كل مطهر وهم الاملاك او الهاء عائد لكلام الله المكرم واورد لا واراد الردع عما هو مس لسوى المطهر ﴿ تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث ﴾ الكلام المكرم ﴿ انتم مدهنون وتجعلون رزقكم ﴾ المراد محل حمدكم مولاكم على حلول الامطار ﴿ انكم تكذبون ﴾ كادعائكم حلول المطر لطلوع عطارد او سواه ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ اذا بلغت ﴾ الروح ﴿ الحلقوم ﴾ مسلك الطعام ﴿ وانتم حينئذ تنظرون ﴾ الى حال الوارد على مصارع حمامه ﴿ ونحن اقرب اليه منكم ﴾ علما واطلاعاً ﴿ ولكن لا تبصرون ﴾ ما لكم ادراك ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ ان كنتم غير مدينين ﴾ المراد لا ورود

لكم الى المعاد على مدعاكم ولا على موارد اعمالكم ﴿ ترجعونها ﴾ رد الروح الوارد موارد حمامه ﴿ ان كنتم صادقين ﴾ صححوا مدعاكم وردوا روح الوارد على مصارع حمامه ﴿ فاما ان كان ﴾ الوارد موارد حمامه ﴿ من المقربين ﴾ لدى الله وهم اهل الكمال والمحل الاسما ﴿ فروح ﴾ المراد راحه ﴿ وريحان ﴾ عطاء واكرام ﴿ وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين ﴾ اهل الاسلام الاولى اعطوا طروس اعمالهم الى اكرمهما ﴿ فسلام لك من اصحاب اليمين ﴾ المراد سلام لك عما هو الم وكدر له ﴿ واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل ﴾ له لحد او المراد محله وسط دار السوءى ﴿ من حميم وتصلية جحيم ان هذا ﴾ اوما الى ما اعد لهؤلاء اهل الالحاد ولاولئك السعداء ﴿ لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم ﴾ على كل احد سواه

سورة الحديد مدنية او مكية وايها تسع وعشرون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ سبح لله ما في السموات وما في الارض ﴾ كل العوالم اما حمدوه حمد كلام او حمد حال ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ محل اموره كلها محلها ﴿ له ملك السموات والارض ﴾ لا مالك لها سواه ﴿ يحيي ﴾ اولا وسط الارحام او ما حكمه كحكمها ﴿ ويميت ﴾ لدى ورود العمر المحدود ﴿ وهو على كل شيء قدير هو الاول ﴾ على سائر العوالم لا احد معه ﴿ والآخر ﴾ وراء هلاكهم كلهم ﴿ والظاهر ﴾ لسطوع الدلائل ﴿ والباطن ﴾ عما هو ادراك الحواس ﴿ وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ﴾ اولها الاحد ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ المراد الملك او الله اعلم ما المراد ﴿ يعلم ما يلج في الارض ﴾ حلولا وسطها كالامطار وكل هالك ﴿ وما يخرج منها ﴾ كالكلاء وكل محصود ﴿ وما ينزل من السماء ﴾ كالرحم وكل الم ﴿ وما يعرج ﴾ صعودا ﴿ فيها ﴾ كصالح الاعمال وطالحها ﴿ وهو معكم ﴾ علما واطلاعا على احوالكم كلها ﴿ اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ﴾ كلها ﴿ يولج الليل ﴾ حلولا ﴿ في ﴾ مدد ﴿ النهار ﴾ لحصول طوله ﴿ ويولج النهار ﴾ حلولا ﴿ في ﴾ مدد ﴿ الليل ﴾ لحصول طوله ﴿ وهو عليم بذات الصدور ﴾ كل سر طواه الصدر ﴿ آمنوا ﴾ الامر للدوام والمراد دوموا على الاسلام ﴿ بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم

مستخلفين فيه ﴾ حصرا ما وهو مالكه امامكم ووراء هلاككم ﴿ فالذين آمنوا منكم وانفقوا ﴾ اوبا الى الامام ووراء عمر المسال دمه عدوا وسط الدار ﴿ لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله ﴾ الكلام مع كل ملحد على العموم ﴿ والرسول ﴾ محمد آكل الله له السلام ﴿ يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ﴾ رواه راو على وروده للملوم ورراو لسواه ﴿ ميثاقكم ﴾ عهدكم على لا اله الا الله لدى عالم الارواح ﴿ ان كنتم مؤمنين ﴾ اسلكوا على مسالك العهد الاول ﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ﴾ كلام الله المكرم ﴿ ليخرجكم من الظلمات ﴾ الالحاد ﴿ الى النور ﴾ لآلاء الاسلام ﴿ وان الله بكم لرؤوف رحيم ﴾ لارساله لكم الرسول وكلامه المكرم ﴿ وما لكم ﴾ وراء اسلامكم ﴿ الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض ﴾ ولا دوام للاموال مع احد ﴿ لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ﴾ لام رحم مكة ﴿ وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد ﴾ ورآء علو اهل الاسلام على ام رحم ﴿ وقاتلوا وكلا ﴾ هؤلاء واولئك ﴿ وعد الله الحسنى ﴾ دار السلام ﴿ والله بما تعملون خبير ﴾ المراد وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً ﴾ كاعطاء سهم الاموال الى كل مكر على اعدائه وسواهم مما امر ﴿ فيضاعفه له ﴾ الى حد هو عالمه ﴿ وله اجر كريم ﴾ اكرام كامل ﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم ﴾ امامهم ﴿ وبايمانهم ﴾ والكلام لهم ﴿ بشراكم اليوم جنات ﴾ المراد حلولها ﴿ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا ﴾ ورواه راو كاكرم والمراد الامهال ﴿ نقتبس من نوركم قيل ﴾ لهم ﴿ ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً ﴾ وعادوا كما امروا ﴿ فضرب بينهم بسور ﴾ حد محدود ﴿ له باب باطنه ﴾ امام اهل الاسلام ﴿ فيه الرحمة وظاهره ﴾ الى اهل الالحاد ﴿ من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم ﴾ لاسلامهم كلاماً واصرارهم على الالحاد وصدرا وسرا ﴿ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم ﴾ لاصراركم على الالحاد ﴿ وتربصتم ﴾ حلول الدوائر على اهل الاسلام ﴿ وارتبتم وغرتكم الاماني ﴾ طول اعماركم او اطماعكم على الاعم ﴿ حتى جاء امر الله ﴾ الحمام الموعود ﴿ وغركم بالله الغرور ﴾ الوسواس ﴿ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ﴾ عدل محلكم ﴿ ولا من الذين كفروا ﴾ هم اهل الالحاد سرا وكلاماً وهؤلاء اهل الحاد سرا واهل اسلام كلاماً ﴿ ماواكم النار هي مولاكم ﴾ اولى لكم ﴿ وبئس المصير ﴾ سوء الدار ﴿ الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل ﴾ رواه راو كهدد ووراو كمدل عدلا ﴿ من الحق ﴾ كلامه المكرم ﴿ ولا يكونوا

كالذين اوتوا الكتاب من قبل ﴾ هم الهود وام الروح ﴿ فطال عليهم الامد ﴾ لطول اعمارهم واماهم او المراد عصر ورود الرسول وراء الرسول امامه ورواه راو الامد كدمل ﴿ فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ﴾ الامر لاهل الاسلام ﴿ ان الله يحيي الارض ﴾ كلاء ومحصوداً ﴿ بعد موتها ﴾ عسائها ﴿ قد بينا لكم الايات ﴾ الدلائل على الامر المسطور وسواه ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ المراد لحصول كمال الادراك لكم ﴿ ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم اجر كريم ﴾ لعله هو طولهم دار السلام ﴿ والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون ﴾ المراد حووا اكمله ﴿ والشهداء عند ربهم ﴾ على الامم كل لمجد وراد دعوى الرسل الكرام ﴿ لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ الدلائل على لا اله الا الله ﴿ اولئك اصحاب الجحيم ﴾ سوء الدار ومأوى الهموم والاكدار ﴿ اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد ﴾ المراد وكل ما سطر لا دوام له وحالها مع اهلها الاولى صار اهم امورهم حطامها هو ﴿ كمثل غيث ﴾ مطر ﴿ اعجب الكفار ﴾ المراد كل اكار ﴿ نباته ثم يهيج ﴾ عساءه ﴿ فتراه مصفرا ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عذاب شديد ﴾ لكل مهموم لامور الدار الاولى ووادع امر معاده ﴿ ومغفرة من الله ورضوان ﴾ للسالك مسالك اوامر الله والصائر همه كله وعمله لامر معاده ﴿ وما الحياة الدنيا ﴾ حطامها وعمرها ﴿ الا متاع الغرور ﴾ لعدم دوامه ﴿ سابقوا ﴾ سارعوا ﴿ الى مغفرة من ربكم ﴾ المراد سارعوا الى كل عمل ادى عامله لها ﴿ وجنة عرضها كعرض السماء والارض ﴾ والله اعلم كم طولها ﴿ اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ﴾ كحصول محل او عامله ﴿ ولا في انفسكم ﴾ كداء او حمام الاولاد ﴿ الا في كتاب ﴾ هو اللوح ﴿ من قبل ان نبرأها ﴾ المراد الا وهو محرر اولاً حال عدم امرها ﴿ ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما ما فاتكم ولا تفرحوا ﴾ المراد سرور مسود ﴿ بما اتاكم ﴾ رواه راو على المد والمراد اعطاكم وراو على سوى المد والمراد ما ورد لكم ﴿ والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ سامد على الامم ﴿ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ﴾ امساكاً عما هو سهم الاموال احد اساس احكام الاسلام والاسم الموصول اول كلام مطروح المحمول ومحموله هو كلهم معامل على سوء عمله ﴿ ومن يتول ﴾ عما امره مولاه ﴿ فان الله هو الغني الحميد ﴾ المحمود ولو عدم حمد كل حامد ﴿ لقد ارسلنا رسلنا ﴾ الاملاك الى الرسل الكرام والرسل الكرام

الى الامم ﴿ بالبينات ﴾ الدلائل على الارسال ﴿ وانزلنا معهم الكتاب ﴾ الى المدد لا العهد ﴿ والميزان ﴾ العدل ﴿ ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ﴾ للكر على الاعداء كالحسام والدروع ﴿ ومنافع للناس ﴾ كالمعول والموسى ﴿ وليعلم الله ﴾ علم سطوع والا هو عالم الكل حال العدم ﴿ من ينصره ﴾ اعلاء لاوامره ﴿ ورسله ﴾ كرا معهم على اعدائهم ﴿ بالغيب ﴾ حال الهاء العائد على الله ﴿ ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ﴾ والمراد علم الرسم او ما اوحاه الله الى موسى وداوود والروح ومحمد صلى الله على كلهم وسلم ﴿ فمنهم ﴾ الهاء عائد الى اولاد والد سام ووالد الرسل آكمل الله لهما السلام ﴿ مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا ﴾ المراد ارسال رسول وراء رسول ﴿ على اثارهم برسلنا وقفينا ﴾ وراءهم ارسالا ﴿ بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ﴾ المراد وداع الحرم وعدم الوطئ والحلول وسط الصوامع ﴿ ابتدعوها ﴾ هم ما امرهم الله سلوكا على مسالكها ﴿ ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضاة الله ﴾ عملوها لها ﴿ فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا ﴾ للرسول الروح امام الرسول محمد ردد الله لهما اكمل السلام ﴿ اتقوا الله وآمنوا برسوله ﴾ محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ يؤتكم كفلين ﴾ سهما وسهما ﴿ من رحمته ﴾ لاسلامكم اولا للروح ووراءه لمحمد أكمل الله لهما السلام ﴿ ويجعل لكم نورا تمشون به ﴾ على الصراط ﴿ ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا ﴾ لا وصل لا مؤدى له ﴿ يعلم اهل الكتاب ﴾ المراد اعلمكم لحصول علم اهل الكلام الموحى لموسى ردد الله له السلام ما حاصله ﴿ ان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمه مطروح ﴿ لا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ مولى الآلاء والاكرام ومعط الاولى هم اهلها واللاء اهلها على ما ادى حكمه وحكه



سورة المجادلة مدنية او الا العشر الاول وايها اثنتان وعشرون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك ﴾ الكلام للرسول محمد والى الله له السلام ﴿ في زوجها ﴾ اوس لما حرمها مكلما لها ما حاصله اهله كمطا امه وحكم الرسول صلى الله على روحه وسلم على حصول الحرام على الامد كما عهدوا ﴿ وتشتكي الى

الله ﴾ حالما وعدمها واولادا لما ﴿ والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ﴾ للكلام والاحوال عالم ومطلع على الكل ﴿ الذين يظهرون ﴾ رواه راو كادرك مكررا الدال والراء وراو وهو ولد عامر كادارك وراو وهو عاصم كساهم ﴿ منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان ﴾ ما ﴿ امهاتهم الا اللآئي ﴾ ورواه راو اللاء مكسورا لا ممدودا ﴿ ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظهرون ﴾ ورواه راو حكم الاول ﴿ من نسائهم ثم يعودون لما قالوا ﴾ الى امساك اهله الحرمها ووطئها او ما حكمه كحكم الوطيء ﴿ ف ﴾ على كل امرء عاد الى ما حرر ﴿ تحرير رقبة ﴾ سواء المحرر مسلما اولا وادى امام مصر الاسلام مراعى ﴿ من قبل ان يتماسا ﴾ وطئا ولو وطئها مع عدم الحرار حرم وعاد الى الله وهاد ﴿ ذلكم ﴾ الحكم المسطور ﴿ توعظون به ﴾ للارعواء والردع ﴿ والله بما تعملون خبير فمن لم يجد ﴾ ما هو محرره ﴿ فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا ﴾ ولو حصل الوطيء حال عدم اكمال الصوم عادة ﴿ فمن لم يستطع ﴾ الصوم المحرر لهرم او علل ﴿ فاطعام ستين مسكينا ﴾ لكل واحد وواحد صاع وعدم وطئه اهله مراعى ﴿ ذلك ﴾ اوما الى العدول الى الصوم حال عدم حصول ما هو محرره والى العدول الى الاطعام حال الهرم او العلل ﴿ لتؤمنوا بالله ورسوله ﴾ سلوكا على اوامرهما ﴿ وتلك حدود الله ﴾ واحكامه لكم ﴿ وللكافرين ﴾ كل راد احكام الله واوامره ﴿ عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ ان الذين يحادون الله ورسوله ﴾ سلوكا على سوى حدودهما ﴿ كبتوا كما كبت الذين من قبلهم ﴾ هم الاولى ردوا احكام رسلهم وما امروهم ﴿ وقد انزلنا ايات بينات ﴾ دلائل على صحاح ما ادعاه الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ وللكافرين عذاب مهين ﴾ ماح لسمودهم ﴿ يوم يبعثهم الله جميعا ﴾ كلهم الى المعاد ﴿ فينبئهم بما عملوا ﴾ وكل العوالم مطلع على سوء حالهم ﴿ احصاه الله ﴾ علما واحاطه ﴿ ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ﴾ ما حواه كلاهما عوالم واعمالا ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ﴾ علما واطلاعا على احوالهم ﴿ ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ﴾ المراد علما واطلاعا لا حلولا كما هو معلوم لكل احد له ادراك والمام ﴿ ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ﴾ وعلمه الكل على حد سواء ﴿ الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ﴾ هم الهود ردعهم الرسول عما حرر وعادوا له ولما سلكوا مسالك ما ردعوا وما ارعووا اوحى الله لرسوله السرد المسطر ﴿ ويتناجون

بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ﴾ كاحلالهم محل السلام السام على الرسول وهو الحمام ﴿ ويقولون في انفسهم لولا ﴾ هلا ﴿ يعذبنا الله بما نقول ﴾ لو محمد رسولا كما ادعى ﴿ حسبهم جهنم يصلونها ﴾ حلولا ﴿ فبئس المصير ﴾ سؤ الدار لهم ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذ اتنا جيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول ﴾ كما عمل هؤلاء ﴿ وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم سائرها صالحها وطالحها ﴿ انما النجوى ﴾ الاولى ﴿ من الشيطان ﴾ هو حاملهم على سلوكها ومسولها لهم ﴿ ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئاً الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا ﴾ اوسعوا ﴿ في المجلس ﴾ ورواه عاصم على العدد كالمكارم ﴿ فافسحوا يفسح الله لكم ﴾ وسط دار السلام ﴿ واذا قيل انشزوا ﴾ الى الركوع وكل عمل صالح ﴿ فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ﴾ وسط دار السلام ﴿ والله بما تعملون خبير ﴾ اورده مهددا لهم ﴿ يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم ﴾ المراد امامها ﴿ صدقه ﴾ كاعطاء الدراهم للعدم وما سلك مسلكه احد سوى ولد عم الرسول الاسد الكرار ﴿ ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ﴾ والامر المسطور محو المؤدى ومحا حكمه ما وراءه وهو ﴿ أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم ﴾ امامها ﴿ صدقة ﴾ المراد اروعكم اعطاء المال العدم ﴿ فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاه واطيعوا الله ورسوله ﴾ المراد دوموا على سلوك هؤلاء الاطوار ﴿ والله خبير بما تعملون ﴾ مطلع على اعمالكم ومعاملكم ﴿ الم ترَ الى الذين تولوا ﴾ وَالَوْا وَوَدُّوا ﴿ قوماً ﴾ هم الهود والاول هم اهل الاسلام كلاماً لا صدرا وسرا ﴿ غضب الله عليهم ماهم ﴾ اهل اسلام ﴿ منكم ولا ﴾ هم هود ﴿ منهم ويحلفون على الكذب ﴾ وهواسلامهم ﴿ وهم يعلمون ﴾ عدم حصول اسلامهم سرا وصدرا ﴿ اعد الله لهم عذاباً شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ هو عملهم السوء ﴿ اتخذوا ايمانهم جنة ﴾ للحرص على ارواحهم واموالهم ﴿ فصدوا ﴾ اهل الاسلام ﴿ عن سبيل الله ﴾ اهلاك اهل الاسلام لهم وكرهم على اموالهم ﴿ فلهم عذاب مهين لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله ﴾ المراد مما اعده الله لهم على سوء اعمالهم واصرارهم على الالحاد سرا وصدرا ﴿ شيئاً ﴾ ما ﴿ اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد اوما ادى مؤداه ﴿ يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له ﴾ المراد لله على اسلامهم ﴿ كما يحلفون لكم ﴾ على

الاسلام ﴿ ويحسبون انهم على شيء ﴾ لدى الله ﴿ الا انهم هم الكاذبون استحوذ ﴾ عال ﴿ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان ﴾ ملاؤه ﴿ الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله ﴾ الحادّ لها السالك على سوى مسالك اوامرها ﴿ اولئك في الاذلين كتب الله ﴾ وسط اللوح او المراد حكم واراد وكل ما اراده حاصل لا محال ﴿ لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ﴾ عائل على امره ﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون ﴾ المراد وداد صدر ﴿ من حاد الله ورسوله ﴾ سلوكاً عكس اوامرها ﴿ ولو كانوا ﴾ الواو لكل محاد ﴿ اباءهم ﴾ المآء لاهل الاسلام ﴿ او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح ﴾ لآلاء الاسلام الحال وسط روعهم وصدورهم او المراد كلام الله المكرم او هو العلو على اعدائهم واعدائه ﴿ منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضى الله عنهم ﴾ لسلوكهم مسالك الطاعه ﴿ ورضوا عنه ﴾ سرهم ما اعده لهم على اعمالهم ﴿ اولئك حزب الله ﴾ الاولى سلكوا مسالك امره وحادوا عما ردع ﴿ الا ان حزب الله هم المفلحون ﴾ محصلوا امورهم على مرامهم

سورة الحشر مدنية وآيها اربع وعشرون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ﴾ اللام وصل لا مؤدى له وورد مؤكداً ﴿ ما في السموات وما في الارض ﴾ اورد ما اسماً موصولاً لرموء الاولى لا احلام لهم على اهل الاحلام ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ محل اموره كلها محلها ﴿ هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم ﴾ محل لحد الرسول صلى الله على روحه وسلم ﴿ لاول الحشر ﴾ الى ما مهمله السام لما طردهم عمر والى الله له الاكرام ﴿ ما ظننتم ﴾ الكلام مع اهل الاسلام ﴿ ان يخرجوا وظنوا انهم ما نعتهم حصونهم من الله ﴾ المراد مما اعده لهم وارداه ﴿ فاتاهم الله ﴾ امره او ما اراده ﴿ من حيث لم يحتسبوا ﴾ ولا مرّ لهم على حال ﴿ وقذف في قلوبهم الرعب يخربون ﴾ رواه رالو كاكرم ورواو كهدد ﴿ بيوتهم بايديهم ﴾ حرصاً على ما وسطها كالعمد وسواها وعدم وداعها لاهل الاسلام ﴿ وايدي المؤمنين ﴾ هدمها اهل الاسلام لوسع محل الكر والمعارك ﴿ فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله ﴾ حكم واراد ﴿ عليهم الجلاء ﴾ الطرد ﴿ لعذبهم في الدنيا ﴾ اهلاكاً واسراً ﴿ ولهم

في الاخره عذاب النار ذلك بانهم شاقوا ﴾ عصوا ﴿ الله ورسوله ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب ﴾ لكل عاص اوامره ﴿ ما قطعتم من لينة ﴾ احدى اصول حمل الكلد ﴿ او تركتموها قائمة على اصولها ﴾ وراو رواه على اصلها لحمرها ﴿ فباذن الله ﴾ امره ﴿ وليخزي الفاسقين ﴾ المراد المود لما ادعوا ما حاصله حسم كل عود حامل دحس ﴿ وما افاء الله ﴾ رده او اعاده ﴿ على رسوله منهم ﴾ الماء عائد لاهل الالحاد ﴾ فما اوجفتم ﴾ المراد الاسراع والكلام لاهل الاسلام ﴿ عليه من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ خيل ولا ركاب ﴾ حصل سهل لا عسر معه ﴿ ولكن الله سلط رسله على من يشاء ﴾ مروعاً ﴿ والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله ﴾ ما اعاده ورده له ﴿ من اهل القرى ﴾ مما هو اموال اهل الالحاد ﴿ فلله ﴾ سهم وسهمه الى اعمار الحرم الحرام وكل مصلى وهو على ما حرر مسدس او سهم الله ورسوله واحد ﴿ وللرسول ﴾ وسهم الرسول روى راو الى الامام وراو الى العساكر واعمار كل محل صار حدا الى الاسلام ومحال اهل الالحاد والى مصالح الاسلام على العموم ﴿ ولذي القربى ﴾ الى الرسول الاطهر صلى الله على روحه وسلم ﴿ واليتامى ﴾ لاهل الاسلام الهالك والدهم ولا مال لهم ﴿ والمساكين ﴾ اهل العدم والاسلام مراعى ﴿ وابن السبيل ﴾ كل سائح لا وصول له الى ماله ﴿ كيلا ﴾ المراد لئلا ﴿ يكون دولة ﴾ دولا لاهل الاموال ﴿ بين الاغنياء منكم وما اتاكم ﴿ اعطاكم ﴿ الرسول ﴾ كل امر اعطاكموه على العموم ﴿ فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ﴾ لكل عاص اوامره ﴿ للفقراء ﴾ معمول لعامل مطروح وهو روعوا الحالم ﴿ المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ﴾ حال ﴿ و ينصرون الله ورسوله ﴾ طرحاً لارواحهم واموالهم لاعلاء اوامر الله واحكامه ﴿ اولئك هم الصادقون ﴾ اسلاماً ﴿ والذين تبوؤا الدار ﴾ دار لحد رسول الله صلى الله على روحه وسلم ﴿ والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة ﴾ حسدا ﴿ مما اوتوا ﴾ اعطوا اولئك وهو اموال اهل الالحاد اللاء ساهموها ﴿ و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ وطر الى ما اعطوه سواهم ماكلا او مال ﴿ ومن يوق شح نفسه ﴾ حرصها على الاموال ﴿ فاولئك هم المفلحون ﴾ الاولى حصلوا امورهم على مرادهم ﴿ والذين جاءوا من بعدهم ﴾ هم اهل الاسلام الى حلول الادوار والاعصار ﴿ يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا في الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا ﴾ سوء صدر ﴿ للذين آمنوا ربنا انك رؤف

رحيم ﴾ ومؤمل الدعاء وحصول الآمال ﴿ الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ اخرجتم ﴾ مرادهم مما هو مصر لحد الرسول صلي الله على روحه وسلم ﴿ لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم ﴾ المراد على عدم علوهم على اعدائهم ﴿ احداً ابداً ﴾ الرسول واهل الاسلام معه ﴿ وان ﴾ اللام الموطئ مطروح ﴿ قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون ﴾ لعله عكس ما ادعوه وهو ﴿ لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ﴾ المراد ارادوه وعولوا على صدوره ﴿ ليولن الادبار ﴾ مكمل ما وطأه اللام ودال على مكمل العامل ووراء اللام الموطئ ﴿ ثم لا ينصرون ﴾ الواو للهود او لكل مسلم كلاماً لا صدرا ومصرا على الالحاد ﴿ لانتم اشد رهبة ﴾ روعاً ﴿ في صدورهم ﴾ صدور اهل الاسلام كلاماً لا سرا وصدرا ﴿ من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم ﴾ الواو للهود وكل مسلم كلاما ومصر على الحاده صدرا ﴿ جميعاً الا في قرى محصنة او من وراء جدر ﴾ لروعهم ووراه راو والد عمرو وسواه على الواحد ﴿ باسهم ﴾ كرهم ﴿ بينهم شديد ﴾ ووراه لو كروا على الرسول واهل الاسلام معه لروع اودعه الله صدورهم ﴿ تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين ﴾ طردوا ﴿ من قبلهم ﴾ والمراد حال هؤلاء الهود كحال الامم الاول هلاكا ﴿ ذاقوا وبال امرهم ﴾ سوء مآل الحادهم ﴿ ولهم عذاب اليم ﴾ مؤلم لدى المعاد ﴿ كمثل الشيطان ﴾ المراد حال اهل الاسلام كلاماً لا صدرا مع الهود كحال الوسواس ﴿ اذ قال للانسان ﴾ آل للعدد او للعهد والمراد واحد وهو عم الرسول ردد الله له السلام ﴿ اكفر ﴾ حال الوسواس مع الموسوس له كحال الآمر مع المامور ﴿ فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما ﴾ مسموكا اسم للعامل ووراه راو على المحمول والاسم هو ﴿ انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ﴾ المراد لمعادها ﴿ واتقوا الله ﴾ كرره مؤكدا للاول ﴿ ان الله خبير بما تعملون ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم كلها صالحها وطالحها ﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا الله ﴾ المراد اوامره وروادعه ﴿ فانساهم انفسهم ﴾ لوداعهم العمل الصالح ﴿ اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ﴾ محصلو امورهم على مرادهم ﴿ لو انزلنا هذا القرآن على جبل ﴾ وصار له حس وادراك كولد آدم ﴿ لرايته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الامثال ﴾ المسطر حكمها ﴿ نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾

ورد او كهند ﴿ بعصم الكوافر ﴾ عرسكم اهل الالحاد لحسم اسلامكم لعصمها ﴿ واسألوا ما انفقتم ﴾ المهور ﴿ وليسألوا ﴾ الواو لاهل الالحاد ﴿ ما انفقوا ﴾ مهور العوائد الى اهل الاسلام والمراد لاهل الاسلام سوال مهور حرمهم العوائد اهل الحاد ولاهل الالحاد لهم سوال مهور حرمهم العوائد اهل اسلام ﴿ ذلكم ﴾ الحكم المسطور ﴿ حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ﴾ محل اموره واوامره كلها محلها ﴿ وان فاتكم شيء من ازواجكم ﴾ المراد احد الاهل او احد المهور وعاد ﴿ الى الكفار فعاقبتم ﴾ كرا على اهل الالحاد وحصل لكم الاموال ﴿ فأتوا الذين ذهبت ازواجهم ﴾ مما حصل لكم وهو اموال اهل الالحاد ﴿ مثل ما انفقوا ﴾ وهو مهور اهلهم العوائد اهل الحاد ﴿ واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ﴾ وعمل اهل الاسلام كما امرهم مولاهم ووراء العمل محا الله الحكم المسطور ﴿ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ﴾ وادا لروع عار او حصول عدم ﴿ ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ﴾ كالحصول على ولد والادعاء هو ولد الماهر ﴿ ولا يعصينك في معروف ﴾ كل امر على العموم ﴿ فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما ﴾ ودادا لهم ﴿ غضب الله عليهم ﴾ هم سائر اهل الالحاد على العموم او المراد الهود ﴿ قد يئسوا من الآخرة ﴾ ما اعده الله لكل طائع اوامره ﴿ كما يئس الكفار ﴾ الاولى هم ﴿ من اصحاب القبور ﴾ لاطلاعهم على محالهم وسط سوء الدار وحسم امالهم واطماعهم عما اعده الله لكل طائع

سورة الصف مدنية او مكية وايها اربع عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ﴾ طهره عما هو وصم او عار اللام وصل لا مؤدى له ﴿ ما في السموات وما في الارض ﴾ ما حواه كلاهما اولو الاحلام وسواهم وله اورد ما ﴿ وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ﴾ روما للمعارك والكر على اهل الالحاد ﴿ ما لا تفعلون ﴾ لما ولوا لدى احد واعطوا الوراء ﴿ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله ﴾ المراد هو مكرم ومعل على الاعداء ﴿ الذين يقاتلون في سبيله صفا ﴾ سطرا حال ﴿ كأنهم بنيان مرصوص ﴾ راس كالطود ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني ﴾ اسماعا

لمكروه لما ادعوا ادره وما هو ادر ﴿ وقد تعلمون ﴾ الواو واو الحال ﴿ اني رسول الله اليكم ﴾ والرسول مكرم ﴿ فلما زاغوا ﴾ صدلوا وما الوا عما هو الهدى واسمعوا المكروه والعوراء لرسولهم موسى ردد الله له السلام ﴿ ازاغ الله قلوبهم ﴾ اما لها الى ما سطر وسط اللوح او الى ما علم وهو العمى لهم وعدم الهدى ﴿ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ اهل الالحاد والمراد هدى موصلا الى دار السلام ﴿ واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدق لما بين يدي ﴾ المراد ما هو امامه ﴿ من التوراة ومبشرًا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم ﴾ احمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ بالبينات ﴾ الدلائل على الارسال ﴿ قالوا ﴾ الواو لاهل الالحاد ﴿ هذا سحر ﴾ ورواه راو ساحر ﴿ مبين ومن ﴾ المراد لا احد ﴿ اظلم ممن افترى على الله الكذب ﴾ كادعاء اله معه او ولد له وما اعطاه رسوله سحر ﴿ وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدى القوم الظالمين ﴾ هم اهل الالحاد ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله ﴾ مسالك الاسلام ودلائله على ارسال رسله ﴿ بافواههم ﴾ كلامهم ومدعاهم ﴿ والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذى ارسل رسوله ﴾ محمدا صلى الله على روحه وسلم ﴿ بالهدى ﴾ كلامه المكرم ﴿ ودين الحق ﴾ مسالك الاسلام ﴿ ليظهره على الدين كله ﴾ سائر الملل ﴿ ولو كره المشركون ﴾ سطوع امره على الكل ﴿ يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم ﴾ رواه راو كاكرم وراو كهدّد ﴿ من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله ﴾ المراد دوامهم على الاسلام لهما والسلوك مسالك اوامرهما وروادعهما والا اصل الاسلام حاصل ﴿ وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ﴾ مكمل لامر مطروح وهو اسلكوا مسالك ما حرر ﴿ ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم و ﴾ لكم ﴿ اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ الامر لرسوله محمدا كمل الله له السلام ﴿ يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله ﴾ وروى راو اسم الله معمولا للام الكسر ﴿ كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله ﴾ المراد الى اعلاء اوامر الله ومعالمه ﴿ قال الحواريون ﴾ وسماهم كما سماهم لحورهم وهو عكس السواد وهم اول مسلم للرسول روح الله ردد الله له السلام ﴿ نحن انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل ﴾ له وحكموا على سمكه الى السماء ﴿ وكفرت طائفة ﴾ لادعائهم ولد الله ﴿ فايدنا الذين آمنوا على عدوهم ﴾ اهل الالحاد ولما حصل الكر ﴿ فاصبحوا ﴾ صاروا ﴿ ظاهرين ﴾

كسروا اعداءهم اهل الالحاد

سورة الجمعة مدنية وايها احدى عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ﴾ المراد مطهره عما هو وصم وعار واللام وصل مؤكد ﴿ ما في السموات وما في الارض ﴾ ما حواه كلاهما اولو الاحلام وسواهم ولروم السوء اورد ما ﴿ الملك القدوس ﴾ الطاهر عما هو عوار ﴿ العزيز الحكيم ﴾ المحل اموره محالها ﴿ هو الذي بعث في الاميين ﴾ اهل الدو لا المدر ﴿ رسولاً منهم ﴾ هو محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾ كلامه المكرم ﴿ ويزكيهم ﴾ مطهرهم مما هو الحاد ﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ كلام الله ﴿ والحكمة ﴾ ما حواه احكاماً وحكماً ﴿ وان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها الهاء مطروحاً ﴿ كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﴾ عمى ساطع امرها ﴿ واخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾ عملا وكرماً وسؤدداً ﴿ وهو العزيز ﴾ العائل على امره ﴿ الحكيم ﴾ محل الامور محلها ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ كما اعطى رسوله واهل الاسلام معه ﴿ والله ذو الفضل العظيم ﴾ على الامم كلهم ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ﴾ وامروا سلوكاً على مسالكها ﴿ ثم لم يحملوها ﴾ ولا عملوا كما امروا ولا اسلموا لمحمد ردد الله له السلام ﴿ كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس القوم الذين كذبوا بآيات الله ﴾ كل ما دل على ارسال محمد ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ المراد اهل الالحاد ﴿ قل يا ايها الذين هادوا ﴾ المراد الهود ﴿ ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابداً بما قدمت ايديهم ﴾ الحادا وردا لدعوى محمد صلى الله على روحه وسلم ارساله وعدم اسلامهم له ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ اهل الالحاد ﴿ قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة ﴾ السر وعكسه ﴿ فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ﴾ المراد الركوع الحاصل وسطه ﴿ فاسعوا الى ذكر الله ﴾ اراد الركوع المحرر ﴿ وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا ﴾ الامر للحل ﴿ في الارض وابتغوا ﴾ روموا واسالوا العطاء ﴿ من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ لعل امركم حاصل على مرادكم اوحاه الله لرسوله لما مطر اهل الاسلام الى سماع كوس صلك

لوورد رواحل ﴿ واذا راوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائماً ﴾ وحدك او مع رهط ﴿ قل ما عند الله ﴾ ما اعده على صالح الاعمال ﴿ خير ﴾ للسالك على مسلك اوامره ﴿ من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ﴾ المراد هو المسئول للعطاء

سورة المنافقين مدنية وايها احدى عشرة آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك ﴾ الكلام مع الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله ﴾ واسلامهم المحرر حاصل كلاما لا سرا وصدرا ﴿ والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ﴾ المراد عالم ﴿ ان المنافقين لكاذبون ﴾ لما ادعوا الاسلام لارسال محمد كلاما واصروا على عدم ارساله سرا وعاكس اعلامهم سرائرهم ﴿ اتخذوا ايمانهم جنة ﴾ موئلا لاموالهم ودمائهم ﴿ فصدوا عن سبيل الله ﴾ صدا او صدودا ﴿ انهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ سوء عملهم ﴿ ذلك بانهم آمنوا ﴾ كلاماً ﴿ ثم كفروا ﴾ داموا على الحادهم سرا وصدرا ﴿ فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ الاسلام امدا ﴿ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم ﴾ لوسامها ﴿ وان يقولوا تسمع لقولهم ﴾ لسلط كلامهم ﴿ كانهم خشب مسندة ﴾ لطولهم وسواء ﴿ يحسبون كل صيحة ﴾ كلما صاح صائح لعسكر او سواه ﴿ عليهم ﴾ للروع الحال صدورهم ﴿ هم العدو فاحذرهم ﴾ المراد عدم اطلاعهم على اسرار اهل الاسلام ﴿ قاتلهم الله ﴾ اهلكهم ودمرهم ﴿ انى يؤفكون ﴾ عما هو اسلام مع سطوع الدلائل ﴿ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا ﴾ الووا ﴿ رؤسهم ورايتهم يصدون ﴾ سمودا ﴿ وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين هم الذين يقولون ﴾ لاهل الاسلام ﴿ لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ﴾ مطورا الى معالم ودورهم ﴿ ولله خزائن السموات والارض ﴾ وهو معط العوالم كلهم هؤلاء وسواهم ﴿ ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن ﴾ ورواه راو كا كرم ﴿ الاعز ﴾ ارادوا ارواحهم ﴿ منها الاذل ﴾ ارادوا اهل الاسلام ﴿ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ﴾ المراد كل ركوع وصلاه ﴿ ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت ﴾ اراد دلائله ﴿ فيقول

رب لولا ﴾ هلا اولو ولا وصل لا مؤدى له ﴿ اخرتني ﴾ المراد الامهال ﴿ الى اجل قريب ﴾ الى امد ما ﴿ فاصدق واكن ﴾ مردود على محل ما هو امامه ﴿ من الصالحين ﴾ مداركاً للعمل الصالح ﴿ ولن يؤخر الله نفساً اذا جاء اجلها ﴾ عمرها المحدود والمسمى لها ﴿ والله خبير بما تعملون ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم كلها رواه راو للسامع وراو لسواه

سورة التغابن مختلف فيها وايها ثماني عشرة آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ﴾ مطهره عما هو وصم اوعار واللام وصل لا مودى له ﴿ ما في السموات وما في الارض ﴾ اورد ما لحلول اهل الاحلام وسواهم ﴿ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ﴾ علم الله الحاده ﴿ ومنكم مؤمن ﴾ علم الله اسلامه ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ وهو معاملكم على اعمالكم ﴿ خلق السموات والارض بالحق ﴾ الحكم محركاً ﴿ وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ﴾ معاد الامم والعوالم كلهم ﴿ يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ﴾ على حد سواء ﴿ والله عليم بذات الصدور ﴾ سرائرها ﴿ الم ياتكم ﴾ السوال لاهل ام رحم ﴿ نباء الذين كفروا من قبل ﴾ كملاء هود وصالح وسواهم ﴿ فذاقوا وبال امرهم ﴾ مآل الحادهم حالا وهو اهلاكهم ﴿ ولهم في الآخرة عذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات ﴾ الدلائل على الاسلام للرسل ﴿ فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا ﴾ عما هو اسلام ﴿ واستغنى الله ﴾ عما سواه وعم اسلامهم عموم الاولى ﴿ والله غني حميد ﴾ محمود ولو عدم كل حامد ﴿ زعم الذين كفروا ان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمها مطروح وهو الهاء ﴿ لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله ﴾ محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ والنور ﴾ كلام الله المكرم ﴿ الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ﴾ وهو معاملكم على عملكم ﴿ يوم ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد اوما ادى مؤداه ﴿ يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ﴾ لحلول اهل الصلاح محل اهل الطلاح لو عمل اهل الطلاح صلاحا ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل ﴾ عملا ﴿ صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله ﴾ ورواه راو كما لو ورد للمكلم ومعه سواه كالاول وراء صالحا ﴿ جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا ﴾ المراد كلام الله المكرم ﴿ اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ﴾ لم دار السوء ﴿ ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه ﴾ للركود والرسو لدى حلول اللأواء ﴿ والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ ﴾ دعاء الامم الى الاسلام ﴿ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ﴾ المراد ملهوكم عما هو سلوك على اوامر مولاكم ﴿ وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا ﴾ ما اساؤكم ﴿ فان الله غفور رحيم ﴾ معاملكم كعملكم مع هولاء ولدكم ومملوكم ﴿ انما اموالكم واولادكم فتنة ﴾ ملهوكم عما هو صالح معادكم ﴿ والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا ﴾ ما امركم سماعه ﴿ واطيعوا ﴾ اوامره ﴿ وانفقوا ﴾ على الرحم والمعدم وسواهما او المراد سهم الاموال المامور لاعطائه احد اساس الاسلام ﴿ خيرا ﴾ محمول على اسم عامل عكس الكامل ﴿ لانفسكم ومن يوق شح ﴾ حرص ﴿ نفسه فاولئك هم المفلحون ﴾ الاولى حصلوا امورهم على مرادهم ﴿ ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم ﴾ ما اراد ﴿ والله شكور ﴾ لكل طائع معامله على عمله ﴿ حليم ﴾ لو عامل كل عاص على ما عصاه ﴿ عالم الغيب ﴾ السر ﴿ والشهادة ﴾ عكسه ﴿ العزيز ﴾ العائل الى امره ﴿ الحكيم ﴾ محل اموره كلها محالها

سورة الطلاق مدنية وايها اثنتا عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي ﴾ الدعاء للرسول محمد صلى الله على روحه وسلم والمراد هو واهل الاسلام معه لعموم الحكم ﴿ اذا طلقتم ﴾ المراد الاراده ﴿ النساء فطلقوهن لعدتهن ﴾ لاولها والمراد سراحها لطهر ما مسها ولا وطئها وسطه ﴿ واحصوا العدة ﴾ اكلاؤها واكملوها ﴿ واتقوا الله ربكم ﴾ سلوكا على اوامره وروادعه ﴿ ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن ﴾ الى حلول الاطهار ﴿ الا ان ياتين بفاحشة ﴾ عهر ﴿ مبينة وتلك ﴾ اوما الى الاحكام المار سردها ﴿ حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك ﴾ السراح ﴿ امرا ﴾ العود الى اصول المرء المسرح لها ﴿ فاذا بلغن اجلهن ﴾ وصولا الى صدد مرور الاطهار ﴿ فامسكوهن ﴾

عودا الي الاهول والعصم ﴿ بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم ﴾ على السراح او الاهول والود ﴿ واقيموا الشهادة لله ﴾ ادوها على ملأئم الحالسـ والامر ﴿ ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ﴾ مما هو مكروه او لأواء حالا ومآلا ﴿ ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله ﴾ موكلا لمولاه كل اموره ﴿ فهو حسبه ان الله بالغ امره ﴾ كل ما اراده حاصل لا محال ورواه راو ككرم عمرًا ﴿ قد جعل الله لكل شيء ﴾ كمحل وعكسه ﴿ قدرًا ﴾ حدا وعصرا محدودا ﴿ واللاءي ﴾ ورواه راو واللاء ﴿ يئسن ﴾ لهرم ﴿ من المحيض ﴾ الدم ﴿ من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللآءي ﴾ ورواه راو واللاء كالاول ﴿ لم يحضن ﴾ لعدم الوصول الي عمر الدم واللاء اول كلام محموله مطروح وهو كمحمول اللاء الاول ﴿ واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله ﴾ سلوكا على مسالك ما امره ﴿ يجعل له من امره يسرا ﴾ حالا ومآلا ﴿ ذلك ﴾ الحكم ﴿ امر الله ﴾ حكمه ﴿ انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرًا اسكنوهن ﴾ المطاء لكل عرس سرحها ماهرها ﴿ من حيث سكنتم من وجدكم ﴾ وسعكم ﴿ ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن ﴾ المحل ﴿ وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم ﴾ اولادكم ﴿ فآتوهن اجورهن ﴾ على الالساد ﴿ وائتمروا بينكم بمعروف ﴾ وأما على مال معلوم للالساد ﴿ وان تعاسرتم ﴾ وما حصل الوآم على الالساد كعدم اعطاء الوالد المال على السادها وعدم الساد الام الولد الا مع المال ﴿ فسترضع له ﴾ للوالد ﴿ اخرى ﴾ ولا اكراه للام على الساده ﴿ لينفق ﴾ المسرح والملسد وهو ﴿ ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه ﴾ اعطاه ﴿ الله ﴾ المراد لا الموسر مسهل له كحال المسر ولا المعسر مكره على اعطائه مال الالساد او السراح لاهله كاعطاء الموسر ﴿ لا يكلف الله نفساً الا ما أتاها ﴾ اعطاها اموالاً ﴿ سيجعل الله بعد عسر يسرا ﴾ وحصل وعد الله لما حلوا ام رحم وحصلوا على الاموال ﴿ وكائن من قرية عتت ﴾ المراد اهلها عصوا او صمدوا ﴿ عن امر ربها ورسله فحاسبناها ﴾ لدى المعاد واورد ما صدر واراد ما هو صادر لحصوله على كل حال ﴿ حسابا شديدًا وعذبناها عذابا نكرًا ﴾ هو الم دار السوء ﴿ فذاقت وبال امرها وكانت عاقبة امرها خسرًا ﴾ هلاكا سرمدا ﴿ اعد الله لهم عذابا شديدًا ﴾ كرره موكدا ﴿ فاتقوا الله يا اولي الالباب ﴾ اهل الادراك والاحلام ﴿ الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرًا ﴾ هو

كلامه المكرم ﴿ رسولاً ﴾ معمول لعامل مطروح المراد وارسل لكم رسولاً وهو محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ يتلو عليكم آيات الله مبينات ﴾ حال ما هو امام اسم الله والعامل مع ما وراءه حال اسم الله الاول ﴿ ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ وراء ورود الكلام والرسول ﴿ من الظلمات ﴾ عمى الالحاد ﴿ الى النور ﴾ لالآء الاسلام ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله ﴾ ووراه راوكما لو ورد للمكلم ومعه سواه ﴿ جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً قد احسن الله له رزقاً ﴾ عطاء دار السلام ﴿ الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ﴾ عددا ﴿ يتنزل الامر بينهن ﴾ اوله اعلى سماء الى وصوله الى احط العوالم والامر هو ما اوحاه الى الرسل والحادر الملك الروح ردد الله لهم السلام ﴿ لتعلموا ﴾ عامله مطروح والمراد اعلمكم الله لحصول علمكم ﴿ ان الله على كل شيء قدير وان الله احاط بكل شيء علما ﴾ احاط علمه كل معلوم

سورة التحريم مدنية وايها اثنتا عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي ﴾ الدعاء لمحمد اكمل الله له السلام ﴿ لم تحرم ما احل الله لك ﴾ احدى امائك حرمها لما لامسها على وطاء عرس له والدها عمر وصار اطلاعها واساءها لصدوره وسط دارها وعلى وطائها ولما اراد سرورها رسول الله صلى الله على روحه وسلم وحرم الاولى اوحى الله لرسوله الحكم المسطور او حرم العسل ﴿ تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ﴾ لحرار الملوك وسواه مما هو صوم او اطعام وهل حلل رسول الله صلى الله على روحه وسلم ام لا روى راو حراره وراو عدمه لمحو الله له ﴿ والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ ﴾ معمول لعامل مطروح هو اورد او ما ادى مؤداه ﴿ اسر النبي الى بعض ازواجه ﴾ حرم له والدها عمر ﴿ حديثاً ﴾ هو لما حرم احدى امائه المار سرده ﴿ فلما نبأت به ﴾ سواها ﴿ واظهره الله ﴾ اطلع الله رسوله صلى الله على روحه وسلم ﴿ عليه ﴾ الامر المار ﴿ عرف بعضه ﴾ لعرسه واعلمها اطلاع الله له ﴿ واعرض عن بعض ﴾ ما اعلمها اطلاع الله له كرماً وحلما ﴿ فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبانى العليم الخبير ﴾ وهو الله ﴿ ان تتوبا الى الله ﴾ الكلام مع حرم الرسول وهما عرس والدها الامام الاول وعرس والدها عمر

﴿ فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه ﴾ روماً لما هو كارهه ﴿ فان الله هو مولاه ﴾ مساعده ﴿ وجبريل وصالح المؤمنين ﴾ الامام الاول لاهل الاسلام والى الله له الاكرام ﴿ والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾ كلهم رده ومساعد ﴿ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ﴾ رواه راو كاكرم ورواو كهدد ﴿ ازواجاً خيراً منكن مسلمات ﴾ اسلاماً ﴿ مؤمنات قانتات ﴾ طوعاً او ركوعاً ﴿ تائبات ﴾ عما صدر ﴿ عابدات سائحات ﴾ صوماً ﴿ ثيبات وابكاراً يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم ﴾ حملا على السلوك مسالك امر الله ﴿ ناراً وقودها الناس ﴾ اهل الالحاد وكل راكع لسوى الله ﴿ والحجارة ﴾ الصور اللاء ركعوا لها ﴿ عليها ملائكة ﴾ المراد ماموروها والموكول لهم امرها ﴿ غلاظ ﴾ كلاماً اواملاء ﴿ شداد ﴾ اسراً او اعمالاً ﴿ لا يعصون الله ما امرهم ﴾ المراد ما هم عاصوا امر مولاهم ﴿ ويفعلون ما يؤمرون ﴾ موءكد للحكم امامه ﴿ يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ﴾ الكلام لهم حال حلولهم الى دار السوءى ﴿ انما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ ما اعد لكم على اعمالكم ﴿ يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً ﴾ الندم على سوء العمل والاصرار على عدم العود ﴿ عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبى والذين آمنوا معه ﴾ رد الواو الاسم الموصول على الرسول اكراماً لهم ومدحاً لحالهم ﴿ نورهم يسعى بين ايديهم ﴾ امامهم ﴿ وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا ﴾ الى الوصول الى دار السلام ﴿ واغفر لنا انك على كل شىء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار ﴾ حساماً ﴿ والمنافقين ﴾ كلاماً ﴿ واغلظ عليهم ﴾ كلمهم الكلام المر ﴿ وماواهم جهنم وبئس المصير ﴾ سوء الدار لهم ﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامراة لوط ﴾ المراد حالهم كحالها ولولهم وصل رحم مع الرسول ﴿ كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ﴾ الحادا ﴿ فلم يغنيا ﴾ لا والد سام ولا لوط ردد الله لها السلام ﴿ عنهما من الله ﴾ مما اعده الله لها على الحادها ﴿ شيئاً وقيل ﴾ لها ﴿ ادخلا النار مع الداخلين ﴾ ملاء والد سام وملاء لوط ﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امراة فرعون ﴾ المراد حالهم كحالها مع عدم رحمها الى موسى اوصلها الله الى اعلا العلى ولما سمع هو اسلامها لموسى عكمها وطرح على صدرها رحى ﴿ اذ قالت ﴾ مع المها وحالها ﴿ رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴾ وحصل مامولها واراها الله محلها وسط دار السلام ﴿ ونجنى من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾ ملائه واهل مسلكه وادركها حمامها وروى راو سمكها

الى السماء كالروح رسول الله ردد الله له السلام ﴿ ومريم ابنة عمران التى احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا ﴾ الروح هو الملك الروح رسول الله الى رسله طرح الروح وسط درعها واوصلها الله الى رحمها وصح الحمل وصوره رسولاً لا اصل له ولا وسائط كما ولد آدم ووالد واطئ امه ﴿ وصدقت بكلمات ربها ﴾ احكامه ﴿ وكتبه ﴾ ما اوحاه الى رسله ﴿ وكانت من القانتين ﴾ مع عداد اهل الطاعه

سورة الملك ثلاثون اية مكية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك ﴾ ملك الامور والعوالم كلها ﴿ وهو على ﴾ اسر ﴿ كل شيء ﴾ اراده سوى الحال ﴿ قدير الذي خلق الموت ﴾ كل داء مؤد له لدى حلول العمر ﴿ والحياة ﴾ للورود الى المعاد والسوآل ﴿ ليبلوكم ايكم احسن عملا ﴾ اطوع الى مولاه ﴿ وهو العزيز ﴾ المورد كل عاص موارد اعماله ﴿ الغفور ﴾ لكل عائد وهائد له عما صدر مما هو سوء عمل ﴿ الذي خلق سبع سموات طباقاً ما ترى في خلق الرحمن ﴾ لما ولسواها ﴿ من تفاوت ﴾ عدم وأم ﴿ فارجع البصر ﴾ أعده الى السماء ﴿ هل ترى من فطور ﴾ صدوع ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئاً ﴾ لعدم ادراك صدع ما ﴿ وهو حسير ﴾ محسوم عما رام لعدم حصوله ﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها ﴾ الماء عائد الى سمرها لا اصلها لدوامها محلها الى الامد ﴿ رجوماً للشياطين ﴾ كما حاولوا السمع ﴿ واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم و بئس المصير ﴾ لهم دار السوء ى ﴿ اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقاً ﴾ كما الحمار ﴿ وهي تفور تكاد تميز من الغيظ ﴾ على اعداء الله اهل الالحاد ﴿ كلما القى فيها فوج ﴾ ملاء ﴿ سالهم خزنتها ﴾ الاملاك مأموروها ﴿ الم يأتكم نذير ﴾ رسول ودعاكم الى السلوك على مسلك اوامر الله وروعكم ما اعده لكل عاص ﴿ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان ﴾ ما ﴿ انتم الا في ضلال كبير ﴾ وهل هو مكمل لكلام اهل الالحاد او كلام الاملاك لهم لما حكوا رد دعوى رسلهم ﴿ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ﴾ سماع ادراك وارعواء ﴿ ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم ﴾ هو ردهم دعوى رسلهم وعدم اسلامهم لهم ﴿ فسحقا ﴾ طرداً واطراحاً ﴿ لاصحاب السعير ﴾ عما هو رحم واكرام ﴿ ان الذين يخشون ربهم ﴾ مروعهم ما اوعده لكل عاص اوامره ﴿ بالغيب ﴾ سرا واصرار صدر

﴿لهم مغفرة واجر كبير﴾ هو دار السلام ﴿واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور﴾ اوحاه الله لما امر احد اهل الالحاد احدهم اسرار كلامه لعدم سماع اله محمد له ﴿الا يعلم من خلق﴾ كلامكم ﴿وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا﴾ سهل لكم السلوك والمطور على سطحها ﴿فامشوا في مناكبها﴾ اطوادها ﴿وكلوا من رزقه﴾ الائه ﴿واليه النشور﴾ مما هو لحود ﴿أأمنتم من في السماء﴾ حكمه وامره وهو الله او المراد الاملاك ﴿ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور﴾ مورا وحراكا وسموكا الى الاعلى ﴿ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا﴾ مطر حصى لاهلاككم ﴿فستعلمون﴾ حال حلوله على رؤسكم ﴿كيف نذير﴾ احاصل وحال ام لا ﴿ولقد كذب الذين من قبلهم﴾ الامم الاول رسلهم ﴿فكيف كان نكير﴾ وحلول هلاكهم ﴿او لم يروا الى الطير فوقهم﴾ وسط الهواء ﴿صافات ويقبضن ما يمسكهن﴾ عما هو حدور ﴿الا الرحمن انه بكل شيء بصير﴾ محكم اموره كلها ﴿ام من﴾ الاسم الموصول اول كلام ومحموله هو ﴿هذا الذي هو جند﴾ ردء وعسكر مساعد ﴿لكم ينصركم من دون الرحمن﴾ سواه لدى حلول هلاككم والمراد لا احد مساعد لكم على رده ﴿ان﴾ ما ﴿الكافرون الا في غرور ام من هذا الذي يرزقكم ان امسك﴾ الله ﴿رزقه﴾ المراد الامطار ﴿بل لجوا في عتو﴾ سمود ﴿ونفور﴾ عما هو هدى ﴿افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا﴾ عدلا ﴿على صراط مستقيم﴾ والمحمول داله اهدى الاول ﴿قل هو الذي انشأكم﴾ اسركم وصوركم ﴿وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما﴾ ما وصل لا مؤدى له ﴿تشكرون﴾ على الآء مولاكم ﴿قل هو الذي ذرأكم﴾ اسركم ﴿في الارض واليه تحشرون﴾ للورود على موارد الاعمال ﴿ويقولون﴾ لاهل الاسلام والواو لاهل الالحاد ﴿متى هذا الوعد﴾ مرادهم وعد المعاد وعصره ﴿ان كنتم صادقين﴾ حدوه ﴿قل انما العلم عند الله﴾ هو العالم عصر وروده ﴿وانما انا نذير مبين فلما راوه﴾ المراد راوا ما اعد الله لهم على سوء اعمالهم ﴿زلفة﴾ على صدد لهم ﴿سيئت﴾ اسود ﴿وجوه الذين كفروا وقيل﴾ والمكلم الاملاك ﴿هذا الذي كنتم به تدعون﴾ ادعوا عدم حصوله ووروده ﴿قل ارايتم﴾ المراد الاعلام ﴿ان اهلكني الله﴾ لورود الحمام والهلاك ﴿ومن معي﴾ اهل الاسلام ﴿او رحمنا﴾ وما احل الهلاك ﴿فمن يجير الكافرين من عذاب اليم﴾ لا احد ﴿قل هو الرحمن آمنا به وعلينا توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين﴾ والمراد الرسول واهل الاسلام ام اهل الالحاد ﴿قل

ارايتم ﴾ اراد الاعلام ﴿ ان اصبح ماؤكم غورا ﴾ الى محل لا وصول الى الدلآء له ﴿ فمن ياتيكم بماء معين ﴾ واصل له دلاؤكم سوى الله والمراد لا احد

سورة ن مكية وايها ثنتان وخمسون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ن ﴾ المعلوم اواسم للسمك الله اعلم ما المراد ﴿ والقلم ﴾ المحرر اللوح ﴿ وما يسطرون ﴾ الاملاك ﴿ ما انت ﴾ الكلام مع محمد رسول الله ردد الله له السلام ﴿ بنعمة ربك ﴾ وارساله لك الى الامم ﴿ بمجنون ﴾ كما ادعوا ﴿ وان لك لاجرا غير ممنون ﴾ محسوم ﴿ وانك لعلى خلق ﴾ مسالك ﴿ عظيم فستبصر و يبصرون بايكم المفتون ﴾ الهوس والسحر او المراد الاحرى للاسم المحرر هل الرسول واهل الاسلام ام اهل الالحاد ﴿ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ﴾ له واعلم كعالم ﴿ فلا تطع المكذبين ودوالو ﴾ للمصدر ﴿ تدهن ﴾ كحلو الكلام لهم ﴿ فيدهنون ﴾ لك ﴿ ولا تطع كل حلاف ﴾ هدرا ﴿ مهين ﴾ لا سؤدد له ﴿ هماز ﴾ آكل لحوم الامم ﴿ مشآء ﴾ ساع ﴿ بنميم ﴾ على مسالك الدحس ﴿ مناع للخير معتد ﴾ عاد ﴿ اثيم عتل ﴾ صمل ﴿ بعد ذلك زنيم ﴾ ادعاه والده لا والد معلوم له ل﴿ ان كان ذا مال وبنين ﴾ اولاد ﴿ اذا تتلى عليه آياتنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ قال اساطير الاولين ﴾ ما حكاه الامم الاول مما لا اصل له ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ معطسه وحصل له صك حسام علم معطسه ﴿ انا بلوناهم ﴾ الماء لاهل ام رحم محلا وطوى ﴿ كما بلونا اصحاب الجنة ﴾ محل لاحد الصلحآء كلما ورد عصر حصاده دعا كل صعلوك واعطاهم ما ودعه الحصاد وطرحه الارواح ولما هلك عول اولاده على عدم سلوكهم مسالك والدهم حرصا على الاموال كما حكى الله وهو ﴿ اذ اقسموا ليصرمنها ﴾ المراد صرم حملها ﴿ مصبحين ولا يستثنون ﴾ لما آلوا على صرمها ﴿ فطاف عليها طائف ﴾ امر اهلك الحامل والحمل ﴿ وهم نائمون فاصبحت كالصريم ﴾ سوداء ﴿ فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ﴾ محصولكم ﴿ ان كنتم صارمين ﴾ وكلكم معول على الصرم ﴿ فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليهم مسكين ﴾ صعلوك ﴿ وغدوا على حرد ﴾ عصم اعطآء كل معدم وصعلوك ﴿ قادرين ﴾ على العصم المحرر على حدسهم ﴿ فلما راوها ﴾ سوداء ومحصولها هالك ﴿ قالوا انا لضالون ﴾ مسالكها ولما علموها كملوا ﴿ بل نحن محرومون ﴾ محصولها

لعصم اعطاء اهل العدم ﴿ قال اوسطهم ﴾ عمرا اوادراكا ﴿ الم اقل لكم لولا ﴾ هلا
﴿ تسبحون ﴾ الله هودا ﴿ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ﴾ لعصم اهل العدم ما
لهم ﴿ فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا ياويلنا ﴾ مرادهم هلكوا اهلاكا
انا كنا طاغين ﴾ عداء لحدود الله ﴿ عسى ربنا ان يبدلنا ﴾ ورواه راو كاكرم
﴿ خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ﴾ كما حل على هؤلاء المارسردهم مما
هو الم مامول حلوله على اهل الحرم الحرام وكل ملحد سواهم ﴿ ولعذاب الآخرة اكبر لو
كانوا يعلمون ﴾ لا سلموا وسلكوا مسالك الاوامر ﴿ ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم
افنجعل المسلمين كالمجرمين ﴾ اعطاء واكراما لا ﴿ ما لكم كيف تحكمون ﴾ حكما هدرا
داحسا ﴿ ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ﴾ مرامكم واما لكم ﴿ ام
لكم ايمان ﴾ عهود ﴿ علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ﴾ وهو حصولكم لدى
المعاد لو صح وروده على اكرام وسؤدد سام على اكرام وسؤدد محمد واهل الاسلام معه
اوحاه الله لما ادعوا ما حاصله لو صح امر المعاد وحصل لحصلوا على اكرام اهل الاسلام
ماهم محصلوه ﴿ سلهم ايهم بذلك ﴾ الحكم المسطور ﴿ زعيم ام لهم شركاء ﴾ مواسئوهم
على ما ادعوا ﴿ فلياتوا بشركائهم ﴾ اهل الولاء لهم ﴿ ان كانوا صادقين يوم يكشف عن
ساق ﴾ المراد عسر الامر وهوله ﴿ ويدعون الى السجود ﴾ الركوع والصلاه ﴿ فلا
يستطيعون ﴾ لعدم اود مطاهم ﴿ خاشعة ﴾ حال الواو ﴿ ابصارهم ترهقهم ذلة وقد
كانوا يدعون الى السجود ﴾ اداء الصلاه ﴿ وهم سالمون ﴾ وما ادوها ولا صلوا كما
امروا ﴿ فذرني ﴾ المراد دع ﴿ ومن يكذب بهذا الحديث ﴾ كلام الله المكرم
﴿ سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ﴾ امهلهم ﴿ ان كيدي متين ﴾ الد لا
احد حامل له ﴿ ام تسألهم ﴾ على امر الارسال والدعاء الى الله ﴿ اجرا ﴾ مالا ﴿ فهم
من مغرم مثقلون ﴾ ماهم حاملوه وعدم اسلامهم لعدم حملهم له ﴿ ام عندهم الغيب ﴾
اللوح المحرر وسطه الامور كلها ﴿ فهم يكتبون ﴾ مما حرر وسطه ما ادعوه ﴿ فاصبر
لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت ﴾ السمك ﴿ اذ نادى ﴾ دعا مولاه ﴿ وهو
مكظوم ﴾ مملوء كدرا ﴿ لولا ان تداركه ﴾ ادركه ﴿ نعمة ﴾ رحم ﴿ من ربه لنبذ
بالعراء ﴾ الدو ﴿ وهو مذموم ﴾ مطرود ﴿ فاجتباه ربه ﴾ اوحى له ﴿ فجعله من
الصالحين ﴾ المراد ما عم الارسال ﴿ وان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها مطروح
﴿ يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ﴾ كلام الله المكرم ﴿ ويقولون ﴾

حسداً ﴿ انه لمجنون وما هو ﴾ كلام الله ﴿ الا ذكر للعالمين ﴾ اهل الاحلام والادراك الكامل لا لسواهم

سورة الحاقة مكية وايها اثنتان وخمسون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ﴾ المعاد والساعة ﴿ ما الحاقة ﴾ امرها امر مهول ﴿ وما ادراك ﴾ اعلمك ﴿ ما الحاقة ﴾ المراد هو لها لا كالاهوال ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴾ امر المعاد وورود الامم موارد الاعمال ﴿ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ﴾ لما صاح على رؤسهم الملك الروح ردد الله له السلام واهلكهم ﴿ واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ﴾ لداء ما اسطا عواردها ﴿ سخرها ﴾ سلطها الله ﴿ عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوماً ﴾ ولاء مكسور الواو ﴿ فترى القوم ﴾ ملاء عاد ﴿ فيها صرعى ﴾ هلكى ﴿ كانهم اعجاز ﴾ اصول ﴿ نخل خاوية ﴾ هواء ﴿ فهل ترى لهم من باقية ﴾ لا والمراد كلهم اعدموا ﴿ وجاء فرعون ومن قبله ﴾ رواه راو كوعده والمراد الامم الاول ورواه راو كحوله مكسور الاول محرك الوسط والمراد والاولى حوله وهم ملاؤه ﴿ والمؤتفكات ﴾ سواد ملاء لوط والمراد اهلها ﴿ بالخاطئة ﴾ اعمال السوء ﴿ فعصوا رسول ربهم ﴾ هو لوط ردد الله له السلام وسواه ﴿ فاخذهم اخذة رابية انا لما طغى الماء ﴾ عدا حده الى اعلا الاطواد ﴿ حملناكم ﴾ المراد والدوهم ﴿ في الجارية ﴾ ام الالواح والدسر ﴿ لنجعلها ﴾ المراد حصل الامر المحرر وهو سلام اهل الاسلام وهلاك اهل الالحاد ﴿ لكم تذكرة وتعيها اذن واعية ﴾ سمعا وادراكا ﴿ فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال ﴾ الى السماء ﴿ فدكتا دكة واحدة ﴾ صك كلاهما صكا ﴿ فيومئذ وقعت الواقعة ﴾ وحصل الامر الموعود وهو المعاد ﴿ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك ﴾ المراد الاملاك كلهم على ارجائها ﴾ الماء عائد للسماء والمراد اكارعها ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم ﴾ الهاء للاملاك ﴿ يومئذ ثمانية ﴾ عدد الملك الحامل له ﴿ يومئذ تعرضون ﴾ الى الورود موارد الاعمال ﴿ لا تخفى ﴾ وروى راو اوله كما اورد للمرء ﴿ منكم خافية ﴾ لاطلاع الله على سرائركم كلها ﴿ فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول ﴾ مدحا ﴿ هاؤم ﴾ اسم عامل كهاك ﴿ اقرؤا كتابيه ﴾ معمول للعامل امامه ومعمول هاؤم مطروح ﴿ اني ظننت ﴾ المراد العلم لا الحدس ﴿ اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية

قطوفها ﴾ حملها ﴿ دانية ﴾ لكل آكل على كل حال والكلام لم ﴿ كلوا واشربوا هنيئا ﴾ حال ﴿ بما اسلفتم ﴾ هو صالح الاعمال ﴿ في الايام الخالية ﴾ المار عهدها مع الدار الاولى ﴿ واما من اوتي كتابه بشماله فيقول ياليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه ياليتها كانت القاضية ﴾ ودّ الأ معاد ورواء حمامه الاول ﴿ ما اغنى عنى ماليه ﴾ المراد ما حواه اموالاً ﴿ هلك عنى سلطانيه ﴾ المراد داله وما ملكه ﴿ خذوه ﴾ الامر لاملاك سوّ الدار ﴿ فغلوه ثم الجحيم صلوه ﴾ احلوه واسلكوه ﴿ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه انه ﴾ معلل للحكم المار على طرح اللام ﴿ كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض ﴾ لا امرا ولا عملا ﴿ على طعام ﴾ على اطعام ﴿ المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ﴾ رحم او واد حام له عما اعده مولاه له ﴿ ولا طعام الا من غسلين ﴾ مهل اهل سوء الدار ﴿ لا يأكله الا الخاطئون ﴾ اهل الالحاد ﴿ فلا ﴾ لا وصل لا مؤدى له ﴿ اقسم بما تبصرون ﴾ المراد كل ما هم رأوه حساً كالسماء وسواها ﴿ وما لا تبصرون ﴾ كل عالم ما ادركه حسكم ﴿ انه ﴾ كلام الله المكرم ﴿ لقول رسول ﴾ محمد او الملك الروح اكمل الله لهما السلام ﴿ كريم ﴾ على الله ﴿ وما هو بقول شاعر ﴾ كدعواكم ﴿ قليلا ما ﴾ وصل مؤكد لا مؤدى له بسواه ﴿ تؤمنون ولا بقول كاهن ﴾ كادعائكم ﴿ قليلاً ما ﴾ وصل موكد كالاول لا مودى له ﴿ تذكرون ﴾ ورواهُ راوٍ لسوى السامع للكلام ﴿ تنزيل ﴾ محمول على اول كلام مطروح وهو هو ﴿ من رب العالمين ولو تقول ﴾ المراد الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ علينا بعض الاقاويل ﴾ مما لا اصل له ﴿ لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ المراد لو ادعى ما لا اصل له لعومل كما الملوك معاملوه لكل عاص امرهم وحاصله الاهلاك ﴿ فما منكم من احد عنه ﴾ الهاء عائد للاهلاك اوللهالك وهو الرسول صلى الله على روحه وسلم وولى له الاكرام لو ادعى ما لا اصل له ﴿ حاجزين ﴾ لا احد راد ما اراده الله له ﴿ وانه ﴾ كلام الله المكرم ﴿ لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين ﴾ وكلهم وارد موارد عمله ﴿ وانه ﴾ الهاء عائد لكلام الله ﴿ لحسرة على الكافرين ﴾ حال اطلاعهم على ما اعده الله لاهل الاسلام وما اعده لاعدائه اللئام ﴿ وانه ﴾ الهاء عائد على ما عاد الهاء الاول وما امه ﴿ لحق اليقين ﴾ ما عراه وهم طار ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ المراد طهر اسم مولاك عما هو وصم او عار وعامل الكسر وصل لا مؤدى له

سورة المعارج مكية وايها اربع واربعون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سال سائل ﴾ دعا داع وهو احد اهل الالحاد لما سال امطار الحصى على رؤسهم ﴿ بعذاب ﴾ حلول الم وهو امطار الحصى ﴿ واقع للكافرين ليس له دافع ﴾ راد ﴿ من الله ذي المعارج ﴾ مصاعد الاملاك او العمل الصالح وهو السماء ﴿ تعرج الملائكة والروح ﴾ الملك معهم ﴿ اليه ﴾ الى محط امر الله ﴿ في يوم ﴾ معمول المطروح وهو حلول الالم على رؤسهم ﴿ كان مقداره خمسين الف سنة ﴾ على الحد وهو عصر المعاد والورود موارد الاعمال ﴿ فاصبر صبرًا جميلا ﴾ لا روع معه ﴿ انهم يرونه ﴾ الهاء عائد الى حلول الالم على روسهم ﴿ بعيدًا ﴾ لا حلول له اصلاً ﴿ ونراه قريبا ﴾ حاصلاً وحالا لا محال وحلوله ﴿ يوم تكون السماء كالمهل ﴾ حلا ﴿ وتكون الجبال كالعهن ﴾ طائرًا مع الارواح ﴿ ولا يسال حميم ﴾ والد او ولد اوام او رحم ﴿ حميما ﴾ احد هو لا وكل احد سائل حاله وامره لا سواه ﴿ يبصرونهم ﴾ رآء كل واحد الاحماء وما هو مكلمهم ولا هم مكلموه ﴿ يود المجرم ﴾ الملحد ﴿ لو ﴾ للمصدر ﴿ يفتدي من عذاب يومئذ ﴾ رواه راو مكسور الاول ورواه على الاصل ﴿ ببنيه ﴾ اولاده ﴿ وصاحبته ﴾ عرسه ﴿ واخيه وفصيلته ﴾ ماركهم اصل واحد اعلا ﴿ التي تؤويه ومن في الارض جميعًا ثم ينجيه ﴾ العدل المسطور ﴿ كلا ﴾ ردع لما وده الملحد ﴿ انها ﴾ ﴿ دار السوء ﴿ لظى ﴾ اسم لها ﴿ نزاعة للشوى ﴾ اسم لمسك الرؤس ﴿ تدعو ﴾ دعاء امر كهلم هلم او المراد دعاء اهلاك كدعاه الله اهلكه ﴿ من ادبر وتولى ﴾ عما هو الهدى ﴿ وجمع ﴾ الاموال ﴿ فاوعى ﴾ وسط الوعاء وما ادى سهمه المامور لادائه ﴿ ان الانسان خلق هلوعا ﴾ كامل الحرص او المراد ﴿ اذا مسه الشر ﴾ السوء ﴿ جزوعا ﴾ دائمًا ﴿ واذا مسه الخير ﴾ المال ﴿ منوعا ﴾ ما هو معط سهم الاموال المامور لاعطائه ﴿ الا المصلين ﴾ اهل الاسلام ﴿ الذين هم على صلاتهم دائمون والذين ﴾ هم ﴿ في اموالهم حق معلوم ﴾ سهم الاموال احد اساس الاسلام ﴿ للسائل ﴾ الاعطاء ﴿ والمحروم ﴾ لعدم سواله مع عدمه ﴿ والذين يصدقون بيوم الدين ﴾ المعاد ﴿ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ﴾ مروعهم ما اعده مولاهم واعده لكل عاص اوامره ﴿ ان عذاب ربهم غير مامون ﴾ حلوله على كل عاص او على الاعم ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ﴾ كالاماء ﴿ فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك

فاولئك هم العادون ﴾ عدوا الحلال الى الحرام ﴿ والذين هم لاماناتهم ﴾ ورواه راو على العدد لا الواحد ﴿ وعهدهم ﴾ عهد الله او عهد احد سواه والمراد كل عهد عاهدوه ﴿ راعون ﴾ كالئوه ﴿ والذين هم بشهاداتهم قائمون ﴾ مؤدوها كما سمعوا ﴿ والذين هم على صلاتهم يحافظون ﴾ على اداءها وكررها لعلوها وسموها على سواها ﴿ اولئك في جنات مكرمون فما للذين كفروا قبلك ﴾ حولك ﴿ مهطعين ﴾ اسراعاً لورودهم الى محلك حال ﴿ عن اليمين وعن الشمال عزين ﴾ رهطاً رهطا حولك وكلامهم لاهل الاسلام ما حاصله لو وصول هؤلاء الى دار السلام امراً حاصلا لحلوها هم امام اهل الاسلام واوحى الله رداً على ما ادعوه ﴿ ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ﴾ مع الحاده وسوء مسلكه واعماله ﴿ كلا ﴾ ردع لهم عما املوا الوصول له ﴿ انا خلقناهم ﴾ كسواهم ﴿ مما يعلمون ﴾ وهو ماء ولد آدم المهالك الى الارحام والاصل المحرر ما هو مطمعهم الى وصول دار السلام والطمع الى الوصول لها وحلولها هو الاسلام والسلوك على مسلك اوامر الله ﴿ فلا ﴾ لا وصل لا مؤدى له والمراد ﴿ اقسم برب المشارق والمغارب ﴾ لكل لألاء ساطع كعطارد وسواه ﴿ انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم ﴾ اهلاكهم واحلال امم سواهم محلهم ﴿ وما نحن بمسبوقين ﴾ المراد كل ما اراده حاصل لا عائل له ﴿ فذرهم ﴾ دعهم ﴿ يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴾ حلول الالم ﴿ يوم يخرجون من الاجداث ﴾ اللحود ﴿ سراعا ﴾ الى المعاد وورودهم موارد اعمالهم ﴿ كأنهم الى نصب ﴾ رواه راو كسمع ورواه كعمر والمراد ما سمك للركوع كالعلم ﴿ يوفضون ﴾ اسراعا لها ﴿ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك ﴾ اول كلام محموله هو ﴿ اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾ وروده وهو عصر المعاد.

سورة نوح مكية وايها تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان ﴾ للحل ﴿ انذر قومك من قبل ان يأتيهم ﴾ حال دوامهم على الحادهم بعدم اسلامهم ﴿ عذاب اليم ﴾ حالا وهو اهلاكهم ومآلا وهو احلالهم سوء الدار والكدر الدائم ﴿ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان ﴾ للحل او على طرح عامل الكسر كالاولى ﴿ اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ ذنوبكم ﴾ المراد ما عاد لله سوى ما عاد الى ولد

ادم ﴿ و يؤخركم ﴾ مهلاً امر المكم وحلول ما اعده لكم ﴿ الى اجل مسمى ﴾ هو ورود حمامكم ﴿ ان اجل الله ﴾ المحدود لورود هلاككم لو عدم اسلامكم ﴿ اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾ مراده لو ادركوه لاسلموا ﴿ قال رب اني دعوت قومي ليلاً ونهارا ﴾ دائمًا ادعوهم الى الاسلام ﴿ فلم يزدهم دعائي الا فرارا ﴾ عما هو سلوك على مسالك اوامرك ﴿ واني كلما دعوتهم ﴾ الى اسلامهم ﴿ لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم ﴾ سدوا مسامعهم ﴿ واستغشوا ثيابهم ﴾ سمكوها الى رؤوسهم ﴿ واصروا ﴾ على سوء مسلكهم ﴿ واستكبروا ﴾ عما دعاهم له ﴿ استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ﴾ صائحًا ﴿ ثم اني اعلنت لهم ﴾ الدعاء الى الهدى ﴿ واسررت لهم ﴾ الكلام والدعاء ﴿ اسرارا فقلت ﴾ لهم ﴿ استغفروا ربكم ﴾ عما هو الحاد واسلموا ﴿ انه كان غفارا ﴾ لكل مسلم او عائد وعائد الى مولاه ﴿ يرسل السماء ﴾ المطر لما عراهم المحل وعدم حلول الامطار ﴿ عليكم مدرارا و يمددكم باموال و بنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا ﴾ المراد ما لهم ما املوا لمولاهم مراعاه ﴿ وقد خلقكم اطوارا ﴾ طورا ماء وطورا دمًا وطورا لحما الى اكمال الاسر ﴿ الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقًا ﴾ اعلاها على احطها ﴿ وجعل القمر فيهن ﴾ المراد احداها هو السماء الاولى ﴿ نورًا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم ﴾ اسركم ﴿ من الارض ﴾ لما اسر وصور والدكم ادم ردد الله له السلام ﴿ نباتًا ثم يعيدكم فيها ﴾ لدى ورود حمامكم الى اللحود ﴿ و يخرجكم ﴾ الى المعاد والسوآل ﴿ اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا ﴾ دحاها دحوا ﴿ لتسلكوا منها سبلا ﴾ مسالك ﴿ فجاجا ﴾ واسعه ﴿ قال نوح رب انهم عصوني ﴾ ما امرهم سلوكه ﴿ واتبعوا من لم يزده ماله وولده ﴾ اراد روساءهم اهل الآلاء ورواه راو ولده على وروده لعدد الولد كاسد واسد ﴿ الا خسارا ﴾ عمى والحادا ﴿ ومكروا ﴾ المراد مكر الروساء ﴿ مكرًا كبارا ﴾ لردهم ما ادعاه رسولهم والد سام ردد الله له السلام ﴿ وقالوا ﴾ اراد الروساء لكل مرؤس ﴿ لا تذرون آلهتكم ﴾ مرادهم الركوع لها ﴿ ولا تذرون ودا ﴾ رواه راو كحد وراو كد ﴿ ولا سواعا ولا يغوث و يعوق ونسرا ﴾ كل هؤلاء اسماء صور ودمى لهم ﴿ وقد اضلوا ﴾ الواو عائد الى روسائهم لا الى الصور لامرهم ملاهم ركوعًا الى الصور ﴿ كثيرًا ولا تزد الظالمين الا ضلالا ﴾ دعا والد سام على امه لما عصوا امره ﴿ مما خطيئاتهم ﴾ ما وصل لا مؤدى له الا وروده مؤكدا ﴿ اغرقوا ﴾ لما علا الماء واهلكهم ﴿ فادخلوا نارا ﴾ المراد الم اللحود وهو حاصل لهم وسط الماء وكل محل حلوه او المراد الم دار السوء ﴿ فلم يجدوا لهم

من دون الله ﴾ سواه ﴿ انصارا ﴾ لرد ما اعد لهم مولاهم ﴿ وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ﴾ احدًا واصله لعمر الدار وحالها ﴿ انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرًا كفارا ﴾ مراده ما مولود لهم الا ولد امره صائر الى الالحاد ﴿ رب اغفر لي ولوالدي ﴾ وكلاهما مسلم ﴿ ولمن دخل بيتي ﴾ اراد داره او مصلاه ﴿ مؤمنًا وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ كلهم الى حلول الادوار وحل الاعصار ﴿ ولا تزد الظالمين الا تبارا ﴾ هلاكًا واهلكوا

سورة الجن مكية وايها ثمان وعشرون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي ﴾ الامر للرسول محمد صلى الله على روحه وسلم والمراد اعلم ملاءك ما اوحاه الله لك وهو ﴿ انه ﴾ الهاء للحال والامر ﴿ استمع نفر من الجن فقالوا ﴾ لملائهم لما سمعوا كلام الله وعادوا ﴿ انا سمعنا قرآنا عجبا ﴾ مؤداه وسرده وكلامه ﴿ يهدي الى الرشد ﴾ الاسلام والمسلك الموصل الى الله ﴿ فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ﴾ لسطوع الدلائل على الله ﴿ وانه ﴾ الهاء عائد للامر او الحال كالهاء امامه ووراءه وروى العامل المؤكد راو مكسور الاول ﴿ تعالى جد ربنا ﴾ وسعه عما سواه او علاه وكماله عما هو وصم او عار ﴿ ما اتخذ صاحبة ﴾ عرسًا او اهلا ﴿ ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا ﴾ المراد سوى العالم ﴿ على الله شططا ﴾ عداء لا اصل له كادعائه الاهل والولد ﴿ وانا ظننا ان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمها الهاء مطروحًا ﴿ لن تقول الانس والجن على الله كذبا ﴾ وهو ادعاؤهم للولد او الاهل له ﴿ وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن ﴾ كلما وصل احدهم الى محل سال الله وسع سؤ عماره ﴿ فزادوهم ﴾ الواو لولد ادم والهاء لولد الوسواس ﴿ رهقًا ﴾ سمودًا ﴿ وانهم ظنوا ﴾ الهاء والواو عائد لولد الوسواس ﴿ كما ظننتم ﴾ الكلام لولد ادم وحدسهم هو عدم عود العوالم والامم الى المعاد وورودهم موارد الاعمال كما حكى الله وهو ﴿ ان لن يبعث الله احدا ﴾ وراء وروده مصارع حمامه ﴿ وانا لمسنا السماء ﴾ وسماعهم الاوامر ﴿ فوجدناها ملئت حرسًا ﴾ حراسًا وهم الاملاك ﴿ شديدًا وشهبا ﴾ لما ارسل رسول الله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ وانا كنا ﴾ اولًا ﴿ نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابًا رصدا ﴾ ارصد له ﴿ وانا لا ندري اشرار يد بمن في

الارض ﴾ مرادهم لما ردعوا عما هو سمع لامور السماء ﴿ ام اراد بهم ربهم رشدا ﴾ وصلاح حال ﴿ وانا منا الصالحون ﴾ اهل الاسلام لمحمد اكمل الله له السلام ﴿ ومنا دون ذلك ﴾ ملاء ما هم اهل اصلاح ﴿ كنا طرائق قددا ﴾ اهل اسلام واهل الحاد ﴿ وانا ظننا ان ﴾ اصله العامل المؤكد واسمها الهاء مطروح ﴿ لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ﴾ الى محل ماهما اراده واعده ﴿ وانا لما سمعنا الهدى ﴾ كلام الله المكرم ﴿ آمنا به فمن يؤمن بربه فـ ﴾ هو ﴿ لا يخاف بخسا ﴾ حطا مما عمل صالحا ﴿ ولا رهقا ﴾ عدوا كرموء على عمل طالح ﴿ وانا منا المسلمون ومنا القاسطون ﴾ اهل الالحاد ﴿ فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ﴾ اموا وحاولوا الهدى ﴿ واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ﴾ وروى راو العامل المؤكد كلما ورد مكسورًا الا ما صدره الوارد اول ما هو مكمل للعامل كما او ما ورد وراء ما ادى مؤدى حكي ﴿ وان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها الهاء مطروحًا ﴿ لو استقاموا على الطريقة ﴾ مسلك الاسلام والواو عائد على اهل الحرم الحرام لمحدهم ﴿ لاسقيناهم ماء غدقا ﴾ المراد حلول الامطار لما امحلوا اعوامًا ﴿ لنفتنهم فيه ﴾ لعلم حمدهم او الحادهم علم سطوع والا هو عالم سرائرهم واعمالهم كلها ما صدر وما هو صادر ﴿ ومن يعرض عن ذكر ربه ﴾ كلامه المكرم ﴿ يسلكه ﴾ ورواه راو كما لو ورد للمكلم ومعه سواه ﴿ عذابًا صعدا ﴾ المراد ما حمله عسر والعمل الحار ﴿ وان المساجد ﴾ محال الركوع والصلاه ﴿ لله فلا تدعوا مع الله احدًا ﴾ ردع عما هو ركوع الى سواه ﴿ وانه ﴾ ورواه راو مكسور الاول ﴿ لما قام عبد الله ﴾ رسوله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ يدعوه ﴾ اورد الدعاء واراد الركوع والاله ﴿ كادوا ﴾ كاد اولاد الوسواس ﴿ يكونون عليه لبدا ﴾ ركامًا احدهم على احدهم حرصًا على سماع كلام الله المكرم ﴿ قال ﴾ محمد صلى الله وسلم على روحه لما ساله اهل الالحاد وداع ركوعه الى الله ورواه راو على الامر ﴿ انما ادعو ربي ﴾ وحده الما ﴿ ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ﴾ عمى ﴿ ولا رشدا ﴾ هدى ﴿ قل اني لن يجيرني من الله ﴾ المراد مما اعده لكل عاص اوامره ﴿ احد ولن اجد من دونه ﴾ سواه ﴿ ملتحدا ﴾ موئلا ﴿ الا بلاغًا ﴾ حاصل المرام لا املك لكم هدى الا دعاءكم الله ﴿ من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله ﴾ لا وحد الله ولا اسلم لرسوله ولا سلك على مسلك اوامرهما ﴿ فانا له نار جهنم خالدين ﴾ راعى مؤدى الاسم الموصول وصدد حال ما عاد له وهو هاء له وراء العامل المؤكد ﴿ فيها ابدًا حتى اذا راوا ما يوعدون ﴾ واطلاعهم على ما

اوعدهم حلوله هو اما لامر الله رسوله محمدا والى الله له السلام الكرعلى اعدائه واما حاصل لدى المعاد وهو الم دار السوء ﴿ فسيعلمون ﴾ لدى حلوله ﴿ من اضعف ناصرًا واقل عددا ﴾ اهم ام اهل الاسلام والرسول ردد الله له السلام ﴿ قل ان ﴾ ما ﴿ ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ﴾ مدى وطولا لحلوله اوحاه الله لما سالوا مدد حلول الالم ﴿ عالم الغيب فلا يظهر ﴾ ما هو مطلع ﴿ على غيبه احدا الا من ارتضى ﴾ لاطلاعه ﴿ من رسول فانه ﴾ مع اطلاع الله على ما اراد ﴿ يسلك من بين يديه ﴾ الماء للرسول ﴿ ومن خلفه رصدا ﴾ املاكا حراسا ﴿ ليعلم ﴾ الله علم سطوع ﴿ ان ﴾ اصلها العامل المؤكد واسمها الهاء مطروحا ﴿ قد ابلغوا ﴾ الواو للرسل ﴿ رسالات ربهم واحاط بما لديهم ﴾ علم الله ما لدى الرسل ﴿ واحصى كل شيء عددا ﴾ محول والاصل احصى عدد كل ما سواه واحصى عدد الرمل والامصار

سورة المزمل مكية وايها عشرون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل ﴾ المكور وسط مروطه وهو محمد رسول الله صلى الله على روحه وسلم كور وسط المروط لما اوحى الله وراعه ما اوحاه الله لوروده اول العهد ﴿ قم الليل ﴾ صل ﴿ الا قليلاً نصفه اوانقص منه قليلا اوزد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ﴾ هو كلام الله المكرم ﴿ ثقيلا ﴾ الد ﴿ ان ناشئة الليل ﴾ المراد أمُّ الركوع وراء الكرى ﴿ هي اشد وطاء ﴾ وأمّ السمع للردع ادراكا لكلام الله وحاصل المراد كراك اول المساء وامك وراءه الى املاء كلام الله والركوع اولى لحصوله وراء الراحه ﴿ واقوم قيلا ﴾ اسد واسطع كلاما ﴿ ان لك في النهار سبحا طويلا ﴾ عسر معه املاؤك لكلام الله ﴿ واذكر اسم ربك ﴾ هلله دائما ودم على حمده ﴿ وتبتل اليه تبتيلا ﴾ سلم روعك وركوعك له عما سواه ﴿ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ﴾ موكولا له امورك كلها ﴿ واصبر على ما يقولون ﴾ ملحدو الحرم الحرام مما هو اسماع مكروه لك ﴿ واهجرهم هجرًا جميلا ﴾ كل امرهم الى مولاك كما امره ﴿ وذرني والمكذبين ﴾ المراد هو معاملهم على سوء اعمالهم ﴿ اولي النعمة ﴾ اهل الاموال والآلاء ﴿ ومهلهم قليلا ﴾ عصرًا او امهالا ما ﴿ ان لدينا انكالا ﴾ اداهم واحدها الادهم ﴿ وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ﴾ مؤلما سوى ما سطر ﴿ يوم

ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا ﴾ رملاً مركوماً ﴿ مهيلا ﴾ سائلا وراء ركه ﴿ انا ارسلنا اليكم ﴾ الكلام لاهل ام رحم والحرم الحرام ﴿ رسولا ﴾ هو محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ شاهداً عليكم ﴾ لدى المعاد والورود موارد الاعمال ﴿ كما ارسلنا الى فرعون رسولا ﴾ هو موسى ردد الله له السلام ﴿ فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذاً وبيلا ﴾ الدّ ﴿ فكيف تتقون ان كفرتم ﴾ المراد لو داموا على الحادهم الى ورود حمامهم ﴿ يوماً ﴾ المراد الله ﴿ يجعل الولدان شيبا ﴾ هوله ﴿ السماء منفطر ﴾ حاصل لها صدوع ﴿ به كان وعده ﴾ وعد حصوله ﴿ مفعولا ﴾ هو حاصل لا محال ﴿ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ﴾ صراطا مسلما وهو الاسلام والسلوك على ما امر والوداع لما حرم ﴿ ان ربك يعلم انك تقوم ادني من ثلثى الليل ونصفه وثلثه ﴾ ورواهما راو على الكسر رداً على المعمول لعامله ﴿ وطائفة من الذين معك والله يقدر ﴾ محص ﴿ الليل والنهار علم ان ﴾ اصله العامل الموكد واسمه الهاء مطروح ﴿ لن تحصوه فتاب عليكم ﴾ وعاد الى الامر الاسهل راحماً حالكم ﴿ فاقرأوا ما تيسر من القرآن ﴾ صلوا واركعوا ما سهل لكم ركوعه ﴿ علم ان ﴾ اصله العامل الموكد والاسم الهاء مطروح ﴿ سيكون منكم مرضي وآخرون يضربون في الارض ﴾ سواحا ﴿ يبتغون من فضل الله ﴾ الاموال او العلوم ﴿ وآخرون يقاتلون في سبيل الله ﴾ كرا على اعدائهم واعدائه اهل الالحاد ﴿ فاقرأوا ما تيسر منه ﴾ صلوا ما سهل ركوعه ﴿ واقيموا الصلاة ﴾ العصر وما وراءها وما امامها ﴿ واتوا الزكاة ﴾ السهم المحدود ﴿ واقرضوا الله ﴾ كسائر الاعطاء للمحارم وكل معدم ﴿ قرضاً حسناً ﴾ مع عدم الكره ﴿ وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً ﴾ المراد ما اعطاه احدكم اولى مما اوصاه ﴿ واعظم اجراً واستغفروا الله ﴾ دائماً لسوء الاعمال ﴿ ان الله غفور رحيم ﴾ لكل مسلم سائله محو سوء اعماله



سورة المدثر مكية وايها خمس وخمسون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر ﴾ المكور وسط مروطه وهو محمد صلى الله على روحه وسلم كور وسط مروطه لما اوحى الله له وراعه ما اوحاه لوروده اول العهد ﴿ قم فانذر ﴾ روع اهل الحرم الحرام ما اعده الله لكل عاص اوامره ﴿ وربك فكبر ﴾ عما

سواه ﴿ وثيابك فطهر ﴾ مما هو مراد لمصالح الركوع او عما هو طول لها ﴿ والرجز ﴾
الركوع الى الصور ﴿ فاهجر ﴾ المراد دم على وداعه او المامور الرسول والمراد امر المرسول
لهم ﴿ ولا تمنن تستكثر ﴾ ردع للرسول وحده صلى الله على روحه وسلم ﴿ ولربك فاصبر ﴾
على مر الاوامر والروادع ﴿ فاذا نقر في الناقور ﴾ الصور والمراد ارسل ملكه روحه
وسطه لورود العوالم الى السوآل وراء الاولى ﴿ فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير ﴾ وسهل على اهل الاسلام كما دل له السرد ﴿ ذرني ومن خلقت وحيدا ﴾
حال الهاء عائد الاسم الموصول والمراد لا اهل له ولا مال ـــ وهو الموسوم على مطسه
﴿ وجعلت له مالا ممدودا ﴾ واسعا محصولا واموالا ﴿ وبنين ﴾ اولادا ﴿ شهودا ﴾
معه كل امر ومحل ﴿ ومهدت له ﴾ المال والعمر والولد ﴿ تمهيدا ثم يطمع ان ازيد ﴾
على ما رآه ﴿ كلا ﴾ لا رموّ على الآلاء المحرر سردها ﴿ انه كان لا ياتنا ﴾ كلام الله
المكرم ﴿ عنيدا سارهقه صعودا ﴾ اسم طود وسط سوّ الدر صاعده ولدى وصوله الى
اعلاه هاو الى مالا مدى له ﴿ انه فكر ﴾ وصور وصما لكلام الله لما سمعه ﴿ وقدر ﴾
ما صوره ﴿ فقتل ﴾ طرد او اهلك واولم ﴿ كيف قدر ثم قتل ﴾ كرره رموا للوصم
﴿ ثم نظر ﴾ الى ملائه او الى ما هو واصم كلام الله ﴿ ثم عبس ﴾ وكلح لما راى لاوصول
الى وصمه كلام الله ﴿ وبسر ﴾ رمأ كلحا ﴿ ثم ادبر ﴾ عما هو اسلام ﴿ واستكبر ﴾
عما هو سلوك على مسالك الرسول ﴿ فقال ﴾ لما عدم الوصم ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هذا ﴾
اوما الى كلام الله ﴿ الا سحر يؤثر ان ﴾ ما ﴿ هذا الا قول البشر ساصليه ﴾ احله
﴿ سقر ﴾ اسم سوء الدار ﴿ وما ادراك ما سقر ﴾ امرها امر مهول لا كالاهوال
﴿ لا تبقي ولا تذر ﴾ لاهلها لاحما ولا دما ولا سواه وهو عائد الى حاله الاولى ﴿ لواحة
للبشر عليها تسعة عشر ﴾ ملكا وهم ماموروها ﴿ وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما
جعلنا عدتهم ﴾ عددهم المسطور ﴿ الا فتنة ﴾ ورموّ عمى ﴿ للذين كفروا ﴾ ومحلا
لسوآلهم لمد عددهم كما عد ولا هم اعلا ولا احط عددا مما حرر ﴿ ليستيقن الذين اوتوا
الكتاب ﴾ هم الهود لوروده كما حرر وسط الكلام الموحى لرسولهم ﴿ ويزداد الذين
آمنوا ﴾ كولد سلام ﴿ ايمانا ﴾ طارد الكل وهم عار ﴿ ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب
والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض ﴾ كلا حلوا مصر لحد الرسول صلى الله على
روحه وسلم ﴿ والكافرون ﴾ الاولى حلوا ام رحم والحرم الحرام ﴿ ماذا اراد الله بهذا ﴾
العدد المسطور ﴿ مثلا ﴾ سموه كما سموه لما راوه كالمحال ﴿ كذلك ﴾ كعمى هؤلاء

﴿ يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك ﴾ املاكه واحوالهم ﴿ الا هو وما هي ﴾ سؤ الدار ﴿ الا ذكرى للبشر كلا ﴾ وارد مورد الا ﴿ والقمر والليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر ﴾ حصحص وسطع ﴿ انها ﴾ الهاء عائد لسؤ الدار ﴿ لاحدى الكبر نذيرا ﴾ حال احدى واورده كالواحد لورودها مورد الالم ﴿ للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم ﴾ الى دار السلام مسلما او الى كل عمل صالح ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ كل احد وارد مورد عمله الى سؤ الدار ﴿ الا اصحاب اليمين ﴾ اهل الاسلام ما هم رأوا الها وهم ﴿ في جنات يتسألون عن المجرمين ﴾ وكلامهم وسوآلهم ﴿ ما سلككم ﴾ احلكم ﴿ في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين ﴾ امر المعاد والورود موارد الاعمال ﴿ حتى اتانا اليقين ﴾ الحمام ﴿ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ﴾ الاملاك والرسل والصلحاء ﴿ فما ﴾ اسم سوآل اول كلام محموله ﴿ لهم عن التذكرة معرضين ﴾ حال لهم ﴿ كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة ﴾ اسمر الاسد ﴿ بل يريد كل امرء منهم ان يعطى صحفا منشرة ﴾ كما سالوها رسول الله صلى الله على روحه وسلم ﴿ كلا ﴾ ردع لهم عما ارادوه وسالوه الرسول ﴿ بل لا يخافون الآخرة ﴾ المراد المها وما اعد لهم على سؤ عملهم ﴿ كلا ﴾ وارد مورد الا ﴿ انه ﴾ كلام الله المكرم ﴿ تذكرة فمن شاء ذكره ﴾ واسمعه وارعوى ﴿ وما يذكرون ﴾ ورواه راو على ورود الكلام لاهل السماع ﴿ الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ﴾ لكل سالك على مسلك اوامره ٠

سورة القيمة مكية وايها اربعون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم لا ﴾ وصل مؤكد لا مؤدى له سواه ﴿ اقسم بيوم القيمة ولا ﴾ وصل كالاولى ﴿ اقسم بالنفس اللوامة ﴾ اهلها ولو حصلوا كل الصلاح ووصلوا الى اسما مدارك الكمال ﴿ ايحسب الانسان ﴾ الملحد ﴿ ان لن نجمع عظامه ﴾ للمعاد والورود موارد الاعمال ﴿ بلى قادرين ﴾ مع ركه ﴿ على ان نسوى ابنانه بل يريد الانسان ليفجر ﴾ اللام وصل وعامل المصدر مطروح ﴿ امامه ﴾ ما هو حاصل امامه وهو امر المعاد ﴿ يسال ايان يوم القيمة فاذا برق ﴾ مكسور الراء والمراد حار ورواه راو كلمع سردا ومؤدى ﴿ وخسف القمر ﴾ اسود ومطر لألاؤه ﴿ وجمع الشمس والقمر ﴾

كطلوعهما مما هو محل دلوكهما او المراد مطور لالائها واسودادها وهو لدى المعاد ﴿ يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا ﴾ ردع عما هو روم له ﴿ لاوزر ﴾ لا موئل لاحد ﴿ الى ربك يومئذ المستقر ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر ﴾ عمله الاعمال ووداعه لما ﴿ بل الانسان على نفسه بصيرة ﴾ امر دال على اعماله صالحها وطالحها لاداء حواسه الاعلام على اعماله كلها ﴿ ولو القى معاذيره ﴾ كل ما اورده مردود ﴿ لاتحرك ﴾ الردع للرسول محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ به ﴾ الماء لكلام الله المكرم والمراد امام اكمال اداء الملك الروح لك ما اوحاه مولاك ﴿ لسانك لتعجل به ان علينا جمعه ﴾ وسط صدرك ﴿ وقرآنه فاذا قرآناه ﴾ المراد اسمعكه الملك الروح ﴿ فاتبع قرآنه ﴾ كرره كما اسمعك الملك ﴿ ثم ان علينا بيانه ﴾ لك وصل ما عسر ﴿ كلا ﴾ وارد مورد الا ﴿ بل يحبون العاجلة ﴾ الدار الاولى ﴿ ويذرون ﴾ ورواها راو على وردها لسامع الكلام ﴿ الاخرة ﴾ لعدم علمهم لها ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ وسماء ﴿ الى ربها ناظرة ﴾ لا على مسلك الحد او الحصر او المراد الى امره والائه وهو مردود ﴿ ووجوه يومئذ باسرة ﴾ كلحا ﴿ تظن ان يفعل بها فاقرة ﴾ هو ما كسر المطا ﴿ كلا ﴾ ورد مورد الا ﴿ اذا بلغت ﴾ الروح ﴿ التراقي ﴾ اعلى الصدر صعودا ﴿ وقيل ﴾ المكلم الاولى حوله ﴿ من راق ﴾ له مما عراه ودهمه ﴿ وظن ﴾ المراد علم علما حاسما لكل وهم ﴿ انه الفراق والتفت الساق بالساق ﴾ وهما كلاهما لدى الورود على مصارع الحمام ﴿ الى ربك يومئذ المساق ﴾ المراد الى حكمه وامره ﴿ فلا صدق ﴾ المالك لا اسلم ﴿ ولا صلى ولكن كذب ﴾ كلام الله ورسوله ﴿ وتولى ﴾ عما هو هدى ﴿ ثم ذهب الى اهله يتمطى ﴾ المراد لوى مطاه سمودا ﴿ اولى لك ﴾ اللام وصل والمراد اولاه الله ما هو كارهه او اللام اصل والمراد اولى لك الهلاك ﴿ فاولى ثم اولى لك فاولى ﴾ كرره مؤكدا ﴿ ايحسب الانسان ان يترك سدى ﴾ مهملا لا امرا ولا ردعا ﴿ الم يك نطفة من مني يمنى ﴾ مهالا وسط الارحام ورواه راو على عوده الى ولد آدم ﴿ ثم كان ﴾ الماء المهال الى الرحم ﴿ علقة ﴾ دما ﴿ فخلق فسوى ﴾ عدله ﴿ فجعل منه ﴾ الماء عائد الى الماء الصائر دما ووراء الدم لحما ﴿ الزوجين الذكر والانثى ﴾ والاصل واحد وهو الماء ﴿ اليس ذلك ﴾ الاسر لمولاه ﴿ بقادر على ان يحيي الموتى ﴾ والاسر مما هو دم اولحم او ماء امر مما هو محصص

سورة الانسان مكية وايها احدى وثلاثون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم هل ﴾ اصله اهل ﴿ اتى على الانسان ﴾ المراد ادم ردد الله له السلام اوكل ولده ﴿ حين من الدهر ﴾ لو حمل على ادم المراد لما صوره وهو وحل وحما لا روح له ولو حمل على كل ولده المراد عصر الحمل وهو ماء او دم وسط الرحم ﴿ لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج ﴾ المراد اسره مسوط مما هو ماء المرء وماء عرسه حال الوطئ ﴿ نبتليه ﴾ طورا ماء وطورا دما وطورا لحما الى سوى ما حرر ﴿ فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل ﴾ صراط الهدى لارسال الرسل وسمك الدلائل ﴿ اما شاكرا ﴾ مسلما ﴿ واما كفورا ﴾ ملحدا ﴿ انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ان الابرار ﴾ هم كل طائع وسالك مسلك الاوامر والروادع ﴿ يشربون من كاس ﴾ المراد راحها اورد المحل واراد الحال ﴿ كان مزاجها كافورا عينا ﴾ حل لما امامه ﴿ يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ﴾ هم موصلو امواهها الى كل محل ارادوه ﴿ يوفون بالنذر ﴾ اوامر الله ﴿ و يخافون يوما كان شره مستطيرا ﴾ ساطعا ﴿ و يطعمون الطعام على حبه ﴾ مع ودادهم ووطرهم له ﴿ مسكينا ويتيما ﴾ لا والد له ﴿ واسيرا ﴾ ما صور الاداء مال او سواه ﴿ انما نطعمكم لوجه الله ﴾ المراد كلامهم للاولى اطعموهم الكلام المحرر وكلام حالهم علمه الله وحمدهم ﴿ لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ﴾ على الاطعام ﴿ انا نخاف من ربنا يوما عبوسا ﴾ اهله ﴿ قمطريرا ﴾ كالح اهله الد الكلح لهوله ﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم ﴾ اعطاهم ﴿ نضرة ﴾ وساما ﴿ وسرورا وجزاهم بما صبروا ﴾ عما صادم اوامر مولاهم ﴿ جنة ﴾ حلوها ﴿ وحريرا ﴾ كساهموه ﴿ متكئين فيها ﴾ حال هم امامه ﴿ على الارائك ﴾ السرر ﴿ لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ﴾ المراد لا حرا ولا صرصرا او المراد ولا هلالا ﴿ ودانية ﴾ حال ﴿ عليهم ظلالها وذللت قطوفها ﴾ المراد سهل حملها لكل آكل على كل حال ﴿ تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب ﴾ كؤس لا عرى لها ﴿ كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها ﴾ معطوها على ما الكارع المعطى راو ﴿ تقديرا ﴾ لا رموٌ ولا حط ﴿ ويسقون فيها كاسا ﴾ راحا اورد المحل واراد الحال ﴿ كان مزاجها زنجبيلا ﴾ المراد ما حاكى طعمه لا هو ﴿ عينا فيها تسمى سلسبيلا ﴾ هو السلسل والسلسال والمراد سهل الكرع والمعاطاة ﴿ ويطوف عليهم ولدان مخلدون

اذا رايتهم حسبتهم ﴾ لوسامهم ﴿ لؤلوءا منثورا ﴾ مما هو سلكه ﴿ واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ﴾ واسعا لامدى له ﴿ عاليهم ﴾ اعلاهم ﴿ ثياب سندس خضر ﴾ مسموك ﴿ واستبرق وحلوا اساور من فضة ﴾ المراد واساور مما هو احمر معا ﴿ وسقاهم ربهم شرابا طهورا ﴾ لا كالراح المعهود امرها لهم ﴿ ان هذا ﴾ المسطور كله ﴿ كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن ﴾ موكدا وحاد ﴿ نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ﴾ وادع الامم الى الله وحكم المولى هو علو الرسول صلى الله على روحه وسلم على اهل الالحاد ﴿ ولا تطع منهم آثما او كفورا ﴾ كل احد وسمه كما حرر او هما للموسوم على معطسه وواحد معه معلوم ﴿ واذكر اسم ربك ﴾ حال ركوعك ﴿ بكرة واصيلا ﴾ الركوع الاول الى ركوع العصر ﴿ ومن الليل فاسجد له ﴾ ركوعا المساء ﴿ وسبحه ليلا طويلا ﴾ هو ركوع الطوع ﴿ ان هؤلاء يحبون العاجلة ﴾ الدار الاولى وحطامها ويذرون وراءهم ﴾ المراد امامهم ﴿ يوما ثقيلا ﴾ هو المعاد وورودهم موارد الاعمال والمراد ما اعدوا له ولا عملوا ﴿ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم ﴾ اوصالهم ﴿ واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ﴾ كاهلاكهم واحلال سواهم محلهم ﴿ ان هذه ﴾ اوما الى السوره ﴿ تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ﴾ صراطا مسلما وهو السلوك على اوامر مولاه ﴿ وما يشاؤن ﴾ ورواه راو على ورود الكلام الى السامع ﴿ الا ان يشاء الله ﴾ سلوكهم على مسالك اوامره ﴿ ان الله كان عليما ﴾ وهو على ما هو دائما ﴿ حكيما يدخل من يشاء في رحمته ﴾ دار السلام وهم اهل الاسلام ﴿ والظالمين اعد لهم عذابا اليما ﴾ مؤلما وهم اهل الالحاد

سورة المرسلات مكية وايها خمسون آية

﴿ بسم الله الرحمن والمرسلات ﴾ الاملاك او احكام كلامه المكرم او الارواح الحوامل للامطار ﴿ عرفا ﴾ كما للصاهل وهو معمول على الحال ﴿ فالعاصفات عصفا والناشرات ﴾ العلم لو حمل المرسل على الاملاك والمراد المطر لو حمل على الارواح ﴿ نشرا فالفارقات ﴾ الحلال عما هو حرام والمراد احكام كلام الله المكرم ﴿ فرقا ﴾ مصدر موكد لعامله ﴿ فالملقيات ﴾ الاملاك ﴿ ذكرا ﴾ ما اوحاه الله الى رسله او الاول الرسل لا الاملاك وما ادوه الى الامم مما هو احكام الله ﴿ عذرا او نذرا ﴾ كلاهما مصدر الاول

لهو ما ساء وما امه لما روع ﴿ انما توعدون ﴾ الكلام لاهل ام رحم ملحدهم وما اوعدوه هو امر المعاد وورودهم على موارد اعمالهم ﴿ لواقع ﴾ حاصل لا محالـــة ﴿ فاذا النجوم طمست ﴾ لهو لالائها ﴿ واذا السماء فرجت ﴾ وصار لها صدوع ﴿ واذا الجبال نسفت ﴾ وصار كل طود رملا طائرا مع الارواح ﴿ واذا الرسل اقتت ﴾وروى راو اوله الواو على الاصل والمراد حد لهم عصر لورودهم واطلاعهم لدى سوال الامم ﴿ لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل ﴾ هوله لاكالاهوال ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ اوعدهم وهددهم ﴿ الم نهلك الاولين ﴾ الامم الاول كلاء لوط وعاد وصالح وسواهم ﴿ ثم نتبعهم الاخرين ﴾ هلاكا وهم اهل ام رحم ﴿ كذلك نفعل بالمجرمين ﴾ كل ملحد والمراد لو اراد اهلاكهم ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ رسلهم كرره موكدا ﴿ الم نخلقكم من ماء مهين ﴾ ماء ولد ادم المهال الى الارحام حال الوطيء ﴿ فجعلناه في قرار مكين ﴾ هو الرحم ﴿ الى قدر معلوم ﴾ مدد الحمل ﴿ فقدرنا ﴾ على ما حرر ﴿ فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ﴾ اعاده مؤكدا ﴿ الم نجعل الارض كفاتا ﴾ مصدر وارد مورد الركم لركمها الامم ﴿ احياء ﴾ على مطاها وسطحها ﴿ وامواتا ﴾ وسطها ﴿ وجعلنا فيها رواسي ﴾ اطوادا ﴿ واسقيناكم ماء فراتا ﴾ حلوا ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ الرسل واعاده مؤكدا ﴿ انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ﴾ هو الم سوء الدار ﴿ انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ﴾ كما اوهم سرده مما هو حر ﴿ ولا يغني ﴾ ولا هو راد حرا ما ﴿ من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر ﴾ لعلوه وسموه ﴿ كانه جمالات ﴾ رواحل ﴿ صفر ﴾ هو المعلوم او المراد سود ﴿ ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يوذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين ﴾ الامم الاول الاولى حالهم كحالكم ردا لدعوى الرسل ﴿ فان كان لكم كيد ﴾ المراد كما كادوا اولا اهل الاسلام ﴿ فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال ﴾ مما هو حر ﴿ وعيون وفواكه مما يشتهون ﴾ وسط دار السلام ﴿ كلوا واشربوا هنيئا ﴾ حال ﴿ بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين ﴾ رسلهم وكلم اهل الالحاد امرا ﴿ كلوا وتمتعوا قليلا ﴾ طول عمركم الى ورود حمامكم ﴿ انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا ﴾ صلوا ﴿ لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده ﴾ الهاء لكلام الله المكرم الموحى لرسوله الاكرم صلى الله على روحه وسلم ﴿ يؤمنون ﴾ والمراد اسلامهم امر محال

سورة النباء مكية وآيها احدى واربعون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم عم ﴾ معمول لعامل مطروح دل له ﴿ يتساألون عن النبا العظيم ﴾ معمول على مسالك وهم العامل المكرر ﴿ الذي هم فيه مختلفون ﴾ وهو امر المعاد سلمه اهل الاسلام ورده اهل الالحاد ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ سيعلمون ﴾ هل هو حاصل ام لا اوما هو حال على رؤسهم لردهم امر المعاد ﴿ ثم كلا سيعلمون ﴾ كرره مؤكدا لما وصدهم وهددهم ﴿ الم نجعل الارض مهادا ﴾ كالمهد لهم ﴿ والجبال اوتادا ﴾ لعدم مورها ﴿ وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا ﴾ راحه ﴿ وجعلنا الليل لباسا ﴾ لسواده ﴿ وجعلنا النهار معاشا ﴾ لروم المصالح ﴿ وبنينا موقكم سبعا شدادا ﴾ محكما اعمارها ماهدمها مرور الدهور والاعصار ﴿ وجعلنا سراجا وهاجا ﴾ حارا وهو ما محا سطوعه اعصم المساء ﴿ وانزلنا من المعصرات ﴾ الركام الممطر ﴿ ماء ثجاجا ﴾ هاطلا ﴿ لنخرج به حبا ﴾ كالسمراء وكل محصود ﴿ ونباتا ﴾ كالكلاء ﴿ وجنات الفافا ان يوم الفصل ﴾ والحكم على الامم ﴿ كان ميقاتا ﴾ لاهل الصلاح والطلاح لورود كل على موارد اعماله ﴿ يوم ينفخ في الصور فتاتون ﴾ الى المعاد والورود على الاعمال ﴿ افواجا ﴾ ملاء ملاء ﴿ وفتحت ﴾ ورواه راو كهدد والمراد صار لها صدوع ومسالك للاملاك ﴿ فكانت ابوابا وسيرت الجبال ﴾ صار كل طود رملا وسط الهواء ﴿ فكانت سرابا ﴾ كالعصار ﴿ ان جهنم كانت مرصادا ﴾ دار رصد ﴿ للطاغين ﴾ اهل الالحاد ﴿ مابا ﴾ معادا لهم ومأوى ﴿ لابثين فيها احقابا ﴾ دهورا لا مدى لها ولا حد ﴿ لا يذوقون فيها بردا ﴾ هوالكرى ﴿ ولا شرابا الا حميما ﴾ هو الماء الحار ﴿ وغساقا ﴾ كل سائل كالمهل والدم ﴿ جزاء وفاقا ﴾ وآمما لاعمالهم ﴿ انهم كانوا لا يرجون حسابا ﴾ ما راعهم امر السوال وورودهم موارد الاعمال لردهم امر المعاد ﴿ وكذبوا باياتنا ﴾ كلام الله الكريم ﴿ كذابا ﴾ مصدر مطرد وروده ﴿ وكل شيء ﴾ مما هو عمل ﴿ احصيناه كتابا ﴾ المراد كل عملهم محرر وسط اللوح ﴿ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ﴾ على الحكم ﴿ ان للمتقين مفازا ﴾ وسط دار السلام ﴿ حدائق واعنابا وكواعب ﴾ واحدها الحوراء سام ملسدها ﴿ اترابا ﴾ على عمر واحد ﴿ وكاسا دهاقا ﴾ مملؤ راحا ﴿ لا يسمعون فيها لغوا ﴾ هو كل كلام هدر ﴿ ولا كذابا ﴾ الكلام لا اصل له ﴿ جزاء ﴾ مصدر ﴿ من ربك عطاء حسابا ﴾ واسعا ﴿ رب السموات ﴾ ورواه والد عمرو مسموكا على المدح ﴿ والارض الرحمن ﴾

مكسورا على ما رواه ولد عامر وعاصم وسواهما ومسموكا على ما رواه والد عمرو اول كلام او محصول لاول كلام ﴿ لا يملكون منه خطابا ﴾ لروعهم ﴿ يوم يقوم الروح ﴾ الملك رسول الله الى رسله ردد الله لهم السلام او هوملك موكل على الاروح سوى الملك الروح ﴿ والملائكة صفا ﴾ حال ﴿ لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ﴾ كاهل الاسلام والاملاك ﴿ ذلك اليوم الحق ﴾ الحاصل لا محال ﴿ فمن شآء اتخذ الى ربه مآبا ﴾ معادا مسلما وهو سلوكه على مسلك الاوامر ﴿ انا انذرناكم ﴾ الكلام مع اهل الحرم الحرام ﴿ عذابا قريبا ﴾ هو الم دار السوء ﴿ يوم ينظر المرء ﴾ كل امرء ﴿ ما قدمت يداه ﴾ مما هو عمل صالح او طالح ﴿ ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا ﴾ كالمرء والحمار والاسد وسائرها لعدم حلولها دار الآلام والكدر السرمد

سورة النازعات مكية وايها ست واربعون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات ﴾ ارواح اهل الالحاد وهم الاملاك ﴿ غرقا ﴾ مصدر مؤكد مؤدى ﴿ والناشطات ﴾ الاملاك لدى سلهم ارواح اهل الاسلام ﴿ نشطا ﴾ سلا مصدر موكد ﴿ والسابحات سبحا ﴾ وسط السماء كالعائم وسط المآء ﴿ فالسابقات سبقا ﴾ الاملاك موصلو ارواح اهل الاسلام الى دار السلام ﴿ فالمدبرات امرا ﴾ الاملاك محدرو امر العوالم ومكل الواو مطروح وهو لامر المعاد حاصل ﴿ يوم ترجف الراجفة ﴾ كالاطواد وسواها حال ارسال الملك مأمور الصور روحه وسطه الارسال الاول لهدم العالم الاعلى والاحط ﴿ تتبعها الرادفة ﴾ ورآءها لورود الامم الى المعاد والسوال ﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴾ مروعها امر المعاد وهوله ﴿ ابصارها خاشعة ﴾ لهول الامر المحرر ﴿ يقولون ﴾ الواو لهؤلآء المحرر سردهم ردا لحصول المعاد ﴿ ائنا لمردودون في الحافرة ﴾ الحال الاولى والامر الاول والمراد ورآء الحمام ﴿ ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحده فاذا هم ﴾ الامم كلهم ﴿ بالساهرة ﴾ على سطحها مع الارواح ورآء ما حلوا اللحود وسطها هلكى ﴿ هل اتاك ﴾ الكلام لمحمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾ هو اسم للواد المحرر آمرا له ﴿ اذهب الى فرعون انه طغى ﴾ عدا الحدود والحد ﴿ فقل هل لك ﴾ المراد ادعوك ﴿ الى ان تزكى ﴾ اراد الطهر عما هو عمى والحاد والسلوك

على مسلك لا اله الا الله ﴿ واهديك الى ربك ﴾ ادلك على الوصول الى الصراط المسلم ﴿ فتخشى فاراه الاية الكبرى ﴾ لعلها العصا والمراد مطر موسى كما امره مولاه ودعا عدوه الى الاسلام واراه الدال على الارسال ﴿ فكذب ﴾ عدو موسى موسى ورد الله له السلام ﴿ وعصى ﴾ الله ﴿ ثم ادبر ﴾ عما هو اسلام ﴿ يسعى ﴾ داحسا ﴿ فحشر ﴾ حاط كل ساحر وملأه ﴿ فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله ﴾ اهلكه ﴿ نكال الاخرة ﴾ ادعاؤه هو الههم الاعلى ﴿ والاولى ﴾ ادعاؤه ما علم لهم الها سواه ﴿ ان في ذلك ﴾ المسطور ﴿ لعبرة لمن يخشى ﴾ الله وما اعده لكل عاص اوامره ﴿ أانتم اشد خلقا ام السماء ﴾ الد اسرا ﴿ بناها رفع سمكها ﴾ علوها او المراد اطلسها ﴿ فسواها ﴾ عدلها ﴿ واغطش ليلها ﴾ سوده ﴿ واخرج ضحاها ﴾ لألاءها ﴿ والارض بعد ذلك دحاها ﴾ مهدها ﴿ اخرج منها ماءها ومرعاها ﴾ الكلا وسواه ﴿ والجبال ارساها ﴾ اركدها واهداها ﴿ متاعا لكم ولانعامكم ﴾ رواحلكم وسواها ﴿ فاذا جاءت الطامة الكبرى ﴾ وَوَرَدَ الامم الى المعاد ﴿ يومئذ يتذكر الانسان ما سعى ﴾ ما عمله صالحا او طالحا ﴿ وبرزت الجحيم لمن يرى ﴾ لكل راء ﴿ فاما من طغى ﴾ الحد ﴿ واثر الحياة الدنيا ﴾ سالكا مسالك هواه ﴿ فان الجحيم هي المأوى ﴾ ال وارد مورد الماء والمراد ماواه ﴿ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس ﴾ الاماره ﴿ عن الهوى ﴾ وعلم ارداءه ﴿ فان الجنة هي الماوى ﴾ ماواه لا ماوى له سواها ﴿ يسالونك عن الساعة ايان مرساها ﴾ ارساؤها وركودها والسائل اهل الحرم الحرام وام رحم ﴿ فيم انت من ذكراها ﴾ المراد ما لدى الرسول اكمل الله له السلام علمها ولا هو مطلع على عصر ورودها ﴿ الى ربك منتهاها ﴾ ما عالم عصر ورودها الا الله لا سواه ﴿ انما انت منذر من يخشاها ﴾ كل احد روعه امرها ﴿ كانهم يوم يرونها لم يلبثوا ﴾ وسط لحودهم ﴿ الا عشية ﴾ المراد احدى مددها ﴿ او ضحاها ﴾ احدى المدد



سورة عبس مكية وايها ثنتان واربعون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم عبس ﴾ رسول الله صلى الله على روحه وسلم ﴿ وتولى ان جاءه الاعمى ﴾ وحول الوسول اكمل الله له السلام روساء الحرم وهو حرص على اسلامهم وساله الاعمى ما حاصله اورد مما علمك الله على الاعمى وعلمه وكره رسول الله

دعاءه وهو على حاله المار مردها ولما عاد الرسول الى داره اوحي الله له الحكم المسطور وصار كلما ورد الاعمى المسطور على الرسول اهله ومدله رداءه ﴿ وما يدريك لعله ﴾ العلة للاعمى ﴿ يزكي ﴾ المراد وما ادراك لعل الاعمى مطهر مما هو سوء عمل لسماعه كلامك ﴿ او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى ﴾ وهم رؤساء الحرم ﴿ فانت له تصدى ﴾ وروده راوحلا ما كاوله مع الصاد ومكررها ﴿ وما عليك الا يزكى ﴾ المراد اسلام الرؤساء المار مردهم وعدمه على السواء لعود صالح اعمالهم لهم ﴿ واما من جاءك يسعى ﴾ حال ﴿ وهو يخشى ﴾ الله والمراد الاعمى وهو وما امه حال ﴿ فانت عنه تلهى ﴾ مطروح ما كاوله ﴿ كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره ﴾ وعى ما اوحاه وسلك مسالكه ﴿ في صحف ﴾ محمول العامل المؤكد ام المحمول الاول ﴿ مرفوعة ﴾ سؤددا ﴿ مطهرة ﴾ عما هو مس الوسواس وملائه ﴿ بايدي سفرة ﴾ هم الاملاك ﴿ كرام بررة ﴾ كلهم طائع مولاه وسالك مسلك اوامره ﴿ قتل الانسان ﴾ طرد الملحد ﴿ ما اكفره ﴾ ما حمله على الالحاد ﴿ من اي شيء خلقه من نطفة ﴾ ماء ولد ادم الحال الارحام لدى الوطئ ﴿ خلقه فقدره ﴾ دما ولحما وولدا الى سوى ما حرر ﴿ ثم السبيل ﴾ صراط الولاده ﴿ يسره ثم اماته فاقبره ﴾ رمسه ولحده ﴿ ثم اذا شاء انشره ﴾ للمعاد ﴿ كلا ﴾ ردع لكل احد عما هو سالكه ﴿ لما يقض ما امره ﴾ مولاه ﴿ فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء ﴾ المطر مما هو ركام ﴿ صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا ﴾ كالعدس والسمراء وكل محصود ﴿ وعنبا وقضبا ﴾ هو الكلا ﴿ وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا ﴾ كالكروم وسواها ﴿ وفاكهة وابا ﴾ هو كل مرعى على العموم ﴿ متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة ﴾ الطامه للورود الى المعاد ﴿ يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته ﴾ اهله وعرسه ﴿ وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه ﴾ المراد لكل امرء حال اهمه عما سواه ﴿ وجوه يومئذ مسفرة ﴾ كالألاء الهلال ﴿ ضاحكة مستبشرة ﴾ سرورا ومرحا وهم اهل لا اله الا الله ﴿ ووجوه يومئذ عليها غبرة ﴾ كدر وكلوح اوعصار ﴿ ترهقها قترة ﴾ سواد ﴿ اولئك هم الكفرة الفجرة ﴾ الاولي حووها معا

سورة التكوير مكية وايها تسع وعشرون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت ﴾ المراد محا الله لألأها وعاد سوادا ﴿ واذا النجوم انكدرت ﴾ حدور او امعاطا ﴿ واذا الجبال سيرت ﴾ صار كلها رملا وعصارا وسط الهوآء ﴿ واذا العشار ﴾ الرواحل الحوامل لا ما صر لدرها ﴿ عطلت ﴾ او لا رعآء لها او المراد الركام لا مطر له ﴿ واذا الوحوش حشرت ﴾ للماد ﴿ واذا البحار سجرت ﴾ ورواه والد عمرو وروح كسجر سجرا والمراد صار ماؤها واحدا ﴿ واذا النفوس زوجت ﴾ مع اعمالها او الارواح مع وعائها او اهل الاسلام مع الحور ﴿ واذا الموؤدة ﴾ رمسا ولحدا لروع عارا وطوى ﴿ سئلت ﴾ سوالا دالا على سوء حال وادها ﴿ باي ذنب قتلت واذا الصحف ﴾ طروس الاعمال ﴿ نشرت ﴾ رواه راو كامر وراو كهدر ﴿ واذا السمآء ﴿ كشطت ﴾ كالمسك ﴿ واذا الجحيم سعرت ﴾ ورواه راو كامر ﴿ واذا الجنة ازلفت ﴾ صعدا لحلول اهلها ﴿ علمت نفس ما احضرت ﴾ عملا صالحا او طالحا ﴿ فلا اقسم ﴾ لا وصل لا مودى له ﴿ بالخنس ﴾ كمطارد حال عوده الى مسراه ﴿ الجوار الكنس ﴾ حال عودها الى محل دلوكها ﴿ والليل اذا عسعس ﴾ سمسع وولى او ورد ﴿ والصبح اذا تنفس ﴾ سطع لألاؤه ﴿ انه ﴾ المآء لكلام الله ﴿ لقول رسول كريم ﴾ على مولاه وهو الملك الروح ردد الله له السلام واورد المصد له لحلوله معه ﴿ ذي قوة عند ذي العرش ﴾ لدى الله ﴿ مكين مطاع ثم ﴾ لدى السمآء والطائع له الاملاك ﴿ امين ﴾ على ما اوحاه الله الى الرسل معه ﴿ وما صاحبكم ﴾ رسولكم محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ بمجنون ﴾ كدعواكم ﴿ ولقد رآه ﴾ راى رسول الله الملك الروح رسول الرسل على اصل ما صوره مولاه ردد الله لها آكل السلام ﴿ بالافق المبين ﴾ المطلع الاعلى ﴿ وما هو ﴾ محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ على الغيب ﴾ ما اوحاه الله له ﴿ بظنين ﴾ محل لسوء الحدس ورواه عاصم وولد عامر على ما مهمله الصاد المهمل والمراد الممسك ﴿ وما هو ﴾ كلام الله المكرم ﴿ بقول شيطان رجيم ﴾ رائم لسمع السماء ﴿ فاين تذهبون ﴾ مع ردكم احكام كلام الله وعدم اسلامكم له ﴿ ان ﴾ ما ﴿ هو الا ذكر للعالمين ﴾ ولد آدم وسواهم ﴿ لمن شاء منكم ان يستقيم ﴾ سلوكا على مسالك الهدى ﴿ وما تشاؤون ﴾ مسالك العدل ﴿ الا ان يشاء الله رب العالمين ﴾ سلوككم ودوامكم على مسالك الهدى

سورة الانفطار مكية وايها تسع عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت ﴾ وصار لها صدوع ﴿ واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت ﴾ وصار ماؤها واحداً ﴿ واذا القبور بعثرت ﴾ اركس حصحصها واعاد الله اهلها ﴿ علمت نفس ما قدمت ﴾ مما هو عمل صالح ﴿ واخرت ﴾ وهو سوء الاعمال ﴿ يا ايها الانسان ﴾ المراد الملحد ﴿ ما غرك بربك الكريم ﴾ ما حملك على السلوك مسالك سوء الاعمال ﴿ الذي خلقك فسواك ﴾ سالم الحواس ﴿ فعدلك ﴾ اورد عواملك وصورها على طول واحد وروى راو مصدره عدلا ﴿ في اي صورة ما ﴾ وصل مؤكد ﴿ شاء ركبك كلا ﴾ ردع لكل احد اطمعه كرم مولاه ﴿ بل تكذبون ﴾ الكلام لاهل ام رحم ﴿ بالدين ﴾ ووردكم موارد الاعمال والمعاد ﴿ وان عليكم لحافظين ﴾ لاعمالكم وهم الاملاك ﴿ كراماً ﴾ على الله ﴿ كاتبين ﴾ لكل عمل ﴿ يعلمون ما تفعلون ﴾ كله ﴿ ان الابرار ﴾ الكل ﴿ لفي نعيم ﴾ دار السلام ﴿ وان الفجار ﴾ اهل الالحاد ﴿ لفي جحيم ﴾ سؤ الدار ﴿ يصلونها يوم الدين ﴾ المعاد ﴿ وما هم عنها بغائبين وما ادراك ﴾ ما اعلمك ﴿ ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين ﴾ كرره لهوله والمراد هوله لا كالاهوال ﴿ يوم ﴾ ورواه راو محمولا لاول كلام مطروح هو هو ﴿ لا تملك نفس لنفس شيئاً والامر يومئذ لله ﴾ واورد الامر لله وحده مع وروده كل عصر له لعدم الوسائط

سورة المطففين مختلف فيها وايها ست وثلاثون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ويل ﴾ الم او هو اسم واد وسط دار السوء ﴿ للمطففين ﴾ كل كائل واكس كما حله الاسم الموصول وما امه ﴿ الذين اذا اكتالوا على الناس ﴾ الاولى كالوا لهم ﴿ يستوفون ﴾ ما كالوه لهم ﴿ واذا كالوهم ﴾ لهم ﴿ او وزنوهم ﴾ لهم ووردهم مورد الطرح والوصل كالاول وهو كالوهم واصله كالوا لهم طرح عامل الكسر وهو اللام ووصل الهاء معموله مع كالوا لحكم ما وراءه ﴿ يخسرون ﴾ وكسا لما كالوه ﴿ الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس ﴾ مما هو لحود لهم ﴿ لرب العالمين ﴾ لامره وسواه وما اعده لكل طائع وعاص ﴿ كلا ان كتاب الفجار ﴾ طرس اعمال

اهل الالحاد ﴿ لفي سجين ﴾ اسم لطومار حاوٍ لاعمال كل ملحد ﴿ وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ﴾ مسطور ومحرر ﴿ ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين ﴾ ورود الآم على موارد اعمالهم وهو المعاد ﴿ وما يكذب به الا كل معتد ﴾ عاد الحدود ﴿ اثيم اذا تتلى عليه آياتنا ﴾ كلام الله المكرم ﴿ قال اساطير الاولين ﴾ ما حكوه ورووه مما لا اصل له عدا سطروه ﴿ كلا ﴾ رد وردع لما ادعوه ﴿ بل ران ﴾ عال ﴿ على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ كل عمل سوء ﴿ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ﴾ ما هم راؤه كاهل الاسلام وكل سالك مسلك لا اله الا الله ﴿ ثم انهم لصالو الجحيم ﴾ حالوها ﴿ ثم يقال لهم هذا الذي كنتم به تكذبون ﴾ ومكالمهم الاملاك ماموري دار السوء ﴿ ان كتاب الابرار ﴾ طومار اعمال اهل الاسلام ﴿ لفي عليين ﴾ اسم لطرس اعمال كل صالح على الاعم ملكا او سواه او هو اسم محل وراء سادس سماء ﴿ وما ادراك ﴾ اعلمك ﴿ ما عليون ﴾ هو ﴿ كتاب مرقوم ﴾ مسطور ومحرر ﴿ يشهده المقربون ﴾ الاملاك ﴿ ان الابرار لفي نعيم ﴾ دار السلام ﴿ على الارائك ﴾ السرر ﴿ ينظرون ﴾ ما اعطاهم مولاهم واولاهم ﴿ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ﴾ وسامه ﴿ يسقون من رحيق ﴾ راح ﴿ مختوم ﴾ على وعائها ما احد حاله سواهم ﴿ ختامه مسك ﴾ محل الوحل او المراد روائحه روائح مسك ﴿ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم ﴾ علم ماء معلوم وسط دار السلام كما مدحه الله ﴿ عينا يشرب بها المقربون ﴾ المراد وحدها لا راح معها ولا ماء واما سواهم وهم اهل دار السلام مع الراح ﴿ ان الذين اجرموا ﴾ روساء اهل الحرم الحرام كهم الرسول صلى الله على روحه وسلم ﴿ كانوا من الذين آمنوا ﴾ كعمار وسواه لعدمهم ﴿ يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون ﴾ الواو لاهل الالحاد وواو مروا الاولى لاهل الاسلام ﴿ واذا انقلبوا ﴾ عاد اهل الالحاد ﴿ الى اهلهم انقلبوا فاكهين واذا راوهم ﴾ المراد راوا اهل الاسلام ﴿ قالوا ان هؤلاء لضالون ﴾ لاسلامهم لمحمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ وما ارسلوا عليهم ﴾ وما ارسل اهل الالحاد على اهل الاسلام ﴿ حافظين ﴾ لهم او لاعمالهم ردا الى اصالحهم ﴿ فاليوم ﴾ لدى المعاد ﴿ الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ﴾ وسط دار السلام ﴿ ينظرون ﴾ احوال اهل الالحاد ﴿ هل ثوب الكفار ما كانوا يعملون ﴾ المراد هل عومل اهل الالحاد على سوء اعمالهم ام لا

سورة الانشقاق مكية وايها خمس وعشرون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ اذا السماء انشقت ﴾ حصل لها صدوع ﴿ واذنت لربها ﴾ المراد سماعها لامره سماع المطواع ﴿ وحقت ﴾ وسماعها اولى لها واحرى ﴿ واذا الارض مدت ﴾ مدا كمد المسك لاعمار على سطحها ولا طود ولا آكام ﴿ والقت ما فيها ﴾ اموالاً وهلكى على مطاها وسطحها ﴿ وتخلت ﴾ عما هو وسطها ﴿ واذنت لربها وحقت ﴾ ومكمل العامل امام السماء هو ورد كل احد موارد اعماله ﴿ يا ايها الانسان انك كادح ﴾ عامل وساع وهام ﴿ الى ربك ﴾ الى الورود على امره وما اراده لك وهو الحمام ﴿ كدحا فملاقيه ﴾ الهاء لما سعاه وهو عمله صالحاً او طالحاً ﴿ فاما من اوتي كتابه ﴾ طومار عمله ﴿ بيمينه ﴾ وهم اهل الاسلام ﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾ سهلا ﴿ وينقلب الى اهله ﴾ اهل الاسلام وسط دار السلام ﴿ مسروراً واما من اوتي كتابه وراء ظهره ﴾ وهو كل ملحد ﴿ فسوف يدعو ثبوراً ﴾ هلاكا لدى اطلاعه على ما حواه طاموره ﴿ ويصلى سعيراً ﴾ سؤ الدار ﴿ انه كان في اهله مسروراً ﴾ سالكا مسالك هواه ﴿ انه ظن ان ﴾ اصله العامل المؤكد والاسم الهاء مطروح ﴿ لن يحور ﴾ حار حورا كعاد عودا والمراد الى المعاد ﴿ بلى ﴾ هو حائر وعائد ﴿ ان ربه كان به بصيراً ﴾ عالما حوره وعوده له ﴿ فلا اقسم ﴾ لا وصل لا مؤدى له ﴿ بالشفق ﴾ الاحمرار وراء الدلوك ﴿ والليل وما وسق ﴾ حواه او طرده الى محاله ﴿ والقمر اذا اتسق ﴾ كمل لآلاؤه ﴿ لتركبن ﴾ الكلام للام ﴿ طبقاً عن طبق ﴾ حالا وراء حال والمراد الحمام والمعاد واهواله ﴿ فما لهم ﴾ الهاء لاهل الالحاد ﴿ لا يؤمنون ﴾ مع سطوع الدلائل ﴿ و ﴾ مالهم ﴿ اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ لمدا لمؤداه ﴿ بل الذين كفروا يكذبون ﴾ امر المعاد وورودهم موارد اعمالهم ﴿ والله اعلم بما يوعون ﴾ ما حووه واوعوه وسط صدورهم او وسط طروس اعمالهم ﴿ فبشرهم بعذاب اليم ﴾ مؤلم ﴿ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ المراد الا الاولى عادوا وهادوا الى الله وسلكوا مسالك الهدى ﴿ لهم اجر غير ممنون ﴾ ما هو محسوم او موكوس

سورة البروج مكية وايها ثنتان وعشرون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج ﴾ كالحمل والاسد والدلو وسواها ﴿ واليوم الموعود ﴾ المعاد ﴿ وشاهد ﴾ هو سادس الاحد ﴿ ومشهود ﴾ هو صعود الاوام لحرم الله على الطود المعلوم ﴿ قتل ﴾ طرد ﴿ اصحاب الاخدود ﴾ الصدع هو محل صدد الحرم الحرام اهله كلهم هود دعاهم واحد اسلم للرسول الروح وسلكوا كلهم على ما دعاهم واسلموا له وحال سماع ملك الهود سلوكهم على مسلك الرسول الروح وعلمهم عما هو مسلك موسى ردد الله لهما السلام ورد مع عسكره الى محلهم وصدع لهم الصدع الحرور وربى وسطه الاعواد وسعرها وسالهم اما العود الى مسلك موسى او طرحهم الى ما سعره ولما راى عدم عدولهم الى مسلك موسى والى الله لهما السلام طرحهم الى الصدع المسطور ﴿ النار ذات الوقود اذ هم عليها ﴾ حولها على كراس لهم ﴿ قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين ﴾ كطرحهم لهم وسطها لعدم عودهم الى الالحاد ﴿ شهود ﴾ وكلهم مطلع على الامر الحاصل ﴿ وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ﴾ اكد المدح ما هو محاك الوصم ﴿ الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ﴾ مطلع ومعامل كل احد على عمله صالحه وطالحه ومعدلكل ما هو اهله ﴿ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ﴾ لوعا لهم ﴿ ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ﴾ لالحادهم ﴿ ولهم عذاب الحريق ﴾ كلوعهم اهل الاسلام حالا او المراد ما لا لدى معادهم ﴿ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ﴾ لا النار الاولى وحطامها ﴿ ان بطش ربك لشديد ﴾ على اهل الالحاد ﴿ انه هو يبدىء ﴾ المراد مصور الام وسط الارحام ومهلكهم لدى ورود حمامهم ﴿ ويعيد ﴾ العوالم الى المعاد والورود موارد الاعمال ﴿ وهو الغفور ﴾ لاهل الاسلام اهل لا اله الا الله ﴿ الودود ﴾ لهم اكراما ﴿ ذو العرش ﴾ آمره ومالكه وسواه اولى ﴿ المجيد ﴾ اهل لكل كمال وسمو ﴿ فعال لما يريد هل اتاك ﴾ السوآل لرسوله محمد والى الله له السلام والاكرام ﴿ حديث الجنود فرعون وثمود ﴾ لما ردوا دعوى الرسل واهلكهم الله والمراد وهؤلاء اهل للهلاك كاولئك ﴿ بل الذين كفروا في تكذيب ﴾ لك ولكلام الله ﴿ والله من ورائهم محيط ﴾ لا عاصم لهم مما اراده ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ حاو لكل كمال وعلا سرداً ومودى ﴿ في لوح ﴾ هو در احور

وسط هوآء اعلا السماء الى اعلاها ﴿ محفوظ ﴾ عما هو اركاس او رموٓ او سواها وكالئه هو الله

سورة الطارق مكية وايها سبع عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق ﴾ اصله لكل سالك الوارد والمساء حالك وعدوه الى ما هو كطارد والسها لطلوعه والمساء حالك وهو المراد ﴿ وماادراك ﴾ ما اعلمك ﴿ ما الطارق ﴾ اول كلام ومحموله هو ﴿ النجم الثاقب ﴾ على الاعم ﴿ ان ﴾ ما او اصلها العامل المؤكد واسمها الماء مطروح ﴿ كل نفس لما ﴾ كالا على الاول ورواه راو كسا وما وصل لا مؤدى له ﴿ عليها حافظ ﴾ لاعمالها وهم الاملاك ﴿ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق ﴾ الى الارحام ﴿ يخرج من بين الصلب ﴾ للواطىء ﴿ والترائب ﴾ اوصال الصدر للمرأة ﴿ انه ﴾ الماء لله ﴿ على رجعه ﴾ عود ولد آدم الى المعاد ﴿ لقادر يوم تبلى السرائر ﴾ ما اسره وحواه صدر كل احد وروعه ﴿ فماله ﴾ ما لراد امر المعاد ﴿ من قوة ولا ناصر ﴾ عاصم مما اعده الله له ﴿ والسماء ذات الرجع ﴾ المطر لعوده كل عصر ﴿ والارض ذات الصدع ﴾ عما هو كلاء ومحصود وسواه ﴿ انه ﴾ المآء لكلام الله المكرم ﴿ لقول فصل وما هو بالهزل ﴾ الهدر والدد ﴿ انهم ﴾ اهل الالحاد ﴿ يكيدونه كيدًا ﴾ اصروا على عمل المكائد للرسول ردد الله له السلام ﴿ واكيد كيدًا ﴾ اعاملهم على سوء عملهم ﴿ فمهل ﴾ الامر لمحمد صلى الله على روحه وسلم ومهل وامهل واحد ﴿ الكافرين امهلهم ﴾ مؤكد ﴿ رويدًا ﴾ امهالا ما لاطول له

سورة الاعلى مكية وايها تسع عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك ﴾ المراد طهر مولاك عما هو وصم وعار والاسم وصل كما هو مسلكهم ﴿ الاعلى الذى خلق ﴾ ولد آدم وسواه ﴿ فسوى ﴾ حواسه وعوامله على طول واحد ﴿ والذى قدر ﴾ ما اراده ﴿ فهدى ﴾ اهل السوء للسوء واهل الصلاح للصلاح على ما حكم واراد ﴿ والذى اخرج المرعى ﴾ اطر الكلاء ﴿ فجعله غثآء ﴾ عساء ﴿ احوى ﴾ اسود ﴿ سنقرئك ﴾ الكلام المكرم ﴿ فلا تنسى ﴾

اصلا وامدا ﴿ الا ما شاء الله ﴾ محو سرده وحكمه ﴿ انه يعلم الجهر ﴾ كلاما او عملا ﴿ وما يخفى ﴾ مما سطر ﴿ ونيسرك لليسرى ﴾ مسالك الاسلام وما سلكه رسوله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿ فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ﴾ الله وما اعده لكل عاص اوامره ﴿ ويتجنبها الاشقى الذى يصلى النار الكبرى ﴾ المراد ما حاد عما هو ادكار حواه كلام الله المكرم الاكل ملحد حال دار السوى ﴿ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ﴾ المراد مع سرور ومرح ﴿ قد افلح من تزكى ﴾ واسلم ﴿ وذكر اسم ربه ﴾ كلاما وصدرا ﴿ فصلى بل تؤثرون ﴾ ورواه راو على وروده لسوى السامع للكلام ﴿ الحياة الدنيا ﴾ روما لحطامها وسلوكا على مسالك المدى ﴿ والآخرة خير وابقى ﴾ لدوام آلائهـا وسرورها وآلاء الدار الاولى لا دوام لها ومداها هو الحمام ﴿ ان هذا ﴾ اوماه الى حصول المطهر على دوام الآلآء والسرور ﴿ لفي الصحف الاولى ﴾ اللآء اوحاها الله الى الرسل ﴿ صحف ابراهيم وموسى ﴾ ردد الله لهما اكمل السلام

سورة الغاشية مكية وايها ست وعشرون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم هل اتاك حديث الغاشية ﴾ الصماء ﴿ وجوه يومئذ ﴾ اورد الورد واراد الكل ﴿ خاشعة عاملة ناصبة ﴾ كلها العمل كحمل السلاسل والاداهم ﴿ تصلى ﴾ رواه راو للمعلوم ورواو لسواه ﴿ نارا حامية تسقى من عين آنية ﴾ ماؤها حار ﴿ ليس لهم طعام الا من ضريع ﴾ هو الاسل ﴿ لا يسمن ولا يغنى من جوع وجوه يومئذ ناعمة ﴾ وساما ﴿ لسعيها ﴾ واعمالها ﴿ راضيه ﴾ حال اطلاعها على ما اعد لها مولاها على صالح اعمالها ﴿ في جنة عالية ﴾ حسا ومؤدى ﴿ لا تسمع ﴾ ورواه راو لسوى السامع للكلام ﴿ فيها لاغية ﴾ الكلام المهدر لا اصل له ﴿ فيها عين جارية ﴾ ماؤها والمراد العدد ﴿ فيها سرر مرفوعة ﴾ محلها سام عال ﴿ واكواب ﴾ الكؤس لا عرى لها ﴿ موضوعة ﴾ على كوارعهـا ﴿ ونمارق ﴾ الوسائد ﴿ مصفوفة وزرابي ﴾ كالحلس وسواه للدار ﴿ مبثوثة ﴾ مدا ﴿ افلا ينظرون ﴾ الواو لاهل ام رحم ﴿ الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت ﴾ ولا عمد لها ﴿ والى الجبال كيف نصبت ﴾ ولا مور لها ﴿ والى الارض كيف سطحت ﴾ كالمهاد لدى المرآى ولا دال

على ورودها سطحا لا كره ﴿ فذكر ﴾ هم آلاء الله ودلائله ﴿ انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر ﴾ مسلط ورواه راو ورواه اوله صادا والحكم المسطور محا حكمه امر المعارك ﴿ الا من تولى ﴾ عما هو اسلام ﴿ وكفر ﴾ رادا الاحكام كلام الله المكرم ﴿ فيعذبه الله العذاب الاكبر ﴾ الم دار السوء وراء الاسر والاهلاك ﴿ ان الينا ايابهم ﴾ عودهم وراء الحمام ﴿ ثم ان علينا حسابهم ﴾ لدى المعاد والورود ومورد الاعمال

سورة الفجر مكية وايها ثلاثون آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والفجر ﴾ المعلوم او ركوعه ﴿ وليال عشر ﴾ المراد ما اكمل موعد موسى ردد الله له السلام ﴿ والشفع والوتر ﴾ سائر ما امر الله الآحاد وعكسها وروى راو الواو مكسورا ﴿ والليل اذا يسر ﴾ واردا وما طرأ ﴿ هل في ذلك قسم لذي حجر ﴾ حلم والمراد لاهل الاحلام والادراك ﴿ الم تر ﴾ الكلام لمحمد صلى الله على روحه وسلم والمراد العلم ﴿ كيف فعل ربك بعاد ارم ﴾ المراد عاد الاولى وارم اسم محلهم والمراد اهله ﴿ ذات العماد ﴾ لطول عمارهم او طول اوادمهم ﴿ التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا ﴾ حسموا وصرموا ﴿ الصخر بالواد ﴾ وعملوها دورا لهم ﴿ وفرعون ذي الاوتاد ﴾ الا وداد لحكم كل احد اراد المه واهلاكه ﴿ الذين طغوا ﴾ عمدوا ﴿ في البلاد فاكثروا فيها الفساد ﴾ اهلاكا وسواه ﴿ فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد ﴾ لرصد اعمال الامم وهو معاملهم على اعمالهم صالحها وطالحها ﴿ فاما الانسان ﴾ الملحد ﴿ اذا ما ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ ابتلاه ربه فاكرمه ﴾ كما لو اعطاه الاموال والاولاد وسواها ﴿ ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر ﴾ حصر ﴿ عليه رزقه فيقول ربي اهانني ﴾ لسوء مرآه وعدم ادراكه ﴿ كلا ﴾ لحصول الوسع للاكرام والحصر بعكسه ﴿ بل لا تكرمون اليتيم ﴾ كاعطائه مما اعطاهم مولاهم ﴿ ولا تحضون ﴾ امرا لاهلهم او سواهم ﴿ على طعام ﴾ اطعام ﴿ المسكين وتأكلون التراث ﴾ اموال الهالك كوالد وام وسواهما ﴿ اكلا لما ﴾ لا ما للحلال والحرام لعدم اعطائهم الحرم اموال والدهم او امهم او ما حكمه كحكمهما ﴿ وتحبون المال حبا جما كلا ﴾ ردع لهم عما هم سالكوه ﴿ اذا دكت الارض دكا ﴾ وهدم كل عمار على سطحها

﴿ دكا وجاء ربك ﴾ المراد امره ﴿ والملك صفاً صفا ﴾ حال كلاهما ﴿ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ ﴾ معمول كذلك وما امامها على وهم العامل المذكور كورد ع محمد احمد ﴿ يتذكر الانسان ﴾ المراد الملحد ما عمل ﴿ وانى له الذكرى ﴾ لا ادكار له لمرور عصره ﴿ يقول ياليتنى قدمت ﴾ صالح العمل ﴿ لحياتي ﴾ وسط دار لاحد لعمرها ﴿ فيومئذ لا يعذب ﴾ رواه راو على وروده للمعلوم وراو لعكسه ﴿ عذابه احد ولا يوثق ﴾ هو كالاول رواه راو للمعلوم وراو لسواه ﴿ وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة ﴾ المراد روح اهل لا اله الا الله ﴿ ارجعي ﴾ لدى الحمام ﴿ الى ربك ﴾ الى امره وموعده وما اراده لك ﴿ راضية مرضية ﴾ لدى الله ﴿ فادخلي في ﴾ عدد ﴿ عبادي ﴾ اهل الصلاح ﴿ وادخلي جنتي ﴾ معهم

سورة البلد مكية وايها عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم لا ﴾ وصل لا مؤدى له ﴿ اقسم بهذا البلد ﴾ ام رحم ﴿ وانت ﴾ الكلام لرسوله محمد ردد الله له السلام ﴿ حل ﴾ حلال ﴿ بهذا البلد ﴾ المراد لدى حل الكر على اعدائك وسط الحرم الحرام واعمال الحسام على رؤسهم او اسلامهم ﴿ ووالد ﴾ هو آدم والى الله له السلام ﴿ وما ولد ﴾ اولاده وورود ما لاهل الاحلام ﴿ لقد خلقنا الانسان ﴾ ولد ادم ﴿ في كبد ﴾ كد وكلال لوروده دائما موارد الآلام والآمال ﴿ ايحسب الانسان ﴾ واحد معلوم او الاعم ﴿ ان ﴾ اصله العامل المؤكد والاسم الهاء مطروحا ﴿ لن يقدر عليه احد يقول اهلكت ﴾ على عمل المكروه لمحمد لو حمل على الاول ﴿ مالاً لبدا ﴾ مالاً مركوماً ﴿ ايحسب ان ﴾ اصله العامل المؤكد ﴿ لم يره احد ﴾ والله عالم ما اهلكه على عمله السوء ﴿ الم نجعل له عينين ولساناً وشفتين وهديناه النجدين ﴾ هما مسلكا الهدى والعمى ﴿ فلا ﴾ وارد مورد هلا ﴿ اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة ﴾ حرارها ورواه راو كرّ ﴿ او اطعام ﴾ ورواه راو واطعم ﴿ في يوم ذي مسغبة ﴾ طوى ﴿ يتيما ذا مقربة ﴾ رحم ﴿ او مسكينا ذا متربة ﴾ معدما لا مال له اصلا ﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا ﴾ اوصى واحد واحدا ﴿ بالصبر ﴾ على اوامر الله وعما ردع ﴿ والمرحمة ﴾ الى الورى ﴿ اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا ﴾ الدلائل على الله والمراد كلامه المكرم ﴿ هم اصحاب المشأمة

عليهم نار مؤصدة ﴾ سددها ورواها راو على الواو على الاصل وهو اوصد

سورة الشمس مكية وايها خمس عشر آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها ﴾ لألآئها ﴿ والقمر اذا تلاها ﴾ امها طالعا لدى دلوكها ﴿ والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها ﴾ لسواده ودهمائه ﴿ والسماء وما بناها والارض وما طحاها ﴾ دحاها وطحاها واحد ﴿ ونفس وما سواها ﴾ وما للمصدر كالاول او اسم موصول ﴿ فالهمها فجورها ﴾ مسالك عماها ﴿ وتقواها ﴾ ومهد لها مسالك هداها ﴿ قد ﴾ طرح اللام لطول الكلام ﴿ افلح من زكاها ﴾ طهرها عما صادم اوامر مولاها ﴿ وقد خاب من دساها ﴾ وعصى الله واصله دسسها ﴿ كذبت ثمود ﴾ رسولها صالحا ﴿ بطغواها اذا انبعث ﴾ اسرع ﴿ اشقاها ﴾ الى اهلاك الملطوس ﴿ فقال لهم رسول الله ﴾ صالح دعوا ﴿ ناقة الله وسقياها ﴾ لكم ورد ولها ورد ﴿ فكذبوه فعقروها ﴾ اهلكوها ﴿ فدمدم عليهم ربهم ﴾ المراد اله وما اعده لهم واحاط كالسور ﴿ فسواها ﴾ عمها والهاء عائد لمصدر دمدم ﴿ ولا يخاف ﴾ الله ﴿ عقباها ﴾ الهاء عائد لما عاد له هاء سواها والمراد مآل امر اهلاكهم

سورة الليل مكية وايها احدى وعشرون اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى ﴾ الهواء دلسه وسواده ﴿ والنهار اذا تجلى ﴾ سطع ولمع لألآؤه ومحا دلس الدهماء ﴿ وما ﴾ اسم موصول او للمصدر ﴿ خلق الذكر والانثى ﴾ آدم وحواء او المراد كل امرء او امرأة ﴿ ان سعيكم ﴾ عملكم ﴿ لشتى ﴾ عامل الى دار السلام وعامل الى دار السوء ﴿ فاما من اعطى ﴾ ادى اوامر الله ﴿ واتقى ﴾ مولاه ﴿ وصدق بالحسنى ﴾ لا اله الا الله ﴿ فسنيسره لليسرى ﴾ دار السلام وماوى اهل الاسلام ﴿ واما من بخل ﴾ امسك عما امر الله ﴿ واستغنى ﴾ عما اعده لكل طائع ﴿ وكذب بالحسنى ﴾ لا اله الا الله ﴿ فسنيسره للعسرى ﴾ سوء الدار ﴿ وما يغني عنه ماله اذا تردى ﴾ وهوى على ام راسه الى دار الدرك ﴿ ان علينا للهدى ﴾ الى مسالك العدل السالم سالكوه ﴿ وانا لنا للآخرة ﴾ دار المعاد ﴿ والاولى ﴾ دار الحطام ﴿ فانذرتكم ﴾ الكلام لاهل ام رحم والحرم الحرام ﴿ نارا تلظى ﴾ طرح

ما كما وله ﴿ لا يصلاها ﴾ حلولا على الامد ﴿ الا الاشقى ﴾ الحد ﴿ الذي كذب ﴾ الرسل ﴿ وتولى ﴾ عما هو الهدى ﴿ وسيجنبها الاتقى ﴾ كل ورع ﴿ الذي يؤتي ماله يتزكى ﴾ المراد كل احد سلك المسلك المحرر او المراد الامام الاول وولى عهد اهل الاسلام وراء ورود حمام الرسول والى الله له السلام ﴿ وما لاحد عنده من نعمة تجزى ﴾ اراد ما عمل العمل المسطور ﴿ الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ﴾ ورومًا لكل ما اعده لكل طائع اوامره لالأمر سواه ﴿ ولسوف يرضى ﴾ حال اطلاعه على ما اعده له مولاه

سورة الضحى مكية وايها احدى عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والضحى ﴾ اوله الطلوع ومداه الدلوك ﴿ والليل اذا سجى ﴾ ركد سواده وهدأ او ورد وعم الهواء ﴿ ما ودعك ربك وما قلى ﴾ هو عكس الوداد اوحاه الله لما ادعى اهل الالحاد ما حاصله اله محمد ودعه وصد عما هو وداد له ﴿ وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ وعد مسلم لاهل الاسلام عما هو حلول وسط سوء الدار على الدوام لكرهه صلى الله على روحه وسلم حلول احد اهل الاسلام وسطها كما اورده رسول الله مصرحًا ﴿ الم يجدك ﴾ الكلام للرسول الأكرم ﴿ يتيما ﴾ لادراك والده الحمام وهو صلى الله على روحه وسلم حمل او وراء مولده ﴿ فاوى ﴾ المراد آواك الى عمك ﴿ ووجدك ضالاً ﴾ عما هو مسلك الاسلام ﴿ فهدى ﴾ هداك له واوحى لك احكامه ﴿ ووجدك عائلاً ﴾ لا مال لك ﴿ فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر ﴾ عائلاً على امواله او سواه ﴿ واما السائل فلا تنهر ﴾ كاسرًا روعه ﴿ واما بنعمة ربك ﴾ كارسالك رسولاً او على الاعم ﴿ فحدث ﴾ ادع الامم الى الاحكام على الاول او احك لهم ما اولاك مولاك مع حمل الآلاء على الاعم

سورة الم نشرح مكية وآيها ثماني آيات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ﴾ المراد وسع الله صدر رسوله محمد صلى الله على روحه وسلم لما اودعه سرائر الاحكام واسرار الحكم واهله وصار موردا ومحطا لكلامه وارساله ومصدرًا امطهرًا لدعاء العوالم ولهم على الوارد السالك مسالكه والموصل

الى دار السلام ﴿ ووضعنا ﴾ المراد الحط ﴿ عنك وزرك ﴾ هو كمله صلى الله على روحه وسلم عملاً سوى الاولي والا الرسل كلهم عصمهم الله عما هو سلوك على مسالك يصادم امره ورسول الله اكلهم ﴿ الذي انقض ﴾ اكل حمله ﴿ ظهرك ﴾ والمراد ماعسر حمله على مطاك وهو عدم ارعواء الام او اصرارهم على المكروه لك ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ هو لا اله الا الله محمد رسول الله سرد اسمه صلى الله على روحه وسلم مع اسم مولاه ﴿ فان مع العسر ﴾ الكلال وحصر الصدر المار امرهما ﴿ يسرا ﴾ كالحسر للصدر والحط للحمل ﴿ ان مع العسر يسرا ﴾ كرره مؤكداً اً للحكم الاول ﴿ فاذا فرغت ﴾ مما هو ركوع او دعاؤك الام الى الاسلام ﴿ فانصب ﴾ لدعائك وراء الركوع او حامداً مولاك على ما اولاك ﴿ والى ربك فارغب ﴾ سائلاً مولاك مهامك وامورك كلها لا سائلاً احدا سواه

سورة التين مختلف فيها وايها ثماني آيات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والتين ﴾ الماكول المعلوم وسرده لوروده دواء محللاً مطهر الكلي ممطراً سدد الطحال او المراد مصلى ما مهمله سام او مصرها ﴿ والزيتون ﴾ الماكول وسرده مع الاول سوى سائر الماكول لوروده اداما ودواء او المراد المصلى المطهر او مصره ﴿ وطور سينين ﴾ الطور مصعد موسى ومحل سماعه كلام الله ﴿ وهذا البلد الامين ﴾ ام رحم مكه ﴿ لقد خلقنا الانسان ﴾ كله ﴿ في احسن تقويم ﴾ مسوى معدلا حساساً دراكا عالما عوامله على طول واحد الى سوى ما حرر ﴿ ثم رددناه اسفل سافلين ﴾ المراد دار السوآى او اراد الهرم وعوده بها ﴿ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ حكم الا موصول لو حمل رده له على حلوله دار السوآى مع الدوام ومحسوم لو حمل على وروده موارد الهرم ﴿ فلهم اجر غير ممنون ﴾ ما هو محسوم ﴿ فما يكذبك ﴾ الكلام لكل ملحد ﴿ بعد بالدين ﴾ المعاد والمراد ما هو الامر الحامل لك على ردك امر المعاد وراء سطوع دلائله ﴿ اليس الله باحكم الحاكمين ﴾ واحكم كل حاكم المصور العوالم اولاً واصلهم العدم آسرهم الى المعاد مع اصل ما وهو العصعص او الحصحص وهو اسهل لدى الام لما صار عودا مع اصل واول اسر مع عدم الاصل

سورة العلق مكية وآيها تسع عشرة آية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اقراء ﴾ كلام الله المكرم والامر للرسول الاكرم ﴿ باسم ربك الذي خلق ﴾ العوالم كلها ﴿ خلق الانسان ﴾ لما عم اولا وحد اهل العلاء وهم سوط ولد آدم ﴿ من علق ﴾ الدماء لا سائلها ﴿ اقرا ﴾ اعاده مؤكدا للامر الاول ﴿ وربك الاكرم ﴾ ما عادل كرمه كرم ﴿ الذي علم ﴾ الرسم ﴿ بالقلم ﴾ المسطر ﴿ علم الانسان ﴾ المراد سوط ولد آدم ﴿ ما لم يعلم ﴾ كسائر العلوم واعلاها علم الوصول الى الى الدلائل ﴿ كلا ﴾ ردع لكل ملحد عما هو سلوك على سوى صراط الهدى ﴿ ان الانسان ليطغي ان راه ﴾ الهاء عائد على ما حلاه ال ﴿ استغني ﴾ مالا ووسعا ﴿ ان الى ربك الرجعى ﴾ مصدر والمراد العود والورود موارد الاعمال ﴿ ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ﴾ اوحاه الله لما حكى عم الرسول ما حاصله لو راى محمدا راكعا لوطئ كرده ﴿ ارايت ان كان ﴾ الرسول ردد الله له السلام ﴿ على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب ﴾ عم الرسول الرسول ﴿ وتولى ﴾ عما هو اسلام له ﴿ الم يعلم بان الله يرى ﴾ عمله وكلامه وهو معامله ﴿ كلا ﴾ ردع له عما هو عود لسؤ عمله المسطور ﴿ لئن ﴾ اللام لام مؤل ﴿ لم ينته ﴾ عما هو سالكه ﴿ لنسفعا بالناصية ﴾ حاصل المراد طره الى سؤ الدار واورد ورده وهو الراس واراد الكل ﴿ ناصية كاذبة خاطئة ﴾ مردها واراد حاملها ﴿ فليدع ناديه ﴾ المراد اهل محل كلامه ﴿ سندع الزبانية ﴾ الاملاك لطره واهلاكه وحكى الرسول صلى الله على روحه وسلم مصححا لو دعا عمه ملاء لطره الاملاك ورآه كل احد ﴿ كلا ﴾ ردع له ﴿ لا تطعه ﴾ على وداعك الركوع ﴿ واسجد ﴾ صل لله اودم على ركوعك ﴿ واقترب ﴾ صددا الى مولاك

سورة القدر مختلف فيها وآيها خمس ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه ﴾ الهاء لكلام الله المكرم كله مما هو اللوح الى السماء الاولى ﴿ في ليلة القدر ﴾ العلاء ﴿ وما ادراك ﴾ ما اعلمك ﴿ ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر ﴾ ما حووها ﴿ تنزل ﴾ مطروح ما كاوله ﴿ الملائكة والروح ﴾ الملك رسول الرسل ردد الله له ولهم السلام معهم ﴿ فيها باذن ﴾ امر ﴿ ربهم من كل

امر ﴾ اراد حصوله الى كمال العام ﴿ سلام هى ﴾ امرها كله سلام وسواها حوسے السلام واللأواء ﴿ حتى مطلع ﴾ ووراء راو مكسور اللام ﴿ الفجر ﴾ المراد كل امورها سلام الى طلوعه

سورة لم يكن مختلف فيها وايها ثمانى آيات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا ﴾ الحادا ﴿ من اهل الكتاب ﴾ الهود وام الروح ﴿ والمشركين ﴾ اهل الركوع الى الصور ﴿ منفكين ﴾ محمول العامل وراء لم والمراد عما هم سالكوه ﴿ حتى تاتيهم البينة ﴾ الرسول او كلام الله المكرم او دلائل الارسال ﴿ رسول من الله ﴾ هو محمد والى الله له السلام ﴿ يتلو صحفا مطهرة ﴾ عما هو هدر ﴿ فيها كتب ﴾ احكام ﴿ قيمة ﴾ عدل ﴿ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب ﴾ اسلاما لمحمد ردد الله له السلام او ردا لما ادعاه او المراد عما هم سلكوه ﴿ الا من بعد ما جاءتهم البينة ﴾ رسول الله او كلام الله او دلائل ارسال الرسول مع اصرارهم امام ارساله على الاسلام له صلى الله على روحه وسلم ولما ارسله الله لم ردوا ما ادعاه ملاء حسدا وملاء سمودا ومراء ﴿ وما امروا ﴾ وسط الكلام الموحى الى رسلهم ﴿ الا ليعبدوا الله ﴾ على طرح محصل المصدر وراء اللام ﴿ مخلصين له الدين ﴾ كعدم ادعائهم الها معه ﴿ حنفاء ﴾ المراد كلهم مائل الى مسلك والد الرسل ردد الله له ولهم السلام ﴿ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ﴾ وما حصل سلوكهم على ما امروا ﴿ وذلك دين القيمة ﴾ الصراط العدل السوى ﴿ ان الذين كفروا من اهل الكتاب ﴾ هم ام موسى والروح ردد الله لها اكمل السلام ﴿ والمشركين ﴾ لادعائهم مع الله سواه ﴿ في نار جهنم خالدين فيها ﴾ حال والمراد اراد الله حلولهم على الدوام ﴿ اولئك هم شر البرية ﴾ الورى كلهم ﴿ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ﴾ الورى كلهم جزاؤهم عند ربهم جنات عدن ﴾ دوام ﴿ تجرى من تحتها الانهار ﴾ المراد امواهها ﴿ خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ﴾ سهل لهم السلوك على اوامره ﴿ ورضوا عنه ﴾ لما وصلوا الى ما املوه مما اعده لهم دار السلام وسواها ﴿ ذلك لمن خشى ربه ﴾ روعه ما اعده لكل عاص

سورة الزلزلة مختلف فيها وايها ثماني ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض ﴾ المراد صار لها رهل وحراك ﴿ زلزالها واخرجت الارض اثقالها ﴾ امواتها وهلكاها طرحا على سطحها ومطاها ﴿ وقال الانسان مالها ﴾ لما هود اهمهم ﴿ يومئذ تحدث اخبارها ﴾ المراد حالها معلم لم رهلها وحراكها وهو ﴿ بان ربك اوحى لها ﴾ امرها ﴿ يومئذ يصدر الناس ﴾ وراء صدور السوآل وورود كل احد واطلاعه على عمله ﴿ اشتاتاً ﴾ ملاء الى دار السلام وملاء الى دار السوء ﴿ ليروا اعمالهم ﴾ المراد ما اعد لهم على اعمالهم ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة ﴾ ما صعد وسط الهواء كالعصار ﴿ خيراً يره ﴾ وهو معامل ومكرم ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ وهو مسئول ومساء

سورة العاديات مختلف فيها وايها احدى عشرة اية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ﴾ الكراع الصواهل ﴿ ضبحاً ﴾ هو حس امعائها لدى عدوها ﴿ فالموريات قدحا ﴾ حال اسراعها ﴿ فالمغيرات ﴾ على الاعداء واهلها على مطاها ﴿ صبحاً فاثرن ﴾ اصعادا ﴿ به ﴾ الماء لمحل عدوها واسراعها ﴿ نقعا ﴾ عصارا ﴿ فوسطن به ﴾ الماء للعصار ﴿ جمعاً ﴾ والمراد صار الصواهل مع عصارها وسط ملم الاعداء ﴿ ان الانسان ﴾ الملحد ﴿ لربه لكنود ﴾ لا آلاء مولاه او المراد لعاص ﴿ وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير ﴾ المال ﴿ لشديد ﴾ لصار وممسك ﴿ افلا يعلم اذا بعثر ﴾ هو كما لو طرح رآوه ﴿ ما في القبور ﴾ هلكاها ﴿ وحصل ما في الصدور ﴾ ما حواه صدر كل احد الحاداً او اسلاماً ﴿ ان ربهم بهم يومئذ لخبير ﴾ عالم السرائر وعكسها ومعامل كل احد على عمله

سورة القارعة مكية وايها ثماني ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ﴾ الطامه ﴿ ما القارعه ﴾ المراد امرها امر مهول ﴿ وما ادراك ﴾ اعلمك ﴿ ما القارعه ﴾ كرره موكدا اهولها ﴿ يوم يكون الناس كالفراش ﴾ العراد لاصر عددهم ﴿ المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ لصعودها وسط الهواء

كالعبار ﴿ فاما من ثقلت موازينه ﴾ حال صالح اعماله على طالحها ﴿ فهو في عيشة راضيه ﴾ والمراد اهلها ﴿ واما من خفت موازينه ﴾ وحال عمله السوء على عمله الصالح ﴿ فامه ﴾ ماواه ومحله ﴿ هاويه وما ادراك ما هيه نار حاميه ﴾ حرها الله

سورة التكاثر مختلف فيها وايها ثماني ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر ﴾ اموالا واولادا ﴿ حتى زرتم المقابر ﴾ صار اهم اموركم لكم الاموال واهم مهامكم حطام لا دوام له ومطو عمركم سدى الى ورود الحمام او المراد وصل مراودكم اموالا واولادا الى حد عدد الملكي اهل اللحود ﴿ كلا ﴾ ردع عما هم سالكوه ﴿ سوف تعلمون ﴾ سوء مآل مرآئكم لدى الملاعكم على ما وراءكم ﴿ ثم كلا سوف تعلمون ﴾ كرره مؤكدا الحكم الاول ﴿ كلا لو تعلمون علم اليقين ﴾ لما الهاكم لكم الاموال والاهل او عدد كلم ﴿ لترون الجحيم ﴾ مكلل لو الله او ما حكمه محكمه مطروح ﴿ ثم لترونها ﴾ الماء لمار السوء وكرره مؤكدا ﴿ عين اليقين ﴾ مصدر لوروده كرأى مؤدى كرى طرحا ﴿ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ﴾ كل ما حلا لولد ادم والماء عما امره الله او المراد سواء الماء اولا ولوما كلا ومطعما او السوال حاصل لكل ملحد لا لاهل الاسلام

سورة العصر مكية وايها ثلاث ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ﴾ الركوع المعلوم وهو الركوع الاوسط او المراد عصر ارسال الرسول ردد الله له اكمل السلام او المراد الدهر ﴿ ان الانسان ﴾ المراد سوط ولد آدم ﴿ لفى خسر ﴾ لمطمور اعمارهم سدى ﴿ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ وتواصوا ﴾ اوصى واحد واحدا ﴿ بالحق ﴾ الاسلام ﴿ وتواصوا بالصبر ﴾ على سر الاوامر وعما ردعهم مولاهم

سورة الهمزة مكية وايها تسع ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ويل ﴾ اسم وادٍ وسطدار السوء ﴿ لكل همزة لمزة ﴾ واهص آكل لحوم اهل الاسلام ﴿ الذي جمع ﴾ رواه راو كلمع ورواو كهدد ﴿ مالا وعدده ﴾ احصاه واعده لدوائر الدهر ﴿ ايحسب ان ماله اخلده ﴾ وعممه الورود موارد الحمام ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ لينبذن ﴾ طرحا ﴿ في الحطمة ﴾ سماها كما سماها لحطمها كل ما طرح وسطها ﴿ وما ادراك ﴾ ما اعلمك ﴿ ما الحطمة نار الله الموقدة ﴾ المسعره ﴿ التي تطلع على الافئدة ﴾ الروع والصدر لورودها محل الالحاد وما وسعه سوء الاصرار ﴿ انها عليهم مؤصدة ﴾ مصكوك سددها واوصد السدد وصكها واحد ﴿ في عمد ﴾ رواه راو كصمد ورواو كعمر ﴿ ممددة ﴾ والمراد حل وسط العمد الحطمه

سورة الفيل مكية وايها خمس ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ﴾ واسمه محمود كما رووه وحاصله هو احد الملوك عمر مصلى واراد ورود الامم له كورودهم الى الحرم وسمع اهل الحرم مراده واسرع احدهم وسلح وسط ما عمره وطلى حائطه ولما وصله الامر آلى على هدم ام رحم وورد ومعه عساكره ومحمود امامهم وصار كلما اراد ارسال محمود الى كارع الحرم ركع وهوى وكلما دار راسه الى كارع سوى الحرم اسرع وهرول وهم على الامر المسطور ارسل الله الطائر حاملا حلكه وعوامله الحصى محررا على كل واحد اسم المعد له وهولا كالعدس ولا كالحمص وسط وصار كلما رمى طائر على راس واحدهم الحصي وصل الى سرمه صاردا واهلكهم الله كلهم الا واحدا وهو ارهاص لرسول الله لحصوله عام مولده صلى الله على روحه وسلم ﴿ الم يجعل ﴾ الله ﴿ كيدهم ﴾ لما اصروا على الهدم المحرر ﴿ في تضليل ﴾ وآل الامر الى هلاكهم ﴿ وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ حال مطهو ﴿ فجعلهم كعصف ﴾ كل كلاء او محصود ﴿ ماكول ﴾ المراد حصل له الا كال وهو اكل الدود له وحاصل الامر اهلاكهم

سورة قريش مكية وايها اربع ايات

﴿بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف﴾ عامل الكاسر والمكسور هو ما حله لام الامر ﴿قريش إيلافهم﴾ مصدر موكد للمصدر الاول المعمول للام الكسر ﴿رحلة الشتاء والصيف﴾ لرومهم المطعم وسواه ﴿فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع﴾ طواهم المحرر او المحل عراهم واكلوا الحمر الملكي وسواها ﴿وآمنهم من خوف﴾ لما ام الملك المحرر هدم الحرم الحرام وصلهم الله واهلكه مع عساكره

سورة الماعون مختلف فيها وايها سبع ايات

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب بالدين﴾ هو امر المعاد وورود الامم موارد اعمالهم ﴿فذلك الذي يدع اليتيم﴾ دسعه دسعا او حمل له العصا وصكه لما ساله اللحم وهو العاص ولد وائل او هو عم الرسول ردد الله له السلام او سواها ﴿ولا يحض﴾ اهله وسواهم ﴿على طعام﴾ اطعام ﴿المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾ المراد ما هم مؤدوها اصلا ﴿الذين هم يرآؤن﴾ الامم اعمالهم لحمدهم لهم لا عملا لله ولرسوله ركوعا وسواه ﴿ويمنعون الماعون﴾ كالرحي وكل وعاء او المراد سهم اموالهم

سورة الكوثر مكية وايها ثلاث ايات

﴿بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك﴾ المعطى له هو رسوله محمد صلى الله على روحه وسلم ﴿الكوثر﴾ هو آل الرسول واولاده او علماء الاسلام او كلام الله المكرم او اسم ماء وسط دار السلام احور حلو كالعسل ﴿فصل لربك﴾ دم على الركوع لمو الامر له ولاهل الاسلام ﴿وانحر﴾ واعط اللحم لكل عائل وسائل ﴿ان شانئك﴾ وهو العاص ولد وائل ﴿هو الابتر﴾ لا ولد له

سورة الكافرون مكية وايها ست ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قل ﴾ الامر لمحمد رود الله اكمل السلام ﴿ يا ايها الكافرون ﴾ هم ملاء علم الله عدم اسلامهم ودوامهم على الحادم ﴿ لا اعبد ﴾ حالاً ﴿ ما تعبدون ﴾ ، وهو الصور والدمى ﴿ ولا انتم عابدون ﴾ حالا ﴿ ما اعبد ﴾ وهو الله وحده ﴿ ولا انا عابد ﴾ مآلا امدا ﴿ ما عبدتم ولا انتم عابدون ﴾ طول عمركم ﴿ ما اعبد ﴾ واورد ما الاسم الموصول على الله للمحاكاة ﴿ لكم دينكم ﴾ وهو الالحاد ﴿ ولي دين ﴾ وهو مسلك الاسلام

سورة النصر مدنية وايها ثلاث ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله ﴾ رسوله محمدا صلى الله على روحه وسلم على اعدائه ﴿ والفتح ﴾ لام رحم مكة ﴿ ورايت الناس يدخلون في دين الله ﴾ مسلك الاسلام ﴿ افواجاً ﴾ ملاء ملاء وراء ورودهم الى الاسلام واحدا واحدا ﴿ فسبح بحمد ربك ﴾ حامدا له على آلائه ﴿ واستغفره انه كان توابًا ﴾ لكل هائد وعائد الى مولا سائله محو سوء عمله

سورة المسد مكية وايها خمس ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب ﴾ هو عم الرسول صلى الله على روحه وسلم والحكم دعاء والمراد هلك ﴿ وتب ﴾ دعاء وراء دعاء والمراد هلك وهلك اعلاماً لحصول هلاكه على كل حال ﴿ ما اغنى عنه ماله ﴾ لدى حلول هلاكه ﴿ وما كسب ﴾ ما للمصدر والمراد عمله او ولده واهلكه اسد وهو سائح ﴿ سيصلى نارا ذات لهب ﴾ حمراء سعرا ﴿ وامراته حمالة ﴾ رواه راو مسموكا وراو على وروده معمولا لعكس امدح ﴿ الحطب ﴾ الاسل والحسك لطرحه على مسالك الرسول صلى الله على روحه وسلم ﴿ في جيدها ﴾ كردها ﴿ حبل من مسد ﴾ ممسود عكس المحلول واول الكلام مع معموله حال لما

سورة الاخلاص مختلف فيها وايها اربع ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قل ﴾ الامر الرسول محمد صلى الله على روحه وسلم لما سالوه ما الله اوحى له الحكم المسطور ﴿ هو الله احد ﴾ محمول هو ﴿ الله الصمد ﴾ اول كلام ومحموله والصمد هو الموئل لكل وطر على الدوام ﴿ لم يلد ﴾ رد على كل مدع الولد له ﴿ ولم يولد ﴾ لا والد له ولا ام ولا له مصدر وهو اس المصادر والاصول كلها ﴿ ولم يكن له كفوا ﴾ معادلا محمول امام الاسم وهو ﴿ احد ﴾ لا اله الا هو وحده

سورة الفلق مختلف فيها وايها خمس ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق ﴾ ما ورط كل امر مما سواه والمراد اللألاء لدى محوه سواد المساء ودهمائه اوحاه الله لرسوله لما سحره احد الهود واعلمه مولا السحر ومحله ﴿ من شر ما خلق ﴾ عم كل سوء السحر والسم وسواها ﴿ ومن شر غاسق اذا وقب ﴾ سواد المساء حال وروده او المراد الطوس حال دلوكه ﴿ ومن شر النفاثات ﴾ السواحر ﴿ في العقد ﴾ للسلك لدى رومها سحر احد ﴿ ومن شر حاسد اذا حسد ﴾ واراد السلوك على ما اصره لمحسوده وعمل المكروه له

سورة الناس مختلف فيها وايها ست ايات

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قل ﴾ الامر لمحمد اكل الله له السلام ﴿ اعوذ برب الناس ﴾ مالكهم وآمرهم ﴿ ملك الناس ﴾ معول على مسالك وهم العامل المكرر ﴿ اله الناس ﴾ الاله كالملك محلاً ﴿ من شر الوسواس ﴾ الموسوس لهم وهو المطرود عدو ادم رده الله له السلام ﴿ الخناس ﴾ الحائد لدى سرد المرء اسم الله علا حمده ﴿ الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ لدى دلهم عما هو سرد لاسماء مولاهم او حمده ﴿ من الجنة ﴾ هم ملاء الوسواس المطرود ﴿ والناس ﴾ رده الواو اما على الوسواس او على ما هو امامه وهم ملاء الوسواس ورد لعدم وصول وسواس ولد آدم الى الصدور ووسواسهم كلام واصل الى الاسماع والاصح رد الواو له على ما هو امامه ولو وسواسهم كلاماً

لحلوله اولاً المسامع ومآله ورآيها الى الروح والصدر والله اعلم كل سواد ما حاوله محرره مما هو مهمل الكلام لحل مؤدى كلام الله الملك العلام ورد ولله الحمد سهل المرام حلو الكلام حوى اسرار الوارد والمأول وطى دوح معلومه ومؤداه حام طائر المعول اللهم لو سأله حسد حاسد مسدد لسهم عوراته او راعاه لوم لائم سال لصمصام مراته ومامول راسم كلمه لدى اطلاع كل ماهر على اسطر طوماره لحه له لمح الكرام والعلماء الاعلام سادا محال عواره كما هو مسلك اهل العلم والكمال والحمد لله على الاكمال وسائر الاحوال وصلى الله وسلم على اكمل رسله محمد والآل كل مداده وسواده لعام ١٢٧٤

الحمد لله المحمود على كل حال * الممدوح على سائر ما اولى لا محال * وصلى الله وسلم على رسوله الكامل المكمل * محمد اكرم ولد آدم ولدى المعاد هو الاول والمعول * وعلى آله الاطهار الكرام * والاصهار الصلحاء الاعلام * وكل مُسلِمٍ مُسَلِّمٍ لامور مولاه * موحد كلامه لا اله الا الله محمد رسول الله * سهل الله كمال در الاسرار * مؤدى كلام الله الواحد مالك الامصار * محرراً ولله الحمد على اصل مسوده ومحرره * وحامل لواء معالمه ومسطره * صدر العلماء ومولاهم * وامامهم واولاهم * واحد الدهر ومحط الآمال * وطاهر الاصل وصالح الاعمال * العالم العلامه محمود ولد محمد رسول الله الاكرم * صلى الله على روحه وارواح اصوله الرسل وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول المكلف بتصحيحه المجتهد بتهذيبه وتنقيحه الفقير الى الله الغني ابراهيم بن علي الاحدب الطرابلسي اقبسه الله تعالى من تجليات الاسرار النور القدسي

الحمد لله الذي الهمنا فهم كتابه الجليل* وارشدنا الى مدارك الترفيع باسرار التنزيل* والصلاة والسلام على سيدنا محمد المحمود* ذي الحوض المورود والفضل المشهود* وعلى آله الذين كرعوا من عين اليقين * وصحبه الاولى كانوا من المصلين في جامع التقوى وفي حلبة الشرف من المجلين * وبعد فقد انتهى طبع در الاسرار* الجامع لما في الكتاب الجليل من حل المعاني التي وقع عليها الاختيار* وهو تفسير على طرز جديد* واسلوب في بابه فريد* جاء مهمل اللفظ والمبنى * وان كان حاليا بما فيه من جليل المعنى * وضعه علامة قطر الشام وسائر الامصار* الذي افتخر به عصره على سائر الاعصار* الحسيب النسيب * الذي له من كل فضل اوفر نصيب * السيد محمود افندي حمزه مفتي تلك المعالم * المتحدي بايات بينات لدعوى العلوم لدى كل عالم* وقد اشرق الشرق بعد ما غص بفنون آدابه * وسري الى الغرب ما عرف به من وصل فصل خطابه * روح الله بالريحان روحه * ونور بانوار العلم ضريحه * وكان هذا الكتاب اوضح دليل على فضله *اذ قلما يأتي الزمان بمثال له بمثل معاني نبله* وهو معجزة للانام * ما رأى مثله احد في مصر وشام * وقد اظهره الطبع للوجود * لاظهار محامد مؤلفه اذ كان افضل محمود * وقد عنيت بتصحيحه بقدر الطاقه * ودخلت من باب الانكسار لما لي بحب اهل البيت من اخلاص العلاقه * ففتح علي بادراك رموزه* واشاراته البديعة الى فتح كنوزه* وقد راجعت مظان اخذ الفاظه المهمله* وتفهمت دقائقها لحل الاسرار المنزله * وقد اخذ عن نسخة كتبت عن خط المؤلف * تحرى كاتبها صحة النسخ على اصل المصنف * فجاء خير كتاب جليل * يعرب للناظر اليه عن وجه جميل * وقد وافق ابرازه في قالب الطبع العصر السعيد* الحليق بما ظهر فيه من كل فن جديد *

وهو عصر دولة مولانا امير المؤمنين * رافع اعلام الهدى وناشر لواء الدين * خادم الحرمين الشريفين * وناشر لواء العدل في الخافقين * السلطان الغازي عبد الحميد * ابن السلطان الغازي عبد المجيد * ادام الله بالعز ايامه * واعلى على مفرق النيرين اعلامه * وحفظ بعين عنايته ملكه * واجرى في بحار الامن فلكه * فقد حض في عصره على كسب المعارف * بما اسداه من لطائف العوارف * وسهل اسبابها بما اسس من المدارس * التي احيت من الفنون كل دارس * حرصا على تخلي تبعته عما يشين * وتحليهم من درر الفنون بما يزين * فدرج الجميع الى اكتساب الفضائل * وتحصيل ما لا عدول عنه من اثار الفواضل * بما طرد عنا ظلام الجهل * وانارنا بانوار المعرفة والفضل * فكان اظهار هذا السفر الجليل * من بعض الاثار الطائفه وصنعه الجميل * لا زال يجدنا بجد العدل والاحسان * لا ينتهي معروفه الى غاية او ينتهي الزمان *

بسلطاننا عبد الحميد لقد صفت ... مناهل قد طابت بورد المعارف
فنلنا بها ما جل نيلا لوارد ... بما كان اسداه لنا من عوارف
فشكرا لمسداه الجليل الذي غدت ... عواطفه تاتي بكل لطائف
ودام لنا حصنا حصينا من العدى ... ومورد احسان لآمال طائف
يواليه بالمعروف من فضل ربه ... ولي ندى من عرفه خير عارف

وقد انتدب لافراغه في قالب الطبع * على ابدع اسلوب واجمل وضع * جناب الشهم الفاضل * والندب الكامل * السيد محمد افندي نجل العالم الجليل * والسيد المرشد النبيل * الشيخ حسين افندي بدران * حفظهما الله تعالى من طوارق الحدثان * حرصا منه على ظهور هذا الكتاب * واشراق شموس مسائله بعد ما كانت وراء حجاب * وتنويها بشان هذا المؤلف الحسيب * لينال من الثناء والدعاء اوفر نصيب * جزاه الله احسن الجزاء * وكان عونا له في الابتداء والانتهاء * ولما نجز طبعه * وانتهى حمله ووضعه * قلت مؤرخا * و ببشر الثناء مصحخا

اطلع جلا محيا بديعا ... رحت فيه جديد وجد حليما
ام هلال اضاء جنح الدياجي ... فارانا جماله المطبوعا
ام بدا الفرع يشهد الجمع عرفا ... قد اضاع الشعور من فيه ريعا
فانجلى مبديا لايات حسن ... فصلت بالجمال منه فروعا
ضاع نشرا هدى اليه المعنى ... فاغتدي ضائعا وكان مضيعا

ام لآلـ للثغر لاحت ثنايا ... [illegible] للنظام نضوعا

صدع الليل نورها حين لاحت ... [illegible] منها صديعا

ودراري السماء لاحت لديناز ... [illegible] بالنظام جلا علينا الرقيعا

ام لهد الاسرار لاح جمال ... يجتلي الانوار اضحى رفيعا

هو سفر بدا باسفار نور ... ساطع سيف الدجى سناه سطوعا

مهمل اللفظ وهو بالدر حال ... جل حملا وان غدا موضوعا

حاكه سيد حسيب نسيب ... عالم عامل تسامى بروعا

هو محمود الجليل بجمد ... لعلوم بله تبدت ربيعا

وهو مفتي الشآم ابدى فتاوى ... قد عنا نحوها المريد خضوعا

جل قدرا وسؤددا وفخارا ... وهو فرد بالفضل فاق الجموعا

ذو انتساب لا تعرف الخلق طرًّا ... من لنا في غد يكون الشفيعا

نشر العلم بالتآليف حتى ... كان هذا للنشر منها مذيعا

در اسراره كفاه اعتبارا ... وهو مهمل وان غدا ممنوعا

لمعاني الكشاف بالكشف ابدى ... سر معنى به افاد الجميعا

عاطل اللفظ وهو خير حلي ... بمعان قد رصعت ترصيعا

لو رآه الهندي اعرب شكرًا ... لعلاه وجاء عبدًا مطيعا

رق مبنى وراق معنى واضحى ... كل ندب بالعلم منه تبيعا

وهو كنز بدا باوضح رمز ... مظهر ما به غدا مجموعا

رق طبعًا لما تمثل فيه ... وتبدى بسلكه مطبوعا

قلت لما بدا بديع المعاني ... مسمعا من له يكون سميعا

ان هذا سفر جليل فارخ ... م در الاسرار طبعا بديعا